



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران  
علیه السلام

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

سبحان الله

الذي لا اله الا هو الملك القدوس

الغني العزيز ذو الجلال

والاكرام

الحجزة الثالث

في التصريح على امامة

الاثني عشرية

المطوية

التي هي في كتابها

ومستدركها

لما كان في سنة ١٢٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عواالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ١٥) فى احوال اميرالمؤمنين عليه السلام

نويسنده:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

ناشر چاپى:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ناشر ديڭيتالى:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

٥	فهرست
١١	عولم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ١٥) في احوال اميرالمؤمنين عليه السلام المجلد ٣
١١	اشاره
١٢	اشاره
١٥	فهرس مجلدات موسوعه عولم العلوم ومستدر كاته « في حياه أميرالمؤمنين عليه السلام »
١٥	من بدء نوره وولادته في الكعبه إلى شهادته بمسجد الكوفه
١٦	المقدمه
١٦	اشاره
٢٠	تقدير وعرفان
٢١	منهج التحقيق
٢٢	الجزء الثالث في التصوص على إمامه الأئمه الاثنى عشر(عليهم السلام)
٢٢	اشاره
٢٣	الآيات المولوله بالأئمه الاثنى عشر عليهم السلام
٢٣	اشاره
٢٣	سوره البقره
٢٥	سوره النساء
٢٧	سوره المائده
٢٨	سوره الأنعام
٢٩	سوره الأعراف
٣١	سوره الأنفال
٣١	سوره التوبه
٣٣	سوره إبراهيم
٣٣	سوره الأنبياء
٣٤	سوره الحج
٣٥	سوره النور
٣٧	سوره الفرقان
٣٧	سوره القصص

- سوره لقمان ..... ٤٠
- سوره السجده ..... ٤١
- سوره الأحزاب ..... ٤١
- سوره الصافات ..... ٤٢
- سوره الزخرف ..... ٤٢
- سوره البروج ..... ٤٤
- سوره الفجر ..... ٤٥
- سوره البلد ..... ٤٥
- سوره القدر ..... ٤٦
- التصويع على إمامه الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) ..... ٤٩
- اشاره ..... ٤٩
- ١ - أبواب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطه وبواسطه جبرئيل، وما نصّ عليهم من خبر اللّوح والخواتيم، وما نصّ به عليهم في الكتب السالفه، وغيرها ..... ٥٠
- ١ - باب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطه ..... ٥٠
- الصحابه والتابعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ..... ٥٠
- الأئمة: الباقر عليه السلام: ..... ٥٨
- الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ..... ٦٠
- ٢ - باب في نص الله عليهم بواسطه جبرئيل ..... ٦٥
- الصحابه والتابعين: ..... ٦٥
- الحسين بن عليّ عليهما السلام: ..... ٦٨
- الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ..... ٦٩
- الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل: ..... ٦٩
- الصادق عليه السلام: ..... ٧١
- الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ..... ٧٢
- ٣ - باب آخر وهو من الأوّل أيضاً فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم من الصحيفه ..... ٧٣
- الصحابه والتابعين: ..... ٧٣
- محمد التقيّ، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ..... ٧٩
- ٤ - باب آخر وهو أيضاً من الأوّل على وجه آخر في النصّ عليهم من اللّوح ..... ٨٤
- الصحابه والتابعين: ..... ٨٤

- الصادق، عن الباقر عليهما السلام: ٨٨
- وحده عليه السلام: ٩٥
- ٢ - أبواب فيما نصّ عليهم عليهم السلام في الأنبياء المتقدمين والكتب المتقدمه ٩٨
- ١ - باب في النصّ عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام - ٩٨
- الرسول (صلى الله عليه و آله) - ٩٨
- الكتب: ١٠٠
- ٢ - باب النصّ عليهم من التوراه - ١٠٠
- الرسول صلى الله عليه و آله، والصحابه والتابعين: ١٠٠
- ٣ - باب آخر في النصّ عليهم في كتاب هارون وإملاء موسى عليهما السلام - ١٠٥
- الصحابه والتابعين: ١٠٥
- ٤ - باب النصّ عليهم من كتاب عيسى عليه السلام - ١٠٨
- الصحابه والتابعين: ١٠٨
- ٥ - باب آخر فيما وجد من النصّ عليهم من الكتاب الموضوع على الصخره - ١١٢
- الصحابه والتابعين: ١١٢
- ذكر قضه عجيبه - ١١٥
- ٣ - أبواب نصوص الرسول والأئمه عليهم السلام - ١١٨
- ١ - باب نصوص الرسول صلى الله عليه و آله عليهم عليهم السلام - ١١٨
- الصحابه والتابعين: ١١٨
- فاطمه الزهراء عليها السلام: ٢٣٥
- الباقر ، عن جابر، عن فاطمه عليهم السلام - ٢٤٠
- الصادق، عن آبائه ، عن فاطمه عليهم السلام: ٢٤٠
- أميرالمؤمنين عليه السلام - ٢٤١
- الحسن بن عليّ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله: ٢٤٣
- الحسين، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله: ٢٤٤
- وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله : ٢٤٧
- السجاد ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله: ٢٧١
- الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله: ٢٧٣
- الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله: ٢٧٤

٢٧٦	وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:
٢٨٣	الصادق عليه السلام، عن سلمان رحمه الله: .....
٢٨٥	الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٢٨٨	الصادق، عن آبائه، عن الحسن عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٢٨٩	وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٢٩١	الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٢٩٣	وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٢٩٣	محمد التقي، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٢٩٤	الحسن العسكري، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: .....
٣١١	صعصعه: .....
٣١٣	٢ - باب نص أمير المؤمنين عليهم السلام: .....
٣١٣	الصحابه والتابعين، عن أمير المؤمنين عليه السلام: .....
٣١٦	الأئمة، والصحابه، والتابعين جميعاً: .....
٣١٨	الصادق، عن آبائه، عن الحسين، عن أمير المؤمنين عليهم السلام: .....
٣١٨	الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام: .....
٣١٨	وحده عليه السلام: .....
٣٢٢	محمد التقي، عن أمير المؤمنين عليهم السلام: .....
٣٢٥	٣ - باب نصوص الحسن بن علي عليهم السلام: .....
٣٢٥	الصحابه والتابعين، عن الحسن عليه السلام: .....
٣٢٦	الباقر، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام: .....
٣٣٠	٤ - باب نص الحسين بن علي عليهم السلام: .....
٣٣٠	الصحابه والتابعين، عن الحسين عليه السلام: .....
٣٣٢	٥ - باب نص علي بن الحسين عليهم السلام: .....
٣٣٢	الأصحاب، عن زين العابدين عليه السلام: .....
٣٤٠	٦ - باب نصوص محمد بن علي الباقر عليهما السلام: .....
٣٤٠	الباقر، عن أبيه عليهما السلام: .....
٣٥١	٧ - باب نصوص الصادق عليه السلام عليهم السلام: .....
٣٥١	الصادق عليه السلام: .....



٣٥٢	وحده عليه السلام:
٣٧٢	الصادق والكاظم عليهما السلام
٣٨٠	٨ - باب نصوص موسى بن جعفر عليهما السلام
٣٨٠	الكاظم عليه السلام:
٣٨٦	٩ - باب فيما ورد عن الرضا عليه السلام في نضه عليهم عليهم السلام نقلاً عن النبي صلى الله عليه وآله
٣٨٦	الرضا عليه السلام:
٣٩٤	١٠ - باب فيما ورد عن محمد التقى عليه السلام في النض عليهم عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله
٣٩٤	محمد التقى، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :
٣٩٥	١١ - باب نصوص علي النقي عليهم عليهم السلام
٣٩٥	علي النقي عليه السلام:
٤٠٠	١٢ - باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك
٤٠٠	الحسن العسكري عليه السلام:
٤٠٦	١٣ - باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك
٤١٣	١٤ - باب بعض الأخبار التي أوردها المخالفون والشيعة في المهدى عليه السلام زائداً على ما سنورده في كتاب الغيبة إن شاء الله تعالى لكونه خاتمة الأئمة الإثنا عشر، وبه يتم عددهم ١١٣
٤١٣	الصحابه والتابعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :
٤١٨	الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:
٤١٩	وحده عليه السلام:
٤١٩	الباقر عليه السلام:
٤١٩	الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:
٤٢١	١٥ - باب نض الخضر عليه السلام
٤٢١	الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام:
٤٢٢	محمد التقى، عن أمير المؤمنين عليهما السلام:
٤٢٦	١٦ - باب نض الهاتف من بعض الجبال عليهم عليهم السلام
٤٢٦	الكتب:
٤٢٧	١٧ - باب نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقه المحقه في القول بالأئمة الإثنا عشر صلوات الله عليهم إلى يوم المحشر
٤٢٧	الكتب:
٤٦٦	(١٨) باب التوسل بالأئمة عليهم السلام وذكر أسمائهم
٤٧٢	فهرس العناوين -

٤٧٢ ..... ١- أبواب نصوص الله تعالى عليهم عليهم السلام

٤٧٢ ..... ٢- أبواب فيما نص عليهم عليهم السلام في الأنبياء المتقدمين والكتب المتقدمه

٤٧٣ ..... ٣- أبواب نصوص الرسول والأئمه عليهم السلام

٤٧٥ ..... دربارہ مرکز

هويه الكتاب

سرشناسه : بحراني، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ق.

عنوان و نام پديدآور : عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال [بحراني]/عبدالله البحراني الاصفهاني؛  
مستدرکها: محمد باقر الموحّد الابطحي الاصفهاني.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدي، جبل المتين، ١٤٣٦-

مشخصات ظاهري : الجزء (١٥) ج ٥.

شابک : ٩٧٨-٩٦٤-٧٧٩٢-٤٠-٠

وضعيت فهرست نویسی : برون سپاری

يادداشت : عربی.

يادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحراني، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست  
ها

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٣ق.

موضوع : على بن ابى طالب(ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق. -- فضائل

شناسه افزوده : موحّدی ابطحي، محمدباقر

رده بندي کنگره : BP١٣٦/٥ ب /ب ٩٣٠٠٩ ١٣٠٠

رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١٢

شماره کتابشناسی ملی : ٣٧٢١٠٧١







من بدء نوره وولادته فى الكعبه إلى شهادته بمسجد الكوفه

- ١ -- على (عليه السلام) فى بدء نوره وطنيته ونسبه وولادته وأسمائه وكناه وشمائله
- ٢ -- على (عليه السلام) فى الآيات النازله المؤوله بشأنه، الداله على امامته وعلو مكانه
- ٣ -- على (عليه السلام) فى النصوص على إمامه الأئمه الإثنى عشر، وأنه (عليه السلام) أولهم
- ٤ -- على (عليه السلام) فى النص على امامته فى حديث الغدير
- ٥ -- على (عليه السلام) فى النصوص الخاصه بإمامته (عليه السلام)
- ٦-٨ -- على (عليه السلام) فى فضائله ومناقبه (عليه السلام)
- ٩ -- على (عليه السلام) فى مكارم أخلاقه وسيره (عليه السلام)
- ١٠ -- على (عليه السلام) فى معجزاته (عليه السلام)
- ١١ -- على (عليه السلام) فى علومه وقضاياه (عليه السلام)
- ١٢ -- على (عليه السلام) فى احتجاجاته وكلماته وأشعاره ومفتح خطبه
- ١٣ -- على (عليه السلام) فى أدعيته ومناجاته «الصحيحه العلويه الجامعه»
- ١٤-١٥ -- على (عليه السلام) فى حكمه ومواعظه
- ١٦ -- على (عليه السلام) فى أحوال أولاده وأزواجه وأصحابه
- ١٧ -- على (عليه السلام) فى أحوال شيعته ومحبيه وفضائلهم وصفاتهم
- ١٨ -- على (عليه السلام) فى شهادته ومشهده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الأئمة النقباء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر إماماً أولهم عليّ عليه السلام وأحد عشر من ولده وولد الزهراء بضعة الرسول صلى الله عليه وآله: الحسن، الحسين، عليّ، محمّد، جعفر، موسى، عليّ، محمّد، عليّ، الحسن عليهم السّلام، وآخرهم المهديّ - عجل الله فرجهم الشريف بظهوره - كما جعل الأسباط اثني عشر، والعيون التي تفجّرت لموسى اثني عشر، والبروج اثني عشر، والشهور اثني عشر شهراً في كتاب الله.

أمّا بعد، فلا يختلف اثنان في أنّ الإمامه - ولا سيّما القدسيّه الإلهيه منها - ضروره حياتيه يفرضها التسلسل القيادي لبني البشر، إذ لا يمكن ترك الأئمة في حيره وضلاله، بلا راع يراها ويرعى مصالحها.

ومما لا يقبله العقل والوجدان السليم أن يفوّض الله ورسوله الأمر إلى الأئمة وأهوائها، وعقول أفرادها متناقضه متباينه ضعيفه. ولا ريب في أنّ جعل الإمامه الإلهيه في القرآن العظيم كان من الله تبارك وتعالى للرسول والأنبياء وأوصيائهم، ومصادقه قوله سبحانه في خطابه لإبراهيم: «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا» (١).

وفي سياق كلامه عنه وعن إسحاق ويعقوب عليهم السلام: «وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا» (٢). وفي الأئمة الإثني عشر من بني إسرائيل - أوصياء موسى -: «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا» (٣). هواء الرسل والأنبياء والأوصياء الذين آتاهم الله رشدهم وآتاهم من لدنه علماً وحكماً، وعلمهم - بالوحي مالم يعلموا، ومن الجدير بالذكر أنّه لم يبعث الله سبحانه نبياً إلا جعل له وصياً، وأمره أن ينصّ عليه ويعرّفه الناس (٤).

ص: ٥

١- البقره: ١٢٤.

٢- الأنبياء: ٧٣.

٣- السجده: ٢٤.

٤- راجع البحار: ٢٣/١ - ٦٥ باب الاضطرار إلى الحجّه، وأنّ الأرض لاتخلو من حجّه، وباب اتّصال الوصيّه، وذكر الأوصياء من لدن آدم إلى آخر الدهر.



لذا كان لزاماً التسليم لإمامه إمام بنص من الله، وبوحى منه لرسوله، لأنّه صلى الله عليه وآله. «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» (١).

وكان من الواجب التحرز من مخالفه ذلك وتعدّيه إلى غيره لأنّه - والعياذ بالله - يُوجب سخط الله وغضبه، قال سبحانه: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ» (٢).

وقال «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» (٣). ولعلّ أكبر فتنه حدثت واستمرت وجلبت الويلات فور وفاه الرسول صلى الله عليه وآله هي تغافل أو إنكار النصوص على الأئمة الإثني عشر، وتأويلها بتأويلات واهية، والجدال في سندها ودلالاتها جدالاً عقيماً منبعه مخالفه هدى الله ورسوله، وأتباع الهوى .

وفي خضمّ هذه الفتنه ورغم التعظيم الإعلامي الشديد كانت تصدر بين الفينه والأخرى تصريحات من بعض رؤس منكرى النصوص ومولايها: بأنّه لو سُلِّمَ زمام قياده الأئمّه إلى الخليفة العدى نصبه الله ورسوله، لحملهم على المحجّه البيضاء، والسنة المحمّديّة السمحاء، ولكن .... ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم.

وهذا الكتاب - الذى بين يديك أيها القارئ الكريم - يتكفل إثبات نصوص الله سبحانه وتعالى على الأئمّه والخلفاء والأوصياء من بعده.

وإثبات نصوص الرسول والأنبياء السابقين، وإثبات ما بشرت به الكتب السماويّه المنزله عليهم، وما فيها من صفه الأئمّه وأسمائهم وأحوالهم. ثمّ إثبات نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله على أوصيائه عليهم السلامتلكم النصوص الّتى اتفقت كلّها على إمامه تراجمه الوحى اثني عشر إماماً معصوماً، أولهم على وآخريهم المهديّ عجل الله فرجه الشريف.

حظى موضوع النصوص على الأئمّه الاثني عشر باهتمام واسع لدى علماء

ص: ٦

١- النجم: ٣، ٤ .

٢- الأحزاب: ٣٦ .

٣- الحشر: ٧ .

المسلمين، وكان للشيعة الإمامية الاثني عشرية قصب السبق في هذا المصنوع. فقد أفاضت ببحوثها القيمة، وأشبعت بدراساتها العلميّة، واستقصت برواياتها المعتمده الأسانيد، وخاضت غمار الجمع والتأليف على مرّ العصور، فأحاطت الموضوع من جوانبه كلّها.

و ممّن صنّف في هذا الباب وأجاد: شيخنا شيخ الإسلام المجلسي رضوان الله عليه وأيضا تلميذه المحدّث عبد الله بن نور الله البحراني الإصفهاني عزّ بهاء، حيث خصّص القسم الأوّل من الجزء الثالث من المجلّد الخامس عشر من الموسوعه الجليله (عوامل العلوم والمعارف والأحوال) لهذا الغرض. فضمّ هذا السفر النفيس بين دفتيه نصوصاً مباركه شريفه على إمامه اثني عشر إماماً معصوماً بعد النبيّ صلى الله عليه وآله، مرويه من طرق الفريقين، في أبواب متناسقه حوت أطراف الموضوع.

وتتميماً للفائده، وإكمالاً للعائده، أضفنا إليه ثمره أتعاب، وخلاصه جهود سنوات من البحث والتنقيب، وهي مجموعه أحاديث وروايات زاغ عنها بصر شيخنا المصنّف، كما واستحدثنا باباً جديداً هو «الآيات الملأله في الأئمه الاثني عشر» مرتباً على ترتيب سور القرآن المجيد إرتأينا صدارتها الكتاب لشريف محلّها وقدسيتها لفظها، مع مراعاة التمييز بين متن العوالم والمستدركات.

جوهر البحث وعصارتة : أنّه يستفاد من النصوص على اثني عشر إماماً أمور: الأوّل: النصّ عليهم بأسمائهم عليهم السلام. الثاني: أنّ أوّلهم عليّ عليه السّلام، والأحد عشر من ولد فاطمه عليهم السّلام، وآخرهم المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف. الثالث: أنّ تسعه منهم من ولد

الحسين عليهم السلام تاسعهم قائمهم.

وتجد - أيها القارئ الكريم - النصوص الخاصه بإمامه كلّ إمام من المعصوم الّذي سبقه عند تفصيل حياته، كلّ في المجلّد الخاصّ به، تكون بمجموعها دليلاً ونصوصاً على أنّ الأئمه من الله اثنا عشر إماماً.



النسخ المتفرقة في البلاد، والله الموفق للخير والرشد والسداد». غير أن محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل، حتى قبض الله الشيخ العلامة المحقق المدقق المتتبع «عبدالله البحراني الإصفهاني» من فضلاء تلامذه شيخ الإسلام المجلسي - ليحقق شرطاً من تلك الأمتية الرائعة الثمينه التي كانت لشيخه وأستاذه، فجمع الفوائد وألف الفوائد ونظم العوائد، وأبدع في التنظيم، وابتكر في العناوين، حتى جاء كل مجلد كتاباً حافلاً بموضوعه، حاوياً نوادره، جامعاً شوارده، فجزاه الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء. ومن خلال مراحل التحقيق المنجزه على هاتين الموسوعتين، خرجنا بحصيله مجموعه كبيره من الأحاديث والروايات والتعليقات المهمه والضروريه إمّا لم تكن موجوده في مظانها، أو لم تنقل أصلاً، ففرقناها على مايناسبها من أبواب وعناوين، وذلك لأجل أن يكون الكتاب جامعاً في موضوعه، غنياً بتعليقاته، حاوياً في عناوينه مغنيا عن مثيله، كافياً عمّا سواه، يجد فيه المحقق رغبته، والباحث بغيته، والقارئ مأربه، والعالم مقصده، والطالب ضالته ... .

## تقدير وعرفان

أسجل شكري لكل الطاقات الشابه المخلصه العامله في مؤسسه الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف، التي لم تدخر وسعها في مقابله وتحقيق وتصحيح وتدقيق هذا الكتاب، إحياءً لتراث أهل بيت العصمه والطهاره عليهم السلام، فلهم من الله الأجر والثواب، وكان الله شاكراً عليماً .

خادم علوم أهل بيت رساله راجي رحمه ربّه

السيد محمّد باقر نجل آيه الله السيّد مرتضى الموحّد الأبطحي قم المقدّسه يوم ولاده «وليد الكعبه» ١٣ رجب المرجّب ١٤٢٢ق

بعد استنساخ الكتاب ومقابلته مع أصله ومصادره والبحار، أتبعنا - كما هو دأبنا - طريقه التلفيق بين العوالم، والبحار، والمصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب، مشيرين في الهامش إلى الاختلافات الضرورية باستعمال الرموز التاليه:

«ع» للعوالم وذلك إذا انفقت النسخ الثلاث، وإلا نذكر رمز كل نسخه على حده وهى «أ، ج، س»، «ب» للبحار، «م» للمصدر، «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

ومن ثم أشرنا فى نهايه كل حديث إلى مصادره وأتحداته بصوره مفصّله ومبويه . مع الإشاره إلى الأحاديث التي تقدّمت أو تأتي فى طيات أبواب الكتاب والتي نقلها ثانية بعينها أو ما يشابهها .

كما وقمنا بشرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه نسبياً شرحاً مبسطاً موجزاً مع إثبات ترجمه لبعض الأعلام الوارده فى أسانيد ومتون الروايات، خاصة تلك التي صحّفت وحزّفت بصوره شديده، معتمدين فى ذلك على أمّهات كتب تراجم الرجال.

وكذا الحال بالنسبه لأسماء القبائل والأقوام والفرق والأماكن والبقاع .

علماً أنّ كل ما بين المعقوفين [ ] بدون إشاره فهو ممّا لم يكن فى نسخ العوالم

المعتمده فى التحقيق، وإنّما أثبتناه من المصدر والبحار، أو من أحدهما.

ووضعنا الاختلافات اللفظيه الطويله نسبياً، أو التي تبهم الإشاره إليها فى الهامش، بين قوسين ( ) .

وحصرنا النصوص الوارده فى المتن بين قوسى التنصيص الصغيرين « » .

واستعملناهما أيضاً فى الهامش لحصر شروح وتعليقات المصنّف على الأحاديث، معلّمه فى آخرها ب- «منه رحمه الله» . ذكرنا مستدركات على الكتاب من الفريقين فوضعنا رقم الباب أو رقم الحديث المستدرک ما بين المقوسين .

## الجزء الثالث في النصوص على إمامه الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)

إشاره

ص: ١١

الآيات المولّوه بالأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام (١)

### سوره البقره

«فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا» (٦٠)

يأتى فى ص: ٢٥٨ باب ١ نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ح ٢٢٦ عن المناقب، عن جابر الجعفى، عن الباقر عليه السلام وفيه: «خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب على».

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام:

ورد فى التفسير، ضمن الآيه المشار إليها، عن أبى محمّد العسكرى عليه السلام، فى احتجاج النبى صلى الله عليه وآله على اليهود قال: «وبشرى للمؤمنين» (٢)

بنبوه محمّد وولايه على عليه السلام، ومن بعده من الأئمّه الاثنى عشر، بأنهم أولياء الله حقاً إذا ماتوا على مولاتهم لمحمّد وعلى وآلهما الطيبين.

الإحتجاج: عن الإمام العسكرى عليه السلام (مثله). (٣)

«وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن» (١٢٤)

(٢) إكمال الدين، معانى الأخبار، الخصال: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العباسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مالك الكوفى الفرارى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيات، قال:

ص: ١٢

١- هذا الباب ما كان فى أصل الكتاب، ونحن اضفناه استدراكاً.

٢- البقره: ٩٧.

٣- ٤٠١، الإحتجاج: ١/٩٤، عنهما البحار: ٢٢/٣٢٧ ح ٣٤.

حدّثنا محمّد بن زياد الأزدي، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ:

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ» ما هذه الكلمات؟

قال: هي الكلمات الّتي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: «[يا ربّ] أسألك بحقّ محمّد وعليّ وفاطمه والحسن والحسين إلّا تبت علينا»

فتاب الله عليه إنّه هو التّوّاب الرحيم.

فقلت له: يابن رسول الله فما يعنى عزّوجلّ بقوله «فأتمهنّ»؟ قال:

يعنى: أتمهنّ إلى القائم عليه السّلام اثني عشر إماماً تسعه من ولد الحسين عليهم السّلام...

المناقب: كتاب النبوه، عن ابن بابويه (مثله). (1)

«كَمَثَلِ حَبِّهِ أُتْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ» (٢٦١)

(٣) تفسير العياشي: عن المفضّل بن عمر (2) الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول الله «كمثل حبه أتبت سبع سنابل». قال: «الحبه»: فاطمه صلوات الله عليها، وال «سبع سنابل» سبعة من ولدها، سابعهم قائمهم. قلت: الحسن عليه السّلام؟ قال: إنّ الحسن عليه السّلام إمام من الله مفترض طاعته، ولكن ليس من السنابل السّبعة، أولهم الحسين عليه السّلام وآخرهم

ص: ١٣

١- ٣٥٨ ح ٥٧، معاني الأخبار: ١٢٦ ح ١، الخصال: ٣٠٤ ح ٨٤، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٨٣، وأخرجه عن الخصال والمعاني في الوسائل: ٤/١١٤٠ ح ٤، وفي البحار: ١١/١٧٧ ح ٢٤ وج ١٢/٦٦ ح ١٢، وج ٢٤/١٧٧ ح ٨، وج ٢٦/٣٢٣ ح ٣، وأخرجه عن ابن بابويه في البرهان: ١/١٩٣ ح ٥ وص ٣١٧ ح ١ وج ٣/٧١٤ ح ١، وغايه المرام: ١/٢٦١ ح ٣١، وج ٣/١٢٥ ح ٢، ومجمع البيان: ١/٢٠٠، وفي إثبات الهداه: ٢/٦٥ ح ١٧٨، وج ٢/٢٢٨ ح ٧٨٤، عن كمال الدين ومعاني الأخبار والخصال ومجمع البيان، إرشاد القلوب: ٢/٣٢٠.

٢- «محمّد» م، وفي البرهان وإثبات الهداه «الفضل» بدل «المفضّل». والجعفي: لقب للمفضّل بن عمر، وليس لمفضّل آخر. وقد يكون «الجعفي» مصحّف «الضبي»، لوجوده باسم المفضّل بن محمّد الضبي الكوفي، الّذي يعدّ أيضاً من أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام. راجع رجال السيّد الخوئي: ٨/٣٣٤ و ٣٥١.



القائم عليه السلام . فقلت: قوله «فِي كُلِّ سُبُلِهِ مَائَةٌ حَبَّةٌ» قال: يُوَلَّدُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مَائَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، وَليْسَ ذَاكَ إِلَّا هَوَاءٌ السَّبْعَةِ. (١)

## سوره النساء

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» «٥٩»

(٤) إكمال الدين: حدَّثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدَّثنا محمَّد بن همَّام عن جعفر بن محمَّد بن مالك الفزاري قال: حدَّثني الحسن بن محمَّد بن سماعه، عن أحمد بن الحارث قال: حدَّثني المفصَّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال:

سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله عزَّ وجل على نبيِّه محمَّد صلى الله عليه و آله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قلت: يارسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال صلى الله عليه و آله: هم خلفائي يا جابر، وأئمَّه المسلمين من بعدى: أولهم علي بن أبي طالب، ثمَّ الحسن والحسين، ثمَّ علي بن الحسين، ثمَّ محمَّد بن علي المعروف في التوراه بالباقر، وستدرکه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه منِّي السلام، ثمَّ الصادق جعفر بن محمَّد، ثمَّ موسى بن جعفر، ثمَّ علي بن موسى، ثمَّ محمَّد ابن علي، ثمَّ علي بن محمَّد، ثمَّ الحسن بن علي، ثمَّ سمِّي وكتبي حجَّه الله في أرضه، وبقيته في عبادته ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبه لا يثبت فيها على القول لإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان ... الحديث.

ص: ١٤

١- ١/٢٧١ ح ٤٨٣، عنه إثبات الهداه: ٥/١٧٢ ح ٥٤٩، والبرهان: ١/٥٤٢ ح ٦، إلزام الناصب: ١/٥٢ .

كفايه الأثر: أحمد بن إسماعيل السليمانى ومحمد بن عبدالله الشيبانى قالا: حدّثنا محمد بن همام (مثله).

مناقب آل أبى طالب: عن جابر الجعفى (مثله).

تأويل الآيات: عن إعلام الورى، عن الصدوق (مثله). (١)

يأتى فى باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٢٦ ح ١٨٧ عن كمال الدين وص ٢٢٨ ح ١٩٠ عن غيبة النعمانى، بإسنادهما إلى سليم بن قيس، عن على عليه السلام،

وفيهما (واللفظ للأول): ... فقلت: يا رسول الله، ومن شركائى من بعدى؟

قال: الذين قرنهم الله عزوجل بنفسه وبى فقال:

«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم».

فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ فقال: الأوصياء منى... (إلى أن قال) «فقلت: يا رسول الله سمّهم لى. فقال: ابنى هذا، ووضع يده على رأس الحسن، ثم ابنى هذا، ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام، ثم ابن يقال له «على» سيولد فى حياتك فقرأه منى السلام، ثم تكمله اثنى عشر إماما... الحديث.

ويأتى فى باب نصوص الصادق عليه السلام ص ٣٣١ ح ٣ عن كمال الدين وعيون الأخبار، بإسناده إلى ابن بهول، عن عبدالله بن أبى الهذيل، وفيه:

وسألته عن الإمامه فيمن تجب، وما علامه من تجب له الإمامه؟ فقال لى: إنّ الدليل على ذلك، والحجّه على المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين المفروضى الطاعه بقول الله عزوجل «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم»

ص: ١٥

١- ٢٥٣ ح ٣، كفايه الأثر: ١١٥، إعلام الورى: ٢/١٨١، تأويل الآيات: ١/١٤٤ ح ١٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٨٢، أخرجه فى البحار: ٢٣/٢٨٩ ح ١٦، عن إعلام الورى والمناقب، وج ٣٦/٢٤٩ ح ٦٧، عن كمال الدين وكفايه الأثر، والبرهان: ٢/١٠٣ ح ١ عن الصادق عليه السلام، إلزام الناصب: ١/٢٠٠، الصراط المستقيم: ٢/١٢٠، الإنصاف: ١١٤ ح ١٠٧، حليه الأبرار: ٣/٣٥٧ ح ٢.

(أمير المؤمنين) ثم الحسين سبطا رسول الله وأبنا خيره النسوان، ثم عليّ ابن الحسين، ثم محمد بن عليّ، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم عليّ ابن موسى، ثم محمّد بن عليّ، ثم عليّ بن محمّد، ثم الحسن بن عليّ، ثم ابن الحسن عليهم السلام، إلى يومنا هذا واحد بعد واحد ...

«وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصّٰدِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» (١)

يأتي في نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٠٤ ح ١٥٨ عن كفايه الأثر، بإسناده إلى أم سلمه، عن رسول الله وفيه: «وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» الأئمة الإثني عشر بعدى. «وَلَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ» (٢)

(٥) المناقب: روى أنها نزلت في الحجج الاثني عشر عليهم السلام. (٣)

### سوره المائدہ

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (٣)

(٦) كتاب سليم: في احتجاج أمير المؤمنين عليه السّلام على المهاجرين والانصار (وفيه قول رسول الله في غدِير خَمٍّ: من كنت مولاه فعلىّ مولاه)، قال وأنزل الله «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً»

فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في عليّ خاصّه؟

فقال: فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله بينهم لنا؟ فقال: عليّ أخى ووزيرى ووصيى ووارثى وخليفتى فى أمّتى، وولّى كلّ مؤمن

ص: ١٦

١- النساء: ٦٩.

٢- النساء: ٨٣.

٣- ١/٢٤٨، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٥٢ ذح ٨٨٦.

[ومؤمنه] بعدى، وأحد عشر إماماً من ولده، الحسن والحسين ثم تسعه من ولد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن. (١)

«وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» (٢)

يأتى فى باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٣٧ ح ٤٩ عن كشف اليقين، بالإسناد إلى ابن عباس، عن رسول الله وفيه «عدّتهم عدّه الشهور، وهى عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السماوات والارض.

وعدّتهم عدّه العيون التى انفجرت لموسى بن عمران عليه السّلام حين ضرب بعصاه الحجر «فانفجرت منه اثنتا عشره عيناً» وعدّتهم عدّه نقباء بنى إسرائيل ... الحديث .

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (٣)

يأتى فى ص ٣٣١ باب نصوص الصادق عليه السّلام ح ٣ عن كمال الدين وعيون الأخبار، كما مرّت الإشارة إليه فى ذيل سوره النساء: ٥٩ .

### سوره الأنعام

«وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض» (٧٥)

(٧) بصائر الدرجات: حدّثنا الحسن بن أحمد بن سلمه، عن محمّد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ «وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض».

قال: فكنت مطرقاً إلى الأرض، فرفع يده إلى فوق، ثم قال لى: ارفع رأسك،

ص: ١٧

١- ٢/٧٥٩ ضمن ح ٢٥، عنه البرهان: ٢/٢٤١ ح ١٧ قطعه، غيبه النعمانى: ٧٥ ضمن ح ٨، ينابيع المودّه: ١/٣٤٣ هامش .

٢- المائدة: ١٢ .

٣- المائدة: ٥٥، ٥٧ .

فرفعت رأسي، فنظرت إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصرى إلى نور ساطع حار بصرى دونه.

قال: ثم قال لي: رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض هكذا... إلى أن قال: قال عليه السلام: هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم، وإنما رأى ملكوت السماوات وهي اثنا عشر عالماً كل عالم كهيئته ما رأيت، كلما مضى منا إمام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه... الحديث.

الاختصاص: عن الحسن بن أحمد بن سلمه اللؤلؤي (مثله).

المناقب: عن جابر بن يزيد (مثله). (١)

## سوره الأعراف

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسِيْمَاهُمْ» (٤٦)

(٨) مقتضب الأثر: وأنشدني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الطبري السفيان بن مصعب العبدى، وحدثني بخبره أحمد بن زياد الهمداني، قال: قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي سجاده، عن أبان بن عمر ختن آل ميشم، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدى فقال: جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»؟ قال:

هم الأوصياء من آل محمد الاثنى عشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم وعرفوه.

قال: فما الأعراف جعلت فداك؟

ص: ١٨

---

١ - ٢/٧٣٢ ح ٤، الاختصاص: ٣٢٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٩٤، أخرجه في البحار: ٤٦/٢٨٠ ح ٨٢، والبرهان: ٢/٤٣٤ ح ٨ عن الإختصاص والبصائر، والبحار: ٤٧/٩٠ ح ٩٦، عن الاختصاص، وج ٥٧/٣٢٧ ح ٧، وإثبات الهداه: ٤/١٠٤ ح ٢٦ عن البصائر، نور الثقلين: ٢/٣٥٦ ح ١٣٠، ثاقب المناقب: ٣٧٧.

قال: كئائب من مسك عليها رسول الله والأصياء يعرفون كلاً بسيماهم، فقال سفيان: أفلا أقول في ذلك شيئاً؟ فقال من قصيده شعر:...الخبر. (١)

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢١٦ ح ١٧٩ عن الكفاية، بإسناده إلى أبي ذر، عن فاطمه عليها السلام، عن رسول صلى الله عليه وآله وفيه «الأئمة بعدى على وسبطى وتسعه من صلب الحسين عليه السلام وهم رجال الأعراف» .

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ» (١٥٧)

(٩) مجمع البيان: معناه: يجدون نعته وصفته ونبوته مكتوباً في الكتابين، لأنّه مكتوب في التوراه في السفر الخامس: إننى سأقيم لهم نبياً من اخوتهم مثلك، وأجعل كلامى فى فيه فيقول لهم كل ما أوصيه به.

وفيها أيضاً مكتوب: وأما ابن الأمامه، فقد باركت عليه جداً جداً، وسيلد اثني عشر عظيمًا، وألّاهه لأمامه عظيمه. (٢)

يأتى فى باب النصّ عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام ص ٨٨ ح ٢ عن الطرائف والمناقب من تفسير السدى وفيه «وجاعل من ذريته اثني عشر عظيمًا...الخبر»

«وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً» (١٦٠)

يأتى فى باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٧٩ ح ١٢١ عن الكفاية، بإسناده إلى أبي هريره، عن رسول الله وفيه «فقليل:

يا رسول الله فكم الأئمة من بعدك؟ فقال: عدد الأسباط».

ص: ١٩

١- ٤٨، عنه البحار: ٢٤/٢٥٢ ح ١٣ .

٢- ٤/٤٨٧، عنه البحار: ١٥/١٧٧، وإثبات الهداه: ١/٢١٨ ح ٩٣، وج ٢/١٩١ ح ٦١٥، والمراد بابن الأمامه: إسماعيل عليه السلام .

«وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» (٧٥)

يأتى فى نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٥٠ ح ٢١١ عن الكفايه، بإسناده إلى إسماعيل ابن عبد الله، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «فهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمى وفهمى، طينتهم من طينتى...»

### سوره التوبه

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» (٣٦)

(١٠) غيبه الطوسى: روى جابر الجعفى قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزّ وجل: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ».

قال: فتنفس سيدي الصعداء، ثم قال: يا جابر أما السنة فهي جدى رسول الله وشهورها «اثنا عشر شهراً»، فهو أمير المؤمنين <sup>□</sup>إلى (١) وإلى ابني جعفر وابنه موسى، وابنه عليّ، وابنه محمّد، وابنه عليّ، وإلى ابني الحسن، وإلى ابني محمّد الهادى المهدي، اثنا عشر إماماً حجج الله فى خلقه، وأمناؤا على وحيه وعلمه.

و «الأربعة الحرم» الذين هم «الدين القيم»، أربعة منهم يخرجون باسم واحد: عليّ أمير المؤمنين <sup>□</sup>، وأبى: عليّ بن الحسين،

ص: ٢٠

وعليّ بن موسى، وعليّ بن محمّد، فالإقرار بهؤلاء هو «الدّين القيّم»، و «لا تظلموا فيهنّ أنفسكم» أي: قولوا بهم جميعاً تهتدوا.

المناقب: جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السّلام (مثله). (1)

يأتي في باب نصوص محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام ص ٣٢٤ ح ٩ عن غيبة النعماني، بإسناده إلى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السّلام وفيه:

«ومعرفة الشهور - المحرّم وصفر وربيع وما بعده، والحرم منها هي:

رجب وذوالقعدة وذوالحجّة والمحرّم - لا تكون ديناً قيماً، لأنّ اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور و يعدّونها بأسمائها، وإنّما هم الأئمّة عليهم السّلام...الخبر.

ويأتي في باب نصوص الصادق عليه السّلام ص ٣٣٥ ح ١١ عن غيبة النعماني بإسناده إلى داود بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السّلام وفيه: «ذلك الدّين القيّم» أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب، الحسن بن عليّ، الحسين بن عليّ، عليّ بن الحسين، محمّد بن عليّ، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمّد بن عليّ، عليّ بن محمّد، الحسن بن عليّ، الخلف الحجّة ... الخبر.

ويأتي في باب نصوص موسى بن جعفر عليهما السّلام ص ٣٥٨ ح ١ عن غيبة النعماني بإسناده إلى زياد القندي، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد عليهم السّلام وفيه: ثم خلق أربعة من أربعة، ومن أربعة أربعة ثم قال عزّ وجلّ:

«إنّ عدّه الشهور عند الله اثنا عشر شهراً».

ص: ٢١

---

١ - ١٤٩ ح ١١٠، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٨٤، عنهما البحار: ٢٤/٢٤٠ ح ٢، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/١٢٥ ح ٣٧٥، والبرهان: ٢/٧٧٤ ح ٤ عن الغيبة، الأنصاف: ١٢٠، المحجّة: ٩٣.



«أصلها ثابتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ» (٢٤)

(١١) إكمال الدين: حدّثنا جماعه من أصحابنا، قالوا: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، قال: حدّثني جعفر بن إسماعيل الهاشمي، قال: سمعت خالي محمّد بن عليّ يروى عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن عمر بن سالم صاحب السابري قال:

سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن هذه الآية «أصلها ثابت وفرعها في السّماء».

قال: «أصلها» رسول الله صلى الله عليه وآله و«فرعها» أمير المؤمنين عليه السّلام، والحسن والحسين ثمرها، وتسعه من ولد الحسين أغصانها، والشيعه ورقها، والله إنّ الرّجل منهم ليموت فتسقط ورقه من تلك الشجره... الحديث. (١)

«وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ

وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ» (٧٣)

يأتي في باب نصوص الرسول ص ٢٠٥ ح ١٦٠ عن كفايه الأثر بإسناده إلى زيد ابن عليّ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري وفيه:

«إنّ رسول الله قال لي يوماً: يا جابر، إذا أدركت ولدي الباقر عليه السّلام فاقرأه منّي

السلام، فإنه سمّي وأشبهه الناس بى، علمه علمى، وحكمه حكمى، سبعة من ولده أمناء معصومون أئمه أبرار...» .

## سوره الحجّ

«وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» (٧٧ ، ٧٨)

(١٢) كتاب سليم: فى حديث المناشده، قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام:

أُنشِدْكُمْ اللَّهُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ» إِلَى آخِرِ السُّورَةِ،

فَقَامَ سَلْمَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُوَ الَّذِينَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ، وَهُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَمَا جَعَلَ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيهِمْ؟

قال: عنى بذلك ثلاث عشر إنساناً: أنا وأخى وأحد عشر من ولدى.

قالوا: اللهم نعم ... الحديث.

إكمال الدين: حدّثنا أبى، ومحمّد بن الحسن رضى الله عنهما قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله

قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبى عتيّاش، عن سليم، (مثله بتفاوت يسير).

الغيبه للنعمانى: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، ومحمّد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الله بن يونس الموصلى - عن رجالهم - عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عتيّاش، عن سليم بن قيس؛

وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمّد قال: حدّثنى أحمد بن عبيد الله

ابن جعفر بن المعلّى الهمداني، قال: حدّثني أبو الحسن عمر بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة، قال: حدّثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي - وذكر أبان أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمه - قال معمر:

وذكر أبوهارون العبدى أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمه، عن سليم...

والمناقب: عن كتاب كشف الحيره، والإحتجاج: مرسلًا عن سليم: (مثله). (١).

## سوره النور

«اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجٍ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...» (٣٥)

(١٣) إلزام الناصب: روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت إلى مسجد الكوفه وأمير المؤمنين عليه السّلام يكتب باصبه ويتبسم، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما الذي يضحكك؟

فقال: عجبت لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها؛

فقلت له: أي آية يا أمير المؤمنين!؟

فقال قوله تعالى: «اللَّهُ نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوه» «المشكاه محمّد» «فيها مصباح» [أنا] «في زجاجه» الزجاجه الحسن والحسين عليهما السّلام «كأنها كوكب دري» وهو علي بن الحسين عليهما السّلام «يوقد من شجره مباركه» محمّد بن علي عليهما السّلام

ص: ٢٤

---

١ - ٢/٦٤٧ ح ١١، كمال الدين: ١/٢٧٨ ح ٢٥، غيبه النعماني: ٧٧ ح ٨، الإحتجاج: ١/٣٤٦، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٨٤، أخرجه في البحار: ٣١/٤١٤ ضمن ح ١ عن الإحتجاج، البرهان: ٣/٩١١ ح ٩، النور: ٥/٦٨ ح ٢٤٤.

«زيتونه» جعفر بن محمد عليهما السلام، «لا شريقيه» موسى بن جعفر عليهما السلام «ولا غريبه» علي بن موسى عليهما السلام «يكاد زيتها يضيء» محمد بن علي عليهما السلام «ولو لم تمسه نار» علي بن محمد عليهما السلام «نور على نور» الحسن بن علي عليهما السلام «يهدى الله لنوره من يشاء» القائم

المهدي عليه السلام «ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم». (١)

(١٤) المناقب لابن شهر آشوب: تضافرت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: «الله نور السموات» أنه قال: يا علي «النور» اسمي، و «المشكاة» أنت يا علي «المصباح» الحسن والحسين، «الزجاجه» علي بن الحسين، «كأنها كوكب دري» محمد بن علي، «يوقد من شجره» جعفر بن محمد، «مباركه» موسى بن جعفر، «زيتونه» علي بن موسى، «لا شريقيه» محمد بن علي، «ولا غريبه» علي بن محمد، «يكاد زيتها» الحسن بن علي، «يضيء» القائم المهدي. (٢)

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...» (٥٥)

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٢٦ ح ٣٦ عن عيون الأخبار والخصال بإسناده إلى عمرو البكائي، عن كعب الأخبار، وفيه:

«قال في الخلفاء: هم اثنا عشر...»

ويأتي في ص ١٣٢ باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ح ٤٧ عن كفايه الأثر بإسناده إلى واثله بن الأسقع، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وفيه:

«نعم، الأئمة بعدى اثنا عشر» .

ص: ٢٥

١- ١/٧٨، البرهان: ٤/٧٢ ح ١٧، المحجّه: ١٤٧، غايه المرام: ٣/٢٦٤ ح ١٥ .

٢- ١/٢٨٠ .

## سوره الفرقان

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا» (١١)

يأتي في باب نصوص الصادق عليه السّلام ص ٣٣٣ ح ٧ عن غيبه النعماني، بإسناده إلى المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه:

«وجعل النهار اثنتي عشر ساعه، ومنا اثنا عشر محدثاً ...» .

يأتي في باب نصوص الصادق عليه السّلام ص ٣٣٤ ح ٩ عن الغيبة أيضاً، بإسناده إلى أبي السائب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وفيه:

«والأئمة عليهم السلام اثنا عشر إماماً والنقباء اثنا عشر نقيباً» .

(١٥) تفسير القمّي: حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمرو الكلبي، عن أبي الصامت، قال:

قال أبو عبد الله عليه السّلام: إنّ الليل والنهار اثنا عشره ساعه، وإنّ عليّ بن أبي طالب عليه السّلام اشرف ساعه من اثنتي عشره ساعه وهو قول الله تعالى: «بل كذبوا بالساعه وأعتدنا لمن كذب بالساعه سعيراً» (١).

## سوره القصص

«وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ

وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» (٥)

(١٦) دلائل الإمامه: حدّثنا أبوالمفضل، قال: حدّثني عليّ بن الحسن المنقري الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم ابن

ص: ٢٦

عبدالله بن خالد المخزومي، عن سليمان الأعمش، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيْبًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ.

فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ، هَلْ عَلِمْتَ مِنْ نَقِبَائِي، وَمِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ، خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوِهِ نوره، وَدَعَانِي فَأَطَعْتَهُ، وَخَلَقَ مِنْ نوري عَلِيًّا، وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ، وَخَلَقَ مِنْ نورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ، وَدَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ، وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحَسَنَ، وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ، وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ، وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ. ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسمَاءَ مِنْ أَسمائِهِ، فَاللَّهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ

وَهَذَا عَلِيٌّ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحَسَنُ، وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ، ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَمِنْ نورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أُمَّةٍ، وَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءَ مَبِيَّتِهِ، وَأَرْضًا مَدْحِيَّتِهِ، وَلَا مَلَكًا وَلَا بَشَرًا، وَكُنَّا نُورًا نَسْبِحُ اللَّهَ، وَنَسْمَعُ لَهُ وَنَطِيعُ، قَالَ سَلْمَانَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا لِمَنْ عَرَفَ هَؤُلاءِ؟

فَقَالَ: مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ، وَاقْتَدَى بِهِمْ، وَوَالَى وَلِيَّهُمْ، وَعَادَى عَدُوَّهُمْ، فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا يَرِدُ حَيْثُ نَرِدُ، وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَكُونُ إِيمَانٌ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ؟

فَقَالَ: لَا، يَا سَلْمَانَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَائْتِنِي لِي بِهِمْ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ؟

قَالَ: ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانَ اللَّهِ الصَّادِقِ، ثُمَّ ابْنُهُ

مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ غِيْظُهُ صَبْرًا فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي

إلى الله، ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الأمين لسر الله، ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله.

ثم قال: يا سلمان، إنك مدركه ومن كان مثلك، ومن تولاه هذه المعرفه قال سلمان: فشكرت الله، وقلت: وإني ملال إلى عهده؟

فقرأ قوله تعالى: «فاذا جاء وعد أوليها بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً \* ثم رددنا لكم الكره عليهم وأمددناكم بأموال وبنين

وجعلناكم أكثر نفيراً» (١).

قال سلمان: فاشتد بكائي وشوقي، وقلت: يا رسول الله أبعهد منك؟

فقال: إي والله الذي أرسلني بالحق مني ومن علي وفاطمه والحسن والحسين والتسعه، وكل من هومنا ومعنا ومضام فينا، إي والله يا سلمان، وليحضرن إبليس له وجنوده، وكل من محض الإيمان محضاً، ومحض الكفر محضاً، حتى يؤذ له بالقصاص والأوتار ولا يظلم ربك أحداً، وذلك تأويل هذه الآية. «ونريد أن نمنن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين \* ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون» .

قال: فقتت من بين يديه وما أبالي لقيت الموت أولقيني.

مقتضب الأثر: حدّثني أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح بن رعيده، قال: حدّثني الحسين بن حميده بن الربيع، قال: حدّثنا الأعمش (مثله).

المحتضر: مراسلاً (مثله). (٢).

ص: ٢٨

١- الإسراء: ٥ و ٦ .

٢- ٤٤٧ ح ٢٨، مقتضب الأثر: ٦، المحتضر: ٢٦٦ ح ٣٥٢، وأخرجه في البحار: ٢٥/٦ ح ٩ عن المحتضر، وإثبات الهداه: ٣/٢٩٣ ح ١٤٥، والبرهان: ٤/٢٥٢ ح ١٠ عن المقتضب، الإنصاف: ١٤١ ح ١٣٤ .

«وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ» (٢٠)

(١٧) إكمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزّ وجلّ: «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ».

فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة: الإمام الظاهر، والباطنة: الإمام الغائب.

فقلت له: يكون في الأئمة من يغيّب؟ قال: نعم يغيّب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيّب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منّا، يسهّل الله له كلّ عسير، ويدلّل له كلّ صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب له كلّ بعيد، ويبير به كلّ جبار عنيد، ويهلك على يده كلّ شيطان مرید،

ذلك ابن سيده الاماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزّ وجلّ، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

«قال مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضى الله عنه بهمدان عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقة دينا فاضلاً، رحمه الله عليه ورضوانه.

كفايه الأثر: حدّثنا محمد بن عبدالله بن حمزه، عن عمّه، عن عليّ بن إبراهيم (مثله). (١)

ص: ٢٩

١- ٢/٣٦٨ ح ٦، كفايه الأثر: ٣٨٢ ح ٣، عنهما البحار: ٥١/١٥٠ ح ٢، أخرجه في الوسائل: ١١/٤٨٨ ح ١٠، والبحار: ٢٤/٥٣ ح ٨، وج ٥١/٣٢ ح ٥، وإثبات الهداه: ٢/٩٣ ح ٢٥٩ عن كمال الدين، وفي إثبات الهداه: ٥/١٤٤ ح ٤١١، المستدرک: ١٢/٢٨٢ ح ٦، البرهان: ٤/٣٧٦ ح ٢، الإنصاف: ١٣ ح ٩.



«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا» (٢٤)

(١٨) شواهد التنزيل: عن ابن عبيد بن عمير قال: «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا» قال: جعل الله لبنى إسرائيل بعد موت هارون وموسى من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد عليّ سبعة من الأئمة .

ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر نقيباً.

كما اختار بعد السبعة من ولد عليّ خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر. (١)

### سوره الأحزاب

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (٣٣)

(١٩) كتاب سليم: قال عليّ عليه السلام لأبي الدرداء وأبي هريره ومن حوله: أيها الناس أتعلمون أنّ الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين في كساءٍ وقال: «اللهم هواء عترتي وخاصتي وأهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» .

فقال أم سلمة: وأنا. فقال: إنك على خير، وإنما أنزلت فيّ وفي أخي عليّ وابنتي فاطمة وابنتي الحسن والحسين عليهم السلام خاصه، ليس معنا غيرنا وفي تسعة من ولد الحسين من بعدى .

ص: ٣٠

فقام كلهم فقالوا: نشهد أنّ أم سلمه حدّثتنا بذلك.

فسألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، فحدّثنا به كما حدّثتنا أم سلمه. (١)

يأتى فى ص ٢٤٦ باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ح ٢٠٦ عن كفايه الأثر، بإسناده إلى الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ عليه السّلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه:

«أنت يا عليّ ثمّ ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه،

وبعد الحسن ابنه، الحجّه من ولد الحسن...»

### سوره الصافات

«وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ» (٨٣)

يأتى فى باب النصّ عليهم من أخبار إبراهيم عليه السّلام ص ٨٥ ح ١ عن كتاب الروضه فى الفضائل، وفضائل شاذان، عن أبي عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «فقال: إلهى وسيدى أرى تسعه أنوار أحدقوا بالخمسه الأنوار.

قال: يا إبراهيم هواء الأئمه من ولدهم...الخبر».

### سوره الزخرف

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ» (٢٨)

يأتى فى باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٧٩ ح ١٢٢ عن كفايه الأثر: أبي هريره،

ص: ٣١

---

١- تقدّمت تخريجاته وأتّحاداته فى ص ٣٢ ذيل سوره الحجّ: ٧٨.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه: «جعل الإمامه في عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعه من الأئمه...» .

ويأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٨٠ ح ١٢٣ عن الكفايه:

«فقلت لأبي هريره: فمن أهل بيته، نساؤ؟»

قال: لا، أهل بيته أصله وعصبته وهم الأئمه الاثنا عشر...» .

ويأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٥٨ ح ٢٢٧ عن الكفايه أيضاً بإسناده إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام وفيه:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ اثْنَيْ عَشَرَ اسْمًا مِنْهُمْ: عَلِيٌّ وَسِبْطَاهُ وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ...» .

«وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» (٤٥)

(٢٠) كنز الكراچكي: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد السباط البغدادي الجوهري الحافظ، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق، قال: حدّثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال: حدّثني أبي، عن الشرقي بن القاطمي، عن تميم بن وهله المري، قال: حدّثني الجارود بن المنذر العبدي في حديث طويل عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

يا جارود، ليله أسرى بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إليّ أن «سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» علي ما بعثوا، فقلت: علي ما بعثتم؟

قالوا: علي نبوتك، وولايه علي بن أبي طالب والأئمه منكما .

ثمّ أوحى إليّ أن التفت على يمين العرش. فالتفت فإذا عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن

موسى ومحمد بن عليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والمهدى فى ضحّاح من نور يصلّون .

فقال لى الربّ تعالى: «هواء الحجج لأوليائى وهذا المنتقم من أعدائى».

مقتضب الأثر: عن أبى جعفر محمّد بن لاحق بن سابق (مثله).

المحتضر: مرسلًا (مثله). (١)

(٢١) المناقب: وقد سمى الله تعالى، اثنى عشر شيئاً نوراً، نفسه: الله نور السموات، ونبىه: وقد جاء كم من الله نور، ووليه: نور على نور، والأئمة الاثنى عشر: يريدون

ليطفوا نور الله. (٢)

### سوره البروج

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» (١)

يأتى فى باب نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله ص ٢١٠ ح ١٦٩ عن الإختصاص بإسناده إلى ابن عتّاس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه:

«أولئك أولياء الله حقاً، وخلفائى صدقاً، عدّتهم عدّه الشهور وهى اثنى عشر شهراً، وعدّتهم عدّه نقباء موسى...» .

ويأتى فى باب نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله ص ٢٢٥ ح ١٨٦ عن كمال الدين، بإسناده إلى الأصمغ بن نباته، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه:

«سُئِلَ رسول الله وأنا عنده عن الأئمة بعده، فقال للسائل:

«والسما ذات البروج» إن عددهم بعدد البروج،

ص: ٣٣

١- ٢/١٣٩، مقتضب الأثر: ٣٨، المحتضر: ٢٦٦ ح ٣٥٢، أخرجه فى البحار: ١٨/٢٩٧ ح ٣، وج ٢٦/٣٠١ ح ٦٥ عن الكنز، وج ١٥/٢٤٧ ح ٦٠، وإثبات الهداه: ٢/٢٩٧ ضمن ح ١٥٨ عن المقتضب .

٢- ١/٢٨٢.

وَرَبُّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ كَعَدِّهِ (١) الشُّهُورِ...».

### سوره الفجر

«وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ \* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ \* وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ» (١ - ٤)

(٢٢) تأويل الآيات: روى بالإسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قوله تعالى:

«والفجر» هو القائم، و«الليالي العشر» الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن .

و«الشفع» أمير المؤمنين وفاطمه عليهم السلام، «الوتر» هو الله وحده لا شريك له.

و«الليل إذا يسر» هي دوله حبر. فهي تسرى إلى قيام القائم عليه السلام. (٢).

(٢٣) المناقب: جابر الجعفي، عنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى:

«والفجر \* وليال عشر»: يا جابر «والفجر» جدّي «وليال عشر» عشره أئمة «والشفع» أمير المؤمنين «الوتر» إسم القائم. (٣)

### سوره البلد

«وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» (٣)

(٢٤) الإختصاص: إبراهيم بن محمد الثقفى، قال حدّثنى إسماعيل بن يسار، قال: حدّثنى عليّ بن جعفر الحضرمي، عن سليم بن

قيس الشامي أنه سمع عليّاً عليه السلام يقول: إني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون كلنا محدّثون.

ص: ٣٤

١- «كعدد» خ .

٢- ٢/٨٣٦ ح ١، عنه البحار: ٢٤/٧٨ ح ١٩، والبرهان: ٥/٦٥٠ ح ١، المحجّه: ٢٥٠، إلزام الناصب: ١/١٠٥ .

٣- ١/٢٨١، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٥٣ ح ٨٨٩ .

قلت: يا أمير المؤمنين من هم؟ قال: الحسن والحسين، ثم ابني عليّ بن الحسين - قال: وعليّ يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم فقال: «والد وما ولد» أما الوالد: فرسول الله صلى الله عليه وآله، و«ما ولد» يعنى هؤلاء الأوصياء. فقلت: يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان؟

فقال: لا، إلا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضى الأول ...

بصائر الدرجات: حدّثنا عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي (مثله).

كتاب سليم بن قيس: (مثله). (١)

### سوره القدر

«تَنزَّلُ الْمَلَائِكَةُ» (٤)

(٢٥) إيزام الناصب: من بعض موّفات السيّد الجليل نعمه الله الجزائري، عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، - في حديث طويل - وفيه: ...

وأما قوله: تعالى «تَنزَّلُ الْمَلَائِكَةُ» فإنه لما بعث الله محمّد صلى الله عليه وآله ومعه تابوت من درّ أبيض، له اثنا عشر باباً، فيه رقّ أبيض، فيه أسامي الاثنى عشر فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمره عن ربه إنّ الحقّ لهم، وهم أنوار .

قال: ومن هم يا أمير المؤمنين؟ قال: أنا وأولادى الحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ و«م ح م د» بن الحسن صاحب

ص: ٣٥

---

١- ٣٢٩، بصائر الدرجات: ٢/٦٧٦ ح ١٦، كتاب سليم: ٢/٨٢٥ ذح ٣٧، أخرجه في البحار: ٢٦/٧٩ ح ٣٩ عن البصائر والإختصاص، وفي البرهان: ٣/٩٠٣ ح ٢٦، وج ٥/٦٦١ ح ٩ عن الإختصاص، وفي إثبات الهداه: ٢/١٤٥ ح ٤٤٩ عن البصائر، وج ٢/٢٤٣ ح ٨٤٧ عن كتاب سليم بن قيس .

الزمان (صلوات الله عليهم أجمعين). وبعدهم أتباعنا وشيعتنا المقرون بولايتنا، المنكرون لولاية أعدائنا ... الحديث (١).

يأتي في ص ٣٠١ باب نصوص أميرالمؤمنين عليه السلام ح ١٠ عن الخصال، بإسناده إلى شأبي جعفر الثاني، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، وفيه:

«إنَّ ليله القدر في كلِّ سنه، وإنَّه يتنزَّل(٢) في تلك الليله أمر السنه، ولذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبى ائمه محدثون».

(٢٤) بصائر الدرجات: حدَّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر عليه السلام(٣) قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل ومعه الملائكة والرُّوح الذين كانوا يهبطون في ليله القدر . قال: ففتح لأميرالمؤمنين بصره فرآهم في منتهى السماوات إلى الأرض، يغسلون النبيّ معه .

ويصلون معه عليه، ويحفرون له، والله ما حفر له غيرهم حتّى إذا وضع في قبره، نزلوا مع مَن نزل، فوضعه فتكلّم وفتح لأميرالمؤمنين سمعه، فسمعه يوصيهم به فبكى، وسمعهم يقولون: لأنالوه جهداً، وإنما هو صاحبنا بعدك إلاّ- أنّه ليس يعايننا بصره بعد مرّتنا هذه .

حتّى إذا مات أميرالمؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين مثل ذلك العذى رأى ورأيا النبيّ أيضاً يعين الملائكة مثل العذى صنعوه بالنبيّ .

ص: ٣٤

١- ١/١١٠.

٢- «ينزل» خ .

٣- فى المصدر: «وبهذا الإسناد» أى بإسناد الحديث العذى قبله؛ وهكذا أثبتنا هذا السند الموجود أعلاه كما فى نسختين صحيحتين محفوظتين فى مدرستنا؛ وكما فى ثلاثه مواضع من مدينه المعاجز . ولكن فى النسخه التى اعتمدها صاحب البحار، والمطبوعه، حدث تقديم وتأخير فى أحاديث الباب الذى ضمّ هذا الحديث، فألحق سند حديث آخر به، سبب إشكالاً فيه، ممّا أثار الشك عند الشيخ المجلسى قدس سره ، كما صرّح بذلك فى البحار ج ٢٧ .

حتّى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك، ورأى النّبىّ وعليّا يعينان الملائكة. حتّى إذا مات الحسين رأى عليّ بن الحسين منه ذلك، ورأى النّبىّ وعليّا والحسن يعينون الملائكة .

حتّى إذا مات عليّ بن الحسين رأى محمّد بن عليّ مثل ذلك، ورأى النّبىّ وعليّا والحسن والحسين يعينون الملائكة .

حتّى إذا مات محمّد بن عليّ رأى جعفر مثل ذلك، ورأى النّبىّ وعليّا والحسن والحسين وعليّ بن الحسين يعينون الملائكة .

حتّى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك. هكذا يجرى إلى آخرنا. (١)

الخرائج والجرائح: عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي الحسن عليه السلام (مثله). (٢)

ص: ٣٧

- 
- ١- قوله عليه السلام «إلى آخرنا» أى إلى المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف، كما فى الأحاديث المرويّه عنهم عليهم السلام فى مطاوى هذا الكتاب، والتّى مفادها أنّ الأئمّه اثنى عشر، أوّلهم عليّ عليه السلام وآخراهم المهديّ عجل الله فرجه.
  - ٢ - ١/٤٠٠ ح ١٦، عنه البحار: ٢٢/٥١٣ ح ١٣، وج: ٢٧/٢٨٩ ح ٣، ومدينه المعاجز: ٣/٤٧ ح ٧١٣، وص ٣٨٠ ح ٩٣٦، وج ٤/٢١٨ ح ١٢٤٥، وص ٤٣٤ ح ١٤٠٩، الخرائج والجرائح: ٢/٧٧٨ ح ١٠٢، نور الثقلين: ٨/٢٧٦ ح ١١١.





١ - أبواب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطه وبواسطه جبرئيل، ومانص عليهم من خبر اللوح والخواتيم، وما نص به عليهم في الكتب السالفه، وغيرها

١ - باب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطه

الصحابه والتابعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

١ - كتاب مقتضب الأثر لأحمد بن محمد بن عيَّاش: عن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن زياد(١) بن مسلم، عن عبد الرحمان بن يزيد، عن سلام بن أبي عمره، عن أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ليله أُسرى بي إلى السماء قال العزيز جَلَّ ثناؤُ: «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ»(٢)

قلت: «والمؤمنون» قال: صدقت. يا محمد، من خلفت لأمتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم.

ص: ٣٩

١- ع، م، ب «الريان». وهو مصحف. وما أثبتناه كما في المائة منقبه ومقتل الخوارزمي وفرائد السمطين والطرائف. قال النجاشي في رجاله: ١٣٠ زياد بن أبي غياث، واسم أبي غياث مسلم، ومولى دغش، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره ابن عقده وابن نوح، ثقة، سليم، له كتاب، يروى عن جماعه، وعدّه الشيخ الطوسى في رجاله: ١٩٨ رقم ٣٣ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال: زياد بن مسلم، أبو عتاب - أبو غياث - الكوفى. وراجع فهرست الشيخ: ٧٣ رقم ٢٩٥، جامع الرواه: ١/٣٣٩، رجال العلّامة الحلّى: ٧٤ رقم ٨، رجال ابن داود: ٩٩ رقم ٦٤٩، ورجال السيّد الخوئى: ٧/٣٠٥.

٢- سورة البقره: ٢٨٥.

قال: يا محمد إنني أطلعت إلى (١) الأرض أطلعه فاخترتك منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا وذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعت فاخترت منها علياً وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد، إنني خلقتك وخلقت علياً وفاطمه والحسن والحسين من سنخ (٢) نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرضين، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن بعدها كان عندي من الكافرين.

يا محمد، لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع، أو يصير كالشئ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم، ماغفرت له، أو (٣) يقر بولايتكم.

يا محمد، تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يارب. فقال لي: إلتفت إلى يمين العرش.

فالتفت، فإذا بعلي، وفاطمه، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد والحسن بن علي، والمهدي في ضحضاح (٤) من نور، قياماً يصلون وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنه كوكب دري .

فقال: يا محمد هواء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبه لأوليائي، والمنتقم من أعدائي. (٥)

ص: ٤٠

١- «علي» م، ب .

٢- أصله .

٣- «أو» هنا بمعنى: حتى .

٤- الضحضاح: مارق من الماء على وجه الأرض، واستعير للنور في هذا الحديث .

٥- ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢١٦ ح ١٨، وإثبات الهداه: ٢/٢٩٤ ح ١٤٨. ورواه في المائه منقبه: ٤٣ المنقبه: ١٧ بإسناده، عن ابن عياش، عنه البحار: ٢٧/١٩٩ ح ٦٧، ومدينه المعاجز: ٢/٣١١ ح ٥٧٥، وأربعين الخاتون آبادي ح ١٧، وأخرجه في البحار: ٣٦/٢٤١ ح ٨٢، عنه وعن الطرائف وتفسير فرات، ورواه النعماني في الغيبه: ٩٤ ح ٢٤ بإسناده إلى الباقر عليه السلام، عنه البحار: ٣٦/٢٨٠ ح ١٠٠، وغايه المرام: ٢/٢٤٠ ح ١٠٥، وج ٣/٧٧ ح ٢٤، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٣٠٦ ح ٢٠٩، عن الصراط المستقيم: ٢/١٤٣، وروى نحوه في كمال الدين: ١/٢٥٢ ح ٢. وأورده في تأويل الآيات: ١/١٠٤ ح ٩٠ عن أبي سلمى، وأخرجه مرسلأ في المحتضر: ٢٥٨ ح ٣٤٤، وكفايه المهدي: ٤٦٧ ح ٧.

غيبه الطوسي: جماعه، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن علي بن سنان الموصلي [العدل]، عن أحمد بن محمد الخليلي (١)، عن محمد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن زياد (٢) بن مسلم، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلام قال:

سمعت أبا سلمى راعي النبي صلى الله عليه وآله، وساق الحديث (مثله). (٣)

الطرائف: من كتاب أخطب خوارزم (٤)، عن فخر القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الشريف أبي طالب الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن (٥) محمد بن عبيد الله (٦) الحافظ، عن علي بن شاذان الموصلي، عن أحمد ابن محمد بن صالح، عن سليمان بن أحمد، عن زياد بن مسلم، عن عبد الرحمان

ص: ٤١

١- «محمد الخليل» ع و م ، وما أثبتناه كما في المائة منقبه وكتب الرجال. وهو: أبو عبد الله الطبري الآملي المعروف بالخليلي، صاحب كتاب «الكشف» وكتاب «الوصول إلى معرفة الاصول». وهو من مشايخ الشيخ الصدوق . راجع رجال النجاشي: ٩٦، خلاصه الأقوال: ٢٠٥ رقم ٢٠، جامع الرواه: ١/٥٨، رجال السيد الخوئي: ٢/٣٤١، وأعلام القرن الرابع لآغا بزرك الطهراني: ٤٨ .

٢- ع ، ب «الذبال» ، «الذمال» م ، راجع تعليقتنا السابقة حوله .

٣- غيبه الطوسي: ١٤٧ ح ١٠٩، عنه البحار: ٣٦/٢٤١ ح ٨٢، وإثبات الهداه: ٢/١٢٥ ح ٣٧٤.

٤- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٩٥ يأسناده إلى ابن شاذان، عنه الطرائف: ١/٢٥٥ ح ٢٧٠، وحليه الأبرار: ٥/٤٩٠ ح ١٢٩، وينايع المودّه: ٣/٣٨٠ ح ٢، والصرط المستقيم: ٢/١١٧، وغايه المرام: ١/١٠٣ ح ٥، وص ١٢٩ ح ٢١، وج ٢/٢٥٦ ح ٣٩، وج ٣/٥٩ ح ٢، وج ٧/٧٧ ح ١، وإلزام الناصب: ١/١٨٦. ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٢/٣١٩ ح ٥٧١ يأسناده إلى الخوارزمي، عنه غايه المرام: ٧/٨٨ ح ٢٧ .

٥- وأضاف في م «أحمد بن» .

٦- «عبد الله» ع ، م ، ب ومقتل الخوارزمي وفرائد السمطين ، وما أثبتناه هو الصحيح كما في المائة منقبه وكتب التراجم، وهو المحدث العلامة الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري، صاحب كتاب «مقتضب الأثر». كان من أهل العلم والأدب، طيب الشعر، حسن الخط، من فضلاء الإماميه، ورئيسهم، من أهل بغداد، توفي سنه ٤٠١، وهو من مشايخ ابن شاذان . رجال النجاشي: ٦٧، فهرست الشيخ الطوسي: ٣٣ رقم ٨٩، أعلام القرن الرابع: ٥١، رياض العلماء: ٦/٣١ .

ابن يزيد بن (١) جابر، عن سلام (٢)، عن أبي سلمى (٣) راعى النبي صلى الله عليه وآله (مثله). (٤).

تفسير فرات: جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي، عن الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر، عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله). (٥).

٢ - إرشاد القلوب: عن الشيخ المفيد - رفعه إلى أنس - فى حديث طويل سيأتى أوله فى باب النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٦) قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغْتَ (٧) سَدْرَهُ الْمُنْتَهَى وَدَعَنِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

(قلت: حبيبي جبرئيل فى) (٨) هذا المكان تفارقني؟

فقال: إِنِّي لَا أَجُوزُهُ فَتَحْتَرِقُ أَجْنَحَتِي، ثُمَّ زَخَّ (٩) بِي فِي النُّورِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

وأوحى الله إليّ: يا محمد، إِنِّي أَطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا،

ص: ٤٢

١- «عبد الرحمان، عن زيد بن جابر» ع و م، عبد الرحمان بن يزيد الأزدي الداراني، أبو عتبة الشامي، ثقة، مات سنة ١٥٤ هـ، وهو ابن بضع وثمانين سنة. ترجم له فى تقريب التهذيب: ١/٥٠٢ رقم ١١٥٣، وابن سعد فى الطبقات: ٧/٤٦٦.

٢- وهو: أبو عليّ سلام بن أبي عمره الخراساني، ثقة، روى عن الصادق والباقر عليهما السلام سكن الكوفة، له كتاب. ترجم له فى رجال الشيخ: ٢١٠ رقم ١٢٩، رجال النجاشي: ١٤٣، تقريب التهذيب: ١/٣٤٢ رقم ٦١٨، ورجال السيّد الخوئي: ٨/١٧٠.

٣- وما أثبتنا هذه الفقرة وما قبلها من الفقرات كما فى بقيه المصادر وكتب الرجال. ترجم له فى الإصابه: ٦/١٢٧ رقم ١٠٠٣٩، أسد الغابه: ٤/٤٧٦ رقم ٥٩٨٢، وتقرير التهذيب: ٢/٤٣٠ رقم ٦٠.

٤- ١/٢٥٥ ح ٢٧٠، عنه البحار: ٣٦/٢٦٢ ذح ٨٢.

٥- ٧٤ ح ٤٨، بهذا الإسناد، وفى ص ٧٣ ح ٤٧ بإسناده عن عبيد بن كثير، عن محمد بن الجنيد، عن يحيى بن يعلى...، عنه البحار: ٣٦/٢٦٣ ذح ٨٢، وج ٣٧/٦٢ ح ٣٠.

٦- فى ص ١٨٨ ح ١١٠.

٧- «وعند» م.

٨- «قلت: يا جبرئيل حبيبي أفى» ع، ب، «فقلت له فى» أحد نسخ م المطبوعه، وما أثبتناه من النسخه الأخرى المطبوعه.

٩- «زخّ» م، وكلاهما بمعنى واحد، توضيح: زخّ به أى دفع ورمى منه قدس سره.

فجعلتك نبياً، ثم أطلعت أطلاعه (١) فاخترت منها علياً وجعلته وصييك (٢)، ووارث علمك والإمام بعدك، وأخرج من أصلابكما الذريه الطاهره والأئمه المعصومين، خزان علمي، فلولاكم ما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار .

يا محمد، أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب .

فنوديت: يا محمد إرفع رأسك [فرفعت رأسي] فإذا أنا بأنوار علي [وفاطمه] والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن علي بن محمد والحسن بن علي (ومحمد بن الحسن الحجة يتلألاً- من بينهم) (٣) كأنة كوكب دري. فقلت: يا رب [ومن هواء] من هذا؟ قال: يا محمد، هم الأئمة من بعدك المطهرون من صلبك، وهذا الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويشفي صدور قوم مؤمنين .

قلنا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله لقد قلت عجبا! فقال صلى الله عليه وآله:

وأعجب من هذا (أنّ قوماً يسمعون مني) (٤) هذا الكلام ثم يرجعون (٥) علي (٦) أعقابهم بعد إذ هداهم الله! ويؤننى فيهم! ما لهم! لا أنالهم الله شفاعتي. (٧)

٣ - الكفاية: محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله (٨) ، عن رجاء (٩) بن يحيى العبرثاني

ص: ٤٣

١- «ثانيه» م .

٢- «ووارثك» وأضاف في م .

٣- «والحجة بن الحسن يتلألاً وجهه من بينهم نوراً» م .

٤- «قوم يسمعون» ع ، ب .

٥- «يزجون» م .

٦- «إلى» ع ، ب .

٧- ٢/٣١٣، عنه البحار: ٣٦/٣٠٢ ضمن ح ١٤٠، غايه المرام: ١/٤٥ ح ١٠ .

٨- «السيافي» ع ، وما أثبتناه كما في م ، ب و كتب التراجم. قال النجاشي في رجاله ٣٠٩. محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مّره الصغرى بن همام بن مّره بن ذهل بن مّره بن ذهل بن شيبان، أبوالمفضل، كان قد سافر في طلب الحديث عمره، أصله كوفي له كتب... وقال الشيخ الطوسي في رجاله: ٥١١ رقم ١١٠، وفي فهرسه: ١٤٠ رقم ٦٠٠: محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، كثير الروايه، له كتب ...

٩- «جابر» ع ، ب، وما أثبتناه كما في بعضى نسخ الكفاية وكتب التراجم، وكما يأتي في ص ٥٧ ح ١١٢، عن الكفاية أيضاً. قال النجاشي في رجاله: ١٢٦: رجاء بن يحيى بن سامان، أبوالحسين العبرثاني في الكاتب، روى عن ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام ... روى رجاء رساله تسمى «المقنعه في أبواب الشريعة»، رواها عنه أبوالمفضل الشيباني. وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ٤١٥ رقم ٢ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام: رجاء العبرثاني بن يحيى، يكنى أبا الحسين. روى

عنه أبوالمفضل محمّد بن عبد الله بن المطلب الشيباني... وراجع جامع الرواه: ١/٣١٨، ورجال ابن داود: ٩٤. والظاهر أنّه منسوب إلى قرية عبرتا، الّتي ذكرها الحموي في معجم البلدان: ٤/٧٧ مادّة «عبرتا» قائلاً: هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط،...، نسب إليها من الرواه والأدباء خلق كثير. وذكر الشيخ الطوسي في الفهرست: ٣٦ رقم ٩٧ في ترجمته ل «أحمد بن هلال العبرتائي»: وعبرتا: قرية بنواحي بلد إسكاف .

الكاتب، عن يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتَ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدِيهِ بَعَلِي وَنَصْرَتُهُ بِهِ».

ورأيت إثني عشر اسماً مكتوباً بالنور، فهم (١): علي بن أبي طالب وسبطاي وبعدهما تسعة أسماء: علي بن علي - ثلاث مرّات - ومحمد ومحمد - مرّتين - وجعفر وموسى والحسن، والحجّج يتلألاً من بينهم .

فقلت: يا ربّ أسامى مَنْ هُوَ؟ فناداني (٢) ربّي جلّ جلاله:

[يا محمد] هم الأوصياء من ذريّتك، بهم أثيب، و[بهم] أعاقب. (٣)

٤ - ومنه: علي بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن جعفر بن علي ابن سهل الدقاق الدورى، عن علي بن الحارث المروزي، عن أيوب بن عاصم الهمداني، عن حفص بن غياث، عن يزيد، عن مكحول، عن وائل بن الأسقع يقول: [سمعت] رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغْتَ سِدْرَهُ الْمُنْتَهَى، نَادَانِي [رَبِّي] جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ:

ص: ٤٤

١- «فيهم» ع .

٢- «فنادى» ب .

٣- ١٤١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣١٠ ح ١٥١ .



يا محمد، قلت: ليبيك يا سيدي (١)، قال: إنني [ما] أرسلت نبياً فانقضت أيامه إلا أقام بالأمر من بعده وصيه، فاجعل عليّ بن أبي طالب الإمام والوصي [من] بعدك فيا نبي خلقكما من نور واحد، وخلقت الأئمة الراشدين من أنواركما، أتحب أن تراهم يا محمد؟ قلت: نعم يا رب.

قال: ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا [أنا] بأنوار الأئمة بعدى اثنا عشر نوراً.

قلت: يا رب أنوار من هي؟ قال: أنوار الأئمة بعدك، أمناء معصومون. (٢)

٥ - ومنه: في حديث أبي أيوب - الآتي تمامه (٣) في باب نصّ الرسول صلى الله عليه وآله عليهم - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لمّا عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا هو مكتوب بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعليّ، ونصرته بعليّ. ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد عليّ، فهم (٤): الحسن والحسين [و] عليّ عليّ عليّ عليّ ومحمّداً محمّداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجّه. قلت: إلهي وسيدي من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت: يا محمد، هم الأوصياء بعدك والأئمة، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم. (٥)

٦ - ومنه: في حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله وسيأتي بتمامه (٦) في نصوص الرسول عليهم السلام - قال: إنّه لمّا عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت

مكتوباً بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعليّ، ونصرته به، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمه.

ورأيت في ثلاث مواضع: عليّاً عليّاً عليّاً، ومحمّداً محمّداً، وجعفرأ، وموسى، والحسن والحجّه يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري . فقلت: يارب من هؤلاء الذين

ص: ٤٥

- ١- «سيدي» م ، ب .
- ٢- ١٨٩ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٢٣ ح ١٧٩ .
- ٣- في ص ٢١٠ ح ١٤٤ .
- ٤- «منهم» م .
- ٥- ١٩٩، عنه البحار: ٣٦/٣٢٥ ضمن ح ١٨٢ .
- ٦- في ص ٢١٩ ح ١٥٣ .

قرنت أسماءهم باسمك؟ قال: يا محمد إنهم (١) الأوصياء والأئمة بعدك، خلقتهم من طينتك، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم، فيهم أنزل الغيث، وبهم أثيب وأعاقب. (الخبر). (٢)

٧ - ومنه: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العياشى، عن جدّه عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن عبد الرحمان المخزومي، عن عمر ابن حمّاد، عن عليّ بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ، عن أمّ سلمه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أُيِّدَتْهُ بَعْلِيٌّ وَنَصْرَتْهُ بَعْلِيٌّ. ورأيت أنوار عليّ وفاطمة والحسن والحسين .

وأنوار عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ.

ورأيت نور الحجّه يتلألأ من بينهم كأنه كوكب درى.

فقلت: ياربّ من هذا؟ ومن هو؟

فنوديت: يا محمّد، هذا نور عليّ وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار الأئمة بعدك من وُلد الحسين، مطهرون معصومون، وهذا الحجّه الذى يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً. (٣)

### الأئمة: الباقر عليه السلام:

٨ - مقتضب الأثر: عن ثوابه بن أحمد الموصلى، عن أبي عروبه الحسين (٤) بن

ص: ٤٦

- ١- وأضاف فى م «هم» .
- ٢- ٢٢٧، عنه البحار: ٣٦/٣٣٢ ضمن ح ١٩١ .
- ٣- ٢٨٥ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٤٨ ح ٢١٧ .
- ٤- م ص ٢٣ «الحسن» ، وص ٢٦ «الحسين»، قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٠ رقم ٢٨٥ : الإمام الحافظ المعمر الصادق، أبو عروبه، الحسين بن محمّد بن أبى معشر مودود السلمى الجزرى الحزانى صاحب التصانيف، ولد بعد العشرين ومائتين، وأوّل سماعه فى سنه وثلاثين مائتين... له كتاب «الطبقات» وكتاب «تاريخ الجزيره» سمعناه، قال ابن عدى: كان عارفاً بالرجال وبالحدِيث، وكان مع ذلك مفتى أهل حرّان. وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى : كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفه بالحدِيث والفقه والكلام. وقد ذكره أبو القاسم بن عساكر فى ترجمه معاويه فقال: كان أبو عروبه غالباً بالتشيع، شديد الميل على بنى أمّيه. قال القّرّاب: مات سنه ثمانى عشره وثلاثمائه. وراجع: تذكرة الحفّاظ: ٢/٧٧٤، وطبقات الحفّاظ: ٣٢٥، وشذرات الذهب: ٢/٢٧٩.

محمّد الحزّاني، عن موسى بن عيسى الأفریقی، عن هشام بن [أبي] عبد الله الدستوائي(١)، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يُحدّث أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السّلام بمكّه قال: سمعت أبي «عبد الله بن عمر» يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّوجلّ أوحى إليّ ليله أُسرى بي: يا محمّد، من خلّفت في الأرض على أمتك - وهو أعلم بذلك - قلت: يا ربّ أخى .

قال: يا محمّد، عليّ بن أبي طالب؟ قلت: نعم ياربّ. قال: يا محمّد، إنّي اطّلت إلى الأرض اطّلاعه فاخترتك منها فلا أذكر حتّى تذكر معي، أنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ اطّلت إلى الأرض اطّلاعه أخرى فاخترت منها عليّ بن أبي طالب، فجعلته وصيّك، فأنت سيّد الأنبياء وعليّ سيّد الأوصياء،

ثمّ اشتقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو عليّ. يا محمّد، إنّي خلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّه من نور واحد، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقرّبين، ومن جحدّها كان من الكافرين . يا محمّد، لو أنّ

ص: ٤٧

---

١- «الدستواني» ع ، وهو: الحافظ أبو بكر هشام بن أبي عبد الله، وإسم أبي عبد الله سنبر البصرى الربعى، ينسب إلى «دستوا»، بليده من أعمال الأهواز، كان يتجرّ في القماش الذي جلب منها، ولذا قيل له صاحب الدستوائي. كان ثقة، ثبتاً في الحديث، حجه، حافظاً للحديث. توفّي سنة ١٥٢ هـ - وعمره ٧٨ سنة. راجع سير أعلام النبلاء: ٧/١٤٩ رقم ٥١، طبقات ابن سعد: ٧/٢٧٩، حليه الأولياء ٦/٢٧٨، ميزان الاعتدال: ٤/٣٠٠، الكامل في التاريخ: ٥/٦١٣، تقريب التهذيب: ٢/٣١٩ رقم ٨٩، وشذرات الذهب: ١/٢٣٥.

عبدًا من عبادى عبدنى حتى ينقطع (١) ثم لقينى جاحداً لولايتهم أدخلته نارى. ثم قال: يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم. قال: تقدّم أمامك، فتقدّمت أمامى فإذا علىّ بن أبى طالب والحسن والحسين وعلىّ بن الحسين ومحمّد بن علىّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعلىّ بن موسى ومحمّد بن علىّ وعلىّ بن محمّد والحسن بن علىّ والحجّه القائم كأَنه كوكب درى فى وسطهم.

فقلت: ياربّ من هواء؟ فقال: هواء الأئمّه وهذا القائم، يحلّ حلالى ويحرّم حرامى ويتنقم من أعدائى، يا محمّد، أحبه فإنّى أحبه وأحبّ (٢) من يحبّه.

وساق الحديث كما سيأتى (٣) فى باب مانصّ على إمامته من الكتب المتقدّمه.

أقول: سيأتى مثلها فى كتاب الغيبه إن شاء الله تعالى.

غيبه النعمانى: عن عبدالله بن عبدالملك، عن محمّد بن المثنى، عن محمّد بن إسماعيل الرقى، عن موسى بن عيسى، [عن هشام بن أبى عبدالله الدستوائى (٤)] عن علىّ بن محمّد، عن عمرو بن شمر، عن جابر [بن يزيد الجعفى]، عن محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطّاب (مثله) إلى قوله تعالى «أحبه وأحبّ من يحبّه» (٥).

### الصّادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٩ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: الطالقانى، عن محمّد بن همام، عن أحمد ابن بندار (٦)، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن المفضّل، عن الصادق [عن

ص: ٤٨

١- وأضاف فى م «النفس» .

٢- «وأحبّ» م .

٣- فى ص ٧٨ ح ٢.

٤- من م، وفيه «بن عبدالله الدستوائى» . مرّت ترجمته فى ص ٥٥ .

٥- ٩٤ ح ٢٤، عنه البحار: ٣٦/٢٨٠ ح ١٠٠ .

٦- «ما بندار» ع ، وفى كمال الدين «ما بنداذ»، وما أثبتناه كما فى عيون الأخبار والبحار، وكما ورد فى التهذيب: ٦/٨٢ ح ١٦٢، أنّ محمّد بن همام روى عن أبى جعفر أحمد بن بندار. راجع رجال السيّد الخوئى: ٢/١٠٧.

أبيه]، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى

السماء أوحى إِلَيَّ رَبِّي جَلَّ جلاله فقال: يا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَطَلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا، وَشَقَقْتُ لَكَ (إِسْمًا مِنْ أَسْمَائِي) (١) فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ. ثُمَّ أَطَلَعْتُ الثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيًّا، وَجَعَلْتَهُ وَصِيَّكَ وَخَلِيفَتَكَ وَزَوْجَ ابْنَتِكَ وَأَبَا ذُرِّيَّتِكَ، وَشَقَقْتُ لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي، فَأَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيٌّ، وَجَعَلْتُ (٢) فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورِكَمَا، ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَايَتَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَمَنْ قَبَلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ؛

يا مُحَمَّدُ، لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ وَبَصِيرٌ كَالشَّنِّ الْبَالِي، ثُمَّ أَتَانِي جَاحِدًا لَوْلَايَتَهُمْ مَا أَسْكَنْتَهُ جَنَّتِي، وَلَا أَظَلَلْتَهُ تَحْتَ عَرْشِي؛

يا مُحَمَّدُ، أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: إِرْفَعْ رَأْسَكَ، فَارْفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ ابْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْحِجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَائِمِ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دَرَى. قُلْتُ: يَا رَبِّ، مِنْ هُوَاءٍ؟ قَالَ: هُوَ لَاءُ الْأَيْمَةِ وَهَذَا الْقَائِمُ الَّذِي يَحِلُّ حَلَالِي وَيَحْرَمُ حَرَامِي، وَبِهِ أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَهُوَ رَاحَةُ الْأَوْلِيَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يَشْفِي قُلُوبَ شِيعَتِكَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَالْجَاحِدِينَ وَالْكَافِرِينَ، فَيُخْرِجُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى طَرِيَيْنَ فَيَحْرِقُهُمَا، فَلَفْتَنَهُ النَّاسَ بِهِمَا يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْ فِتْنَةِ الْعِجْلِ وَالسَّامِرِيِّ.

كتاب المحتضر: للحسن بن سليمان من كتاب السيد حسن بن كيش بإسناده عن المفيد مرفوعاً (مثله). (٣)

ص: ٤٩

١- «من اسمي اسماً» م .

٢- «وخلقت» إكمال الدين .

٣- ١/٢٥٢ ح ٢، وعيون الأخبار: ١/٥٨ ح ٢٧، عنهما البحار: ٨/٣٥٧ ح ١٨، وج ٥٢/٣٧٩ ح ١٨٥. المحتضر: ١٦٢ ح ١٧٢، عن عيون الأخبار، لا عن كتاب السيد حسن بن كيش، عنهم جميعاً، البحار: ٣٦/٢٤٥ ح ٥٨، غايه المرام: ٧/١٢٢ ح ٣، إثبات الهداه: ٢/٤٨ ح ١٢٦ .

١٠ - حديثه الشيعة: بإسناده عن أبي أسامة، عن سعد بن زرارة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله،

إنه قال: قال صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُيِّدَتْهُ بَعْلِي، وَنَصْرَتُهُ بِهِ، ثُمَّ بَعَدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَرَأَيْتُ عَلِيًّا، عَلِيًّا، عَلِيًّا، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ، وَجَعْفَرًا، وَمُوسَى وَالْحَسَنَ وَالْحَجَّجَةَ،

إثني عشر اسمًا مكتوبًا بالنور، فقلت: يا ربَّ أسامى من هؤلاء الذين قد قرنتهم لى؟

فجوديت يا محمد، هم الأئمة بعدك والأخيار من ذريتك. (١)

١١ - إكمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن سهل بن زياد الأدمي، عن محمد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي إياس، عن المبارك بن فضاله، عن وهب بن متبه، رفعه، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ، أَتَانِي النِّدَاءُ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لِيَبْكُ رَبُّ الْعِظْمَةِ لِيَبْكُ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟

قلت: إلهي لا علم لى .

فقال: يا محمد هلا اتخذت من الأدميين وزيراً وأخاً ووصياً من بعدك؟

فقلت: إلهي ومن اتخذ؟ تخير لى أنت يا إلهي، فأوحى الله إليّ: يا محمد، قد اخترت لك من الأدميين علي بن أبي طالب.

فقلت: إلهي ابن عمي؟ فأوحى الله إليّ:

يا محمد، إنَّ عَلِيًّا وَارِثُكَ، وَوَارِثُ الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِكَ وَصَاحِبُ لُؤَاكُ لُؤَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُ حَوْضِكَ يَسْقَى مِنْ وَرْدٍ عَلَيْهِ مِنْ مَوْمِنِي أُمَّتِكَ.

ثم أوحى الله عزَّ وجلَّ إليّ: يا محمد إننى قد أقسمت على نفسى قسماً حقاً لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولأهل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين حقاً، أقول: يا محمد لأدخلن جميع أمتك الجنة إلا من أبى من خلقى.

ص: ٥٠

فقلت: إلهي [هل] واحد يا أبي من دخول الجنّة؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليّ: بلى فقلت: وكيف يا أبي؟ فأوحى الله إليّ: يا محمّد اخترتك من خلقي، واخترت لك وصيّاً من بعدك، وجعلته منك بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدك وألّقت محبّته في قلبك وجعلته أباً لولدك فحقّه بعدك على أمّتك كحقّك عليهم في حياتك، فمن جحد حقّه فقد جحد حقّك، ومن أبي أن يواليه فقد أبي أنّ يواليك، ومن أبي أن يواليك فقد أبي أن يدخل الجنّة، فخررت لله عزّ وجلّ ساجداً، شكراً لما أنعم عليّ، فإذا منادياً ينادي إرفع يا محمّد رأسك، وسلني أعطك . فقلت: إلهي إجمع أمّتي من بعدى على ولايه عليّ بن أبي طالب ليردوا جميعاً عليّ حوضي يوم القيامة . فأوحى الله تعالى إليّ: يا محمّد، إنّي قد قضيت في عبادي قبل أن أخلقهم، وقضائي ماضٍ فيهم، لأهلك به من أشاء وأهدى به من أشاء . وقد أتيتك علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على أهلِكَ وأمّتك، عزيزه منّي [لأدخل الجنّة من أحبه] ولا أدخل الجنّة من أبغضه، وعاداه وأنكر ولايته بعدك فمن أبغضه أبغضك، ومن أبغضك أبغضني، ومن عاداه فقد عاداك، ومن عاداك فقد عاداني، ومن أحبه فقد أحبّك ومن أحبّك فقد أحبّني، وقد جعلت له هذه الفضيله وأعطيتك أن أخرج من صلبه أحد عشر مهديّاً، كلّهم من ذرّيّتك من البكر البتول وآخر رجل منهم يصلّي خلفه عيسى بن مريم، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت منهم ظلماً وجوراً، أنجي به من الهلكه، وأهدى به من الضلاله، وأبرئ به من العمى، وأشفي به المريض. فقلت: إلهي وسيدي متى يكون ذلك؟ فأوحى الله جلّ وعزّ: يكون ذلك إذا رفع العلم، وظهر الجهل، وكثر القراء، وقلّ العمل، وكثر القتل، وقلّ الفقهاء الهادون، وكثر فقهاء الضلاله والخونه، وكثر الشعراء، واتخذ أمّتك قبورهم مساجد، وحلّيت المصاحف وزخرفت المساجد، وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر، وأمر أمّتك به ونهوا عن المعروف، وأكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كفره وأولياؤهم فجره،

وأعوانهم ظلمه، وذوى الرأى منهم فسقه، وعند ذلك ثلاثه خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيره العرب، وخراب البصره على يد رجل من ذرّيتك يتبعه الزوج، وخروج رجل من ولد الحسين بن عليّ، وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفيناني.

فقلت: إلهي ومتى يكون بعدى من الفتن؟ فأوحى الله إليّ وأخبرني ببلاء بنى أمّيه وفتنه ولد عمّي، وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، فأوصيت بذلك ابن عمّي حين هبطت إلى الأرض وأدّيت رساله، ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كلّ شيء قبلي وما هو خالقه إلى يوم القيامة. (١)

١٢ - كتاب سليم: قال سليم: سمعت سلمان الفارسي، يقول: كنت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه. فدخلت فاطمه عليها السلام، فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبره حتّى جرت دموعها على خديها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بتيه، ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله أخشى على نفسي وولدي الضيعه من بعدك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله - واغرورقت عيناه بالدموع - : يا فاطمه، أو ما علمت أنّنا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنّه حتم الفناء على جميع خلقه، وإنّ الله تبارك وتعالى، اطّلع إلى الأرض إطلاعه فإختارني منهم فجعلني نبياً، ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانيه، فاختار بعلك، وأمرني أنّ أزوجك إياه، وأنّ

أتّخذة أخاً، ووزيراً، ووصياً، وأنّ أجعله خليفتي في أمّتي. فأبوك خير أنبياء الله ورسله، وبعلك خير الأوصياء والوزراء، وأنت أوّل من يلحقني من أهلي. ثمّ اطّلع إلى الأرض إطلاعه ثالثه فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولدك، وولد أخى بعلك منك. فأنت سيده نساء أهل الجنّه، وإبناك سيّدا شباب أهل الجنّه. (٢)

ص: ٥٢

١ - ١/٢٥٠، المحتضر: ٢٤٦ ح ٣٣٧، الصراط المستقيم: ٢/١٢١، البحار: ٥١/٦٨ ح ١١، إثبات الهداه: ٢/٧٣ ح ٢١١، الانصاف: ٣٠٩، الزام الناصب: ١/٢٠٥.

٢ - ٢/٥٦٥ ح ١، البحار: ٢٨/٥٢ ح ٢١ عن كمال الدين.



المصاحبه والتابعين:

١ - كفايه الأثر: أبو المفصل الشيباني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (١)، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر الواقدي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمه، عن عائشه، قالت: كان لنا مشربه (٢) وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها، فلقه رسول الله صلى الله عليه وآله مره فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن عليّ عليهما السلام ولم نعلم (٣) حتى غشاها (٤) فقال جبرئيل: من هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إبنى، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله فأجلسه على فخذه.

فقال [له] جبرئيل: أما إنه سيقتل. فقال رسول الله: ومن يقتله؟ قال: أمتك. (٥)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمتي تقتله؟! قال: نعم، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها، فأشار جبرئيل إلى الطف بالعراق، وأخذ منه ترابه حمراء فأراه إياها وقال: هذه من ترابه مصرعه. فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله.

ص: ٥٣

١- «عبد الله بن جعفر بن محمد» ع و ب . وما أثبتناه كما في المصدر وسند الصحيحه السجاديّه الكامله وكتب التراجم. قال عنه النجاشي في رجاله: ٩٤. جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، أبو عبد الله، وهو والد أبي قيراط وابنه يحيى بن جعفر، روى الحديث، كان وجهاً في الطالبين متقدماً، وكان ثقة في أصحابه، سمع وأكثر وعمّر وعلا إسناده، له كتاب «التاريخ العلوي» وكتاب «الصخره والبئر» مات سنة ٣٠٨، وله تيف وتسعون سنه، وذكر عنه أنه قال: ولدت بسرّ من رأى سنة ٢٢٤، ونقل ابن داود في رجاله: ٦٥ رقم ٥٢٣ عن النجاشي: أنه مات سنة ٣٨٠، وكذا ذكره العلامة الحلّي في رجاله: ٣٣ رقم ١٧، وعليه فإنّ عمره ١٥٦ سنه، فيكون معمرًا كما ذكره النجاشي .

٢- المشربه: بفتح الميم وفتح الراء وضمّها: الغرفه.

٣- «يعلم» ع .

٤- غشا فلاناً: أتاها .

٥- وأضاف في م «تقتله» .

فقال [له] جبرئيل: لا تبك [يا رسول الله] فسوف ينتقم الله منهم بقائمتكم أهل البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبيبي جبرئيل ومن قائمتنا أهل البيت؟

قال: هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام، كذا أخبرني ربي جل جلاله.

إنه سيخلق من صلب الحسين ولداً، وسماه عنده علياً، خاضعاً لله خاشعاً.

ثم يخرج من صلب علي ابنه، وسماه عنده محمداً، قانتاً لله ساجداً.

ثم يخرج من صلب محمد ابنه، وسماه عنده جعفرأ، ناطقاً عن الله صادقاً في الله. ويخرج الله من صلبه ابنه، وسماه عنده موسى، واثقاً بالله، محبباً في الله.

ويخرج من صلبه ابنه، وسماه عنده علياً، الراضى بالله، والداعى إلى الله عزوجل . ويخرج من صلبه ابنه، وسماه عنده محمداً، المرغب في الله، والذاب عن حرم الله .

ويخرج من صلبه ابنه، وسماه عنده علياً، المكتفى بالله والولى لله.

ثم يخرج من صلبه ابنه، وسماه الحسن، مؤمناً بالله مرشداً إلى الله.

ويخرج من صلبه كلمه الحق، ولسان الصدق، ومظهر الحق، حجّه الله على بريته، له غيبه طويله، يُظهر الله تعالى به الإسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله.

قال أبو المفضل: قال موسى بن محمد بن إبراهيم: حدّثني أبي أنه قال:

قال لى (١) أبو سلمه: إننى دخلت على عائشه وهى حزينه، فقلت [لها]: ما يحزنك يا أم المؤمنين؟ قالت: فقد النبى صلى الله عليه وآله وتظاهر (٢) الحسكات (٣)، ثم قالت: ياسمره اثينى بالكتاب، فحملت الجاربه إليها كتاباً ففتحت ونظرت فيه طويلاً ثم قالت: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله . فقلت: ماذا يا أم المؤمنين؟ فقالت:

أخبار وقصص كتبها (٤) عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ص: ٥٤

١- «له» ع .

٢- «تظاهرت» ع ، ب .

٣- الحسكات: جمع، مفردها حسيكه: أى عداوه وحقد .

٤- كذا استظهرها، وفى ع ، ب ، م «كتبته» .

قلت: فهلاًّ تحدّثني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: نعم،

حدّثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أحسن فيما بقى من عمره، غفر الله لما مضى وما بقى، ومن أساء فيما بقى من عمره أخذ فيما مضى وفيما بقى.

ثمّ قلت: يا أمّ المؤمنين هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده من الخلفاء؟ فأطبقت الكتاب، ثمّ قالت: نعم. وفتحت الكتاب وقالت:

يا أبا سلمه، كانت لنا مشربه - وذكّرت الحديث - .

فأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر، فأملت عليّ حفظاً، ولفظاً.

ثمّ قالت: اكتبه عليّ يا أبا سلمه ما دمت حيّه. فكتبت عليها .

فلما كان بعد مضيها دعاني عليّ عليه السلام قال: أرني الخبر الذي أملت عليك عائشه. قلت: وما الخبر يا أمير المؤمنين؟

قال: الذي فيه أسماء الأوصياء بعدى، فأخرجته إليه حتّى سمعه.

ومنه: أبوالمفضّل، عن محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النحويّ، (قال أبوالمفضّل: وحدّثني) [\(1\)](#) الحسن بن عليّ بن زكريّا البصريّ، عن عبد الله بن جعفر الرملي بالبصره، وأبي عبد الله بن أبي الثلج، عن شبابه بن سوار، عن شعبه، عن قتاده، عن الحسن البصريّ، عن أبي سلمه (وذكر الحديث) .

ص: ٥٥

١- «عن أبي المفضّل» ع .

ومنه: [وعنه] عن البوشنجي، عن أبي كريب محمّد بن العلاء، عن إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن أبي بشر، عن محمّد بن المنكدر، عن أبي سلمه (وذكر الحديث).

ومنه: [وعنه] عن محمّد بن جعفر القرمسيني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمّد بن بشّار، عن محمّد بن جعفر، عن شعبه، عن هشام بن زيد، عن أبي سلمه، عن عائشه (وذكر الحديث).

ومنه: [وعنه] عن أبي العباس بن [كشمرد، عن جلال بن اسيم الكر(1) ببغداد، عن النضر بن شيبيل، عن هشام بن جابر، عن أبي سلمه (وذكر الحديث).(2)

### الحسين بن عليّ عليهما السلام:

٢ - كفايه الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن عليّ بن محمّد بن شينوذ(3)، عن عليّ بن حمدون، عن عليّ بن (4) الحكم الأودي، عن شريك، عن عبد الله بن سعد، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

أخبرني جبرئيل: لَمَّا أثبت الله تعالى اسم محمّد علي(5) ساق العرش قلت: يا ربّ، هذا الإسم المكتوب في سرادق العرش أراه (6) أعزّ خلقك عليك [قال] فأراه الله إثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض.

فقال: يا ربّ، بحقّهم عليك(7) إلا أخبرتنى من هم؟

فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب، وهذا نور الحسن، وهذا نور الحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور جعفر بن محمّد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور عليّ بن موسى، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمّد، وهذا نور الحسن بن عليّ، وهذا نور الحجّج القائم المنتظر. قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما أحد يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بهوّاء القوم إلا أعتق الله رقبتَه من النار.(8)

ص: ٥٦

١- «جلاد بن أشليم أبو بكر» م، وفي نسخه «جلاد بن أشيم أنكر»، وفي البحار «جلاد بن أشيم أبو بكر».

٢- ٢٨٩ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٤٨ ح ٢١٨، كشف الغمّة: ٢/١٢، إثبات الهداه: ٢/١٧٥ ح ٥٦١.

٣- كذا في بعض نسخ الكفايه، وفي أخرى «شبنوذ»، وفي بعضها والبحار «شبنوذ».

٤- «حكيم» م، ب.

٥- «في» ع، ب.

٦- «أرني» م، وفي ع، ب، وبعض نسخ م «أرى». وما اثبتناه كما في إثبات الهداه.

٧- «بحقّك عليهم» ع.

٨- ٢٦٥ ح ١، عنه إثبات الهداه: ٢/١٧٢ ح ٥٤٩، والبحار: ٣٦/٣٤١ ح ٢٠٦.

## الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٣ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى يقول: إن من استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولايه على، واختار ولايه من والى أعداءه، وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإن فضلك فضلهم، وحقك حقهم، وطاعتك طاعتهم، ومعصيتك معصيتهم، وهم الأئمة الهداه من بعدك، جرى فيهم روحك، وروحهم جرى فيك من ربك (١)، وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك، وقد أجرى الله فيهم سنتك وسنة الأنبياء قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك، حقاً على، لقد اصطفتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجا من أحبهم ووالاهم وسلم لفضلهم (٢).

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم (٣).

## الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل:

٤ - إكمال الدين: ابن المتوكل، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزه الثمالى، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدثني جبرئيل، عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أنه (٤) لا إله إلا أنا وحدي، وأن محمداً عبدي ورسولي، وأن علي بن أبي طالب خليفتي، وأن الأئمة من ولده حججى أدخلته الجنة برحمتي، ونجيتهم من

ص: ٥٧

١- «ربهم» ب .

٢- «بفضلهم» م .

٣- ١/١١٩ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٢٤٩ ح ٦٦ . ورواه في الكافي: ١/٢٠٨ ح ٤، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... ، عنهما إثبات الهداه: ٢/٥ ح ١، والوافي: ٢/١٠٧ ح ٥ .

٤- «أن» ع ، م .

النار بعفوى، وأبحت له جوارى، وأوجبت له كرامتى، وأتممت عليه نعمتى، وجعلته من خاصتى وخالصتى، [إن نادانى ليبتته، وإن دعانى أجبته]، وإن سألتنى أعطيتته، وإن سكت ابتدأته، وإن أساء رحمته، وإن فرمتنى دعوته وإن رجع إلى قبليته، وإن قرع بابى فتحتته .

ومن لم يشهد أن [لا إله إلا أنا وحدى، أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن] الأئمة من ولده حججى فقد جحد نعمتى، وصغر عظمى، وكفر بآياتى وكتبى، إن قصدنى حجبته، وإن سألتنى حرمته، وإن نادانى لم أسمع نداءه، وإن دعانى لم أستجب (١) دعاءه، وإن رجاني خيبته، وذلك جزاؤ منى، وما أنا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري وقال: [يا رسول الله و] من الأئمة من ولد علي ابن أبي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة.

ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين.

ثم الباقر محمد بن علي، وستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقراه منى السلام.

ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر.

ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقى محمد بن علي.

ثم الهادي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي.

ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. هواء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن [أنكرهم أو] أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماوات (٢) أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم يحفظ [الله] الأرض أن تميد بأهلها.

ص: ٥٨

١- «اسمع» ع ، ب .

٢- «السما» م .

كفايه الأثر: الصدوق (مثله) .

الإحتجاج: عن ابن أبي حمزه (مثله) .(١)

### الصادق عليه السلام:

٥ - أمالي الطوسي: جماعه، عن أبي المفضل، عن عمران بن محسن بن محمّد ابن عمران، عن إدريس بن زياد الحنّاط، عن الربيع بن كامل ابن عمّ الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع بن يونس حاجب المنصور - وكان قبل الدوله كالمنقطع إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام - قال:

سألت جعفر بن محمّد [بن عليّ عليه السلام] على عهد مروان الحمار فقلت: يا سيّدى أخبرنى عن سجده الشكر الّتى سجدها أميرالمؤمنين عليه السلام، ما كان سببها؟

فحدّثنى عن أبيه، عن آباءه عليهم السّلام، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وجّهه فى أمر من أمره فحسن فيه بلاؤاً، وعظم فيه عناؤاً، فلمّا قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج لصلاه الظهر، فصلّى معه، فلمّا انصرف من الصلاه أقبل على رسول الله، فاعتنقه رسول الله ثمّ سأله عن سفره ذلك، وما صنع فيه. فجعل عليّ عليه السلام يحدثه وأساير وجه رسول الله تلمع نوراً وسروراً بما حدّثه، فلمّا أتى عليّ عليه السلام على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألا أبشرك يا أبا الحسن؟ قال: بلى فداك أبى وأمى، فكم من خير بشرت به.

قال: إنّ جبرئيل هبط عليّ [فى] وقت الزوال فقال لى:

ص: ٥٩

١ - ١/٢٥٨ ح ٣، عنه البحار: ٦٨/١١٨ ح ٤٥، وإثبات الهداه: ١/٢٩٣ ح ١٢٦، والانصاف: ٢٣٨ ح ٢٣٠، وغايه المرام: ٣/٧٢ ح ١٤، وج ٧/١٢٥ ح ٧، والصرائط المستقيم: ٢/١٤٩، وفى كفايه الأثر: ٢٣٥ ح ١، وفى الإحتجاج: ١/١٦٧ ح ٣٤، عن أبي حمزه، عنهم البحار: ٣٦/٢٥١ ح ٦٨، وأورده فى إعلام الورى: ٢/١٨٣، وكشف الغمّه: ٢/٥١٠ مرسلأ، ورواه ابن شاذان فى المائه منقبه: ١٨٢ فى ذيل المنقبه ٩٢ بإسناده إلى الصادق، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عنه البحار: ٢٧/١١٨ ح ٩٩، وغايه المرام: ١/١٦٢ ح ٦٢، وج ٢/١٨٢ ح ٦٣، وص ٢٦٩ ح ٥٨، وج ٦/٦٩ ح ٩٣، وج ٧/٧٩ ح ٤.

يا محمد، هذا ابن عمك عليّ وارد عليك، وإنّ الله تعالى أبلَى المسلمين به بلاءً حسناً، وإنه كان من صنيعه كذا وكذا، فحدّثني بما أنبأني به. ثم قال لي:

يا محمد، إنّه (١) نجا من ذريّه آدم (٢) من تولّى شيث بن آدم وصيّ أبيه آدم، ونجا شيث بأبيه آدم، ونجا آدم باللّهِ عزّ وجلّ. ونجا من تولّى سام بن نوح وصيّ نوح،

ونجا سام بأبيه نوح، ونجا نوح باللّهِ عزّ وجلّ.

ونجا من تولّى اسماعيل - أوقال: إسحاق - وصيّ إبراهيم خليل الله، ونجا إسماعيل بأبيه إبراهيم، ونجا إبراهيم باللّهِ عزّ وجلّ، ونجا من تولّى يوشع وصيّ موسى بيوشع، ونجا يوشع بموسى، ونجا موسى باللّهِ عزّ وجلّ.

ونجا من تولّى شمعون وصيّ عيسى بشمعون،

ونجا شمعون بعيسى، ونجا عيسى باللّهِ.

ونجا يا محمّد من تولّى عليّاً وزيرك في حياتك ووصيّك عند وفاتك، ونجا عليّ بك، ونجوت أنت باللّهِ. يا محمّد، إنّ الله جعلك سيّد الأنبياء، وجعل عليّاً سيّد الأوصياء وخيرهم، وجعل الأئمّه من ذرّيّتكما إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. فسجد عليّ عليه السّلام وجعل يقبّ وجهه على الأرض شكراً. (٣)

**الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:**

٦ - عيون أخبار الرضا: أحمد بن [عليّ بن] إبراهيم بن هاشم [عن أبيه]، عن جدّه (٤)، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن آبائه، عن

ص: ٦٠

١- وأضاف في م «من» .

٢- وأضاف في م «باللّهِ عزّ وجلّ ونجا» .

٣- ٥٩١ ح ١٥، عنه الوسائل: ٤/١٠٨٢ ح ٦، والبحار: ٣٦/٢١٥ ح ١٧، وج ٨٦/٢٠٤ ح ١٨ .

٤- قال الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٤٩ رقم ٦١: أحمد بن عليّ بن إبراهيم، روى عنه أبو جعفر - يعنى الصدوق - إنتهى . وروى

الصدوق رحمه الله عنه، عن أبيه، عن جدّه في عشره مواضع منها: في الخصال: ٢٢٥ ح ٥٧، والأمالى: ٦٧٩ ح ٢٧، وعلل الشرائع:

١٥٥ ح ٢، وكمال الدين: ٣٧٣، ومعانى الأخبار: ٣٢ ح ٣.



أمير المؤمنين [علّي بن أبي طالب] صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أخبرني جبرئيل عليه السّلام عن الله عزّ وجلّ أنّه قال: علّي بن أبي طالب حجّتي على خلقي، وديان ديني، أخرج من صلبه أئمّه يقومون بأمرى، ويدعون إلى سبيلى، بهم أدفع البلاء عن عبادى وإمائى، وبهم أنزل من رحمتى. (١)

### ٣ - باب آخر وهو من الأوّل أيضاً فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم من الصحيفة

#### الصحابه والتابعين:

١ - غيبه الطوسى: جماعه، عن التلعكبرى، عن أحمد بن علّي المعروف بابن الخضيب، عن بعض أصحابنا، عن حنظله بن زكريّا التميمى، عن أحمد بن يحيى الطوسى، عن أبى بكر عبد الله بن أبى شيبه، عن محمّد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السّلام. بصحيفه من عند الله عزّ وجلّ على رسوله صلى الله عليه وآله فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب.

فقال له: إنّ الله تعالى يقرأ عليك السّلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك، يفكّ منها أوّل خاتم ويعمل بما فيها، فإذا مضى دفعها إلى وصيّته بعده، وكذلك الأوّل يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد. ففعل النبيّ صلى الله عليه وآله ما أمر به ففكّ علّي بن أبى طالب عليه السّلام أوّلها وعمل بما فيها، ثمّ دفعها إلى الحسن عليه السّلام ففكّ خاتمه وعمل بما فيها، ثمّ دفعها بعده إلى الحسين عليه السّلام، ثمّ دفعها الحسين إلى علّي بن الحسين عليه السّلام، ثمّ واحداً بعد واحد حتّى ينتهى إلى آخرهم عليهم السّلام. (٢)

ص: ٦١

١- ٢/٥٩ ح ٢٠٨، عنه البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٥.

٢- ١٣٤ ح ٩٨، عنه البحار: ٣٦/٢٠٩ ح ٩، وج ٦٦/٥٣٥ ح ٣٠، كشف الغمّه: ٢/١٢٤، إثبات الهداه: ٢/١٢٣ ح ٣٧٠.

٢ - إكمال الدين، والأمالى للصدوق: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين الكنانى، عن جدّه، عن أبى عبد الله [الصادق عليه السلام] قال:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا الْكِتَابُ وَصِيَّتُكَ إِلَى النَّجِيبِ مِنْ (أَهْلِ بَيْتِكَ). (١)

فقال: ومن النجيب من أهلى يا جبرئيل؟

فقال: على بن أبى طالب. وكان على الكتاب خواتيم من ذهب.

فدفعه النبى صلى الله عليه وآله إلى على عليه السلام وأمره أن يفكّ خاتماً منها ويعمل بما فيه، ففكّ عليه السلام خاتماً (٢) وعمل بما فيه. ثم دفعه إلى ابنه الحسن عليه السلام ففكّ خاتماً وعمل بما فيه.

ثم دفعه إلى الحسين عليه السلام ففكّ خاتماً فوجد فيه: أن اخرج بقوم (٣) إلى الشهادة، فلا شهادة لهم إلا معك، واشتر نفسك لله عزّ وجلّ، ففعل.

ثم دفعه إلى على بن الحسين عليه السلام ففكّ خاتماً فوجد فيه:

اصمت وألزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل.

ثم دفعه إلى محمّد بن على عليه السلام ففكّ خاتماً فوجد فيه: حدّث الناس وافتهم، ولا تخافنّ إلا الله، فإنّه لا سبيل لأحد عليك. ثم دفعه إلى ففككت (٤) خاتماً فوجدت فيه: حدّث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتك، وصدّق آباءك الصالحين، ولا تخافنّ أحداً إلا الله، وأنت فى حرز وأمان، ففعلت.

ثم أدفعه إلى موسى بن جعفر، وكذلك يدفعه موسى إلى الذى من بعده، ثم كذلك أبداً إلى [يوم] قيام المهديّ عليه السلام.

أمالى الطوسى: الغضائرى، عن الصدوق، عن ابن الوليد (مثله). (٥)

ص: ٦٢

١- «أهلك» م .

٢- «فيها» ع .

٣- «بقومك» كمال الدين .

٤- «ففضضت» كمال الدين .

٥- ٢/٦٦٩ ح ١٥، أمالى الصدوق: ٤٨٦ ح ٢، أمالى الشيخ الطوسى: ٤٤١ ح ٩٩٠، عنهم البحار: ٣٦/١٩٢ ح ١، ورواه فى الكافى:

١/٢٨٠ ح ٢ بإسناده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد ابن محمّد، عن أبى الحسن

الكناني، عن جعفر بن نجيح الكندي، عن محمد بن أحمد بن عبيد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبد الله عليه السّلام،  
عنه الوافي: ٢/٢٦٢ ح ٢. وأخرجه في الجواهر السّنيه: ١٧٠ عن الكافي وأمالى الصدوق وأمالى الشيخ الطوسي، وأورده ابن شهر  
آشوب في المناقب: ١/٢٩٨، عن أبي عبد الله عليه السّلام.

٣ - علل الشرائع: [أبي] عن الحميري، عن أبي القاسم الهاشمي، عن عبيد بن قيس الأنصاري، عن الحسن بن سماعه، [عن جعفر بن سماعه(١)]،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفه من السماء لم ينزل الله عز وجل كتاباً قبله ولا بعده، فيه خواتيم من الذهب، فقال له: يا محمد هذه وصيتك [إلى النجيب] من أهلك فقال له: يا جبرئيل، من النجيب من أهلي؟

قال: علي بن أبي طالب، مؤرّه(٢) إذا توفيت أن يفكّ خاتماً(٣) ويعمل بما فيه، فلما قبض رسول الله فكّ عليّ خاتماً ثم عمل بما فيه وما تعدّاه.

ثم دفعها إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام فكّ خاتماً وعمل [بما فيه وما تعدّاه].(٤)

ثم دفعها إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام فكّ خاتماً فوجد فيه: أخرج بقوم إلى الشهادة لهم معك، واشتر نفسك لله، فعمل بما فيه [و] ما تعدّاه.

ثم دفعها إلى رجل بعده فكّ خاتماً فوجد فيه: اطرق واصمت وألزم منزلك، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.

ثم دفعها إلى رجل بعده فكّ خاتماً فوجد فيه: أن حدّث الناس وافتهم وانشر علم آبائك، فعمل بما فيه [و] ما تعدّاه.

ثم دفعها إلى رجل بعده فكّ خاتماً فوجد فيه: أن حدّث الناس وافتهم وصدّق

ص: ٦٣

١- ليس في م ، وما أثبتناه كما في البحار، وكمال الدين، والإمامه والتبصره، وكتب الرجال. إذ أنّ الحسن بن سماعه لا يروى مباشرة عن الإمام الصادق عليه السلام . وجعفر بن سماعه من أصحاب الصادق عليه السلام، راجع بشأن ذلك رجال السيّد الخوئي: ٤/٧٠ و٣٦٣، وج ٥/١١٧.

٢- كذا في م ، وفي ع «وولد» ، ظ وولده .

٣- «خاتمها» م .

٤- «به ما تقدّم» ع .

أباك، ولا تخافن إلا الله، فإنك في حرز من الله وضمان . وهو يدفعها إلى رجل بعده، ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم [قيام المهديّ ويوم (١)] القيامة.

إكمال الدين: ابن الوليد، عن الصّفار وسعد والحميري جميعاً، عن اليقطيني، عن أبي القاسم الهاشمي (مثله). (٢).

٤ - غيبة النعماني: علي بن أحمد البنديجي (٣)، عن عبد (٤) الله بن موسى العلوي،

عن علي بن الحسين (٥)، عن اسماعيل بن مهران، عن المفضل بن صالح، عن معاذ ابن كثير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهم السلام أنّه قال:

إنّ الوصيّه نزلت من السماء على رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب مختوم إلا الوصيّه.

فقال جبرئيل: يا محمّد هذه وصيتك في أمّتك إلى أهل بيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّ أهل بيتي يا جبرئيل؟ فقال: نجيب الله منهم وذريته ليرثك (٦) علم النبوه [كما ورثه (٧) من] قبل إبراهيم. وكانت عليها الخواتيم.

ص: ٦٤

١- ليس في م .

٢- ١٧١ ح ١، عنه البحار: ٦٦/٥٣٥ ح ٢٩، كمال الدين: ١/٢٣١ ح ٣٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٠٣ ح ٧. ورواه في الإمامه والتبصره: ٣٨ ح ٢٠ عن عبد الله بن جعفر، عن أبي القاسم الهاشمي...

٣- «البنديجي» ع ، ب. وفي رجال العلامة الحلّي ٢٣٥ رقم ١٧: البندنجي، وفي رجال ابن داود: ٢٦٠ رقم ٣٣٢: البنديجي. وما أثبتناه كما في م ومعجم البلدان. وهو: علي بن أحمد بن عبيد الله البندنجي، راجع أعلام القرن الرابع: ١٧١، وقال الحموي في معجم البلدان: ١/٤٩٩. «البنديجين»: لفظه لفظ التثنيه، ولا أدري ما بندنيج مفردة، إلا أنّ حمزه الأصبهاني قال: بناحية العراق موضع يسمّى «وندنيكان» وعُربّ علي «البنديجين» ولم يفسّر معناه، وهي بلدة مشهوره في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد... وحدّثني العماد بن كامل البنديجي الفقيه قال: «البنديجين» إسم يطلق على عدّه محال متفرّقه غير متصله البنيان... انتهى . والظاهر أنّ المترجم منسوب إلى هذه البلده .

٤- «عبيد» م ، ب .

٥- «الحسن» م ، وفي بعض نسخ م «الحسين» .

٦- «ليورثك» م .

٧- ليس في م .

ففتح عليّ عليه السلام الخاتم الأوّل ومضى إلى ما أمر به فيه.

ثمّ فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى إلى ما أمر به.

ثمّ فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيه:

أن قاتل واقتل وتقتل، واخرج بقومٍ للشهادة، لا شهادة لهم إلاّ معك، ففعل.

ثمّ دفعها إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام ومضى. ففتح عليّ بن الحسين عليهما السلام الخاتم الرابع فوجد فيه: أن اطرق (١) واصمت لما حجب العلم. ثمّ دفعها إلى محمّد بن عليّ عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه:

أن فسّر كتاب الله وصدّق أباك (٢) ووژت ابنك العلم، واصطنع (٣) الأمّة، وقل الحقّ في الخوف والأمن، ولا تخش إلاّ الله، ففعل، ثمّ دفعها إلى الذي يليه.

فقال معاذ بن كثير: فقلت له: وأنت هو؟ فقال: ما بك (٤) في هذا إلاّ أن تذهب يا معاذ فترويه عنّي؟ نعم أنا هو. حتّى عدّد اثني عشر إسماءً. ثمّ سكت.

فقلت: ثمّ من؟ فقال: حسبك. (٥)

٥ - ومنه: عليّ بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن محمّد بن أحمد القلانسي، عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام صحيفه مختومه باثني عشر خاتماً، وقال له: فضّ الأول واعمل به، وادفعها (٦) إلى الحسن عليه السلام يفضّ الثاني ويعمل به، ويدفعها (٧) إلى الحسين عليه السلام يفضّ الثالث ويعمل بما فيه، ثمّ إلى واحد واحد من ولد الحسين عليهم السلام. (٨)

٦ - ومنه: عليّ بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن عليّ بن إبراهيم، عن البرقيّ،

ص: ٦٥

١- أطرق الرجل: سكت .

٢- «آباءك» م .

٣- واصطنعت فلاناً: ربّيته، منه قدس سره .

٤- «ماجى» ع .

٥- ٦٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٢٠٩ ح ١٠.

٦- «ادفع» ع .

٧- «يدفع» ب .

٨- ٦١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٢١٠ ح ١١.

عن اسماعيل بن مهران، عن أبي جميله، عن أبي عبدالرحمان(١)، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: إنّ الله جلّ اسمه أنزل من السماء إلى كلّ إمام عهده وما يعمل به، وعليه خاتم فيفضّه ويعمل بما فيه.(٢)

### محمد التقي، عن آباءه، عن الحسين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٧- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: أحمد بن ثابت الدواليبي(٣) [عن محمّد بن الفضل النحوي(٤)]، عن محمّد بن عليّ بن عبدالصمد الكوفيّ، عن عليّ بن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسى، عن آباءه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله:

مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرضين(٥). قال له أبيّ: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرضين(٦) أحد غيرك؟

فقال [له]: يا أبيّ، والذي بعثني بالحقّ نبياً إنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض، وإنّه لمكتوب عن يمين عرش الله: مصباح هدى(٧) وسفينه نجاه و امام (غيروهن)(٨) وعزّ وفخر و[بحر] علم وذخر، وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه نطفه طيبه مباركه زكيه [خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجرى ماء في الأصلاب أو يكون ليل ونهار] ولقد(٩) لقن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلاّ حشره

ص: ٦٦

١- «عن أبي عبدالرحمان، عن أبيه» ع ، ب . وفي م «عن أبي عبدالله عبدالرحمان» . وما أثبتناه كما في إثبات الهداه وكتب التراجم. والظاهر أنّه أبو عبدالرحمان - الأعرج الكوفي - ، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٣٩ رقم ٧، والبرقي في رجاله: ٤٢ من أصحاب الصادق عليه السلام .

٢- ٦٢ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٢١٠ ح ١٢ .

٣- كذا في ع ، ب، وكمال الدين، وفرائد السمطين، وإعلام الوري، وبعض نسخ العيون. وفي عيون الأخبار «عليّ ابن ثابت الدواليبي» .

٤- ليس في عيون الأخبار.

٥- «الأرض» كمال الدين .

٦- «الأرض» ع ، ب ، كمال الدين .

٧- «هاد» في كمال .

٨- كذا في ع ، ب وكمال وبعض نسخ عيون الأخبار . وفي متن العيون «خير ويمن» .

٩- «وقد» ع .

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَعَهُ، وَكَانَ شَفِيعَهُ فِي آخِرَتِهِ، وَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ، وَقَضَىٰ بِهَا دِينَهُ، وَيَسِّرَ أَمْرَهُ، وَأَوْضَحَ سَبِيلَهُ، وَقَوَّاهُ عَلَىٰ عَدُوِّهِ، وَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ.

فَقَالَ [لَهُ] أَبِي بِنِ كَعْبٍ: [و] مَا هَذِهِ الدَّعَوَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: تَقُولُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسَكَّانِ سَمَاوَاتِكَ [وَأَرْضِكَ] وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي (١) يَسْرًا» فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُسَهِّلُ أَمْرَكَ وَيُشْرِحُ [لَكَ] صَدْرَكَ، وَيَلْقَنُكَ شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ.

قَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا هَذِهِ النُّظْفَةُ الَّتِي فِي صَلْبِ حَبِيبِي الْحُسَيْنِ؟

قَالَ: مَثَلُ هَذِهِ النُّظْفَةِ كَمَثَلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ نُظْفَةٌ تَبِينُ وَيَبِيانُ، يَكُونُ مَنْ اتَّبَعَهُ رَشِيدًا، وَمَنْ ضَلَّ عَنْهُ هَوِيًّا (٢) قَالَ: فَمَا اسْمُهُ وَمَا دَعَاؤُهُ؟

قَالَ: اسْمُهُ عَلِيٌّ، وَدَعَاؤُهُ «يَا دَائِمُ يَا دِيمُومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ» مِنْ دَعَا بِهِذَا الدَّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ قَائِدَهُ إِلَى الْجَنَّةِ .

فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لَهُ مِنْ خَلْفٍ وَ (٣) وَصِيٍّ؟

قَالَ: نَعَمْ، لَهُ مَوَارِيثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

قَالَ: مَا مَعْنَى مَوَارِيثِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ وَالْحُكْمُ بِالدِّيَانَةِ، وَتَأْوِيلُ الْأَحْكَامِ وَيَبِيانُ مَا يَكُونُ.

قَالَ: فَمَا اسْمُهُ؟ قَالَ: اسْمُهُ «مُحَمَّدٌ» وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَأْنِسُ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ.

وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوَدٌّ فَاعْفُرْ لِي وَلِمَنْ تَبِعَنِي مِنْ

ص: ٦٧

١- «عسرى» خ .

٢- «غويًّا» فِي كَمَالِ .

٣- «أو» فِي كَمَالِ .



إخوانى وشيعتى وطيب ما فى صلبى». فركب الله عزوجل فى صلبه نطفه [طيبه]

مباركه زكيه. وأخبرنى [جبرئيل عليه السلام] أنّ الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفه وسماها عنده «جعفراً» وجعله هادياً مهدياً [و] راضياً مرضياً، يدعو ربّه.

فيقول فى دعائه: «يا ديان (١) غير متوان (٢) يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتى من النار وقاءً، ولهم عندك رضى، واغفر ذنوبهم ويسر أمورهم، واقض ديونهم واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التى بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنه ولا نوم اجعل لى من كل [همّ و] غمّ فرجاً» [و] من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة.

يا أبى، إنّ الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفه نطفه زكيه مباركه طيبه، أنزل عليها الرحمه وسماها عنده «موسى» [وجعله إماماً]. قال له أبى: يا رسول الله، كأ نهم (٣) يتواصلون (٤) ويتناسلون ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً، فقال: وصفهم لى جبرئيل عن رب العالمين جلّ جلاله .

فقال: فهل لموسى من دعوه يدعو بها سوى دعاء آبائه؟

قال: نعم يقول فى دعائه: «يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، و[يا] فائق الحب [و]النوى [و]يا [بارئ النسم ومحيبى الموتى ومميت الأحياء و]يا [دائم الثبات، ومخرج النبات افعل بى ما أنت أهله»، من دعا بهذا الدعاء قضى الله [عزّ وجلّ] له حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإنّ الله تبارك وتعالى ركب فى صلبه نطفه مباركه طيبه زكيه [رضيّه] مرضيّه

ص: ٦٨

١- «دان» ع ، ب . من الدنو وهو القرب . ديان: اسم من أسماء الله عزوجلّ، وهو: القاضى والحاكم والمجازى بالخير والشرّ والحاسب والفهّار .

٢- توانى فى حاجته: قصّر، وهو الفتور فى العزم.

٣- «كلهم» فى كمال .

٤- «يتواصلون» ع ، ب ، كمال .

وسمّاها عنده «عليّاً» يكون لله (١) في خلقه رضياً في علمه وحكمه، ويجعله (٢) حجّه لشيئته يحتجّون به يوم القيامة .

وله دعاء يدعو به «اللّهم اعطني الهدى وثبتني عليه، واحشرنى عليه آمناً أمن [من] لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل التقوى وأهل المغفرة».

وإنّ الله عزّ وجلّ ركب في صلبه نطفه مباركه طيبه زكيه [رضيّه] مرضيّه، وسمّاها [عنده] «محمّداً» بن عليّ، فهو شفيع شيئته ووارث علم جدّه، له علامه بيّنه وحجّه ظاهره، إذا ولد يقول: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله.

ويقول في دعائه: «يا من لا- شبيه له ولا- مثال، أنت الله لا- إله إلاّ أنت، ولا خالق إلاّ أنت، تفنى المخلوقين وتبقى أنت، حلت عمّن عصاك، وفي المغفرة رضاك» من دعا بهذا الدعاء كان محمّد بن عليّ شفيعه يوم القيامة .

وإنّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفه لا باغيه ولا طاغيه، بارّه مباركه طيبه طاهره سمّاها عنده «عليّ بن محمّداً»، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم [والأسرار] وكلّ سر (٣) مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأ به. وحدّره من عدوّه. ويقول في دعائه «يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألک النجاه يوم ينفخ في الصور» . من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنّه. وإنّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفه وسمّاها عنده «الحسن [بن عليّ]»، فجعله نوراً في بلاده وخليفته في أرضه، وعزّاً (لأمّه جدّه) (٤)، وهادياً لشيئته، وشفيعاً لهم عند ربّه، ونقمة على من خالفه، وحجّه لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذة إماماً.

يقول في دعائه: «يا عزيز العزّ في عزّه [وما أعزّ عزيز العزّ في عزّه] (٥) يا عزيز

ص: ٦٩

١- «وكان الله» في كمال .

٢- «وجعله» في كمال .

٣- «شيء» كمال .

٤- «لأمّته» كمال .

٥- ليس في كمال وب.

أَعَزَّنِي بَعَزَّكَ (١) وَأَيْدَنِي بِنَصْرِكَ، وَابْعَدْ عَنِّي هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَادْفَعْ عَنِّي بَدْفَعَكَ، وَامْنَعْ عَنِّي (٢) بِمَنْعِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا فَرْدًا يَا صَمْدًا، مِنْ دَعَا بِهِذَا الدَّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ، وَنَجَّاهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ . وَإِنَّ اللَّهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَكَّبَ فِي صَلْبِ الْحَسَنِ نَظْفَهُ مَبَارَكَهُ زَكِيَهُ طَيِّبَهُ طَاهِرَهُ مَطْهَرَهُ، يَرْضَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ مَمَّنٍ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ [تَعَالَى عَلَيْهِ] مِيثَاقَهُ فِي الْوَلَايَةِ وَيَكْفُرُ بِهَا كُلُّ جَاحِدٍ، فَهُوَ إِمَامٌ تَقَى نَقَى بَارًّا (٣) مَرْضَى هَادِي مَهْدِي، (يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَيَأْمُرُ بِهِ) (٤)، يَصَدِّقُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَصَدِّقُهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ، يَخْرُجُ مِنْ تَهَامِهِ حِينَ (٥) تَظْهَرُ الدَّلَائِلُ وَالْعَلَامَاتُ وَلَهُ [بِالطَّالِقَانِ] كَنُوزٌ لَا ذَهَبَ وَلَا فِضَّةَ إِلَّا خِيُولٌ مَطْهَمَةٌ (٦) وَرِجَالٌ مَسُومَةٌ، يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْ أَقَاصِي الْبِلَادِ عَلَى عِدَدِ (٧) أَهْلِ بَدْرِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ صَحِيفَةٌ مَخْتُومَةٌ فِيهَا عِدَدُ أَصْحَابِهِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ وَبِلَدَانِهِمْ وَطَبَائِعِهِمْ (٨) وَحِلَاهِمُ (٩) وَكُنَاهُمُ كَدَّادُونَ (١٠) مُجَدِّونَ فِي طَاعَتِهِ.

فَقَالَ لَهُ أَبِي: وَمَا دَلَائِلُهُ وَعَلَامَاتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: لَهُ عَلَمٌ إِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ انْتَشَرَ ذَلِكَ الْعِلْمُ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَادَاهُ الْعِلْمُ: أَخْرَجْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَاقْتُلْ أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَلَهُ (١١) رَايَتَانِ وَعَلَامَتَانِ، وَلَهُ سَيْفٌ مَغْمِيدٌ، فَإِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ اقْتَلَعَ (١٢) ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ، وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَادَاهُ السَّيْفُ: أَخْرَجْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ عَنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ .

فِيخْرُجُ وَيَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَيْثُ ثَقَفَهُمْ، وَيَقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَيَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ، [و]

ص: ٧٠

- ١- «بَعَزَّتْكَ» ب .
- ٢- «مَنَى» ب .
- ٣- «سَار» ع ، ب .
- ٤- «أَوَّلُ الْعَدْلِ وَآخِرُهُ» كَمَال .
- ٥- «حَتَّى» كَمَال، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
- ٦- الْمَطْهَمُ - كَمَعْظَمُ - السَّمِينُ الْفَاحِشُ، وَالنَّحِيفُ الْجِسْمُ الدَّقِيقَةُ - ضِدُّ - كَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَطْهَمُ: النَّامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- ٧- «عَدَّهُ» ع ، عِيُونَ .
- ٨- «صَنَائِعُهُمْ» كَمَال .
- ٩- كَذَا فِي ع ، ب وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ وَخ ل كَمَالِ الدِّينِ . وَفِي مَتْنِ الْكَمَالِ: «وَكَلَامُهُمْ» .
- ١٠- «كَرَّارُونَ» كَمَال .
- ١١- «وَهُمَا» ع ، عِيُونَ .
- ١٢- «اخْتَلَعَ» عِيُونَ .

يخرج جبرئيل (١) عن يمينته (٢) وميكائيل عن يسرته (٣) [وشعيب وصالح على مقدمه] فسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين وأفوض أمري إلى الله عزوجل. يا أباي، طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به، (ينجيهم الله من الهلكه بالإقرار به وبرسوله) (٤) وبجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً. قال أبي: يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عزوجل؟

قال: إن الله عزوجل أنزل عليّ [اثني عشر خاتماً و] اثنتي عشرة صحيفه، اسم كلّ إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته. (٥)

#### ٤ - باب آخر وهو أيضاً من الأول على وجه آخر في النصّ عليهم من اللوح

#### الصحابه والتابعين:

١ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: الطالقاني، عن الحسن (٦) بن إسماعيل، عن سعيد بن محمد بن نصر القطان، عن عبيد (٧) الله بن محمد السلمى، عن محمد بن عبدالرحيم (٨)، عن محمد بن سعيد بن محمد، عن العباس بن أبي عمرو، عن صدقه

ص: ٧١

١- «يخرج وجبرئيل» كمال الدين .

٢- «يمينه» م .

٣- «يساره» م .

٤- ع ، ب و عيون: «ينجيهم الله به من الهلكه والإقرار بالله وبرسول الله» .

٥- كمال الدين: ٢٦٤ ح ١١، عيون الأخبار: ١/٥٩ ح ٢٩، عنهما البحار: ٩٤/١٨٤ ح ١، وج ٣٦/٢٠٤ ح ٨، عنه إعلام الوري: ٢/١٨٥، والصراط المستقيم: ٢/١٥٥، وقصص الأنبياء: ٣٦١ ح ٤٦٧، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٤٩ ح ١٢٨ عن العيون والكمال وقصص الأنبياء، وأورده في الخرائج: ٢/٥٥٠ ح ١١ مرسلًا، ورواه في فرائد السمطين: ٢/١٥٥ ح ٤٤٧ .

٦- «الحسين» في العيون وإثبات الهداه .

٧- «عبد» في كمال، وفرائد السمطين، وإثبات الهداه .

٨- «عبد الرحمان» في كمال، وإثبات الهداه .

ابن أبي موسى، عن أبي نظره، قال: لَمَّا احتضر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد (١) إليه عهداً، فقال له أخوه زيد بن عليّ: لو امتثلت (٢) فيّ بمثال (٣) الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً.

فقال له: يا أبا الحسين (٤) إنّ الأمانات ليست بالمثال (٥)، ولا العهود بالرسوم، وإنّما هي أمور سابقه عن حجج الله عزّ وجلّ.

ثمّ دعا بجابر بن عبد الله فقال له: يا جابر، حدّثنا بما عاينت في (٦) الصحيفة فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت عليّ (٧) مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آلهآلهاهنّئها بمولد الحسن عليه السلام (٨) فإذا (ببدها صحيفه بيضاء من درّه). (٩)

فقلت [لها]: يا سيّده النساء (١٠) ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الأئمّه من ولدي، فقلت لها: ناوّليني لأنظر فيها.

قالت: يا جابر، لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه قد نهى أن يمسيّها إلاّ نبيّ أو وصيّ نبيّ أو أهل بيت نبيّ، ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت فإذا [فيها]: أبو القاسم محمّد بن عبد الله المصطفى أمّيه آمنه [بنت وهب]. أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضى أمّه فاطمه بنت أسد بن هاشم ابن عبد مناف.

أبو محمّد الحسن بن عليّ البرّ.

ص: ٧٢

١- «فعهد» كمال .

٢- «تمثّلت» العيون .

٣- في العيون، وفي الكمال، وفرائد السمطين «تمثال» .

٤- «الحسن» م ، وهو مصحف، راجع مقاتل الطالبين: ٨٦ .

٥- «بالمثال» كمال .

٦- «من» ع ، ب ، عيون .

٧- «إلى» ع ، ب .

٨- في العيون «بمولودها الحسين» ، وفي الفرائد «بمولد الحسين» .

٩- في كمال «هي بصحيفه بيدها من دره بيضاء» .

١٠- «النسوان» ع ، ب ، كمال .

أبو عبدالله الحسين بن عليّ التقيّ، أمّهما فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه وآله.

أبو محمّد عليّ بن الحسين العدل، أمّه شهر بانويه بنت يزدجرد.

أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر أمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب.

أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، أمّه أمّ فروه بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر.

أبو إبراهيم موسى بن جعفر [الثقه]، أمّه جاريه اسمها حميده المصفاه.

أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا، أمّه جاريه اسمها نجمه.

أبو جعفر محمّد بن عليّ الزكيّ، أمّه جاريه اسمها خيزران.

أبو الحسن عليّ بن محمّد الأمين، أمّه جاريه اسمها سوسن.

أبو محمّد الحسن بن عليّ الرقيق(1)، أمّه جاريه واسمها سمانه وتكنّى بأُمّ الحسن.

أبو القاسم محمّد بن الحسن هو حجّه الله [على خلقه] القائم، أمّه جاريه، اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين .

قال الصدوق رحمه الله: جاء هذا الحديث هكذا بتسميه القائم [ عليه السلام ] .

والذي أذهب إليه النهي عن تسميته عليه السلام.

الإحتجاج: عن صدقه بن أبي موسى (مثله). (2)

٢ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: العطار عن أبيه، عن ابن أبي الخطّاب، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمه عليها السّلام وبين يديها لوح [مكتوب] فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر، آخرهم القائم، ثلاثه منهم محمّد وأربعة منهم عليّ عليهم السّلام .

ص: ٧٣

١- «الرقيق» ب .

٢- ١/٣٠٥ ح ١، عيون الأخبار: ١/٤٠ ح ١، الإحتجاج: ٢/٢٩٦، عنها البحار: ٣٦/١٩٣ ح ٢، وج ٤٧/١٢ ح ١. وأخرجه عن عيون الأخبار في إثبات الهداه: ٢/٤٠ ح ١٠٧، والصراط المستقيم: ٢/١١٠ ملخصاً، وعن كمال الدين في الوسائل: ١١/٤٩٠ ح ١٨ (قطعه) ، ورواه الحمويني في فرائد السمطين: ٢/١٤٠ باسناده إلى ابن بابويه.

الخصال: أبي، عن سعد [عن ابن أبي الخطاب (١)] عن ابن محبوب (مثله).

إكمال الدين وعيون الأخبار: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى وابن هاشم معاً، عن ابن محبوب (مثله).

إكمال الدين: ابن المتوكل، عن محمد العطار والحميري معاً، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب (مثله).

غيبه الطوسي: جماعه، عن أبي المفضل، عن الحميري، عن أبيه، عن الفزاري عن محمد بن نعمه السلولي، عن وهيب بن حفص (٢)، عن عبدالله بن القاسم، عن عبد الله ابن خالد، عن أبي السفاتج [عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر الأنصاري (مثله) (٣)].

٣ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: ابن شاذويه والفامي (٤) معاً، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن الفزاري، عن مالك السلولي، عن درست، عن عبد الحميد عن عبدالله ابن القاسم، عن عبدالله بن جبهه، عن أبيالسفاتج [عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على [مولاتي]

ص: ٧٤

١- من الخصال.

٢- كذا في ع، ب وبعض نسخ م. وفي م «وهب بن جعفر».

٣- كمال الدين: ٣١١ ح ٣، وص ٣١٣ ح ٤، وص ٢٦٩ ح ١٣، وعيون الأخبار: ١/٤٦ ح ٦، وص ٤٧ ح ٧. والخصال: ٤٧٧ ح ٢٤، وغيبه الطوسي: ١٣٩ ح ١٠٣. عنهم البحار: ٣٦/٢٠١ ح ٥، ورواه في الكافي: ١/٥٣٢ ح ٩، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عنه إثبات الهداه: ٢/٣٠ ح ٧٩، وإعلام الوري: ١٦٦، وكشف الغمّة: ٢/٥٠٥، الوافي: ٢/٣٠٩ ح ١٢، إحقاق الحق: ١٣/٥٦، ورواه في الفقيه: ٤/١٨٠ ح ٥٤٠٨، عن الحسن بن محبوب، وأورده في جامع الأخبار: ٦٢ ح ٦، عن الحسن بن محبوب، وروضه الواعظين: ٣١٠ عن جابر. وأخرجه في الوسائل: ١١/٤٩٠ ح ٢٠ عن الكمال والفقيه والكافي. ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٢/١٣٩ ذح ٤٣٥ بإسناده إلى الصدوق.

٤- كمال الدين: القاضي، وفي عيون الأخبار: العامي، وفي بعض النسخ: الغامي، وورد لقبه أيضاً في مواضع أخرى ب- «الطائي» . وما أثبتناه كما في نسخ العيون والبحار. وهو: أحمد بن هارون الفامي كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٤٨ رقم ٥٩. وهو من مشايخ الصدوق رحمه الله، ذكره في الخصال: ٣٣ ح ١، مترضياً عليه.

فاطمه بنت رسول الله وقدامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً: ثلاثه في ظاهره وثلاثه في باطنه وثلاثه أسماء في آخره وثلاثه أسماء في طرفه فعددتها فإذا هي اثنا عشر. فقلت: أسماء من هؤلاء؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم. قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً في ثلاثه مواضع، وعلياً علياً علياً في أربعه مواضع. (١)

### الصادق، عن الباقر عليهما السلام:

٤ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: الطالقاني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن محمد القطن (٢)، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: حدثني عبد الله بن محمد ابن جعفر [بن محمد]، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام:

أنّ محمّداً بن عليّ باقر العلم عليهما السلام جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن عليّ عليهم السلام، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ عليّ عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه:

هذا كتاب من الله العزيز العليم - [وذكر] حديث اللوح (٣) إلى الموضع الذي يقول فيه - : «وأولئك هم المهتدون» (٤) ثمّ قال في آخره: قال عبد العظيم:

العجب كلّ العجب لمحمد بن جعفر وخروجه وقد (٥) سمع أباه يقول هذا (٦) ويحكيه! ثمّ قال: هذا سرّ الله ودينه ودين ملائكته، فصنه إلا عن أهله وأوليائه. (٧)

ص: ٧٥

١- كمال الدين: ١/٣١١ ح ٢، عيون الأخبار: ١/٤٦ ح ٥، عنهما الوسائل: ١١/٤٩١ ح ٢١، وإثبات الهداه: ٢/٤٢ ح ١١٠، والبحار: ٣٦/٢٠١ ح ٤، وأخرجه في إعلام الوري: ٢/١٧٨ عن ابن بابويه، إحقاق الحق: ١٣/٥٥. ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٢/١٣٩ ح ٤٣٥ بإسناده إلى ابن بابويه، وأورده في إثبات الوصية: ٢٥٨ بالإسناد إلى جابر بن عبد الله الأنصاري .

٢- «محمّد بن القطن» كمال .

٣- الذي يأتي بعده.

٤- البقره: ١٥٧ .

٥- «إذ» كمال .

٦- «هكذا» كمال .

٧- ١/٣١٢، ١/٤٥ ح ٤، عنهما البحار: ٣٦/٢٠١ ح ٣، وإثبات الهداه: ٢/٤٢ ح ١٠٩، وإعلام الوري: ٢/١٧٨.



٥ - أمالي الطوسي: الفخام، عن عمه، عن أحمد بن عبدالله بن عليّ الراس، عن عبد الرحمان بن عبدالله العمريّ، عن أبي سلمه يحيى بن المغيرة، قال: حدّثني أخي محمّد بن المغيرة، عن محمّد بن سنان، عن سيّدنا أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السّلام، قال: قال أبي يوماً لجابر بن عبدالله: لى إليك حاجه أريد أن أخلو بك فيها، فلمّا خلا به فى بعض الأيام قال له: أخبرنى عن اللّوح الذى رأيتّه فى يد أمى فاطمه عليها السّلام.

قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، لأهنتها بولدها الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجده خضراء، فيه كتاب أنور من الشمس وأطيب رائحه من المسك الأذفر. فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟

فقلت: هذا لوح أهداه الله عزّوجلّ إلى أبى، فيه اسم أبى واسم بعلىّ واسم الأوصياء بعده من ولدى، فسألته أن تدفعه إلىّ لأنسخه، ففعلت؛

فقال له: فهل لك أن تعارضنى به؟ قال: نعم.

فمضى جابر إلى منزله، وأتى بصحيفه من كاغد(١)، فقال له: أنظر فى صحيفتك حتّى أقرأها عليك، فكان فى صحيفته مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، أنزله الروح الأمين على محمّد خاتم النبيّين، يا محمّد، عظم أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي، ولا ترج سواى، ولا تخش غيرى، فإنّه من يرجو سواى ويخشى غيرى أعدّبه عذاباً لا أعدّبه أحداً من العالمين .

يا محمّد، إنى اصطفيتك على الأنبياء فضّلت وصيّك على الأوصياء، وجعلت الحسن عيبه علمى من بعد انقضاء مدّه أبيه، والحسين خير أولاد الأولين والآخريّن فيه تثبت الإمامه، ومنه يعقب علىّ زين العابدين، ومحمّد الباقر لعلمى والداعى إلى سبيلى على منهاج الحقّ، وجعفر الصادق فى القول(٢) والعمل، تنشب(٣) من بعده فتته

ص: ٧٦

١- كذا فى ع ، ب ، م وبقية المصادر. «وكاغد» كلمه فارسىّه بمعنى القرطاس والصحيح هو «رق» كما جاء فى الحديث رقم ٦ الآتى عن كمال الدين، وعيون الأخبار فى حديث جابر أيضاً .

٢- «العقل» م .

٣- «تثبت» ع، «ثبت» م .

صمّاء، فالويل كلّ الويل للمكذّب بعبدي وخيرتي من خلقى موسى، وعلى الرضا يقتله عفريت كافر [يدفن] بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شرّ خلق الله، ومحمّد الهادي إلى سبيلي الذابّ عن حريمي، والقيم في رعيتي حسن أغرّ يخرج منه ذوا الإسمين (١) عليّ [والحسن]. والخلف محمّد يخرج في آخر الزمان، على رأسه غمامه بيضاء تظّله من الشمس، ينادى بلسان فصيح يسمعه الثقلان والخافقان، [و]هو المهديّ من آل محمّد، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. (٢)

٦ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: أبي وابن وليد معاً عن سعد والحميري معاً عن صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف معاً، عن بكر بن صالح؛

[وحدّثنا أبي وابن المتوكّل وما جيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم وابن ناتان (٣) والهمداني رضى الله عنهم جميعاً، عن عليّ، عن أبيه، عن بكر بن صالح]، عن عبد الرحمان بن سالم (٤)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام لجابر

ص: ٧٧

١- ع، ب وبقية المصادر «ذو». وهذه إشارته إلى أنّه لم يشترك إمامان بلقب واحد، سوى الإمامين العسكريين عليّ الهاديّ والحسن بن عليّ عليهم السلام.

٢- ٢٩١ ح ١٣، عنه البحار: ٣٦/٢٠٢ ح ٦، والبحار: ٥٢/٣٧٨ ح ١٨٣ قطعه، وإثبات الهداه: ٢/١٣٤ ح ٤٠٣، وحليه الأبرار: ٥/٤١٥ ح ٢، وأورده في تأويل الآيات: ١/٢١٧ ح ١٣ عن المقلّد بن غالي الحسنى، عن رجاله، بإسناد متصل إلى عبد الله بن سنان الأسدي، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، عنه البرهان: ٢/٧٧٥ ح ٥، غايه المرام: ٢/٢٢١ ح ٧٥، ورواه في بشاره المصطفى: ٢٨٣ ح ١ بإسناده إلى أبي محمّد الفخّام.

٣- كمال الدين: تاتانه. قال آغا بزرك الطهراني في أعلام القرن الرابع: ١٠٤: الحسين بن إبراهيم بن ناتان: مصحف «ناتوانا» كما ذكره المجلسي. من مشايخ الصدوق، ويروي غالباً عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمي، ولكن في كثير من مواضع «الأمالي»: «تاتانه» بالمثلثين والمثنتين.

٤- «صالح» ع. وهو عبد الرحمان بن سالم بن عبد الرحمان الأشلّ الكوفي العطار. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله، والبرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. وقال ابن الغضائري: روى عن أبي بصير. راجع رجال النجاشي: ١٧٧، رجال الشيخ الطوسي: ٢٦٦ رقم ٧١١، رجال البرقي: ٢٤، رجال ابن داود: ١٢٨ رقم ٩٥١ وص ٢٥٦ رقم ٣٠٢، ورجال السيّد الخوئي: ٩/٣٤١.

ابن عبد الله الأنصارى: إن لي إليك حاجة فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أي الأوقات شئت، فخلا به أبي عليه السلام فقال له:

يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به (أمي وما كان) (١) في ذلك اللوح مكتوباً.

فقال جابر: أشهد بالله إنني دخلت على أمك فاطمه في حياها رسول الله صلى الله عليه وآله أهنتها بولاده الحسين عليه السلام، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه [من] زمرد، ورأيت فيه كتاباً بيضاء شبيهة (٢) بنور الشمس .

فقلت لها: بأبي أنتِ وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟

فقلت: هذا اللوح أهداه الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابنتي وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني (٣) بذلك.

قال جابر: فأعطنيته أمك فاطمه عليها السلام فقرأته واستنسخته . فقال [له] أبي عليه السلام: يا جابر، فهل لك أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم. فمشى معه أبي عليه السلام حتى انتهى إلى منزل جابر، فأخرج إلى أبي صحيفه من رق (٤) وقال: يا جابر، أنظر في كتابك لأقرأه عليك . فنظر جابر (فقرأه أبي فما) (٥) خالف حرف حرفاً. قال جابر: فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم (٦) لمحمد نوره وسفيره (٧)

ص: ٧٨

١- ع ، ب «أمي إن» . وفي كمال الدين «أته» ، وما أثبتناه كما في العيون.

٢- «كتاباً أبيض شبه نور» ع ، ب ، عيون .

٣- «ليسرني» العيون .

٤- توضيح: «الرق» بالفتح والكسر - :الجلد الرقيق الذي يكتب فيه. وفي راويه الكليني والنعمانى والشيخ والطبرسى بعد قوله «من رق» زياده: «فقال: يا جابر أنظر في كتابك لأقرأ عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه أبى، فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله ... منه قدس سره .

٥- كمال الدين «في نسخته فقرأه عليه أبى عليه السلام فوالله ما».

٦- «الحكيم» م .

٧- «السفير: الرسول المصلح بين القوم» من البحار .

وحجابه (١)، ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم يا محمد أسمائى (٢) واشكر نعمائى (٣) ولا تجحد آلائى (٤) إنى أنا الله لا إله إلا أنا قاصم

الجبارين [ومبير المتكبرين] ومذل الظالمين (٥) وديان [يوم] الدين (٦)، إنى أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلى (٧) أو خاف غير عذابى (٨) عذبه عذاباً لا أعذبه (٩) أحداً من العالمين، فإياى فاعبد وعلّى فتوكل. إنى لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإنى فضلتك على الأنبياء، وفضلت وصيتك على

ص: ٧٩

١- «وأطلق الحجاب عليه، لأ- ته واسطه بين الله وبين الخلق كالحجاب الواسطه بين المحجوب والمحجوب عنه، أو لأنّ له وجهين: وجهاً إلى الله ووجهاً إلى الخلق» من البحار .

٢- «والمراد بالأسماء: إمّا أسماء ذاته المقدّسه أو الأئمّه عليهم السلام كما مرّ مراراً» من البحار .

٣- « [المراد] النعماء مفرد بمعنى النعمه العظيمه، وهى النبوه وما يلزمها ويلحقها» من البحار.

٤- « [المراد] بالآلاء سائر النعم والأوصياء عليهم السلام» من البحار .

٥- «وفى اكثر الروايات «مديل المظلومين» بدل قوله: «مذلّ الظالمين»، والإداله: [اعطاء الدوله و] الغلبه [والمظلومون، الأئمّه وشيعتهم الذين ينصرهم الله فى آخر الزمان]» منه قدّس سرّه ومن البحار.

٦- «وديان [يوم] الدين: أى المجازى لكلّ مكلف ما عمل من خير وشرّ يوم الدين. وفى القاموس: [٤/٢٢٥] الدين - بالكسر - الجزاء والإسلام والعباده والطاعه والحساب والقهر والسلطان والحكم والقضاء؛ والديان: القهار والقاضى والحاكم والحاسب والمجازى». من البحار .

٧- «فمن رجا غير فضلى: كأنّ المعنى أنّ كلّ ما يرجوه العباد من ربّهم فليس جزاء لأعمالهم. بحيث يجب على الله ذلك بل هو من فضله سبحانه، وأعمالهم لا تكافئ عشراً من أعشار ما أنعم عليهم قبلها، بل هى أيضاً من نعمه تعالى، وإنّ لزم عليه سبحانه إعطاء الثواب بمقتضى وعده، فبعده أيضاً من فضله. وذهب الأكثر إلى أنّ المعنى: رجا فضل غيرى، ولا يخفى بعده لفظاً ومعنى» من البحار.

٨- «عدلى» ع ، ب ، كمال ، وما فى المتن أنسب. «أو خاف غير عدلى إذ العقوبات التى يخافها العباد إنّما هى من عدله، وإنّ من اعتقد أنّها ظلم فقد كفر» من البحار .

٩- عذبه عذاباً أى: تعذيباً، ويجوز أن يجعل مفعولاً به على السعه. «لا أعذبه الضمير للمصدر أو للعذاب إن أريد به ما يعذب به على حذف حرف الجرّ، كما ذكره البيضاوى [فى تفسيره: ٢/١٧٥، المائده: ١١٥]» من البحار .

الأوصياء، وأكرمتهك بشليك(١) بعده وبسبتيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّه أبيه . وجعلت حسيناً خازن وحبي وأكرمه بالشهادة، ختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة [عندي، و] جعلت كلمتي التامه معه، والحجّه البالغه عنده، بعترته أثيب وأعاقب، أولهم عليّ سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبيه(٢) جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمي، والمعدن لحكمتي(٣)، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي لأكرم منّ مثنوى جعفر ولأسرته(٤) في أشياعه(٥) وأنصاره وأوليائه، انتجت بعده موسى وانتجت(٦) بعده فتنه عمياء حنّس لأنّ خيط فرضي(٧) لا ينقطع، وحجّتي لا تخفي، وأنّ أوليائي لا يشقون [أبداً]،

ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آيه من كتابي فقد افتري عليّ، وويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى وحبيبي وخيرتي،

ص: ٨٠

١- «بشليك أي: ولديك تشبيهاً لهما بولد الأسد في الشجاعه، أوله صلى الله عليه وآله بالأسد فيها أو الأعم، أو المعنى: ولدى أسدك، تشبيهاً لأمير المؤمنين عليه السّلام بالأسد. وفي القاموس: [٣/٣٩٩] الشبل - بالكسر - ولد الأسد». منه قدس سره من البحار .

٢- «سميّ» كمال .

٣- «لحكمي» ع ، ب ، عيون .

٤- «لأنصرته» العيون .

٥- «قوله: في أشياعه أي: بسبب كثرتهم وكمالهم» من البحار .

٦- في العيون «انتخت»، وفي الكافي والاختصاص وغيبه النعماني وإعلام الوري والجواهر السّنيه «أُتحت». وفي الاحتجاج: «أُتحت»، وفي غيبة الطوسي «انتج»، وفي بعض نسخ الغيبة «افتح». «قوله: وأنتجت بعده فتنه علي بناء المفعول كفايه عن أهتمامهم بشأن [تلك] الفتنه أو علي بناء المعلوم [ع: المفعول] مجازاً وفي بعض النسخ «أنتجت» من النتاج وهو أيضاً يحتمل الوجهين وفي أكثر نسخ إعلام الوري «أُتحت علي بناء المجهول من قولهم: أُتحت له أيّ قدر وهىء، وفي بعضها «أُنبت» من نباح الكلاب وصياحه وفي نسخ الكافي «أُبيحت» بالباء من الإباحه علي المجهول أيضاً، والأظهر ما في أكبر نسخ إعلام الوري، وعلى أيّ حال لا يخلو من تكلف». منه قدس سره .

٧- وقوله: «لأنّ خيط فرضي» إمّا علّه لانتجاب موسى أو لما يدلّ عليه الفتنه من كون ما ادّعوه من الوقف باطلاً. وفي غيبة النعماني «إلا أنّ خيط فرضي لا ينقطع» وهو أظهر، وفيه بعده و«حجّتي لا تخفي وأوليائي بالكأس الأوفى يسقون أبدال الأرض». وفي كمال الدين «لا يسقون» بدل «لا يشقون». منه قدس سره .

[ألا] إنَّ المكذَّب بالثامن مكذَّب بكلِّ أوليائي، وعلِّي وليي وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوه وامتحنه (١) بالاضطلاع (٢) بها، يقتله عفريت مستكبر (٣)، يدفن بالمدينه التي بناها العبد الصالح (٤) إلى جنب شرِّ خلقى؛ حقَّ القول منى لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى (٥) وموضع سرى وحتى على خلقى، جعلت الجنه مثواه، وشفعتة فى سبعين [ألفاً] (٦) من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار؛ وأختم بالسعاده لابنه على وليي وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمنى على وحيي، أخرج منه الداعى إلى سيلى والخازن لعلمى الحسن. ثم أكمل ذلك بابنه (٧) رحمه للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيوب، ستدل أوليائي فى زمانه، ويتهادون (٨) برؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصنع الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين (٩) فى نسائهم .

أولئك أوليائي حقاً، بهم أذفع كل فتنة عمياء حنّس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع (١٠) [عنهم] الآصار (١١) والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه وأولئك هم المهتدون. قال عبدالرحمان بن سالم: قال أبو بصير:

لولم تسمع فى دهرك إلا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن أهله.

الاحتجاج: عن أبى بصير (مثله).

ص: ٨١

- ١- «وأمنحه» ع ، ب ، العيون .
- ٢- «ويقال: فلان مضطلع لهذا الأمر أى: قوى عليه» منه قدس سره .
- ٣- «والعفريت: الخبيث المارد» منه قدس سره .
- ٤- «والمراد بالعبد الصالح هنا ذو القرنين، فإنّ بلده طوس من بنائه، وقد صرح به فى روايه النعمانى» منه قدس سره .
- ٥- «حكمتى» ع ، ب ، العيون .
- ٦- ليس فى م .
- ٧- «الحسن» أضاف فى ع .
- ٨- «والتهادى ان يهدى بعضهم إلى بعض» .
- ٩- رنّ رنيناً وارنّ: رفع صوته بالبكاء .
- ١٠- «أذفع» ع ، ب .
- ١١- والآصار جمع الإصر: الذنب والثقل منه قدس سره .

الاختصاص: محمّد بن معقل القرمسيني، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن ظريف (١)، عن بكر بن صالح (مثله).

غيبه الطوسي: جماعه، عن محمّد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس الحميري معاً، عن صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف معاً، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير (مثله).

غيبه النعماني: موسى بن محمّد القمي أبو القاسم، عن سعد بن عبدالله، عن بكر ابن صالح (مثله). (٢).

## وحده عليه السلام:

٧ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: الحسن بن حمزه العلوي، عن محمّد ابن الحسين بن درست، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن محمّد بن عمران الكوفي، عن ابن أبي نجران وصفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه

ص: ٨٢

١- «ظريف» ع، ب. وما أثبتناه كما في م وكتب الرجال. قال النجاشي في رجاله: ٤٨: الحسن بن ظريف بن ناصح كوفي، يكنى محمّد، ثقه، سكن ببغداد، [هو] وأبوه، قيل له نوادر، والرواه عنه كثير... وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: ٤٨ رقم ١٥٦، الحسن بن ظريف بن ناصح، له كتاب...، وعدّه في رجاله: ٤١٣ رقم ١١ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

٢- ١/٣٠٨ ح ١، عيون الأخبار: ١/٤١ باب ٦ ح ٢، الإحتجاج: ١/١٦٢ ح ٣٣، الإختصاص: ٢١٠، غيبه الطوسي: ١٤٣ ح ١٠٨، عنها البحار: ٣٦/١٩٧ ح ٣، وغيبه النعماني: ٦٩ ح ٥، ورواه في الكافي: ١/٥٢٧ ح ٣ عن محمّد ابن يحيى ومحمّد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف، عنه الجواهر السّية: ٢٠٢. وفي الإمامه والتبصره: ١٠٣ ح ٩٢، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن صالح بن أبي حماد... وفي إثبات الوصية: ٢٦٠ عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف معاً، عن بكر بن صالح. وأخرجه عن ابن بابويه في إعلام الوري: ٢/١٧٤، وجامع الأخبار: ٦٧ ح ١١. ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٢/١٣٦ ح ٤٣٢ بإسناده إلى الصدوق مثله. وأورده العلامة الشيخ جمال الدين محمّد بن أحمد الحنفي الموصلي المشهور بابن حسويه في كتابه «درّ بحر المناقب»: ٣٣ مخطوط، عنه إحقاق الحقّ: ٥/١١٤ إلى قوله: «أولهم زين العابدين، وزين أوليائي الماضين»، وأضاف فيه: «عليهم صلواتي أجمعين، فهم حبل الممدود، الكتاب معهم، لا يفارقهم، ولا يفارقونه، حتّى يردوا الحوض عند رسولي في اليوم الموعود، وذلك يوم مشهود».

قال: يا إسحاق، ألا أبشرك؟ قلت: بلى جعلني الله فداك يا بن رسول الله. قال: وجدنا صحيفه بإملاء رسول الله صلى الله عليه و آله وخط أمير المؤمنين عليه السلام، فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم. (١)

وذكر الحديث مثله سواء إلا أنه قال (٢) في آخره:

ثم قال الصادق عليه السلام: يا إسحاق، هذا دين الملائكة والرسول فضنه عن غير أهله يصنك الله ويصلح بالك، ثم قال عليه السلام: من دان بهذا [أمن عقاب الله عز وجل]. (٣)

٨ - الصراط المستقيم: وأسند الحاجب إلى ابن عباس أنه قال يوم الشورى: كم تمنعون حقنا، ورب البيت إن علياً هو الإمام والخليفة، ولملك من ولده أئمة أحد

عشر، يقضون بالحق أولهم الحسن بوصيه أبيه إليه، ثم الحسين بوصيه أخيه إليه، ثم ابنه علي بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه محمد بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه جعفر بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه موسى بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه علي بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه محمد بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه علي بوصيه أبيه إليه، ثم ابنه الحسن بوصيه أبيه إليه، فإذا قضى فالمنتظر صاحب الغيبه .

قال عليم لابن عباس: من أين لك هذا؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله، علم علياً ألف باب، فتح له من كل باب ألف باب، وإن هذا من ثم .

وأخرجه عنه في إثبات الهداه (مثله). (٤)

٩ - الفقيه: كتاب الوصيه: وقد وردت الأخبار الصحيحه بالأسانيد القويه أن رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى بأمر الله تعالى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، وأوصى علي بن أبي طالب إلى الحسن، وأوصى الحسن إلى الحسين، وأوصى الحسين إلى علي ابن

ص: ٨٣

١- «الحكيم» كمال الدين .

٢- «في حديثه» وأضاف في ع ، ب ، العيون .

٣- كمال الدين: ١/٣١٢ ذح ٣، عيون الأخبار: ١/٤٥ ح ٣، عنهما البحار: ٣٦/٢٠٠ ذح ٣، وإثبات الهداه: ٢/٤١ ح ١٠٨ .

٤- ٢/١٥١ إثبات الهداه: ٢/٣٠٨ ح ٢١٣ .



الحسين، وأوصى عليّ بن الحسين إلى محمّد بن عليّ الباقر، وأوصى محمّد ابن عليّ الباقر إلى جعفر بن محمّد الصادق، وأوصى جعفر بن محمّد الصادق إلى موسى بن جعفر، وأوصى موسى بن جعفر إلى ابنه عليّ بن موسى الرضا، وأوصى عليّ بن موسى الرضا إلى ابنه محمّد بن عليّ، وأوصى محمّد بن عليّ إلى ابنه الحسن بن عليّ، وأوصى الحسن ابن عليّ إلى ابنه حجّة الله القائم بالحقّ الذي لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين. (١)

ص: ٨٤

---

١- ٤/١٧٧، إثبات الهداه: ٢/٣٧ ح ٩٩.

الرسول (صلى الله عليه وآله)

١ - كتاب الروضه فى الفضائل وفضائل شاذان: بالإسناد يرفعه إلى عبدالله (١) ابن أبى أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لما خلق الله إبراهيم [الخليل] عليه السلام كشف له (٢) عن بصره، فنظر إلى جانب العرش، فرأى نوراً،

فقال: إلهى وسيدى ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم، هذا محمد صفى (٣).

فقال: إلهى وسيدى [إنى] أرى إلى جانبه (٤) نوراً آخر .

فقال: يا إبراهيم، هذا على ناصر دينى .

فقال: إلهى وسيدى [ومولاي إنى] أرى إلى جانبهما (٥) نوراً ثالثاً [يلى النورين] .

قال: يا إبراهيم، هذه فاطمه تلى أباهما وبعلمها، فطمت محبيها من النار.

فقال: إلهى وسيدى [إنى] أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة.

قال: يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين، [نوراهما] يليان أباهما وجدّهما وأمّهما. فقال: إلهى وسيدى [إنى] أرى تسعة أنوار [قد] أحدقوا بالخمسة الأنوار.

قال: يا إبراهيم [هؤلاء] الأئمة من ولدهم.

ص: ٨٥

١- «أبى عبدالله» ع ، وما أثبتناه كما فى م وب وكتب التراجم. راجع رجال الشيخ الطوسى: ٢٣ رقم ١٥، وأسد الغابه: ٣/١٢١ .

٢- «الله» ع ، ب .

٣- «صفوتى» فى الروضه .

٤- «بجانبه» خ .

٥- «بجانبهما» خ .

فقال: إلهي وسيدى فبمن يعرّفون؟

قال: يا إبراهيم أولهم عليّ بن الحسين، ومحمّد ولد (١) عليّ، وجعفر ولد محمّد، وموسى ولد جعفر، وعليّ ولد موسى، ومحمّد ولد عليّ، وعليّ ولد محمّد، [والحسن ولد عليّ]، ومحمّد ولد الحسن القائم [المنتظر] المهديّ.

قال: إلهي وسيدى أرى عدّه أنوار حولهم لا يَحصى عدّتهم إلّا أنت.

قال: يا إبراهيم هواء شيعتهم ومحبّوهم.

قال: إلهي [وسيدى] وبما يعرف شيعهم ومحبّوهم؟

قال: [يا إبراهيم] بصلاه الإحدى والخمسين، والجهر بيسم الله الرحمان الرحيم، والقنوت قبل الركوع، وسجده الشكر، والتختم باليمين.

قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبّيهم. قال: قد جعلتك [منهم]، فأنزل الله تعالى فيه «وإنّ من شيعته لإبراهيم \* إذ جاء ربّه بقلب سليم» (٢).

قال المفّضل بن عمر: إنّ إبراهيم لما أحسّ بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجده. (٣)

ص: ٨٦

١- «بن» في الروضه، وكذا ما بعده.

٢- الصافّات: ٨٣ و٨٤.

٣- الروضه: ١٥٠ ح ١٥٥ مخطوط، الفضائل: ٣١٥ ح ١٢٧، عنهما البحار: ٣٦/٢١٣ ح ١٥. ورواه الفضل بن شاذان في كتاب «الغيبه» بإسناده عن محمّد بن سنان، عن المفّضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالرحمان بن سمره، عن الرسول صلى الله عليه وآله، عنه مستدرک الوسائل: ٣/٢٨٧ ح ٣، وج ٤/٣٩٨ ح ٤، ورواه في تأويل الآيات: ٢/٥٢١ ح ٩ نقلًا من تفسير محمّد بن العباس بن ماهيار، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن عليّ بن رحيم، عن العباس بن محمّد، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزه البطائنيّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن جابر الجعفيّ، عن أبي عبد الله عليه السّلام، عنه البحار: ٣٦/١٥١ ح ١٣١ وج ٨٥/٨٠ ح ٢٠، وإثبات الهداه: ٢/٢٤٠ ح ٨٣٩، وأخرجه في المستدرک: ٤/١٨٧ ح ١١ عنه وعن كتاب الغيبه، وأخرجه عنهم في مدينه المعاجز: ٤/٣٧ ح ١٢٥، ورواه أبو محمّد بن أبي الفوارس في الأربعين: ٣٨ (مخطوط)، عنه إحقاق الحق: ١٣/٥٩، بإسناده عن محمّد بن تاج الدين الشيباني يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢ - الطرائف، والمناقب: من تفسير السدى قال: لما كرهت ساره مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال: انطلق بإسماعيل وأمه حتى تنزله بيت التهامي - يعني مكة - فإني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلاً على من كفر بي، وجاعل منهم نبياً عظيماً، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً، وجاعل ذريته عدد نجوم السماء. (١)

أقول: سمعت من جماعه من ثقات أهل الكتاب أنه موجود في توراتهم الآن: «وليشمعي شمعتيك هينه برختي اوتو وهيبريتي اوتو وهيبريتي اوتو بماودماود شنييم عاسار نسيئيم يوليدو نيتولكوي كدول».

وسمعتهم يترجمونه هكذا: ومن إسماعيل أسمعتك أني باركت إياه [وأوفرت إياه] وأكثر إياه في غايه الغايه اثني عشر رواء يولدون ووهبته قوماً عظيماً.

أقول: الذي يظهر من الأخبار أن «مادماد» اسم محمد صلى الله عليه وآله بالعبرانية.

أى أكثر نسل إسماعيل بسبب محمد صلى الله عليه وآله، وقد حرقوه لفظاً ومعنى، وعلى ما ذكره أيضاً المراد ب- «غايه الغايه» هو النبي صلى الله عليه وآله لأنه في غايه الغايه من الكمال.

## ٢ - باب النص عليهم من التوراه

### الرسول صلى الله عليه وآله، والصحابه والتابعين:

١ - كتاب الروضه فى الفضائل، وفضائل بن شاذان: بالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى (٢)، عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله أنه [قال]: لما فتحت خيبر قالوا له: إن بها حبراً قد مضى له من العمر مائة سنة، وعنده علم التوراه، فأحضر بين يديه، وقال له: أصدقنى

ص: ٨٧

١- أخرجه فى البحار: ٣٦/٢١٤ ح ١٦، عن الطرائف: ١/٢٥٣ ح ٢٦٩، وعن مناقب ابن شهر آشوب - ولم نجده فيه - .

٢- «عبد الله بن أبي» الروضه .

بصوره ذكرى (١) في التوراه وإلا ضربت عنقك . قال: فانهملت عيناه بالدموع وقال له: إن صدقتك قتلتنى قومي وإن كذبتك قتلتنى. فقال له: قل وأنت فى أمان الله وأمانى.

قال له الحبر: أريد الخلوه بك، قال له: (لست أريد إلا أن تقول جهراً). (٢)

قال: إن فى سفر من أسفار التوراه إسمك ونعتك وأتباعك، وأ نك تخرج من جبل فاران، [وهو جبل عرفات] وينادى بك باسمك على كل منبر، فرأيت فى علامتك بين كتفيك خاتماً تختم به النبوه، أى لانبى [من] بعدك، ومن ولدك أحد عشر سبطاً (٣) يخرجون من ابن عمك، وإسمه على، ويبلغ ملكك (٤) المشرق والمغرب وتفتح خيبر وتقلع (٥) بابها، ثم تعبر الجيش على الكف والزند، فإن كان فيك هذه الصفات آمنت بك وأسلمت على يدك.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أيها الحبر أما الشامه فهى لى، [فكشفها] وأما العلامه فهى لناصرى على بن أبى طالب.

قال: فالتفت إليه الحبر وإلى على وقال: أنت قاتل مرحب الأعظم؟

قال على عليه السلام: بل الأحر، أنا جدلته بقوه الله وحوله، وأنا (٦) معبر الجيش على زندي وكفى.

[قال]: فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأ نك معجزته، وأ نة يخرج منك أحد عشر نقيباً، فإنهم كنعاء بنى إسرائيل أبناء يعقوب (٧) فاكتب لى عهداً لقومى فكتب له بذلك عهداً. (٨)

ص: ٨٨

١- «إسمى» الروضه .

٢- «أريد أن تقول جهراً» ب .

٣- «نقيباً» الروضه .

٤- «إسمك» الروضه .

٥- «يفتح» ع ، الفضائل ، «تبلغ» الروضه .

٦- «وأما» ع ، الفضائل .

٧- «داود» ع ، ب ، الفضائل .

٨- أخرجه فى البحار: ٣٦/٢١٢ ح ١٤، عن الروضه: ٢٩ مخطوط ، والفضائل ولم نجده فيه. ورواه ابن حسنيه فى درر بحر المناقب: ١١٤ (مخطوط) ، بإسناده يرفعه إلى ابن أبى أوفى، عنه إحقاق الحق: ٨/٣١ .

٢ - مقتضب الأثر: في حديث جابر، عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الذي يحدث به أبا جعفر عليه السلام وقد تقدم في باب النص عليهم في المعراج (١) قال - بعد ما ذكرنا هناك من ذكر أسماء الأئمة عليهم السلام في المعراج - .

قال جابر: فلما انصرف سالم من الكعبة تبعته، فقلت:

يا أبا عمر أنشدك الله هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟ قال: اللهم أما الحديث عن رسول الله فلا، ولكني كنت مع أبي عند كعب الأحبار فسمعتة يقول: إن الأئمة من هذه الأمة بعد نبيها على عدد نساء بني إسرائيل،

وأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال كعب: هذا المقفّي (٢) أولهم وأحد عشر من ولده، وسماهم كعب بأسمائهم في التوراه: «تقويث، قيذوا، دبيراً، مفسورا، مسموعاً، دوموه، مشيو، هذار، يثمو، بطور، نوقس، قيذمو». (٣)

قال أبو عامر هشام الدستوائي: لقيت يهودياً بالحيره يقال له «عثوا بن أوسوا» وكان حبر اليهود وعالمهم، فسألته عن هذه الأسماء وتلوتها عليه، فقال لي: من أين عرفت هذه النعوت؟ قلت: هي أسماء. قال: ليست أسماء [لو كانت أسماء لتطرزت في تواطى الأسماء] ولكنها نعوت لأقوام، وأوصاف بالعبرانيه صحيحه، نجدها عندنا في التوراه، ولو سألت عنها غيرى لعمى عن معرفتها أو تعامى.

قلت: ولم ذلك؟ قال: أما العمى (٤) فللجهل بها، وأمّا التعامى لثلاث- تكون على دينه ظهيراً وبه خبيراً، وإنما أقررت لك بهذه النعوت لأنى رجل من ولد هارون بن عمران

ص: ٨٩

١- في ص ٥٤ ح ٨.

٢- «الفتى» خ، المقفّي: نحو العاقب وهو المولى الذاهب، وكأ أنه من القفا أى أعطاه قفاه وظهره. راجع لسان العرب: ٥/١٩٤ مادّه «قفا» .

٣- أثبتنا هذه الأسماء كما فى ع.

٤- «العمه» م . والعمه: التحير والتردد، وعمه فى الأمر: لم يدر وجه الصواب فيه فهو أعمه، وهو فى البصيره كالعمى فى البصر .

مؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله، أسرّ ذلك عن بطانتى من اليهود الذين لم أظهر لهم الإسلام، ولن أظهره بعدك لأحد حتى أموت. قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنى أجد فى كتب آبائى الماضين من ولد هارون ألابتون بهذا النبى الذى اسمه محمد ظاهراً ونون به باطناً حتى يظهر المهدي القائم من ولده، فمن أدركه منّا فليؤن به، وبه نعت الأخير من الأسماء. قلت: وبما نعت [به]؟ قال (١): بأنّه يظهر على الدين كله، ويخرج إليه المسيح فيدين به، ويكون له صاحباً.

قلت: فانعت لى هذه النعوت لأعلم علمها؟

قال: نعم، فعه عنى وصنه إلا عن أهله وموضعه إن شاء الله تعالى:

وأما (تقويث) فهو أول الأوصياء ووصى آخر الأنبياء.

وأما «قيذوا» فهو ثانى الأوصياء وأول العتره الأصفياء.

وأما «ديرا» فهو ثانى العتره وسيد الشهداء.

وأما «مفسورا» فهو سيد من عبد الله من عباده.

وأما «مسموعا» فهو وارث علم الأولين والآخرين.

وأما «دوموه» فهو المدره (٢) الناطق عن الله الصادق.

وأما «مشيو» فهو خير المسجونين فى سجن الظالمين.

وأما «هذار» فهو المنخوع بحقه (٣)، النازح الأوطان الممنوع. وأما «يثمو» فهو القصير العمر، الطويل الأثر.

ص: ٩٠

١- «نعت» أضاف فى ع، ب.

٢- توضيح: «فى القاموس: المدره كمنبر: السيد الشريف والمقدم فى اللسان واليد عند الخصومه والقتال» منه قدس سره.

٣- «المنخوع: بالنون أو بالباء والخاء المعجمه. وقوله: بحقه متعلق به أى أقروا بحقه ومنعوه منه، وأخرجوه عن وطنه، وهى أوصاف الرضا عليه السلام. فى القاموس: نخع لى بحقى كمنع: أقرّ. وقال: بخع بالحقّ بخوعاً أقرّ به وخضع له. وقال: نرح كمنع وضرب بعد». منه.

وأما «بطور» فهو رابع اسمه. (١)

وأما «نوقس» فهو سمى عمه. (٢)

وأما «قيدمو» فهو المفقود من أبيه وأمه، الغائب بأمر الله وعلمه، والقائم بحكمه. (٣)

٣ - المقتضب: عن ثوابه الموصلى عن الحسن بن أحمد بن حازم، عن حاجب بن سليمان أبي موزج قال: لقيت - بيت المقدس - عمران بن خاقان الوافد إلى المنصور [المنسوب على يهود الجزيره وغيرها] وقد أسلم على يده، وكان قد حجّ اليهود (٤) بيانه وعلمه وكانوا لا يستطيعون جحده لما فى التوراه من علامات رسول الله صلى الله عليه وآله والخلفاء من بعده. فقال لى يوماً: [يا] أبا موزج إننا نجد فى التوراه ثلاثه عشر اسماً، منها محمّد واثنى عشر [من] بعده من أهل بيته، هم أوصياؤه وخلفاؤه المذكورون فى التوراه، ليس فيهم القائمون بعده من تيم، ولا عدى، ولا بنى أميه، وإننى لأظنّ ما تقوله هذه الشيعه حقاً.

قلت: فأخبرنى به. قال: لتعطينى عهد الله وميثاقه أن لا تخبر الشيعه بشىء من ذلك، فيظهره علىّ.

قلت: وما تخاف من ذلك والقوم من بنى هاشم؟ قال: ليست أسماؤم أسماء هواء، بل هم من ولد الأوّل منهم وهو محمّد صلى الله عليه وآله، ومن بقيته فى الأرض من بعده، فأعطيته ما أراد من الموائيق، وقال لى: حدّث به بعدى إن تقدّمتك وإلا فلا، عليك أن لا تخبر به أحداً. قال: نجدهم فى التوراه - ثم قرأ منه ما ترجمته (٥) - :

ص: ٩١

١- «قوله: فهو رابع اسمه بالموحده أى هو رابع من سمى بهذا الاسم من الأئمه». (منه رضى الله عنه).

٢- «فهو سمى عمه» أى الأعلى وهو الحسن عليه السلام منه رضى الله عنه.

٣- ٢٦ - ٢٩، عنه البحار: ٣٦/٢٢٣ ح ٢١ قطعه.

٤- توضيح: «وكان قد حجّ اليهود: أى غلبهم فى الخصومه، ولعلّ كون الأثنا عشر من ولده صلى الله عليه وآله على تقدير كونه مطابقاً لما فى كتبهم، ولم يحرفوه على التغليب أو التجوّز» منه رضى الله عنه.

٥- وذكر فى المصدر أسماء بالعبرانيه.



قال: وفي التوراه أنّ شموعل يخرج من صلبه ابن مبارك، صلاتي عليه وقدسى، يلد اثني عشر ولداً يكون ذكرهم باقياً إلى يوم القيامة، وعليهم القيامة تقوم، طوبى لمن عرفهم بحقيقتهم. (١)

### ٣ - باب آخر في النصّ عليهم في كتاب هارون وإملاء موسى عليهما السلام

#### الصحابه والتابعين:

١ - كتاب مقتضب الأثر لأحمد بن محمّد بن عيّاش: عن الحسن بن عليّ السلمى، عن أحمد بن أيّوب، عن محمّد بن يحيى الأزدي، عن سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن عمر بن سلمه، قال:

شهدت مشهداً ما شهدت مثله كان أعجب عندي، ولا أوقع على قلبي منه.

قال: فقيل: يا أبا جعفر، وما ذاك؟

قال: لمّا مات أبوبكر أقبل الناس يبائعون عمر بن الخطّاب إذ أقبل يهودى قد أقرّ له من بالمدينه يهودها أنّه أعلمهم. وكذلك كان أبوه من قبل فيهم.

فقال: يا عمر من أعلم هذه الأُمّه بكتاب الله وسنّه نبيّه صلى الله عليه وآله؟

فأشار بيده إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام. قال: فأتاه اليهودى فقال:

يا عليّ، أنت كما زعم عمر بن الخطّاب؟ فقال له: وما زعم؟

فقال [له]: يزعم أنّك أعلم هذه الأُمّه بكتاب الله وسنّه نبيّه.

فقال له: يا يهودى سلّ عمّا بدا لك نُخبر إن شاء الله تعالى.

فقال: إنّي سألّك عن ثلاث وثلاث وواحد. فقال عليّ عليه السلام: ولم لا تقول سبعاً؟

فقال له: لا أقول سبعاً، ولكن أسألّك عن ثلاث، فإنّ أجبتني فيهنّ سألتك عمّا

ص: ٩٢

بعدهنّ وإلاّ علمت أنّه ليس فيكم عالم ومضيت. فقال له عليّ عليه السلام: فإنّي سائلك يالهك الذي تعبده إن أجبتك في كلّ ما سألتني عنه لتدعّن دينك وتدخلنّ في ديني؟ فقال له اليهودي: ما جئت إلاّ للإسلام!

فقال له عليّ عليه السلام: سلّ عمّا شئت.

فقال [له]: أخبرني عن أوّل قطره دم قطرت على وجه الأرض أيّ شيء هو؟ [أخبرني] عن أوّل عين فاضت على وجه الأرض أيّ عين هي؟

وأوّل شجره اهتزّت على وجه الأرض أيّ شجره هي؟

فقال له عليّ عليه السلام: يا هارونيّ أمّا أنتم فتقولون أوّل قطره دم قطرت على وجه الأرض حيث قتل ابن آدم أخاه، وليس هو كما تقولون،

ولكن أقول: أوّل قطره قطرت على وجه الأرض حيث طمشت حواء، وذلك قبل أن تلد ابنها شيئاً. قال: صدقت.

قال له عليّ عليه السلام: أمّا أنتم فتقولون: إنّ أوّل شجره اهتزّت على وجه الأرض الشجره التي كانت منها سفينه نوح وهي الزيتون، وليس هو كما تقولون، ولكنّها النخلة التي نزلت مع آدم من الجنّه، وهي العجوه، ومنها يتفرّق ماترى من أنواع النخل. قال: صدقت.

فقال له عليّ عليه السلام: أمّا أنتم فتقولون: إنّ أوّل عين فاضت على وجه الأرض عين اليقور(١)، وهي العين التي تكون في البيت المقدّس(٢)، وليس هو كما تقولون، ولكنّها عين الحياه التي وقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم النون المالحه، فسقطت فيها فحييت، وكذلك ماء تلك العين لا يصيب شيء منها إلاّ حيي، وكذلك كان الخضر عليه السلام على مقدّمه ذي القرنين في طلب عين الحياه، فأصابها الخضر عليه السلام فشرّب منها، وجاء ذوالقرنين يطلبها فعدل عنها. قال: صدقت والذي لا إله إلاّ هو إنّي

ص: ٩٣

١- «اليقود» ب .

٢- «بيت المقدس» م .

لأجدها في كتاب أبي هارون بن عمران، كتبه بيده وإملاء موسى بن عمران عليه السلام. قال: فأخبرني عن الثلاث الآخر: أخبرني عن محمد كم له من إمام؟ وأي جنة يسكن؟ ومن ساكنها معه في جنته؟ وعن أول حجر هبط إلى الأرض؟

فقال عليّ عليه السلام: يا هارونني إنّ لمحمد اثني عشر إماماً عدلاً. لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، أرسى (1) في الدين من الجبال الراسيات في الأرض، وإنّ مسكن محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن، التي قال الله عزّ وجلّ: كن فيها، فكان، وفيها انفجرت أنهار الجنة، وسكان محمد صلى الله عليه وآله في جنة أولئك الإثنا عشر إمام عدل. وأول حجر هبط فأنتم تقولون: هي الصخرة التي في بيت المقدس، وليس كما تقولون، ولكنّه المذى في بيت الله الحرام هبط به جبرئيل إلى الأرض، وهو أشدّ بياضاً من الثلج، فاسودّ من خطايا بني آدم.

فقال له اليهودي: صدقت والذى لا إله إلا هو إنني لأجدها في كتاب أبي هارون وإملاء موسى عليه السلام.

فقال له اليهودي: وبقيت واحده وهي:

أخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كم يعيش؟ وهل يموت أو يقتل؟

فقال له عليّ عليه السلام: يا يهودي، وصي محمد أنا، أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً واحداً ولا أنقص يوماً واحداً، ثم ينبعث أشقاها، شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربني ضربه ههنا في قرني، فيخضب لحيتي.

قال: وبكى عليّ عليه السلام بكاءً شديداً. قال: فصاح اليهودي وأقبل ليقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وأشهد يا عليّ أنّك وصي محمد، وأنّه ينبغي لك أن تفوق ولا تفاق، وأن تعظم ولا تستضعف، وأن تقدّم ولا يتقدّم عليك، وأن تطاع فلا تعصى، وأنّك لأحقّ بهذا المجلس من غيرك؛ وأما

ص: ٩٤

١- كذا استظهرناها، وفي ع، ب، م «أرسب»، وهو مصحّف.

أنت يا عمر فلا- صليت خلفك أبداً. فقال له علي عليه السلام: كف يا هارونى من صوتك. ثم أخرج الهارونى من كفه كتاباً مكتوباً بالعبرانيه فأعطاه علياً عليه السلام، فنظر فيه علي عليه السلام فبكى، فقال له الهارونى: ما يبكيك؟

فقال له علي: يا هارونى هذا فيه اسمى مكتوباً. فقال له: يا علي، اقرأ اسمك فى أى موضع هو مكتوب، فإنه كتاب بالعبرانيه وأنت رجل عربى؟!

فقال له علي عليه السلام: ويحك يا هارونى! هذا اسمى،

أمّا (١) فى التوراه اسمى هايل، وفى الإنجيل حيدرا. (٢)

فقال له اليهودى: صدقت والذى لا إله إلا هو، إنه لخطأ أبى هارون وإملاء موسى ابن عمران عليهما السلام توارثته (٣) الاباء حتى صار إلى .

قال: فأقبل علي عليه السلام يبكى ويقول: الحمد لله الذى لم يجعلنى عنده منسياً، الحمد لله الذى أثبتنى فى صحف الأبرار. ثم أخذ علي عليه السلام بيد الرجل فمضى إلى منزله، فعلمه معالم الخير وشرائع الإسلام. (٤)

#### ٤ - باب النص عليهم من كتاب عيسى عليه السلام

#### الصحابه والتابعين:

١ - غيبه النعمانى: ابن عقده، ومحمد بن همام، وعبدالعزیز وعبدالواحد ابنا عبداللّه ابن يونس، عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عیاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين علي عليه السلام نزل قريباً

ص: ٩٥

١- «أنا» م .

٢- «جيدار» ع ، «حيدار» ب .

٣- «توارث» ع .

٤- ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٢٠ ح ٢٠. وأخرجه القندوزى فى ينابيع الموده: ٣/٢٨٥ ح ٣ نقلاً من المناقب عن أبى الطفيل عامر بن وائله مع اختلاف فى ذيل الحديث. يأتى نظيره ص ٣١٥ ح ١، وص ٣١٨ ح ٣، عن غيبه الطوسى، وص ٣٢١ ح ٧، عن كمال الدين .

من دير نصراني، إذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه، حسن الهيئة والسمت، معه كتاب، حتى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم عليه ثم قال: إنني من نسل أحد حوارى عيسى بن مريم، وكان أفضل حواريه الإثنى عشر وأحبهم إليه وآثرهم (١) عنده، وإن عيسى أوصى إليه ودفع إليه كتبه، وعلمه حكمته (٢)، فلم يزل أهل هذا البيت على دينه، متمسكين بملته (٣)، لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا، وتلك الكتب عندى، إملاء عيسى بن مريم وخط أبينا بيده، فيها كل شيء يفعل الناس من بعده، واسم ملكك ملكك منهم وأن الله تبارك وتعالى يبعث رجلاً من العرب من ولد [إسماعيل بن] إبراهيم خليل الله من أرض يقال لها: تهامه، من قريه يقال لها: مكه، (يقال له: أحمد، له) (٤) اثنا عشر اسماً، وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله، ومن ينصره، ومن يعاديه، وما يعيش وما تلقى أمته بعده إلى أن ينزل عيسى بن مريم من السماء .

وفى ذلك الكتاب ثلاثه عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من خير خلق الله، ومن أحب (٥) خلق الله إليه، والله ولي لمن والاهم، وعدو لمن عاداهم، من أطاعهم اهتدى، ومن عصاهم ضلّ، طاعتهم لله طاعه، ومعصيتهم لله معصيه مكتوبه أسماؤم وأنسابهم ونعوتهم، وكم يعيش كل رجل منهم واحداً بعد واحد، وكم رجل منهم يستتر بدينه ويكتمه من قومه، ومن الذى يظهر منهم وينقاد له الناس، حتى ينزل عيسى بن مريم [على آخرهم] فيصلّى عيسى خلفه [ويقول:

إنكم لأئمه لا ينبغي لأحد أن يتقدمكم، فيتقدم فيصلّى بالناس وعيسى خلفه] فى الصف. أولهم وخيرهم وأفضلهم - وله مثل أجورهم وأجور من أطاعهم واهتدى بهم -

ص: ٩٦

١- «وأبّزهم» ع ، ب .

٢- «وعلمه وحكمته» ع ، ب وبعض نسخ الغيبه .

٣- «عليه» ع ، ب .

٤- «فقال لها» ع ، ب .

٥- «وأحب من» ع ، ب .

رسول الله اسمه: محمد وعبدالله ويس والفتاح والخاتم والحاشر والعاقب والماحي والقائد ونبي الله وصفى الله وحبيب (١) الله.

وإنه يذكر إذا ذكر، من أكرم خلق الله على الله وأحبهم إلى الله، لم يخلق الله ملكاً مكرماً ولا نبياً مرسلًا من آدم فمن سواه خيراً عند الله ولا- أحب إلى الله منه، يقعه يوم القيامة على عرشه ويشفعه في كل من يشفع فيه، باسمه جرى (٢) القلم في اللوح المحفوظ محمد رسول الله، وبصاحب اللواء يوم الحشر الأكبر أخيه ووصيه ووزيره وخليفته في أمته (ومن أحب خلق الله إلى الله) (٣) بعده علي بن عمه لأمه وأبيه، وولي كل مؤمن بعده . ثم أحد عشر رجلاً من ولده محمد وولده، أولهم يسمى باسم ابني هارون شبراً وشبيراً، وتسعه من ولد أصغرهما، واحد بعد واحد، آخرهم الذي يصلّى عيسى [بن

مريم] خلفه، (وذكر باقي الحديث بطوله). (٤)

٢ - إكمال الدين: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي رضى الله عنه، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدثنا محمد

ابن - جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن بلال ابن - ميمون قال: حدثنا الأزهرى مسرور بن العاص قال: حدثني مسلم بن الفضل، قال: أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة، فجلست فلما طالت مجالستي إياه سألته عن حاله، وقد كان وقع إلى شيء من خبره، فقال: كنت ببلد الهند بمدينه يقال لها: قشمير الداخلة ونحن أربعون رجلاً.

ص: ٩٧

١- «جنب» ع ، ب وبعض نسخ الغيبة .

٢- «حتى صرح» ع ، «صرح» ب .

٣- «وأحب من خلق الله إليه» ع ، ب .

٤- ٧٩ ح ٩، عنه البحار: ١٦/٨٤ ح ١، وج ٣٦/٢١٠ ح ١٣، ورواه في كتاب سليم بن قيس: ٢/٧٠٥ ح ١٦، عنه البحار: ١٥/٢٣٦ ح ٥٧، وإثبات الهداه: ١/٢١٠ ح ٦٠، وص ٢٣٦ ح ١٣٢ قطعات، وج ٢/٢٤١ ح ٨٤٢.

وحدّثنا أبو رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن علان الكليني قال: حدّثني عليّ بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي، قال علان الكليني: وحدّثني جماعه، عن محمّد بن محمّد الأشعريّ، عن غانم، ثمّ قال كنت عند ملك الهند، في قشّير الداخلة ونحن أربعون رجلاً نقعد حول كرسي الملك، وقد قرأنا التوراه، والإنجيل، والزبور، يفزع إلينا في العلم، فتذاكرنا يوماً محمّداً صلى الله عليه وآله وقلنا: نجده في كتبنا فاتفقنا على أن أخرج في طلبه، وأبحث عنه - إلى أن قال - : وخرجت إلى بلخ والأمير بها ابن أبي شور فأتيته وعرفته ما خرجت له، فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي فسألتهم عن محمّد صلى الله عليه وآله فقالوا: هو نبينا وقد مات، قلت: ومن كان خليفته؟ قالوا: فلان قلت: انسبوه لي فنسبوه إلى قريش، قلت: ليس هذا بنبيّ إنّ العديّ نجده في كتبنا خليفته ابن عمّه وزوج ابنته وأبو ولده فقالوا للأمير: هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر فمر بضرب عنقه فقلت لهم: أنا متمسك بدين ولا أدعه إلاّ ببيان فدعا الأمير، الحسين بن إسكيب، وقال له: يا حسين ناظر الرجل، فقال العلماء والفقهاء: حولك فمرهم بمناظرته، فقال له: ناظره كما أقول لك، واخلم به وأطف له. فقال: فخلا بي الحسين، وسألته عن محمّد صلى الله عليه وآله فقال: هو كما قالوه لك، غير أنّ خليفته ابن عمّه عليّ بن أبي طالب، وهو زوج ابنته فاطمه، وأبو ولده الحسن والحسين، فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله وصرت إلى الأمير، فأسلمت فمضى بي إلى الحسين، ففقّهني، فقلت له: إنّنا نجد في كتبنا أنّه لا يمضى خليفه إلاّ عن خليفه، فمن كان خليفه عليّ عليه السلام؟ قال: الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ سمي الأئمّه واحداً واحداً... الحديث .

الكافي: عن عليّ بن محمّد، وعن غير واحد من أصحابنا القميين، عن محمّد بن محمّد العامري، عن أبي سعيد غانم الهندي مثله باختلاف في بعض العبارات. (1)

ص: ٩٨

الصحابه والتابعين:

١ - مقتضب الأثر: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي بسرّ من رأى سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: حدّثني عمّ أبى موسى بن عيسى، عن الزبير بن بكار، عن عتيق بن يعقوب، عن عبدالله بن ربيعه - رجل من أهل مكّه - قال: قال لى أبى: إني محدّثك الحديث فاحفظه عني واكتمه عليّ مادمت حيّاً، أو يأذن الله فيه بما شاء: كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبه، حدّثني أنّ ابن الزبير أمر العمّال أن يبلغوا في الأرض .

قال: فبلغنا صحراً أمثال الإبل، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً فتناولته وسترت أمره، فلمّا صرت إلى منزلي تأمّلته فرأيت كتاباً لا أدري من أيّ شيء [هو] ولا أدري المذى كتب به ما هو؟ إلاّ أنّه ينطوى كما تنطوى الكتب، فقرأت فيه: بسم الله الأوّل لاشيء قبله، لاتمنعوا الحكمه أهلها فتظلموهم، ولاتعطوها غير مستحقّها فتظلموها، إنّ الله يصيب بنوره من يشاء، والله يهدى من يشاء، والله فعّال لما يريد، بسم الله الأوّل لانهايه له، القائم على كلّ نفس بما كسبت، كان عرشه على الماء، ثمّ خلق الخلق بقدرته، وصوّرهم بحكمته، وميّزهم بمشيئته كيف شاء، وجعلهم شعوباً وقبائل وبيوتاً، لعلمه السابق فيهم، ثمّ جعل من تلك القبائل قبيله مكرّمه سمّاها قريشاً وهي أهل الإمامه. (١)

ثمّ جعل من تلك القبيله بيتاً خصّه الله بالنبأ (٢) والرفعه، وهم ولد عبدالمطلب، حفظه هذا البيت وعمّاره وولاته وسكّانه، ثمّ اختار من ذلك البيت نبياً يقال له:

ص: ٩٩

١- «الأمانه» ب.

٢- «بالبناء» م .



محمّد صلى الله عليه وآله ويدعى في السماء «أحمد» ويعتبه الله تعالى في آخر الزمان نبياً ورسالته مبلغاً، وللعباد إلى دينه داعياً، منعوتاً في الكتب، تبشّر به الأنبياء، ويرث علمه خير الأوصياء، يعتبه الله وهو ابن أربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحي وظهور الفتن، ليظهر الله به دين الإسلام، ويدحر (١) به الشيطان، ويعبد به الرحمان، قوله فصل، وحكمه عدل، يعطيه الله النبوة بمكّه، والسلطان بطيبه، له مهاجره (٢) من مكّه إلى طيبه، وبها موضع قبره، يشهر سيفه ويقاتل من خالفه، ويقيم الحدود فيمن اتّبعه، [و] هو على الأُمَّه شهيد، ولهم يوم القيامة شفيع، يُلّاده بنصره،

ويعضده بأخيه وابن عمّه وصهره وزوج ابنته ووصيّيه في أُمَّته من بعده وحجّه الله على خلقه، ينصبه لهم علماً عند اقتراب أجله، هو باب الله، فمن أتى الله من غير الباب ضلّ، يقبضه الله وقد خُلف في أُمَّته عموداً بعد أن يبيّنه (٣) لهم، يقول بقوله فيهم ويبينه لهم، هو القائم من بعده والإمام والخليفة في أُمَّته، فلا يزال مبغوضاً محسوداً

مخدولاً، ومن حقّه ممنوعاً، لأحقّاد في القلوب وضغائن في الصدور، لعلوّ مرتبته، وعظم منزلته وعلمه وحلمه، وهو وارث العلم ومفسّره، ومسوّل غير سائل، عالم غير جاهل، كريم غير لئيم، كَرّار غير فزّار، لا- تأخذه في الله لومه لا-ثم، يقبضه الله عزّوجلّ شهيداً، بالسيف مقتولاً [و] هو يتولّى قبض روحه، ويدفن في الموضع المعروف بالغريّ، يجمع الله بينه وبين النبيّ صلى الله عليه وآله.

ثمّ القائم من بعده ابنه الحسن سيّد الشباب وزين الفتیان، يقتل مسموماً، يدفن بأرض طيبه في الموضع المعروف بالبقيع.

ثمّ يكون بعده الحسين إمام عدل، يضرب بالسيف ويقرى الضيف، يُقتل بالسيف على شاطئ الفرات في الأيام الزاكيات، يقتله بنو الطوامث والبعثيات، يدفن بكربلاء [و] قبره للناس نوراً وضياءً وعلماً.

ص: ١٠٠

١- دحره: طرده، أبعده .

٢- «لها مهاجر» ع .

٣- «يبين» ع ، ب .

ثمّ يكون القائم من بعده ابنه عليّ سيّد العابدين وسراج المؤمنين، يموت موتاً (١)، ويدفن في أرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع.

ثمّ يكون الإمام القائم بعده المحمود فعاله، محمّد، باقر العلم ومعدنه، وناشره، ومفسّره، يموت موتاً، يدفن بالبقيع من أرض طيبة. ثمّ يكون بعده الإمام جعفر وهو الصادق، بالحكمه ناطق، مظهر كلّ معجزه، وسراج الأئمّه، يموت موتاً بأرض طيبة، موضع قبره البقيع.

ثمّ الإمام بعده المختلف في دفنه، سمّي المناجى ربّه موسى بن جعفر، يقتل بالسمّ في محبسه، يدفن في الأرض المعروفه بالزوراء.

ثمّ القائم بعده ابنه [الإمام] عليّ الرضا المرتضى لدين الله، إمام الحقّ، يقتل بالسمّ في أرض العجم.

ثمّ القائم الإمام بعده محمّد ابنه يموت موتاً، يدفن في الأرض المعروفه بالزوراء. ثمّ القائم بعده ابنه عليّ، لله ناصر، ويموت موتاً، ويدفن في المدينة المحدثه.

[ثمّ القائم بعده ابنه الحسن، وارث علم النبوه ومعدن الحكمه، يستضاء (٢) به في الظلم، يموت موتاً، يدفن في المدينة المحدثه].

ثمّ المنتظر بعده، اسمه اسم النبيّ صلى الله عليه وآله، يأمر بالعدل ويفعله، وينهى عن المنكر ويجتنبه، يكشف الله به الظلم، ويجلو به الشكّ والعمى، يرعى الذئب في أيامه مع الغنم، ويرضى عنه ساكن السماء، والطيور في الجوّ، والحيتان في البحار، ياله من عبد ما أكرمه على الله، طوبى لمن أطاعه، وويل لمن عصاه، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قتل، وأولئك عليهم صلوات من ربّهم [ورحمه] وأولئك هم المهتدون، وأولئك هم المفلحون، وأولئك هم الفائزون. (٣)

ص: ١٠١

١- هكذا في ع ، ب ، م ، وهو خلافاً لما دلّت عليه الروايات بأنّهم عليهم السلام يقتلون إما بالسيف أو بالسمّ. وكذا في مابعده.

٢- «يستنار» ب.

٣- ١١، عنه البحار: ٣٦/٢١٧ ح ١٩.

٢ - مدينة المعاجز: صاحب كتاب بستان الواعظين، قال: روى عن محمد بن إدريس، قال: رأيت بمكة أسقفاً، وهو يطوف بالكعبة، فقلت (له): ما الذي رغب بك عن دين آبائك؟ فقال: تبدلت خيراً منه، فقلت له: كيف ذلك؟

قال: ركبت البحر، فلما توسّطنا البحر، انكسر بنا المركب، فعلوت لوحاً، فلم تزل الأمواج تدفعني حتى رمتني في جزيره من جزائر البحر، فيها أشجار كثيرة ولها ثمر أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وفيها نهر جار عذب، فحمدت الله على ذلك، وقلت: آكل من الثمر وأشرب من هذا النهر حتى يأتيني الله بالفرج .

فلما ذهب النهار، خفت على نفسي من الدواب، فعلوت شجرة من تلك الأشجار، فنمت على غصن منها، فلما كان في جوف الليل، فإذا بداؤه على وجه الماء تسبح الله، وتقول: لا إله إلا الله العزيز الجبار، محمد رسول الله النبي المختار، علي بن أبي طالب سيف الله على الكفار، فاطمه وبنوها صفوه الجبار، على مبغضيهم لعنه الله الجبار، ومأواهم جهنم، وبئس القرار، فلم تزل تكثر هذه الكلمات، حتى طلع الفجر، ثم قالت: لا إله إلا الله، صادق الوعد والوعيد، محمد رسول الله الهادي الرشيد، علي ذو البأس الشديد، وفاطمه وبنوها خيرهم الرب الحميد، فعلى مبغضيهم لعنه الرب المجيد، فلما وصلت البر فإذا رأسها رأس نعامه، ووجهها وجه إنسان، وقوائمها قوائم بعير، وذنبها ذنب سمكة، فخشيت على نفسي من الهلكة، فهربت بنفسى أمامها، فوقفت، ثم قالت لي: إنسان قف، وإلا هلكت، فوقفت، فقالت: ما دينك؟ فقلت: النصرانيه، فقالت: ويحك ارجع إلى دين الإسلام، فقد حلت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم إلا من كان مسلماً.

قلت: وكيف الإسلام؟ قالت: تشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، فقلتها، فقالت: تمّ إسلامك بموالاه عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأولاده، والصلاه عليهم والبراءه من أعدائهم، قلت: ومن أتاكم بذلك؟ فقالت: قوم منّا حضروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعوه يقول: إذا كان يوم القيامة تأتي الجنّه فتنادى بلسان طلق: يا إلهى قد وعدتني تشدّ أركانى وتزّينى، فيقول الجليل جلّ جلاله، قد شدت أركانك، وزيّنتك بإبنه حبيبي فاطمه (الزهراء)، وبعلمها عليّ بن أبي طالب، وابنيها الحسن والحسين والتسعه من ذرّيّه الحسين عليهم السلام .

ثمّ قالت الدابّه: المقام تريد، أم الرجوع إلى أهلّك؟ قلت لها: الرجوع .

قالت: اصبر حتّى يجتاز مركب، وإذا مركب يجرى، فأشارت إليهم فدفعوا إليها زورقاً، فلما علوت معهم، فإذا فى المركب اثنا عشر رجلاً كلّهم نصارى، فأخبرتهم خبرى، فأسلموا عن آخرهم. (١)

ص: ١٠٣

١- ٣/١٣٦ ح ٧٩٦.



١ - باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله عليهم السلام

الصحابه والتابعين:

١- أمالي الصدوق: ماجيلويه، عن عمّه، عن محمّد بن عليّ الكوفّي، عن محمّد ابن سنان، عن المفصّل بن عمر، عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالرحمان بن سمره، قال: قلت: يا رسول الله أرشدني إلى النجاه. فقال:

يابن سمره إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب، فإنّه إمام أمّتي، وخليفتي عليهم من بعدى، وهو الفاروق الذي يميّز بين الحقّ والباطل، من سأله أجابه، ومن استرشد أرشده، ومن طلب الحقّ من عنده وجدّه، ومن التمس الهدى لديه صادفه، ومن لجأ إليه آمنه، ومن استمسك به نجاه، ومن اقتدى به هداه.

يابن سمره، سلم من سلم له ووالاه، وهلك من ردّ عليه وعاداه.

يابن سمره، إنّ عليّاً منّي، روحه من روحي، وطيبته من طيبتي، وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمه سيّده نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، (وابناه إماماً) (١) أمّتي وسيّدا شباب أهل الجنّه الحسن، والحسين، وتسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

إكمال الدين: بالإسناد المتقدّم، عن عبدالرحمان بن سمره، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن المجادلون (٢) في دين الله على لسان سبعين نبياً، ومن جادل في آيات الله فقد كفر، قال الله عزّ وجلّ:

ص: ١٠٥

١- «وإنّ منه إمامي» ع ، ب .

٢- «لعن الله المجادلين» ع ، ب .

«ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد»(١).

ومن فسّر القرآن برأيه فقد افتري على الله الكذب، ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض، وكلّ بدعه ضلاله، وكلّ ضلاله سبيلها إلى النار.

قال عبدالرحمان بن سمره: قلت: يا رسول الله، أرشدني إلى النجاه - وساق الحديث نحوه.(٢)

٢ - أمالي الصدوق: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّه عدن منزلي، ويمسك(٣) قضيباً غرسه ربّي عزوجلّ. ثم قال له كن فكان(٤) فليتولّ عليّ بن أبي طالب، وليأتّم بالأوصياء من ولده، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، إلى الله أشكو أعداءهم من أمّتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتى، وأيم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين، لا- أنالهم الله شفاعتي.(٥)

أقول: قد مضى (مثله) بأسانيد جمّه في كتاب الإمامه في باب فضلهم والنصّ عليهم من حديث الولاية وهو بذلك المقام أنسب.

وسياتي في عوالم الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام (١٧/١٣٥ ح ٢) أيضاً.

ص: ١٠٦

١- المؤمن: ٤.

٢- ٧٨ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٢٢٦ ح ٢، والصرائط المستقيم: ٢/١١٥، كمال الدين: ٢٥٦ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٢٧ ح ٣، وأخرجه في الوسائل: ١٨/١٤٠ ح ٣٧ عن الخصال، وهو اشتباه، البرهان: ١/٣٩ ح ١.

٣- «فكان يتمسك» م.

٤- «فيكون» م.

٥- ٨٨ ح ١١، عنه البحار: ٣٦/٢٢٧ ح ٤، وج ٤٤/٢٥٧ ح ٦، وروى مثله في بصائر الدرجات: ١/١١٠ ح ٥، عنه البحار: ٢٣/١٣٨ ح ٨٣، وفي الإمامه والتبصره: ٤٣ ح ٢٤، وفي كامل الزيارات: ١٤٨ ح ٧ بأسانيدهم إلى الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آلّه وروى نحوه في الكافي: ١/٢٠٩ ح ٥ بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام. وفي بشاره المصطفى: ٢٤١ ح ٢٥ بإسناده إلى ابن عباس. وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٨ ح ١١ عن الكافي والبصائر وكامل الزيارات، راجع بصائر الدرجات: ١/١٠٧ - ١١٦ ففيه ما يناسب.

٣ - الخصال و عيون أخبار الرضا عليه السلام وإكمال الدين وأمالى الصدوق: القطان، عن محمد بن يحيى بن خلف (١) بن يزيد، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن يحيى بن يحيى، عن هشام (٢)، [عن مجالد (٣)]، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

بيننا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب:

هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفه؟

قال: إنك لحدث السنّ، وإنّ هذا شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون [من] بعده اثنا عشر خليفه بعده (٤) نقيب بني إسرائيل (٥).

٤ - إكمال الدين والخصال و عيون أخبار الرضا عليه السلام وأمالى الصدوق: القطان، عن أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي، عن محمد بن عبدوس الحرّاني، عن

ص: ١٠٧

١- «خالد» في الخصال والعيون .

٢- في العيون «هشيم» ، وفي الخصال «هيثم بن خالد» ، وفي كمال الدين: ٢٧٠ «هشام بن خالد» ، وهشام: هو هشام بن خالد الدستوائي كما في كمال الدين والكفايه. مرّت ترجمته في ص ٥٥ .

٣- ليس في كمال الدين: ٢٧٠ والخصال، وما أثبتناه كما في ع ، ب وكمال الدين: ٦٧ وأمالى الصدوق وكفايه الأثر وكتب الرجال. وهو مجالد بن سعيد الهمداني، مشهور، صاحب حديث، يروى عن الشعبي. ميزان الاعتدال: ٣/٤٣٨ رقم ٧٠٧٠ .

٤- «عدد» في كمال، وعيون، وخصال .

٥- الخصال: ٢/٤٦٦ ح ٦، عيون الأخبار: ١/٤٨ ح ١٠، كمال الدين: ٢٧٠ ح ١٦، عنهم البحار: ٣٦/٢٢٩ ح ٨، ورواه في كفايه الأثر: ٨٠ ح ٢، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٤٣ ح ١١٢ عن العيون ، وأورده في روضه الواعظين: ٣١٠ مرسلاً عن مسروق، وفي جامع الأخبار: ٦٦ ح ١٠ بالإسناد إلى عبد الله بن مسعود . روى هذا الحديث والأحاديث: ٤ و ٥ و ٩ و ١٠ و ٥٧ و ١٠٢ الآتيه وغيرها متفرقه بهذه الألفاظ وبألفاظ أخرى بأسانيد متعدده من طرق الجماعه . فقد أورده ابن كثير الدمشقي في تفسيره المطبوع بهامش فتح البيان : ٣/٣٠٩، وأخرجه نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١٩٠ من طريق أحمد وأبي يعلى والبزاز . والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ١١ ، عن أحمد والبزاز، والحنفي الدمشقي في البيان والتعريف: ١/٢٣٩ من طريق ابن عدى في الكامل وابن عساكر في التاريخ . وأورده القندوزي في ينابيع الموده: ٢/٣١٥ ح ٩٠٦، وج ٣/٢٩٠ ح ٥، والهمداني في موده القريبى: ٩٣ و ٩٤ جميعاً بأسانيدهم إلى عبد الله بن مسعود، أخرجه عن بعض من هذه المصادر والمصادر التي ستأتى في الأحاديث القادمه في إحقاق الحق: ١٣/١ - ٤٨، وج ١٩/٦٢٨ - ٦٣٢.



عبد الغفّار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي، عن عمّه قيس بن عبد(١) قال: كُنّا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي فقال: أيكم عبدالله [ابن مسعود]؟ قال عبدالله بن مسعود: أنا عبدالله .

قال: هل حدّثكم نبيكم صلى الله عليه و آله كم يكون بعده من الخلفاء؟

قال: نعم اثنا عشر، عدّه(٢) نقيباء بنى إسرائيل.(٣)

٥ - الخصال و عيون أخبار الرضا و أمالي الصدوق: عتاب(٤) بن محمّد بن عتاب الوراميني، عن يحيى بن محمّد بن صاعد، عن أحمد بن عبدالرحمان بن المفصل(٥)

و محمّد بن عبد(٦) الله بن سوار قالاً: حدّثنا عبدالغفار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي؛

و حدّثنا عتاب بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد الأنماطي، عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي؛

و حدّثنا عتاب بن محمّد، عن الحسين بن محمّد الحرّاني، عن أيّوب بن محمّد الوزّان، عن سعيد بن مسلمة، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي كلّهم قالوا: عن عمّه قيس بن عبد، قال عتاب: وهذا حديث مطرف قال: كُنّا جلوساً في المسجد ومعنا عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي فقال: أيكم عبد الله؟

قال: نعم أنا عبد الله، فما حاجتك؟ قال: يا عبدالله [هل] أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفه؟ قال: لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ قدمت العراق،

ص: ١٠٨

١- كمال الدين «عبيد»، وفي العيون «عبدالله» وما أثبتناه هو الصحيح كما في ترجمته من طبقات ابن سعد: ٦/١٧٩.

٢- «عدد» الخصال .

٣- ٢٧١ ح ١٧، ٤٦٧ ح ٧، ١/٤٨ ح ٩، ٣٨٦ ح ٥، عنهم البحار: ٣٦/٢٣٠ ح ٩، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٤٢ ح ١١١، عن الكمال والعيون .

٤- «غياث» في العيون والكفايه . راجع رجال السيّد الخوئي: ١١/١٠٧، وأعلام القرن الرابع: ١٦٤.

٥- «الفضل» في الخصال، والعيون، وكمال الدين .

٦- «عبيد» الخصال و ب .

نعم اثنا عشر، عدّه نقيب بني إسرائيل . قال أبو عروبه (١) في حديثه: [قال]: نعم عدّه نقيب بني إسرائيل.

وقال جرير، عن أشعث، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدّه (٢) نقيب بني إسرائيل. (٣)

٦ - الخصال وعيون أخبار الرضا عليه السلام والأمالى للصدوق: حدّثنا القطن، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبده (٤) النيسابوري، عن هارون بن إسحاق قال: حدّثنا عمي إبراهيم بن محمد، عن زياد بن علاقه وعبد الملك بن عمير، عن جابر ابن سمره قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: يكون بعدى اثنا عشر أميراً، ثم أخفى صوته. فقلت لأبي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: قال: كلهم من قريش. (٥)

ص: ١٠٩

١- وهو الحسين بن محمد الحرّاني كما في السند أعلاه بروايه عتاب بن محمد عنه. مرّت ترجمته في ص ٤٢.

٢- «كعدد» الخصال .

٣- ٢/٤٦٧ ح ٨ ، ١/٤٩ ح ١١ ، ٣٨٦ ح ٦ ، كمال الدين: ١/٢٧١ ح ١٨ ، وأخرجه في البحار: ٣٦/٢٣٠ ح ١٠ عن الكمال والعيون والأمالى، ورواه في كفايه الأثر: ٨٢ ح ٣ ، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٤٣ ح ١١٣ عن العيون والكمال والكفايه .

٤- في الخصال «عبيد» ، وفي العيون «عبيده» ، وفي كمال الدين «عبد ربّه» ، وفي كفايه الأثر «عبدالله».

٥- ٤٦٩ ح ١٢ ، وج ١/٥٠ ح ١٢ ، وص ٣٨٧ ح ٨ ، عنهم البحار: ٣٦/٢٣٠ ح ١١ ، وفي كمال الدين: ٢٧٢ ح ١٩ ، ورواه في الخصال:

٤٧١ ح ٢٠ بطريق آخر إلى جابر بن سمره، عنه البحار: ٣٦/٢٣٦ ح ٢٦ ، وإثبات الهداه: ٢/٤٤ ح ١١٤ ، وص ١١٠ ح ٣١٩ ، عن العيون،

والخصال. ورواه في كفايه الأثر: ١٠٩ ح ١ بإسناده إلى جابر بن سمره، روى هذا الحديث علماء والأعلام في كتبهم بأسانيد

متعدده، وبألفاظ مختلفه.. وأخرجه عنهم آخرين من طريق الجماعه ورواتهم إلى جابر بن سمره، فقد ورد هذا الحديث في كتابنا

هذا بما لا يقل عن ٤٥ مرّه. ونذكر هنا ما ورد في كتب الجمهور بهذه الأسانيد والطرق المتعدده، المنتهيه إلى جابر، عن الرسول

صلى الله عليه وآله ، ونذكر ما اتّحد معها من رواياتنا في هذا الباب بالأرقام بدون ذكر المصدر، ابتعاداً عن التكرار فيما لو

اتّحدت كلّ منها على حده، وأخرجه عن بعض المصادر في إحقاق الحقّ: ١٣/١ - ٤٨ ، وج ١٩/٦٢٨ - ٦٣٢ أ أبو بكر بن أبي

موسى، عن جابر بن سمره، رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٤٨ ح ٢٠٤٤ ، والترمذي في صحيحه: ٤/٥٠١ ح ٢٢٢٣ ، وأبو عوانه

في المسند: ٤/٣٦٨ ح ٦٩٧٥ ، وفي مختصر سنن أبي داود: ٦/٨٥٦ ، وأحمد بن حنبل في مسنده: ٥/١٠٧ ، وأخرجه السيوطي في

الحاوي للفتاوى: ١٠٢ من طريق أبي داود، والقندوزي في ينابيع المودّه: ٣/٢٨٩ ح ١ نقلاً عن جمع الفوائد من طريق الشيخين

والترمذي وأبي داود وأورده ابن كثير في البدايه والنهايه: ٦/٢٤٨ ، وبدر الدين العيني في شرح البخارى: ٩/٨١ ، والقسطلاني في

إرشاد السارى: ١٠/٣٢٨ ، الحديث متّحد مع الحديثين: ٢٤ و ١٠٠ الاتيين . (ج) ابن سيرين، عن جابر، روى هذا الحديث الصدوق

في كمال الدين والخصال، راجع ١٣٨ ح ٢٩ وأوردناه هنا مع حديث سعيد بن قيس الهمداني، وروايه سماك وعبد الملك بن

عمير وحصين الاثيه، لتكون مجمله في هذا الباب. (ث) الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر، روى الحديث أبو داود السجستاني

في سننه: ٤/١٠٦ ح ٤٢٧٩ ، والبخارى في التاريخ الكبير: ١ قسم ١/٤٤٦ بطريقين، وأحمد في المسند: ٥/٩٢ ، وبدر الدين العيني في

شرح البخارى: ٩/٨١ ، متّحد مع الحديثين: ٢٦ و ٦١ (ج) حصين عن جابر، رواه في صحيحه: ٣/١٤٥٢ ح ٥ ، والحمويني في فرائد

السمطين: ٢/١٤٨ ، وأخرجه أبو الحجاج في تحفه الأشراف: ٢/١٥٩ من طريق البخارى في الأحكام ومسلم في المغازي، وابن

حجر العسقلاني في فتح الباري: ١٣/٢١١ ح ٧٢٢٢ عن مسلم، وأورده محمود أبوريه في الأضواء المحمديّة: ٢١٠ متّحد مع الأحاديث: ١٦٧ و٩٩ و٥٢ (ح) زياد بن علاق، عن جابر، رواه الصدوق في الخصال في الحديث: ١٦ الاتي. (د) سماك بن حرب، عن جابر، رواه أحمد في مسنده: ٥/٩٠ و٩٢ و٩٤ و٩٥ و١٠٠ و١٠٦ و١٠٨، ومسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ٧، وأبو داود الطيالسي في المسند: ١٠٥ ح ٧٦٧ و١٨٠ ح ١٢٧٨، وأخرجه أبوالحجاج في تحفّ الأشراف: ٢/١٥٩ من طريق الترمذی، متّحد مع الأحاديث: ١٢ و١٣ و١٤ و٣٧ و٥٤ و٩٨ (ذ) سماك وزياد بن علاق وحصين، عن جابر، وأبونعيم في حليه الأولياء: ٤/٣٣٣ بطريقين، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الدراية: ٧٣ (ط حيدر آباد)، وفي تاريخ بغداد: ١٤/٣٥٣، وأخرجه زين الدين العراقي في «القرب في محبه العرب»: ١٢٩، عن مسلم، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ١١ من طريق عبدالله بن أحمد، والأمر تسرى في أرجح المطالب: ٤٤٧، عن تاريخ الخلفاء، وأخرجه أيضا زين الدين العراقي في كتابه: ١٢٨، ومحمود أبوريه في الأضواء على السنّه المحمديّة: ٢١٠، والعلامة القسطلاني في إرشاد الساري: ١٠/٣٢٨ من طريق ابن داود وابن حجر العسقلاني في فتح الباري، والعلامة الروداني في جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد: ٨٢٨، جميعاً من طريق أبي داود. متّحد مع الأحاديث: ١١ و١٥ و٢٠ و٢١ و٢٥ و٣٨ و٥٥ و٥٦ و٦٦ و١٠٣ و١٦٦ و١٦٨ (ز) عامر بن سعد، عن جابر، نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١٩١، وبدر الدين العيني في شرح البخاري: ٩/٨١، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة: ١٨٩ من طريق الطبراني، والعلامة الميبدی في شرح ديوان أميرالمؤمنين: ٢٠٩ من طريق البخاري ومسلم، ومحمود أبوريه في الأضواء على السنّه المحمديّة: ٢١٠ من الصحيح أيضاً، عن صحيح مسلم والبخاري، واورده محمّد مبین الهندي في وسيله النجاه: ٤٢٩ والسفاري في شرح ثلاثيات أحمد: ٢/٥٣٩ و٥٤٤، والهمداني في مودّه القري، وبدر الدين العيني في شرح البخاري: ٢٤/٢٨١، وابن الأثير في جامع الأصول: ٤/٤٣٩ ح ٢٠٢٣، وابن كثير الدمشقي في قصص الأنبياء: ١/٢٠١، والصنعاني في مشارق الأنوار، وابن الملك في مبارق الأزهار وشرح مشارق الأنوار: ٢/١٩٣، والمناوي في كنوز الحقائق، متّحد مع الأحاديث: ٢٧ و٥١ و٥٣ و٥٩ و١٦٣ و١٦٤، رواه البخاري في التاريخ الكبير: ٨/٤١٠ ح ٣٥٢٠، وأورده أبوالحجاج في تحفّه الأشراف: ٢/١٤٨.



٧ - أمالي الصدوق: عبدالله بن محمد الصائغ، عن أحمد بن محمد بن يحيى الغضرائي، عن الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي، عن غسان بن الربيع، عن سليم ابن عبدالله مولى عامر الشعبي، عن عامر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش. (١)

٨ - إكمال الدين والخصال وعيون أخبار الرضا: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن عمير، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عتيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت عبدالله بن جعفر الطيّار يقول: كُنّا عند معاوية [أنا] والحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله

بن عباس وعمر بن أبي سلمه، وأسامه بن زيد (فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية): (٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخى عليّ بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد (فابني الحسن) (٣) أولى بالمؤمنين من أنفسهم،

ثم ابني (٤) الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابني (٥) عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدر كه يا عليّ، ثم ابني (٦) محمد بن عليّ

ص: ١١١

- 
- ١- ٣٨٧ ح ٩، عنه البحار: ٣٦/٢٣١ ح ١٢، الخصال: ٢/٤٧٥ ح ٣٧، كمال الدين: ١/٢٧٤ باسنادهما عن جابر مثله .
  - ٢- ع ، ب و العيون و الكمال: يذكر حديثاً جرى بينه وبينه وأنه قال لمعاوية بن أبي سفيان.
  - ٣- «عليّ فالحسن بن عليّ» الخصال .
  - ٤- «ابنه» الخصال .
  - ٥- «فابنه» في الخصال والكمال و ب .
  - ٦- «إبنته» كمال .

الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين (١) ثم (٢) تكمله اثني عشر إماماً تسعه من ولد الحسين . قال عبدالله [بن جعفر] ثم استشهدت الحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن عباس وعمر بن أبي سلمه وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاويه.

قال سليم بن قيس: وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذرّ والمقداد [وأسامة (٣)] أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

غيبه الطوسي: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن عمير (مثله).

[وروى جماعه عن أبي المفضل الشيباني، عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير (مثله).

غيبه النعماني: الكليني، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (مثله). (٤)

٩ - الخصال: القطان، عن النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، عن أحمد بن سنان القطان قال: حدّثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق قال:

جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمان، هل حدّثكم نبيكم صلى الله عليه وآله

كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم وما سألتني عنه أحد قبلك، وإنك لأحدث القوم سنّاً، نعم، قال: يكون بعدى عدّه نقباء موسى عليه السلام. (٥)

ص: ١١٢

١- «يا عبد الله» العيون .

٢- «و» ع ، ب .

٣- ليس في الخصال .

٤ - ٢٧٠ ح ١٥، ٤٧٧ ح ٤١، ١/٤٧ ح ٨، غيبه الطوسي: ١٣٧ ح ١٠١، بإسناده عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، وبطريق آخر عن جماعه، عن عدّه من أصحابه، عن محمد بن يعقوب ... ، غيبه النعماني: ٩٦ ح ٢٧ بإسناده عن محمد بن يعقوب، عنهم البحار: ٣٦/٢٣١ ح ١٣، ورواه سليم بن قيس في كتابه: ٢/٨٣٤ ح ٤٢، وفي الإمامه والتبصره: ١١٠ ح ٩٧، بإسناده عن سعد بن عبدالله، وأخرجه في إعلام الوري: ٢/١٧٩، عن ابن بابويه، وأورده في كشف الغمّة: ٢/٥٠٨، والمعتبر: ١/٢٤ عن سليم بن قيس، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٢٧ ح ٧٤، عن الكافي والعيون وكمال الدين، والخصال وغيبه الطوسي وإعلام الوري والمعتبر .

٥- «نقباء بني إسرائيل وموسى» ع .

غيبه الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن عليّ الكاتب، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عثمان بن علان، عن عبدالله بن جعفر الرقي، عن عيسى (١) بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق (مثله)؛

وزاد في آخره: قال الله عز وجل «وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» (٢).

غيبه النعماني: محمد بن عثمان الدهني، عن عبدالله بن جعفر الرقي، عن عيسى ابن يونس، عن مجالد بن سعيد [عن] الشعبي، عن مسروق (مثله).

ورواه جماعه، عن عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبي كريب ومحمود بن غيلان، وعليّ بن محمد وإبراهيم بن سعيد جميعاً، عن أبي أسامه، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق؛ وعن أبي كريب وأبي سعيد، عن أبي أسامه، عن الأشعث، عن عامر، عن عمه، عن مسروق (مثله). (٣)

١٠ - غيبه النعماني: وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطان (٤)، وسفيان بن وكيع، عن جرير، عن الأشعث بن سوار (٥)، عن عامر الشعبي، عن

ص: ١١٣

١- م، ع «عميس»، هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني الكوفي، واسم أبي إسحاق عمرو بن عبدالله، واسع العلم، ثقه، ثبت، حافظ، روى عن مجالد. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. وعدّه الشيخ أيضاً والبرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، توفّي في سنة ١٩١ في خلافة هارون، راجع رجال الشيخ الطوسي: ٢٥٨ رقم ٥٧٩ وص ٣٥٥ رقم ٢٧، رجال البرقي: ٤٩، سير أعلام النبلاء: ٨/٤٨٩، تاريخ بغداد: ١١/١٥٢، تاريخ الطبري: ٧/٦٣٤، ميزان الاعتدال: ٣/٣٢٨.

٢- المائدة: ١٢.

٣- ٤٦٨ ح ١٠ و ١١، غيبه الطوسي: ١٣٣ ح ٩٧، غيبه النعماني: ١٠٦ ح ٣٧، وص ١١٧ ح ١، عنهم البحار: ٣٦/٢٣٣ ح ١٧ و ١٨، وروى مثله في مقتضب الأثر: ٣ بإسناده إلى مسروق، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/١٠٩ ح ٣١٤ عن الخصال، وأورده في ينابيع الموده: ٢/١٥ ح ٩٠٦ عن الشعبي.

٤- ع، ب «العطار»، هو يوسف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القطان الكوفي، كان أصله من الأهواز ومتجره بالري ثم سكن بغداد وحّدث بها، توفّي سنة ٥٢٣. سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٢١، تاريخ بغداد: ١٤/٣٠٤ رقم ٧٦١٥.

٥- ع، ب «عن جرير بن أسعد بن سوا»، وجرير: هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبدالله الضبي الكوفي، ولد بأصبهان ونزل الري ونشأ بالكوفة، ثقه، كثير العلم، روى عنه سفيان بن وكيع. توفّي سنة ١٨٨، سير أعلام النبلاء: ٩/٩ رقم ٣، طبقات ابن سعد، ٧/٣٨١، تاريخ بغداد: ٧/٢٥٣، ميزان الاعتدال: ١/٣٩٤. والأشعث: هو أشعث بن سوار الكندي الكوفي النجاري، وهو الذي يقال له «صاحب التوايت» وهو أشعث القاص، قاضي الأهواز والبصرة، روى عن الشعبي، توفّي سنة ١٣٦، سير أعلام النبلاء: ٦/٢٧٥ رقم ١٢٠، ميزان الاعتدال: ١/٢٦٣.

عمّه قيس (١) بن عبد قال: جاء أعرابي فأتى عبدالله بن مسعود وأصحابه [عنده]. فقال: فيكم عبدالله بن مسعود؟ فأشاروا إليه. قال له عبدالله: قد وجدته فما حاجتك؟

قال: إني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله تنبئنا (٢) به، أحدثكم نبئكم كم يكون بعده [من] خليفه؟ قال: ما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، [قال:] الخلفاء [بعدي] اثنا عشر خليفه كعدّه نعباء بنى إسرائيل.

وعن مسدد (٣) بن مستورد، عن حماد بن زيد (٤)، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق (مثله). (٥).

١١ - الخصال: القطن، عن محمد بن علي بن إسماعيل الشكري، عن سهل بن

ص: ١١٤

١- ع ، ب «عن عمّه عن قيس بن عبد» ، راجع ص ١١٩ ح ٤ .

٢- «فتبئنا» خ .

٣- ع ، ب «مسدد» هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ، يقال أنه أول من صنّف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك بن عبدالعزيز، ومسدد لقبه، روى عن حماد بن زيد في سنة ٢٢٨ بالبصرة . راجع سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٩١ رقم ٢٠٨، طبقات ابن سعد: ٧/٣٠٧، كشف الظنون: ٢/١٦٨٤، تقريب التهذيب: ٢/٢٤٢، شذرات الذهب: ٢/٦٦، تذكره الحفاظ: ٢/٤٢١.

٤- «يزيد» ع ، ب ، وهو حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل الأزدي مولى آل جرير، أصله من سجستان، سبى جده «درهم» فيها، حافظ، محدث، عالم بالحديث، ثقة، ثبت، فقيه، روى عنه مسدد، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ١٧٣ رقم ٣١ امن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وقال: حماد بن يزيد البصري أبو إسماعيل الأزدي، وفي ص ١٨٤ رقم ٣١٥: حماد بن يزيد عامي، والظاهر أنه تحريف كما قال السيد الخوئي في رجاله: ٦/٢٠٧ توفي سنة: ١٧٩، راجع تقريب التهذيب: ١/١٩٧ رقم ٥٤١، سير أعلام النبلاء: ٧/٤٥٦ رقم ١٦٩، طبقات ابن سعد: ٧/٢٨٦، حليه الأولياء: ٦/٢٥٧، البدايه والنهايه: ١٠/١٧٤ .

٥- ١١٨ ح ٤ ، عنه البحار: ٣٦/٢٣٣ ح ١٨ ، تقدّم نظيره الأحاديث: ٣ و ٤ و ٥ و ٩، عن الخصال و عيون الأخبار و كمال الدين و أمالي الصدوق، و ذكرنا اتحاداتها من طرق الجماعة في الحديث: ٣ فراجع .



عمّار النيسابوري، عن عمر بن عبد الله بن رزين (١)، عن سفيان، عن سعيد بن عمرو ابن أشوع (٢)، عن الشعبي، عن جابر بن سمره قال:

جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فسمعتة يقول:

بعدي اثنا عشر - يعني أميراً - ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول

فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش. (٣)

١٢ - ومنه: القطان، عن طاهر بن إسماعيل الخثعمي، عن أبي كريب محمّد بن العلاء الهمداني قال: حدّثني عمّي - يعني ابن عبيد الطنافسي - عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم تكلم فخفى عليّ ما قال، فسألت أبي:

ما الذي (٤) قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش. (٥)

١٣ - ومنه: القطان، عن عليّ بن الحسن بن سالم، عن محمّد بن الوليد البصري (٦)،

ص: ١١٥

١- «زيد» ع ، ب ، م ، ما أثبتناه هو الصحيح كما في كمال الدين وكفايه الأثر والخصال ص ٤٧٢ ح ٢٤ وكتب التراجم قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٩/٤٣٠ رقم ١٥٧: عمر بن عبد الله بن رزين أبو عبّاس السلمى النيسابوري، أخو جعفر ومبشر، روى عن سفيان بن حسين.. وروى عنه سهل بن عمّار.. توفي سنة ٢٠٣.

٢- ع ، ب «عن سفيان بن سعيد بن عمرو بن أشوع»، وما أثبتناه كما في «م» وكمال الدين وكفايه الأثر والخصال ٤٧٢ ح ٢٤، وسفيان بن حسين بن الحسن أبو محمّد الواسطي، حافظ، صدوق، صحيح الحديث، ثقة، روى عنه عمرو بن عبد الله بن رزين، توفّي سنة ١٥٠، وسعيد بن عمر بن أشوع الهمداني الكوفي، قاضيها، ثقة روى بالتشيع من السادسة، توفّي سنة ١٢٠، راجع طبقات ابن سعد: ٧/٣١٢، سير أعلام النبلاء: ٧/٣٠٢، تاريخ بغداد: ٩/١٤٩، تقريب التهذيب: ١/٣٠٢ رقم ٢٢٩.

٣- ٤٦٩ ح ١٣، عنه البحار: ٣٦/٢٣٤ ح ١٩، ورواه في كمال الدين: ٢٧٢ ح ٢٠، ورواه في كفايه الأثر: ١١٠ ح ٢، وفرائد السمطين: ٢/١٤٧ ح ٤٤٢ بإسنادهما إلى جابر بن سمره، العمدة: ٤١٦ ح ٨٥٦.

٤- أضاف في ع «أخفى».

٥- ٤٦٩ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٣٤ ح ٢٠.

٦- ع ، ب «القشيري»، وهو مصحف القرشي، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣/٣٢٩ رقم ١٤٣٦ محمّد بن الوليد بن عبد الحميد، أبو عبد الله القرشي، ثم البصري، من ولد بسر بن أرطاه، وهو بصري، قدم بغداد وحدّث بها عن محمّد بن جعفر بن غندر ...

عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمره يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدى اثنا عشر أميراً، وقال كلمه لم أسمعها. فقال القوم: قال: كلهم من قريش. (١).

١٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام والخصال: القطان، عن محمد بن علي بن إسماعيل المروزي، عن الفضل بن عبد الجبار المروزي، عن علي بن الحسن (٢) - يعني ابن شقيق - عن الحسين بن واقد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: إن هذا الأمر لن ينقضى حتى يملك اثنا عشر خليفه، كلهم ...

فقال كلمه خفيه لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال صلى الله عليه وآله: كلهم من قريش. (٣).

١٥ - الخصال: القطان، عن عبدالله بن سعدان بن سهل الشكري، عن أحمد بن المقدم (٤) عن يزيد - يعني (٥) ابن زريع - عن ابن عون (٦)، عن الشعبي، عن جابر بن

ص: ١١٦

- 
- ١- ٤٧٠ ح ١٥، عنه البحار: ٣٦/٢٣٥ ح ٢١، وروى مثله في صحيح البخاري: مجلد ١٨١٢ ح ٧٢٢٢ بإسناده إلى جابر ابن سمره .
  - ٢- ع و عيون «الحسين»، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ١١/٣٧٠ رقم ٦٢٢٢: وهو علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب، أبو عبدالرحمان العبدى المروزي، قدم بغداد وحدث بها عن ... وعن الحسين بن واقد ... توفي سنة ٢١٥ .
  - ٣- ١/٥٠ ح ١٣، ٤٧٠ ح ١٦، وأخرجه في البحار: ٣٦/٢٣٥ ح ٢٢، عن الخصال، إحقاق الحق: ١٣/٣.
  - ٤- ع ، ب «أحمد بن أبي المقدم» .
  - ٥- ب «عن»، أبو الأشعث العجلي البصري، صاحب حديث، ثقه، كيس، قدم بغداد وحدث بها عن جماعه منهم: يزيد بن زريع، توفي سنة ٢٥٣، ويزيد بن زريع، أبو معاوية العشى البصري، قال عنه أحمد بن حنبل، كان ربحانه البصره، ما أتقنه وما أحفظه، روى عن جماعه منهم أبو عون، توفي سنة ١٨٢، راجع سير أعلام النبلاء: ١٢/٢١٩ رقم ٧٥، تاريخ بغداد: ٥/١٦٢، وميزان الاعتدال: ١/١٥٨ في ترجمه أحمد بن المقدم، وسير أعلام النبلاء: ٨/٢٩٦ رقم ٧٨ في ترجمه يزيد بن زريع .
  - ٦- وابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرتبان، أبو عون المزني، عالم البصره، حافظ، عابد، قارئ، ثقه، روى عن جماعه منهم: الشعبي، توفي سنة ١٥١ سير أعلام النبلاء: ٦/٣٦٤ رقم ١٥٦، طبقات ابن سعد: ٧/٢٦١، حليه الأولياء: ٣/٣٧.

سمره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال [أهل] هذا الدين - عزيزاً منيعاً - ينصرون على من (١) ناوهم إلى اثني عشر خليفه. قال: و(٢) قال كلمه أصمّنيها الناس .

فقلت لأبي: ما الكلمه التي أصمّنيها الناس؟ قال: قال: كلهم من قريش.

الخصال: القطن، عن عبدالرحمان بن أبي حاتم، عن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الرّحمان البغوي، عن ابن عُلَيْهِ (٣)، عن ابن (٤) عون (مثله) .

وزاد فيه: منيعاً سيباً. (٥)

١٦ - ومنه: القطن، عن عبدالرحمان بن أبي حاتم (٦)، عن الفضل بن يعقوب عن الهيثم بن كميل، عن زهير، عن زياد بن خيثمه، عن سعيد (٧) بن قيس الهمداني عن جابر بن سمره قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

لا تزال هذه الأمه مستقيماً أمرها، ظاهره على عدوها حتى يمضي اثناعشر خليفه، كلهم من قريش. فأتيته في منزله قلت: ثم يكون ماذا؟ قال: [ثم] الهرج. (٨)

١٧ - ومنه: القطن، عن عبد الرّحمان بن أبي حاتم، عن العلاء بن سالم، عن يزيد

ص: ١١٧

١- «ما» ع .

٢- «ثم» ع ، ب .

٣- هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبوبشر الأسدي البصري، الكوفي الأصل، المشهور بابن عليّه، وهي أمّه مولاة لبني أسد. حافظ، علامه، مفتي، من أئمّه الحديث، روى عن ابن عون، توفّي سنه ١٩٣، راجع سير أعلام النبلاء: ٩/١٠٧ رقم ٣٨، طبقات ابن سعد: ٧/٣٢٥، تاريخ بغداد: ٦/٢٢٩، ميزان الاعتدال: ١/٢١٦.

٤- «أبي» ب ، مرّت ترجمته في أوّل الحديث.

٥- ٤٧٠ ح ١٧ و ٤٧٢ ح ٢٣، عنه البحار: ٣٦/٢٣٥ ح ٢٣، وإثبات الهداه: ٢/١١٠ ح ٣١٧، وروى مثله باختلاف في غيبه النعماني: ١٢١ ح ١٣، بإسناده إلى جابر بن سمره .

٦- أضاف في ع «عن إسحاق بن ابراهيم» .

٧- «سعد» م ، وكلاهما وارد . راجع رجال السيّد الخوئي: ٨/٩٠ و ١٣٠، رجال الشيخ الطوسي: ٤٤ رقم ١٨، وقاموس الرجال: ٤/٣٧١ .

٨- ٤٧٠ ح ١٨، عنه البحار: ٣٦/٢٣٥ ح ٢٤، وإثبات الهداه: ٢/١١٠ ح ٣١٨، وروى مثله في غيبه النعماني: ١٢١ ذح ١٣، بإسناده إلى جابر بن سمره .

ابن هارون، عن شريك، عن سَمَاك وعبد الملك (١) بن عمير وحصين بن عبد الرحمان، قالوا: سمعنا جابر بن سمره يقول:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي فقال صلى الله عليه وآله: لا تزال هذه الأمة صالحاً أمرها

ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكاً . - أو قال: اثنا عشر خليفه . -

ثم قال كلمه خفيت عليّ، فسألت أبي. فقال: قال: كلهم من قريش. (٢)

١٨ - ومنه: القَطَّان، عن عبد الرحمان بن أبي حاتم قال: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ عن ابراهيم بن محمّد بن مالك بن زييد (٣) الهمداني، عن زياد بن علاقه، وعبد الملك ابن عمير، عن جابر بن سمره قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: يكون بعدى اثنا عشر أميراً، ثم أخفى صوته، فسألت أبي: ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش. (٤)

١٩ - ومنه: القَطَّان، عن عبد الله بن محمّد بن عبدالعزيز البغويّ، عن عليّ بن الجعد، عن زهير، عن سَمَاك بن حرب وزياد بن علاقه، وحصين بن عبد الرحمان، كلهم عن جابر بن سمره أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

يكون بعدى اثنا عشر أميراً، غير أن [حصين] (٥) قال في حديثه: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم في حديثه: فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم

فقالوا: قال: كلهم من قريش.

غيبه الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمّد بن عليّ الكاتب، عن محمّد بن ابراهيم،

ص: ١١٨

١- «عبد الله» ع ، ب ، م ، وهو مصحّف .

٢- ٤٧١ ح ١٩، عنه البحار: ٣٦/٢٣٦ ح ٢٥، وإثبات الهداه: ٢/١١٠ ذح ٣١٨ .

٣- «زيد» م ، وغيبه النعماني وإثبات الهداه .

٤- ٤٧١ ح ٢٠ ، عنه البحار: ٣٦/٢٣٦ ح ٢٦، وإثبات الهداه: ٢/١١٠ ح ٣١٩، ورواه في غيبه النعماني: ١٢١ ح ١١ .

٥- ليس في م .

عن محمد بن عثمان بن علان، عن أبي بكر بن أبي خيثمه، عن علي بن الجعد (مثله). (١)

٢٠ - ومنه: القطان، عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس، عن عمران - يعني ابن سليمان -، عن الشعبي، عن جابر بن سمره قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناواها حتى تملك اثنا عشر خليفه؛

ثم قال كلمه خفيه لم أفهمها، فسألت من هو أقرب إلى النبي صلى الله عليه وآله مني

فقال: قال: كلهم من قريش. (٢)

٢١ - غيبه الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب، عن محمد بن عثمان بن علان، عن ابن عون عن الشعبي، عن جابر بن سمره قال: ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

لا يزال أهل هذا الدين يُنصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفه فجعل الناس يقومون ويقعدون، وتكلم بكلمه لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي: أي شيء قال؟ فقال: [قال: كلهم من قريش.

ومنه: بهذا الإسناد عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن (٣) عبدالله بن عمر عن سليمان بن أحمد، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جابر (مثله). (٤)

٢٢ - غيبه الطوسي: بهذا الإسناد عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن أبي خيثمه،

ص: ١١٩

١ - ٤٧١ ح ٢١، غيبه الطوسي: ١٢٨ ح ٩١، عنهما البحار: ٣٦/٢٣٦ ح ٢٧، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/١١٠ ح ٣١٩، عن الخصال، ورواه في غيبه النعماني: ١٠٥ ح ٣٢ و ١٢٢ ح ١٤ بإسناده إلى جابر بن سمره.

٢ - ٤٧١ ح ٢٢، عنه البحار ٣٦/٢٣٦ ح ٢٨، وإثبات الهداه: ٢/١١١ ح ٣٢٠.

٣ - ع ، ب «بن» ، وهو مصحف، خلافاً لما في بقيه أسانيد غيبه الطوسي .

٤ - ١٢٨ ح ٩٢، وص ١٢٩ ح ٩٣، عنه البحار ٣٦/٢٣٧ ح ٢٩، وإثبات الهداه: ٢/١٢٢ ح ٣٦٤.

عن يحيى بن معين، عن عبدالله بن صالح، عن الليث (١) بن سعد، عن خالد (٢) بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف قال: كنا عند شفي (٣) الأصبحي (٤) فقال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفه (٥).

٢٣ - ومنه: بهذا الإسناد عن أحمد، عن عَفَّان، ويحيى بن إسحاق السليحيني (٦)،

ص: ١٢٠

١- «عن» ب ، هو الليث بن سعد بن عبدالرحمان، أبو الحارث الفهمي، أصله من أهل اصبهان، ولد في «قلقشندة» من أعمال مصر، قدم بغداد وحَدَّث بها، روى عنه جماعة منهم: عبدالله بن صالح، وروى عن جماعة منهم: خالد بن يزيد، فقيه مصر ومحدِّثها ورئيسها، كثير العلم، صحيح الحديث، ثقة، ثبت، صالح، سخي كما وصفه مترجموه. وكان أمراء مصر لا يقطعون أمراً إلا بمشورته، توفى سنة ١٧٥ راجع سير أعلام النبلاء: ٨/١٣٦ رقم ١٢، طبقات ابن سعد: ٧/١٥٧، حليه الأولياء: ٧/٣١٨، تاريخ بغداد: ١٣/٣، وفيات الأعيان: ٤/١٢٧، وميزان الاعتدال: ٣/٤٢٣.

٢- ع ، ب ، م «خلف» ، وما أثبتناه كما في غيبة النعماني وكتب التراجم. قال ذهبي في سير أعلام النبلاء: ٩/٤١٤: خالد بن يزيد، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة، روى عنه الليث. وقال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٢٢٠ رقم ٩٣: خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة، فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين أي بعد المائة حسب ترتيب الطبقات .

٣- «شقي» ع ، «شقيق» ب . وما أثبتناه كما في م وغيبة النعماني، قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٣٥٣ رقم ٩٣: شفي - بالفاء، مصغراً - ابن ماتع، الأصبحي، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابه خطأ، مات في خلافة هشام، قاله خليفه .

٤- «سيف الأصمعي» مقتضب الأثر، «شقيق الأصبحي» اعلام الوري .

٥- ١٣٠ ح ٩٤، عنه البحار: ٣٦/٢٣٧ ح ٣٠، ورواه في غيبة النعماني: ١٠٥ ح ٣٤ عن محمد بن عثمان .

٦- ع «الساليحني» ، ب ، «الماليجني» م ، وغيبة النعماني «الساليجني» . وما أثبتناه كما في كتب الرجال، وهو يحيى ابن إسحاق أبوزكريا، أو أبوبكر البجلي المعروف بالسليحيني أو الساليجيني، كما في ب وغيبة النعماني. نزيل بغداد، سمع من جماعة منهم: حماد بن سلمه، ثقة، صدوق، حافظ للحديث، مات سنة ٢١٠ في خلافة المأمون. تاريخ بغداد: ١٤/١٥٧ رقم ٧٤٧٠، وتقريب التهذيب: ٢/٣٤٢ رقم ١٠ وقال الحموي في معجم البلدان: ٣/١٧٢ مادّه سالحين: والعامّه تقول «سالحين» وكلاهما خطأ، وإنما هو «السليحين» قريه ببغداد... وقد نسب إليها على هذا اللفظ، أبو زكريا يحيى بن إسحاق الساليجيني البجلي... .

عن حمّاد بن سلمه، عن عبد الله بن عثمان (١)، عن أبي الطفيل قال: قال لي عبد الله بن عمر (٢): يا أبا الطفيل عدّ اثني عشر من بني كعب بن لؤي (٣)، ثمّ يكون النقف والنقاف (٤). (٥)

٢٤ - ومنه: بهذا الإسناد عن أحمد، عن المقدّمى، عن عاصم بن عليّ بن مقدم، عن أبيه، عن فطر (٦) بن خليفه، عن أبي خالد الوالبيّ، عن جابر بن سمره قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال هذا الدين ظاهراً لا يضرّه من ناواه حتّى يقوم اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش. (٧)

ص: ١٢١

١- ع ، ب ، م «عبد الله بن عمر» ، وما اثبتناه كما في غيبه النعماني وتاريخ بغداد، وهو: عبد الله بن عثمان بن خيثم المكيّ، أبو عثمان حليف بني زهره، ثقّه، صدوق، له أحاديث، روى عن جماعه منهم: سعيد بن جبير، وروى جدّه خيثم عن عمر، توفّي في خلافة أبي العباس وأول خلافة أبي جعفر، تقريب التهذيب: ١/٤٣٢ رقم ٤٦٥، ميزان الاعتدال: ٢/٤٥٩ رقم ٤٤٤٢، الطبقات الكبرى: ٥/٤٨٧ وص ٤٦٥.

٢- في غيبه النعماني وتاريخ بغداد «عبد الله بن عمرو بن العاص» .

٣- هو أحد أجداد الرسول صلى الله عليه وآله ونسبه الشريف هو: محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّه بن كعب بن لؤي بن غالب ...

٤- «النفاق» م ، وهو مصحف. «توضيح: قال الجزري: في حديث عبد الله بن عمر: أعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي، ثمّ يكون النقف والنقاف» أي: القتل والقتال. والنقف: هشم الرأس أي: تهيج الفتن والحروب بعدهم [النهاية: ٥/١٠٩ مادّه تقف] انتهى . أقول: إشاره إلى ما يحدث بعد القائم عليه السلام من الفتن ، منه قدس سره .

٥- ١٣١ ح ٩٥ ، عنه البحار: ٣٦/٢٣٧ ح ٣١ ، ورواه في غيبه النعماني: ١٠٦ ح ٣٥ و ١٢٥ ح ٢٤ ، وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٦/٢٦٣ في ترجمه «إسماعيل بن ذواد» وأخرجه نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١٩٠ ، عن الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه «البغض والنفاق». يأتي مثله عن عبد الله بن عمر في ص ١٦١ ح ٦٣ ، عن المناقب .

٦- «فطر» ب . وهو: فطر بن خليفه، أبوبكر الكوفي المخزومي الحنّاط، مولى عمر بن حريث . وثقّه أحمد بن حنبل، وقال عنه مترجموه: ثقّه، صالح الحديث، كيس إلاّ أنّه يتشيع. توفّي سنة ١٥٣ ، سير أعلام النبلاء: ٧/٣٠ رقم ١٤ ، طبقات ابن سعد: ٦/٣٦٤ ، ميزان الاعتدال: ٣/٣٦٣ ، البدايه والنهايه: ١٠/١١١ ، تقريب التهذيب: ٢/١١٤ رقم ٧٧ .

٧- ١٣٢ ح ٩٦ ، عنه البحار: ٣٦/٢٣٨ ح ٣٢ ، وإثبات الهداه: ٢/١٢٣ ح ٣٦٨ ، وفي غيبه النعماني: ١٠٦ ح ٣٦ ، و ١٠٧ ح ٣٨ ، عن محمّد بن عثمان، عن أحمد بن أبي خيثمه، عن الفضل بن دكين، عن فطر...

٢٥ - الخصال: القَطَّان، عن عبدالرحمان بن أبي حاتم، عن أحمد بن سلمه بن عبدالله النيسابوري، عن الحسين بن منصور، عن مُبَشَّر (١) بن عبدالله بن رزين (٢)، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع (٣)، عن عامر الشعبي (٤)، عن جابر ابن سمره، قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعتة يقول: يكون من بعدى اثنا عشر [أميراً]، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول

فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش .

الخصال: القَطَّان، عن عبدالله بن سليمان بن أشعث، عن أحمد بن يوسف بن سالم السلمى، عن عمر بن عبدالله بن رزين (٥)، عن سفيان بن حسين (مثله) وفيه: اثنا عشر خليفه (٦).

٢٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام والخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي قال: حدَّثنا أبو يعلى، عن علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمه عن الأسود ابن سعيد الهمداني قال: سمعت جابر بن سمره يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدى اثنا عشر خليفه كلهم من قريش، فلمّا رجع إلى منزله أتيتة فيما بينى وبينه وقلت: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.

ص: ١٢٢

١- «ميسر» ع ، ب .

٢- «زريق» ع، «زريق» ب . قال العسقلاني فى تقريب التهذيب: ٢/٢٢٨ رقم ٩٠٦: مبشّر بن رزين - بفتح الراء وكسر الزاى - السلمى، أبو بكر النيسابوري، ثقة، من كبار التاسعه، مات سنه ٢٨٩. أقول: وهو أخ عمر بن عبدالله بن رزين القادم فى ذيل الحديث .

٣- «أشعر» ب ، ع ، راجع ص ١٢٨ ح ١١.

٤- «عن عامر، عن الشعبي» ع ، راجع الصفحه المذكوره أيضاً.

٥- «زريق» ب ، وهو أبو العباس عمر بن عبدالله بن رزين السلمى النيسابوري، أخو جعفر ومبشر، سمع من سفيان بن حسين والثورى، وعنه أحمد بن يوسف. قال سهل بن عمّار: لم يكن بخراسان أنبل منه، توفى سنه ثلاث ومائتين. راجع سير أعلام النبلاء: ٩/٤٣٠، تهذيب التهذيب: ٧/٤٦٨.

٦- ٤٧٢ ح ٢٤ - ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٢٣٨ ح ٣٣، وإثبات الهداه: ٢/١١١ ذح ٣٢٠ وح ٣٢١.



غيبه الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علي الشجاعى، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب، عن محمد بن عثمان بن علان، عن أبي بكر بن أبي خيثمه، عن علي بن الجعد (مثله). (١).

٢٧ - الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي قال: أخبرنا أبو خليفه، عن إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير (٢) أنه سمع جابر بن سمره يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يلي عليهم اثنا عشر رجلاً، ثم تكلم بكلمه خفيت علي، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش. (٣).

٢٨ - ومنه: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي، عن حامد بن شعيب البلخي، عن بشر (٤) بن الوليد الكندي، عن إسحاق بن يحيى بن طلحه بن عبيد (٥) الله، عن معبد (٦) بن خالد، عن جابر بن سمره، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال هذا الدين

ص: ١٢٣

١ - ١/٥٠ ح ١٤، الخصال: ٤٧٢ ح ٢٦، عنهما البحار: ٣٦/٢٣٨ ح ٣٤، وفي غيبه الطوسي: ١٢٧ ح ٩٠، وروى مثله في غيبه النعماني: ١٠٤ ح ٣١، عن محمد بن عثمان بن علان الدهني، عن أبي بكر بن أبي خيثمه، عن علي ابن الجعد .

٢ - «عبد الملك بن أبي عمير» ب . وهو: عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثه القرشي، ويقال اللّخمي أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الكوفي الحافظ، ويعرف بالقبطي، عُرف بذلك لفرس كان له إسمه «قبطي». رأى علياً عليه السلام، وروى عن جابر بن سمره وغيره. وروى عنه جماعه منهم: سفيان بن عيينه. قالوا عنه: فقيه، ثقة، توفى سنة ١٣٦، سير أعلام النبلاء: ٥/٤٣٨ رقم ١٩٥، تقريب التهذيب: ٢/٥٢١ رقم ١٣٣١، وميزان الاعتدال: ٢/٦٦٠ .

٣ - ٤٧٣ ح ٢٧، عنه البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٥، وإثبات الهداه: ٢/١١١ ح ٣٢٢ .

٤ - «بشير» م . وهو بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكندي الحنفي، قاضي العراق، محدث. روى عنه جماعه منهم: حامد بن شعيب البلخي. قالوا عنه: كان إماماً، واسع الفقه، كثير العلم، صاحب حديث وديانه وتعديد، ثقة، عاش و طال عمره، توفى سنة ٢٣٨. سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٧٣ رقم ٢٤٩، تاريخ بغداد: ٧/٨٠، وميزان الاعتدال: ١/٣٢٦ .

٥ - «عبد» ع ، ب . راجع ميزان الاعتدال: ١/٢٠٤ رقم ٨٠٢، وتقريب التهذيب: ١/٦٢ رقم ٤٤٣ .

٦ - «سعيد» م . وهو: معبد بن خالد الجدلي الكوفي، أبو القاسم، ثقة، عابد، قاض الكوفه، روى عن جماعه منهم: جابر ابن سمره، توفى سنة ١١٨، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٠٥ رقم ٧٩، وتقريب التهذيب: ٢/٢٦١، رقم ١٢٤٨ .

صالحاً لا يضرّه من عاداه أو من ناواه حتّى يكون اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش. (١).

٢٩ - إكمال الدين والخصال: أحمد بن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني أبو بكر ابن أبي داود (٢) عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن الوليد بن هشام، عن محمّد [عن مخلول] (٣) بن ذكوان قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن ابن سيرين، عن جابر ابن سمره السوائي قال: كُنّا (٤) عند النّبي صلى الله عليه وآله فقال: يلي هذا الأمر اثنا عشر، قال: فصرّح الناس، فلم أسمع ما قال، فقلت لأبي - وكان أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله - : فقلت: ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: قال: كلّهم من قريش. وكلّهم لا يرى مثله. (٥).

٣٠ - الخصال: أحمد بن محمّد بن إسحاق، عن أبي يعلى الموصلي، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال: كتبت إلى جابر بن سمره مع غلامى نافع: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، فكتب:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - يوم جمعه عشية رجم الأسمى - : لا يزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش. (٦).

٣١ - ومنه: أحمد بن الحسن القطّان المعروف بابن عبدويه (٧)، عن أبي بكر محمّد بن ابن قارن (٨)، عن عليّ بن الحسن الهسنجاني، عن سهل بن بكّار، عن حمّاد عن يعلى

ص: ١٢٤

١- ٤٧٣ ح ٢٨، عنه البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٦، وإثبات الهداه: ٢/١١٢ ح ٣٢٣.

٢- «زوّاد» الخصال.

٣- ليس في كمال الدين.

٤- «كنت» ع، ب، خصال.

٥- ٢٧٢ ح ٢١، ٤٧٣ ح ٢٩، عنهما البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٧.

٦- ٤٧٣ ح ٣٠، عنه البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٨، وأورده في إعلام الوری: ٢/١٥٨، ومناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٨٩ والطرائف: ١/٢٥٢ ح ٢٦٥، عن صحيح مسلم: ٣/١٤٥٣ ح ١٠، بإسناده إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن جابر ابن سمره.

٧- «عبد ربّه» م، وكلاهما وارد. راجع رجال السيّد الخوئی: ٢/٨٣، وأعلام القرن الرابع: ٢٣.

٨- «أبي بكر بن محمّد بن قارون» ع. «أبي بكر بن محمّد بن قارن» ب. وما أثبتناه كما في م - بقرينه السند الذي يأتي بعده في ص ٤٧٤ ح ٣٢ من الخصال.

ابن عطاء، عن بجير بن أبي بجير(١)، عن سرح البرمكي، قال في الكتاب: إن هذه الأمة فيهم اثنا عشر [وجدتهم نييهم] فإذا وفّت العده طغوا وبغوا [في الأرض] وكان بأسهم بينهم(٢).

٣٢ - ومنه: بهذا الإسناد، عن الهسنجاني، عن سدير، عن يحيى بن أبي يونس عن ابن أبي نجران(٣) أنّ أبا الخالد(٤) حدّثه وحلف له عليه: أن لا تهلك هذه الأمة حتّى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ(٥).

٣٣ - ومنه: عبد الله بن محمّد الصائغ، عن محمّد بن سعيد، عن الحسن بن عليّ ابن زياد، عن إسماعيل الطيّان، عن أبي أسامه، عن سفيان، عن برد، عن مكحول أنّه قيل له: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

يكون بعدى اثنا عشر خليفة؟ قال: نعم. وذكر لفظه أخرى(٦).

٣٤ - ومنه: بهذا الإسناد، عن أبي أسامه، عن ابن مبارك، عن معمر، عن سمع وهب بن متبه يقول: يكون [بعدي] اثنا عشر خليفة، ثمّ يكون الهرج، ثمّ يكون كذا، ثمّ يكون كذا [وكذا](٧).

٣٥ - عيون أخبار الرضا عليه السّلام والخصال: بهذا الإسناد، عن الحسن بن عليّ قال: حدّثنا شيخ بيغداد يقال له: يحيى، سقط عنّي اسم أبيه، عن عبد الله بن بكر السهمي عن

ص: ١٢٥

١- «بجير بن أبي عتبة» ع ، «بجير بن أبي عتبة» ب . قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٩٣ رقم ٤: بجير بن أبي بجير، حجازي، ويقال: إسم أبيه سالم، مجهول، من الثالثه. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: ١/٢٩٧ رقم ١١٢٤: لم يعرفه ابن أبي حاتم بشيء.

٢- ٤٧٣ ح ٣١، عنه البحار: ٣٦/٢٤٠ ح ٣٩.

٣- «إبن نجران» ب ، «أبي نجران» م .

٤- «أبا الخلد» ب .

٥- ٤٧٤ ح ٣٢، عنه البحار: ٣٦/٢٤٠ ح ٤٠، وأورده العسقلاني في فتح الباري: ١٣/١٨٤، وفي المطالب العاليه: ٤/٣٤٢ ح ٤٥٥٢ ، يأتي نظيره الحديث: ٣٥.

٦- ٤٧٤ ح ٣٣، عنه البحار: ٣٦/٢٤٠ ح ٤١، ورواه في كمال الدين: ٢٧٣ ح ٢٢، عنهما إثبات الهداه: ٢/٨١ ح ٢٢٥.

٧- ٤٧٤ ح ٣٤، عنه البحار: ٣٦/٢٤٠ ح ٤٢، وإثبات الهداه: ٢/١١٢ ح ٣٢٦.

حاتم بن أبي مغيرة، عن أبي بحر، قال: كان أبو الخالد جاري فسمعتة يقول ويحلف عليه: إن هذه الأمة لا تهلك (١) حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلهم يعمل بالهدى ودين الحق. (٢)

٣٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام والخصال: بهذا الإسناد، عن الوليد بن مسلم، عن صفوان ابن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكائي، عن كعب الأحبار قال في الخلفاء: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم وأتت (٣) طبقه صالحه مد الله لهم في العمر، كذلك وعد الله هذه الأمة، ثم قرأ: «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم» (٤)

قال: وكذلك فعل الله بنبي إسرائيل، وليس بعزيز أن يجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم «وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون» (٥). (٦)

٣٧ - الخصال: عبد الله بن محمد الصائغ، عن أحمد بن محمد بن يحيى القصراني، عن بشر بن موسى بن صالح، عن خلف بن الوليد الجوهري (٧)، عن إسرائيل، عن سماك قال: سمعت جابر بن سمره السوائي يقول:

ص: ١٢٦

١- في أحد نسخ العيون «لا تهدي»، وفي بعضها «لا تهتدي» .

٢- ١/٥١ ح ١٥، عنه إثبات الهداه: ٢/٤٤ ح ١١٧، وفي الخصال كما مر في ص ١١٤ ح ٣٢ بطريق آخر، عنهما البحار: ٣٦/٢٤٠ ح ٤٣، قال الشيخ الحر العاملي قدس سره: والظاهر أن هذا حديث منقول عن النبي أو بعض الأئمة عليهم السلام، ولذلك أورده الصدوق، وكذا الحديث الذي بعده، وإلا فإن المذكورين لا يعلمان الغيب، إثبات الهداه: ٢/٤٤ ح ١١٧.

٣- ع ، ب ، الخصال «وأتى» .

٤- النور: ٥٥ .

٥- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الحج: ٤٧.

٦- ١/٥١ ح ١٦، وص ٤٧٤ ح ٣٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٤٠ ح ٤٤، وج ٥١/٦٦ ح ٤، وإثبات الهداه: ٢/٤٥ ح ١١٨، والایقاظ من الهجعه: ٣٩٥ .

٧- «القصيري» ع، «القصري» ب ، «البصري» كمال الدين. وهو: خلف بن الوليد، أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد الجوهري، سمع من جماعه منهم: إسرائيل بن يونس. وروى عنه جماعه ومنهم: بشر بن موسى توفي سنة ٢١٢. راجع تاريخ بغداد: ٨/٣٢٠ رقم ٤٤١٥ في ترجمته، وج ٧/٢٠ و ٨٦ في ترجمه بشر وإسرائيل .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يقوم من بعدى اثنا عشر أميراً، ثم تكلم بكلمه لم أفهمها، فسألت القوم فقالوا: قال: كلهم من قريش. (١)

٣٨ - ومنه: عنه، عن القصراني، عن الحسين بن الكمي (٢) بن بهلول الموصلي عن غسان بن الربيع، عن سليمان بن عبد الله، عن عامر، (عن) (٣) الشعبي، عن جابر (٤) أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفه كلهم من قريش. (٥)

٣٩ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام والخصال: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن خلف (٦)، عن سليم ابن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فإذا الحسين [بن علي] عليه السلام على فخذي، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام [أخو إمام] أبو الأئمة أنت حجّه ابن حجّه أبو حجج تسعه من صلبك (٧) تاسعهم قائمهم.

ص: ١٢٧

١- ٤٧٥ ح ٣٦، عنه البحار: ٣٦/٢٤١ ح ٤٥، ورواه في كمال الدين: ٢٧٣ ح ٢٣.

٢- ع، ب «المكتب»، وفي أمالي الصدوق: «الليث». قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٨/٨٧ رقم ٤١٨٣: الحسين بن الكمي بن بهلول بن عمر، أبو علي الموصلي، قدم بغداد، وحدث بها عن غسان بن الربيع... إنحدر الحسين بن كمي إلى بغداد وكتبوا عنه، وتوفي سنة ٢٩٤.

٣- ليس في الخصال.

٤- السند في كمال الدين: ١/٢٧٤، والبحار: ٣٦/٢٤١ ح ٤٦ هكذا: «عن عامر الشعبي، عن جابر». وفي البحار: ٣٦/١٣١ ح ١٢، وروضة الواعظين: ٢/٢٦٢، وأمالي الصدوق: ٢١٠ مجلس ٥١ ح ٩ هكذا: «سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر أنه قال».

٥- ٤٧٥ ح ٣٧، عنه البحار: ٣٦/٢٤١ ح ٤٦، وفي كمال الدين: ٢٧٣ ح ٢٤، وفي أمالي الصدوق: ٣٨٧ ح ٩، عنه البحار: ٣٦/٢٣١ ح ١٢، اثبات الهداه: ٢/١١٢ ح ٣٢٨.

٦- في الخصال وكمال الدين: تغلب، وهو خطأ. علماً أنّ ابن تغلب لم يرو عن سليم، بل أكثر الروايات المسنده إلى سليم هي بروايه أبان بن أبي عياش، عنه. والظاهر أنّ اسم أبي عياش هو خلف.

٧- «صلبهم» ع.

الطرائف: من مناقب الخوارزمي، عن محمّد بن الحسين البغدادي، عن الحسين ابن محمّد، عن محمّد بن أحمد بن شاذان، عن الحسن بن عليّ العلوي، عن أحمد ابن عبد الله، عن جدّه أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن حمّاد، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم (مثله).

كفاه الأثر: الصدوق (مثله). (١)

٤٠ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السّلام: الورّاق، عن سعد، عن النهدي، عن ابن علوان، عن عمرو (٢) بن خالد، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين مطهّرون معصومون. (٣)

٤١ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: القطان، عن ابن زكريّا القطان، عن ابن حبيب، عن الفضل بن الصقر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي عن

ص: ١٢٨

١- ٢٦٢ ح ٩، ١/٥٢ ح ١٧، ٤٧٥ ح ٣٨، عنهم البحار: ٣٦/٢٤١ ح ٤٧، الطرائف: ١/٢٥٦ ح ٢٧٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ١/١٤٦، كفاه الأثر: ١٠٥، ورواه ابن شاذان في المائة منقبه: ص ١٢٩ المنقبه ٥٨، وفي الإمامه والتبصره: ١١٠ ح ٩٦، عن سعد بن عبد الله، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٤٥ ح ١١٩، عن عيون الأخبار، وأورده الهمداني في مودّه القربى: ٩٥، والكشفى الترمذى في المناقب المرتضويّه: ١٢٩، وأخرجه في ينابيع المودّه: ٢/٣١٥ ح ٩٠٩ عن كتاب سليم بن قيس، وج ٣/٢٩١ ح ٨ عن فرائد السمطين، وص ٣٩٤ ح ٤٤ عن مقتل الخوارزمي، وفي ج ٢/٤٤ ح ٤٠ عن مودّه القربى، وأخرجه الأمرتسرى في أرجح المطالب: ٤٤٨، عن مودّه القربى، عنهم إحقاق الحقّ: ١٣/٧١ - ٧٢.

٢- «عمر» كمال الدين .

٣- ٢٨٠ ح ٢٨، وج ١/٦٤ ح ٣٠، عنهما البحار: ٢٥/٢٠١ ح ١٣، وج ٣٦/٢٤٣ ح ٥٠، وأخرجه عن ابن بابويه في إعلام الوري: ٢/١٨١، ورواه الحمويّ في فرائد السمطين: ٢/١٣٢ ح ٤٣٠، وص ٣١١ ح ٥٦٣، بإسناده إلى الصدوق عنه ينابيع المودّه: ٣/٢٩١ ح ٩، وص ٣٨٤ ح ٤، وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: ١/٢٩٥ مرسلًا، والهمداني في مودّه القربى: ٩٥، عنه إحقاق الحقّ: ١٣/٦١، كفاه الأثر: ١٩، مقتضب الأثر: ٩ المقدمه، مناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، كشف الغمّه: ٢/٥٠٩ باب ٢٥، اثبات الهداه: ٢/٥٠ فصل ٤، وص ٨٤ فصل ٦، وص ٣٢٧ فصل ٤٢.

ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين، وإن (أوصيائي بعدى) (١) اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم القائم عليه السلام. (٢)

٤٢ - الإحتجاج: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا علي، لا يحبك إلا من طابت ولادته، ولا يبغضك إلا من خبث ولادته ولا يواليك إلا مؤمن، ولا يعاديك إلا كافر .

فقام إليه عبد الله بن مسعود فقال: يا رسول الله قد عرفنا علامه خبث (٣) الولاده والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته، فما علامه خبث (٤) الولاده والكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه وأخفى مكنون سريره؟

فقال: [رسول الله] صلى الله عليه وآله يابن مسعود إن علي بن أبي طالب عليه السلام إمامكم بعدى وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم (٥) الحسين ابناي إمامكم بعده وخليفتاي (٦) عليكم، ثم تسعه من ولد (٧) الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم (قائم أمتي) (٨) يملؤا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا يحبهم إلا من طابت ولادته، ولا يبغضهم إلا من خبث ولادته، ولا يواليهم إلا مؤمن، ولا يعاديهم إلا كافر، من أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر الله عز وجل، ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله عز وجل، لأن طاعتهم طاعتى وطاعته طاعة الله، ومعصيتهم معصيتى ومعصيتى معصية الله عز وجل.

ص: ١٢٩

- ١- «أوليائي» ع ، م .
- ٢- ٢٨٠ ح ٢٩، ١/٦٤ ح ٣١، عنهما البحار: ٣٦/٢٤٣ ح ٥١، ورواه الحمويني في فرائد السمطين: ٢/٣١٣ ح ٥٦٤ بإسناده إلى ابن بابويه .
- ٣- «خبث» ب .
- ٤- «خبث» م .
- ٥- «و» م .
- ٦- «خليفتي» ع ، ب ، م .
- ٧- «ولدى» ع .
- ٨- «قائمهم قائم أمتي» ب .

يابن مسعود، إِيَّاكَ أَنْ تَجِدَ فِي نَفْسِكَ حَرْجاً مِمَّا أَقْضَى فَتَكْفُرَ، فَبِعِزَّةِ رَبِّي مَا أَنَا بِمُتَكَلِّفٍ، وَلَا [أَنَا] نَاطِقٌ عَنِ الْهَوَى فِي عَلِيٍّ وَالْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ:

اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالِي خَلْفَائِي وَأُئِمَّةِ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُمْ، وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِمْ، وَاخْذَلْ مِنْ خِذْلِهِمْ، وَلَا تَخْلُ الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ مِنْهُمْ بِحِجَّتِكَ إِذَا ظَاهِراً مَشْهُوراً أَوْ خَائِفاً مَغْموراً لئَلَّا يَبْطُلَ، دِينُكَ وَحِجَّتُكَ وَبَيْنَاتُكَ .

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا بَنَ مَسْعُودٍ قَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ فِي مَقَامِي هَذَا مَا إِنْ فَارَقْتُمُوهُ هَلَكْتُمْ، وَإِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ نَجَوْتُمْ، وَالسَّلَامَ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهَدْيِ .

إِكْمَالُ الدِّينِ: الطَّالِقَانِي، عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّائِحِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [العسكري]، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ). (١)

٤٣ - بصائر الدرجات: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَمَّارٍ (٢) بْنِ رَزِينٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ مَطْرَفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي (٣) وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي وَهُوَ قَضِيْبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ غَرَسَهُ بِيَدِهِ وَهِيَ جَنَّةُ الْخُلْدِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا وَذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوهُ مِنْ بَابِ هَدْيٍ، وَلَنْ يُدْخِلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالٍ. (٤)

٤٤ - كفاية الأثر: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ الْخِزَاعِيِّ، عَنِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْبَرْمَكِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ، عَنْ شَعِيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ١٣٠

١ - ١/١٦٩ ح ٣٥، كمال الدين: ٢٦١ ح ٨، عنهما البحار: ٣٦/٢٤٦ ح ٥٩، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٧٩ ح ٢١٩ عن كمال الدين .

٢ - «عماد» ب .

٣ - «ماتى» ب .

٤ - ١/١١٤ ح ١٢، عنه البحار: ٣٦/٢٤٨ ح ٦٣ .



ابن أبي حازم، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر عدد شهور الحول، ومنا مهدى هذه الأئمة، له هيبه موسى، وبهاء عيسى، وحكم داود، وصبر أيوب.

قال الشيخ أبو عبد الله: وهذا حديث غريب قوله صلى الله عليه وآله: عدد شهور الحول. (١)

٤٥ - ومنه: أبوالمفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبد (٢) الله بن أحمد بن نهيك، عن محمد بن عصام السمين، عن أبيه وعمه، عن عبد الرحمان بن مسعود العبدى، عن عليم الأزدي، عن سلمان الفارسي رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عدد شهور الحول.

الأئمة بعدى اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش، ثم يخرج قائمنا فيسقى صدور قوم مؤمنين، ألا إنهم أعلم منكم فلا تعلموهم، ألا إنهم عترتى من لحمى ودمى، ما بال أقوام يؤوننى فيهم [مالهم]؟ لا أنالهم الله شفاعتى. (٣)

٤٦ - ومنه: علي بن الحسن (٤) بن محمد، عن هارون بن موسى رضى الله عنه، عن أحمد ابن [محمد بن] سعيد، عن محمد بن عامر، عن الحجاج بن منهال، عن حماد ابن سلمه، عن عطاء بن السائب الثقفى، عن أبيه، عن سلمان الفارسي رحمه اللهقال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده الحسن والحسين يتغديان والنبي صلى الله عليه وآله يضع اللقمه تاره فى فم الحسن وتاره فى فم الحسين عليهما السلام . فلما فرغا من الطعام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن على عاتقه والحسين على فخذة .

ثم قال لى: يا سلمان أتحبهم؟ قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم. قال: يا سلمان، من أحبهم فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله؛ ثم وضع

ص: ١٣١

١- ١٠٢ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٠٣ ح ١٤١، إثبات الهداه: ٢/١٥٥ ح ٤٨٨ .

٢- م ، ب «عبيد» ، وكلاهما وارد، راجع رجال السيد الخوئى: ١٠/١١٠ و ١١٢ ، وج ١١/٧١ رقم ٧٤٤٥ .

٣- ١٠٣ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٠٣ ح ١٤٢، إثبات الهداه: ٢/١٥٥ ح ٤٨٩ .

٤- «الحسين» م ، ب .

يده على كتف الحسين فقال: إنه الإمام ابن الإمام، تسعه من صلبه أئمة أبرار أمناء معصومون، والتاسع قائمهم. (١)

٤٧ - ومنه: أبو المفضل الشيباني رحمه الله عن موسى بن عبيد (٢) الله بن يحيى بن خاقان، عن محمد بن [عبدالله بن] إبراهيم الشافعي (٣)، عن محمد بن حماد بن ماهان الدبّاغ، عن عيسى بن إبراهيم، عن الحارث بن نبهان، عن عيسى بن يقطان (٤) عن أبي سعيد، عن مكحول، عن وائل بن الأسقع، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخل جندل (٥) بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ما ليس لله فليس لله شريك، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود: عزير ابن الله، والله لا يعلم أن له ولداً.

فقال جندل: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله حقاً.

ص: ١٣٢

١- ١٠٤ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٠٤ ح ١٤٣ .

٢- «عبد» ع ، ب ، وهو: أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الخاقاني، الحافظ، البغدادي، مقرئ محدث، جمع وصنف، قال عنه الخطيب: كان ثقة من أهل السنّة. توفّي سنة ٣٢٥، ووالده عبيدالله أبو الحسن، كان وزيراً للمتوكّل والمعتمد، سير أعلام النبلاء: ١٥/٩٤ رقم ٥٤، تاريخ بغداد: ١٣/٥٩ .

٣- هو: محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبوبكر البغدادي، الشافعي البزاز الصفّار، صاحب الأجزاء «الغليات». وهي أحد عشر جزءاً من أعلى الحديث وأحسنه، ولد سنة ٢٦٦، وتوفّي سنة ٣٥٤، قال عنه مترجموه: إمام، محدث، حجّه، فقيه، مسند العراق، ثقة، ثبت كثير الحديث، حسن التصنيف، سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٩ رقم ٢٧، وتاريخ بغداد: ٥/٤٥٦ .

٤- «يقطان» ب ، وفي بعض نسخ الكفاية «يقطين» .

٥- كذا في ع ، ب وبعض نسخ الكفاية ومستدرک الوسائل وينايع المودّه والمحجّه، وفي نسخ أخرى «جندب» ، وفي بعضها «جناد» . وكذا في المواضع الآتية. علماً أنّ جندب بن جنادة هو أبوذر الغفاري. فلعله من هذا الباب حصل هذا التصحيف في الاسم، والله أعلم .

ثم قال: يا رسول الله، إنني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل أسلم على يد محمد واستمسك بالأوصياء من بعده فقد أسلمت ورزقني الله ذلك، فأخبرني بالأوصياء (1) بعدك لأتمسك بهم؟

فقال: يا جندل أوصيائي من بعدى بعدد نساء بني إسرائيل، فقال: يا رسول الله إنهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدناهم في التوراه. قال: نعم، الأئمة بعدى اثنا عشر.

فقال: يا رسول الله كلهم في زمن واحد؟

قال: لا ولكنهم (2) خلف بعد خلف، فإنك لن تدرك منهم إلا ثلاثة.

قال: فسمهم لي يا رسول الله.

قال: نعم، إنك تدرك سيد الأوصياء ووارث الأنبياء وأبا الأئمة علي بن أبي طالب بعدى، ثم ابنه الحسن، ثم الحسين، فاستمسك بهم من بعدى ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا كان وقت ولاده ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربه من لبن .

فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراه «إليا يقطو شبرا وشبيرا» (3) فلم أعرف أساميتهم، فكم بعد الحسين من الأوصياء وما أساميتهم؟

فقال: تسعه من صلب الحسين والمهدى منهم،

فإذا انقضت مدّة الحسين قام بالأمر بعده علي ابنه ويلقب بزین العابدين.

فإذا انقضت مدّة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر.

فإذا انقضت مدّة محمد قام بالأمر بعده [ابنه] جعفر ويدعى بالصادق.

فإذا انقضت مدّة جعفر قام بالأمر بعده [ابنه] موسى ويدعى بالكاظم.

ثم إذا انتهت مدّة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي ويدعى بالرضا.

ص: ١٣٣

١- «ما الأوصياء» ع ، ب .

٢- «ولكن» ع ، ب .

٣- أثبتناه كما في ع وب .

فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده ابنه محمّد ويدعى بالزكيّ.

فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر من بعده عليّ ابنه [و] يدعى بالنقيّ.

فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر من بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين، ثمّ يغيب عنهم إمامهم. قال: يارسول الله هو الحسن يغيب عنهم؟ قال: لا ولكن ابنه الحجّجّه.

قال: يا رسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمّى حتّى يظهره الله.

قال جنّدل: يا رسول الله، قد وجدنا ذكرهم (١) في التوراه، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريّتك.

ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً» (٢) فقال جنّدل: يا رسول الله فما خوفهم؟

قال: يا جنّدل، في زمن كلّ واحد منهم جبار (٣) يعتريه ويؤيه، فإذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبّتهم، أولئك وصفهم الله في كتابه. وقال: «الذين يؤنون بالغيب» (٤)

وقال «أولئك حزب الله ألا إنّ حزب الله هم المفلحون» (٥).

قال ابن الأسقع: ثمّ عاش جنّدل بن جنّاده إلى أيام الحسين بن عليّ عليهما السّلام ثمّ خرج إلى الطائف؛ فحدّثني نعيم بن أبي قيس قال:

دخلت عليه بالطائف وهو عليل، ثمّ إنّه دعا بشربه من لبن فشربه. وقال:

هكذا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله، أنّه يكون آخر زادي من الدنيا شربه من لبن.

ص: ١٣٤

١- «ذكركم» ب .

٢- النور: ٥٥ .

٣- «سلطان» م .

٤- البقره: ٣ .



ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء. (١)

توضيح: لا يخفى ما فيه من التنافي ظاهراً بين قوله صلى الله عليه وآله «فإذا كان وقت ولاده ابنه» وقول الراوى «ثم عاش إلى أيام الحسين عليه السلام فإن ولاده علي بن الحسين عليه السلام كانت في أواخر أيام أمير المؤمنين عليه السلام؛ ولا يبعد أن يكون في الخبر «فإذا كان وقت إمامه ابنه» فصحف، ويمكن أن يؤول قوله: «يقضى الله» بأن يكون المراد القضاء بغير الموت كالخروج من المدينة وغير ذلك من موانع روته عليه السلام، ويحتمل تأويلات أخر بعيدة تركناها لأفهام الناظرين والمتفكرين.

٤٨ - كفايه الأثر: أبو المفضل الشيباني رحمه الله، عن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي، عن الحسن معافى (٢)، عن عبد الوهاب بن همام الحميري، عن ابن أبي شبيه، عن شريك، عن الركين بن الربيع (٣)، عن القاسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الشكاه (٤) التي قبض فيها فإذا فاطمه عند رأسه . قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها فقال:

ص: ١٣٥

١ - ١١٩ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٠٤ ح ١٤٤، وإثبات الهداه: ١/٢١٤ ح ٧١، وج ٢/١٥٦ ح ٤٩٢، قطعاً منه. وأخرجه عنه في مستدرک الوسائل: ١٢/٢٧٩ باب ٣١ ح ١، وعن كتاب «الغيبه» لابن شاذان بإسناده عن محمد بن الحسن الواسطي، عن زفر بن الهذيل، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مورك، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وأورده في ينابيع الموده: ٣/٢٨٣ ح ٢، عن المناقب، وأخرجه في المحجّه: ١٤٩، والبرهان: ٤/٩٠ ح ٧ عن ابن بابويه، وهو خطأ.

٢ - كذا في ع ، ب «الحسن بن علي» . «أبو عبد الله الغني الحسن بن معالي» م ، وفي نسخه: «أبو عبد الغني»، وفي أخرى: «حسن يمعاني»، وفي بعضها: «حسن السمعاني» . وفي الانصاف: «أبو عبد الله الفتى الحسن بن علي بن جهان» .

٣ - «شريك الدين ابن الربيع» م ، وما أثبتنا كما في كتب التراجم وكما سيأتي في الأسانيد في ص ٢٠٢ ح ١٢٩ وص ٢٠٣ ح ١٣١ و ١٣٣، عن الكفايه أيضاً. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٢٥٢ رقم ١٠٨ : ركين - بالتصغير - بن الربيع بن عميله - بفتح المهمله - الفزاري، أبو الربيع، الكوفي، ثقة من الرابعه، مات سنه ٣١ أي بعد المائة. انتهى. وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ١٩٣ رقم ٢٤ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٤ - «الشكايه» ع ، والشكاه: المرض .

حبيبتى فاطمه ما الذى يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعه من بعدك [يارسول الله]، قال: يا حبيبتى لا تبكين فنحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها [أحدًا] قبلنا ولم يعطها أحدًا بعدنا:

منا خاتم النبیین وأحبّ المخلوقين إلى الله عزّوجلّ، وهو أنا أبوك.

ووصینا خير الأوصياء وأحبّهم إلى الله وهو بعلك.

وشهیدنا خير الشهداء وأحبّهم إلى الله وهو عمّك.

ومنا من له جناحان فى الجنّه يطير بهما مع الملائكّه وهو ابن عمك.

ومنا سبطا هذه الأئمّه وهما ابناك الحسن والحسين.

وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعه من الأئمّه، أمناء معصومون.

ومنا مهديّ هذه الأئمّه إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطّعت السبل وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقّر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك مهديّنا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلاله وقلوباً غفلى (١) يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت به فى أول الزمان، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. يا فاطمه، لا تحزنى ولا تبكى فإنّ الله أرحم منى بك وأرأف عليك منى، وذلك لمكانك منى وموضعك من (٢) قلبى، وزوجك الله زوجاً هو أشرف أهل بيتك حسباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعيّه، وأعدلهم بالسويّه، وأبصرهم بالقضيّه؛ وقد سألت ربّى عزّوجلّ أن تكونى أول من يلحقنى من أهل بيتى، ألا- إنك بضعة منى، فمن آذاك فقد آذانى. قال جابر: فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله دخل إليها رجلاً (٣) من الصحابه فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: أصدقانى هل سمعتم

ص: ١٣٦

١- «غفلاء» ع، «غفلاء» ب. ومنه قوله تعالى: «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا» الكهف: ٢٨. أى: صادفناه غافلاً عن ذكرنا، وفى فرائد السمطين وتاريخ ابن عساكر ومعجم الطبرانى وغيرها: غلفاً. ومنه قوله تعالى: «وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون» البقره: ٨٨.

٢- «فى» م.

٣- توضيح: الرجلان: أبوبكر وعمر، وقد مرّت هذه القصة فى كتاب أحوال فاطمه عليها السلام، ج ١١/٢٢٩ ح ٤.

من رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: فاطمه بضعه مني فمن آذاها فقد آذاني؟ قالوا: نعم [والله] لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت:

اللهم إني أشهدك أنهما قد آذيانى وغصبا حقى، ثم عرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به. (١)

٤٩ - كشف اليقين: محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان من المائة حديث التي جمعها، عن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن هاشم (٢)، عن محمّد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف (٣)، عن الأصمغ، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ص: ١٣٧

١- ١٢٥ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٠٧ ح ١٤٦، ورواه ابن عساكر في ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام: ٤٥/٩٩ ح ٩١٦٨، والحموينى فى فرائد السمطين: ٢/٨٤ ح ٤٠٣، والطبرانى فى المعجم الكبير: ٣/٥٧ ح ٢٦٧٥، وأورده محبّ الدين الطبرى فى ذخائر العقبى: ٢/١٠١، والسيوطى فى ذيل اللئالى: ٥٦، والبدخشى فى مفتاح النجا: ٢٦٣، عنهم إحقاق الحق: ٩/٢٦٢، يأتى نظيره ص ٣٠٥ ح ١٤، عن المستدرک لابن بطريق. إختلاف الأقوال فى تاريخ وفاه الزهراء عليها السلام، وقد اختلف فى المدة التى بقيت فيها بعد أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله: فمنهم من ذكر أنها بقيت خمسة وسبعين يوماً، كما ورد فى الكافى: ١/٢٤١ ح ٥ وج ٣/٢٢٨ ح ٣ وج ٤/٥٦١ ح ٤، وفى فرائد السمطين، وابن عساكر، والطبرانى ومن نقل عنهم. وذكر آخرون أنها بقيت ستة أشهر كما ورد فى المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٦٣، آخرون ذكروا ثلاثة أشهر كما ورد فى كفايه الأثر أعلاه فى إحدى نسخه. وذكر ابن شهر آشوب فى المناقب: ٣/٣٥٧: أنها بقيت اثنان وسبعون يوماً، وفى روايه أخرى خمسة وسبعون يوماً، وفى غيرها أربعة أشهر. وقيل: أربعون يوماً كما ذكر فى الحديث الآتى عن كشف اليقين: ١٥٤ ح ٥٠، وذكر ابن الأثير فى أسد الغابه: ٥/٣٦٨، وقال: توفيت فاطمه عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بستة أشهر، وقيل بثلاثة أشهر، وقيل عاشت بعده سبعين يوماً. وذكر الأربلى فى كشف الغمّه: ١/٥٠٢ و ٥٠٣، ما نقله عن جماعه: أنها لبثت ثلاثة أشهر، أو ستة أشهر، أو خمسة وتسعين ليلة، والله أعلم بالصواب .

٢- ع ، ب ، م «هشام» ، وكذا فى الموضع الآتى، وهو مصحف، والصحيح ما فى المتن، كما فى المائة منقبه .

٣- «سعيد بن ظريف» م ، هو: سعد بن ظريف الحنظلى، ويقال له: التيمى، أو التميمى، أو الدوى، أو سعد الإسكاف، أو سعد الخفاف، أو سعد بن ظريف الشاعر، وكلهم واحد، كما ذكره أصحاب التراجم. تجد ترجمته فى رجال النجاشى: ١٣٥، رجال الشيخ الطوسى: ٩٢ رقم ١٧ وص ١٢٤ رقم ٣ وص ٢٠٣ رقم ٣ و ١٧، وفهرسته: ٧٦، رقم ٣١١، رجال ابن داود: ١٠١، رقم ٦٨٠، ورجال السيّد الخوئى: ٨/٦٨.



معاشر الناس اعلّموا أنّ لله باباً من دخله أمن من النار.

فقام إليه أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه فقال: يا رسول الله اهدنا إلى الباب حتّى نعرفه. قال: هو علىّ بن أبى طالب سيّد الوصيين وأمير المؤمنين، وأخو رسول ربّ العالمين، وخليفته على الناس أجمعين.

معاشر الناس من [أحبّ أن يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، فليستمسك بولاية عليّ بن أبى طالب، فإنّ ولايته ولايتي، وطاعته طاعتي، معاشر الناس من] أحبّ أن يعرف الحجّه بعدى فليعرف عليّ بن أبى طالب.

معاشر الناس من سرّه أن يتولّى ولايه الله فليقتد بعليّ بن أبى طالب والأئمّه من ذريّتي، فإنّهم خزّان علمي. فقام جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه فقال: يا رسول الله وما عدّه الأئمّه؟ فقال: يا جابر، سألتني رحمك الله عن الاسلام بأجمعه، عدّتهم عدّه الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض وعدّتهم (١) عدّه العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنا عشر عيناً، وعدّتهم عدّه نقباء بني إسرائيل، قال الله تعالى: «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» (٢) فالأئمّه يا جابر أولهم عليّ بن أبى طالب وآخرهم القائم عليهم السلام.

ومنه: من كتاب الإستنصار لمحمّد بن عليّ الكراجكي، عن محمّد بن أحمد بن عليّ بن شاذان، عن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن هاشم (مثله). (٣)

٥٠ - ومنه: محمّد بن جرير الطبري، [عن زرّات بن يعلى بن أحمد البغدادي عن

ص: ١٣٨

١- «وعددهم عدد» م .

٢- المائدة: ١٢.

٣- ٢٤٤ وص ٣٧٤، عنه البحار: ٣٦/٢٦٣ ح ٨٤، ورواه ابن شاذان في المنقبه ٤١ من مناقبه المائه باسناده إلى ابن عباس .

أبي قتاده عن جعفر بن محمد (١)، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال: قلنا يوماً: يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي: يا سلمان ادخل عليّ أباذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري - وأم سلمة زوجته النبي من وراء الباب - ثم قال لنا: إشهدوا وافهموا عني: إن علي بن أبي طالب

وصيّي و وارثي وقاضي ديني وعداتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين والحامل غداً لواء ربّ العالمين، هو وولده (٢) من بعده ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديّون إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله جحود أمتي لأخي، وتظاهرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه .

قال: فقلنا [له]: يا رسول الله ويكون ذلك؟

قال: نعم يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً ويوجد عند ذلك صابراً.

قال: فلمّا سمعت [ذلك] فاطمه أقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا بتيه؟

قالت: سمعتك تقول في ابن عمك (٣) وولديّ ما تقول.

قال: وأنت تُظلمين، وعن (٤) حقك تُدفعين، وأنت أول أهل بيتي لحوماً (٥) بي بعد أربعين، يافاطمه أنا سلم لمن سالمك و حرب لمن حاربك ،

أستودعك الله وجبرئيل وصالح المؤمنين.

قال: قلت: يا رسول الله، من صالح المؤمنين؟

قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. (٦)

ص: ١٣٩

١- ليس في م.

٢- «وولده» ع ، م .

٣- «عمي» ع ، ب .

٤- «من» ع .

٥- «لاحق» م .

٦- ٤٨٧ ، عنه البحار: ٣٦/٢٦٤ ح ٨٥ .

٥١ - المناقب لابن شهر آشوب: حدّثنا جماعه عن الكشميهني (١)، عن الفربري (٢)، عن البخاري (٣) قال: حدّثنا محمّد بن المثنى قال: حدّثنا غندر، قال: حدّثنا شعبه، عن عبد الملك، قال: سمعت جابر بن سمره، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و آله يقول: يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمه لم أسمعها، فقال أبي: إنّه قال: كلّهم من قریش. (٤)

أخرجه الخطيب في تاريخه. (٥)

٥٢ - ومنه: حدّثني الفراوي، عن أبي الحسين الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي عن أبي إسحاق الفقيه، عن الحافظ مسلم، عن قتيبه بن سعيد، عن جرير، عن حصين، عن جابر بن سمره، قال: دخلت مع أبي علي النبي صلى الله عليه و آله فسمعته يقول:

إنّ هذا الأمر لا ينقضى حتّى يمضى فيهم اثنا عشر خليفه، قال: ثمّ تكلم بكلام

ص: ١٤٠

١- «الكشميهني» ع ، ب، هو: أبو الهيثم محمّد بن مكى بن محمّد بن مكى بن زراع بن هارون المروزي. قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩١ رقم ٣٦١، المحدث الثقه حدّث ب- «صحيح البخاري» مرّات عن أبي عبد الله الفربري... كان صدوقاً، مات في يوم عرفه سنة ٣٨٩، قال الحموي في معجم البلدان: ٤/٤٦٣، كشميهن: قريه كانت عظيمه من قري مرو .

٢- «الفربري» ع ، «الفريرى» م ، قال الحموي في معجم البلدان: ٤/٢٤٥، فربر... بليده بين جيحون وبخارى بينهما وبين جيحون نحو الفرسخ، وكان يعرف برباط طاهر بن عليّ، وقد خرج منها جماعه من العلماء والرواه منهم، محمّد بن يوسف البخاري، روايه صحيح محمّد بن إسماعيل البخاري. وصاحبنا هو: أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري. قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥/١٠ رقم ٥: راوى الجامع الصحيح عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بفربر مرّتين. قال عنه السمعاني في «أماليه»: كان ثقه ورعاً، حدّث عنه... أبو الهيثم الكشميهني توفّى سنة ٣٢٠، وقد أشرف على التسعين، وتجد ترجمته أيضاً في وفيات الأعيان: ٤/٢٩٠، وشذرات الذهب: ٢/٢٨٦ .

٣- «البخاري» م ، وهو أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي صاحب الصحيح المسّمى بإسمه، والبخاري نسبة إلى مدينه بخارى من أعظم مدن ماوراء النهر وأجلّها .

٤- ١/٢٨٩، عنه البحار: ٣٦/٢٦٦ ح ٨٧، ورواه البخاري في صحيحه: ١٨١٢ ح ٧٢٢٢، بهذا الاسناد.

٥- تاريخ بغداد: ١٤/٣٥٣، في ترجمه «يونس بن سابق» .

خفى عليّ. قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش. (١).

٥٣ - ومنه: وبهذا الإسناد قال مسلم: وحدثني ابن أبي عمير، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمره، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً، ثم تكلم بكلمه خفيت عليّ فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: قال: كلهم من قريش.

وبهذا الإسناد قال مسلم: وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمره مثله، إلا أنه لم يذكر: لا يزال أمر الناس ماضياً. (٢).

٥٤ - ومنه: وبهذا الإسناد قال مسلم: وحدثنا هدا بن خالد الأزدي (٣)، قال: حدثنا حماد بن سلمه، عن سماك بن حرب (٤) قال: سمعت جابر بن سمره يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفه، ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي، فقال: كلهم من قريش. (٥).

ص: ١٤١

١- المصدر السابق، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٢ ح ٥، يأتي هذا الحديث والأحاديث الأربعة الآتية في ص ٢٢٨ و ٢٢٩، أحاديث ص ٤١٦ ح ٨٥٧ وص ٤١٧ ح ٨٦١ - ٨٦٣ وص ٤٢١ ح ٨٧٨ عن العمدة لابن بطريق.

٢- المصدر السابق، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٢ ح ٦.

٣- أضاف في ع «قال: حدثنا حماد بن خالد الأزدي»، وما أثبتناه كما في ب وم. ومسنند أحمد والطوائف وصحيح مسلم وفرائد السمطين. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١١/٩٧ رقم ٣٠، وميزان الاعتدال: ٤/٢٩٤، هدبه بن خالد بن أسود بن هدبه الحافظ الصادق مسند وقته، أبو خالد القيسي التوباني البصري، ويقال له هدا بن خالد، وهو أخو الحافظ أمية بن خالد... حدث عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمه...، حدث عنه البخاري ومسلم.... توفي سنة ٢٣٥ وقيل ٢٣٧.

٤- «حبيب» ع. وما أثبتناه كما في ب وم وبقية المصادر أعلاه، وهو: سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة، أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي. حدث عن جماعة منهم جابر بن سمره، حدث عنه جماعة منهم حماد بن سلمه. قالوا عنه: صدوق، ثقة، صالح الحديث وضعفه جماعة آخرون، مات سنة ١٢٣، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٤٥ رقم ١٠٩، طبقات ابن سعد: ٦/٣٢٣، ميزان الاعتدال: ٢/٢٣٢.

٥- المصدر السابق، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ٧، وأحمد في مسنده: ٥/٩٠، وفرائد السمطين: ٢/١٤٩، وأخرجه في الطوائف: ١/٢٥٢ ح ٢٦٣ عن صحيح مسلم.

٥٥ - ومنه: وبهذا الإسناد قال مسلم: وحدّثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا أبو معاوية، عن داود، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفه، قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش. (١)

٥٦ - ومنه: وبهذا الإسناد قال مسلم: وحدّثني نصر بن علي الجهضمي (٢)،

قال: حدّثنا يزيد بن زريع (٣)، قال: حدّثنا ابن عون (٤)، وحدّثنا أحمد بن عثمان النوفلي - واللفظ له - قال: حدّثنا أزهر، قال: حدّثنا ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعى أبي فسمعته يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفه، فقال كلمه أصمّنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش .

أخرجه السجستاني في السنن. (٥)

٥٧ - وحدّثني أبو القاسم الشحامي (٦)، عن أبي سعد (٧) الكنجرودي، عن أبي عمرو

ص: ١٤٢

١- ١/٢٨٩، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ٨ .

٢- «نصر بن عليّ الجهني» ع ، «نصر بن عليّ الجهضمي» ب . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٢/١٣٣ رقم ٤٧: نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صهبان بن أبي الحافظ العلامه الثقه أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصرى الصغير وهو حفيد الجهضمي الكبير. ولد سنه نيف وستين، وحدّث عن: يزيد بن زريع... وعنه: ابنه عليّ بن نصر، وأصحاب الكتب الستة... وكان من كبار الأعلام... ثقه... توفى سنه ٢٥٠ .

٣- «بريد بن زريع» ع ، ب ، «يزيد بن زريع» م ، تقدّمت ترجمته في ص ١٣٠ .

٤- «ابن عورج» ع ، م ، «إبن عورج» ب ، وكلاهما مصحّف، وما أثبتناه هو الصحيح، تقدّمت ترجمته أيضاً في ص ١٣٠ .

٥- ١/٢٩٠، عنه البحار: ٣٦/٢٦٦ ح ٨٧، قطعه، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ٩، وأبوداود السجستاني في سننه: ٤/١٠٦ ح ٤٢٨٠ .

٦- «الشحّام» م ، وهو: زاهر بن طاهر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن يوسف بن محمّد بن مرزبان أبو القاسم بن أبي عبدالرحمان النيسابوري الشحامي . سمع من جماعه منهم: أبي سعد الكنجرودي، ولد سنه ٤٤٦ توفى سنه ٥٣٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/٩ رقم ٥، ميزان الاعتدال: ٢/٦٤، لسان الميزان: ٢/٤٧٠، كشف الظنون: ١/٣٧٠ .

٧- «سعيد» ب .

الجبري، عن أبي يعلى الموصلي في مسنده، عن شيبان بن فروخ، عن حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كُنَّا جلوساً عند عبد الله بن مسعود، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألت رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك أمر هذه الأمة خلفه؟ (١)

فقال ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، [ثم] قال: نعم، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اثنا عشر مثل نقباء بني إسرائيل.

أخرجه ابن بطه في الإبانة، وأحمد في مسنده عن ابن مسعود. وقد رواه عثمان بن أبي شيبة، وأبوسعيد الأشج، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمّد، وإبراهيم بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، كلّهم جميعاً عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي. (٢)

٥٨ - وحدّثني الفراوي عن أبي عبد الله الجوهري، عن القطيعي (٣)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن [أبي] عبد الله بن بطه العكبري (٤)، مسنداً إلى الإبانة عن علي بن الجعد، عن زهير، عن سماك بن حرب، وزيايد بن علاقه، وحصين بن عبد الله كلّهم، عن جابر بن سمره أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: ١٤٣

١- «خليفه» ع .

٢- المصدر السابق. ورواه أحمد في مسند: ١٥/٣٩٨، في مسند عبد الله بن مسعود .

٣- «القطيفي» م ، وهو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيفي الحنبلي، راوى مسند «أحمد» و«الزهد» و«الفضائل» له. سمع من جماعه منهم: عبد الله بن أحمد، وحدّث عنه جماعه منهم: الجوهري. قالوا عنه: شيخ عالم محدّث، عالم بالحديث، ثقه، زاهد. ولد سنة ٢٧٤ وتوفّي سنة ٣٦٨. سير أعلام النبلاء: ١٦/٢١٠ رقم ١٤٣، تاريخ بغداد: ٤/٧٣، ميزان الاعتدال: ١/٨٧، لسان الميزان: ١/١٤٥.

٤- وهو أبو عبد الله بن محمّد بن محمّد بن حمدان العكبري الحنبلي ابن بطه مصنّف كتاب «الإبانة الكبرى» في ثلاث مجلّدات. ولد سنة ٣٠٤ وتوفّي سنة ٣٨٧. قالوا عنه: شيخ العراق، إمام، قدوه، فقيه، محدّث مستجاب الدعوه، لازم بيته أربعين سنة لم ير في سوق، ولا رُوِّى مفضلاً إلاّ- في عيد. راجع سير أعلام النبلاء: ١٦/٥٢٩ رقم ٣٨٩، تاريخ بغداد: ١٠/٣٧١، ميزان الاعتدال: ٣/١٥، لسان الميزان: ٤/١١٢.

يكون بعدى اثنا عشر أميراً، وتكلم بكلمه، فسألت أبي فقال: كلهم من قريش. (١).

٥٩ - وبهذا الإسناد قال ابن بطه: روى الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر ابن سمره قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

لا يزال أمر الناس صالحاً حتى يقوم اثنا عشر أميراً من قريش. (٢).

٦٠ - وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن [أبي] أمية مولى مجاشع (٣)، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر [أميراً] من قريش، فاذا مضوا ساخت الأرض بأهلها.

إعلام الوري: عبدالله بن أبي أمية (٤) (مثله). (٥).

٦١ - المناقب لابن شهر آشوب: وبهذا الإسناد، عن أبي بكر بن أبي خيثمه، عن علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمه، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمره، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

يكون بعدى اثنا عشر خليفه كلهم من قريش، ثم يكون الهرج.

إعلام الوري: أبو بكر بن أبي خيثمه (مثله). (٦).

٦٢ - ومنه: وبهذا الإسناد، عن سماك بن حرب، وزيايد بن علاق، وحصين بن عبدالرحمان، عن ابن سمره، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يزال أهل هذا الدين يُنصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفه كلهم من قريش.

إعلام الوري: عن سماك، وزيايد، وحصين (مثله). (٧).

ص: ١٤٤

١- المصدر السابق .

٢- المصدر السابق .

٣- «عبدالله بن أمية مولى مجاشع» م ، «عبدالله بن أمية مولى مجامع» إعلام الوري .

٤- «عبدالله بن أمية مولى مجاشع» م . «عبدالله بن أمية مولى مجامع» إعلام الوري .

٥- المصدر السابق . وأورده في إعلام الوري: ٢/١٦١، عنهما البحار المذكور .

٦- ١/٢٩٠، إعلام الوري: ٢/١٦١، عنهما البحار: ٣٦/٢٦٨ ح ٨٨ .

٧- ١/٢٩١، إعلام الوري: ٢/١٦٢، عنهما البحار: ٣٦/٢٦٨ ح ٨٩ .

٦٣ - ومنه: وحَدَّثني عبدالرحمان بن زريق العزَّاز(١) البغدادي، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد قال: حَدَّث حمَّاد بن سلمه، عن أبي الطفيل قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أباطفيل أعدد اثني عشر خليفه بعد النبي صلى الله عليه وآله ثم يكون بعده النقف والنقاف .

وفي روايه عبدالله بن [أبي] أوفى: ثم يكون دوَّاره.(٢)

إعلام الوري: حمَّاد بن سلمه (مثله).(٣)

٦٤ - ومنه: وممَّا رواه أبوالفرج محمَّد بن فارس الغُورِيّ المَحَدَّث بإسناده عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون منَّا اثنا عشر خليفه ينصرهم الله على من ناوهم، ولا يضرهم من عاداهم، الخبر.(٤)

٦٥ - وروى عن أبي الطفيل أنه سُئِل ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

اثنا عشر خليفه من بني كعب.(٥)

٦٦ - المناقب: وحَدَّثني أبو سعيد عبداللطيف الإصفهاني، عن أبي عليّ الحَدَّاد عن أبي نعيم الإصْفَهَانِيّ مسنداً إلى حليته، عن الشعبي، عن جابر بن سمره قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي صلى الله عليه وآله يخطب، فسمعتة يقول:

يكون من بعدى اثنا عشر خليفه، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول

فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال]: كلهم من قريش.(٦)

ص: ١٤٥

١- «القزَّاز» ب ، م .

٢- توضيح قال الفيروز آبادي: الدوَّاره كجَبَّانه: الفرجار، وبالضمّ مستدار رمل يدور حوله الوحش، ويقال لكلّ مالٍ يتحرك ولم يدر: دوَّاره وفزَّاره بفتحهما، فإذا تحرَّك أو دار فهو دُوَّاره وفزَّاره بضمّهما [القاموس المحيط: ٢/٣٢] (منه قدس سره) .

٣- ١/٢٩١، إعلام الوري: ٢/١٦٣، عنهما البحار: ٣٦/٢٦٨ ح ٩٠، تقدّم صدر الحديث في ص ١٠٩ ح ٢٣ عن غيبه الطوسي . ويأتى ذيل الحديث في ص ١٩٠ ح ١٧١ عن مقتضب الأثر .

٤- ١/٢٩١، عنه البحار: ٣٦/٢٦٩ ح ٩١ .

٥- ١/٢٩١، عنه البحار: ٣٦/٢٦٩ .

٦- ١/٢٩١، عنه البحار: ٣٦/٢٦٩، وحليه الأولياء: ٤/٣٣٣ .



٦٧ - ومنه: وروى بإسناده عن السدي، عن زيد بن أرقم؛ وعن شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم؛ وعن عكرمه، وعن سلمه بن كهيل كليهما عن ابن عباس أنه قال:

[قال] النبي صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّه عدن التي غرسها ربّي فليوال عليّاً من بعدى، وليوال ولّيه وليقتد بالأئمّه من بعدى، فإنهم

عترتي خلّقوا من طينتي، رزقوا (١) فهماً وعلماً، ويل للمكذّبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم (٢) صلتى، لا أنالهم الله شفاعتي.

وقد روى أحمد بن حنبل في مسنده، عن جابر بن سمره بأربع وثلاثين طريقاً منهم: عامر بن سعد، وسماك بن حرب، والأسود بن سعيد الهمداني، وعبد الملك ابن عمير، وعامر الشعبي، وأبو خالد الوالبي مثل ما روينا من الصحيحين وغيرهما. (٣)

٦٨ - ومنه: عبد الله بن محمّد البغوي، عن عليّ بن الجعد، عن أحمد بن وهب بن منصور، عن أبي قبيصه شريح بن محمّد العنبري، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: [قال] النبي صلى الله عليه وآله: يا عليّ، أنا نذير أمتي، وأنت هاديها، والحسن قائدها والحسين سائقها، وعليّ بن الحسين جامعها، ومحمّد بن عليّ عارفها، وجعفر بن محمّد كاتبها، وموسى بن جعفر محصّيها، وعليّ بن موسى معبرها ومنجّيها وطارد مبغضيتها ومُدين مؤمنيتها، ومحمّد بن عليّ قائدها وسائقها، وعليّ بن محمّد سائرها وعالمها، والحسن ابن عليّ نادبها (٤) ومعطيها، والقائم الخلف ساقياها وناشدها وشاهدها «إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين» (٥).

ص: ١٤٦

١- «ورزقوا» م .

٢- «منهم» م .

٣- المصدر السابق: ورواه أحمد في مسنده بهذه الطرق في ج ٥/٨٦ - ١٠٨ في حديث جابر بن سمره، مقتضب الأثر: ١٤ مقدّمه التحقيق، العمده: ص ٢ المقدّمه، شرح النهج: ٩/١٨٠، اثبات الهداه: ٢/٢٩٠ ح ١٣١، البحار: ٢٣/١٣٩ ح ٨٥، وج ٣٦/٢٦٩، وج ٤٠/٨٣ .

٤- «ناديها» ع، ب .

٥- الحجر: ٧٥ .

وقد روى ذلك جماعه، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله. (١)

٦٩ - ومنه: الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث وسعيد بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعن جابر الأنصاري كليهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا واردكم على الحوض، وأنت يا علي الساقى، والحسن الذائد (٢)، والحسين الأمر (٣)، وعلي بن الحسين الفارط (٤)، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصى المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعتهم ومزوجهم الحور، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والهادى المهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن [الله إلا] لمن يشاء ويرضى .

الطرائف: روى أخطب خوارزم موقف بن أحمد المكي (٥) في كتابه (بإسناده عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان) (٦)، عن محمد بن علي بن الفضل، عن محمد ابن قاسم، عن عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن (٧) الحارث وسعيد بن قيس (٨)، [عن علي بن أبي طالب]، عنه صلى الله عليه وآله (مثله). (٩)

ص: ١٤٧

١- المصدر السابق، ورواه ابن شاذان في المنقبه السادسة من المائه منقبه، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرّه، عن عبد الله بن محمد البغوي ... وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٣٠٧ ح ٢١٠، عن الصراط المستقيم: ٢/١٥٠ عن البغوي ، مائه منقبه: ص ٢٤ المنقبه: ٦، الصراط المستقيم: ٢/١٥٠، العدد القويّه: ٨٨، الدرّ النظيم: ٧٩٥، اثبات الهداه: ٢/٢٨٤ ح ١٠٦، وص ٣٠٧ ح ٢١٠ .

٢- «القائد» ع ، «الرائد» م .

٣- «الأمين» ع .

٤- «الفارض» خ .

٥- «المالكي» ع ، ب .

٦- «عن محمد بن الحسين البغدادي، عن أبي طالب الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن شاذان الموصلي» ع ، ب .

٧- «بن» م .

٨- «بشير» ع ، ب ، م ، ومقتل الخوارزمي . وما أثبتناه في المتن هو الصحيح كما في المناقب لابن شهر آشوب والمائه منقبه . وسعيد بن قيس، هو: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، تقدّمت الإشارة إليه في ص ١٣١ ح ١٦، ولم نقف في كتب التراجم على رجل من اصحابه بإسم سعيد بن بشير .

٩- المصدر السابق . ورواه ابن شاذان في المنقبه الخامسة من المائه منقبه ص ٢٦ عن محمد بن علي بن الفضل ابن تمام الزيات، والطرائف: ١/٢٥٦ ح ٢٧١، عن مقتل الخوارزمي: ١/٩٤، بإسناده إلى ابن شاذان، وفي فرائد السمطين: ٢/٣٢١ ح ٥٧٢، بإسناده إلى الخوارزمي، عنه غايه المرام: ٢/٢٥٨ ح ٤٣، وأخرجه في الصراط المستقيم: ٢/١٥٠، وحليه الأبرار: ٥/٤٩٣ ح ١٣٠، وغايه المرام: ١/١٣٠ ح ٢٢، وج ٧/٧٨ ح ٢ عن المقتل، وأورده في مناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٩٢، عنه البحار: ٣٦/٢٧٠ ضمن ح ٩١، والهمداني في مودّه القريبى: ١٣٩، عنه إحقاق الحقّ: ١٨/٤١٦ ، العدد القويّه: ٨٨ ، اثبات الهداه: ٢/٢٨٤ ح ١٠٧ وص ٣٣٤ فصل ٤٢ ، البرهان:

الذام ٢١١/٥، الذر الئرظيم: ٧٩٥، المناقب: ١/٢٩٢، الانصاف: ٤١، بهجه النظر فى اثبات الوصايه: ٤٤ و١٥٥، البحار: ٢٦/٣١٦، الزام  
الناصب: ١/١٧٤.

٧٠ - المناقب: مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله: الخلفاء بعدي إثنا عشر كعدّه نعباء بنى إسرائيل. (١)

٧١ - ومنه: هشام بن زيد، عن أنس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله من حواريك يا رسول الله؟ فقال: الأئمة من بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة، وهم حواربي وأنصار ديني. (٢)

٧٢ - سلمان وأبو أيوب وابن مسعود وواثله وحذيفه بن أسيد وأبوقتاده وأبوهريره وأنس أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله كم الأئمة من بعدك؟ قال: عدد نعباء بنى إسرائيل. (٣)

٧٣ - غيبة النعماني: أحمد بن هوذه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضاله، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال له:  
يا محمد إن الله عزوجل يأمرك أن تزوج فاطمة من علي أخيك.

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال [له]: يا علي إنني مزوجك فاطمة ابنتي سيده نساء العالمين، وأحبهن إلي بعدك، وكائن منكما سيّدا شباب أهل الجنّة والشهداء المضرّجون المقهورون في الأرض من بعدي، والنجباء الزاهرون الذين

ص: ١٤٨

١- ١/٣٠٠، عنه البحار: ٣٦/٢٧١ .

٢- المصدر السابق ، كفايه الأثر: ٦٩، متشابه القرآن: ٢/٥٤ ، اثبات الهداه: ٢/١٥٧ ح ٤٩٦، الانصاف: ٤٤٦ ، البحار: ٣٦/٢٧١، وص ٣٠٩ ح ١٤٩ .

٣- المناقب: ١/٣٠٠، عنه البحار: ٣٦/٢٧١ .

يُطْفئُ الله بهم الظلم، ويحيى بهم الحق، ويميت بهم الباطل، عدتْهم عدّه أشهر السنه، آخرهم يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه .

كتاب المقتضب لابن عيّاش: عن عبد الصمد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ بن علويّه، عن إسماعيل بن عيسى، عن داود بن الزبرقان (1) والمبارك بن فضاله، عن الحسن (مثله) (2).

٧٤ - غيبه النعماني: بالإسناد إلى عبد السلام بن هاشم البرّاز، عن عبدالله بن [أبي] أمّيه، عن يزيد الرقّاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

لن يزال هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قتيماً من قريش. (3)

أقول: قد أورد النعماني حديث الإثني عشر عن جابر بن سمره وغيره بأسانيد جمّه تركنا إيرادها لكفايه ما أوردناه من الكفايه وسائر الكتب في إثبات المطلوب نعم، نعم ما أورد النعماني والإشاره منّا إليه نعمًا هي .

٧٥ - كفايه الأثر: محمّد بن عبدالله، عن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عماره، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن محمّد بن الحسن، عن عليّ بن محمّد الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالكريم، عن يحيى بن عبدالحميد، عن حنش (4) بن المعتمر، عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: الأئمّه بعدى اثنا عشر، كلّهم من قريش.

ص: ١٤٩

١- «الزبير» ع ، ب . وهو داود بن الزبرقان الرّقاشي، بصرى نزيل بغداد، توفّي بعد سنه ١٨٠. راجع تقريب التهذيب: ١/٢٣١ رقم ١١، ميزان الاعتدال: ٢/٧ .

٢- ٦٥ ح ١، مقتضب الأثر: ٢٩، عنهما البحار: ٣٦/٢٧٢ ح ٩٤.

٣- ١١٩ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٢٨١ ح ١٠٢.

٤- «جيش» ع ، ب ، «حبش» م . وما أثبتناه كما في بعض نسخ الكفايه والمناقب وكتب الرجال. هو: حنش بن المعتمر الكنانى، ويكنى أبا المعتمر، روى عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، تابعيٌّ من أهل الكوفه، ذكره جماعه من التابعين، ضعّفه طائفه ووثّقه آخرون، مات قبل التسعين. راجع طبقات ابن سعد: ٦/٢٢٥، الإصابه: ١/٣٩٦ رقم ٢١١٤، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٩٣ ضمن ترجمه حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظله .

٧٦ - ومنه: أبو المفضل الشيباني، عن محمد بن زهير، عن عمر بن الحسين بن علي بن رستم، عن إبراهيم بن بشار (٢)، عن سفيان بن عيينه، عن عطاء بن السائب عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

٧٧ - الكفاية: الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الكوفي، عن النخعي، عن النوفلي، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزه، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطَّلَعَ إِلَى (٤) الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيًّا.

ثم أطلع الثانيه فاختر منها علياً عليه السلام فجعله إماماً، ثم أمرني أن أتخذه أخاً ووصياً وخليفه ووزيراً، فعلي مني وأنا من علي، وهو زوج ابنتي وأبوسبطي الحسن والحسين. ألا - وإن الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمرى، ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهدي أمتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبه طويله وحيره مضله، فيعلي (٥) أمر الله (٦)، ويظهر دين الله، ويؤاد بنصر الله، وينصر

ص: ١٥٠

١- ٨٤ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٨٢ ح ١٠٣.

٢- «سيار» ع، «يسار» ب، م، وكلاهما مصحف، والصحيح هو: إبراهيم بن بشار الجرجاني البصري الرمادي، صاحب سفيان عيينه، روى عن جماعه منهم: ابن عيينه. قال ابن حبان: كان متقناً ظابطاً، صحب سفيان دهرًا. وقالوا عنه أيضاً: محدث، صدوق، زاهد، توفي سنة ٢٢٤ وقيل ٢٢٧، راجع سير أعلام النبلاء: ١٠/٥١٠ رقم ١٦٦، طبقات ابن سعد: ٧/٣٠٨، ميزان الاعتدال: ١/٢٣.

٣- ٧٩ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٨٢ ح ١٠٤.

٤- «علي» ع.

٥- «فيعلن» م.

٦- «أمره» ع.

بملائكته الله فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. (١).

٧٨ - ومنه: أبو المفضل الشيباني، عن أحمد بن مطوق، عن المغيرة بن محمد بن المهلب، عن عبدالغفار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له: نعثل فقال: يا محمد، إنني أسألك عن أشياء تلجلج (٢) في صدري منذ حين، فإن أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك.

قال: سل يا أبا عماره. فقال: يا محمد صف لي ربك. فقال صلى الله عليه وآله: إن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحده، والأبصار الإحاطه به؟ جلّ عما يصفه الواصفون، نأى (٣) في قربه وقرب في نأيه، كيف الكيف (٤) فلا يقال له كيف، وأين الأين فلا يقال له أين، هو منقطع الكيف فيه (٥) والأينونيه، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني (٦) عن قولك «إنه واحد لا شبيه له» أليس الله واحداً والإنسان واحد؟ فوحدايته أشبهت وحادانيه الإنسان؟

فقال صلى الله عليه وآله: الله واحد وأحدى المعنى، والإنسان [واحد] ثنوى المعنى، جسم وعرض وبدن وروح، وإنما التشبيه في المعاني لا غير.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن وصييك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون.

ص: ١٥١

١- ٦٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٨٢ ح ١٠٥، وعنه إثبات الهداه: ٢/٧٥ ح ٢١٤، وعن كمال الدين: ٢٥٧ ح ٢، وأورده في إعلام الوري:

٢/١٨٢ عن ابن بابويه، وكشف الغمّه: ٢/٥١٠ مرسلًا.

٢- تلجلج في صدره شيء: تردّد.

٣- نأى عن الشيء نأياً: بُعد، أنأيته عنه أى ابعدته عنه.

٤- «الكيفيّة» م.

٥- «الكيفيه فيه» م.

٦- «أخبرني من» ع.

فقال: نعم إنَّ وصيَّي والخليفه من بعدى عليّ بن أبى طالب، وبعده سبطاى الحسن والحسين تتلوه تسعه من ولد(١) الحسين أئمه أبرار.

قال: يامحمد فسمّهم لى. قال: نعم(٢) إذا مضى الحسين فابنه عليّ، فإذا مضى عليّ فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى فابنه عليّ، فإذا مضى عليّ فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه عليّ، فإذا مضى عليّ فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجّ بن الحسن بن عليّ، فهذه اثنا عشر إماماً على عدد نعباء بنى إسرائيل. قال: فأين مكانهم فى الجنّه؟ قال: معى فى درجتى.

قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله، وأشهد أنّهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت هذا فى الكتب المتقدّمه، وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السّلام أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبيّ يقال له: أحمد خاتم الأنبياء لانبى بعده، يخرج من صلبه أئمه أبرار عدد الأسباط. فقال: يا أبا عماره، أتعرف الأسباط؟

قال: نعم يا رسول الله إنّهم كانوا اثنى عشر. قال: فإنّ فيهم لاوى بن أرحيا.

قال: أعرفه يا رسول الله، وهو الذى غاب عن بنى إسرائيل سنين ثمّ عاد، فأظهر شريعته بعد اندراسها(٣)، وقاتل مع قرسطبا(٤) الملك حتّى قتله. وقال صلى الله عليه وآله: كائن فى أمتى ما كان فى(٥) بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل والقده بالقده، وإنّ الثانى عشر من ولدى يغيب حتّى لا يرى، ويأتى على أمتى زمن لا يبقى من الإسلام إلاّ اسمه، ولا من القرآن إلاّ رسمه، فحينئذ يأذن الله له بالخروج، فيظهر الإسلام ويجدد الدين.

ص: ١٥٢

- ١- «صلب» ب، م .
- ٢- «قضى» ع .
- ٣- «دراستها» م .
- ٤- «فريطيا» م، وفى نسخه «فرسطبنا»، وفى أخرى «قرسبطينا»، وفى بعضها «فرسبطينا»، وفى بعضها «قرشيطا» .
- ٥- «من» ع، ب .



ثم قال صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم والويل لمبغضهم. فانتفض نعتل وقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنشأ يقول:

صلى العليّ ذو العليّ

عليك يا خير البشر

أنت النبيّ المصطفى

والهاشمي المفتخر

بك اهتدينا رشدنا

وفيك نرجو ما أمر

ومعشر سميتهم

أئمه إثنى عشر

حباهم ربّ العليّ

ثم صفاهم من كدر

قد فاز من والاهم

وخاب من عفى الأثر

آخريهم يشفى الظمأ

وهو الإمام المنتظر

عترتك الأختيار لي

والتابعون ما أمر

من كان عنكم مُعْرِضاً

فسوف يُصلى بسقر(1)

٧٩ - ومنه: عليّ بن الحسين، عن التلعكبري، عن الحسن بن عليّ بن زكريّا، عن محمّد بن إبراهيم [بن] المنذر [المكّي (٢)] عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندي، عن أفلح بن سعيد، عن محمّد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن العباس، قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله والحسن علي عاتقه والحسين علي فخذه يلثمهما ويقبلهما ويقول: «اللّهم وال من الاهما وعاد من عاداهما»

ثمّ قال: يابن عبّاس كأتى به وقد خضب شبيهه من دمه، يدعو فلا يجاب،

ص: ١٥٣

---

١ - ٦٥ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٢٨٣ ح ١٠٦، وإثبات الهداه: ٢/١٥٠ ح ٤٦٩، ورواه في فرائد السمطين: ٢/١٣٣ ح ٤٣١، بإسناده إلى ابن عبّاس، عنه ينابيع المودّة: ٣/٢٨١ ح ١، وروى قطعه منه ابن شهر آشوب في المناقب: ١/٣٠٠، العدد القويّه: ٨٢، الصراط المستقيم: ٢/١٤٤، الانصاف: ٣٩٢.

٢ - وهو: محمّد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، أبو بكر نزيل مكّه، صاحب التصانيف. قالوا عنه: عالم، حافظ، شيخ الاسلام، عداده من الفقهاء الشافعيّه. توفّي سنه ٣٠٩ أو ٣١٠ وقيل ٣١٨، سير أعلام النبلاء: ١٤/٤٩٠ رقم ٢٧٥، وفيات الأعيان: ٤/٢٠٧، ميزان الاعتدال: ٣/٤٥٠، لسان الميزان: ٥/٢٧.

ويستنصر فلا ينصر. قلت: فمن يفعل ذلك يا رسول الله؟ قال: شرار أمتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي.

ثم قال: يابن عبيد بن جراح عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمره، ألا- ومن زاره فكأنما قد زارني، ومن زارني فكأنما قد زار الله، وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار، [ألا] وإن الإجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والأئمة من ولده . قلت: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟

قال: بعدد حوارى عيسى وأسباط موسى ونقباء بني إسرائيل.

قلت: يا رسول الله فكم كانوا؟

قال: كانوا اثني عشر، والأئمة بعدى اثني عشر، أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه علي، فإذا انقضى (1) علي فابنه محمد فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة .

قال ابن عباس: قلت: يا رسول الله أسامي (لم أسمع بهن) (2) قط! قال لي:

يابن عباس، هم الأئمة بعدى وإن قهروا، أمناء معصومون نجباء اخيار.

يابن عباس، من أتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخله الجنة.

يابن عباس، من أنكرهم أوردّ واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردّني، ومن أنكرني وردّني فكأنما قد أنكر الله وردّه .

[يابن عباس، سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً، فإذا كان كذلك، فأتبع علياً وحزبه، فإنه مع الحق والحق معه، ولا يفترقان حتى يردا علي الحوض].

يابن عباس، ولايتهم ولايتي، وولايتي ولايه الله، وحرّبتهم حرّبي، وحرّبي

ص: ١٥٤

١- «مضى» ع ، ب .

٢- «ما أسمع بهم» ع ، ب .

حرب الله، وسلمهم سلمى، وسلمى سلم الله . ثم قال صلى الله عليه و آله: «بُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». (١)

٨٠ - ومنه: الصدوق، عن الورّاق، عن سعد، عن النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو (٢) بن خالد، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

أنا وعلى والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون.

المناقب: عن ابن نباته (مثله). (٣)

٨١ - الكفاية: أخبرنا القاضي [أبو الفرج] المعافى بن زكريّا البغدادي قال: حدّثنا أبو سليمان (٤) أحمد بن أبي هراسه، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن إسماعيل بن [أبي] أويس (٥)، عن أبيه، عن عبد الحميد

ص: ١٥٥

١ - ١٦، عنه الوسائل: ١٠/٣٥٢ ح ١٦، وإثبات الهداه: ٢/١٥١ ح ٤٧٠، والبحار: ٣٦/٢٨٥ ح ١٠٧، والآيه المباركه ٨، من سوره الصف .

٢- «عمران» ب ، وبعض نسخ الكفاية ، وما أثبتناه كما في ع ، ب ، وكمال الدين وعيون الأخبار وفرائد السمطين. راجع رجال السيد الخوئي: ١٣/١٠١ رقم ٨٨٨٩ وص ١٠٣ رقم ٨٨٩٥ في ترجمه عمرو بن خالد وفيه: روايه الحسين بن علوان عنه.

٣- ٧٤ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٨٦ ح ١٠٨، ورواه الصدوق في عيون الأخبار: ١/٦٤ ح ٣٠، وكمال الدين: ٢٨٠ ح ٢٨، عنهما البحار: ٢٥/٢٠١ ح ١٣، وج ٣٦/٢٤٣ ح ٥٠، وأخرجه في أعلام الدين: ٣٩٦، عن ابن بابويه، وإثبات الهداه: ٢/٥٠ ح ١٢٩، عن العيون والكفاية وص ٨٤ ح ٢٣١، عن كمال الدين ، ورواه الحمويني في فرائد السمطين: ٢/٣١٣ ح ٥٦٣ ، بإسناده إلى ابن بابويه .

٤- «سلمان» ب ، م .

٥- وهو: عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله الأصبحي المدني أخو أبي بكر عبد الحميد ابن أبي أويس. روى عن جماعه منهم: أبيه عبدالله، وأخيه أبي بكر وخاله مالك بن أنس، حدث عنه جماعه منهم: البخاري، ومسلم، وأبوداود والترمذي، والقزويني بواسطه، قالوا عنه: إمام، حافظ، قارئ للقرآن، عالم أهل المدينه ومحدّثهم، وضعفه جماعه أخرى. ولد سنه ١٣٩، توفّي سنه ٢٢٦، وقيل سنه ٢٢٧، سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٩١ رقم ١٠٨، تذكره الحفاظ: ١/٤٠٩، ميزان الاعتدال: ١/٢٢٢، وشذرات الذهب: ٢/٥٨ .

الأعرج، عن عطاء قال: دخلنا على عبد الله بن العباس وهو ليل بالطائف في العله التي توفي فيها ونحن زهاء ثلاثين (١) رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا . فقال لي: يا عطاء، من القوم؟

قلت: يا سيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم: عبد الله بن سلمه بن حضرمي (٢) الطائفي، وعماره بن أبي الأجلح، وثابت بن مالك، فمازلت أعدد له واحداً بعد واحد. ثم تقدموا إليه فقالوا: يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وآله إنك رأيت رسول الله وسمعت منه ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمة، فقوم قدموا علينا عليه السلام على غيره، وقوم جعلوه بعد ثلاثة. قال: فتنفس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

علي مع الحق والحق معه، وهو الإمام والخليفة من بعدي، فمن تمسك به فاز ونجا، ومن تخلف عنه ضلّ وغوى، يلي تكفيني وغسلي ويقضى ديني، وأبو سبطين الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الأئمة التسعة، ومنا مهدي هذه الأمة.

فقال [له] عبد الله بن سلمه: يا بن عم رسول الله فهلاً كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: قد والله أدت ما سمعت «ونصحت لكم ولكن (٣) لا تحبون الناصحين» ثم قال: اتقوا الله عباد الله تقيته من اعتبر بهذا (٤)، واتقى في وجل، وكمش (٥) في مهل، ورغب في طلب، ورهب في هرب، فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عتره نبيكم، فإنني سمعته صلى الله عليه وآله يقول:

من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين.

ثم بكى بكاءً شديداً، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك؟

فقال لي: يا عطاء، إنما أبكي لخصلتين: هول المطلع، وفراق الأحبه.

ص: ١٥٦

١- «رهب ثلاثون» خ .

٢- «حصرم» ب ، في نسخه أخرى «حضرم» .

٣- «ولكن» ع ، ب . والآيه في سورة الأعراف: ٧٩ .

٤- «تمهيداً» ع ، ب .

٥- توضيح: «كمش ككرم: أسرع» ، (منه قدس سره) .

ثم تفرّق القوم عنه فقال لى: يا عطاء خذ بيدي واحملنى إلى صحن الدار فأخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه إلى صحن الدار، ثم رفع يديه إلى السماء .

وقال: اللهم إني أتقرب إليك بمحمد وآل محمد، اللهم إني أتقرب إليك بولايه الشيخ على بن أبى طالب. فما زال يكررها حتى وقع إلى الأرض، فصرنا عليه ساعه، ثم أقمناه فإذا هو ميت رحمه الله عليه. (١)

٨٢ - ومنه: أبو الفرج المعافى بن زكريا، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد ابن معافى السلماني (٢)، عن محمد بن عامر، عن عبد الله بن زاهر، عن عبد القدوس، عن الأعمش، عن حنش بن المعتمر قال: قال أبوذر الغفارى رحمه الله: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى توفى فيه، فقال:

يا أبا ذر، ائتنى بإبنتى فاطمه. قال: فقامت ودخلت عليها وقلت: يا سيده النسوان أجيبى أباك، قال: فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله إنكبت عليه وبكت وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله، وضمها إليه.

ثم قال: يا فاطمه لا تبكى فداك أبوك، فأنت أول من تلحقين بى مظلومه مغصوبه، وسوف تظهر بعدى حسيكه (٣) النفاق، ويسمل (٤) جلباب الدين، وأنت أول من يرد

على الحوض . قالت: يا أبت أين ألقاك؟ قال:

تلقيني عند الحوض وأنا أسقى شيعتك ومحبيك، وأطرد أعداءك ومبغضيك.

قالت: يا رسول الله فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقيني عند الميزان.

قالت: يا أبت فإن لم ألقك عند الميزان؟

قال: تلقيني عند الصراط وأنا أقول: سلّم سلّم شيعه علىّ.

ص: ١٥٧

١- ٧٥ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٢٨٧ ح ١٠٩، وإثبات الهداه: ٢/١٥١ ح ٤٧١ .

٢- «السلماسى» م .

٣- «توضيح: قال الجوهرى: قولهم: فى صدره عليه حسيكه وحساكه أى ضغن وعداوه. انتهى» منه قدس سرّه.

٤- «يقال: سمل الثوب أى خلق وبلى»، منه قدس سرّه .

قال أبوذر: فسكن قلبها، ثم التفت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أبا ذر، إنها بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني، ألا إنها سيده نساء العالمين، وبعلمها سيد الوصيين، وابنيها الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وإنّهما إمامان [إن] قاما أو قعدا (١)، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمّة [معصومون] قوامون بالقسط، ومنا مهديّ هذه الأمّة.

قال: قلت: يا رسول الله، فكم الأئمّة من بعدك؟ قال: عدد نساء بني إسرائيل. (٢)

٨٣ - ومنه: أبوالمفضل، وأحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري، عن محمد بن لاحق اليماني، عن إدريس بن زياد، عن إسرائيل بن يونس بن (٣) أبي إسحاق السبيعي، عن جعفر بن الزبير، [عن القاسم] عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

معاشر الناس إنّي راحل عنكم عن قريب ومنطلق إلى المغيب، أوصيكم في عترتي خيراً، وإياكم والبدع، فإنّ كلّ بدعه ضلاله وكلّ ضلاله وأهلها في النار.

معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، (ومن افتقد الفرقدين فليتمسك) (٤) بالنجوم الزاهرة بعدى أقول قولي [هذا] وأستغفر الله لي ولكم. قال: فلما نزل عن المنبر تبعته حتى دخل بيت عائشه فدخلت إليه وقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول: إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، وإذا افتقدتم

ص: ١٥٨

١- قوله صلى الله عليه وآله «قاما أو قعدا» أي سواء قاما بأمر الإمامه أو غضب حقهما وقعدا» منه قدس سره .

٢- ٩٤ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٢٨٨ ح ١١٠، اثبات الهداه: ٢/١٥٤، طرف من الأنباء: ٥٢٢، الانصاف: ٢٠٦ .

٣- «عن» ع ، وهو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وأبي إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، ويكنّى إسرائيل بأبي يوسف الهمداني السبيعي الكوفي، ورد بغداد وحديث بها. قالوا عنه: حافظ، حجّه، ثقه، صدوق . راجع سير أعلام النبلاء: ٧/٣٥٥ رقم ١٣٣، طبقات ابن سعد: ٦/٣٧٤، تاريخ بغداد: ٧/٢٠، ميزان الاعتدال: ١/٢٠٨ .

٤- «فإذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا» م .

الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم الزاهره، فما الشمس؟ وما القمر؟ وما الفرقدان؟ وما النجوم الزاهره؟ فقال: أمّا الشمس فأنا، وأمّا القمر فعلى، فإذا افتقدتمونى فتمسّكوا به بعدى، وأمّا الفرقدان فالحسن والحسين فإذا افتقدتم القمر فتمسّكوا بهما، وأمّا النجوم الزاهره فالأئمه التسعه من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

ثم قال صلى الله عليه وآله: إنهم هم الأوصياء والخلفاء بعدى، أئمه أبرار، عدد أسباط يعقوب وحوارى عيسى. قلت: فسّمهم لى يا رسول الله. قال: أولهم وسيدهم على بن أبى طالب، وسبطاى وبعدهما زين العابدين على بن الحسين، وبعده محمد بن على باقر علم النبيين وجعفر بن محمد، وابنه الكاظم سمى موسى بن عمران، والذى يقتل بأرض الغربه [ابنه] على، ثم ابنه محمد، والصادقان على والحسن، والحجّه القائم المنتظر فى غيبته، فإنهم عترتى من دمي ولحمى، علمهم علمى، وحكمهم حكمى، من آذانى فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتى. (١)

٨٤ - منه: على بن الحسين البزوفرى، عن عبد الله بن عامر، عن محمد بن مسروق، عن خالد بن إلياس، عن صالح بن أبى حنان، عن الصباح بن محمد، عن أبى حازم، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمه من بعدى بعدد نقيب بنى إسرائيل وكانوا اثنى عشر.

ثم وضع يده على صلب الحسين عليه السلام وقال: تسعه من صلبه والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فالويل لمبغضيههم.

المناقب لابن شهر آشوب: عن سلمان (مثله). (٢)

٨٥ - ومنه: أبو عبد الله [الحسين بن محمد سعيد بن على الخزاعى، عن] محمد ابن أحمد، عن عمر بن عبد الله المقرئ، عن أسد بن موسى، عن عبد الله بن حكيم، عن

ص: ١٥٩

١ - ٩٩ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٨٩ ح ١١١، وإثبات الهداه: ٢/١٥٤ ح ٤٨٧.

٢ - ١٠٧ ح ٦، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٠ ح ١١٢.



أبي بكر الراهبى، عن الحجاج بن أرطاه، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام، تسعه من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم.

المناقب: عن عطية (مثله). (١).

٨٦ - ومنه: عن علي بن الحسين، عن أبي جعفر بن الحسن [اليزوفرى]، عن جعفر ابن الحسين البلخى، عن شقيق بن أحمد البلخى، عن سيماك، عن زيد بن أسلم، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أهل بيتى أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء.

قيل: يارسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك؟

قال: نعم [الأئمة] بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، أمناء معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة، (٢) ألا إنهم أهل بيتى وعترتى من لحمى ودمى، ما بال أقوام يؤوننى فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتى. (٣)

٨٧ - ومنه: أبو المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن سلمه بن قيس، عن علي بن عتياس، عن أبي الحجاج، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم. (٤)

٨٨ - ومنه: عنه، عن محمد بن جرير، عن محمد بن يحيى الجلى، عن علي بن مشهر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد قال: سمعت

ص: ١٦٠

١- ٨٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٠ ح ١١٣.

٢- «الأئمة» م.

٣- ٨٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٢٩١ ح ١١٤، وإثبات الهداه: ٢/١٥٢ ح ٤٧٦.

٤- ٨٧ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٢٩١ ح ١١٥، وإثبات الهداه: ٢/١٥٢ ح ٤٧٧.

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: يا حسين، أنت الإمام ابن الإمام أخو الإمام، تسعه من ولدك أئمة أبرار، تاسعهم قائمهم .

فقيل: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر تسعه من صلب الحسين .(١)

٨٩ - ومنه: أبو علي [ أحمد بن إسماعيل السليماني، عن أبي علي محمد بن همام، عن محمد بن محمد بن عمران، عن حماد بن أبي حازم، عن عمران بن محمد ابن سعيد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدرى، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين والتاسع قائمهم، [ثم] قال: لا يبغضنا إلا منافق.(٢)

٩٠ - ومنه: علي بن الحسن، عن الحسين بن أحمد بن عبد الله، عن أبي بكر [محمد] ابن موسى، عن سليمان بن هبة الله، عن يحيى بن أكثم، عن أبي عبد الرحمن المسعودى، عن كثير النوا، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين والتاسع قائمهم .

ومنه: علي بن الحسن، عن الحسين بن أحمد، عن هارون بن عبد الحميد، عن أبيه عبد الحميد، عن صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد (مثله). (٣)

٩١ - ومنه: أبو الحسين محمد بن جعفر، عن ابن عقده، عن محمد بن محمد بن عبد الله، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عبيده، عن أياس بن سلمه قال: سمعت أبا سعيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ص: ١٦١

١- ٨٧ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٢٩١ ح ١١٦، وإثبات الهداه ٢/١٥٢ ح ٤٧٨ .

٢- ٨٨ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٢٩٢ ح ١١٧، وإثبات الهداه: ٢/١٥٣ ح ٤٧٩ .

٣- ٨٩ ح ٦ و ٧، عنه البحار: ٣٦/٢٩٢ ح ١١٨، وإثبات الهداه: ٢/١٥٣ ح ٤٨٠ .

الخلفاء بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين والتاسع [قائمههم و(١)] مهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيههم. (٢)

٩٢ - ومنه: علي بن (٣) الحسن بن محمد بن منده، عن هارون بن موسى، عن ابن عقده، عن محمد بن عتاب، عن حماد بن أبي حازم، عن عمران بن محمد بن سعيد، عن أبيه، عن جدّه عن أبي سعيد قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة الأولى ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال:

معاشر أصحابي إنّ مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، وباب حطّه في بني إسرائيل، فتمسّكوا بأهل بيتي بعدى والأئمة الراشدين من ذريتي فإنكم لن تضلّوا أبداً. فقيل: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟

قال: اثنا عشر من أهل بيتي - أو قال: من عترتي - . (٤)

٩٣ - ومنه: علي بن محمّد، عن محمّد بن أحمد الصفواني، عن فيض بن مفضل الحلبي، عن مسعر بن كدام، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدى اثنا عشر تسعه من صلب الحسين والمهديّ منهم. (٥)

٩٤ - ومنه: أبوالمفضل، عن محمد بن رباح الأشجعي، عن محمد بن غالب بن الحارث، عن إسماعيل بن عمرو و(٦) البجلي، عن عبدالكريم، عن أبي الحسن، عن أبي

ص: ١٦٢

١- ليس في م .

٢- ٩٠ ح ٨، عنه البحار: ٣٦/٢٩٢ ح ١١٩، وإثبات الهداه: ٢/١٥٣ ح ٤٨١ .

٣- «عن» ب . راجع أعلام القرن الرابع: ١٨٠ و ١٨٤ .

٤- ٩١ ح ٩، عنه البحار: ٣٦/٢٩٢ ح ١٢٠، وإثبات الهداه: ٢/١٥٣ ح ٤٨٢، مقتضب الأثر: ٧، الانصاف: ٢٣٩ .

٥- ٩٢ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٩٣ ح ١٢١ .

٦- «عمر» ع . وهو إسماعيل بن عمرو بن نجیح البجلي الكوفي ثم الاصبهاني. ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات، توفي سنة ٢٢٧،

سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٣٥ رقم ١٣٦، ميزان الاعتدال: ١/٢٣٩، لسان الميزان: ١/٤٢٥ .

الحارث، عن أبي ذرّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبني وأهل بيتي كُنّا وهو كهاتين - وأشار بالسبابة والوسطى - .

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: أخى خير الأوصياء، وسبطاى خير الأسياب، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبراراً، ومنا مهديّ هذه الأمة.

قلت: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نساء بنى إسرائيل. (١)

٩٥ - ومنه: عليّ بن الحسن بن محمّد بن منده، عن التلعكبرى، عن ابن عقده، عن محمّد بن سالم بن عبدالرحمان، عن الحسن بن أبي جعفر، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: ألا- إنّ مثلهم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطّه فى بنى إسرائيل.

المناقب: عن أبي ذرّ (مثله). (٢)

٩٦ - إعلام الورى: فمّمّا جاء من الأخبار الّتى نقلها أصحاب الحديث غير الإماميه فى ذلك وصحّحوها ما رواه الإمام أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندى محدّث خراسان (٣)، قال: أخبرنا أبو العباس المستغفرى قال: حدّثنا أبو الحسين (٤) نصر بن

ص: ١٦٣

١- ٩٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٩٣ ح ١٢٢، وإثبات الهداه: ٢/١٥٤ ح ٤٨٤ .

٢- ٩٦ ح ٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٣، ١٢٣ وأخرجه فى إثبات الهداه: ٢/١٥٤ ح ٤٨٦ عن الكفايه .

٣- قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٠٥ رقم ١٢٥ : الإمام الحافظ الرحال أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن قاسم بن جعفر السمرقندى الكوخميّنى، ولد سنه تسع وأربعمائه، وصحب جعفر بن محمّد المستغفرى الحافظ وتخرّج به وأكثر عنه.. قال السمعانى: سألت عن إسماعيل الحافظ فقال: إمام، حافظ، سمع وجمع وصنّف.

٤- «الحسن» م .

أحمد بن إسماعيل الكسائي، أخبرنا أبو حاتم جبرئيل بن مجاع الكسائي أخبرنا قتيبة بن سعيد (١)؛ قال: وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد (٢) الصائغ، أخبرنا أبو العباس [الثقفي، حدّثنا قتيبة، وأخبرنا أبو سلمة القاضي، أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس (٣)] النسوي، حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمره مع غلامى نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب إليّ: إنني سمعت رسول الله يوم جمعه عشيه رجم الأسمى يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفه كلهم من قريش [ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة]. وسمعته يقول: أنا الفرط على الحوض.

رواه مسلم فى الصحيح، عن أبى بكر بن أبى شيبة وقتيبة بن سعيد.

المناقب: حدّثنى الفراوى، عن أبى الحسين الفارسى، عن أبى الجلودى، عن أبى إسحاق الفقيه عن مسلم (مثله).

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى المسند. (٤)

٩٧ - ومنه: قال: وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد الصائغ، أخبرنا أبو العباس الثقفى، حدّثنا محمّد بن رافع، حدّثنا ابن أبى فديك، أخبرنا ابن

ص: ١٦٤

١- «سعد» ع، وهو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى، أبو رجاء. قالوا عنه: محدّث، إمام، جوال، راويه الاسلام، ثقه، صدوق، قدم بغداد فى سنة ٢١٦، فجاهه أحمد ويحيى، توفى سنة ٢٤٠، طبقات ابن سعد: ٧/٣٧٩، تاريخ بغداد: ١٢/٤٦٤، سير أعلام النبلاء: ١١/١٣، رقم ٨.

٢- «أحمد» ع .

٣- ليس فى م .

٤- ٢/١٥٧، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٨٩، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٧ ح ١٢٦، ورواه مسلم فى صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٣٩، الخصال: ٢/٤٧٣ ح ٣٠، اعلام الورى: ٢/١٥٨، كشف الغمّة: ١/٥٧، روضه المتّقين: ١٣/٢٦٨، اثبات الهداه: ٢/١١٢، الانصاف: ٣٠٣ و ٥٠٣ .

أبي ذئب (١)، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد (٢) أنه أرسل إلى ابن سمره العدوي، فقال: حدثنا حديثاً سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفه من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة وأنا الفرط على الحوض .

رواه مسلم عن محمد بن رافع (٣).

٩٨ - وأخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكاتب، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحارثي، أخبرنا محمد بن أسحاق الثقفي، حدثنا قتيبه، حدثنا أبو عوانه، عن سماك عن جابر بن سمره، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يكون بعدى اثنا عشر أميراً [وتكلم بكلمه] فلم أفهم ما قال، فسألت القوم فزعموا أنه قال: كلهم من قريش .

رواه مسلم، عن قتيبه (٤).

٩٩ - قال: وأخبرنا أبو سلمه القاضي، حدثنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي، حدثنا أبو الحصين (٥) عبد الله بن أحمد بن عبد الله اليربوعي، حدثنا عنبر، حدثنا حصين، عن جابر بن سمره قال: دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي:

إن هذا الأمر لن ينقضي - أو لن يمضي - حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفه.

ص: ١٦٥

١- «ذئب» ع . وهو: محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسم أبي ذئب: هشام بن شعبة، أبو الحارث القرشي المدني روى عنه جماعة منهم: ابن أبي فديك. قالوا عنه: فقيه أهل المدينة، صالح، قوال بالحق، يُشبهه بسعيد بن المسيب، قليل الحديث، ثقة، توفي سنة ١٥٨، وقيل: ١٥٩، بالكوفة. سير أعلام النبلاء: ٧/١٣٩ رقم ٥٠، تاريخ بغداد: ٢/٢٩٦، وفيات الأعيان: ٤/١٨٣ .

٢- «سعيد» ب ، وهو مصحف .

٣- ٢/١٥٨، عنه البحار: ٣٦/٢٩٧ ح ١٢٧، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٤ ذح ١٠ .

٤- ٢/١٥٨، عنه البحار: ٣٦/٢٩٧ ح ١٢٨، وروى مثله باختلاف في صحيح مسلم: ٣/١٤٥٣ ذح ٦ .

٥- أضاف في م «بن» . قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٤٠١ رقم ١٧٨ : عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي أبو حصين: بفتح أوله، الكوفي، ثقة، من الحاديه عشره، مات سنة ثمان وأربعين أي بعد المائتين .

ثم قال شيئاً لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: [قال]: كلهم من قريش. (١).

١٠٠ - قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي، حدثنا أبو عماره، حدثنا الفضل بن موسى، عن وهب، عن أبي خالد الوالبي قال: سمعت جابر بن سمره، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفه كلهم من قريش. (٢).

١٠١ - قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، حدثنا أبو القاسم النسوي، [حدثنا أبو العباس النسوي] حدثنا جعفر بن حميد العيسى، حدثنا يونس بن أبي يعقوب، عن عون بن أبي جحيفه، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفه كلهم من قريش. (٣).

١٠٢ - ومما ذكره الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه قال: ومن ذلك ما رواه محمد بن عثمان الدهني، حدثنا عبد الله (٤) بن جعفر الرقي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنا عند عبد الله بن مسعود فقال له رجل: أحدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال له عبد الله: نعم وما سألتني عنها أحد قبلك، وإنك لأحدث القوم سناً، سمعته صلى الله عليه وآله يقول:

يكون بعدى من الخلفاء، عدّه نقيب موسى اثنا عشر خليفه، كلهم من قريش.

وروى عثمان بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج (٥)، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان،

ص: ١٦٦

١- ٢/١٥٩، عنه البحار: ٣٦/٢٩٨ ح ١٢٩.

٢- ٢/١٥٩، عنه البحار: ٣٦/٢٩٨ ح ١٣٠.

٣- ٢/١٥٩، عنه البحار: ٣٦/٢٩٨ ح ١٣١، يأتي مثله في ص ١٧٥ ح ١٠٤، مع إتحاداتهما.

٤- «أبو عبد الله» م. هو: عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، وثقه ابن معين وأبو حاتم، توفي سنة ٢٢٠، تقريب التهذيب: ١/٤٠٦ رقم ٢٣٠، وميزان الاعتدال: ٢/٤٠٣ رقم ٤٢٤٩.

٥- «الأشجع» م. وهو أبو سعيد، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المفسر صاحب التصانيف. قال النسائي: صدوق، توفي سنة ٢٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/١٨٢ رقم ٦٤، تقريب التهذيب: ١/٤١٩، رقم ٣٤٢ وج ٢/٤٢٧ رقم ٢٦.

وعليّ بن محمّد، وإبراهيم بن سعيد [جميعاً]، عن أبي أسامه، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق (مثل الأوّل بعينه).

ورواه أبوأسامه، عن أشعث، عن عامر الشعبي، عن عمّه قيس بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود (وذكر نحوه).

ورواه حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله وزاد فيه قال: كنّا جلوساً عند عبد الله يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمان، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك أمر هذه الأُمّة من خليفه بعده؟

فقال له عبد الله: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال: اثنا عشر عدّه نعباء بني إسرائيل. (١)

١٠٣ - ورواه سليمان بن أحمر قال: حدّثنا أبوعون، عن الشعبي، عن جابر بن سمره أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

لا يزال أهل هذا الدين يُنصرون (٢) على من ناوهم إلى اثني عشر خليفه.

فجعل الناس يقومون ويقعدون، وتكلّم بكلمه لم أفهمها،

فقلت لأبي - أو لأخي - : أيّ شيء قال؟ قال: [قال]: كلّمهم من قريش.

ورواه فطر بن خليفه، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمره، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

(مثله). (٣)

١٠٤ - ورواه سهل بن حمّاد، عن يونس بن أبي يعفور قال: حدّثني عون بن أبي جحيفه (٤)، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وعمّي جالس بين يدي، فقال

ص: ١٦٧

١ - ٢/١٦٠، عنه البحار: ٣٦/٢٩٨ ح ١٣٢، وإثبات الهداه: ٢/٢٦٤ ح ١٥، غيبه النعماني: ١٠٦ ح ٣٧، وص ١١٦ ح ١، تقريب المعارف: ٤١٧، اعلام الوری: ٣٨٣، مقتضب الأثر: ٣.

٢ - «منصورون» ب.

٣ - ٢/١٦٢، عنه البحار: ٣٦/٢٩٩ ح ١٣٣.

٤ - إسم أبي جحيفه «وهب بن عبد الله»، هو وهب بن عبد الله أبو جحيفه السوائي الكوفي، كناه عليّ عليه السلام وهب الخير أو وهب الله، من صغار الصحابه، صحب عليّاً عليه السلام، وكان على شرطه الكوفه، حدّث عن النبيّ صلى الله عليه وآله، وعن عليّ عليه السلام عن البراء. وقيل: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا خطب يقوم أبو جحيفه تحت منبره. اختلف في سنه وفاته، قيل سنه ٦٤، وقيل سنه ٧٤، تجد ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٣/٢٠٢ رقم ٤٤، طبقات ابن سعد: ٦/٦٣، تاريخ بغداد: ١/١٩٩، أسد



الغابه: ٥/٩٥، ١٥٧، الإصابه: ٣/٦٤٢ رقم ٩١٦٦، تقريب التهذيب: ٢/٣٣٨ رقم ١١٩ و ٤٠٥ رقم ٧، ورجال الشيخ الطوسي: ٦١  
رقم ١.

رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفه، كلهم من قريش .

المناقب: عن سهل (مثله). (١).

١٠٥ - إعلام الوري: وروى الليث بن سعد (٢)، عن خالد بن زيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعه (٣) بن سيف قال:

كنا عند شفي (٤) الأصبحي فقال: سمعت عبد الله بن عمر يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفه.

المناقب: عن الليث (مثله). (٥).

١٠٦ - إعلام الوري: ومما ذكره الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد

ص: ١٦٨

١- ٢/١٦٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩١، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٩ ح ١٣٤، وأخرجه العسقلاني في فتح الباري: ١٣/١٨٢، عن البزار والطبراني، ونورالدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١٩٠، عن الطبراني في الأوسط والكبير، وعن البزار، والمناوي في الجامع الأزهر كما في جامع الأحاديث: ٩/٥٠٢ من طريق الطبراني في الكبير والأوسط وأورده محمد بن مبيّن الهندي في وسيله النجاه: ٢٢٩ وأخرجه اللكهنوي في مرآة المؤمنين: ١١١ بطرق متعدده، عن الشيخين وغيرهما، عن ابن أبي جحيفه، عن أبيه. تقدّم الحديث في ص ١٨٣ ح ١٠١، عن إعلام الوري أيضاً .

٢- «سعيد» م . تقدمت ترجمته في ص ١٣٤.

٣- «أبي ربيعه» ع ، وهو: ربيعه بن سيف بن ماته المعافري الإسكندراني المصري، تابعي . قال عنه الدارقطني: صالح . وقال النسائي: ليس به بأس . توفي سنة ١٢٠، ميزان الاعتدال: ٢/٤٣ رقم ٢٧٥١، تقريب التهذيب: ١/٢٤٦ رقم ٥٥ .

٤- «شقيق» ع ، ب ، م . راجع ص ١٣٣ ح ٢٢ .

٥- ٢/١٦٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩١، عنهما البحار: ٣٦/٣٠٠ ح ١٣٥، أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء: ٥٦، عن أبي القاسم البغوي بإسناده عن عبد الله بن عمر ، غيبه النعماني: ١٠٥ و ١٢٦ ، غيبه الطوسي: ١٣٠ .

الدوريسى (١) فى كتابه فى الردّ على الزيديه: أخبرنى أبى، قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر بن بابويه، قال: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن ابن عيّاس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من؟ فأشار إلى على عليه السلام فقال: إلى هذا، فإنّه مع الحقّ والحقّ معه، ثمّ يكون من بعده أحد عشر إماماً، مفترضه طاعتهم كطاعتى (٢). (٣)

١٠٧ - قال وأخبرنى المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرنى محمّد بن على، قال: حدّثنى حمزه بن محمّد العلوى، حدّثنا أحمد بن يحيى الشّحام، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن إدريس الحنظلى، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أبى عتيّاب (٤) الأعين، حدّثنا سويد بن سعيد الأنبارى، حدّثنا محمّد بن عبد الرحمان بن شردين الصنعانى، عن ابن المثنى، عن أبيه، عن عائشه قال: سألتها كم خليفه يكون

ص: ١٦٩

١- «أبى أحمد» م . هو أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس بن محمّد بن العباس الفخر الرازى الدوريسى العبسى من ذريه حذيفه بن اليمان، ولد سنه ٣٨٠، وتوفى سنه ٤٧٣، قال المحدّث النورى فى خاتمه المستدرک: العالم الجليل المعروف بيته آباءً وابناءً بالفقاهه والفضل . وقال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست: ٣٧ رقم ٦٧ : ثقه، عين، عدل، قرأ على شيخنا المفيد أبى عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثى البغدادى المعروف بابن المعلم، وعلى السيد الأجل المرتضى علم الهدى أبى القاسم علىّ قدس الله أرواحهم . وله تصانيف منها «الكفايه فى العبادات» وكتاب عمل اليوم وليله» وكتاب «الاعتقاد» . وزاد الحرّ العاملى فى أمل الامل: ٢/٥٣ رقم ١٣٧، وكتاب «الردّ على الزيديه» . وقال عنه: ثقه، عين، عظيم الشأن، معاصر للشيخ الطوسى وقد ذكره فى رجاله ووثقه . وقد ذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ٣٢ رقم ١٧٣ وقال: له «الردّ على الزيديه» . ودوريسى: قريه على فرسخين من الرى غربيهها . وراجع الدرعيه: ١٠/٢٠٠ رقم ٥١٨، رجال الشيخ الطوسى: ٤٥٩ رقم ١٧، ومعجم البلدان: ٢/٤٨٤، ماده دوريسى .

٢- «كطاعته» ع ، ب .

٣- ٢/١٦٣، عنه البحار: ٣٦/٣٠٠ ح ١٣٦، وإثبات الهداه: ٢/٢٦٥ ح ٢١ .

٤- «أبوبكر بن محمّد بن أبى غياث» ع . «أبوبكر محمّد بن أبى غياث» ب ، م . قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ٢/١٨٩ رقم ٥١٢: محمّد بن أبى عتاب البغدادى، أبوبكر الاعمين واسم أبيه طريف، وقيل حسن بن طريف، صدوق، من [الطبقه] الحاديه عشره مات سنه أربعين بعد المائتين .

لرسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفه. قال:

فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤم عندي مكتوبه بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقلت لها: فأعرضيه، فأبت. (١).

١٠٨ - قال: وأخبرني أبو عبدالله محمد بن وهبان، قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن العمى، قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، قال: حدثني أبي قال:

كنت يوماً عند الرشيد، فذكر المهدي، وما ذكر من عدله، فأظن في ذلك.

فقال الرشيد: إني أحسبكم تحسبونه أبي المهدي؛

حدثني عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبدالمطلب أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفه، ثم تكون أمور كريبه وشدّه (٢) عظيمه ثم يخرج المهدي من ولدي، يصلح الله أمره في ليله فيملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويمكث في الأرض ما شاء الله، ثم يخرج الدجال .

المناقب: محمد بن زكريا (مثله). (٣).

١٠٩ - إرشاد القلوب: بالاسناد إلى المفيد باسناده إلى عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض اطلاعه فاخترني منها فجعلني نبياً، ثم أطلع ثانيه فاختر منها علياً فجعله إماماً، ثم أمرني أن أتخذه أخاً ووصياً وخليفه ووزيراً.

فعلني مني وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، ألا وإن الله جعلني أنا

ص: ١٧٠

١- ٢/١٦٤، عنه البحار: ٣٦/٣٠٠ ح ١٣٧، وإثبات الهداه: ٢/٢٦٥ ح ٢٢ .

٢- «شديده» م .

٣- ٢/١٦٤، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٢، عنهما البحار: ٣٦/٣٠٠ ح ١٣٨، اثبات الهداه: ٢/٣٣٣، حليه الأبرار: ٦/٤٨٨، الانصاف: ٥١١، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٢٦٥ ح ٢٣ و ٢٤، عن إعلام الوري، ورواه في فرائد السمطين: ٢/٣٢٩ ح ٥٧٩ بإسناده إلى عبدالله بن عباس .

وأيّاهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمرى، ويحفظون وصيتى، التاسع منهم قائمهم. (١)

١١٠ - وعن الشيخ المفيد رفعه إلى أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبوذرّ وسلمان [وزيد بن ثابت (٢)] وزيد بن أرقم عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل الحسن والحسين عليهما السلام، فقَبَلهما رسول الله صلى الله عليه وآله، وقام أبوذرّ فانكبّ عليهما وقبل أيديهما، ثم رجع فقعدهما معنا، فقلنا له سرّاً: يا أبا ذرّ، أنت رجل شيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تقوم إلى صبيّين من بنى هاشم فتنبّ عليهما وتقبّل أيديهما؟!!

فقال: نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله لفعلتم لهما (٣) أكثر ممّا فعلت [أنا]. فقلنا: وماذا سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله يا أباذرّ؟

قال: سمعته يقول لعلّى عليه السّلام ولهما: يا عليّ - والله - لو أنّ رجلاً صام وصلّى حتّى يصير كالشّنّ البالى، إذن ما نفعته صلاته وصومه إلّا بحبّكم. (٤)

يا عليّ من توّسل إلى الله بحبّكم فحقّ على الله أن لا يرده.

يا عليّ من أحبّكم وتمسّك بكم فقد تمسّك بالعروة الوثقى.

قال: ثمّ قام أبوذرّ وخرج فتقدّمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقلنا: يا رسول الله أخبرنا أبوذر عنك بكيت وكيت .

فقال: صدق أبوذرّ، والله ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذرّ.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: خلقنى الله تبارك وتعالى وأهل بيتى من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام [ثمّ نقلنا إلى صلب آدم] ثمّ نقلنا من صلبه إلى أصلاب الطاهرين

ص: ١٧١

---

١ - ٢/٣١١، عنه البحار: ٣٦/٣٠١ وح ١٣٩، كمال الدين: ١/٢٥٧ ح ٢، اعلام الورى: ٢/١٨٣، كشف الغمّة: ٢/٥١٠، الصراط المستقيم: ٢/١٢١، اثبات الهداه: ٢/٧٥، الانصاف: ٢٣٤، البحار: ٣٦/٢٨٢ ح ١٠٥.

٢- ليس فى م .

٣- «بهما» ع ، ب .

٤- «بحبّك» ع ، ب .

وإلى أرحام المطهرات. (١) قلت (٢): يارسول الله فأين كنتم؟ وعلى أى مثال كنتم؟ قال: كنا أشباحاً من نور تحت العرش، نستبح الله ونقدسه ونمجده.

ثم قال صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغْتَ سِدْرَهُ الْمُنْتَهَى وَدَعَنِي جِبْرَائِيلُ، قُلْتُ: يَا جِبْرَائِيلُ حَبِيبِي أَفِي هَذَا الْمَكَانِ تَفَارَقْتَنِي؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجُوزُهُ فَتَحْتَرِقُ أَجْنَحْتِي ثُمَّ زَخَّ (٣) بِي فِي النُّورِ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ .

يا محمد إنى أطلعت إلى الأرض أطلعه فاخترتك منها فجعلتك نبياً.

ثم أطلعت ثانيه (٤) فاخترت منها علياً وجعلته وصييك ووارث علمك والإمام [من] بعدك، وأخرج من أصلابكما الذريه الطاهره والأئمه المعصومين خزّان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة، ولا الجنه ولا النار .

يا محمد أتحب أن تراهم؟ وساق الحديث إلى آخر ما مرّ في باب النصّ عليهم من الله بلا واسطه في المعراج. (٥)

١١١ - الكفاية: الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير، عن أبي جميله، عن جابر الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهديّ من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيّتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبه وحيه تضلّ فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأ عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. (٦)

ص: ١٧٢

١- «الطاهرات» م .

٢- «فقلنا» م .

٣- «زخّ» م ، وكلاهما بمعنى دفع أو رمى .

٤- «إطاعه» ع ، ب .

٥- ٢/٣١٢، عنه البحار: ٣٦/٣٠١ ح ١٤٠، كفاية الأثر: ص ٧٠ .

٦- ١٣١ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣٠٩ ح ١٤٨، وفي كمال الدين: ٢٨٦ ح ١، بهذا الإسناد وص ٢٨٧ ح ٤، عن أبيه بإسناده إلى أبي بصير، عن الصادق عليه السّلام، عن آبائه، عن الرسول صلى الله عليه وآله مثله . وأخرجه في إعلام الوري: ٢/٢٢٦، والبحار: ٥١/٧١ ح ١٣، عن الكمال. وأورده في كشف الغمّه: ٢/٥٢١، عن جابر الجعفي، عن جابر الأنصاري. ورواه في فرائد السمطين: ٢/٣٣٥، بإسناده إلى ابن بابويه. وروى مثله في الإمامه والتبصره: ١١٩ ح ١١٤، بإسناده إلى الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، عن الرسول صلى الله عليه وآله .

١١٢ - ومنه: أبوالمفضل، عن رجاء بن يحيى العبرثائي الكاتب، عن محمّد بن خلّاد الباهلي، عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن حوارى عيسى فقال: كانوا من صفوته وخيرته، وكانوا اثني عشر مجرّدين مكّمشين (١) في نصره الله ورسوله، لانزّهو فيهم، ولا ضعف ولا شك؛ كانوا ينصرونه على بصيره، ونفاذ وجد، وعناء.

قلت: فمن حواريك يا رسول الله؟ فقال: الأئمّه بعدى اثنا عشر من صلب عليّ وفاطمه، وهم حوارىي وأنصار ديني، عليهم من الله التحيّه والسلام. (٢)

١١٣ - ومنه: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عيّاش الجوهري، عن محمّد بن أحمد الصفواني، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمه (٣)، عن محمّد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك.

قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر ثمّ أقبل علينا فقال:

معاشر أصحابي من أحبّ أهل بيتي حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدى فقد استمسك بالعروة الوثقى .

فقام إليه أبوذرّ الغفاري فقال: يا رسول الله كم الأئمّه بعدك؟

قال: عدد نعباء بنى إسرائيل. فقال: كلّهم من أهل بيتك؟

قال: كلّهم من أهل بيتي، تسعه من صلب الحسين، والمهدىّ منهم. (٤)

١١٤ - ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن موسى بن عبيد الله بن يحيى [بن خاقان] (٥) عن أحمد بن الحسن بن الفضل [بن الربيع] عن عثمان بن أبي شيبه، عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك

ص: ١٧٣

١- مكّمشين: أى مسرعين منه.

٢- ١٣٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٠٩ ح ١٤٩ وإثبات الهداه: ٢/١٥٧ ح ٤٩٦ .

٣- «مسلمه» م .

٤- ١٤٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣١٠ ح ١٥٠، وإثبات الهداه: ٢/١٥٨ ح ٤٩٨ .

٥- «موسى بن عبد الله بن يحيى» ع ، م . «موسى بن أحمد بن عبيد الله بن يحيى» ب . تقدّمت ترجمته فى ص ١٢٠ .

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أوصياء الأنبياء الذين يقومون بعدهم بقضاء ديونهم وإنجاز عدااتهم ويقاتلون على سنتهم؛

ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: أنت وصي وأخي في الدنيا والآخرة، تقضى ديني وتنجز عدااتي، تقاتل علي سنتي، تقاتل علي التأويل كما قاتلت علي التنزيل (١)، فأنا خير الأنبياء، وأنت خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط، ومن صلبهما تخرج الأئمة التسعة مطهرون معصومون قوامون بالقسط، والأئمة بعدى علي عدد نساء بني إسرائيل وحواري عيسى، هم عترتي من لحمي ودمي. (٢)

١١٥ - ومنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن محمّد بن منده، عن هارون بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن صدقه الرقي بمصر، عن أبيه، عن محمّد بن خلاد الباهلي، عن معاذ بن معاذ، عن ابن (٣) عون، عن هشام بن زيد (٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر. ثم أخفى صوته فسمعه يقول: كلهم من قريش. (٥)

١١٦ - ومنه: القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، عن علي بن عقبه القاضي الشيباني (٦)، عن أبي بكر محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن عرفه الطائي الحمصي، عن [الفريابي] (٧) محمّد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن

ص: ١٧٤

١- «تنزيله» ع، ب .

٢- ١٤٢ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣١٠ ح ١٥٢ .

٣- «أبي» ع، ب . تقدّمت ترجمته ص ١٣٠ ح ١٥ .

٤- يزيد. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢/٣١٨ رقم ٨٠: هشام بن زيد بن أنس بن مالك الانصاري، ثقة، من الخامسة .

٥- ١٤٣ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣١١ ح ١٥٣ ، وإثبات الهداه: ٢/١٥٩ ح ٥٠١ .

٦- «السناني» ب .

٧- «العبرتائي» ب ، «الفرياني» م ، وفي نسخه أخرى: العرياني، وفي بعضها: الفرياني. وما أثبتناه كما في كتب التراجم. وهو:

محمّد بن يوسف بن واقد بن عثمان بن الفريابي، أبو عبدالله الضبي، شيخ البخاري. من أهل قيساريه. سمع من جماعه، منهم:

الثوري وصحبه مده في الكوفة. قال عنه مترجموه: كان رجلاً صالحاً، حافظاً، شيخ الإسلام، ثقة، صدوقاً، ورعاً توفي سنة ٢١٢ .

سير أعلام النبلاء: ١٠/١١٤ رقم ١١، ميزان الاعتدال: ٤/٧١ ، شذرات الذهب: ٢/٢٨ ، الفهرست لابن النديم: ٢٨٥ ، وتقريب

التهذيب: ٢/٢٢١ رقم ٨٤٤ .



أبي العالیه، عن أنس قال: سمعت النبی صلی الله علیه و آله: يقول: الأئمة بعدی اثنا عشر، ثم أخفی صوته فسمعتة يقول: کلهم من قریش. (١).

١١٧ - ومنه: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد، عن أبي طالب بن يزيد (٢) السروانی العدل، عن حمید، عن عبد الله بن جعفر الرملي بالبصره، عن شبابه بن سوار (٣)، عن شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

سمعت النبی صلی الله علیه و آله يقول: الأئمة بعدی من عترتی .

فقيل: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نساء بني إسرائيل.

المناقب: عن أنس (مثله). (٤).

١١٨ - ومنه: علي بن محمد بن متويه (٥) [عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن حامد بن أبي حامد، عن محمد بن عبد الرحمان البرقي، عن عيسى ابن طالب، عن عبد الواحد بن زياد]، عن عاصم الأحول، عن حفصه بنت سيرين قالت: قال لي أنس بن مالك: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله يقول:

ص: ١٧٥

١- ١٤٤ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٣١١ ح ١٥٤ .

٢- «زيد» ب وبعض النسخ م .

٣- ب «شبابه بن سوار»، وفي بعض نسخ ، م «شبابه بن سوار»، وفي أخرى: «سواد» بدل «سوار». وهو: شبابه بن سوار، أبو عمرو الفزاري، أصله من خراسان، ونزل المدائن وحَدَّث بها وبيغداد، روى عن جماعة منهم شعبه . ولد سنة ١٣٠ وتوفي سنة ٢٠٦. سير أعلام النبلاء: ٩/٥١٣ رقم ١٩٧، طبقات ابن سعد: ٧/٣٢٠، تاريخ بغداد: ٩/٢٩٥، ميزان الاعتدال: ٢/٢٦٠، تقريب التهذيب: ١/٣٤٥ رقم ٦ .

٤- ١٤٥ ح ٨، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٥، عنهما البحار: ٣٦/٣١١ ح ١٥٥، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/١٥٩ ح ٥٠٢ عن الكفايه .

٥- «متوله» ع ، ب ، «متولد» م ، وفي نسخه «سوله»، وفي أخرى «مقوله». وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن علي ابن متويه الواحدى المتوى، النيسابورى الشافعى، صاحب التفاسير المشهوره. أصله من ساوه، وهو تلميذ الثعلبى صاحب التفسير، وعنه أخذ علم التفسير. توفي بنيسابور سنة ٤٦٨، وفيات الاعيان: ٣/٣٠٣، كشف الظنون: ٢٤٥ و ٣٥٥ و ٧٦٨، روضات الجنات: ٥/٢٤٤، النجوم الزاهره: ٥/١٠٤، النابس فى القرن الخامس: ١٨٨.

الأئمة بعدى اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش. (١).

١١٩ - ومنه: محمد بن عبدالله الشيباني، عن هاشم بن مالك الخزاعي، عن العباس بن الفرغ الرياشي (٢)، عن شرحبيل (٣) بن أبي عون (٤)، عن يزيد بن عبد الملك، عن سعيد المقبري (٥)، عن أبي هريره قال:

قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكل نبي وصياً وسبطين، فمن وصيك وسبطاك؟ فسكت ولم يرد عليّ الجواب، فانصرفت حزناً. فلما حان وقت الظهر قال:

أذن يا أباهريره. فجعلت أدنو وأقول: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله.

ثم قال: إن الله بعث أربعة آلاف نبي، وكان لهم أربعة آلاف وصي، وثمانية آلاف سبط، فوالله نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيي خير الوصيين، وإن سبطي خير الأسباط، ثم قال صلى الله عليه وآله: سبطي خير الأسباط الحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وإن الأسباط كانوا من ولد يعقوب، وكانوا اثني عشر رجلاً، وإن الأئمة بعدى اثنا عشر رجلاً من أهل بيتي، عليّ أولهم، وأوسطهم محمد،

ص: ١٧٦

١- ١٤٦ ح ٩، عنه البحار: ٣٦/٣١٢ ح ١٥٦.

٢- ع «الرياحي»، وفي بعض نسخ م «الرباحي»، وفي أخرى «الرماحي»، وهو: العباس بن الفرغ، أبو الفضل الرياشي البصري النحوي، مولى محمد بن سليمان بن عليّ العباسي الأمير، وقيل: كان أبوه عبداً لرجل من جذام اسمه رياش. قالوا عنه: من بحور العلم، حافظاً للغة والشعر، كثير الرواية عن الأصمعي قدم بغداد وحدث بها. وكان ثقة حافظ، قتله الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٧٢ رقم ١٥٩، تاريخ بغداد: ١٢/١٣٨، الفهرست لابن النديم: ٦٣، وفيات الأعيان: ٣/٢٧.

٣- ب وبعض نسخ م «شرحيل».

٤- بعض نسخ م «عوف».

٥- ع، ب «المعبري»، م «المقري»، وفي إحدى نسخه «المعيري». وما أثبتناه كما في كتب التراجم. وهو سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي، أبو سعد المدني المقبري، وكان يسكن بمقبره البقيع. لذا سُمي المقبري، صاحب أبي هريره. وقال أبو زرعه وابن المدينة والنسائي وابن خراش: ثقة. توفي سنة ١٢٥، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها. وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ٩٢ رقم ١٨ من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام. سير أعلام النبلاء: ٥/٢١٦ رقم ٨٨، ميزان الاعتدال: ٢/١٣٩، تقريب التهذيب: ١/٢٩٧ رقم

١٧٩.

وآخرهم محمد، وهو مهدي هذه الأئمة الذي يصلي عيسى خلفه، ألا إن من تمسك بهم بعدى فقد تمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من حبل الله. (١)

١٢٠ - ومنه: محمد بن عبدالله الشيباني، والقاضي أبوالفرج المعافى بن زكريا البغدادي، والحسن بن محمد بن سعيد، والحسن (٢) بن علي بن الحسن الرازي جميعاً، عن محمد بن همام بن سهيل (٣) الكاتب، عن الحسن بن محمد بن جمهور

العمي، عن أبيه، عن عثمان بن عمر، عن شعبة بن سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرحمان الأعرج، عن أبي هريره قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثه وعبدالله ابن مسعود، إذ دخل الحسين بن علي عليه السلام، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وقبله ثم قال: حُرِّقَ حُرِّقَهُ (٤)، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه، ووضع فمه على فمه ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحَبُّ مِنْ يَحِبُّهُ، يا حسين أنت الإمام ابن الأمام أبو الأئمة تسعه من ولدك أئمة أبرار. فقال له عبدالله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم يا رسول الله في صلب الحسين؟

فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه وقال: يا عبدالله، سألت عظيماً ولكني أخبرك أن ابني هذا

ص: ١٧٧

١- ١٤٩ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣١٢ ح ١٥٧ .

٢- «الحسين» م .

٣- قال النجاشي: محمد بن أبي بكر، همام بن سهيل الكاتب الاسكافي. شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزله عظيمه، كثير الحديث. وقال الشيخ الطوسي: محمد بن همام البغدادي يكنى أبا علي، همام أبابكر، جليل القدر، ثقه... مات سنة ٣٣٢ رجال النجاشي: ٢٩٤، ورجال الشيخ الطوسي: ٤٩٤ رقم ٢٠ .

٤- «حبَّه حبَّه» م ، وفي نسخه «خبقه خبقه». وفي بعضها «عذقه عذقه»، وفي أخرى «حذقه حذقه». «توضيح» قال الجزري: وفيه أنه كان عليه السلام يرقص الحسن والحسين ويقول: حَزَقَهُ حَزَقَهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه، فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره. الحزقه: الضعيف المقارب الخطو من ضعفه؛ وقيل القصير العظيم البطن، فذكرها على سبيل المداعبه والتأنيس له، وترق بمعنى إصعد، وعين بقه: كناية عن صغر العين، وحزقه مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره: أنت حزقه، وحزقه الثاني كذلك أو أنه خبر مكرر، ومن لم ينون حزقه أراد يا حزقه فحذف حرف النداء كعين بقه، وهو من الشذوذ كقولهم: أطرق كرا لأين حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف [النهاية: ١/٣٧٨] «(منه قدس سره) .

- ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام - يخرج من صلبه ولد مبارك سمى جده عليّ يسمّى العابد ونور الزهاد؛ ويخرج الله من صلب عليّ ولداً اسمه اسمي، وأشبه الناس بي، يقر العلم بقراً، وينطق بالحقّ ويأمر بالصواب؛ ويُخرجُ الله من صلبه كلمه الحقّ ولسان الصدق. فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبيّ الله؟ قال: يقال له: جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن عليّ، والرادّ عليه كالرادّ عليّ؛

ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلى الله عليه وآله شعراً وانقطع الحديث.

فلما كان من الغد صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دخل بيت عائشه ودخلنا معه: أنا وعليّ بن أبي طالب وعبدالله بن العباس، وكان صلى الله عليه وآله من دأبه إذا سئل أجاب، وإذا لم يسأل ابتداءً. فقلت له: بأبي أنت وأمي يارسول الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب

الحسين؟ قال: نعم يا أبا هريره، ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقيّاً طاهراً أسمر ربه سمى موسى بن عمران. ثم قال له ابن عباس: ثم من يا رسول الله؟ قال: يخرج من صلب موسى عليّ ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم ومعدن اللحم؛ ثم قال صلى الله عليه وآله: بأبي؛ المقتول في أرض الغربه؛

ويخرج من صلب عليّ ابنه محمّد المحمود، أظهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً؛ ويخرج من صلب محمّد عليّ ابنه طاهر الحسب (١) صادق اللّهجه؛

ويخرج من صلب عليّ الحسن الميمون التقى الطاهر الناطق عن الله، وأبو حجه الله؛ ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له هيبه موسى، وحكم داود، وبهاء عيسى، ثم تلا صلى الله عليه وآله: «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ». (٢)

فقال له عليّ بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأمي يارسول الله من هؤلاء اللّذين ذكرتهم؟ قال: يا عليّ أسامى الأوصياء من بعدك، والعتره الطاهره، والذريّه المباركه.

ص: ١٧٨

١- «الجيب» م .

٢- آل عمران: ٣٤.

ثم قال صلى الله عليه وآله: والذي نفس محمد بيده لو أن رجلاً عبد الله ألف عام، ثم ألف عام ما بين الركن والمقام، ثم أتاني جاحداً لولايتهم لأكبه الله في النار كائناً من كان. قال أبو علي [محمد] بن همام: العجب كل العجب من أبي هريره أنه يروى مثل هذه الأخبار ثم يُنكر فضائل أهل البيت عليهم السلام؟! (١)

١٢١ - كفايه الاثر: محمد بن وهبان بن محمد البصرى، عن الحسين بن عليّ البزوفرى، عن عبد الله بن مسلمه، عن عقبه بن مكرم، عن عبد الوهاب الثقفى، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمان عن أبي هريره قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتي فليتولّ عليّ بن أبى طالب، وليقتد بالأئمه (٢) من بعده.

فقيل: يارسول الله فكم الأئمه [من] بعدك؟ فقال: عدد الأسباط. (٣)

١٢٢ - ومنه: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد [الله] الجوهري (٤)، عن عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن مكرم، عن الطيالسى أبى الوليد (٥)، عن أبى زياد عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبى هريره، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» (٦) قال: جعل الإمامه فى عقب

ص: ١٧٩

١- ١٥١ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣١٢ ح ١٥٨، وإثبات الهداه: ٢/١٥٩ ح ٥٠٤.

٢- «ولبقية الأئمه» ع، ب.

٣- ١٥٦ ح ٣، عنه البحار، ٣٦/٣١٤ ح ١٥٩، وأورده فى مناقب ابن شهر آشوب: ١/٣٠١، عن أبى صالح السمان، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٥٥ ح ٩٠٣.

٤- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيَّاش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري. تقدّمت ترجمته فى ص ٤٩ ذ ح ١.

٥- وهو: هشام بن عبد الملك الطيالسى الحافظ أبو الوليد. قال أحمد بن حنبل: أبو الوليد شيخ الاسلام ما أقدم عليه اليوم أحداً. وقال أبو حاتم: إمام، فقيه، عاقل، ثقه، حافظ، توفى سنة ٢٢٧، سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٤١ رقم ٨٤، طبقات ابن سعد: ٧/٣٠٠، ميزان الاعتدال: ٤/٣٠١.

٦- الزخرف: ٢٨.

الحسين، يخرج من صلبه تسعة من الأئمة، ومنهم مهدي هذه الأمة؛ ثم قال: لو أن رجلاً صفن (١) بين الركن والمقام ثم لقي الله مبعوضاً لأهل بيتي دخل النار. (٢)

١٢٣ - ومنه: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عز وجل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي قالها ثلاث مرات - . فقلت لأبي هريره: فمن أهل بيته، نساؤ؟!<sup>١</sup>

قال: لا، أهل بيته أصله وعصبته، وهم الأئمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ». (٣)

١٢٤ - مجمع الزوائد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً: كتاب الله ونسبي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (٤)

١٢٥ - كفاية الأثر: أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي، عن أحمد بن محمد بن مروان الغزالي، عن محمد بن تميم، عن عبد الرحمان بن مهدي، عن معاوية ابن صالح، عن عبد الغفار بن قاسم، عن أبي مريم، عن أبي هريره قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (٥) فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله .

ثم قال: أنا المنذر، أتعرفون الهادي؟ فقلنا: لا يارسول الله.

ص: ١٨٠

١- قال الجزري: كل صاف قدميه قائماً فهو صافن [النهاية: ٣/٣٩] «(منه قدس سره).

٢- ١٥٧ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣١٥ ح ١٦٠، وإثبات الهداه: ٢/١٦٠ ح ٥٠٦.

٣- ١٥٨ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣١٥ ح ١٦١، وإثبات الهداه: ٢/١٦٠ ح ٥٠٧، وتفسير البرهان: ٤/٨٥٦، الانصاف: ١٦١.

٤- ٩/١٦٣ ح ٩، عن أبي هريره، شرح احقاق الحق: ٢٤/٢٠٦، كمال الدين: ٢٣٥ ح ٤٧، عن أبي هريره، وفيه «كتاب الله وستى»، أهل البيت في الكتاب والسنة: ١٢٩ ح ١٧٧.

٥- الرعد: ٧.

قال: هو خاصف النعل. فطوّلت الأعناق، إذ خرج علينا علىّ عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله .

ثم التفت إلينا رسول الله فقال: ألا إنّه المبلّغ عتّى، والإمام بعدى، وزوج ابنتى، وأبوسبطى، فنحن أهل بيت أذهب الله عنّا الرجس وطهرنا من الدنس، يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل، هو الإمام وأبو الأئمّة الزّهر.

ف قيل: يارسول الله وكم الأئمّة بعدك؟ قال:

اثنا عشر، عدد نعباء بنى إسرائيل، ومنا مهديّ هذه الأئمّة، يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا تخلو الأرض منهم إلاّ ساخت بأهلها. (١)

١٢٦ - ومنه: محمّد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن زكريّا، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن مسكين بن عبدالعزيز، عن أبي سلمه، عن أبي هريره قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إنّ الصدقه لا تحلّ لى ولا لأهل بيتى.

فقلنا: يارسول الله من أهل بيتك؟ قال: أهل بيتى عترتى من لحمى ودمى هم الأئمّة من بعدى عدد نعباء بنى إسرائيل. (٢)

١٢٧ - ومنه: أبوالمفضّل محمّد بن عبد الله، عن الحسن بن علىّ بن زكريّا العدوى (٣)، عن محمّد بن العلاء، عن إسماعيل بن صبيح الشكرى، عن شريك بن عبد الله، [عن شيب بن غرقده (٤)]، عن المفضّل بن حصين، عن عمر بن الخطّاب

ص: ١٨١

١- ١٥٩ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣١٥ ح ١٦٢، وإثبات الهداه: ٢/١٦٠ ح ٥٠٨.

٢- ١٦١ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٣١٦ ح ١٦٣، وإثبات الهداه: ٢/١٦١ ح ٥٠٩.

٣- أضاف فى ع «عن شيت بن غرقده العدوى»، وهو مصحف شيب الآتى .

٤- ليس فى م ، وفى ع ، ب «عن شيب بن عرقده»، بالعين المهمله. وهو: شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعى. قال عنه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد: ٩/٢٧٩، والذهبي فى سير أعلام النبلاء: ٨/٢٠٠ رقم ٣٧: روى عن جماعه منهم: شيب بن غرقده. وقال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ١/٣٤٦ رقم ١٦: ثقة من الرابعه .

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر. ثم أخفى صوته، فسمعتة يقول: كلهم من قريش. قال أبوالمفضل: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسن ابن علي بن زكريا البصرى بهذا الإسناد، وكتبت عنه ببخارى يوم الأربعاء وكان يوم عاشوراء وكان من أصحاب الحديث إلا أنه [كان] ثقه فى الحديث، وكثيراً ما كان يروى من فضائل أهل البيت عليهم السلام.

المناقب: المفضل بن حسين (مثله). (١).

١٢٨ - كفايه الاثر: علي بن الحسن بن محمّد بن منده، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمى، عن عمّه عيسى ابن أحمد، عن أبى ثابت المدنى، عن عبدالعزيز بن أبى حازم، عن هشام بن سعيد، عن عيسى بن عبدالله بن مالك، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا أيها الناس، إننى فرط لكم، وإنكم واردون على الحوض، حوضاً أعرض ممّا بين صنعاء وبصرى (٢)، فيه قِدْحَانٌ عِدَدَ النَّجْمِ من فضّه، وإننى سائلكم حين تردون على عن الثقلين .

فانظروا كيف تخلفونى فيهما: السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تبدّلوا، وعترتى أهل بيتى فإنّه قد تبأنى اللطيف الخبيراً نهما لن يفترقا حتّى يردا على الحوض .

فقلت: يارسول الله من عترتك؟ قال: عترتى أهل بيتى من ولد علي وفاطمة (٣) وتسعه من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتى من لحمى ودمى. (٤).

ص: ١٨٢

١- ١٦٥ ح ١، والمناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٥٤، عنهما البحار: ٣٦/٣١٦ ح ١٦٤، وأخرجه فى إثبات الهداه: ٢/١٦١ ح ٥١٠ عن الكفايه .

٢- م «عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى» .

٣- أضاف فى ع وب «والحسن والحسين» .

٤- ١٦٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح ١٦٥، وإثبات الهداه: ٢/١٦١ ح ٥١١ .



١٢٩ - ومنه: عليّ بن الحسن بن محمّد، [عن محمّد] بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن عيسى بن الفضل الأنماطي، عن داود بن فضل، عن ابن (١) عائشه، عن أبي عبدالرحمان، عن سعيد بن المسيّب، عن عمرو بن عثمان بن عفان قال:

قال [لي] أبي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمّه من بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، ومنا مهديّ هذه الأئمّه من تمسّك من بعدى بهم فقد استمسك بحبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله. (٢)

١٣٠ - ومنه: أحمد بن محمّد بن عبيدالله الجوهري، عن أبي زرعه، [عن] (٣) عبدالله بن جعفر الميموني، عن محمّد بن مسعود، عن مالك بن سليمان، عن عمر بن سعيد المقرئ، عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: مرض الحسن والحسين عليه السّلام فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذهما وقبلهما، ثم رفع يده إلى السماء فقال:

اللهم ربّ السماوات السبع وما أظلت، وربّ الرياح وما ذرت.

اللهم ربّ كلّ شيء، أنت الأوّل فلا شيء قبلك، وأنت الباطن فلا شيء دونك، وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

أسألك أن تمنّ عليهما بعافيتك، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك، وأن تصرف عنهما سوء والمحذور برحمتك .

ص: ١٨٣

١- «أبي» م، وهو: عبيدالله بن محمّد بن حفص بن عمر بن موسى بن معمر القرشي التيمي البصري، يعرف بإبن عائشه، لأنّه من ولد عائشه بنت طلحه بن عبدالله، ويقال له أيضاً العائشي والعيشي. كان من أهل البصره قدم بغداد وحديث بها ثم عاد إلى البصره. قالوا عنه: كان فصيحاً، أديباً، سخيّاً، حسن الخلق، غزير العلم، عارفاً بأيام الناس، مات سنه ٢٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٦٤ رقم ١٩٥، تقريب التهذيب: ١/٥٣٨ رقم ١٤٩٩، وج ٢/٥١٥ رقم ٦، وتاريخ بغداد: ١٠/٣١٤.

٢- ١٦٩ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح ١٦٦، وإثبات الهداه: ٢/١٦١ ح ٥١٢.

٣- ليس في ب و م .

ثم وضع يده على كتف الحسن فقال: أنت الإمام وابن وليّ الله، ووضع يده على صلب الحسين عليه السّلام فقال: أنت الإمام وأبو الأئمّة، تسعه من صلبك أئمّة أبرار والتاسع قائمهم، من تمسّك بكم وبالأئمّة من ذرّيتكم كان معنا يوم القيامة، وكان معنا في الجنّة في درجاتنا. قال: فبرء آ من علّتهما بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله. (1)

١٣١ - ومنه: محمّد بن عبد[الله بن] المطّلب، عن إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى

ابن إسحاق الهاشمي، عن أبيه، عن عبد الله بن بكير الغنويّ، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عليّ ابن أبي طالب قائد البرره، وقاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، الشاكّ في عليّ هو الشاكّ في الإسلام، وخير من أخلف بعدي، وخير أصحابي عليّ، لحمه لحمي ودمه دمي، وأبو سبطي، ومن صلب الحسين [تخرج] الأئمّة التسعه، ومنهم مهديّ هذه الأئمّة. (2)

١٣٢ - ومنه: محمّد بن عبد الله [بن] المطّلب، عن محمّد بن فيض بن قباض العجلي الساري (3)، عن محمّد بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الركين، عن القاسم ابن حسان، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لا تذهب الدنيا حتّى يقوم بأمر أمتي رجل من صلب الحسين يملأها عدلاً كما ملئت جوراً [وظلماً (4)]، قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو الإمام التاسع من صلب الحسين عليه السّلام. (5)

١٣٣ - ومنه: الحسن بن عليّ بن الحسن الرازي، عن إسحاق بن محمّد بن خالويه،

ص: ١٨٤

١- ١٧١ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح ١٦٧، وإثبات الهداه: ٢/١٦١ ح ٥١٣.

٢- ١٧٢ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣١٨ ح ١٦٨، وإثبات الهداه: ٢/١٦٢ ح ٥١٤.

٣- «الساوي» م .

٤- ليس في ب و م .

٥- ١٧٤ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣١٨ ح ١٦٩، وإثبات الهداه: ٥/١٤٤ ح ٤٠٩.

عن يزيد بن سليمان البصرى، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم ابن حسان، عن زيد بن ثابت قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدًّا وجدًّا؟

قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين، أنا جدُّهما سيِّد المرسلين وجدَّتْهُمَا خديجة سيِّده نساء أهل الجنَّة.

ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين، أبوهما عليُّ بن أبى طالب وأمُّهما فاطمة سيِّده نساء العالمين.

ألا أدلكم على خير الناس عمًّا وعمَّة؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين، عمُّهما جعفر الطيار بن أبى طالب وعمَّتْهُمَا أُمُّ هانئ بنت أبى طالب.

أيُّها الناس، ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: الحسن والحسين، خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم دمعت علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ف- قال: على قاتلها لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين، وإنَّه ليخرج من صلب الحسين أئمة أبرار، أمناء معصومون، قوامون بالقسط. ومنا مهدي هذه الأئمة الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه. قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (١)

١٣٤ - ومنه: أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعى، عن أبى الحسين الأسدى، عن البرمكى، عن مندل بن عليّ، عن أبى نعيم، عن محمّد بن زياد، عن زيد ابن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السّلام:

أنت الإمام والخليفة بعدى، وابناك هذان إمامان وسيِّدا شباب أهل الجنَّة، وتسعه من صلب الحسين أئمة معصومون، ومنهم قائمنا أهل البيت؛

ص: ١٨٥

ثم قال: يا عليّ، ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله ومن هم؟

قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقه الله التي عُقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضاء، وأخي عليّ على ناقه من نوق الجنة، ويده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمداً رسول الله. فيقول الآدميون:

ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل، أو حامل عرش! فيجيهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، عليّ بن أبي طالب. (١)

١٣٥ - ومنه: عليّ بن الحسن، عن محمد بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن قرضه، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد ابن حسان، عن زيد بن أرقم قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب:

أنت سيد الأوصياء، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عز وجل الأئمة التسعة، فإذا متُّ ظهرت لك الضغائن في صدور قوم، ويمنعونك حقك، ويتمالون (٢) عليك. (٣)

١٣٦ - ومنه: الحسين بن عليّ، عن هارون بن موسى، عن محمد بن صدقه الرقي (٤)، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، عن داود بن عمرو بن زاهر ابن المسيب، عن صالح بن أبي الأسود، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه:

ص: ١٨٦

١ - ١٧٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣١٩ ح ١٧١، وإثبات الهداه: ٢/١٦٢ ح ٥١٦، ورواه في صحيفه الرضا: ٢٤٧ ح ١٥٩، عنه البحار: ٧/٢٣٥ ذ ح ٦.

٢ - تمالأ القوم على الأمر: اجتمعوا وتعاونوا عليه .

٣ - ١٧٩ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٢٠ ح ١٧٢، وإثبات الهداه: ٢/١٦٢ ح ٥١٧.

٤ - «أحمد بن محمد بن صدقه» ع .

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغنى عنه العباد، فإن من رغب في التقوى (١) زهد (٢) في الدنيا، واعلموا أن الموت سبيل العالمين، ومصير الباقين، يختطف المقيمين ولا يعجزه لحاق الهاربين، يهدم كل لذه، ويزيل كل نعمه، ويقشع كل بهجه، والدنيا دار الفناء، ولأهلها منها الجلاء، وهي حلوه خضره قد تحلّت للطالب، فارتحلوا عنها رحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد، ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ، ولا تمدوا أعينكم فيها إلى ما متّع به المترفون، ألا إن الدنيا قد تنكرت

وأدبرت واخلولقت (٣) وآذنت بوداع، ألا وإن الآخره قد حلت (٤) وأقبلت باطلاع.

معاشر الناس كأنني على الحوض، أنظر ما يرد علي منكم، وسيلوار أناس دوني فأقول: يا رب مني ومن أمّتي! فيقال: هل شعرت بما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

معاشر الناس أوصيكم في عترتي وأهل بيتي خيراً، فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم، وهم الأئمة الراشدون بعدى والأمناء المعصومون. فقام إليه عبد الله بن العباس فقال:

يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نساء بنى إسرائيل وحواري عيسى، تسعه من صلب الحسين، ومنهم مهدي هذه الأئمة. (٥)

١٣٧ - ومنه: أبو المفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي، عن إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن الأجلح الكندي، عن أبي أمامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ مَكْتُوباً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ

ص: ١٨٧

١- «بالتقوى» خ .

٢- «هدى» م .

٣- «احلوت» ع ، ب . واخلولق الشيء: بلى وخرب .

٤- «رحلت» ع ، ب ، وفي أحد نسخ الكفايه «دخلت» .

٥- ١٨٠ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٢٠ ح ١٧٣ .

بالتور: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ ونصرته بعليّ ثم بعده الحسن والحسين، ورأيت: عليّاً عليّاً عليّاً - ثلاث مرّات - ورأيت محمّداً محمّداً [مرّتين] وجعفر وموسى والحسن والحجّه اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور. فقلت: أسامى من هواء العذّين قرنتهم بي؟

فنديت: يا محمّد، هم الأئمّه بعدك والأخيار من ذرّيّتك .

المناقب: عن أبي أمامه (مثله). (١).

١٣٨ - كفايه الأثر: عليّ بن محمّد، عن أبي عبد الله محمّد بن أحمد الصفواني، عن أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّه بعدى اثنا عشر كلّهم من قريش، تسعه من صلب الحسين والمهدىّ منهم. (٢).

١٣٩ - ومنه: محمّد بن وهبان البصرى، عن الحسين بن عليّ البزوفرى، عن عليّ بن العباس، عن عباد بن يعقوب، عن ميمون بن أبي ثويره (٣)، عن أبي بكر بن عيّاش (٤)، عن أبي سليمان الضبّي، عن أبي أمامه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتّى يقوم قائم الحقّ منّا، وذلك حين يأذن الله عزّ وجلّ [له]، فمن تبعه نجا، ومن تخلف عنه هلك، فالله الله عباد الله اتوه ولو على الثلج، فإنّه خليفه الله. قلنا: يا رسول الله ومتى يقوم قائمكم؟

ص: ١٨٨

١ - ١٨٤ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٦، عنه البحار: ٣٦/٣٢١ ح ١٧٤، وأخرجه فى إثبات الهداه: ٢/١٦٣ ح ٥١٩ عن الكفايه .

٢ - ١٨٥ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٢١ ح ١٧٥، وإثبات الهداه: ٢/١٦٣ ح ٥٢٠ .

٣ - «مسمره بن نويره» م .

٤ - «ابن أبي عيّاش» ع ، هو: أبوبكر بن عيّاش بن سالم الأسدى الكوفى الحنّاط. واختلف فى اسمه على أربعة عشر اسماً وأشهرها «شعبه». قالوا عنه: فقيه، محدّث، قارىء ومجود للقرآن. ولد سنة ٩٥، وتوفّى سنة ١٩٣، سير أعلام النبلاء: ٨/٤٩٥ رقم ١٣١، حليه الأولياء: ٧/٣٠٣، ميزان الاعتدال: ٤/٤٩٩.

قال: إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام. (١)

١٤٠ - ومنه: القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا، عن علي بن عتبة (٢) القاضي، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن عبد الله بن مروان بن معاوية، عن شداد بن عبد الرحمان من أهل بيت المقدس، عن إبراهيم بن أبي عيلة، عن واثله بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن، أهوالهنّ عظيمه: عند الوفاة، والقبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط؛ فمن أحبّ أهل بيتي واستمسك بهم من بعدى فنحن شفعاؤهم يوم القيامة.

ف قيل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف الإستمسك بهم؟ قال: إنّ الأئمّة بعدى اثنا عشر فمن أحبّهم واقتدى بهم فاز ونجا، ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى. (٣)

١٤١ - ومنه: محمّد بن عبد الله الشيباني، عن محمّد بن جعفر بن محمّد الرزاز الكوفي، عن محمّد بن عبد الرحمان بن محمّد، عن أبي أحمد الطوسي المشطوي وأحمد بن محمّد المقرئ، [عن محمّد بن نجى (٤)]، عن داود بن الحسين، عن حرام ابن نجى الشامي، عن عتبة بن تيهان السلمى، عن مكحول، عن واثله بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يتمّ الإيمان إلّا بمحبّتنا أهل البيت، وإنّ الله تبارك وتعالى

عهد إلّى أنّه لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقى، ولا يبغضنا إلّا منافق شقى، فطوبى لمن تمسك بى وبالأئمّة الأطهار من ذريّتى.

ف قيل: يا رسول الله فكم بعدك؟ قال: عدد نساء بنى إسرائيل. (٥)

ص: ١٨٩

١- ١٨٥ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٢٢ ح ١٧٦، وإثبات الهداه: ٥/١٤٤ ح ٤١٠.

٢- «عقبه» ب .

٣- ١٨٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٢٢ ح ١٧٧، وإثبات الهداه: ٢/١٦٣ ح ٥٢١.

٤- ليس فى م.

٥- ١٨٨ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٢٢ ح ١٧٨ .

١٤٢ - ومنه: أبو عبد الله الحسن بن محمد بن سعيد عن الحسين بن عليّ البزوفري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن عليّ بن الحسن، عن عيسى بن يونس، عن ثور - يعني ابن يزيد - عن خال بن معدان (١)، عن واثله بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنزلوا أهل بيتي بمنزله الرأس من الجسد، وبمنزله العينين من الرأس، وإنّ الرأس لا يهتدى إلاّ بالعينين، اقتدوا بهم من بعدى لن تضلّوا. فسألنا عن الأئمّه،

فقال صلى الله عليه وآله: الأئمّه بعدى من عترتي - أو قال: من أهل بيتي - عدد نقيب بني إسرائيل (٢).

١٤٣ - ومنه: أبو المفضل الشيباني، عن حيدر بن محمد، عن محمد بن مسعود، عن يوسف بن السخت، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عبيده (٣)، عن اياس بن سلمه (٤) بن الأكوع، عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيّد الأنبياء، وعليّ سيّد الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط، ومنا الأئمّه المعصومون من صلب الحسين، ومنا مهديّ هذه الأمّه.

فقام إليه أعرابيّ فقال: يا رسول الله كم الأئمّه بعدك؟

ص: ١٩٠

١- ب وبعض نسخ الكفاهيه «سعدان»: وهو مصحف، وهو: خالد بن معدان، أبو عبد الله الكلاعى الحمصى، حدّث مرسلًا عن جماعه من الصحابه. وروى عنه جماعه منهم: ثور بن يزيد. وثقه ابن سعد والعجلي وابن شيبه وابن خزّاش والنسائي. وأجمعوا على أنّه مات سنه ١٠٣، سير أعلام النبلاء: ٤/٥٣٦ رقم ٢١٦، طبقات ابن سعد: ٧/٤٥٥، وتقريب التهذيب: ١/٢١٨، رقم ٨٠.

٢- ١٩٠ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٢٣ ح ١٨٠.

٣- «ابن أبي عبيده» ب.

٤- «ملسمه» م. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/٢٤٤ رقم ١٠٧: اياس بن سلمه بن الأكوع الأسلمى المدني... حدّث عنه: موسى بن عبيده... وثقه يحيى بن معين، مات سنه ١١٩، راجع طبقات ابن سعد: ٥/٢٤٨، وهو يروى عن أبيه سلمه بن الأكوع أحد الذين شهدوا بيعه الرضوان، وغزوه موّه والمتوفى سنه ٧٤ وعدّه الشيخ الطوسى في رجاله: ٤٣ رقم ١٣ من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام. راجع سير أعلام النبلاء: ٣/٣٢٦ رقم ٥٠، وطبقات ابن سعد: ٤/٣٠٥، وأسد الغابه: ٢/٣٣٣، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٢٩، والاصابه: ٢/٦٦ رقم ٣٣٨٩، والاستيعاب: ٨٧ وغيرها في ترجمه سلمه بن الأكوع.



قال: عدد الأسباط وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل. (١)

١٤٤ - ومنه: أبوالمفضل، ومعافى بن زكريا، والحسن بن علي الرازي جميعاً، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن عيسى، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون قال: حدثنا مشيختنا وعلماءنا عن عبد القيس قالوا:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ الصَّفِّينِ، وَقَدْ أَحَاطَتْ بِالْهُودِجِ بَنُو ضَبَّهِ فَنَادَى: أَيْنَ طَلْحَةُ وَأَيْنَ الزَّبِيرُ؟

فبرز له الزبير، فخرجنا حتى التقينا بين الصفين.

فقال: يا زبير ما الذي حملك على هذا؟ قال: الطلب بدم عثمان. قال: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوماً كنا في بني بياضه فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه و آله هو متكئ عليك فضحكت إليك وضحكت إلي، فقلت: يا رسول الله إن علينا لا يترك زهوه. فقال: ما به زهوه، ولكنك لتقاتله يوماً وأنت ظالم له؟ قال: نعم، ولكن كيف أرجع الآن؟ إنه لهو العار.

قال: ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار.

قال: كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه و آله بالجنة؟ قال: متى؟

قال: سمعت سعيد بن زيد (٢) يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: عشره في الجنة. قال: ومن العشره؟ قال: أبوبكر، وعمر وعثمان وأنا وطلحه حتى عد تسعة، قال: فمن العاشر؟ قال: أنت.

ص: ١٩١

١- ١٩٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٢٣ ح ١٨١، وإثبات الهداه: ٢/١٦٤ ح ٥٢٥.

٢- «يزيد» ع، ب. وهو سعيد بن زيد عمرو بن نفيل، أبو الأعور القرشي العدوي والمتوفى سنة ٥١، ومن الذين شهدوا بدرًا. راجع بشأنه: سير أعلام النبلاء: ١/١٢٤، رقم ٦، طبقات ابن سعد: ٣/٣٧٩، الاستيعاب: ٢/٢ المطبوع بهامش الاصابه، حليه الاولياء: ١/٩٥، أسد الغابه: ٢/٣٠٦، تهذيب الأسماء واللغات: ١/٢١٧، الاصابه: ٢/٤٦ رقم ٣٢٦١.

قال: أما أنت فقد شهدت لى بالجنه، وأما أنا فلك ولأصحابك من الجاحدين، ولقد حدّثنى حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله قال:

إنّ سبعة ممّن ذكرتهم فى تابوت من نار فى أسفل درك من الجحيم، على ذلك التابوت صخره، إذا أراد الله عزّوجلّ عذاب أهل الجحيم، رفعت تلك الصخره.

قال: فرجع الزبير وهو يقول:

نادى علىّ بأمر لست أجهله

قد كان عمر أبيك الحقّ مذحين

فقلت حسبك من لومى أباحسن

فبعض ما قلته اليوم يكفينى

إخترت عاراً على نار ملّوجه

أ نى يقوم (١) بها خلق من الطين؟

فاليوم أرجع من غىّ إلى رشيد ومن مغالظه البغض إلى الكين (٢)

ثمّ حمل علىّ عليه السلام على بنى ضبّه، فمارأيتهم إلاّ كرماد اشتدّت به الريح فى يوم عاصف، ثمّ أخذت المرأه فحملت إلى قصر بنى خلف، فدخل علىّ، والحسن والحسين، وعمّار، وزيد، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصارى، ونزل أبو أيوب فى بعض دور الهاشميين، فجمعنا إليه ثلاثين نفساً من شيوخ البصره، فدخلنا إليه وسلّمنا عليه وقلنا: إنك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه و آله بديرٍ وأحد المشركين، والآن جئت تقاتل المسلمين! فقال: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

إنك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بعدى مع علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

قلنا: الله إنك سمعت ذلك [من رسول الله صلى الله عليه و آله؟

قال: الله لقد سمعت يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله.

قلنا: فحدّثنا بشيء سمعته [من رسول الله صلى الله عليه و آله فى علىّ عليه السّلام. قال: سمعته يقول:

ص: ١٩٢

١- «أ نى» بالفتح. و«يقوم» على الغيبه أى: كيف يطيقها من خُلق من الطين؟» منه.

٢- «والكين: الخضوع [والذلّة، والأصوب «اللين» كما في أكثر النسخ]» (منه قدس سره).

علّي مع الحقّ، والحقّ معه ، وهو الإمام والخليفة بعدى، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وابناه الحسن والحسين سبطاى من هذه الأئمة إمامان [إن] قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، والأئمة بعد الحسين تسعه من صلبه، ومنهم القائم الذى يقوم فى آخر الزمان كما قمت فى أوّله، يفتح حصون الضلالة. قلنا: فهذه التسعة من هم؟ قال: هم الأئمة بعد الحسين، خلف بعد خلف.

قلنا: فكم عهد إليك رسول الله صلى الله عليه و آله أن يكون بعده من الأئمة؟

قال: اثنا عشر. قلنا: فهل سمّاهم لك؟ قال: نعم إنّه صلى الله عليه و آله قال:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أُيِّدَتْهُ بَعْلِي، وَنَصَرْتُهُ بَعْلِي» وَرَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ اسْمًا مَكْتُوبًا بِالنُّورِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بَعْدَ عَلِيٍّ، فَهَمَّ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [و] عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا مُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَالْحَسَنَ وَالْحِجَّةَ.

قلت: إلهى وسيدى من هؤلاء الذين أكرمهم وقرنت أسماءهم بإسمك؟ فنوديت: يا محمد هم الأوصياء بعدك والأئمة، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم.

قلنا: فما لبى هاشم؟ قال: سمعته يقول لهم: أنتم المستضعفون [من] بعدى.

قلنا: فمن القاسطون والناكثون والمارقون؟

قال: الناكثون الذين قاتلناهم، وسوف نقاتل القاسطين، وأما المارقين فأئى واللّه لا أعرفهم غير أنّى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: فى الطرقات بالنهروانات.

قلنا: فحدّثنا بأحسن ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله. قال: سمعته يقول: مثل المؤمن عند الله كمثلكم مقرب، فإنّ المؤمن عند الله أعظم من ذلك، وليس شىء أحبّ إلى الله عزّوجلّ من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة. قلنا: زدنا يرحمك الله.

قال: نعم، سمعته صلى الله عليه و آله يقول: لا يتمّ الإيمان إلا بولايتنا أهل البيت .

قلنا: زدنا يرحمك الله . قال: نعم سمعته صلى الله عليه و آله يقول: من قال لا إله إلا الله مخلصاً فله

الجَنَّة، قلنا: زدنا يرحمك الله . قال: نعم، سمعته [ صلى الله عليه و آله يقول: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فإنِّي سمعت جبرئيل يقول: المكر والخديعة في النار.

قلنا: جزاك الله عن نبيك وعن الإسلام خيراً. (١)

١٤٥ - كفايه الأثر: أبوالمفضل الشيباني، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن عباد ابن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبدالله، عن أبي عبيده بن محمد بن عمّار، عن أبيه، عن جدّه عمّار قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله في بعض غزواته، وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الألويه، وفرّق جمعهم، وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي وقتل شيبه بن نافع، أتيت رسول الله صلى الله عليه و آله فقلت له: يا رسول الله إنّ عليّاً قد جاهد في الله حقّ جهاده.

فقال: لأ- نه منّي وأنا منه، وإنّه وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي، حربه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمى وسلمى سلم الله، ألا إنّهُ أبو سبطيّ والأئمّه بعدي، من صلبه يخرج الله تعالى الأئمّه الراشدين، ومنهم مهديّ هذه الأئمّه.

فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هذا المهديّ؟ قال: يا عمّار، إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه يخرج من صلب الحسين أئمّه تسعه، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّوجلّ «قل أرأيتم إن أصبح ماؤم غوراً فمن يأتيكم بماءٍ معينٍ» (٢)، يكون له غيبه طويله، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً [كما ملئت جوراً وظلماً] (٣) ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وهو سمّي وأشبه الناس بي.

يا عمّار، ستكون بعدي فتته، فإذا كان ذلك فاتبع عليّاً وحزبه، فإنّه مع الحقّ

ص: ١٩٤

١- ١٩٤ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٢٤ ح ١٨٢، تقدّمت قطعه منه ص ٥٣ ح ٥.

٢- الملك: ٣٠.

٣- ليس في ب ، م.

والحقّ معه، يا عمّار، إنك ستقاتل بعدى مع عليّ صنفين: الناكثين والقاسطين، [ثمّ] تقتلك الفئة الباغية .

قلت: يا رسول الله أليس ذلك على رضى الله ورضاك.

قال: نعم على رضا الله ورضاي، ويكون آخر زادك شربه من لبن تشربه.

فلما كان يوم صفّين خرج عمّار بن ياسر إلى أمير المؤمنين فقال له:

يا أبا رسول الله أتأذن لي في القتال؟ فقال: مهلاً رحمك الله، فلما كان بعد ساعه أعاد عليه الكلام فأجاب بمثله، فأعاد عليه ثالثاً، فبكى أمير المؤمنين عليه السلام.

فنظر إليه عمّار فقال: يا أمير المؤمنين إنّه اليوم الذى وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فنزل أمير المؤمنين عن بغلته، وعانق عمّاراً وودّعه وقال: يا أبا اليقظان جزاك الله عن نبيك وعن الإسلام خيراً، فنعمة الأخ كنت، ونعمه الصاحب كنت، ثم بكى عليه السلام وبكى عمّار . ثمّ قال: والله يا أمير المؤمنين ما تبعتك إلا ببصيره، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: «يا عمّار ستكون بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فاتّبع عليّاً وحزبه، فإنّه مع الحقّ والحقّ معه، فإنّك ستقاتل بعدى الناكثين والقاسطين» فجزاك الله يا أمير المؤمنين عن الإسلام أفضل الجزاء ولقد أدّيت وأبلغت ونصحت. ثمّ ركب

وركب أمير المؤمنين عليه السلام وبرز إلى القتال.

ثمّ إنّه دعا بشربه من ماء، فقبل له: ما معنا ماء.

فقام إليه رجل من الأنصار فأسقاها شربه من لبن فشربه.

ثمّ قال: هكذا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون آخر زادى [شربه] من لبن،

ثمّ حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً، فخرج إليه رجلان من أهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله، فلما كان فى الليل طاف أمير المؤمنين عليه السلام فى القتلى فوجد عمّاراً ملقى بين القتلى، فجعل رأسه على فخذه، ثمّ بكى عليه السلام وأنشأ يقول:

ألا أيُّها الموت الذي لست تاركى

أرحنى فقد أفنيت كلَّ خليل

أراك بصيراً بالذين أحبهم

كأنك تأتي نحوهم بدليل (١)

١٤٦ - ومنه: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ ابن معمر، عن عبد الله بن معبد، عن موسى بن إبراهيم، عن عبدالكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن عمّار قال:

لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاه دعا بعليّ عليه السلام فسارّه طويلاً ثم قال:

يا عليّ، أنت وصيّي ووارثي، قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وغصبت عليّ حقّك.

فبكت فاطمه عليها السلام وبكى الحسن والحسين عليهما السلام، فقال لفاطمه: ياسيده النسوان ممّ بكأوك؟ قالت: يا أبة أخشى الضيعه بعدك.

قال: أبشرى يا فاطمه، فإنّك أوّل من يلحقني من أهل بيتي، فلا تبكى ولا تحزنى، فإنّك سيّده نساء أهل الجنّه، وأباك سيّد الأنبياء، وابن عمّك خير الأوصياء، وابناك

سيّدا شباب أهل الجنّه، ومن صلب الحسين يُخرج الله الأئمّه التسعه، مطهّرون معصومون، ومنا مهديّ هذه الأئمّه، الخبر. (٢)

١٤٧ - ومنه: محمّد بن وهبان، عن محمّد بن عمر الجعابي، عن إسماعيل بن محمّد ابن شيبه، عن محمّد بن أحمد بن الحسن، عن يحيى بن خلف، عن عبدالرحمان، عن

ص: ١٩٦

١- ٢٠٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٢٦ ح ١٨٣. وروى صدره في أربعين الخاتون آبادي: ١١٧ ح ١٧، عن الحسن بن عليّ ابن فضال،

عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عمّار ابن ياسر.

٢- ٢٠٩ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٢٨ ح ١٨٤، وإثبات الهداه: ٢/١٦٥ ح ٥٢٨.

يزيد بن الحسن، عن معروف (١) بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على منبره: [معاشر الناس] إني فرطكم، وأنتم واردون علي الحوض، حوضاً أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما:

الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تبدلوا؛ وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير إنهما لن يفترقا

حتى يردا علي الحوض؛ معاشر الناس كما نى علي الحوض أنتظر من يرد علي منكم، وسوف يوار أناس من دوني فأقول: يا رب منى ومن أمتي! فيقال:

يا محمد، هل شعرت بما عملوا؟ إنهم ما برحوا بعدك يرجعون علي أعقابهم.

ثم قال: أوصيكم في عترتي خيراً، ثلاثاً - أو قال: في أهل بيتي - .

فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ألا تخبرني عن الأئمة بعدك، إنهم من عترتك؟ فقال: نعم الأئمة من بعدى من عترتي، عدد نساء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، فلا تعلموهم، فإنهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم. (٢)

١٤٨ - ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أبي عبد الله الأسدي، عن محمد بن أبي بشر، عن الحسين بن أبي الهيثم، عن هشام بن خالد، عن صدقه بن عبد الله، عن هشام، عن حذيفة بن أسيد قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - وسأله سلمان عن الأئمة - فقال: الأئمة بعدى عدد

ص: ١٩٧

١- ب و بعض نسخ م «معاويه». وهو مصحف، قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢/٢٦٤ رقم ١٢٦٦: معروف ابن خربوذ...  
المكي مولى آل عثمان، صدوق . وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤/١٤٤ رقم ٨٦٥٥: معروف ابن خربوذ، عن أبي الطفيل، صدوق شيعي ...

٢- ٢١٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٢٨ ح ١٨٥، ورواه أبو نعيم في حليه الأولياء: ١/٣٥٥ .



نقباء بنى إسرائيل، تسعه من صلب الحسين، ومُنًا مهدى هذه الأئمة، ألا- إنهم مع الحق والحق معهم، فانظروا كيف تخلفونى فيهم. (١)

١٤٩ - ومنه: علي بن محمد، (٢) القاضى محمد بن عمر، عن محمد بن أحمد بن ثابت القيسى، عن محمد بن إسحاق، عن أبى عماره (٣)، عن حبشى بن معاذ، عن مسلم قال: حدّثنى حكيم بن جبير، عن أبيه، عن الشعبي، عن أبى جحيفه وهب السوائى (٤)، عن حذيفه بن أسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر - وسألوه عن الأئمة إلا أنه لم يذكر سلمان - فقال:

الأئمة بعدى بعدد نقباء بنى إسرائيل ألا إنهم مع الحق والحق معهم. (٥)

١٥٠ - كفايه الأثر: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العطاردى، عن جدّه عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى، عن محمد بن عبد الله الرقاشى، عن جعفر بن سليمان (٦) الضبعى، عن يزيد الرشك - ويقال: قيس - عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس إننى راحل عن قريب، ومنطلق إلى المغرب، أوصيكم فى عترتى خيراً. فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله، أليس الأئمة بعدك من عترتك؟ فقال: نعم الأئمة بعدى

ص: ١٩٨

١- ٢١٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٢٩ ح ١٨٦، وإثبات الهداه: ٢/١٦٦ ح ٥٣٠.

٢- ع، ب «علي بن الحسن بن محمد». وهو: علي بن محمد بن متويه، تقدّمت ترجمته فى ص ١٩٤ ح ١١٨، وهو الصحيح وبقرينه روايته عن أبى بكر القاضى محمد بن عمر، كما فى أسانيد الكفايه: ٦٥ و ص ٢٢٣.

٣- «محمد بن عبد الله، عن إسحاق بن أبى عماره» ع، «محمد بن إسحاق، عن أبى عماره، عن إسحاق بن أبى عماره» ب .

٤- «توضيح: أبوجحيفه بالجيم المضمومه ثم الحاء المهمله المفتوحه هو وهب بن عبد الله السوائى بضم السين المهمله وتخفيف الواو وبهمزه بعد الألف» منه وقد تقدّمت ترجمته منا فى ص ١٨٥ ح ١٠٤.

٥- ٢١٦ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٢٩ ح ١٨٧ .

٦- «سلمان» م . وهو: جعفر بن سليمان أبو سليمان الضبعى البصرى، كان ينزل فى بنى ضبيعه فنسب إليهم. حدّث عن جماعه منهم: يزيد الرشك. قالوا عنه: كان من محدّثى وعُباد الشيعة، ثقّه، توفّى سنة ١٧٨ هـ . سير أعلام النبلاء: ٨/١٩٧ رقم ٣٦، الطبقات الكبرى: ٧/٢٨٨، ميزان الاعتدال: ١/٤٠٨ .

من عترتى بعدد نقيبائى بنى إسرائيل، تسعه من صلب الحسين، ومنا مهديّ هذه الأئمّه، فمن تمسّك بهم فقد تمسّك بحبل الله، لا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم حتّى يردوا علىّ الحوض. (١)

١٥١ - ومنه: محمّد بن عبدالله بن المطلب، عن أحمد بن محمّد بن أسيد، عن عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبدالوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسين بن عليّ بن محمّد البلوى، عن عبدالله بن نجیح، عن عليّ بن هاشم، عن عليّ بن حزور (٢)، عن الأصبع بن نباته قال: سمعت عمران بن حصين يقول:

سمعت النبی صلی الله عليه وآله يقول لعليّ: أنت وارث علمي، وأنت الإمام والخليفة بعدى، تعلم الناس بعدى مالا يعلمون، وأنت أبو سبطي، وزوج ابنتي، ومن ذرّيتكم العتره الأئمّه المعصومون. فسأله سلمان عن الأئمّه؟ فقال: عدد نقيبائى بنى إسرائيل.

ومنه: عليّ بن محمّد [بن] الحسن، عن هارون بن موسى، عن حيدر بن نعيم السمرقندی، عن محمّد بن زكريّا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي عبدالله الشامي، عن عمران بن حصين، وذكر (مثله). (٣)

١٥٢ - ومنه: محمّد بن وهبان بن محمّد البصرى، عن الحسين بن عليّ البزوفرى، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودى بالبصره، عن محمّد بن زكريّا الغلابى، عن أحمد بن عيسى بن زيد، عن عمرو بن عبدالغفار، عن أبي نُصيره (٤)، عن حكيم ابن جبير،

ص: ١٩٩

١- ٢١٩ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٣٠ ح ١٨٨، وإثبات الهداه: ٢/١٦٦ ح ٥٣١.

٢- «خرو» ع، ب، م، وهو مصحف. وهو: عليّ بن أبي فاطمه، شديد التشيع من أهل الكوفه، روى عن الأصبع بن نباته، توفى بعد سنه ١٣٠ هـ، راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٣ رقم ٨٠٣، وميزان الاعتدال: ٣/٨١١.

٣- ٢٢٠ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٠ ح ١٨٩، وإثبات الهداه: ٢/١٦٦ ح ٥٣٢.

٤- «أبى بصير» م، وفى نسخه أخرى «أبى نصره»، وفى بعضها «أبى نصيره». وهو: مسلم بن عبيد الواسطى، أبونصيره من الطبقة الخامسة. قال عنه أحمد بن حنبل: ثقّه. تقريب التهذيب: ٢/٢٤٦ وص ٤٨١ رقم ١٤، وميزان الاعتدال: ٤/١٠٥ وص ٥٧٩.

عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله

قال: يا عليّ أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لانبىّ بعدى، تقضى دينى وتنجز عدتى، وتقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل، يا عليّ حبك إيمان وبغضك نفاق، ولقد نبأنى اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمّه، معصومون مطّهرون، ومنهم مهديّ هذه الأئمّه الذى يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت به فى أوّله. (١)

١٥٣ - ومنه: محمّد بن عبد الله، عن عيسى بن القراد (٢) الكبير، عن محمّد بن عبد الله

بن عمر بن مسلم، عن محمّد بن عماره السكّرى، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبد الله بن هارون الكرخى، عن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام (٣)، عن حذيفه بن اليمان قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا فقال:

معاشر أصحابى أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، فمن عمل بها فاز وغنم وأنجح، ومن تركها حلّت به الندامه، فالتمسوا بالتقوى السلامه من أهوال يوم القيامه، فكأنّى أدعى فاجيب، وإنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتى أهل بيتى، ما إن تمسّ بكم بهما لن تضلّوا، ومن تمسّك بعترتى من بعدى كان من الفائزين، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين. فقلت: يا رسول الله على من تخلفنا؟ قال: على من خلف موسى بن عمران قومه؟

قلت: على وصيه يوشع بن نون. قال: فإنّ وصيّى وخليفتى من بعدى عليّ بن أبى طالب، قائد البرره، وقاتل الكفره، منصور من نصره، مخذول من خذله.

قلت: يا رسول الله، فكم يكون الأئمّه من بعدك؟

قال: عدد نعباء بنى إسرائيل، تسعه من صلب الحسين، أعطاهم الله علمى وفهمى

ص: ٢٠٠

١- ٢٢٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٣١ ح ١٩٠، وأثبت الهداه: ٢/١٦٦ ح ٥٣٣.

٢- «العراد» م .

٣- «سلامه» م .

[وهم] خزان علم الله ومعادن وحيه. قلت: يا رسول الله، فما لأولاد الحسن عليهم السلام؟ قال: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامه في عقب الحسين وذلك قوله عز وجل «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (١).

قلت: أفلا تسميهم لي يا رسول الله؟

قال: نعم إنه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور: «لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به» ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمه، ورأيت في ثلاثه مواضع: علياً علياً علياً ومحمداً محمداً وجعفرأوموسى والحسن والحجه يتلألاً من بينهم كأنه كوكب دري.

فقلت: «يا رب، من هواء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟»

قال: يا محمد، إنهم الأوصياء والأئمة بعدك، خلقتهم من طينتك، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث، وبهم أثيب وأعاقب.

ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعتة فيما يقول:

اللهم اجعل العلم والفقه في عقبى وعقب عقبى، وفي زرعى وزرع زرعى. (٢)

١٥٤ - ومنه: محمد بن علي بن الحسين رضى الله عنه، عن محمد بن عمر الجعابي، عن وضاح بن عبدالله، عن أبي بلج (٣)، عن أبي القاسم موسى بن عبدالله المقرئ، عن

ص: ٢٠١

١- الزخرف: ٢٨.

٢- ٢٢٥ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٣١ ح ١٩١، وإثبات الهداه: ٢/١٦٧ ح ٥٣٤، تقدّم ص ٤١ ح ٦.

٣- «أبي ثلج» ع، «أبي بلج» ب. وذكر في م كلا الاختلافين في نسخه المتعدده، وفي أخرى: أبي ملح، والصحيح ما أثبتناه من كتب التراجم، قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢/٤٠١ رقم ٩٨ وص ٤٠٢ رقم ٩٩ وص ٣٤٩ رقم ٧٨، أبو بلج الفزارى ثم الكوفى اسمه يحيى. أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، صدوق... من الخامسة. وفي موضع آخر: أبو بلج الصغير، تميمى، واسطى اسمه جاريه بن بلج من الخامسة. والأظهر هو الأول، ويؤده قول الذهبى فى ميزان الاعتدال: ٤/٣٨٤ رقم ٩٥٣٩ وص ٥٠٧ رقم ١٠٠٣٧: يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم، أبو بلج الفزارى الواسطى... وثقه ابن معين وغيره ومحمد بن سعد والنسائى والدارقطنى. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به.

يحيى بن عبد الحميد، عن عمرو بن ميمون، عن أبي قتاده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول: الأئمة بعدى بعدد نساء بني إسرائيل وحواري عيسى.

ومنه: محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن أحمد بن عبد الله بن عماره الثقفي، عن عامر بن علوان قال: حدثني جدّي لأبي - أوقال: جدّي لأمي - عن يحيى بن حبشى الكندي، عن أبي الجارود، عن حبيب بن بشار، عن حريز بن عثمان، عن أبي قتاده (وذكر نحوه).

ومنه: علي بن الحسن الرازي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن جعفر العلوي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي قتاده (وذكر نحوه). (1)

١٥٥ - ومنه: محمد بن وهبان بن محمد البصري، عن الحسين بن عليّ البزوفري، عن عبد الله بن تمام الكوفي، عن يحيى بن عبد الحميد، عن الحسين بن أبي برد، عن يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن أبي قتاده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كيف تهلك أمه أنا أولها واثنا عشر من بعدى أئمتها؟

إنما يهلك فيما بين ذلك نتج (2) الهرج، لست منهم ولا هم مني .

ومنه: أبو المفصل الشيباني، عن الحسين بن هديّه، عن الفضل بن جعفر بن أبي نوح، عن الحسن بن مهاجر، عن هشام بن خالد الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الخشني (3).

ص: ٢٠٢

١- ٢٢٩ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٣٢ ح ١٩٢، وإثبات الهداه: ٢/١٦٧ ح ٥٣٥ .

٢- «ميج» م ، يأتي توضيح ذلك ص ٢٨٧ ذح ٢٣٣، عن كمال وغيون وخصال .

٣- «الخشبي» ع ، ب ، «الحسني» م ، وفي نسخه أخرى «الحسيني» . وهو: الحسن بن يحيى الخشني الدمشقي، والخشني ينسب إلى خشين بن النمر، أصله من خراسان. قالوا عنه: صدوق، لأبأس به. روى عنه هشام بن خالد حسب ما ورد في الأسانيد ضمن ترجمته من ميزان الاعتدال: ١/٥٢٤ رقم ١٩٥٨، وراجع تقريب التهذيب: ١/١٧٢، رقم ٣٣٠ .

عن صدقه بن عبدالله، عن هشام(١)، عن أبي قتاده (وذكر نحوه). (٢).

١٥٦ - ومنه: علي بن الحسن بن محمد بن منده، عن زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز، عن العباس بن الجوهري، عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمه، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن شداد بن أوس قال:

لمّا كان يوم الجمل قلت: لا أكون مع علي ولا أكون عليه، وتوقفت عن القتال إلى انتصاف النهار، فلمّا كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي، فقاتلت معه حتّى كان من أمره ما كان .

ثمّ إنّي أتيت المدينة فدخلت على أمّ سلمه، قالت: من أين أقبلت؟ قلت: من البصره. قالت: مع أيّ الفريقين كنت؟ قلت: يا أمّ المؤمنين إنّي توقفت عن القتال إلى

انتصاف النهار، فألقى الله عزّوجلّ في قلبي أن أقاتل مع علي.

قالت: نعم ما عملت، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من حارب علياً فقد حاربنى، ومن حاربنى [فقد] حارب الله. قلت: أفترين أنّ الحقّ مع عليّ؟

قالت: إي والله عليّ مع الحقّ والحقّ معه، والله ما أنصفت أمّه محمّد نبّيهم، إذ قدّموا من آخره الله عزّوجلّ ورسوله، وأخروا من قدّمه الله تعالى ورسوله، وأتّهم

صانوا حلاتهم في بيوتهم، وأبرزوا حليته رسول الله صلى الله عليه وآله إلى القتال، والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ لأمتي فرقه وخلعه فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افترت فكونوا من النمط الأوسط، ثمّ اربوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا، وإن سالموا فسالموا، وإن زالوا فزولوا معهم حيث زالوا فإنّ الحقّ معهم حيث كانوا.

قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت: هم الأئمة بعده كما قال: «عدد نساء بني إسرائيل، عليّ وسبطاي، وتسعه من صلب الحسين، وأهل بيته هم

ص: ٢٠٣

١- «هاشم» ب ، والظاهر أنّه مصحّف، والأغلب أنّ هشام هذا، هو: هشام بن عروه لروايه صدقه بن عبدالله عنه، كما ورد في سير أعلام النبلاء: ٧/٣١٤ رقم ١٠٤ .

٢- ٢٣٢ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٣ ح ١٩٣ .

المطهرون والأئمة المعصومون» قلت: إننا لله هلك الناس إذن. قالت: كل حزب بما لديهم فرحون. (١)

١٥٧ - ومنه: المعافى بن زكريا، عن أبي سليمان أحمد بن أبي هراسه، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبه، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمه قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه وتعالى: «فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» (٢) قال: «الذين أنعم الله عليهم من النبيين» أنا، «والصديقين» علي بن أبي طالب، «والشهداء» الحسن والحسين

«والصالحين - حمزه - وحسن أولئك رفيقا» الأئمة الاثنا عشر بعدى. (٣)

١٥٨ - ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن أبي محمد الحسين بن محمد بن أخي طاهر، عن أحمد بن علي، عن عبدالعزيز بن الخطاب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن أبي رافع، عن سلمه بن شبيب، عن القعنبى عبد الله بن مسلمه المدنى (٤)، عن أبي الأسود، عن أم سلمه رضى الله عنه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدى اثنا عشر عدد نقيباء بنى إسرائيل، تسعه من صلب الحسين، أعطاهم الله علمى وفهمى، فالويل لمبغضيههم. (٥)

ص: ٢٠٤

١- ٢٧٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٤٦ ح ٢١٣، وإثبات الهداه: ٢/١٧٤ ح ٥٥٦.

٢- النساء: ٦٩.

٣- ٢٨٠ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٤٧ ح ٢١٤، وإثبات الهداه: ٢/١٧٤ ح ٥٥٧.

٤- «القعنبى عن عبد الله بن مسلم» ع ، ب . «القعنبى عبد الله بن مسلم المدنى» م ، وفى بعضها «القعنبى، والقعنبى» وهو: عبد الله بن مسلمه بن قعنب، أبو عبدالرحمان الحارثى القعنبى المدنى، نزيل البصره ثم مكه، وهو من رواه «الموطأ» لمالك بن أنس، ومن أفضلهم. ولد بعد سنه ١٣٠، بيسير، وتوفى سنه ٢٢١، سير أعلام النبلاء: ١٠/٢٥٧ رقم ٦٨، طبقات ابن سعد: ٧/٣٠٢، وفيات الأعيان: ٣/٤٠.

٥- ٢٨٢ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٤٧ ح ٢١٥.

١٥٩ - ومنه بهذا الإسناد: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ:

يا عليّ، إنّ الله تبارك وتعالى وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض، فرضيت بهم إخواناً، ورضوا بك إماماً، فطوبى لك ولمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك.

يا عليّ، أنا مدينة [العلم] وأنت بابها، وماتوى المدينة إلا من بابها.

يا عليّ، أهل مودّتك كلّ أوّاب حفيظ، وأهل ولايتك كلّ أشعث ذى طمرين، لو أقسم على الله عزّوجلّ لأبرّ قسمه.

يا عليّ، إخوانك في أربعه أماكن فرحون: عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المسأله في قبورهم، وعند العرض، وعند الصراط .

يا عليّ، حربك حربى وحربى حرب الله، من سالمك فقد سالمى ومن سالمى فقد سالم الله.

يا عليّ، بشرّ شيعتك أنّ الله قد رضى عنهم ورضوك لهم قائداً، ورضوا بك ولياً.

يا عليّ، أنت مولى المؤمنين، وقائد الغرّ المحجلين، وأنت أبو سبطى وأبو الأئمّه التسعه من صلب الحسين، ومنا مهديّ هذه الأئمّه.

يا عليّ، شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام دين الله (١). (٢).

١٦٠ - ومنه: أبوالمفضل الشيبانى، عن محمّد بن عليّ بن شاذان [عن الحسن بن محمّد بن عبد الواحد] عن الحسن بن الحسين العرنى، عن يحيى بن يعلى، عن عمر (٣) بن موسى [الوجهى]، عن زيد بن عليّ قال:

ص: ٢٠٥

١- «لله دين» ع ، ب .

٢- ٢٨٣ ح ٤ ، عنه البحار: ٣٦/٣٤٧ ح ٢١٦ .

٣- «عمر» م . قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/٢٢٤ : عمر بن موسى بن وجيه الميتمى الوجهى... وهو: عمر بن موسى بن وجيه الأنصارى الدمشقى وهم من عدّه كوفياً لأنّه يروى أيضاً عن الحكم بن عتيبه وعن قتاده... توفّى قريب من موت الأوزاعى الذى توفّى سنة ١٥٧، وراجع تقريب التهذيب: ١/٤٩٣ رقم ١٠٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٧/١٢٧، ١٢٨ فى ترجمه الأوزاعى .



كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري فبينما هو يحدثه إذ خرج أخى محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال: أدبر. فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه وآله، ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب. قال: أنت إذن الباقر. قال: فانكبت عليه، وقبيل رأسه ويديه، ثم قال: يا محمد، إن رسول الله يقرئك السلام. قال: علي رسول الله أفضل السلام، وعليك يا جابر بما أبلغت السلام. ثم عاد إلى مصلاه، فأقبل يحدث أبي ويقول:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوماً: يا جابر إذا أدركت ولدى الباقر عليه السلام فاقرأه مني السلام، فإنه سميتي وأشه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، سبعة من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم، الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت

جوراً وظلماً، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله «وَجَعَلْنَا هُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ» (١).

١٦١ - كنز الفوائد: روى الشيخ أبو جعفر الطوسي، عن رجاله، عن الفضل بن شاذان ذكره في كتاب مسائل البلدان يرفعه إلى سلمان الفارسي رحمه الله قال:

دخلت علي فاطمه عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحاً شديداً، فلم ألبث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقلت: يا رسول الله أخبرني بفضيله هواء لا يزداد لهم حياً. فقال: يا سلمان، ليله أسرى بي إلى السماء أدارني (٢) جبرئيل في سماواته وجناته (٣)، فبينما أنا أدور

ص: ٢٠٦

١- ٤٢٠ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٦٠ ح ٢٣٠، وإثبات الهداه: ٢/١٨٣ ح ٥٨٩، والآيه من سورة الأنبياء: ٧٣.

٢- «إذ رأيت» ع، ب.

٣- في ع، ب وبقية المصادر «جنانه». وواضح أن الضمير في «سماواته وجناته» يعود على الله سبحانه وتعالى وليس على جبرئيل عليه السلام.

قصورها وبساتينها ومقاصرها(١) إذ شممت رائحه طيبه فأعجبتني تلك الرائحه، فقلت: يا حبيبي ما هذه الرائحه التي غلبت على روائح الجنه كلها؟ فقال: يا محمد تفاحه خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلاثمائة ألف عام ما ندرى ما يريد بها.

فبينما أنا كذلك إذ رأيت ملائكه ومعهم تلك التفاحه، فقالوا: يا محمد ربنا السلام يقرأ عليك السلام، وقد أتحنفك بهذه التفاحه

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأخذت تلك التفاحه، فوضعتها تحت جناح جبرئيل، فلما هبط [بى] إلى الأرض أكلت تلك التفاحه، فجمع الله ماءها فى ظهري، فغشيت خديجه بنت خويلد، فحملت بفاطمه من ماء التفاحه، فأوحى الله عزوجل إلى أن قد ولد لك حوراء إنسيه، فزوّج النور من النور: (فاطمه من عليّ)(٢) فأنى قد زوّجتها فى السماء، وجعلت خمس الأرض مهرها، وستخرج فيما بينهما ذريه طيبه، وهما سراجا الجنه: الحسن والحسين، ويخرج من صلب الحسين أئمه يقتلون ويخذلون، فالويل لقاتلهم وخاذلهم.(٣)

١٦٢ - كتاب العمده: من الجمع بين الصحيحين للحميدى، الحديث الثانى من المتفق عليه من مسلم والبخارى من مسند جابر بن سمرة قال:

سمعت النبى صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدى اثناعشر أميراً، فقال كلمه لم أسمعها، فقال أبى: إنّه قال: كلهم من قريش .

كذا فى حديث شعبه.(٤)

١٦٣ - وفى حديث [ابن] عيينه(٥) قال: لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثناعشر

ص: ٢٠٧

١- «مقاصير» م . المقاصر: الواحد «مقصور» أصول الشجر. ومقاصير: الطرق، الواحد «مقصره» نواحيها .

٢- «النور فاطمه من نور عليّ» ع ، ب .

٣- عنه البحار: ٣٦/٣٦١ ح ٢٣٢، وتأويل الآيات: ١/٢٥١ ح ١٦، مدينه المعاجز: ٣/٤٢٢ ح ٩٥٠ .

٤- ٤٢٠ ح ٨٧١، عنه البحار: ٣٦/٣٦١ ح ٢٣٣، صحيح البخارى: ٩/٨١ باب الاستخلاف .

٥- الذى تقدّم ص ١٥٦ ح ٥٣ عن المناقب .

رجلاً. ثم تكلم النبي صلى الله عليه وآله بكلمه خفيت عليّ، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقال: قال: كلهم من قريش. (١).

١٦٤ - وبالإسناد: قال: وفي روايه مسلم من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمره مع غلامى نافع أن أخبرنى بشيء سمعته من رسول الله. فكتب إلى :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعه عشيه رجم الأسلمى قال: لا- يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم (٢) اثنا عشر خليفه كلهم من قريش.

وسمعه يقول: إن عصبه من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى.

وسمعه يقول: إن بين يدي الساعة كذايين فاحذروهم.

وسمعه يقول: إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وبأهل بيته.

وسمعه يقول: أنا الفرط على الحوض. (٣).

١٦٥ - وفي روايه مسلم أيضاً عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ومعى أبي يقول:

لا- يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفه. فقال كلمه أصمّنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال: كلهم من قريش. (٤).

١٦٦ - وفي روايته أيضاً عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمره قال:

دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعه يقول: إن هذا الأمر لا يزال عزيزاً [منيعاً] حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفه. قال: ثم تكلم بكلام (٥) خفى عليّ،

ص: ٢٠٨

١- العمده: ٤٢٠ ح ٨٧٢، الطرائف: ١٧٠ ح ٢٦١، صحيح مسلم: ٦/٣ كتاب العماره .

٢- «عليهم» ع ، ب .

٣- العمده: ٤٢٠ ح ٨٧٣، صحيح مسلم: ٦/١٤ باب الناس تبع لقريش .

٤- العمده: ٤٢١ ح ٨٧٦، اثبات الهداه: ٢/٢٩٢، البحار: ٣٦/٢٦٦ .

٥- «بكلمه» ع .

فقلت: لأبي: ما قال؟ فقال: [قال]: كلهم من قريش. (١).

وفى حديث سماك، عن جابر بن سمره عنه صلى الله عليه وآله قال:

لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفه. ثم ذكر (مثله). (٢).

أقول: ثم روى من الجمع بين الصحاح السنّه لرزين العبدري من سنن أبي داود السجستاني، عن عامر بن سعد، عن جابر مثل ما تقدم.

وعن جابر مثل الحديثين الأخيرين.

أقول: أورد أخبار أخر في النصّ على الاثني عشر تركناها احترازاً عن الإكثار والتكرار.

١٦٧ - المستدرک: من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم، عن الشعبي، عن ابن سمره قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبیّ صلى الله عليه وآله يخطب قال:

فسمعتة يقول: يكون بعدى اثناعشر خليفه. ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال]: كلهم من قريش.

قال: وروى هذا الحديث عمر بن عبدالله بن رزين عن سفيان (مثله).

قال أبو نعيم: ورواه عن الشعبي جماعه. (٣).

١٦٨ - ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه، عن ابن سمره، عنه صلى الله عليه وآله

قال: لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضى فيهم اثناعشر أميراً (٤) كلهم من قريش. (٥).

ص: ٢٠٩

١- العمده: ٤٢١ ح ٨٧٧، المناقب: ١/٢٨٩، صحيح مسلم: ٦/٣ باب الناس تبع لقريش .

٢- العمده: ٤٢١ ح ٨٧٨، الطرائف: ١/١٧٠، كشف الغمّه: ١/٥٧، اثبات الهداه: ٢/٢٧٢، البحار: ٣٦/٢٦٢ .

٣- المستدرک لابن بطريق مخطوط ، عنه البحار: ٣٦/٣٦٣، ورواه في حليه الاولياء: ٤/٣٣٣، سير أعلام النبلاء: ١٤/٤٤٣، عنه إحقاق الحقّ: ١٩/٦٢٨ ، كفايه الأثر: ٥٠، الخصال: ٢/٤٦٩، كمال الدين: ١/٢٧٢، المناقب: ١/٢٩١، اثبات الهداه: ٢/٨١، البحار:

٣٦/٢٣٤ ح ١٩ عن الخصال ، وص ٢٦٩ .

٤- «أمراء» خ .

٥- المصدر السابق. وأورده في فردوس الأخبار: ٥/٢٢٩ ح ٧٧٠٥ وص ٢٣٨ ح ٧٧٤٠ .

أقول: روى السيد ابن طاووس في الطرائف هذه الأخبار من [الكتب] المذكوره وغيرها، ثم قال: وقد رأيت تصنيفاً لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله ابن الحسن بن عياش (١) اسمه «كتاب مقتضب الأثر في إمامه الاثني عشر» وهو نحو من أربعين ورقه، يذكر فيه أحاديث عن نبيهم محمد صلى الله عليه و آله بإمامه الاثنا عشر من قريش [بأسمائهم].

ورأيت أيضاً كتاباً تصنيف رجال المذاهب الأربعة ورواتهم، اسم تصنيف المذكور «تاريخ أهل البيت من آل رسول الله صلى الله عليه و آله» رواه نصر بن [علي] الجهمي يتضمّن تسميه الاثني عشر من آل محمد المشار إليهم.

ورأيت كتاباً آخر من تصنيف رجال المذاهب الأربعة ورواتهم، ترجمه الكتاب [المذكور] «تاريخ مواليده و وفاه أهل البيت عليهم السلام وأين دفنوا» رواه ابن الخشاب الحنبلي النحوي يتضمّن تسميه الاثني عشر المشار إليهم والتنبيه عليهم.

ورأيت في كتبهم وتصانيفهم ورواتهم غير ذلك ممّا يطول تعداده تتضمّن الشهاده للفرقه الشيعيه بتعيين أئمتهم الاثني عشر وأسمائهم عليهم السلام. (٢)

١٦٩ - الإختصاص: الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه [عن سالم بن دينار]، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ذكر الله عزّوجلّ عباده، وذكرى عباده، وذكر عليّ عباده، وذكر الأئمه من ولده عباده، والذي بعثني بالنبؤه وجعلني خير البريه، إنّ وصيّي لأفضل الأوصياء، وإنّه لحجّه الله على عباده، وخليفته على خلقه، ومن ولده الأئمه الهداه بعدى بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض، وبهم يمسك السماء أن تقع

ص: ٢١٠

١- «محمد بن عبد الله بن عياش» ع ، ب ، م ، تقدّمت ترجمته ص ١٣٧ و كتابه مطبوع .

٢- ١/٢٥٤ و ص ٢٥٧، عنه البحار: ٣٦/٣٦٤.

على الأرض إلا- ياذنه، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم، وبهم يسقى خلقه الغيث، وبهم يخرج النبات أولئك أولياء الله حقاً، وخلفائي صدقاً، عدتكم عدّه الشهور، وهى

اثنا عشر شهراً، وعدتكم عدّه نعباء موسى بن عمران عليه السلام، ثم تلا صلى الله عليه وآله هذه الآية: «والسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ». (١)

ثم قال: أ تقدّر (٢) يا بن عبّاس أنّ الله يقسم بالسّماء ذات البروج ويعنى به السّماء وبروجها؟ قلت: يا رسول الله، فما ذاك؟

قال: أمّا «السّماء» فأنا، وأمّا «البروج» فالأئمّه بعدى، أولهم عليّ وآخراهم المهديّ صلوات الله عليهم أجمعين. (٣)

١٧٠ - مقتضب الأثر: روى عن ابن عقده، عن عبد الله بن أحمد بن مستورد، عن مخول، عن محمد بن بكر، عن زياد بن المنذر، عن عبدالعزيز بن أبي خضير (٤)، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يكون بعدى اثنا عشر خليفه من قريش، ثم تكون فتنة دواره.

قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: وإنّ عليّ [عبد الله] بن أبي [أوفى] يومئذ برنس خز. (٥)

١٧١ - ومنه: وعن الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي (٦)، عن أحمد بن عبد الجبار

ص: ٢١١

١- البروج: ١.

٢- «أتعدّر» ع، «أتدرى» م.

٣- ٢٢٣، عنه البحار: ٣٦/٣٧٠ ح ٢٣٤، وج ٩٤/٦٩ ح ٥٨، والبرهان: ٥/٦٢٢ ح ١، ومستدرک الوسائل: ٥/٢٨٣ ح ١، وإثبات الهداه: ٢/٢١٧ ح ٧٤٧.

٤- «عبد العزيز بن خضير» م، ب.

٥- ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٧١، تقدّم مثله ص ١٦١، الحديث ٦٣ عن المناقب.

٦- «أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي» م، وأضاف في البحار: عن أحمد بن سعيد المالكي أى أبيه. وكلاهما صحيح والحسن بن أحمد بن سعيد المالكي من مشايخ ابن بابويه، كما ورد في أمالي الصدوق: ٦٧٢ ح ٥. وروى عن أبيه، وروى عنه ابن بابويه كما ذكره الشيخ الصدوق في مشيخته في طريقه إلى إبراهيم بن أبي محمود، وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٧/٢٧٦ رقم ٣٧٦٥: الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان أبو عليّ المولان يعرف بالمالكي، سمع من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ... توفى سنة ٣٨٣ هـ.

الصفوى، عن يحيى بن معين، عن عبدالله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد(١) بن أبى هلال، عن ربيعه بن سيف قال:

كنا عند سيف الأصبعى فقال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفى اثنا عشر خليفه.

قال بعض الرواه: هم مسمون، كنيانا عن أسمائهم.

وذكر ربيعه بن سيف قوماً لم نجدهم فى غير روايته.

قال ابن عياش: فإذا كانت هذه العده المنصوصه عليها لم توجد فى القائمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا فى بنى أميه، لأن عده خلفاء بنى أميه تزيد على الإثنى عشر، ولا فى القائمين من بعدهم إلا زائده عليهم، ولم تدع فرقه من فرق الأمه هذه العده فى أئمتها غير الإماميه دل ذلك على أن أئمتهم المعينون بها.(٢)

١٧٢ - ومنه: وروى عن عبدالله بن إسحاق الخراسانى، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد، عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، عن سلمان قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين بن عليّ عليهما السلام على فخذة إذ تفرس فى وجهه وقال

[له]: يا أبا عبدالله، أنت سيّد من ساده، وأنت إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمه تسعه، تاسعهم قائمهم، إمامهم أعلمهم، أحكمهم أفضلهم.(٣)

١٧٣ - وعن محمد بن عثمان، عن إسماعيل بن إسحاق القاضى، عن سليمان ابن حرب، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر الأنصارى، قال:

ص: ٢١٢

١- «سعد» م . وهو: سعيد بن أبى هلال، أبو العلاء الليثى، حدّث عنه جماعه، منهم: خالد بن يزيد. قيل: إنّه نشأ بالمدينه، ولد سنه ٧٠ وتوفى سنه ١٣٥ وقيل: توفى سنه ١٤٩، سير أعلام النبلاء: ٦/٣٠٣ رقم ١٢٨، ميزان الاعتدال: ٢/١٦٢ .

٢- ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٧١ .

٣- ٨، عنه البحار: ٣٦/٣٧٢، وإثبات الهداه: ٢/٢٩٤ ح ١٤٦.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ [الله] اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارني وعلياً، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين حَجَّه العالمين، تاسعهم قائمهم، أعلمهم أحكمهم. (١)

أقول: روى أحمد بن محمد بن عيَّاش في مقتضب الأثر في النصّ على [الأئمّه] الإثني عشر كثيراً من الأخبار المتقدمه بأسانيد تركناها حذراً من التكرار والإكثار وأوردنا بعضها في باب الرجعه. (٢)

(١٧٤) كتاب سليم بن قيس: - في حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السّلام المهاجرين والأنصار - : عن أبي الهيثم بن التيهان، وأبي أيوب، وعمّار، وخزيمة بن ثابت ذى الشهادتين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

يا أيّها الناس، إنّ الله جلّ ذكره أمركم في كتابه بالصلاه، قد بينتها لكم وسدّنتها لكم، والزكاه والصوم، والحج، فبينتها وفسّرتها لكم وأمركم في كتابه بولايته، وإنّي أشهدكم، أيّها الناس أنّها خاصّه لعلّي وأوصيائي من ولدى وولده: أولهم ابني حسن، ثمّ ابني حسين، ثمّ تسعه من ولد الحسين، لا يفارقون الكتاب حتّى يردوا عليّ الحوض.

يا أيّها الناس قد أعلمتكم مَفَزَعَكُمْ بعدى، وإمامكم ووليكم وهاديكم بعدى، وهو أخى عليّ بن أبى طالب، وهو فيكم بمنزلتى فيكم فقلّعدوه وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمنى الله، وأمرنى أن أعلمه إيّاه، وأن أعلمكم أنّه عنده، فاسألوه، وتعلّموا منه ومن أوصيائه، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تتخلفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزيلون ولا يزيّلهم. (٣)

ص: ٢١٣

١- ٩، عنه البحار: ٣٦٧٢/٣٦، وإثبات الهداه: ٣/٢٩٤ ح ١٤٧.

٢- أقول: استدركنا جميع روايات هذا الكتاب، إمّا باتحادها مع ما موجود في العوالم، أو بإيرادها كامله في الباب المناسب لها. استيفاءً للهدف المرتجى في جعل هذا الكتاب جامعاً كاملاً في بابيه.

٣- ٢/٧٦٠ ح ٢٥، عنه البرهان: ٢/٢٤٢ ضمن ح ١٧.



(١٧٥) إكمال الدين: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصرى، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خلفائي وأوصيائي، وحجج الله على الخلق بعدى اثنا عشر: أولهم أخى، وآخرهم ولدى. قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قال: على بن أبى طالب. قيل: فمن ولدك؟ قال: المهديّ الذى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. والذى بعثنى بالحقّ

نبياً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه ولدى المهديّ فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّى خلفه، وتشرق الأرض بنوره، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله). (١)

(١٧٦) كفايه الأثر: بإسناده إلى زيد بن الحسن الأنماطى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال:

كنت عند النّبى صلى الله عليه وآله فى بيت أمّ سلمة فأنزل الله هذه الآية: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً». (٢)

فدعا النّبى صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه، ودعا عليّاً عليه السلام فأجلسه خلف ظهره وقال:

«اللهم هبّوا أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»

قالت أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟

قال: أنت على خير. فقلت: يا رسول الله، لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذريّة المباركة بذهاب الرجس عنهم؟ قال: يا جابر، لأنّهم عترتى من لحمى ودمى، فأخى

ص: ٢١٤

١- ٢٨٠ ح ٢٧، عنه البحار: ٥١/٧١ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٢/٨٣ ح ٢٣٠، فرائد السمطين: ٢/٣١٢، وأورده فى كشف الغمّة: ٢/٥٠٧، إعلام الورى: ٢/١٧٣.

٢- الأحزاب: ٣٣.

سيد الأوصياء، وابنائ خير الأسباط، وابنتي سيده النسوان، ومنا المهدي. قلت: يا رسول الله ومن المهدي؟

قال: تسعه من صلب الحسين أئمه أبرار والتاسع قائمهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. (١)

(١٧٧) تأويل الآيات: محمد بن العباس مرفوعاً إلى محمد بن زياد قال: سألت ابن مهران عبد الله بن عباس عن تفسير قوله تعالى:

«وإنا لنحن الصّافون \* وإنا لنحن المسبّحون» (٢). فقال ابن عباس:

إننا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، فلما رآه النبيّ صلى الله عليه وآله تبسّم في وجهه وقال: مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول الله، أكان الابن قبل الأب؟

قال: نعم إنّ الله تعالى خلق عليّاً قبل أن يخلق آدم بهذه المدّة وخلق نوراً فسوّاه نصفين، فخلقني من نصفه، وخلق عليّاً من النصف الآخر قبل الأشياء كلّها، ثمّ خلق الأشياء فكانت مظلمة، فنورها من نوري ونور عليّ، ثمّ جعلنا عن يمين العرش، ثمّ خلق الملائكة، فسبّحنا فسبّحت الملائكة، وهللنا فهللت الملائكة، وكبرنا فكبرت الملائكة، فكان ذلك من تعليمي وتعليم عليّ، وكان ذلك في علم الله السابق أن لا يدخل النار محبّب لي ولعليّ، ولا يدخل الجنّة مبغض لي ولعليّ.

ألا وإنّ الله عزّ وجلّ خلق الملائكة بأيديهم أباريق اللّجين مملوءة من ماء الحياه من الفردوس، فما أحد من شيعة عليّاً وهو طاهر الوالدين، تقىّ نقىّ مؤمن بالله.

فإذا أراد أبو أحدهم أن يواقع أهله جاء ملك من الملائكة المذنين بأيديهم أباريق من ماء الجنّة، فيطرح من ذلك الماء في آنيته التي يشرب منها، فيشرب من ذلك

ص: ٢١٥

١- ١٢٩ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٠٨ ح ١٤٧، وإثبات الهداه: ٢/١٥٧ ح ٤٩٥.

٢- الصافات: ١٦٥ و١٦٦.

الماء وينبت الإيمان في قلبه كما ينبت الزرع، فهم على بينه من ربهم ومن نبئهم ومن وصيهم عليّ ومن ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام . فقلت: يا رسول الله ومن الأئمة؟

قال: أحد عشر منّي، وأبوهم عليّ بن أبي طالب. ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل محبّه عليّ والإيمان سبباً. يعني سبباً لدخول الجنّة، وسبباً للنجاه من النار.

إرشاد القلوب: مرفوعاً إلى محمّد بن زياد (مثله). (١)

### فاطمه الزهراء عليها السلام:

١٧٨ - كفايه الأثر: أبو المفضّل رحمه الله، عن محمّد بن مسعود النيلي، عن الحسن بن عقيل الأنصاري، عن أبي إسماعيل إبراهيم [بن أحمد]، عن عبدالله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، [عن أبيه عليّ] بن الحسين، عن عمّته زينب بنت عليّ، عن فاطمه عليها السلام قالت:

دخل إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي ابني الحسين، فناولته إياه في خرقه صفراء، فرمى بها وأخذ خرقه بيضاء فلّفه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمه، فإنّه الإمام وأبو الأئمة تسعه من صلبه [أئمّه] أبرار، والتاسع قائمهم. (٢)

١٧٩ - ومنه: عليّ بن الحسن، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني، عن أحمد بن عليّ العبدى، عن عليّ بن سعد بن مسروق، عن عبد الكريم بن هلال بن أسلم المكيّ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال:

سمعت فاطمه عليها السلام تقول: سألت أبي صلى الله عليه وآله عن قول الله تعالى: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كُلاًّ بسيماهم» (٣).

ص: ٢١٦

١- ٢/٥٢٧ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٤/٨٨ ح ٤ وج ٣٥/٢٩ ح ٢٥، والبرهان: ٤/٦٣٤ ح ١٦، وأخرجه في البحار: ٢٦/٣٤٥ ح ١٨، عن إرشاد القلوب: ٢/٢٩٧ .

٢- ٢٩٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٥٠ ح ٢١٩، وإثبات الهداه: ٢/١٧٦ ح ٥٦٢ .

٣- الأعراف: ٤٦ .

قال: هم الأئمة بعدى، عليّ وسبطاى وتسعه من صلب الحسين عليه السلام، هم رجال الأعراف، لا يدخل الجنة من يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه، لا يعرف الله تعالى إلا بسبيل معرفتهم.

المناقب: عن فاطمه عليها السلام (مثله). (١).

١٨٠ - كفايه الأثر: الحسين بن عليّ رحمه الله، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن إسماعيل الفزارى، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن رشد بن سعد، عن الحسين ابن يوسف الأنصارى عن سهل بن سعد الأنصارى قال: سألت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة؟

فقلت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام:

يا عليّ، أنت الإمام والخليفة بعدى، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضيت فإبنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم،

فإذا مضى الحسن (فإبنك الحسين) أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى الحسين فإبنه عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى عليّ فإبنه محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى محمّد فإبنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى جعفر فإبنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى موسى فإبنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى عليّ فإبنه محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى محمّد فإبنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

فإذا مضى عليّ فإبنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

ص: ٢١٧

١ - ٢٩٨ ح ٢، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٦، عنهما البحار: ٣٦/٣٥١ ح ٢٢٠، وأخرجه فى إثبات الهداه: ٢/١٧٦ ح ٥٦٣ عن الكفايه .

فإذا مضى الحسن فالقائم المهديّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛ يفتح الله تعالى به مشارق الأرض ومغاربها.

فهم أئمة الحقّ وألسنه الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم. (١)

١٨١ - ومنه: محمّد بن عبد الله بن المطّلب، عن عبيد الله بن الحسين النصيبى، عن أبي العينا، عن يعقوب بن محمّد بن عليّ، عن (٢) عبدالمهيمن (عن عباس بن سهل) (٣) الساعدي، عن أبيه قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة عليهم السّلام؟ فقالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: الأئمة بعدى بعدد نعباء بنى إسرائيل. (٤)

١٨٢ - ومنه: عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفى، عن محمّد بن عليّ ابن زكريّا، عن عبد الله بن الضحّاك، عن هشام بن محمّد، عن عبدالرحمان، عن عاصم بن عمر (٥)، عن محمود بن لبيد قال:

ص: ٢١٨

١- ٢٩٩ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٢٥١ ح ٢٢١، وإثبات الهداه: ٢/١٧٦ ح ٥٦٤.

٢- كذا فى إثبات الهداه، وهو الصحيح، وفى ع، ب و م: بن. أنظر التعليقه الآتية .

٣- «ابن عباس بن سعد» ع، م. إثبات الهداه: عن سهل الساعدي، عن أبيه سعد. قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء: ٥/٢٦١ رقم ١٢٠: عباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصارى الخزرجى الساعدي المدنى الفقيه أحد ثقات التابعين. روى عن أبيه... وكان مولده فى سنه خمس وعشرين فى أول خلافه عثمان. حدّث عنه ابنه أبى وعبدالمهيمن، وثقه يحيى بن معين وغيره، توفى قريباً من سنه عشرين ومائه بالمدينه. وراجع طبقات ابن سعد: ٥/٢٧١، فى ترجمته، وسير أعلام النبلاء: ٣/٤٢٢ رقم ٧٢، فى ترجمه سهل بن سعد، وفيه روايه عبدالمهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه .

٤- ٣٠٢ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٥٢ ح ٢٢٣، وإثبات الهداه: ٢/١٧٧ ح ٥٦٦.

٥- «عمرو» ع، ب. وهو عاصم بن عمر بن قتاده أبو عمر الظفرى الأنصارى المدنى، ويقال: أبو عمرو يروى عن أبيه، وعن محمود بن لبيد وغيره. حدّث عنه جماعه منهم: عبدالرحمان بن سليمان بن الغسيل. وثقه ابن زرعه والنسائى وغيرهما. وكان أحد العلماء، عارفاً بالمغازى، وكان جدّه من فضلاء الصحابه، وهو الذى ردّ النبى صلى الله عليه وآله عينه فعادت بإذن الله كما كانت. اختلف فى سنه وفاته، والأصح سنه ١٢٠ كما ذكره. سير أعلام النبلاء: ٥/٢٤٠ رقم ١٠٢، ميزان الاعتدال: ٢/٣٥٥، تقريب التهذيب: ١/٣٨٥ رقم ٢١.

لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ، وَتَأْتِي قَبْرَ حَمْزَةَ

وَتَبْكِي هُنَاكَ. فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَتَيْتِ قَبْرَ حَمْزَةَ فَوَجَدَتْهَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا تَبْكِي هُنَاكَ فَأَمَهَلَتْهَا حَتَّى سَكَتَتْ (١)، فَأَتَيْتَهَا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَقُلْتُ:

يَا سَيِّدَةَ النِّسْوَانِ قَدْ وَاللَّهِ قَطَّعْتَ نِيَاطَ قَلْبِي مِنْ بَكَائِكَ.

فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَمْرٍ (٢)، لِحَقِّ (٣) لِي الْبُكَاءِ، فَلَقَدْ أَصَبْتَ بِخَيْرِ الْأَبَاءِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَاشْوَقَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ. ثُمَّ أَنْشَأَتْ عَلَيْهَا السَّلَامَ تَقُولُ:

إِذَا مَاتَ يَوْمًا مَيِّتَ قَلِّ ذَكَرَهُ

وَذَكَرَ أَبِي مَذَمَاتِ وَاللَّهِ أَكْثَرُ

قُلْتُ: يَا سَيِّدَتِي إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ تَتَلَجَّلُجُ فِي صَدْرِي؟ قَالَتْ: سَلْ.

قُلْتُ: هَلْ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ (٤) وَفَاتِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامَةِ؟

قَالَتْ: وَاعْجَبَاهُ أَنْسَيْتُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ؟!

قُلْتُ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي بِمَا أَسْرَ (٥) إِلَيْكَ. قَالَتْ: أَشْهَدُ اللَّهَ تَعَالَى لَقَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: عَلِيٌّ خَيْرٌ مِنْ أُخْلَفَهُ فِيكُمْ، وَهُوَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي، وَسَبْطَايَ وَتَسْعَهُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَّهُ أَبْرَارٌ، لَنْ أَتَّبِعْتُمُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ هَادِينَ مَهْدِيَيْنِ، وَلَنْ خَالَفْتُمُوهُمْ لِيَكُونَ الْاِخْتِلَافُ فِيكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قُلْتُ: يَا سَيِّدَتِي فَمَا بَالُهُ قَعَدَ عَنْ حَقِّهِ؟ قَالَتْ: يَا أَبَا عَمْرٍ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

مِثْلَ الْإِمَامِ مِثْلَ الْكَعْبَةِ إِذْ تَلْوَى وَلَا تَأْتِي (٦) - أَوْ قَالَتْ: مِثْلَ عَلِيٍّ - ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ وَاتَّبَعُوا عَتْرَةَ نَبِيِّهِ لَمَا اِخْتَلَفَ فِي اللَّهِ إِثْنَانٌ، وَلَوْ رَثَهَا

سَلْفٌ عَنْ سَلْفٍ، وَخَلْفٌ بَعْدَ خَلْفٍ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، [و] لَكِنْ قَدَّمُوا مِنْ آخِرِهِ اللَّهَ، وَأَخَّرُوا مِنْ قَدَمِهِ اللَّهَ، حَتَّى إِذَا أُلْحِدُوا الْمَبْعُوثَ وَأُودِعُوهُ (٧)

ص: ٢١٩

١- ب وبعض نسخ م «سكنت» .

٢- «عمرو» ب ، و كلاهما صحيح .

٣- «يحق» ع و بعض نسخ م .

٤- «عند» ع .

٥- «أشير» ع ، ب .

٦- «يؤى ولا يأتى» ع .

٧- «وأوعزوه» ع .

الجدث المجدوث(١)، اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ»(٢)؟ بل سمعوا، ولكنهم كما قال الله سبحانه «فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ»(٣) هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسأ لهم وأضل أعمالهم، أعوذ بك يارب من الحور(٤) بعد الكور.(٥)

### الباقر ، عن جابر ، عن فاطمه عليهم السلام

كفايه الأثر: علي بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفي، عن ميسره بن عبدالله، عن عبدالله بن محمّد بن عبدالله القرشي، عن محمّد بن سعد صاحب الواقدي، عن محمّد بن عمر الواقدي، عن أبي هارون، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يدها لوح من زمرد أخضر، (وذكر الحديث). (٤)

### الصادق ، عن آباءه ، عن فاطمه عليهم السلام:

١٨٣ - كفايه الأثر: علي بن الحسن، عن محمّد بن أبيه، عن علي بن قابوس القمي بقم، عن محمّد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمّد بن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه محمّد بن الحسين، عن أبيه الحسين [بن عليّ عليهم السلام] قال: قالت لى أمي فاطمه عليها السلام: لما ولدتك دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فناولتك إياه في خرقة صفراء

ص: ٢٢٠

١- «الحدث المحدث» م : توضيح: الجذث: القبر، والمجدوث: المحفور . منه قدس سره .

٢- القصص: ٦٨.

٣- الحج: ٤٦.

٤- م «الجور» . «قال الجزري: فيه «نعوذ بالله من الحور بعد الكور» أى من النقصان بعد الزيادة. وقيل: من فساد أمورنا بعد صلاحها. وقيل: من الرجوع عن الجماعة، بعد أن كنا منهم، وأصله من نقض العمامه بعد لفها [النهاية: ١/٤٥٨]» (منه قدس سره) . والخور: الهلاك، جمع حائر. والكور: من التكوير واللف. وكلّ دؤر كور .

٥- ٣٠٢ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣٥٢ ح ٢٢٤، وإثبات الهداه: ٢/١٧٧ ح ٥٦٧ .

٦- ٣٠١، عنه البحار: ٣٦/٣٥٢ .



فرمى بها، وأخذ خرقة بيضاء لفكك بها وأذن في أذنيك الأيمن، وأقام في الأيسر، ثم قال: يا فاطمه، خذيه فإنه أبو الأئمة، تسعه من ولده أئمة أبرار، والتاسع مهديهم. (١)

## أمير المؤمنين عليه السلام

١٨٤ - كفايه الأثر: علي بن الحسن بن محمد بن منده، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن اسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن [محمد بن] سليمان بن حبيب (٢)، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة «خطبه اللؤلؤ» فقال فيما قال - في آخرها - :

الأ- وإني ظاعن عن قريب، ومنطلق إلى المغيب، فارتقبوا الفتنة الأموية والمملكة الكسروية، وإماته ما أحياه الله، وإحياء ما أماته الله، واتخذوا صوامعكم بيوتكم، وعضوا على مثل جمر الغضا، واذكروا الله كثيراً، فذكره أكبر لو كنتم تعلمون.

ثم قال: وتبنى مدينه يقال لها: الزوراء بين دجله ودجيل والفرات فلو رأيتموها مشيده بالجص والآجر، مزخرفه بالذهب والفضه واللازورد المستسقى، والمرمر والرخام وأبواب العاج والأبنوس والخيم والقباب والستارات، وقد علّيت بالساج والعرعر والصنوبر والدلب (٣)، وشيدت بالقصور، وتوالت عليها ملوك (٤)

ص: ٢٢١

١- ٣٠١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٥٢ ح ٢٢٢، وإثبات الهداه: ٢/١٧٧ ح ٥٦٥، تقدّم مثله ص ٢٣٦ ح ١٧٨ .

٢- هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغدادي، المعروف ب- «لؤين»، كوفي الأصل، قدم بغداد، وحدث بها وبإصبهان، وسمع من جماعه منهم: شريك بن عبدالله. توفى سنة ٢٤٥ وقيل ٢٤٦، سير أعلام النبلاء: ١١/٥٠٠ رقم ١٣٦، تاريخ بغداد: ٥/٢٩٢ .

٣- «الشب» ب، «المشت» م . والدلب: شجر كبير من فصيلة الدلبيات، يعيش على ضفاف الأنهر ومجاري الماء، يزرع على جوانب الطرق، وفي الساحات العامه، قد يبلغ ارتفاعه ٣٠ متراً، وهو معروف في اوربا الجنوبيه وآسيا الغريه. المنجد.

٤- «ملك» ع، ب .

بنى الشيبان (١) أربعة وعشرون ملكاً على عدد سنى الملك (٢) فيهم: السفّاح والمقلاص والجموح والخدوع (٣)، والمظفر والموت، والنظار (٤) والكبش (٥) والمهتور والعتار (٦)، والمصطلم والمستصعب، والغلام (٧) والرهبانى، والخليع، والسيار (٨)، والمترف، والكديد، والأكتب (٩)، والمسرف (١٠)، والأكلب، والوسيم (١١)، والضلام (١٢)، والعيوق (١٣). وتعمل القبّه الغبراء ذات الغلاه (١٤) الحمراء. وفي عقبها قائم الحقّ يسفر عن وجهه بين [أجنحه] الأقاليم كالقمر المضىء بين الكواكب الدرّيه.

الأ- وإنّ لخروجه علامات عشره: أولها طلوع الكوكب ذى الذنب ويقارب من الحادى (١٥) ويقع فيه هرج ومرج [و] شغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامه

ص: ٢٢٢

١- «شيبان» م : وهو مصحّف راجع التوضيح الآتى ولسان العرب: ١/٤٩٥ ماده شصب «توضيح: الشيبان: اسم الشيطان وإنّما عبّر عنهم بذلك لأنّهم كانوا شرك شيطان، والمشهور أنّ عدد خلفاء بنى العباس كانوا سبعة وثلاثين، ولعلّه عليه السّلام إنّما عدّ منهم من استقر ملكه وامتدّ، لامن تزلزل سلطانه وذهب ملكه سريعاً كالأمين، والمنتصر، والمستعين، والمعتز، وأمّثالهم» منه قدس سره .

٢- «الكديد» ع ، ب . «والكديد اما كتابه عن العتر فالمراد بسنيّه أعوام عمره فإنّ عمره حين مات كان اربعا وعشرين سنه فيكون ما ذكره عليه السلام عند العد على خلاف الترتيب أو كنايه عن المقتدر ويكون المراد بنسيّه مدّه خلافته فكانت اربعاً وعشرين سنه وأحد عشر شهراً وثمانيه عشر يوماً، وكان ثامن عشرهم، وفي المعد الكديد هو الثامن عشر والمتقى أيضاً كانت مدّه خلافته اربعاً وعشرين سنه وأشهرأ، فيحتمل أن يكون إشاره إليه بناء على سقوط جماعه قبله لعدم تمكّنهم كما مر» منه قدس سره .

٣- «الهدوع» ب وبعض نسخ م .

٤- «النزار» ب ، «النظار» م .

٥- وأضاف فى بعض نسخ م «والكيسر» .

٦- «العتار» ب ، م . وفى بعض نسخ م «والعتار» .

٧- ب وبعض نسخ م «العلام» .

٨- فى بعض نسخ م «اليسار» .

٩- بعض نسخ م «الأكثر» .

١٠- «والمترف» ع .

١١- بعض نسخ م «الوشيم» .

١٢- ب وبعض نسخ م «الصيلا» ، وفى بعضها الآخر «والظلام» .

١٣- بعض نسخ م «الغيوق» .

١٤- «القلاه» ب .

١٥- كذا فى ع ، ب وبعض نسخ م، وفى أخرى «ويقارب من الجارى» ، وفى بعض النسخ «ويغارب من الجارى» ، وفى غيرها «ويقارب من الحاوى» .

إلى العلامة عجب فإذا انقضت العلامات العشره إذ ذاك يظهر منّا (١) القمر الأزهر، وتمت كلمه الإخلاص لله على التوحيد .

فقام إليه رجل يقال له: عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر، وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق وألسنه الصدق بعدك.

قال: نعم إنه لعهد عهده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، إن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً تسعه من صلب الحسين، ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُيَّدَتْهُ بَعْلِي وَنَصْرَتُهُ بَعْلِي» ورأيت اثني عشر نوراً فقلت: يا رب أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه أنوار الأئمة من ذريتك.

قلت: يا رسول الله أفلا تسميهم لي؟

قال: نعم أنت الامام والخليفة بعدى، تقضى ديني وتنجز عاداتي؛ وبعدك ابناك الحسن الحسين، وبعد الحسين ابنه عليّ زين العابدين، وبعد عليّ ابنه محمّد بن عليّ يدعى بالباقر، وبعد محمّد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه عليّ يدعى بالرضا، وبعد عليّ ابنه محمّد يدعى بالزكي، وبعد محمّد ابنه عليّ يدعى بالنقي، وبعد (٢) عليّ ابنه الحسن يدعى بالأمين، والقائم من ولد الحسين سمّي وأشبه الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. قال الرجل: [يا أمير المؤمنين] فما بال قوم وعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دفعوكم عن هذا الأمر وأنتم الأعلون نسباً ونوطاً (٣) بالنبي صلى الله عليه وآله، وفهماً بالكتاب والسنة؟

فقال عليه السلام: أرادوا قلع أوتاد الحرم، وهتك ستور الأشهر الحرم من بطون البطون

ص: ٢٢٣

١- «بنا» خ .

٢- «وبعده» ع ، ب .

٣- قال في المجمع: ناط الشيء ينوط نوطاً. علّقه، وكلّ شيء علّق في شيء فهو نوط.

ونور نواظر (١) العيون بالظنون الكاذبه، والأعمار البائره، بالأعوان (٢) الجائره فى البلدان المظلمه، بالبهتان المهلكه [بالقلوب] الخربه، فراموا هتك الستور الزكيه، وكسر إتيه (٣) اللّمه النقيّه (٤)، ومشكاه يعرفها الجميع، وعين الزجابه ومشكاه المصباح، وسيل (٥) الرشاد وخيره الواحد القهار، حملة بطون القرآن، فالويل لهم من طمطام النار، ومن ربّ كبير متعال، بئس القوم من خفضنى وحاولوا (٦) الإدهان فى دين الله، فإن ترفع عنيّا محن البلوى حملناهم من الحقّ على محضه، وإن يكن الآخر (٧) «فلا تأس على القوم الفاسقين» (٨). (٩)

١٨٥ - بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن أبى العلاء الخفاف، عن الأصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحبّ أن يحيا حياتى، ويموت مماتى، ويدخل جنّه عدن التى وعدنى ربّى قضييب من قضبانه، غرسه بيده، ثمّ قال له: كن فكان، فليتولّ عليّ بن أبى طالب عليه السّلام والأوصياء من بعده، فإنّهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم فى ضلاله.

ومنه: عبد الله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، عن إبراهيم بن محمّد بن ميمون (مثله).

ومنه: أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن يسار، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله). (١٠)

ص: ٢٢٤

١- «ظواهر» ع .

٢- «بالأعمال» ع .

٣- «آنيه» خ .

٤- «التقيّه» م .

٥- «سيل» خ .

٦- «وحالوا» ع .

٧- «الأخرى» ب ، م .

٨- المائدة: ٢٦ .

٩- ٣١٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٥٤ ح ٢٢٥ وج ٤١/٣٢٩ ح ٥٠ وج ٥٢/٢٦٧ ح ١٥٥، وإثبات الهداه: ٢/١٧٨ ح ٥٦٨ قطعه وج ٣/٤٧٣ ح ١٢٧ (قطعه)، والحديث فيه اختلافات كثيره كما صرح بذلك المجلسى فى البحار: ٤١ .

١٠- ١/١١٣ ح ١١، وص ١١٤ ح ١٢، وص ١١٥ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٤٧ ح ٦٢ .

١٨٦ - إكمال الدين: ابن البرقي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه محمّد بن خالد، عن محمّد بن داود، عن محمّد بن الجارود، عن ابن نباته قال: خرج علينا أمير المؤمنين [علّي بن أبي طالب] عليه السّلام ذات يوم ويده فى يد ولده الحسن وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي فى يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدى وسيدهم أخى هذا، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعد وفاتى.

ألا وإتى أقول: إنّ خير الخلق بعدى وسيدهم ابنى هذا، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعد وفاتى. ألا وإنّه سيُظلم بعدى كما ظلمت بعد رسول الله.

وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابنى أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول فى أرض كرب وبلاء، ألا وإنّه وأصحابه من سادته الشهداء يوم القيامة.

ومن بعد الحسين تسعه من صلبه خلفاء الله فى أرضه، وحججه على عباده، وأمناء على وحيه، وأئمّه المسلمين وقاده المؤمنين، وساده المتّقين، تاسعهم [القائم] الذى يملأ الله عزّ وجلّ به الأرض نوراً بعد ظلمتها، وعدلاً بعد جورها، وعلماً بعد جهلها.

والذى بعث أخى محمّداً بالنبوّه، وخصّنى بالإمامه، لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين «جبرئيل» عليه السّلام.

ولقد سُئِل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمّه بعده، فقال للسائل: «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» (١) إنّ عددهم بعدد البروج، وربّ الليالى والأيام والشهور إنّ عددهم كعده الشهور. فقال السائل: فمن هم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسى فقال: أوّلهم هذا، وآخرهم المهديّ، من والاهم فقد والانى، ومن عاداهم فقد عادانى، ومن أحبّهم فقد أحبّنى، ومن أبغضهم فقد أبغضنى، ومن أنكرهم فقد أنكرنى ومن عرفهم فقد عرفنى، بهم يحفظ الله عزّ وجلّ دينه، وبهم يعمر بلاده، وبهم يرزق عباده،

ص: ٢٢٥

١- إشاره إلى الآية: ١، من سورة البروج.

وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أوصيائي (١) وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين. (٢)

١٨٧ - ومنه: المظفر العلوي، عن ابن مسرور، عن أبيه، عن محمد بن نصر، عن الخشاب، عن الحسن بن بهلول، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قره، عن أبي محمد المدائني (٣)، عن ابن أذينة، عن أبان بن [أبي] عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في القرآن إلا أقرأنيها وأملاها عليّ، فكتبتها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله عز وجل أن يعلمني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله عز وجل، ولا علماً أملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علمه

الله من حلال ولا حرام، ولا أمر ولا نهى، وما كان أو يكون من طاعه أو معصيه، إلا علمنيته وحفظته، فلم أنس منه حرفاً واحداً .

ثم وضع يده على صدرى ودعا الله تبارك وتعالى بأن يملأ قلبي علماً وفهماً، وحكمه ونوراً، ولم أنس من ذلك شيئاً، لم يفتني من ذلك شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتتخوف عليّ النسيان فيما بعد؟

فقال صلى الله عليه وآله: لست أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي عز وجل أنه قد استجاب لي فيك، وفي شركائك الذين يكونون من بعدك .

فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدى؟ قال: الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبى فقال: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» (٤).

ص: ٢٢٦

١- «أصفيائي» م .

٢- ٢٥٩ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٢٥٣ ح ٦٩، وإثبات الهداه: ٢/٧٧ ح ٢١٦، وإعلام الوري: ٢/١٨٤، وأورده في الصراط المستقيم: ٢/١٠٣ قطعه، عن عبد الله بن مسعود، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٥٠ ح ٨٧١ .

٣- «المدني» م .

٤- النساء: ٥٩ .

فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ فقال: الأوصياء مني إلى أن يردوا عليّ الحوض، كلهم هاد مهتد، لا يضربهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، فيهم تُنصر أمتي، وبهم يُمطرون، وبهم يُدفع عنهم البلاء، وبهم يُستجاب دعاؤهم.

فقلت: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن له يقال له: عليّ سيولد في حياتك فاقرأه مني السلام، ثم تكمله اثني عشر إماماً.

فقلت: بأبي أنت وأمي [يا رسول الله] سمّهم لي، فسّمّاهم رجلاً رجلاً.

فقال: فيهم - والله يا أخا بني هلال - مهديّ أمّه محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إنني لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم. (١)

١٨٨ - غيبة الطوسي: جماعه، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن الحسن ابن عليّ القوهستاني، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه قال:

سألت أبا عيسى بن موسى فقلت له: من أدركت من التابعين؟

فقال: ما أدري ما تقول، ولكنّي كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يحدث عن عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، الأئمة الراشدون المهديّون - المغصوبون حقوقهم - من ولدك أحد عشر إماماً وأنت؛ والحديث مختصر. (٢)

ص: ٢٢٧

١- ٢٨٤ ح ٣٧، عنه البحار: ٣٦/٢٥٦، ح ٧٥، وإثبات الهداه: ١/٢٩٤ ح ١٢٨ قطعه، وج ٢/٨٦ ح ٢٤٠، ورواه العياشي في تفسيره: ١/٩١ ح ٢ وص ٤١٢ ح ١٧٨، وأخرجه عنه وعن كمال الدين في البحار: ٩٢/٩٨ ح ٦٩.

٢- ١٣٥ ح ٩٩، عنه البحار: ٣٦/٢٥٩ ح ٧٨، وإثبات الهداه: ٢/١٢٤ ح ٣٧١، ورواه في غيبة النعماني: ٩٣ ح ٢٣، عن محمد بن همام، عنه البحار: ٣٦/٢٨١ ح ١٠١، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٤ ح ٦٧٦، يأتي بتمامه ص ٢٥٧ ح ١٩٠، عن غيبة النعماني .

١٨٩ - إكمال الدين: الطالقاني، عن الجلودى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته قال:

سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أفضل الكلام قول «لا إله إلا الله» وأفضل الخلق أول من قال: «لا إله إلا الله».

فقيل: يا رسول الله، ومن أول من قال: لا إله إلا الله؟

قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله، أوّحده وأسبحه وأكبره وأقدسّه وأمجّده، ويتلوني نورٌ شاهدٌ منى .

فقيل: يا رسول الله ومن الشاهد منك؟ قال: علي بن أبي طالب أخى وصفيى ووزيرى وخليفتى ووصيى، وإمام أمتى، وصاحب حوضى، وحامل لوائى .

فقيل [له]: يا رسول الله، فمن يتلوه؟ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ الأئمّه من ولد الحسين إلى يوم القيامة. (١)

١٩٠ - غيبة النعمانى: ابن عقده ومحمّد بن همام وعبدالعزیز وعبدالواحد ابنا عبدالله، عن رجالهم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لعلى عليه السلام: [يا أمير المؤمنين] إنى سمعت من سلمان، ومن المقداد، ومن أبى ذرّ أشياء من تفسير القرآن، ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله غير ما فى الناس، ثمّ سمعت منك تصديقاً لما سمعت منهم، ورأيت فى أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن، ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنتم تخالفونهم فيها، وترعمون أنّ ذلك كان كلاً باطلاً، أفترى أنّهم يكذبون على رسول الله متعمّدين، ويفسّرون القرآن بأرائهم؟ قال: فأقبل علىّ عليه السلام علىّ وقال: قد سألت، فافهم الجواب:

إنّ فى أيدي الناس حقّاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصّاً

ص: ٢٢٨

١- ٦٦٩ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٦٣ ح ٨٣، وج ٩٣/٢٠٠ ح ٣١، وإثبات الهداه: ٢/٩٦ ح ٢٧١، ومستدرک الوسائل: ٥/٣٦١ ح ١٤ .



وعاماً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيباً فقال:

أيها الناس قد كثرت على الكذابه، فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أتاكم الحديث (١) من أربعة ليس لهم خامس:

رجل منافق مظهر للإيمان متصنع للإسلام (٢) باللسان لا يتأثم (٣) ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً، فلو (٤) علم المسلمون أنه كاذب منافق ما قبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله، وقد رآه وسمع منه، وأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله، وقد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبرك ووصفهم بما وصفهم، فقال عز وجل: «وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ» (٥) ثم بقوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقرّبوا إلى أئمة الضلال والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان حتى ولوهم الأعمال، وحملوهم (٦) على رقاب الناس، وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله، فهذا أحد الأربعة. ورجل سمع من

رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً [و] لم يحفظه على وجهه فوهم فيه، ولم يتعمد كذباً، فهو في يديه يقول به ويعمل به ويرويه، ويقول: أنا سمعته من رسول الله ولو علم المسلمون أنه وهم فيه لم يقبلوا منه، ولو علم هو أنه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ، ولو علم أنه منسوخ لرفضه [ولو علم المسلمون إذا سمعوا منه أنه منسوخ لرفضوه]. (٧)

ص: ٢٢٩

١- «أتاك بالحديث» خ .

٢- أى متكلف له ومتدلس به غير متصف به فى نفس الأمر .

٣- أى لا يكف نفسه عن موجب الأثم .

٤- «إذ لو» ع .

٥- المنافقون: ٤ .

٦- «وحكموهم» ع .

٧- ليس فى البحار: ٣٦.

ورجل رابع لم يكذب على الله ولا- على رسول الله بغضاً للكذب وخوفاً من الله وتعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يتوهم (١)، بل حفظ الحديث على وجهه، فجاء به كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ (٢)، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ .

وإن أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ، وعامّ وخاصّ، ومحكم ومتشابه، قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان، كلام عامّ وكلام خاصّ مثل القرآن، قال الله عزّ وجلّ في كتابه: «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» (٣) يسمعه من لا يعرف ولم يدر ما عنى الله عزّ وجلّ ولا ما عنى به رسول الله وليس كلّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم، وكان منهم من يسأله ولا يستفهم، حتّى أنّهم كانوا ليحبّون أن يجيء الأعرابي أو الطاري فيسأل رسول الله حتّى يسمعوا .

وقد كنت أنا أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ يوم دخله، وكلّ ليلة دخله فيخليني فيها، أدور معه حيث [ما] دار، وقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيري، فربّما كان ذلك في بيتي، يأتيني رسول الله أكثر من ذلك في بيتي، وكنت إذا دخلت عليه ببعض منازل أخواني، وأقام عني نساءه، فلا يبقى عنده غيري، وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمه ولا أحد من ابني، وكنت إذا ابتدأت أجنبي، وإذا سكّته عنه وفيت مسائلتي ابتدأني، ودعا الله أن يحفظني ويفهمني، فما نسيت شيئاً قطّ منذ دعا لي. وإني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا نبيّ

الله إنك منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس ممّا علّمتني (٤) شيئاً، وما تمليه عليّ

فلم تأمرني بكتبه؟ أتتخوف عليّ النسيان؟

ص: ٢٣٠

١- «ولم يسه» خ .

٢- «وحفظ الناسخ والمنسوخ» م .

٣- الحشر: ٧ .

٤- «تعلّمني» ع ، ب .

فقال: يا أخى لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرنى الله عزوجل أنه قد استجاب لى فيك وفى شركائك الذين يكونون من بعدك، وإنما تكتبه لهم.

قلت: يا رسول الله ومن شركائى؟ [قال]: الذين قرنهم الله بنفسه وبنى فقال:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (١)

فإن خفتن تنازعا فى شىء فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منكم.

قلت: يا نبي الله ومن هم؟ قال: الأوصياء إلى أن يردوا على حوضى، كلهم هاد مهتد، لا يضربهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم [لا- يفارقونه]، ولا- يفارقهم، بهم تنصر أمتى، ويمطرون، ويُدفع عنهم بمستجابات (٢) دعواتهم. قلت: يا رسول الله سمهم لى؟ قال: ابنى هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام-

ثم ابنى هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن له على اسمك يا على ثم ابن له اسمه محمد بن على. ثم أقبل على الحسين وقال:

سيولد محمد بن على فى حياتك فأقرأه منى السلام.

ثم تكلمه اثنى عشر إماماً، قلت: يا نبي الله سمهم لى، فسماهم رجلاً رجلاً منهم - والله يا أخا بنى هلال - مهدى أمه محمد (٣) صلوات الله عليه ، الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

كتاب سليم بن قيس الهلالي: مثل ما رواه النعمانى وزاد فى آخره: والله إننى لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء أنصاره (٤) وقبائلهم. (٥)

قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين عليهما السلام بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين عليه السلام فحدّثتهما بهذا الحديث فقالا: صدقت، قد حدّثك أبونا على بهذا الحديث ونحن

ص: ٢٣١

١- النساء: ٥٩، وما بعده هو مضمون الآية .

٢- «بعظائم» م .

٣- «مهدى هذه الأمه» خ .

٤- «أنصارهم» ع ، «الجميع» م .

٥- «وقائليهم» ع ، ب .

جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا سواء لم يزد ولم ينقص . قال سليم: ثمّ لقيت عليّ بن الحسين عليهما السّلام وعنده ابنه محمّد بن عليّ عليهما السّلام فحدّثته بما سمعت من أبيه وعمّه وما سمعت من عليّ عليه السّلام فقال عليّ بن الحسين عليهما السّلام: قد أقرّاني أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وهو مريض وأنا صبي، ثمّ قال محمّد عليه السّلام: وقد أقرّاني جدّي الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض، السلام.

قال أبان: فحدّثت عليّ بن الحسين عليهما السّلام بهذا كلّ عن سليم فقال: صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى ابني، وهو غلام يختلف إلى الكتاب، فقَبَله وأقرّاه عن رسول الله السلام.

فقال: أبان: فلَمّا مضى عليّ بن الحسين حججت فلقيت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّ لم أترك منه حرفاً فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي، فحدّثني بهذا الحديث بعينه . فقال له أبي: صدقت، قد حدّثك أبي وعمّي بهذا الحديث، عن أمير المؤمنين فقالوا: صدقت قد حدّثك ذلك ونحن شهود، ثمّ حدّثنا أنّهما سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله. (١)

ص: ٢٣٢

---

١ - ٨٠ ح ١٠، وكتاب سليم بن قيس: ٢/٦٢٠ ح ١٠، عنهما البحار: ٣٦/٢٧٣ ح ٩٦، وأخرجه في إثبات الهداه ٢/٢٠٢ ح ٦٦٩، ومستدرک الوسائل: ٣/٩٣ ح ٩، عن غيبة النعماني، ورواه في الكافي: ١/٦٢ ح ١، عن عليّ ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياشي، وفي الخصال: ٢٥٥ ح ١٣١، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم وفي نهج البلاغه: ٣٢٥ ح ٢١٠، وأورده في الإحتجاج: ١/٦٢٨ وفي اعتقادات الصدوق: ٣٧٩، وفي تذكرة الخواص: ١٤٣، عن سليم بن قيس وأخرجه في الوسائل: ١٨/١٥٢ ح ١، عن الكافي و نهج البلاغه والإحتجاج وكتاب سليم وفي البحار: ٢/٢٢٨ ح ١٣، عن الخصال والنهج وغيبة النعماني وتحف العقول والإحتجاج وأورده ملخصاً في مناهج الفضليين ٢٣٩، عنه كتاب من هو المهديّ: ٣٢ ح ١٣.

١٩١ - ويأسناده: عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام: مررت يوماً برجل - سمّاه لي - فقال: ما مثل محمّد صلى الله عليه وآله إلاّ كمثل نخله نبتت في كباه(١)، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له، فغضب رسول الله وخرج مغضباً، وأتى المنبر، ففرغت(٢) الأنصار إلى السلاح لما رأوا من غضب رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: فما بال أقوام يعيرونني بقرابتي؟ وقد سمعوني أقول فيهم ما أقول «من تفضيل الله إياهم وما اختصهم به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إياهم».

وقد سمعوا ما قلته في فضل أهل بيتي ووصيّي وما أكرمه الله به وخصّه وفَضَّله من سبقه إلى الاسلام وبلائه فيه، وقرابته منّي، وأنه منّي بمنزله هارون من موسى، ثمّ يمزّ به فزعم أنّ مثلي في أهل بيتي كمثل نخله نبتت في أصل حشٍّ(٣).  
ألا إنّ الله خلق خلقه وفرّقهم فرقتين، فجعلني في خير الفرقتين.

وفرّق الفرقة ثلاث شعب فجعلني في خيرها شِعْباً وخيرها قبيله. ثمّ جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً حتّى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبنى أبي وأنا وأخي عليّ ابن أبي طالب. نظر الله سبحانه إلى أهل الأرض نظره واختارني منهم .

ص: ٢٣٣

١- «توضيح: قال الجزري: في حديث العباس «قال: يا رسول الله إنّ قريشاً جعلوا مثلك مثل نخله في كبوه من الأرض» قال شمر: لم نسمع الكبوه ولكنّا سمعنا الكبا والكبه وهي الكناسه والتراب العذّي يكنس من البيت. وقال غيره: الكبه من الأسماء الناقصه أصلها كبوه مثل قله وثبه أصلها قلوه وثبوه، ويقال للربوه: كبوه بالضم. [النهايه: ٤/١٤٦]. وقال الزمخشري: الكبا: الكناسه وجمعه أكبا والكبه بوزن قله وظبّه ونحوهما وأصلها كبوه، وعلى الأصل جاء الحديث إلاّ أن المحدث لم يضبط الكلمه يجعلها كبوه بالفتح فإن صحت الروايه بها فوجهه أن تطلق الكبوه وهي المرّه الواحده من الكسح على الكساحه والكناسه، ومنه الحديث: أنّ ناساً [من الأنصار] قالوا له: إنّنا نسمع من قومك «إنّما مثل محمّد كمثل نخله نبتت في كبا» هي بالكسر والقصر: الكناسه، وجمعها أكباء انتهى [الفائق: ٣/٢٤٢ ماده كبا] (منه قدس سره) .

٢- «ففرغت» ب ، م . فرغ له وإليه: قصده .

٣- الحشّ: البستان، وقل: النخل، ويكنّى به عن المخرج لَمّا كان من عادتهم أن يقضوا حاجتهم في البساتين .

ثم نظر نظره فاخترت علياً أخى ووزيرى ووارثى، ووصيى وخليفتى فى أمتى وولئى كل مؤمن بعدى، من والاه [فقد] والاه الله [ومن عاداه فقد عاداه الله] ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، لا يحبّه إلا كل مؤمن، ولا يبغضه إلا كل كافر، هو زُرُّ الأرض بعدى وسكنها (١)، وهو كلمه التقوى وعروه [الله] الوثقى، «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره» (٢) يريدون (٣) أن يطفئوا نور أخى ويأبى الله إلا أن يتم نوره. أيها الناس ليبلغ مقالتى شاهدكم غائبكم، اللهم اشهد عليهم. ثم إن الله نظر نظره ثالثه فاخترت من أهل بيتى [من] بعدى وهم خيار أمتى أحد عشر إماماً بعد أخى واحداً بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد، مثلهم فى أمتى كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، إنهم [أنتم] هداة مهديون لا يضرم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، بل يضرم الله بذلك (٤) من كادهم وخذلهم، هم حجج الله فى أرضه وشهداء على خلقه، من أطاعهم [فقد] أطاع الله، ومن عصاهم [فقد] عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا على حوضى .

وأول الأئمة [أخى] على خيرهم، ثم ابنى حسن، ثم ابنى حسين، ثم تسعه من ولد الحسين؛ وذكر الحديث بطوله (٥).

ص: ٢٣٤

١- «سكها» ع ، ب ، م . وما أثبتناه كما فى كتاب سليم بن قيس والبحار: ٢٢، يأتى توضيح ذلك ص ٢٨٠ ذيل حديث ٢٢٠، عن غيبه الطوسى وفى قول ابن الأثير: فى حديث أبى ذر قال يصف علياً عليه السلام: «وإنه لعالم الأرض وزرّها العدى تسكن إليه وقوامها». وما أورده المصنف من التوضيح لا يتعلق معناه بالكلمه حيث يقول: «والسك: أن تضرب الباب بالحديد، ونوع من الطيب، والأول أنسب»، أقول: والسكن: البركه والرحمه .

٢- التوبه: ٣٢.

٣- «يريد أعداء الله» خ .

٤- من ذلك .

٥- ٨٥ ح ١٢، عنه البحار: ٣٦/٢٧٨ ح ٩٨، وروى مثله سليم بن قيس فى كتابه: ٢/٦٨٦ ضمن ح ١٤، عنه البحار: ٢٢/١٤٨ ح ١٤٢، وأورد مثله فى تأويل الآيات: ٢/٧٢٤ ح ٦، عنه البحار: ٢٣/٣٢٠ ح ٣٧، والبرهان: ٥/٣٦٥ ح ٤، وإثبات الهداه: ٣/٢٢٩ ح ٧٨٩ قطعه .

١٩٢ - غيبه النعماني: ويأسناده عن عبدالرزاق قال: حدّثنا معمر (١) بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس أن علياً عليه السلام قال لطلحه - في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمناقبتهم وفضائلهم - : يا طلحه، أليس قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضلّ الأمه بعده ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر» فغضب رسول الله، وتركها؟ قال: بلى قد شهدت. [قال] فإنّكم لما خرجتم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليه العامه، وإنّ جبرئيل أخبره بأنّ الله تعالى قد علم أنّ الأمه ستختلف وتفترق ثمّ دعا بصحيفه فأملى عليّ ما أراد أن يكتب بالكتف، وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان الفارسي وأبازر والمقداد، وسمّى من يكون من أئمّه الهدى الذين أمر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسمّاني أوّلهم ثمّ ابني هذا حسن، ثمّ ابني هذا حسين، ثمّ تسعه من ولد ابني هذا حسين، كذلك يا أبازر وأنت يا مقداد؟ قال: نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال طلحه: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي ذرّ «ما أقلت الغبراء

ولا أظلت الخضراء على ذى لهجه أصدق ولا أبرّ من أبي ذرّ» وأنا أشهد أنّهما لم يشهدا إلاّ بالحقّ، وأنت أصدق وأبرّ عندي منهما. (٢)

ص: ٢٣٥

١- «محمّد» ع . وهو: محمّد بن راشد المكحولي، نزيل البصره، توفّي سنة ١٦٠ هـ ، أما معمر فهو: معمر بن راشد، أبو عروه بن أبي عمر والأزدى، نزيل اليمن، ولد سنة ٦٥ أو ٩٦، وتوفّي ١٥٣، وكلاهما يروى عنهما عبدالرزاق بن همام الصنعاني، حسب ما ورد في الأسانيد. وما أثبتناه مطابق لما ورد في السند اللمذى قبله واللمذى بعده، وكما في أغلب أسانيد عبدالرزاق . راجع سير أعلام النبلاء: ٧/٥ رقم ١، طبقات ابن سعد: ٥/٥٤٦، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٠٧، وميزان الاعتدال: ٤/١٥٤ في ترجمه معمر بن راشد. وسير أعلام النبلاء: ٧/٣٤٣ رقم ١٢٥، تاريخ بغداد: ٥/٢٧١، وميزان الاعتدال: ٣/٥٤٣ في ترجمه محمّد بن راشد .

٢- ٨٤ ح ١١، عنه البحار: ٣٦/٢٧٧ ح ٩٧، ورواه في كتاب سليم بن قيس: ٢/٦٥٩، ضمن ح ١١، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٤١ ح ٨٤١، وأورده في الإحتجاج: ١/٣٥٧ عن سليم بن قيس .

١٩٣ - ومنه: أخبرنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عيسى القوهستاني، قال: حدّثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي في سوق الليل بمكّه - وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين، وكان من أهل قزوين - في سنه خمس وستين ومائتين قال: حدّثني أبي إسحاق بن بدر، قال: حدّثني جدّي بدر بن عيسى، قال: سألت أبي: عيسى بن موسى - وكان رجلاً مهيباً - فقلت له: (١) من أدركت من التابعين؟

فقال: ما أدري ما تقول لي، ولكنّي كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدّث عن عبد خير قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا عليّ، الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر إماماً وأنت أوّلهم، وأخرهم اسمه علي اسمي، يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يأتيه الرجل والمال كدس فيقول: يا مهدى أعطني، فيقول: خذ. (٢)

١٩٤ - كفايه الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن أحمد ابن محمّد بن سليمان الباغندي، عن محمّد بن حميد الرازي، عن إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباته، عن عليّ عليه السلام.

قال هارون: وحدّثنا أحمد بن موسى بن العباس، عن محمّد بن زيد، عن إسماعيل بن يونس الخزاعي، عن هشيم بن بشير الواسطي، عن أبي المقدم شريح ابن هاني، عن عليّ عليه السلام.

وأخبرنا أحمد بن محمّد بن عبيدالله الجوهري، عن محمّد بن عمر الجعابي، عن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن حبيب النيشابوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلي قال: قال عليّ عليه السلام:

ص: ٢٣٦

١- في ع ، ب وغيه الطوسي إختلاف كبير في السند نعرض عن الإشاره إليه لعدم عثورنا على أيّ من رواته في كتب التراجم، وما أثبتناه كما في م .

٢- تقدّم الحديث بكامل تخريجاته، عن غيبه الطوسي: ١٣٥ ح ٩٩ فراجع .



كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة إذ دخل عليه جماعه من أصحابه منهم: سلمان وأبوذر والمقداد وعبدالرحمان بن عوف، فقال له سلمان: يا رسول الله، إن لكل نبي وصياً وسبطين، فمن وصيك وسبطاك؟ فأطرق ساعه ثم قال: يا سلمان، إن الله بعث أربعة آلاف نبي وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانيه آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير الأنبياء، ووصيي خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط .

ثم قال: يا سلمان، أتعرف من كان وصي آدم؟ فقال: الله ورسوله أعلم.

فقال صلى الله عليه وآله: [ إني أعرفك ] يا أبا عبد الله فأنت من أهل البيت، إن آدم أوصى إلى ابنه شيث، وأوصى شيث إلى ابنه شبنان، وأوصى شبنان إلى ابنه مخلث، وأوصى مخلث إلى محوق، وأوصى محوق إلى غثميشا، وأوصى غثميشا إلى أخنوخ - وهو إدريس النبي صلى الله عليه وآله وأوصى إدريس إلى ناخورا، وأوصى ناخورا إلى نوح .

وأوصى نوح إلى ابنه سام، وأوصى سام إلى عثامر، وأوصى عثامر إلى برعشاثا وأوصى برعشاثا إلى يافث، وأوصى يافث إلى بزه، وأوصى بزه إلى حفسيه، وأوصى حفسيه إلى عمران [وأوصى عمران] إلى إبراهيم الخليل .

وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى برثيا، وأوصى برثيا إلى شعيب، وأوصى شعيب إلى موسى بن عمران، وأوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى داود، وأوصى داود إلى سليمان، وأوصى سليمان إلى آصف ابن برخيا، وأوصى آصف إلى زكريا، وأوصى زكريا إلى عيسى بن مريم.

وأوصى عيسى بن مريم إلى شمعون بن حنون الصفا، وأوصى شمعون إلى يحيى ابن زكريا، وأوصى يحيى إلى منذر، وأوصى منذر إلى سلمه، وأوصى سلمه إلى برده، وأوصى إلى برده، وأنا أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. (1)

ص: ٢٣٧

١- أثبتنا هذه الأسماء كما في ع ، ب ، م ، علماً بأنها وردت في نسخه أخرى من م وفي بقيه المصادر باختلاف .

فقال عليّ عليه السّلام: فقلت: يا رسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء آخر؟

قال: نعم أكثر من أن تحصى. ثم قال عليه السلام: وأنا أدفعها إليك يا عليّ، وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين، والحسين يدفعها إلى ابنه عليّ، وعليّ يدفعها إلى ابنه محمّد، ومحمّد يدفعها إلى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى، وموسى يدفعها إلى ابنه عليّ، وعليّ يدفعها إلى ابنه محمّد، ومحمّد يدفعها إلى ابنه عليّ، وعليّ يدفعها إلى ابنه الحسن، والحسن يدفعها إلى ابنه القائم، ثم يغيب

عنهم إمامهم ما شاء الله، وتكون له غيبتان إحداهما أطول من الأخرى. ثم التفت إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رافعاً صوته: الحذر الحذر إذا فقد الناس الخامس من ولد السابع من ولدي.

قال عليّ عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فما يكون في هذه الغيبة حاله (1)؟ قال: يصبر (2) حتى يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرّبه يقال: لها «كرعه» على رأسه عمامه، متدرّج بدرعي، متقلّد بسيفي ذي الفقار، ومناد ينادي: هذا المهديّ خليفه الله فاتبعوه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وذلك بعد (3) ما تصير الدنيا هرجاً ومرجاً، ويغار بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير، ولا القوى يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالخروج (4).

ص: ٢٣٨

١- «فما يكون بعد غيبته» ع ، «فما تكون هذه الغيبة» م ، وفي نسخه «فما يكون هذه غيبته» .

٢- ع وبعض نسخ م «أصبر» .

٣- «عند» ب ، م .

٤- ٢٣٨ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٣٣ ح ١٩٥، وروى مثله في الامامه والتبصره: ٢١ ح ١، وفي كمال الدين: ٢١١ ح ١، وأمالى الصدوق: ٤٨٦ ح ٣، والفتاوى: ٤/١٧٤ ح ٥٤٠٢، وأمالى الطوسي: ٤٤٢ ح ٤٨، وبشاره المصطفى: ١٣٦ ح ٨٧، ومنتخب الأنوار المضيئه: ٥١، وأورده مرسلًا في مشارق أنوار اليقين: ٥٨، وأخرجه في البحار: ١١/٢٢٥ ح ٣، عن أمالي الصدوق قطعه ، وفي ج ٢٣/٥٧ ح ١، عن أمالي الصدوق وأمالى الطوسي، وفي اثبات الهداه: ٢/٣٦ ح ٩٨، عن كمال الدين وأمالى الصدوق وأمالى الطوسي والكفايه وبشاره المصطفى ومشارق الأنوار، جميعاً بأسانيدهم إلى الصادق عليه السّلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله

١٩٥ - ومنه: المعافى بن زكريّا، عن عليّ بن عتبة، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن أبي عليّ الخراساني، عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السلام قال: قال [لي] رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت الوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي، حربك حربي وسلمك سلمى، أنت الإمام أبو الأئمة، أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، فالويل لمبغضكم. يا عليّ لو أنّ رجلاً أحبّ في الله حجراً لحشره الله معه، وإنّ محبّيك وشيعتك ومحبيّ أولادك الأئمة بعدك يحشرون معك، وأنت معي في الدرجات العلى، وأنت قسيم الجنّة والنار، تدخل محبّيك الجنّة ومبغضيك النار. (١)

١٩٦ - ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن الحسين بن عليّ البزوفري، عن يعلى بن عباد، عن شعبه، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما من أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبي إلا بعث الله عزّوجلّ إليهم ملكاً يسدّدهم، وإنّ من الأئمة بعدى من ذريّتك من اسمه اسمي، ومن هو سمى موسى بن عمران، وإنّ الأئمة بعدى كعدد نقباء بني إسرائيل، أعطاهم الله علمي وفهمي، فمن خالفهم فقد خالفني، ومن ردّهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني، ومن أحبّهم [في الله] فهو من الفائزين يوم القيامة. (٢)

١٩٧ - ومنه: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن أحمد الصفواني، عن مروان بن محمّد السخاري، عن أبي يحيى التيمي، عن يحيى البكاء، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقه، منها فرقه ناجية،

ص: ٢٣٩

١- ٢٤٣ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٣٥ ح ١٩٦، وإثبات الهداه: ٢/١٦٨ ح ٥٣٨، وأخرجه القندوزي في تبايع المودّة: ١/٢٥٢ ح ١٠ عن المناقب .

٢- ٢٤٧ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٣٣٦ ح ١٩٧، وإثبات الهداه: ٢/١٦٩ ح ٥٣٩ .

والباقون هالكون فالناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم، ولا يعملون برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل .

فسألت عن الأئمة؟ فقال: عدد نساء بني إسرائيل. (١).

١٩٨ - ومنه: أحمد بن محمد بن عبيدالله (٢)، عن عبيدالله بن أحمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد بن مسروق، عن عبدالله بن شبيب، عن محمد بن زياد السهمي، عن سفيان بن عيينه، عن عمران بن داود، عن محمد بن الحنفية قال:

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

قال الله تبارك وتعالى: «لأعدبن كل رعيه دانت بطاعه إمام ليس مني، وإن كانت الرعيه في نفسها برّه، ولأرحمن كل رعيه دانت بإمام عادل مني وإن كانت الرعيه في نفسها غير برّه ولا تقيّه» .

ثم قال [لي]: يا علي، أنت الإمام والخليفه [من] بعدى، حربك حربى وسلمك سلمى، وأنت أبوسبطين وزوج ابنتى، ومن ذريتك الأئمة المطهرون، فأنا سيد الأنبياء

[وأنت سيد الأوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحده] ولولانا لم يخلق الله الجنه ولا النار ولا الأنبياء ولا الملائكه .

قال: قلت: يا رسول الله فنحن أفضل أم الملائكه؟ قال:

يا علي، نحن خير خليفه الله على بسيط الأرض، وخير من الملائكه المقربين، وكيف لانكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفه الله وتوحيده؟ فبنا عرفوا الله، وبنا

عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل إلى معرفه الله .

يا علي، أنت منى وأنا منك، وأنت أخى ووزيرى، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن فى

ص: ٢٤٠

١- ٢٤٧ ح ٨، عنه البحار: ٣٦/٣٣٦ ح ١٩٨، وإثبات الهداه: ٢/١٦٩ ح ٥٤٠ .

٢- «عبد الله» ع ، ب . والظاهر أنه أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش الجوهري، صاحب مقتضب الأثر تقدّمت ترجمته ص ٤٩ .

صدور قوم، وستكون بعدى فتنة صماء صيلم، تسقط فيها كل وليجه وبطانه، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم [من] مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده .

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبى وأمى سمى وشبهى وشبيهه موسى بن عمران، عليه جوب(١) النور - أو قال: جلابيب النور - يتوقد من شعاع القدس، كأنى بهم آيس ما(٢) كانوا [ثم] نودى بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب، يكون رحمه على المؤمنين، وعذاباً على المنافقين.

قلت: وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثه أصوات فى رجب: أولها: ألا لعنه الله على الظالمين، الثانى: أذفت الآزفه، الثالث: يرون بدنأ(٣) بارزاً مع قرن الشمس ينادى: ألا إن الله قد بعث فلان بن فلان... حتى ينسبه إلى على عليه السلام فيه هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتى الفرج، ويشفى الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

قلت: يا رسول الله، فكم يكون بعدى من الأئمه؟

قال: بعد الحسين تسعه، والتاسع قائمهم(٤).

١٩٩ - المناقب لابن شهر آشوب: الأصبح بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام - فى خبر - ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمه! فقال:

«والسماء ذات البروج»(٥) إن عددهم بعدد البروج، ورب اللىالى والأيام والشهور، عددهم كعدّه الشهور(٦).

(٢٠٠) كتاب سليم بن قيس: قال أمير المؤمنين على عليه السلام فى حديث المناشده:

ص: ٢٤١

١- كذا فى ع ، ب ، م . وفى بعض النسخ م «حبوب»، وفى أخرى «جبوب» . وجيوب: جمع جيب، وهو الطوق .

٢- «من» م .

٣- بعض نسخ م «بدرياً» .

٤- ٢٥٠ ح ١٠ ، عنه البحار: ٣٦/٣٣٧ ح ٢٠٠ ، وإثبات الهداه: ٢/١٦٩ ح ٥٤٢ .

٥- اشاره الى الآية : ١ من سوره البروج .

٦- ١/٢٨٤ ، عنه البحار: ٣٦/٢٦٥ ح ٨٦ ، تقدّم مثله ص ٢٤٥ ضمن ح ١٨٨ عن كمال الدين .

أُنشِدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً - ولم يخطب بعدها(١) - وقال: يا أيها الناس إنّي قد تركت فيكم أمرين، لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله، وأهل بيتي، فإنّه قد عهد إليّ اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فقالوا:

اللهمّ نعم قد شهدنا ذلك كلّهُ، فقال: حسبى الله . فقام الاثنا عشر فقالوا: نَشْهَدُ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه، قام عمر بن الخطّاب شِبَهَ المغضب، فقال: يا رسول الله أكل أهل بيتك؟

فقال: لا ولكن أوصيائي، أخى منهم، ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى، وولّى كلّ مؤمن بعدى، هذا أوّلهم وخيرهم ثمّ وصيّى ابنى هذا - وأشار إلى الحسن - ثمّ وصيّه هذا - وأشار إلى الحسين - ثمّ وصيّى ابنى سمىّ أخى، ثمّ وصيّه سمىّ، ثمّ سبعة من ولده واحداً بعد واحد، حتّى يردوا عليّ الحوض، شهداء الله فى أرضه، وحبّته على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله ... الحديث.

إكمال الدين: حدّثنا أبى؛ ومحمّد بن الحسن رضى الله عنه قالاً: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم (مثله).

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله).

الإحتجاج: عن سليم (مثله).

الغيبه للنعمانى: ما رواه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، ومحمّد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلى - عن رجالهم - ، عن

عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم ابن قيس.

وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمّد، قال:

حدّثنى أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلّى الهمدانى، قال:

ص: ٢٤٢

١- «بعد ذلك» خ .

حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال:

حدّثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفّي ثقة، قال:

حدّثنا عبدالرزاق بن همام شيخنا، عن معمر.

عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي.

وذكر أبان أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمه. قال معمر: وذكر أبو هارون العبدى أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمه، عن سليم (مثله). (١).

### الحسن بن عليّ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٠١ - أمالي الصدوق: [عليّ بن محمّد بن موسى، عن] القطان، عن ابن حبيب عن ابن بهلول، عن إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمر، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيّد النبيّين، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين، والحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنّة، والأئمّة بعدهما سادة المتّقين، ولينا وليّ الله، وعدونا عدوّ الله، وطاعتنا طاعة الله، ومعصيتنا معصية الله عزّوجلّ [وحسبنا الله ونعم الوكيل]. (٢).

٢٠٢ - كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن عتبه بن عبد الله الحمّصي، عن عليّ بن موسى الغطفاني، عن أحمد بن يوسف الحمّصي، عن محمّد بن عكاشه، عن حسين بن زيد، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه:

معاشر الناس كأنتي أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم

ص: ٢٤٣

١- ٢/٦٤٧ ح ١١، كمال الدين: ٢٧٩ ضمن ح ٢٥، الإحتجاج: ١/٣٤٦، غيبة النعماني: ٧٨ ضمن ح ٨، وأخرجه في البحار: ٣١/٤١٤، عن الإحتجاج، ورواه في فرائد السمطين: ١/٣١٧ ح ٢٥٠.

٢- ٦٥٢ ح ١٦، عنه البحار: ٣٦/٢٢٨ ح ٦، وإثبات الهداه: ٢/١٠٦ ح ٣٠٢.

لا تخلوا الأرض منهم، ولو خلت إذن لساخت بأهلها . ثم قال: اللهم إني أعلم أن العلم لا يبديد ولا ينقطع، وإنك لا تخلي أرضك من حبه لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور، لكيلا تبطل حجتك، ولا تضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدداً الأعظمون قدراً عند الله.

فلما نزل عن منبره، قلت: يا رسول الله، أما أنت الحجة على الخلق كلهم؟ قال: يا حسن، إن الله يقول: «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد»<sup>(١)</sup> فأنا المنذر وعليّ الهادي. قلت: يا رسول الله فقولك: إن الأرض لا تخلو من حبه؟ قال: نعم [عليّ] هو الامام والحجة بعدي، وأنت الحجة والإمام بعده، والحسين الامام والحجة بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له: عليّ سميّ جدّه عليّ، فإذا مضى الحسين قام بالأمر [بعده] عليّ ابنه، وهو الحجة والإمام، ويخرج الله من صلب عليّ ولداً سميّ وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، [و] هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له: جعفر أصدق الناس قولاً [وفِعلاً]<sup>(٢)</sup> وهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سميّ موسى بن عمران عليه السلام أشدّ الناس تعبداً فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له: عليّ معدن علم الله وموضع حكمه، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب عليّ مولوداً يقال له: محمّد، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب محمّد مولوداً يقال له: عليّ، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب عليّ مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجة بعد أبيه. ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه<sup>(٣)</sup>،

ص: ٢٤٤

١- الرعد: ٧ .

٢- من البحار، وفي م «عملاً» .

٣- «شيئته» خ .



ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى، يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون «ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين» (١).

ولو لم يبقى من الدنيا إلا- يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فلا- تخلو الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقہ في عقبى وعقبى عقبى، ومن زرعى وزرع زرعى (٢).

٢٠٣ - ومنه: علي بن الحسن بن محمّد، عن عتبه بن عبد الله الحمصي، عن عبد الله بن محمّد، عن يحيى الصوفى، عن علي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ هذا الأمر يملكه بعدى اثنا عشر إماماً، تسعه من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤونني فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتي (٣).

٢٠٤ - ومنه: علي بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن أحمد ابن عبيد الله (٤) الهاشمي، عن عيسى بن أحمد، عن عمّار بن محمّد الثوري، عن سفيان، عن أبي الحجاج داود بن أبي عوف، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والإمام

بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه عليّ، يتلوه تسعه من صلب الحسين أئمة أطهار.

فقلت: يا رسول الله، فما أسماؤم؟ قال: عليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ

ص: ٢٤٥

١- إشاره إلى قوله تعالى من سوره يونس : ٤٨ .

٢- ٢٥٧ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٨ ح ٢٠١، وإثبات الهداه: ٢/١٧٠ ح ٥٤٤ .

٣- ٢٦٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٤٠ ح ٢٠٢، وإثبات الهداه: ٢/١٧١ ح ٥٤٥ .

٤- «عبدالله» خ .

ومحمد وعليّ والحسن والمهديّ من صلب الحسين، يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (١).

٢٠٥ - ومنه: عليّ بن الحسن، عن عتبه، عن سليمان بن عمر الراسبي، عن عبدالله ابن جعفر المحمّدي، عن أبي روح بن فروه بن الفرّج، عن أحمد بن محمّد بن المنذر ابن الجيفره (٢) قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام:

سألت جدّي رسول الله صلى الله عليه و آله عن الأئمّه بعده فقال صلى الله عليه و آله: الأئمّه بعدى عدد نقيباء بنى إسرائيل اثنا عشر، أعطاهم الله علمى وفهمى، وأنت [منهم] يا حسن.

قلت: يا رسول الله، فمتى يخرج قائمنا أهل البيت؟ قال: إنّما مثله كمثل الساعة «ثقلت فى السماوات والأرض لا تأتكم إلّا بغته» (٣).

### الحسين، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله:

٢٠٦ - كفايه الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن التلعكبرى، عن عيسى بن موسى الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ عليهما السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله فى بيت أمّ سلمه وقد نزلت عليه هذه الآية «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» (٤)

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا عليّ، هذه الآية نزلت فيك وفى سبطيّ والأئمّه من ولدك. قلت: يا رسول الله وكم الأئمّه بعدك؟ قال: أنت يا عليّ، ثمّ ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه، وبعد الحسن ابنه الحنّبه من ولد الحسن؛ هكذا وجدت أساميهم

ص: ٢٤٦

١- ٢٤١ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٤٠ ح ٢٠٤، وإثبات الهداه: ٢/١٧١ ح ٥٤٧.

٢- «حيفر» م .

٣- ٢٤٢ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣٤١ ح ٢٠٥، وإثبات الهداه: ٢/١٧١ ح ٥٤٨، والآيه فى سورة الأعراف: ١٨٧ .

٤- الاحزاب: ٣٣.

مكتوبه على ساق العرش، فسألت الله عز وجل عن ذلك فقال: يا محمد، هم الأئمة بعدك، مطهرون معصومون، وأعداؤهم ملعونون. (١)

### وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٢٠٧ - المناقب لابن شهر آشوب: وكاتبني أبو المولود المكي الخطيب بخوارزم بكتاب الأربعين بالإسناد عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من أحب أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي، فليتلّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وذريته الطاهرين أئمة الهدى، ومصابيح الدجى من بعده، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة. (٢)

٢٠٨ - ومنه: وفي حديث الأعمش، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام.

قال: فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ فقال: لا، أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدى أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل ... (الخبر). (٣)

٢٠٩ - كفايه الأثر: أبو المفضل، عن [أبي القاسم عبدالله بن] أحمد بن عامر الطائي (٤)، عن أحمد بن عبدان، عن سهل بن صيفي، عن موسى بن عبد ربه قال:

سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وذلك في حياه أبيه عليّ عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أول ما خلق الله عز وجل حجه، فكتب على حواشيها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وصيه».

ص: ٢٤٧

١- ٢٤٩ ح ٩، عنه البحار: ٣٦/٣٣٦ ح ١٩٩، وإثبات الهداه: ٢/١٦٩ ح ٥٤١.

٢- ١/٢٩١ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٦٩ ح ٩١ قطعه، وإثبات الهداه: ٢/٣١٥ ح ٢٤٣.

٣- ١/٣٠٠ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٧١ ح ٩٢ قطعه، وإثبات الهداه: ٢/٢٥٤ ح ٩٠٠.

٤- رواه أبي المفضل، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي وليس، عن أبيه، كما ورد في أمالي الشيخ الطوسي: ٢/٢٠٩، وراجع ح ٢٣٥.

ثم خلق العرش فكتب على أركانه «لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه». ثم خلق الأرضين فكتب على أطوارها(١).

«لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه» ثم خلق اللوح فكتب على حدوده «لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه» فمن زعم أنه يحب النبي صلى الله عليه وآله ولا يحب الوصي فقد كذب، ومن زعم أنه يعرف النبي صلى الله عليه وآله ولا يعرف الوصي فقد كفر؛ ثم قال صلى الله عليه وآله: ألا إن أهل بيتي أمان لكم فأحبوهم بحبي، وتمسكوا بهم لن تضلوا.

قيل: فمن أهل بيتك يا نبي الله؟

قال: علي وسبطاي وتسعه من ولد الحسين، أئمة أبرار أمناء معصومون، ألا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي.(٢)

٢١٠ - ومنه: علي بن الحسن بن محمد، عن الحسين بن علي بن عبد الله الموسوي القاضي، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن علي بن المثنى، عن جرير ابن عبد الحميد الضبي، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد السمان، عن أبيه، عن الحسين ابن علي عليهما السلام قال:

دخل أعرابي علي رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الإسلام ومعه ضب قد اصطاده في البريه وجعله في كفه، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يعرض عليه الإسلام فقال:

لا أوّن بك يا محمد أو يؤن بك هذا الضب.

ورمى الضب من كفه، فخرج الضب من المسجد يهرب.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا ضب من أنا؟ قال: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. قال: يا ضب من تعبد؟ قال: أعبد الله الذي فلق الحبه وبرئ

ص: ٢٤٨

١- «توضيح» الأطوار: الأفيه والحدود والجبال، [وفي بعض النسخ بالبدال، أي: جبالها] (منه قدس سره).

٢- ٢٤٧ ح ٢، عنه الوسائل: ١٨/٥٦٢ ح ٢٨، والبحار: ٣٦/٣٤١ ح ٢٠٧، وإثبات الهداه: ٢/١٧٢ ح ٥٥٠.

النسمه، واتخذ إبراهيم خليلاً، وناجى موسى كليماً، واصطفاك يا محمد. فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله حقاً؛

فأخبرني يا رسول الله صلى الله عليه وآله هل يكون بعدك نبي؟ قال: لا، أنا خاتم النبيين، ولكن يكون بعدى أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نساء بنى إسرائيل، أولهم علي بن أبي طالب فهو الإمام والخليفة بعدى، وتسعه من الأئمة من صلب هذا - ووضع يده على صدرى - والقائم تاسعهم، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله. قال: فأنشأ الأعرابي يقول:

ألا يا رسول الله إنك صادق

فبوركت مهدياً وبوركت هادياً

شرعت لنا الدين الحنيفي بعدما غدونا (1) كأمثال الحمير الطواغيا فياخير مبعوث وياخير مرسلإلى الإنس ثم الجن لبيك داعيا فبوركت فى الأقوام حيا وميتاً وبوركت مولوداً وبوركت ناشئاً

قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أخا بنى سليم هل لك مال؟

فقال: والذى أكرمك بالنبوه وخصك بالرساله إن أربعه آلاف بيت من بنى سليم ما فيهم أفقر منى. فحمله النبى صلى الله عليه وآله على ناقه، فرجع إلى قومه، فأخبرهم بذلك، قالوا: فأسلم الأعرابي طمعاً فى الناقه، فبقى يومه فى الصفه لم يأكل شيئاً، فلما كان من الغد تقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

يا أيها المرء الذى لانعمه

أنت رسول الله حقاً نعلمه

ودينك الإسلام ديناً نعظمه

نبغى من الإسلام شيئاً نقضمه

قد جئت بالحق وشيئاً نطعمه

فتبسم النبى صلى الله عليه وآله وقال: يا علي أعط الأعرابي حاجته.

ص: ٢٤٩

١- «عبدنا» خ .

فحملة عليّ عليه السّلام إلى منزل فاطمه وأشبعه، وأعطاه ناقه وجلّه تمر. (١)

٢١١ - ومنه: محمّد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رضى الله عنه، عن محمّد بن هارون الدينورى، عن محمّد بن العباس المصرى، عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى، عن حريز ابن عبد الله الحذاء، عن إسماعيل بن عبد الله قال:

قال الحسين بن عليّ عليهما السّلام: لَمَّا أنزل الله تعالى هذه الآية:

«وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض» (٢) سألت رسول الله عن تأويلها، فقال: واللّه ما عنى بها غيركم، وأنتم أولوا الأرحام، فإذا متّ فأبوك عليّ أولى بى وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به.

قلت: يا رسول الله فمن بعدى أولى بى؟ فقال: ابنك عليّ أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمّد أولى به من بعده، فإذا امضى محمّد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى به من بعده، فإذا مضى محمّد فابنه عليّ أولى به من بعده، فإذا مضى عليّ فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة فى التاسع من ولدك؛ فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمى وفهمى، طينتهم من طينتى ما لقوم يؤوننى فيهم، لا أنا لهم الله شفاعتى. (٣)

٢١٢ - ومنه: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن إسماعيل النحوى، عن الحسين بن عبد الله السكرى، عن أبيه، عن عطاء، عن الحسين ابن عليّ عليهما السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ: أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت

ص: ٢٥٠

١- ٢٦٨ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٤٢ ح ٢٠٨، وإثبات الهداه: ١/٣٤٥ ح ٣٠١، وج ٢/١٧٢ ح ٥٥١ قطعه .

٢- الأنفال: ٧٥ .

٣- ٢٧١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٤٣ ح ٢٠٩، وإثبات الهداه: ٢/١٧٢ ح ٥٥٢ .

أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده الحسين أولى بالمؤمنين بأنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وألحقه بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، أمّته أبرار، هم مع الحقّ والحقّ معهم. (١)

### السجاد ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السّلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢١٣ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا، والأمالى للصدوق: العطار، عن أبيه، عن ابن عبد الجبار، عن محمّد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن الثمالي، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السّلام قال:

قال [لى] رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّه من بعدى اثنا عشر: أولهم أنت يا عليّ وآخرهم القائم الذى يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الأرض ومغاربها. (٢)

٢١٤ - أمالى الصدوق: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير، عن حمزه بن حرمان، عن أبيه، عن أبي حمزه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أنّه جاء إليه رجل فقال له:

يا أبا الحسن إنك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم؟

قال عليه السّلام: الله جلّ جلاله أمرنى عليهم.

ص: ٢٥١

١- ٢٧٣ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣٤٥ ح ٢١١.

٢- ٢٨٢ ح ٣٥، ١/٦٥ ح ٣٤، ١٧٢ ح ١١، عنهم البحار: ٣٦/٢٢٦ ح ١ وج ٥٢، ٣٧٨ ح ١٨٤، وإعلام الورى: ٢/١٧٣، وأورده فى روضه الواعظين: ١٢٣ مرسلاً عن الرسول صلى الله عليه وآله، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٢١ ح ٧٥٦، وفى كشف الغمّه: ٢/٥٠٧، والمناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٨، ومشارك أنوار اليقين: ٥٧، عنه إثبات الهداه: ٢/١٩٧ ح ٦٤٦.

فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أصدق عليّ فيما يقول: «إنّ الله أمره على خلقه»؟ فغضب النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قال: إنّ عليّاً أمير المؤمنين بولايه من الله عزّ وجلّ عقدها له فوق عرشه وأشهد على ذلك ملائكته، إنّ عليّاً خليفه الله، وحقّه الله، وإنّه لإمام المسلمين، طاعته مقرونه بطاعه الله، ومعصيته مقرونه بمعصيه الله، فمن جهله فقد جهلني، ومن عرفه فقد عرفني، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتني، ومن جحد أمرته فقد جحد رسالتي، ومن دفع فضله فقد تنقّصني، ومن قاتله فقد قاتلني، ومن سبه فقد سبني، لأنّه منّي، خلق من طينتي، وهو زوج فاطمه ابنتي وأبو ولديّ الحسن والحسين. ثمّ قال: أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين حجج الله على خلقه، أعداؤا أعداء الله، وأولياؤا أولياء الله. (١)

٢١٥ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السّلام: الطالقاني، عن محمّد بن همام، عن الحميري، عن الخشاب، عن أبي المثنّى النخعي، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف تهلك أمّه أنا وعليّ وأحد عشر من ولدي - أولوا الأبواب - أولها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس منّي. (٢)

٢١٦ - كفايه الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن محمّد بن الحسين بن الحكم الكوفيّ ببغداد، عن الحسين بن حمدان الخصيبي، عن عثمان بن سعيد العمري، عن أبي عبد الله محمّد بن مهران، عن مهران، عن محمّد بن إسماعيل الحسنی، عن خلف ابن المفلس، عن نعيم بن جعفر، عن الثمالي، عن الكابلي، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السّلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متفكّر مغموم، فقلت: يا رسول الله مالي أراك متفكراً؟

ص: ٢٥٢

---

١- ١٩٤ ح ٨، عنه البحار: ٣٦/٢٢٧ ح ٥. ورواه في بشاره المصطفى: ٥٠ ح ٤٢، بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام.  
٢- ٢٨١ ح ٣٤، ١/٦٥ ح ٣٣، عنهما البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٣، وإثبات الهداه: ٢/٥١ ح ١٣٢.



فقال: يا بنى إنَّ الروح الأمين قد أتانى فقال: يا رسول الله، العلى الأعلى يقرؤك السلام ويقول لك: إنك قد قضيت نُبوَّتَكَ، واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الأكبر،

وميراث العلم وآثار علم النبوه عند على بن أبى طالب، فإنى لا أترُك الأرض إلا وفيها عالم تُعرفُ به طاعتي، وتُعرفُ به ولايتى، فإنى لم أقطع علم النبوه من الغيب (١) من ذرّيتك، كما لم أقطعها من ذرّيات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم. قلت:

يا رسول الله، فمن يملك هذا الأمر بعدك؟

قال: أبوك على بن أبى طالب أخى وخليفتى، ويملك بعد على الحسن، ثم تملكه أنت وتسعه من صلبك، يملكه اثنا عشر إماماً، ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا (٢) قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويشفى صدور قوم مؤمنين من شيعته (٣).

**الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:**

٢١٧ - غيبة النعمانى: ابن عقده، عن يحيى بن زكريا بن (شيبان، عن على بن سيف ابن عميره) (٤)، عن أبان بن عثمان، [عن زرار] (٥) عن أبى جعفر، عن آبائه عليهم السلام

ص: ٢٥٣

١- فى بعض النسخ «العقب» .

٢- «الأرض الدنيا» ع .

٣- ٢٧٣ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٣٤٥ ح ٢١٢.

٤- «سنان، عن على بن أبى يوسف، عن ابن عمرو» ع ، ب . قال النجاشى فى رجاله: ٢٤٤: يحيى بن زكريا بن شيبان، أبو عبد الله الكندى العلاف، الشيخ، الثقة، الصدوق، لا يطعن عليه... له كتب منها: كتاب الفضائل. أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد [ابن عقده] قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، وفى ص ٢١٣ قال: على بن سيف بن عميره النخعى أبو الحسن الكوفى مولى، ثقه، هو أكبر من أخيه الحسين، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب كبير يرويه عن الرجال . أخبرنا محمّد بن جعفر النحوى قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدّثنا على بن سيف بكتابه. وعدّه الشيخ الطوسى فى رجاله: ٣٨٢ رقم ٣١ من أصحاب الرضا عليه السلام .

٥- من م، أبان بن عثمان من أصحاب الامام الصادق عليه السلام، فهو لا يروى مباشرة عن أبى جعفر عليه السلام إلا بواسطة. وزاره هذا هو: ابن أعين، من أصحاب الامام الباقر عليه السلام. راجع بشأن ذلك رجال السيّد الخوئى: ١/٣٢، وج ٧/٢١٨ فى ترجمتهما.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [إن] من أهل بيتي اثني عشر محدثاً. فقال له رجل [يقال له] عبد الله بن زيد - وكان أخا علي بن الحسين من الرضاعة - : سبحان الله محدثاً؟! - كالمكرر لذلك - قال: فأقبل [عليه] أبو جعفر عليه السلام فقال له:

أما والله إن ابن أمك كان كذلك يعني علي بن الحسين عليهما السلام - (١).

٢١٨ - أمالي الصدوق: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن عبد الله بن مسكان، عن الحكم ابن الصلت، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا بحجزه (٢) هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل، من أحبه هداه الله، ومن أبغضه أبغضه (٣) الله، ومن تخلف عنه محقه الله، ومنه سبوا أمي: الحسن والحسين، وهما ابناي، ومن الحسين أئمه هداه (٤)، أعطاهم الله علمي وفهمي فتولّوهم، ولا تتخذوا وليجه من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربكم، ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى، «وما الحياه الدنيا إلا متاع الغرور» (٥).

ص: ٢٥٤

١- ٧٢ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٢٧٢ ح ٩٥ .

٢- قال ابن الأثير في النهاية: ١/٣٤٤: إنَّ الرحم أخذت بحجزه الرحمان: أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجير... وأصل الحجزه: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزه للمجاوره. وأحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه فاستعار للاعتصام والإلتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به. ومنه الحديث الآخر «والنبيّ آخذ بحجزه الله» أي بسبب منه.

٣- «أضله» بصائر الدرجات .

٤- «الهدى» بصائر الدرجات .

٥- إشاره إلى الآيه المباركه: ١٨٥ من سوره آل عمران. توضيح: «فقد هوى» أي تردى وهلك وقيل: وقع في الهاويه. «وما الحياه الدنيا» أي لذاتها وزخارفها، «إلا متاع الغرور» قيل: شَبَّهها بالمتاع الذي يدلس به على المستام ويُغر حَتَّى يشتريه، والغرور مصدر أو جمع غار، منه قدس سره . وسام البائع السلعه: عرضها للبيع . وأسامها المشتري واستامها: طلب بيعها .

بصائر الدرجات: عبدالله بن محمد، عن موسى بن القاسم (مثله). (١)

٢١٩ - إكمال الدين، وأمالى الصدوق: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: أكتب ما أملى عليك.

فقال: يا نبي الله أتخاف علي النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك، ولكن أكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم تُسقى أمتي الغيث، وبهم يُستجاب دعاؤم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمه من السماء، وهذا أولهم وأوماً بيده إلى الحسن بن علي عليهما السلام، ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام، ثم قال: والأئمة من ولده .

أمالى الطوسي: الغضائري، عن الصدوق (مثله).

بصائر الدرجات: الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن حماد ابن عيسى (مثله). (٢)

ص: ٢٥٥

١ - ٢٨٥ ح ٧، وص ٧٧١ ح ٨، عنه البحار: ٢٣/١٢٩ ح ٦٠، وج ٩٦/٢٤٢ ح ٥ وإثبات الهداه: ٢/١٠٣ ح ٢٩٢، وفي بصائر الدرجات: ١/١١٨ ح ٢، عنه إثبات الهداه: ٢/١٤٠ ح ٤٢٥، عنهما البحار: ٣٦/٢٢٨ ح ٧، وروى مثله في كامل الزيارات: ١١٥ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٥٨ ح ٧٦، وفي الامامه والتبصره: ١١١ ح ٩٩، وفي بشاره المصطفى: ٣٢٧ ح ١٢، بأسانيدهم إلى الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله . يأتي الحديث ص ٢٧٩ ح ٢١٩، عن كامل الزيارات .

٢ - ٢٠٦ ح ٢١، أمالى الصدوق: ٤٨٥ ح ١، أمالى الطوسي: ٤٤١ ح ٤٦، بصائر الدرجات: ١/٣٠٥ ح ٢٢، عنهم البحار: ٣٦/٢٣٢ ح ١٤، اخرجه في إثبات الهداه: ٢/٦٨ ح ١٨٨، وص ١٤٤ ح ٤٣٩، عن كمال الدين وبصائر الدرجات، ورواه في علل الشرائع: ٢٠٨ ح ٨، وفي الامامه والتبصره: ٥٤ ح ٣٨، وفي بشاره المصطفى: ١٣٢ ح ٨٣، بأسانيدهم إلى الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله، ورواه في فرائد السمطين: ٢/٢٥٩ ح ٥٢٧، بإسناده إلى أبي جعفر عليه السلام، عنه ينابيع الموده: ١/٧٣ ح ٨.

## الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٢٠ - مجالس المفيد: الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا علي، أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين أركان الدين، ودعائم الإسلام، من تبعنا نجا، ومن تخلف عنا فإلى النار. (١)

٢٢١ - إكمال الدين: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال: دخلت أنا وأخي علي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه [الأيسر] وأجلس أخي الحسن على الفخذ الأيمن، ثم قبلنا، وقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين، اختار كما الله مني ومن أبيكما ومن أمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم، وكلهم (٢) في الفضل والمنزلة سواء عند الله تعالى. (٣)

## وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٢٢ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى: «[إن من] استكمال حجتي على الأتقياء من أمتك من ترك ولايه علي والأوصياء من بعدك، فإن فيهم سنتك وسنة الأنبياء من قبلك، وهم خزائن علمي

ص: ٢٥٦

١- ٢١٧ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٢٧١ ح ٩٣، وإثبات الهداه: ٣/٢١٦ ح ٧٤٣، ورواه في الامامه والتبصره: ١١١ ح ٩٨، وبشاره المصطفى:

٨٨ ح ٢٠، باسنادهما إلى الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله .

٢- بيان: الظاهر رجوع ضمير «كلهم» إلى التسعة فلا ينافي في فضل أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام كما يظهر من بعض الأخبار، منه قدس سره .

٣- ٢٦٩ ح ١٢، عنه البحار: ٢٥/٣٥٦ ح ٤، وج ٣٦/٢٥٥ ح ٧٢، وإعلام الوري: ٢/١٩١، ورواه في دلائل الإمامه: ٤٤٧ ح ٢٧ بإسناده

إلى أبي حمزه الثمالي، وأورده في كشف الغمّة: ٢/٥١١، عن أبي حمزه الثمالي .

من بعدك». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد أنبأني جبرئيل عليه السلام بأسمائهم وأسماء آبائهم. (١)

٢٢٣ - كامل الزيارات: جماعه مشايخي منهم: أبى وابن الوليد وعلّى بن الحسين جميعاً، عن سعد، عن اليقطينى، عن زكريّا المؤمن، عن ابن مسكان، عن زيد مولى ابن هبيرة قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا بحجزه هذا الأنزع، فإنه الصديق الأكبر، والهادى لمن أتبعه، من سبقه مرق من دين الله، ومن خذله محقه الله، ومن اعتصم به [فقد] اعتصم بحبل الله، ومن أخذ بولايته هداه الله، ومن ترك ولايته أضله الله، ومنه سبطا أمتي: الحسن والحسين وهما ابنائى، ومن ولد الحسين الأئمة الهداه، والقائم المهدي، فأحبوهم ووالوهم (٢)، ولا تتخذوا عدوهم وليجه من دونهم، فيحلّ عليكم غضب من ربكم، وذلك في الحياه الدنيا، وقد خاب من افتري. (٣)

٢٢٤ - غيبه الطوسى: جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمّد الحميرى، عن أبيه، عن الأشعرى، عن عمرو بن ثابت، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله: إنى وأحد عشر من ولدى وأنت يا علىّ زرّ (٤) الأرض - أعنى أوتادها

ص: ٢٥٧

١- ١/٢٠٤ ح ١٢، عنه البحار: ٣٦/٢٤٧ ح ٦٠، الكافي: ١/١٩٣ ح ٤، باب أن الأئمة ولاة أمر الله وخزنه علمه، عنه الوافى: ٣/٥٠٥ ح ١٠١٣، الجواهر السنيّه: ٤٢٠، اثبات الهداه: ٢/٥ ح ١.

٢- «تولوهم» خ .

٣- ١١٥ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٥٨ ح ٧٦، اثبات الهداه: ٢/١٩٨ ح ١٠، وتقدّم الحديث بكامل تخريجاته ص ٢٦٥ ح ٢١٤ عن أمالى الصدوق .

٤- ع ، ب «رز» . وما أثبتناه كما فى الحديث المار ذكره فى ص ٢٥٦ ح ١٩٢، عن غيبه النعمانى. توضيح: قال الفيروز آبادى: رزّت الجراده ترزّ. وترزّ: غرزت ذنبها فى الأرض لتبيض، كأرزت، والرجل: طعنه، والباب: أصلح عليه الرزّه وهى حديده يدخل فيها القفل، والشىء: أثبته [القاموس المحيط: ٢/١٧٦]. وقال: ساخت الارض: انخسفت. إنتهى [القاموس المحيط: ١/٢٦٢]. وفى بعض النسخ بتقديم المعجمه على المهمله. قال الجزرى فى حديث أبى ذر «قال: يصف عليّاً عليه السلام: وإنّه لعالم الأرض وزرّها الذى تسكن إليه وقوامها». وأصله من زرّ القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به، وأخرج الهروى هذا الحديث عن سلمان إنتهى. [النهايه: ٢/٣٠٠]. أقول: لعلّ سوخها كناية عن تزلزلها وعدم انتظامها، وتبدل أوضاعها، وسائر ما يكون قبل قيام الساعه ، منه قدس سره .

وجبالها - بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثناعشر من ولدى ساخت الأرض بأهلها ولم يُنظروا. (١)

٢٢٥ - المناقب لابن شهر آشوب: وفي حديث أبي جعفر عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أهل بيتي اثناعشر نقيباً محدثون مفهّمون، منهم القائم بالحقّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت [ظلماً و] جوراً. (٢)

٢٢٦ - ومنه: جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام - في خبر طويل في قوله «فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ» (٣) - فقال: إن قوم موسى لمّا شكوا إليه الجذب والعطش استسقوا موسى، فاستسقى لهم، فسمعت ما قال الله له. ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا: يا رسول الله تعرّفنا من الأئمة بعدك؟ فقال صلى الله عليه وآله: - وساق الحديث إلى قوله: - فإِنَّكَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِيًّا مِنْ فَاطِمَةَ خَلَفْتَ (٤) منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ، يكونون مع عليّ اثني عشر إماماً، كلّهم هداة لأمتك، يهتدون بها كلّ أمّة بإمام منهم (٥)، ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم. (٦)

٢٢٧ - كفاية الأثر: أبوالمفضل الشيباني، عن جعفر بن محمّد العلوي، عن أحمد ابن عبد المنعم الصيداوي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يابن رسول الله إنّ قوماً يقولون: إنّ الله تبارك وتعالى جعل الإمامه في عقب الحسن والحسين.

ص: ٢٥٨

١- ١٣٨ ح ١٠٢، عنه البحار: ٣٦/٢٥٩ ح ٧٩.

٢- ١/٣٠٠، عنه البحار: ٣٦/٢٧١ ح ٩٢، إثبات الهداه: ٢/٢٥٤، متشابه القرآن ومختلفه: ٢/٥٤.

٣- البقره: ٦٠.

٤- «خلقت» ع، ب.

٥- «منها» ع، ب.

٦- ١/٢٨٢ و ٢٨٣، عنه البحار: ٣٦/٢٦٥ ح ٨٦، وإثبات الهداه: ٢/٢٥٣ ح ٨٩٢، وروى مثله في دلائل الإمامه: ٩٢ ح ٢٦، عن أبي المفضل، بإسناده إلى جابر الجعفي.

قال: كذبوا والله، أو لم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيَعَقِبِهِ» (١) فهل جعلها إلا في عقب الحسين عليه السلام؟

ثم قال: يا جابر، إن الأئمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامه، وهم الأئمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لئلا أسرى بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبه على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً، منهم: عليّ وسبطاه، وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن والحجّة القائم.

فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله ما يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله تبارك وتعالى مع إبليس وجنوده.

ثم تنفس عليه السلام وقال: لا رعى الله حق هذه الأمة، فإنها لم ترع حق نبيها، أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله تعالى اثنان. ثم أنشأ عليه السلام يقول:

إن اليهود لحبهم لنبئهم

أمنوا بوائق حادث الأزمان

والمؤمنون بحب آل محمد

يرمون في الآفاق بالنيران

قلت: ياسيدي أليس هذا الأمر لكم؟ قال: نعم

قلت: فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم، وقد قال الله تبارك وتعالى:

«وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ» (٢).

قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه حيث لم يجد ناصرًا؟

أولم تسمع الله تعالى يقول في قصه لوط: «قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ» (٣) ويقول في حكاية عن نوح «فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِر» (٤).

ويقول في قصه موسى «رَبِّ إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» (٥) فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر؛

ص: ٢٥٩

٢- الحجّ: ٧٨.

٣- هود: ٨٠.

٤- القمر: ١٠.

٥- المائدة: ٢٥.



يا جابر، مثل الإمام مثل الكعبه إذ يؤى ولا يأتى. (١)

٢٢٨ - ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن جعفر بن محمّد الحسنى، عن أحمد بن عبد المنعم، عن المفضل بن صالح، عن [أبان] بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام

قال: سألته عن الأئمة عليهم السلام؟ فقال:

والله لعهد عهدنا [رسول الله] صلوات الله عليه وآله أن الأئمة بعده [اثنا عشر] تسعه من صلب الحسين، ومنا المهدي الذي يقيم الدين في آخر الزمان، من أحبنا حُشِر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أوردنا أو ردّ واحداً منا حُشِر من حفرته إلى النار «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى». (٢)

٢٢٩ - ومنه: علي بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفى، عن أحمد بن هوزة ابن أبي هراسه أبي سليمان الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد الله ابن حمّاد، عن أبي مريم [عبد الغفار بن القاسم] الأنصارى قال:

دخلت على مولاى الباقر عليه السلام وعنده أناس من أصحابه فجرى ذكر الإسلام.

قلت: يا سيدي فأى الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه ويده.

قلت: فأى الأخلاق أفضل؟ قال: الصبر والسماحة.

قلت: فأى المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً.

قلت: فأى الجهاد أفضل؟ قال: من عقّر جواده، وأهريق دمه.

قلت: فأى الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأى الصدقة أفضل؟ قال: أن تهجر ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك.

قلت: يا سيدي فما تقول فى الدخول على السلطان؟ قال: لا أرى لك ذلك.

ص: ٢٦٠

١- ٣٥٤ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٥٧ ح ٢٢٦، وإثبات الهداه: ٢/١٨١ ح ٥٨١، وأورده السيّد هاشم البحرانى فى المحجّه: ١٩٨، عنه ينابيع المودّه: ٣/٢٤٩ ح ٤٤.

٢- ٣٥٤ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٥٨ ح ٢٢٧، والآيه: ٦١ من سوره طه.

قلت: إنني ربما سافرت [إلى] الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد. (١) قال: يا عبدالغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثه أشياء: محبة الدنيا، ونسيان الموت، وقلة الرضا بما قسم الله.

قلت: يا بن رسول الله فإني ذوعيله وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك؟ قال: يا عبد الغفار (٢) إنني لست أمرك بترك الدنيا، بل أمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيله، وترك الذنوب فريضه، وأنت إلى إقامه الفريضه أحوج منك إلى اكتساب الفضيله.

قال: فقبلت يده ورجله وقلت: بأبي وأمي يا بن رسول الله فما نجد العلم الصحيح إلا عندكم، وإنني قد كبرت [سنني]، ودق عظمي ولا أرى فيكم ما أسرّ [به]، أراكم مقتلين مشردين خائفين، وإنني أقمت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج اليوم أو غداً.

قال: يا عبدالغفار إن قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي وليس هو أو ان ظهوره،

ولقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن الأئمة بعدى اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل تسعه من صلب الحسين عليه السلام،

والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملأها عدلاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً.

قلت: فإن كان هذا كائن يا بن رسول الله فإلى من بعدك؟ قال: إلى جعفر وهو سيد أولادي وأبو الأئمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيمًا يا عبدالغفار، وإنك لأهل الإجابة، ثم قال عليه السلام: ألا إن مفتاح العلم السؤل، وأنشأ يقول:

ص: ٢٦١

١- هو: إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك الخليفة أبو إسحاق القرشي. بويح بدمشق عند موت أخيه يزيد، مكث سبعين ليلة، ثم خلع ووليها مروان الحمار. قتل يوم وقعه الزاب. راجع سير أعلام النبلاء: ٥/٣٧٦ رقم ١٧١، تاريخ يعقوبي: ٢/٣٣٧، تاريخ الطبري: ٥/٥٩٦، الكامل لابن الأثير: ٥/٣٠٨، ٣١١، ٣٢١، والبدايه والنهايه: ١٠/٢١.

٢- «يا عبد الله» ع ، ب .

شفاء العمى طول السؤل وإنما تمام العمى طول السكوت على الجهل (١)

### الصادق عليه السلام، عن سلمان رحمه الله:

٢٣٠ - الاختصاص: محمّد بن أحمد العلوى، عن أحمد بن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عن حماد بن عيسى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: قال سلمان الفارسي رحمه الله: رأيت الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما في حجر النبيّ صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه، ويلثم شفّتيه ويقول:

أنت سيّد ابن سيّد أبو سادة، أنت حجّ ابن حجّ أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّه، التسعه من صلبك، تاسعهم قائمهم. (٢)

٢٣١ - غيبه الطوسي: جماعه، عن البرزوفريّ، عن عليّ بن سنان الموصلي العدل، عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصريّ، عن عمّه الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثنات سيّد العابدين، عن أبيه الحسين الزكيّ الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - في الليلة التي كانت فيها وفاته - لعليّ عليه السلام: يا أبا الحسن أحضر صحيفه ودواه، فأملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيّته حتّى انتهى إلى هذا الموضع، فقال:

يا عليّ، إنّه سيكون بعدى اثناعشر إماماً، ومن بعدهم اثناعشر مهدياً، فأنت يا عليّ أوّل الإثني عشر إماماً سمّاك الله في سمائه: عليّاً المرتضى، وأمير المؤمنين،

والصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، والمأمون، والمهديّ، فلا تصحّ (٣) هذه الأسماء لأحد غيرك.

ص: ٢٦٢

١- ٣٥٩ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٥٨ ح ٢٢٨، وج ٧٥/٣٧٧ ح ٣٢، وإثبات الهداه: ٢/١٨٢ ح ٥٨٣.

٢- ٢٠٧، عنه البحار: ٣٦/٣٥٩ ح ٢٢٩.

٣- «يصلح» ع، ب.

يا عليّ، أنت وصيّ عليّ أهل بيتي حيّهم وميتهم، وعليّ نسائي: فمن ثبتها لقيتني غداً، ومن طلقها فأنا بريء منها، لم ترني (١) ولم أرها في عرصه القيامة، وأنت خليفتي عليّ أمتي من بعدى.

فإذا حضرتك الوفاه فليسلمها إلى ابني الحسن البرّ الوصول،

فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني الحسين الشهيد الزكيّ المقتول، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني سيّد العابدين ذي الثننات عليّ، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني محمّد باقر العلم، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني موسى الكاظم، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني عليّ الرضا، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني محمّد الثقه التقى، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني عليّ الناصح، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابني محمّد المستحفظ من آل محمّد.

فذلك اثنا عشر إماماً، ثمّ يكون من بعده اثنا عشر مهدياً [فإذا حضرته الوفاه] فليسلمها إلى ابني أول المهديين (٢)،

له ثلاثه أسامي: إسم كإسمي واسم أبي وهو عبدالله، وأحمد، والإسم الثالث: المهديّ، وهو أول المؤمنين (٣).

ص: ٢٦٣

١- «ترثي» م .

٢- «المقربين» ب ، م .

٣- ١٥٠ ح ١١١، عنه وعن مختصر البصائر: ١٤٣ ح ١١، البحار: ٣٦٠/٢٦٠ ح ٨١، وج ٥٣/١٤٧ ح ٦، وإثبات الهداه: ٢/١٢٦ ح ٣٧٦ .

## الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٣٢ - كفايه الأثر: الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدي(١)، عن النخعي، عن النوفلي، عن البطائني، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر: أولهم عليّ بن أبي طالب، وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمّتي بعدى، المقربهم مؤمن، والمنكر لهم كافر.(٢)

٢٣٣ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، والخصال:(٣) حمزه العلوي، عن ابن عقده، عن القاسم بن محمد بن حمّاد، عن غياث بن إبراهيم، عن حسين بن زيد ابن عليّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشروا ثمّ أبشروا - ثلاث مرّات - إنّما مثل أمّتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أمّ آخره، إنّ(٤) مثل أمّتي كمثل حديقه أطعم منها فوج عاماً، ثمّ أطعم منها فوج عاماً(٥)، لعلّ آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً وأعمقها طولاً وفرعاً وأحسنها جنى . وكيف تهلك أمّه أنا أولها، واثنا عشر من بعدى من السعداء وأولى الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها؟! ولكن يهلك

ص: ٢٦٤

١- «محمد بن أبي عبد الله الكوفي» م ، وهو نفسه محمد بن جعفر الأسدي. راجع رجال السيّد الخوئي: ١٤/٢٨٣ و ص ٢٨٧ .  
٢- ٢٣٧ ح ٢، و ص ٢٤٦ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣٣٣ ح ١٩٤، ورواه في عيون الأخبار: ١/٥٩ ح ٢٨، وفي كمال الدين: ٢٥٩ ح ٤، والفتاوى: ٤/١٧٩ ح ٥٤٠٦، وأخرجه في الوسائل: ١٨/٥٦٢ ح ٢٧، عن الكفايه والفتاوى والعيون، والبحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٧، عن كمال الدين والعيون، وإثبات الهداه: ٢/٣٨ ح ١٠١، عن الفتاوى و ص ٤٨ ح ١٢٧، عن العيون والكمال والكفايه، وإعلام الوري: ٢/١٧٣ عن كمال الدين و عيون الأخبار .

٣- «أمالى الصدوق» ع . ولم نجده فيه .

٤- «أنما» خ .

٥- كرر العبارة في «ع» ثلاث مرّات.

بين ذلك تيح (١) الهرج ليسوا مني، ولست منهم. (٢)

٢٣٤ - أمالي الصدوق: الفامي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني بعدد الأئمة بعدك؟

قال: يا علي، هم اثنا عشر: أولهم أنت وآخرهم القائم. (٣)

٢٣٥ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: الدقاق، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر:

أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمّتي بعدى، المقرّ بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر. (٤)

٢٣٦ - إكمال الدين: غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير،

ص: ٢٦٥

١- في عيون الأخبار: أنتج، وفي كمال الدين والخصال وبعض نسخ العيون: نتج، وفي نسخه أخرى من العيون: مرج. توضيح: تيح الهرج أي من تهياً للهرج والفساد، قال الفيروز آبادي: تاح له الشيتوح: تهياً كتاح تيح، وأتاحه الله فأتيح والتميح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع في البلايا [القاموس المحيط: ١/٢١٧] وفي كثير من النسخ «نتج الهرج» أي من ينتج في زمان الهرج، ويحتمل أن يكون كناية عن فساد النسب والأصل، وفي أخبار العامّة مكان اللفظين «تيج أعوج» كما سيأتي بالثناء المثلثة والباء الموحد بعده. قال الجزري: فيه «خيار أمتي أولها وآخرها، وبين ذلك تيج أعوج ليس منك ولست منه» الشج الوسط، وما بين الكاهل إلى الظهر. إنتهى [النهاية: ١/٢٠٦] «(منه قدس سره) .

٢- كمال الدين: ٢٦٩ ح ١٤، عيون الأخبار: ١/٥٢ ح ١٨، الخصال: ٢/٤٧٥ ح ٣٩، عنها البحار: ٣٦/٢٤٢ ح ٤٨، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٤٥ ح ١٢٠، عن العيون والكمال، ومختصر البصائر: ٤٧٦ ح ١٦ عن ابن بابويه، تقدّم نظيره ص ٢١١ ح ١٥٧ عن كفايه الأثر، ويأتي ص ٣٣٢ ح ١، عن كفايه الأثر وص ٤١٩ ح ١٩، عن العمدة .

٣- ٧٢٨ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٣٢ ح ١٥.

٤- تقدّم بكامل تخريجاته في ص ٢٧٤ ح ٢٢٨ عن الكفايه .

عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ

الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليله القدر.

واختارني على جميع الأنبياء، واختار مني علياً وفضله على جميع الأوصياء، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء من ولده، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل المضللين، وتاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وهو باطنهم. (١)

غيبه النعماني: محمّد بن همام، عن أبيه والحميري معاً، عن أحمد بن هلال (مثله). (٢)

٢٣٧ - مقتضب الأثر (٣): عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

واختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختارني من الرسل،

ص: ٢٦٦

١- توضيح: [قوله] «وهو ظاهرهم» أي يظهر ويغلب على الأعادي. «وهو باطنهم» أي يبطن ويغيب عنهم زماناً. منه قدس سره .

٢- ٢٨١ ح ٣٢، غيبه النعماني: ٧٣ ح ٧ بطريقين. عنهما البحار: ٣٦/٢٥٦ ح ٧٤، وروى مثله باختلاف يسير في غيبه الطوسي: ١٤٢ ح ١٠٧، وفي إثبات الوصية: ٢٥٨، وفي دلائل الإمامة: ٤٥٣ ح ٣٦، بأسانيدهم إلى أبي عبدالله عليه السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله، وفي مقتضب الأثر: ٩، بطريقين: أحدهما سيأتي والثاني باسناده إلى جابر بن عبدالله الأنصاري، عن الرسول صلى الله عليه وآله، وأخرجه في الوسائل: ٥/٦٧ ح ١٩، والبحار: ٨٩/٢٨٥ ح ٣٢، عن كمال الدين، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٠ ح ٦٦١، عن غيبه النعماني، وأخرجه أيضاً في البحار: ٨٩/٢٧٣ ح ١٨، وج ٩٧/٧ ح ٩، وإثبات الهداه: ٢/٢٣٦ ح ٨٢٢ عن مقتضب الأثر .

٣- «الإختصاص» ع، وهو خطأ، لأن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، هو من مشايخ أحمد بن محمّد بن عتيّاش صاحب المقتضب والراوي عنه .

واختار منى علياً، واختار من عليّ الحسن والحسين.

واختار من الحسين الأوصياء، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين(١)، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم، وهو أفضلهم.(٢)

٢٣٨ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: الهمداني، عن محمد بن معقل القرميسيني،

عن محمد بن عبدالله البصرى، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبدالله، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [الأئمة] اثنا عشر من أهل بيتي، أعطاهم الله فهمى وعلمى وحكمتى(٣) وخلقهم من طينتى، فويل للمنكرين(٤) عليهم بعدى، القاطعين فيهم صلتى، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتى.

الإختصاص: محمد بن معقل (مثله).(٥)

**الصادق، عن آباءه، عن الحسن عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:**

٢٣٩ - كفايه الأثر: أبوالمفضل الشيباني، عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي(٦)، عن محمد بن عمران الكوفى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن الصادق، عن أبيه الباقر، عن أبيه زين العباد، عن أبيه الحسين، عن أخيه الحسن عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ٢٦٧

١- «الضالّين» ب ، م .

٢- ٩ ، عنه البحار: ٣٦/٣٧٢ راجع تخريجات الحديث السابق .

٣- «حكمتى» كمال الدين .

٤- «للمتكبرين» ب ، كمال الدين .

٥- ٢٨١ ح ٣٣، ١/٦٤٤ ح ٣٢، الاختصاص: ٢٠٨، عنهم البحار: ٣٦/٢٤٣ ح ٥٢ ، وأخرجه فى إثبات الهداه: ٢/٥١ ح ١٣١ عن العيون، وص ٨٥ ح ٢٣٦ عن كمال الدين، وفى ج ٢/٢١٧ ح ٧٤٦ عن الاختصاص، وفى إعلام الورى: ٢/١٧٢ عن ابن بابويه .

٦- «أحمد بن عامر عن سليمان الطائي» ع ، ب ، م ، وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه كما فى رجال النجاشى: ٧٨ وص ١٧٠ وغيره، وكما تقدّم فى ص ٢٦٩ ح ٢٠٩، عن كفايه الأثر أيضاً .



الأئمة بعدى بعدد نقيب بني إسرائيل، وحوارى عيسى، من أحبهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو منافق، هم حجج الله فى خلقه وأعلامه فى برئته. (١)

### وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٤٠ - بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبي المغرا (٢)، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيا حياتي، ويموت

ميتي، ويدخل جنه ربي جنه عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام، وليتول وليه، وليعاد عدوه، وليسلم للأوصياء من بعده، فإنهم عترتي من لحمي ودمي

أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من أمتي المنكرين لفضلهم، والقاطعين فيهم صلتى، وأيم الله ليقتلن ابني، لا أنالهم الله شفاعتي. (٣)

٢٤١ - ومنه: إبراهيم بن هاشم، عن محمد البرقي، عن خلف بن حماد، عن محمد القبطي (٤) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الناس غفلوا قول رسول الله فى علي يوم غدیر خم، كما غفلوا يوم مشربه أم إبراهيم، أتاه الناس يعودونه فجاء علي عليه السلام ليدنوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكاناً، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله أنهم لا يوسعون لعلي نادى: يا معشر الناس [فرجوا لعلي]. ثم أخذ بيده فأقعده معه على فراشه، ثم قال: يا معشر الناس [هواء أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حتى بين ظهرائكم! أما والله لئن

ص: ٢٤٨

١- ٢٤١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٤٠ ح ٢٠٣.

٢- «المعزا» م، وهو: حميد بن المثنى العجلي الكوفي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، له كتاب، وعدّه الشيخ الطوسى والبرقى من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام تأتي له روايات بعنوان أبي المعزا وأبي المغراء أيضاً. راجع: رجال النجاشي: ١٠٢، رجال الشيخ الطوسى: ١٧٩ رقم ٢٤٨، رجال البرقى: ٢١، ورجال السيد الخوئى: ٦/٢٩٤.

٣- ١/١١٠ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٢٤٧ ح ٦١، ورواه فى الكافي: ١/٢٠٩ ح ٥، عن عده من أصحابه عن أحمد بن محمد ...

٤- «القطبي» ع، ب، م، وما أثبتناه كما فى أمالى الصدوق وكتب التراجم، ومحمد القبطى من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، كما عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله: ٣٢٢ ح ٦٨٧، والبرقى: ٢١.

غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم، إن الروح والراحه والرضوان والبشر والبشاره والحب والمحبه لمن اتتم بعلى وولايته، وسلم له وللأوصياء من بعده، حق على لأدخلتهم فى شفاعتى، لأنهم أتباعى، ومن تبعنى فإِنَّهُ مِنِّى (مَثَلٌ جَرَى فِى مِن إِبْرَاهِيمَ) (١)، لأننى من إبراهيم وإبراهيم منى، ودينه دينى وسنته سنتى، وفضله من فضلى وأنا أفضل منه، وفضلى له فضل، تصديق قولى قوله [عز وجل] «ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٢). [وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هوئذ (٣) قدمه فى مشربه أم إبراهيم حين عاده الناس فى مرضه. قال هذا (٤)]. (٥)

٢٤٢ - غيبة الطوسى: بالإسناد عن الحميرى، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - فى حديث له - : إِنَّ [الله] اختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختارنى من الرسل، واختار منى علياً، واختار من على الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وباطنهم. (٦)

٢٤٣ - غيبة النعمانى: أحمد بن محمد بن يعقوب (٧)، عن الحسين بن محمد، عن

ص: ٢٦٩

١- م «مثل جرى فيمن اتبع إبراهيم»، وفى نسخه «م» المخطوطه: مثل ما جرى فيمن اتبع إبراهيم .

٢- آل عمران: ٣٤.

٣- «وثبت» م، وما أثبتناه كما فى أمالى الصدوق. قال ابن الأثير الجزرى فى النهايه: ٥/١٥٠: «فوئت رجلى» أى أصابها وهن، دون الخلع والكسر، يقال: وثئت رجله فهى موثوءه، ووثأتها أنا، وقد يُترك الهمز .

٤- من م.

٥- ١/١١٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٤٨ ح ٦٥، ورواه فى أمالى الصدوق: ١٧٣ ح ١٣، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن محمد القبطى، عنه البحار: ٣٨/٩٥ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٢/١٠١ ح ٢٨٥، وفى فضائل الشيعة: ٦٩ ح ٢٨، عنه البحار: ٢٣/١٥٤ ذح ١١٨، ورواه فى بشاره المصطفى: ٤٥ ح ٣٥ بإسناده إلى ابن بابويه، يأتى نظيره فى الحديث ٢٣٩ عن غيبة النعمانى .

٦- ١/١٤٢ ح ١٠٧، عنه البحار: ٣٦/٢٦٠ ح ٨٠، تقدّم الحديث بكامل تخريجاته فى ص ٢٧٧ ح ٢٣٣ عن مقتضب الأثر.

٧- «محمد بن أحمد بن يعقوب» ع، ب، وهو خطأ وما أثبتناه كما ورد فى السند الذى قبله فى المصدر ص ٩٠ ح ٢١، وهو: أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمّار الكوفى، الراوى عن أبيه محمد .

محمد بن أبي قيس، عن جعفر الرمانى، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الوهاب الثقفى، عن جعفر بن محمد عليهما السلام (١) أنه نظر إلى حمران فبكى، ثم قال: يا حمران، عجباً للناس كيف غفلوا، أم نسوا، أم تناسوا، فنسوا قول رسول الله صلى الله عليه و آله حين مرض فأتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى إذا غص بأهله البيت جاء على عليه السلام فسلم، ولم يستطع أن يتخطاهم إليه ولم يوسعوا له .

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و آله ذلك رفع مخدته وقال: إلتى يا على .

فلما رأى الناس ذلك زحم بعضهم بعضاً، وأفرجوا حتى تخطاهم، وأجلسه رسول الله إلى جنبه .

ثم قال: يا أيها الناس، هذا أنتم تفعلون بأهل بيتى فى حياتى ما أرى فكيف بعد وفاتى؟! والله لا تقربون من أهل بيتى قربه إلا قربتم من الله منزله، ولا تباعدون

خطوه وتعرضون عنهم إلا أعرض الله عنكم . ثم قال:

أيها الناس اسمعوا، ألا إن الرضا والرضوان والجنه (٢) لمن أحب علياً وتولاه وائتم

به وبفضله وأوصيائى بعده، وحق على ربى أن يستجيب [لى] فيهم، إنهم اثنا عشر وصياً، ومن تبعنى فإنه منى، إنى من إبراهيم وإبراهيم منى، ودينى دينه، ودينه دينى،

ونسبتى نسبته، ونسبته نسبتى، وفضلى فضله وأنا أفضل منه ولا فخر يصدق قولى قول ربى «ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم» (٣).

**الرضا، عن آباءه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله:**

٢٤٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ما جيلويه وأحمد بن على بن إبراهيم وابن ناتانه (٤)

ص: ٢٧٠

١- أضاف فى «م» بين معقوفين: عن أبيه محمد بن على .

٢- «الحب» ع وبعض نسخ المصدر .

٣- ٩٢ ح ٢٢، عنه البحار: ٣٦/٢٧٩ ح ٩٩، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٣ ح ٦٧٥، والآيه: ٣٤ من سوره آل عمران ، تقدم نظيره ص ٢٧٩ ح ٢٣٧ عن بصائر الدرجات، فراجع .

٤- تقدمت ترجمته مع اختلاف الإسم فى ص ٨٨ ح ٦، عن الكمال والعيون.

جميعاً، عن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ التميمي قال: حدّثني سيّد عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

من سرّه أن ينظر إلى قضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله عزّوجلّ بيده ويكون متمسكاً به، فليتولّ عليّاً عليه السّلام والأئمّه من ولده، فإنّهم خيرهم الله عزّوجلّ وصفوته، وهم المعصومون من كلّ ذنب وخطيئه.

أمالى الصدوق: أحمد بن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، (مثله). (١)

٢٤٥ - عيون أخبار الرضا عليه السّلام: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّه من ولد الحسين، من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروه الوثقى، وهم الوسيله إلى الله عزّوجلّ. (٢)

٢٤٦ - إكمال الدين: الهمداني، عن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين ابن خالد، عن أبي الحسن عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيّد من خلق الله، وأنا خير من جبرئيل [وميكائيل] وإسرافيل وحمله العرش وجميع الملائكة المقربين وأنبياء الله المرسلين، وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف، وأنا وعليّ أبوا هذه الأئمّه، من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّوجلّ، ومن عليّ عليه السّلام سبوا أمّتي وسيّدا شباب أهل الجنّة: الحسن والحسين، ومن ولد الحسين أئمّه تسعه، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، تاسعهم قائمهم ومهديهم. (٣)

أقول: أوردنا بعض الأخبار في باب أخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بمظلوميّه أهل بيته عليهم السّلام.

ص: ٢٧١

١- ٢/٥٧ ح ٢١١، وأمالى الصدوق: ٦٧٩ ح ٢٧، عنهما البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٦.

٢- ٢/٥٨ ح ٢١٧، عنه البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٤.

٣- ٢٤١ ح ٧، عنه البحار: ١٦/٣٦٤ ح ٦٦، وج ٢٦/٣٤٢ ح ١٣، وج ٣٦/٢٥٥ ح ٧١، وج ٦٠/٣٠٤ ح ١٩ وإثبات الهداه: ٢/٧٨ ح ٢١٨.

٢٤٧ - بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين ابن بشار(١)، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتى، ويدخل جنه عدن التى وعدنى ربى، - قضيب من قضبانته(٢) غرسه بيده، ثم قال له: كن فكان - فليتول على بن أبى طالب عليه السلام والأوصياء من بعده، فإنهم لا يخرجونكم من هدى، ولا يدخلونكم فى ضلاله. [ومنه: عبدالله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن عبد الرحمان بن أبى هاشم مثله].(٣)

**محمد التقي، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :**

٢٤٨ - الخصال: ابن المتوكّل، عن محمد العطّار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازى، عن أبى جعفر الثانى، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: آمنوا بليلى القدر، إنها تكون لعلى بن أبى طالب وولده الأحد عشر [من] بعدى.(٤)

ص: ٢٧٢

١- «يسار» م . قال السيد الخوئى فى رجاله: ٥ / ٢٠٥: من المطمأن به أنّ الرجل واحد والاختلاف إنّما نشأ من اختلاف نسخ الرجال، وإن كان البرقى ذكر الحسن بن بشار، والحسين بن بشار من أصحاب الجواد عليه السلام والحسين بن يسار من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، كما أنّ من المطمأن به صحه كلمه بشار على ما صرح به ابن داود دون كلمه يسار كما يظهر من الروايات، إنتهى، وعدّه الشيخ الطوسى فى رجاله ص ٣٤٧ رقم ٧، تاره من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وتاره أخرى فى ص ٣٧٣ رقم ٢٣ من أصحاب الرضا عليه السلام، وتاره ثالثه فى ص ٤٠٠ رقم ٢، من أصحاب الجواد عليه السلام مع الإختلاف الذى أشير إليه .

٢- أضاف فى ع «غرسه ربى» .

٣- ١/١١٥ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٤٨ ح ٦٤ .

٤ - ٤٨٠ ح ٤٨، عنه البحار: ٣٦/٢٤٣ ح ٤٩، ورواه فى كمال الدين: ٢٨٠ ح ٣٠، عنه إثبات الهداه: ٢/٨٤ ح ٢٣٣، عنهما البحار:

٩٧/١٥ ح ٢٦ و ٢٧، وفى الكافى: ١/٥٣٣ ح ١٢، عنه إعلام الورى: ٢/١٧٢، وروى مثله فى إرشاد المفيد: ٢/٣٤٥، وأورده فى

كشف الغمّه: ٢/٤٤٨، عن الحسن بن العباس، وروضة الواعظين: ٣١٠ مرسلًا، عن الرسول صلى الله عليه وآله .

٢٤٩ - مجمع الزوائد: عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب، وكان البغض والنفاق إلى يوم القيامة (١)،

### الحسن العسكري، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٥٠ - دلائل الإمامة: محمد بن هارون، عن هارون بن موسى، عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الهاشمي المنصوري بسر من رأى، عن عيسى بن أحمد ابن عيسى بن المنصور الهاشمي، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، قال:

قال أمير المؤمنين عليهم السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت ليله أُسرى بي إلى السماء قصوراً من ياقوت أحمر وزبرجد أخضر، ودُرّ ومرجان وعقيان (٢)، بلاطها المسك الأذفر وترابها الزعفران، وفيها فاكهه ونخل ورمّان، وهور وخيرات حسان، وأنهار من لبن، وأنهار من عسل تجرى على الدرّ والجوهر، وقباب على حافتي تلك الأنهار، وغرف وخيام، وخدم وولدان وفرشها الإستبرق، والسندس، والحريز، وفيها أطيّار. فقلت: يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور، وما شأنها؟ فقال لي جبرئيل: هذه القصور وما فيها خلقها الله (عزّ وجلّ) كذا، وأعدّ فيها ما ترى، ومثلها أضعاف مضاعفة، لشيعه أخيك عليّ وخليفتك من بعدك على أمّتك، [وهم] يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم، يسمّون الرافضة وإنّما هو زين لهم، لأنّهم رفضوا الباطل وتمسّكوا بالحقّ، وهم السواد الأعظم، ولشيعه ابنه الحسن من بعده، ولشيعه [أخيه] الحسين من بعده، ولشيعه ابنه عليّ بن الحسين من بعده، ولشيعه ابنه محمد بن جعفر بن عليّ بن الحسين من بعده، ولشيعه ابنه جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين من بعده، ولشيعه ابنه موسى بن جعفر من

ص: ٢٧٣

١ - ٥/١٩٠، عنه إحقاق الحقّ: ١٣/٤٦.

٢ - العقيان: ذهب متكاثف في مناجمه، خالص ممّا يختلط به من الرمال والحجاره. المعجم الوسيط: ٢/٦١٨.

بعده، ولشيعه ابنه عليّ بن موسى من بعده، ولشيعه ابنه محمّد بن عليّ من بعده، ولشيعه ابنه عليّ ابن محمّد من بعده، ولشيعه ابنه الحسن بن عليّ من بعده، ولشيعه ابنه محمّد المهديّ من بعده .

يا مُحمّد، فهؤلاء الأئمّه من بعدك أعلام الهدى، ومصايح الدجى شيعتهم وشيعه جميع ولدك ومحبيهم شيعه الحقّ وموالى الله وموالى رسوله، الَّذِينَ رَفَضُوا الْبَاطِلَ، وَاجْتَنَبُوا وَقَصَدُوا الْحَقَّ وَاتَّبَعُوهُ، يَتَوَلَّوْنَهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، وَيُزَوِّرُونَهُمْ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِمْ، مُتَنَاصِرِينَ لَهُمْ، قَاصِدِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصراط المستقيم: عن الحاجب، بإسناده إلى رجاله عن أمير المؤمنين عليه السلام. (١)

٢٥١ - إكمال الدين: محمّد بن عليّ ماجليويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمّد بن عليّ القرشي، عن أبي الربيع الزهرانيّ، عن جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال:

قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له دردايل، كان له ستّة عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح هواء - الحديث طويل يذكر موضع الحاجه -

قال: فيينا جبرئيل عليه السلام - يهبط من السماء إلى الأرض، إذ مرّ بدردايل، فقال له دردايل: يا جبرئيل ما هذه الليله فى السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟ قال:

لا ولكن ولد لمحمّد مولود فى دار الدنيا، وقد بعثنى الله عزّ وجلّ إليه لأهنته بمولوده، فقال الملك: يا جبرئيل بالمدى خلقك وخلقنى، إذا هبطت إلى محمّد فأقرأه منى السلام، وقل له: بحقّ هذا المولود عليك إلاّ ما سألت ربّك أن يرضى عنى فيردّ عليّ أجنحتى ومقامى من صفوف الملائكه، فهبط جبرئيل عليه السّلام على النبىّ صلى الله عليه وآله فهنّأه كما أمره الله عزّ وجلّ، وعزّاه .

ص: ٢٧٤

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: تقتله أمتي؟ فقال له: نعم يا محمّد، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما هوأء بأمتي، أنا برىء منهم، والله عزّ وجلّ برىء منهم، قال جبرئيل: وأنا برىء منهم يا محمّد، فدخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمه عليها السّلام، فهنأها وعزأها، فبكت فاطمه عليها السّلام، وقالت: يا ليتني لم ألدّه، قاتل الحسين فى النار .

فقال النبي صلى الله عليه وآله: وأنا أشهد بذلك يا فاطمه، ولكنّه لا يقتل حتّى يكون منه إمام، يكون منه الأئمّه الهاديه بعده؛

ثمّ قال عليه السّلام: والأئمّه بعدى الهادى علىّ، والمهتدى الحسن، والناصر الحسين، والمنصور علىّ بن الحسين، والشافع محمّد بن علىّ، والنضاع جعفر بن محمّد، والأمين موسى بن جعفر، والرضا علىّ بن موسى، والفعأل محمّد بن علىّ، والمؤمن علىّ بن محمّد، والعالم الحسن بن علىّ، ومن يصلّى خلفه عيسى بن مريم عليه السّلام القائم عليه السّلام. فسكتت فاطمه عليها السّلام من البكاء، ثمّ أخبر جبرئيل عليه السّلام النبي صلى الله عليه وآله بقصّه الملك وما أصيب به .

قال ابن عبّاس: فأخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليه السّلام، وهو ملفوف فى خرق من صوف فأشاربه إلى السماء، ثمّ قال: اللهمّ بحق هذا المولود عليك بل بحقك عليه، وعلى جدّه محمّد، وإبراهيم وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، إن كان للحسين بن علىّ، ابن فاطمه عندك قدر فارض عن دردائيل، وردّ عليه أجنحته [ومقامه من صفوف الملائكه فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك وردّه عليه أجنحته ومقامه] إلى صفوف الملائكه، فالملك لا يعرف فى الجنّه، إلّا بأن يقال هذا مولى الحسين بن علىّ، وابن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. (١)

٢٥٢ - المناقب: أنس، قال النبي صلى الله عليه وآله: الأئمّه بعدى من عترتى، فقيل، يا رسول الله:

ص: ٢٧٥

---

١- ١/٢٨٢ ح ٣٦، عنه بحار الأنوار: ٤٣/٢٤٨ ح ٢٤، وج ٥٩/١٨٤ ح ٢٧، فرائد السمطين: ٢/١٥١ ح ٤٤٦، غايه المرام: ١/١٤٧ ح ٤١، الإنصاف: ٢٧٦ ح ٢٥٦ .



فكم الأئمة بعدك؟ فقال: عدد نقيب بني إسرائيل. (١)

٢٥٣ - الكافي: بإسناده عن أبي سعيد رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ولدى اثنا عشر نقيباً، نجباء، محدثون، مفهّمون، وآخرهم القائم بالحقّ، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. (٢)

وبالإسناد عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: عدد الأئمة، عدد نقيب بني إسرائيل.

٢٥٤ - جامع الأخبار: قال النبي صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر، أولهم عليّ، ورابعهم عليّ، وثمانهم عليّ، وعاشرهم عليّ، وآخرهم مهدي. (٣)

٢٥٥ - الكافي: عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا ذكر أسمه، عن محمّد بن إبراهيم، عن موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب، عن جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام، قالوا: جاءت أمّ أسلم يوماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل أمّ سلمة فسألته عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: خرج في بعض الحوائج، والساعة يجيء فانتظرته عند أمّ سلمة حتّى جاء صلى الله عليه وآله، فقالت أمّ أسلم: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله إنّي قد قرأت الكتب، وعلمت كلّ نبيّ ووصيّ، فموسى كان له وصيّ في حياته ووصيّ بعد موته، وكذلك عيسى، فمن وصيّك يا رسول الله؟ فقال لها: يا أمّ أسلم، وصيّى في حياتي وبعد مماتي واحد، ثمّ قال لها: يا أمّ أسلم، من فعل فعلى هذا فهو وصيّى، ثمّ برز (٤) بيده إلى حصاه من الأرض، ففرّكها بإصبعه فجعلها شبه الدقيق ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه ثمّ قال: من فعل فعلى هذا فهو وصيّى في حياتي وبعد مماتي، فخرجت من عنده فأنتيت أمير المؤمنين عليه السّلام فقلت: بأبي أنت وأمّي، أنت وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم يا أمّ أسلم، ثمّ ضرب بيده إلى حصاه، ففرّكها، فجعلها كهيتة الدقيق ثمّ عجنها وختمها بخاتمه ثمّ قال: يا

ص: ٢٧٦

١- ١/٢٩٥ .

٢- ١/٥٣٤ ح ١٨، عنه إثبات الهداه: ٢/٣٢ ح ٨٦ .

٣- ٦٢ ح ٥، كفايه الأثر: ٢٣٧ ح ٨٩، وص ٢٤٦ ح ٩٣ نحوه .

٤- «ضرب» خ .

أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيى فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له: يا سيدي أنت وصيى أييك؟ فقال: نعم يا أم أسلم، وضرب بيده وأخذ حصاه ففعل بها كفعالهما، فخرجت من عنده فأتيت الحسين عليه السلام، وأنى لمستصغره لسنه، فقلت له: بأبي أنت وأمي أنت وصيى أخيك؟ فقال: نعم يا أم أسلم، إئتيني بحصاه، ثم فعل كفعالهم فعمرت أم أسلم، حتى لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام، بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه، فسألته أنت وصيى أييك؟ فقال: نعم ثم فعل كفعالهم صلوات الله عليه أجمعين. (١)

٢٥٦ - روضه الواعظين: قالت عائشه: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: هذا سيّد العرب. فقلت: يا رسول الله، أأنت سيّد العرب؟

قال: أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب .

فقلت: وما السيّد؟ فقال: من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، أنت منّي بمنزله هبه الله من آدم، وبمنزله سام من نوح، وبمنزله إسحاق من إبراهيم، وبمنزله هارون من موسى، وبمنزله شمعون من عيسى، إلا أنه لا نبي بعدى. يا عليّ، أنت وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتك، وخلافتك، فليس منّي، ولست منه، وأنا خصمه يوم القيامة.

يا عليّ، أنت أفضل أمتي فضلاً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأوفرهم حليماً، وأشجعهم قلباً، وأسخاهم كفاً، يا عليّ، أنت الإمام بعدى والأمير، وأنت الصاحب بعدى والوزير، ومالك في أمتي من نظير، يا عليّ، أنت قسيم الجنّه والنار، بمحبّتك، يعرف الأبرار من الفجار، ويتميز بين الأشرار والأخيار، وبين المؤمنين والكفّار.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّه بعدى اثنا عشر، أولهم أنت يا عليّ، وآخرهم القائم الذى يفتح الله تعالى على يديه مشارق الأرض ومغاربها. (٢)

ص: ٢٧٧

١- ١/٣٥٥ ح ١٥، عنه مدينه المعاجز: ١/٥١٦ ح ٣٣٣ .

٢- ١/٢٣٨ ح ٨ و ٩، وص ٢٣٩ ح ١٠ .

٢٥٧ - مشارق الأنوار: ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، من أحبّك فقد أحبّني، ومن سبّك فقد سبّني، يا عليّ، أنت منّي وأنا منك، روحك روحي، وطينتك من طينتي، وإنّ الله سبحانه خلقني وإياك، واصطفاني وإياك، واختارني للنبوّه، واختارك للإمامه، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي .

يا عليّ، أنت وصيّى وخليفتى أمرى ونهيّك نهىي، أقسم بالذى بعثنى بالنبوّه وجعلنى خير البريّه إنك حجّه الله على خلقه وأمينه على وحيه وخليفته على عبادته، وأنت مولى كلّ مسلم وإمام كلّ مؤمن وقائد كلّ تقى، وبولايتك صارت أمّتى مرحومه، وبعداوتك صارت الفرقة المخالفه منها ملعونه، وإنّ الخلفاء بعدى اثنا عشر، أنت أوّلهم، وآخرهم القائم الذى يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها، كأنى أنظر إليك وأنت واقف على شفير جهنّم وقد تطاير شررها، وعلا زفيرها، واشتدّ حرّها، وأنت أخذ بزمامها، فتقول لك جهنّم، أجرنى (١) يا عليّ فقد أطفأ نورك لهبى، فتقول لها: قرّى يا جهنّم، خذى هذا واتركى هذا (٢).

٢٥٨ - كفايه الأثر: عليّ بن الحسن بن منده، عن ابى هارون عن موسى، عن محمّد بن يعقوب الكلينى، عن محمّد بن يحيى العطار، عن سلمه بن الخطّاب، عن محمّد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره، وصالح بن عقبه جميعاً، عن علقمه بن محمّد الحضرمى، عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام، ومحمّد بن وهبان، عن عليّ بن الحسين الهمداني، عن محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، عن الحسن بن سهل الخياط، عن سفيان بن عيينه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين بن عليّ عليهما السلام: يا حسين، يخرج من صلبك تسعه أئمّه، منهم مهدىّ هذه الأمّه، فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سمّ

الحسن فأنت بعده، فإن استشهدت فعلىّ ابنك، فإذا مضى علىّ فمحمّد ابنه، فإذا

ص: ٢٧٨

١- «جُزْنِي» خ .

٢- ٥٧، عنه إثبات الهداه: ٣/١٣٨ ح ٥٧٤ قطعه .

مضى محمّد فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعليّ ابنه، فإذا مضى عليّ فمحمّد ابنه، فإذا مضى محمّد فعليّ ابنه، فإذا مضى عليّ فالحسن ابنه، ثمّ الحجّه بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. (١)

٢٥٩ - منتخب الطريحي: عن ابن عباس - فى حديث طويل - قال: دخل النبىّ صلى الله عليه وآله على فاطمه فأقرأها من الله السلام، فقال لها: يا بتيه سميتك الحسين فقد سماه الله الحسين . فقالت: من مولاى السلام وإليه السلام والسلام على جبرئيل، وهنأها النبىّ وبكى فقالت: يا أباه تهنّنى وبكى، قال: نعم يا بتيه، آجرك الله فى مولودك هذا، فشهمت شهقه وأخذت فى البكاء وساعدتها لعيا ووصائفها وقالت: يا أبتاه من يقتل ولدى وقرّه عينى وثمره فؤدى، قال: شرذمه من أمّتى، يرجون شفاعتى لا أنالهم الله ذلك . قالت فاطمه عليها السلام خابت أمّه قتلت ابن بنت نبيها، قالت لعيا: خابت ثمّ خابت من رحمه الله وخابت فى عذابه، يا أباه، اقرأ جبرئيل عنى السلام وقل له: فى أىّ موضع يقتل؟ قال: فى موضع يقال له: كربلاء، فإذا نادى الحسين لم يجبه أحد منهم، فعلى القاعدين عن نصرته لعنه الله والملائكة والناس أجمعين، ألا إنّه لن يقتل حتّى يخرج من صلبه تسعة أئمّه، ثمّ سمّاهم بأسمائهم إلى آخرهم، وهو الذى يخرج آخر الزمان مع عيسى بن مريم، فهوّاء مصابيح الرحمان وعروه الإسلام، محبّهم يدخل الجنّه ومبغضهم يدخل النار. (٢)

٢٦٠ - الديلمى فى إرشاده: بإسناده عن المفيد، يرفعه عن ابن عباس، عن النبىّ صلى الله عليه وآله

- فى حديث - قال: إنّ الله أمرنى أن أّتخذ عليّاً أخاً ووصياً وخليفه ووزيراً وهو زوج ابنتى وأبو سبطى الحسن والحسين، ومن الحسين أئمّه يقومون بأمرى ويحفظون وصيتى، تاسعهم قائمهم. (٣)

ص: ٢٧٩

١- ١٢٤ ح ٣٦، عنه الصراط المستقيم: ٢/١٤٤ .

٢- ١٥١، عنه الدمعه الساكبه: ٢/٢٦٠ .

٣- ٢/٣١١، عنه البحار: ٣٦/٣٠١ ح ١٣٩، إثبات الهداه: ٢/٢٢٥ ح ٧٧٧ .

٢٦١ - الشعيرى فى جامع الأخبار: عن ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين: أنت إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعه تاسعهم قائمهم. (١)

٢٦٢ - كتاب سليم: عن ابن عباس، عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث أنه قال عند موته لبنى

عبدالمطلب: إن الاسلام بُنى على خمس، الولايه والصلاه والزكاه وصوم شهر رمضان والحج، فأمرًا الولايه فله ولرسوله وللمؤمنين - إلى أن قال - فقال سلمان: يا

رسول الله عامه أو خاصه لبعضهم؟ فقال: بل خاصه ببعضهم الذين قرنهم الله بنفسه ونبىه فى غير آيه من القرآن، قال: من هم يا رسول الله؟ قال: أولهم وأفضلهم وخيرهم، أخى هذا على بن أبى طالب - ووضع يده على رأس على - ثم ابنى هذا من بعده - ووضع يده على رأس الحسن - ثم ابنى هذا - ووضع يده على رأس الحسين - من بعده، والأوصياء تسعه من ولد الحسين، واحدا بعد واحد، جبل الله المتين، وعروته الوثقى، هم حجبه الله على خلقه وشهداءه فى أرضه، من أطاعهم فقد أطاع الله وأطاعنى، ومن عصاهم فقد عصى الله وعصانى، هم مع الكتاب والكتاب معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، حتى يردوا على الحوض، يا بنى عبدالمطلب إنكم ستلقون من ظلم قريش، وجهال العرب وطغاتهم، بغياً وبلاءً وتظاهراً منهم عليكم، واستذلالاً وتوثباً عليكم، وحسداً لكم، وبغياً عليكم،

فاصبروا حتى تلقونى - إلى أن قال - ومن أهل بيتى اثنا عشر إمام هدى كلهم يدعون إلى الجنه، على والحسن والحسين، تسعه من ولد الحسين واحداً بعد واحد، إمامهم ووالدهم على وأنا إمام على وإمامهم. (٢)

٢٦٣ - الصراط المستقيم: وقال: أسند على بن الحسين إلى ابن المسيب إلى عمر

ص: ٢٨٠

١-١٧، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٣١ ح ٧٩٦.

٢-٢/٩٠٦ ح ٦١، الخصال: ٢٧٧ ح ٢١، الوسائل: ١/١٢ ح ١٨، اثبات الهداه: ٢/٢٤٢ ح ٨٤٥.

قول النبي صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى تسعه من صلب الحسين، منها مهدى هذه الأمة، من تمسك بعدى بهم فقد تمسك بحبل الله. (١)

٢٦٤ - كفايه الأثر: بإسناده عن عمر بن عثمان بن عفان قال: قال لى أبى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر تسعه من صلب الحسين ومنهم (٢) مهدى هذه الأمة، من تمسك من بعدى بهم فقد استمسك بحبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله. (٣)

٢٦٥ - الصراط المستقيم: وقد حدث على بن طلحة، بأنه لما خرج عمر، حدثه النبي صلى الله عليه وآله بما أراد أن يكتب، ومنه أنه سيلي الأمر اثنا عشر إمام ضلاله عليهم مثل أوزار الأمة إلى يوم القيامة، وأوصى إليه بالإمامه، وأن يدفعها إلى أولاده إلى تكمله اثني عشر إمام هدى. (٤)

٢٦٦ - كتاب سليم: فى استشهاد الإمام أمير المؤمنين المهاجرين والأنصار بما نصه رسول الله صلى الله عليه وآله فى الأئمة الإثني عشر يا أيها الناس، إن الله أمرنى أن أنصب لكم إماماً ووصياً، وصى نبيكم فيكم، وخليفتى فى أمتى، وفى أهل بيتى من بعدى والذى فرض على المؤمنين فى كتابه طاعته، وأمركم فيه بولايته، فراجعت ربى خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدنى لأبلغها أو ليعذبنى، أيها الناس إن الله أمركم فى كتابه بالصلاة، وقد بينتها وفسرتها لكم، وأمر فى كتابه بالولاية، وأنى أشهدكم أيها

الناس، إنها خاصه لعلى بن أبى طالب، والأوصياء من ولدى، وولد أخى ووصيى على أولهم، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم تسعه من ولد الحسين، لا يفارقوا الكتاب حتى يردوا على الحوض الخ. (٥)

ص: ٢٨١

١- ٢/١٢٢، كفايه الأثر: ١٦٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح ١٦٦ .

٢- «ومنا» م .

٣- ص ٩٣، باب ما جاء عن عثمان بن عفان، عنه البحار: ٣٦/٢١٧ ح ١٦٦ .

٤- ٣/٥، عنه غايه المرام: ٦/١٠٩ ح ٢، اثبات الهداه: ٢/٢٥٢ ح ٨٨٤ .

٥- ٢/٦٤٥ .

٢٦٧ - مقتضب الأثر: كشف اليقين، عن مسند أحمد بن حنبل، قال النبي صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: هذا ابني إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم. (١)

٢٦٨ - مشارق أنوار اليقين: أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليّ خليفه الله ووليه، وحجته على جميع خلقه، طاعته مقرونة بطاعه الله وطاعتي، فمن عرفه عرفني، ومن أنكره أنكرني، ثم قال: أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، حجج الله على خلقه، أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله. (٢)

٢٦٩ - المحتضر للحلي: وروى عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اهتدوا بالشمس، فإذا غابت فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت فاهتدوا بالفرقدين. فقيل: يا رسول الله، من الشمس ومن القمر ومن الزهرة، ومن الفرقدان؟ فقال: الشمس أنا، والقمر عليّ، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين، وتسعة من ذريّة الحسين .

وأخرجه في البحار، عن معاني الأخبار: عن إبراهيم بن خالد الحلواني، عن محمد بن خلف، عن محمد بن السري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله .

وفي إحقاق الحقّ، عن مقتل الخوارزمي بإسناده عن جابر مثله إلا أنّ المروى عنهما لا يشتمل على تسعة من ذريّة الحسين، ولا يبعد الاختلاف من النسخ والله العالم. (٣)

٢٧٠ - الهدايه الكبرى: وعنه (موسى بن محمد) عن أبي الحسين، محمد بن يحيى الفارسي، عن هارون بن يزيد الطبرستاني، عن المخول بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الكناسي الكوفي، عن يونس بن ظبيان، عن المفضل بن عمر، عن جابر الأنصاري، قال: جابر: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى سلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود

ص: ٢٨٢

٩-١ .

٢-٥٥، إثبات الهداه: ٢/١٩٦ ح ٦٤٣ .

٣-٢٤٤ ح ٣٣١، بحار الأنوار: ٢٤/٧٤ ح ٩، إحقاق الحقّ: ٦/٢٢٤، شواهد التنزيل: ١/٧٧ ح ٩١ .

الكندي، وأبي ذرّ جندب بن جنادة الغفاري، وعمّار بن ياسر، وحذيفه بن اليمان، وخزيمه بن ثابت ذى الشهادتين، وأبي الهيثم مالك بن التيهان الأشهلي، وأبي الطفيل عامر بن واثله، وسويد بن غفله وسهل وعثمان ابني حنيف، ويزيد السلمى، فحضرنا يوم جمعه ضحى، فلما اجتمعنا بين يديه، وأمير المؤمنين عليه السلام عن يمينه، وأمر صلوات

الله عليه بأن لا يدخل أحد، وكان أنس في ذلك الوقت خادمه، فأمره بالإنصراف إلى منزله، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم على الله.

وقال لنا: أبشروا، فإنّ الله منّ علينا بفضله، وعلم ما فى أنفسنا من الخلاص له، والإيمان به، والإقرار بوحدانيته، وبملائكته وكتبه ورسوله، وعلم وفاكم الجنّة بغير

حساب، أنتم ومن كان كما أنتم عليه، من مضى ومن يأتى إلى يوم القيامة - إلى أن قال: - فقال لنا عليه السلام: تحاولون مسألتى عن بدو كونى، واعلموا رحمكم الله، أنّ الله تقدّست أسماؤه، وجلّ ثناؤه، كان ولا مكان ولا كون معه، ولا سواه أحد فى فردانيته، صمد فى أزليته، مشىء لا شىء معه، فلما شاء أن يخلق، خلقنى بمشيئته وإرادته لى نوراً، وقال لى كن فكنّت نوراً شعشعانياً أسمع، وأبصر، وأنطق بلا جسم، ولا كيفية، ثمّ خلق منى أخى علياً، ثمّ خلق منا فاطمه، ثمّ خلق منى، ومن على وفاطمه، الحسن وخلق منّا الحسين، ومنه ابنه علياً، وخلق منه ابنه محمّداً، وخلق منه ابنه جعفرأ، وخلق منه ابنه موسى، وخلق منه ابنه علياً، وخلق منه ابنه محمّداً،

وخلق منه ابنه علياً، وخلق منه ابنه الحسن، وخلق منه ابنه، سمى وكنى ومهدى أمتى، ومحيى سيّتى، ومعدن ملّتى، ومن وعدنى أن يظهرنى به على الدين كله، ويحقّ به الحقّ، ويزهق به الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً - إلى أن قال: - «واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى» (١) كان يعلم ما فى أنفسهم، والخلق أرواح وأشباح فى الأظله، يبصرون،

ص: ٢٨٣

١- الأعراف: ١٧٢.



ويسمعون، ويعقلون فأخذ عليهم العهد والميثاق، ليؤمننَّ به. وبملائكته وكتبه ورسله، ثم تجلّى لهم وجلياً وفاطمه والحسن والحسين، والتسعه الأئمّه من الحسين الذين سمّيتهم لكم فأخذ لى العهد والميثاق على جميع النبيين، وهو قوله الذى أكرمنى به، جلّ من قائل: «وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما أتيتكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدّق لما معكم لتؤننَّ به ولتنصرنّه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين» الخ. (١).

٢٧١ - كتاب سليم: فى إستشهاد الإمام على بن أبى طالب، بما أوصى به النبى صلى الله عليه و آله

فى الأئمّه الاثنى عشر عليهم السّلام.

قال عليه السّلام: ثم دعا بصحيفه فأملى علىّ ما أراد أن يكتب فى الكتف وأشهد على ذلك ثلاثه رهط، سلمان وأباذر والمقداد وسمّى من يكون من أئمّه الهدى، الذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسمّانى أولهم، ثم ابنى الحسن، ثم الحسين، ثم تسعه من ولد ابنى هذا يعنى الحسين، كذلك كان يا أبازر، وأنت يا مقداد، قال: نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال طلحه: والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لأبى ذر: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، على ذى لهجه أصدق من أبى ذر، ولا أبر، وأنا أشهد أنّهما، لم يشهدا إلاّ بحقّ، ولأنت أصدق عندى منهما.

وأخرجه فى غيبه النعمانى بإسناده عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد، عن أبان ابن أبى عيّاش، عن سليم بن قيس، وفى الإحتجاج، مرسلًا عن سليم (مثله).

وفى كتاب سليم أيضا: يا أيها الناس، ليبلغ مقاتلى شاهدكم غائبكم، اللهم أشهد عليهم، أيها الناس، إنّ الله نظر نظره ثالثه، فاختار منهم بعدى اثنا عشر وصيّاً من أهل بيتى، وهم خيار أمتى، منهم أحد عشر إماماً بعد أخى واحداً بعد واحد، كلّما هلك واحد قام واحد منهم، مثلهم كمثل النجوم فى السماء كلّما غاب نجم طلع نجم، لأنهم

ص: ٢٨٤

أئمه هداة مهتدون، لا يضربهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، بل يضرب الله بذلك من كادهم، وخذلهم .

فهم حجّه الله فى أرضه وشهداؤه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا علىّ الحوض، أوّل الأئمه علىّ عليه السلام خيرهم، ثمّ ابنى الحسن، ثمّ ابنى الحسين، ثمّ تسعه من ولد الحسين، وأمّهم بنتى فاطمه صلوات الله عليهم .(١)

٢٧٢ - الهدايه الكبرى: الحضينى، عن جعفر بن مالك، عن جعفر بن المفضّل المخلول، عن إبراهيم، عن جعفر بن يحيى، عن يونس بن ظبيان، [عن المفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن يحيى بن معمر] عن أبى خالد عبداللّه، عن غالب، عن رشيد الهجرى، قال:

كنت وأبو عبداللّه سلمان، وأبو عبدالرحمان قيس بن ورقاء، وأبو القاسم مالك بن التيهان، وسهل بن حنيف بين يدى أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينه إذ دخلت عليه [أمّ

النداء] حبابه الواليّه على رأسها كور شبيه وعليها أطمار سابغه، [وهى] متقلّده بمصحف(٢)، وبين أناملها سبحة(٣) من حصى [ونوى]، فسلمت وبكت، وقالت له: يا أمير المؤمنين آه من فقدك وأسفاه على غيبتك، واحسرتاه على مايفوت من الغيبه منك لا- يلهم عنك ولا يرغب(٤) يا أمير المؤمنين، من الله فيه مشيّه(٥) وإرادته، وإئننى من أمرى لعلى يقين، وبيان وحقيقه، وإئننى لقيتك(٦) وأنت تعلم ما أريد، فمدّ يده اليمنى عليه السلام إليها، وأخذ من يدها حصاه بيضاء تلمع وترى من صفائها، وأخذ خاتمه من يده، وطبع به فى الحصاه، وقال لها: يا حبابه هذا كان مرادك منى، فقالت: إى

ص: ٢٨٥

١- ٢/٦٥٨ ضمن ح ١١ ، غيبه النعمانى: ٨٤ ح ١١ ، عنه البحار: ٣٦/٢٧٧ ح ٩٧ .

٢- «متقلّده المصحف، متقلّده مصحف» خ .

٣- «مسباح» خ .

٤- «لا نلهو ولا نرغب عنك» خ .

٥- «الخشيه» م .

٦- «أتيتك» م .

والله يا أمير المؤمنين هذا الذي أريد، لما سمعناه من تفرق شيعتك وإختلافهم [من] بعدك فأردت هذا البرهان، ليكون معي إن عمرت بعدك، لا عمرت وياليتني وقومي [وأهلي] لك الفداء، فإذا وقعت الإشارة أو شككت الشيعة في من يقوم مقامك أتيت به هذه الحصاه، فإذا فعل فعلك بها علمت أنه الخلف من بعدك، وأرجو أن لا أؤجل لذلك، فقال لها بلى والله يا حبابه، لتلقين بهذه الحصاه إبنى الحسن والحسين، وعليّ ابن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، وكلّ إذا أتيت به إستدعى [بهذه] الحصاه وطبعها بهذا الخاتم لك فبعهد عليّ ابن موسى ترين في نفسك برهاناً عظيماً تعجيبن منه فتختارين الموت، فتموتين، ويتولّى أمرك ويقوم على حفرتك ويصلّي عليك وأنا مبشرك بأ نك مع المكوررات من المؤمنات، مع المهديّ من ذريّتي إذا أظهر الله أمره الخ .

وأخرجه أيضاً في هدايته: عن جعفر بن مالك، عن محمد بن يزيد المدني، قال: كنت مع مولاى عليّ الرضا عليه السلام حاضراً لأمر حبابه وقد دخلت إلى أمهات الأولاد، فلم تلبث إلا بمقدار ما عاينت جهازها حتى تشهدت وقبضت رحمها الله، (مثله). (١)

٢٧٣ - الكافي: عليّ بن محمّد، عن أبي عليّ بن محمد بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمّد بن خداهي، عن عبدالله ابن أيوب، عن عبدالله بن هاشم، عن عبدالكريم بن عمر الخثعمي، عن حبابه الوالبيّه، قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطه الخميس، ومعه درّه لها سبابتان، يضرب بها بياعى الجريّ والمارماهى والزمار، ويقول لهم: يا بياعى مسوخ بنى إسرائيل وجند بنى مروان، فقام إليه فرات بن أحنف، فقال: يا أمير المؤمنين، وما جند بنى مروان؟ قال: فقال له: أفوام حلقوا اللحي، وفتلوا الشوارب، فمسخوا فلم أر ناطقا أحسن نطقاً منه، ثم اتبعته فلم أزل أفقو أثره، حتى قعد في رَحْبِه المسجد،

ص: ٢٨٦

فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الامامه يرحمك الله؟

قالت: فقال: ائتيني بتلك الحصاه وأشار بيده إلى حصاه فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه، ثم قال لي: يا حبابه إذا ادعى مدّع الإمامه، فقدر أن يطبع كما رأيت، فأعلمي أنه إمام مفترض الطاعه والإمام لا يعزب عنه شيء يريد،

قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام، فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه، فقال: يا حبابه الواليه، فقلت: نعم يا مولاي، فقال: هاتي مامعك، قالت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام ثم أتيت الحسين عليهما السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب، ثم قال لي: إن في الدلاله دليلاً على ما تريدين، أفتريدين دلالة الإمامه؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال:

هاتي مامعك فناولته الحصاه، فطبع لي فيها، قالت:

ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام، وقد بلغ بي الكبر إلى أن أرعشتُ وأنا أعدّ يومئذ مائه وثلاث عشره سنه، فرأيت راعياً وساجداً ومشغولاً بالعباده فيئست من الدلاله، فأوماً إلي بالسبابه فعاد إلي شبابي، قال: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي؟ فقال: أمياً ما مضى فنعم، وأمياً ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك فأعطيته الحصاه، فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم أتيت أبا عبدالله عليه السلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها.

وعاشت حبابه بعد ذلك تسعه أشهر، على ما ذكر محمد بن هشام. (١)

٢٧٤ - معاني الأخبار: أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن محمد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن جعفر بن

ص: ٢٨٧

١- ١/٣٤٦ ح ٣، عنه مدينه المعاجز: ١/٥١٤ ح ٣٣٢، كمال الدين: ٢/٥٣٦ ح ١.

محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آباءه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله، سئل ما البتول؟

فإننا سمعناك يا رسول الله تقول: إن مريم بتول، وفاطمه بتول. فقال: البتول التي لم تر حمرة قط أي لم تحض، فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء.

وسمى الإمام إماماً، لأنه قدوة للناس، منصوب من قبل الله تعالى ذكره، مفترض الطاعة على العباد .

وسمى علي بن الحسين عليهما السلام السجّاد، لما كان على مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلي في اليوم والليله ألف ركعه .

وسمى ذا الثغفات لأنه كان له في مواضع سجوده آثار ذائته، فكان يقطعها في السنه مرتين كل مره خمس ثغفات، فسمي ذا الثغفات لذلك.

وسمى الباقر عليه السلام باقراً، لأنه بقر العلم بقرأ، أي شقّه شقاً وأظهره إظهاراً.

وسمى الصادق صادقاً ليمتيز من المدعى للإمامه بغير حقها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحيه الثانيه .

وسمى موسى بن جعفر عليهما السلام الكاظم، لأنه كان يكظم غيظه على من يعلم أنه كان سيقف عليه ويجحد الإمام بعده طمعاً في ملكه .

وسمى علي بن موسى عليهما السلام الرضا، لأنه كان رضي لله تعالى ذكره في سمائه ورضى لرسوله، والأئمه بعده عليهم السلام في أرضه، ورضى به المخالفون من أعدائه كما رضي به الموافقون من أوليائه . وسمي محمد بن علي الثاني عليهما السلام التقى لأنه اتقى الله عز وجل، فوقاه الله شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن أنه كان قد قتله فوقاه الله شره .

وسمى الإمامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام، العسكريين، لأنهما نسبا إلى المحله التي سكنها بسر من رأى وكانت تسمى عسكر.

وسمى القائم قائماً لأنه يقوم بعد موت ذكره. (١).

٢٧٥ - كتاب سليم: فى احتجاج الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب بما نصّ به رسول الله صلى الله عليه وآله على الأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام، قال طلحه: فأخبرنى عمّا فى يدك من القرآن، وتأويله، وعلم الحلال والحرام إلى من تدفعه، ومن صاحبه بعدك؟

قال إلى الذى أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أن أدفعه إليه. قال: من هو؟ قال: وصيى وأولى الناس بالناس بعدى، ابنى هذا الحسن، ثم يدفعه ابنى الحسن عند موته، إلى ابنى هذا الحسين، ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين، حتى يرد آخرهم على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقهم. (٢).

٢٧٦ - المحتضر: روى بعض علمائنا الإماميه فى كتاب سمّاه: «منهج التحقيق إلى سواء الطريق» باسناده عن سلمان الفارسي قال: كنت أنا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية، ومحمد بن أبى بكر، وعمّار بن ياسر، والمقداد بن الأسود الكندي، جلوساً مع أمير المؤمنين عليه السلام، قال له الحسن ابنه :

يا أمير المؤمنين إنّ سليمان بن داود عليه السلام سأل ربّه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه ذلك، فهل ملكت ممّا ملك سليمان بن داود شيئاً، فقال عليه السلام: والذى فلق الحبّه وبرأ النسمة إنّ سليمان بن داود سأل الله عزّ وجلّ الملك فأعطاه، وإنّ أباك ملك ما لم يملكه بعد جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله وأله أحد قبله، ولا يملكه أحد بعده. - الحديث طويل إلى أن قال: - ثمّ إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أمر الرياح، فسارت بنا إلى جبل قاف فانتبهنا إليه وإذا هو من زمّده خضراء وعليه ملك على صورهِ النسر، فلمّا نظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال الملك: السلام عليك يا وصي رسول الله وخليفته، أتأذن لى فى الكلام، فردّ عليه السلام وقال له: إن شئت تكلم وإن شئت أخبرتك عمّا تسألنى عنه، فقال الملك: بل تقول أنت يا أمير المؤمنين، قال: تريد أن آذن لك أن تزور

ص: ٢٨٩

١- ٦٤ ح ١٧، البحار: ٤٣/١٥ ح ١٣.

٢- ٢/٦٥٩ ضمن ح ١١، الاحتجاج: ١/٣٥٨ .

الخضر عليه السّلام، قال: نعم، فقال عليه السلام: أذنت لك فأسرع الملك بعد أن قال: بسم الله الرحمان الرحيم ثمّ تمشينا على جبل (١) هنيهة فإذا بالملك قد عاد إلى مكانه بعد زياره الخضر عليه السلام فقال سلمان: يا أمير المؤمنين رأيت الملك، ما زار الخضر إلّا حين أخذ إذنك؟ فقال عليه السلام: والذي رفع السماء بغير عمد، لو أنّ أحدهم رام أن يزول من مكانه بقدر نفس واحد، لما زال حتّى آذن له، وكذلك يصير حال ولدى الحسن وبعده الحسين، وتسعه من ولد الحسين تاسعهم قائمهم.

حديقه الشيعة: عن مجمع الروايق للصدوق بإسناده عن سلمان (مثله). (٢).

### صعصعه:

٢٧٧ - إكمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودى، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبي سنان الشيبانى، عن الضحّاك بن مزاحم، عن النزال بن سبره، عن أمير المؤمنين عليه السّلام - فى حديث يذكر فيه أمر الدجال ويقول فى آخره: لا تسألونى عمّا يكون بعد هذا، فإنّه عهد إلىّ حبيبي عليه السّلام أن لا أخبر به غير عترتى، قال النزال ابن سبره: فقلت لصعصعه بن صوحان: ما عنى أمير المؤمنين بهذا القول؟ فقال صعصعه: يابن سبره، إنّ الذى يصلّى عيسى بن مريم خلفه هو الثانى عشر من العتره، التاسع من ولد الحسين بن علىّ عليهم السّلام، وهو الشمس الطالعه من مغربها يظهر عند الركن والمقام، فيطهر الأرض، ويضع الميزان بالقسط، فلا يظلم أحد أحداً،

فأخبر أمير المؤمنين عليه السّلام أنّ حبيبه رسول الله صلى الله عليه و آله عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الأئمّه. (٣)

ص: ٢٩٠

١- وفى بعض المصادر «الجيل» .

٢- ١٢٩، عنه بحار الأنوار: ٢٧/٣٣ - ٣٦ ح ٥، ومدينه المعاجز: ١/٥٤٩ ح ٣٥١، تفسير البرهان: ٣/٦٧٥ ح ٣، وج ٥/١٢٧ ح ٥، حديقه الشيعة: ٣٨٥ .

٣- ١/٧٧، وج ٢/٥٢٧ ح ١ .

٢٧٨ - مائه منقبه: حدّثني أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن زنجويه رحمه الله، عن محمّد بن جعفر (بن أحمد بن بطّه)، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا أبو غسان (١)، عن يحيى بن سلمه (بن كهيل)، عن أبيه، عن أبي إدريس (المرهبي) (٢)، عن المسيّب (بن نجبه)، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

والله لقد خلفني رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته، فأنا حجّه الله عليهم بعد نبيّه، وإنّ ولايتي لتلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض [و] إنّ الملائكة لتتذاكر فضلي، وذلك تسيحها عند الله.

أيها الناس، اتبعوني أهدكم (سبيل الرشاد) (٣) لا تأخذوا يميناً وشمالاً فتضلّوا، أنا وصيّ نبيكم وخليفته وإمام [المتقين و] المؤمنين وأميرهم ومولاهم، وأنا قائد شيعتي إلى الجنّه، وسائق أعدائي إلى النار. أنا سيف الله على أعدائه، ورحمته على أوليائه، أنا صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله ولوائه، وصاحب مقامه وشفاعته، أنا والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين عليه السلام خلفاء الله في أرضه، وأماو على وحيه، وأئمّه المسلمين بعد نبيّه، وحجج الله على بريته. (٤)

٢٧٩ - كشف الأستار: أبو محمّد الفضل بن شاذان النيشابوري المتوفى في حياّه أبي محمّد الحسن العسكري والّد الحجّه عليهما السلام في كتابه في الغيبه، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رثاب، قال: حدّثنا أبو عبد الله عليه السلام حديثاً طويلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في آخره:

ص: ٢٩١

١- مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي الكوفي، روى عن يحيى بن سلمه بن كهيل كما في تهذيب الكمال: ١٧/٣٧٨ رقم ٦٣١٧، سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٣٠ رقم ١٣٢ .

٢- أبو إدريس الهمداني المرهبي الكوفي، اسمه سوار وقيل: مساور، روى عن المسيّب بن نجبه، وروى عنه سلمه بن كهيل كما في تهذيب الكمال: ٢١/١٥ رقم ٧٧٩٢ .

٣- «سواء السبيل» خ .

٤- مائه منقبه: ص ٦٧ منقبه ٣٢، عنه غايه المرام: ١/٧٠ ح ١٤، وص ١٥٩ ح ٥٣، وص ٢٣٥ ح ١٨، وج ٢/٢٦٧ ح ٥٥، واثبات الهداه: ٢/٢٩٩ ح ١٦٧ .



ثم يقع التداير في (و) الإختلاف بين أمراء العرب والعجم، فلا يزالون يختلفون إلى أن يصير الأمر إلى رجل من ولد أبي سفيان - إلى أن قال عليه السلام - :

ثم يظهر أمير الأمراء، وقاتل الكفرة، السلطان المأمول الذي تحير في غيبته العقول، وهو التاسع من ولدك يا حسين، يظهر بين الركنين، يظهر على الثقلين لا يترك في الأرض الأدين، طوبى للمؤمنين الذين أدركوا زمانه، ولحقوا أوانه، وشهدوا أيامه، ولاقوا أقوامه. (١).

## ٢ - باب نص أمير المؤمنين عليهم عليهم السلام

### الصحابه والتابعين، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

١ - كمال الدين: ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم (٢)، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الغساني، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازه أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر يوم بويع وعلي عليه السلام جالس ناحيه، إذ أقبل غلام يهودي عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون عليه السلام حتى قام على رأس عمر، فقال: يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟ قال:

فطأ عمر رأسه، فقال: إياك أعني؟ وأعاد عليه القول،

فقال [له] عمر: ما شأنك (٣)؟ قال: إنني جئتكم مرتاداً لنفسي شاكاً في ديني،

فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب؟

ص: ٢٩٢

١- ٢٢١، عنه منتخب الأثر: ٤٧١ ح ٢، وموسوعه الإمام المهدي عليه السلام: ٤/٣٠، والنجم الثاقب ١٩٩.

٢- «محمد بن الهيثم» ع، ب. روى عنه محمد بن علي بن ماجيلويه في مشيخه الفقيه ٤٢٨ في طرقة إلى حماد النوى وإلى داود بن إسحاق وإلى عبد الملك بن أعين وإلى محمد بن عمران العجلي. وروى عن أحمد بن محمد بن خالد، وروى عنه محمد بن علي بن ماجيلويه في مشيخته في طرقة إلى أبي بصير وإلى إسماعيل الجعفي وإلى صفوان بن مهران الجمال وإلى علي بن أحمد بن أشيم وإلى جابر بن يزيد الجعفي.

٣- «ما ذاك» ع، ب.

قال: عليّ بن أبي طالب ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج فاطمه ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

فأقبل اليهودي على عليّ عليه السلام فقال: أكذاك (١) أنت؟ قال: نعم.

فقال [اليهودي]: إنني أريد أن أسألك عن ثلاث، وثلاث، وواحدة.

قال: فتبسّم عليّ عليه السلام، ثم قال: يا يهودي (٢) ما منعك أن تقول سبعاً؟

قال: أسألك عن ثلاث فإن علمتهنّ سألتك عمّا بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ علمت أنّه ليس لك علم،

فقال: عليّ عليه السلام: فإنني أسألك بالآله العذرى بعده (٣) إن أنا أجبته عن كلّ ما تريد لتدعّ دينك ولتدخلنّ في ديني؟

فقال: ما جئت إلا لذلك. قال: فسل.

قال: فأخبرني عن أول قطره دم قطرت على وجه الأرض أي قطره هي؟

وأول عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي؟

وأول شيء اهتزّ على وجه الأرض أي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أخبرني عن الثلاث الأخرى: عن محمّد، كم بعده من إمام عادل (٤)؟ وفي أيّ جنّه يكون؟ ومن الساكن معه في جنّته؟

قال: يا يهودي إنّ لمحمّد صلى الله عليه وآله من الخلفاء اثني عشر إماماً عدلاً لا يضرّهم [خذلان] من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وأنّهم أثبت في الدين من الجبال الرواسي في الأرض، وإن مسكن محمّد صلى الله عليه وآله في جنّه عدن، معه أولئك الاثنا عشر إماماً العدول، قال: صدقت والله العذرى لا إله إلا هو إنني لأجدها في كتب أبي «هارون» كتبه بيده وإملاء عمّي «موسى».

قال: أخبرني عن الواحد: أخبرني عن وصي محمّد كم يعيش [من] بعده؟ وهل

ص: ٢٩٣

١- «كذا» ع، ب.

٢- «يا هاروني» م، وكذا ما بعده.

٣- «بعثك» ع، ب.

٤- «عدل» م.

يموت موتاً أو يقتل قتلاً(١)؟ فقال: يا هارونى يعيش بعده ثلاثين سنه، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً؛(٢) ثم يضرب هاهنا - يعنى قرنه - فتخضب هذه من هذا .

[قال]: فصاح الهارونى وقطع كستيجه(٣) وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وأنتك وصيه الذى ينبغى أن تفوق ولا تفاق، وأن تعظم ولا تستضعف !

قال: ثم مضى به عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين.(٤)

٢ - مشارق أنوار اليقين: عنه عليه السلام - فى صفة آل محمد صلى الله عليه وآله - : فهم الأئمة الطاهرين والعترة المعصومين، والذرية الأكرمين، والخلفاء الراشدين.(٥)

٣ - كتاب المقتضب لابن عياش: عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن محمد بن غالب بن حرب الضبى، عن هلال بن عقبه، عن حيان بن أبى بشر الغنوى، عن معروف بن خربوذ المكى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله الكنانى، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ليله القدر فى كل سنة ينزل فيها على الوصاه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما

ينزل، قيل له: ومن الوصاه يا أمير المؤمنين؟

ص: ٢٩٤

١- «وهل يموت أو يقتل» م .

٢- قوله: «لا أزيد يوماً» أقول: فيه إشكال، لأن وفاه الرسول صلى الله عليه وآله كانت فى صفر وشهادته عليه السلام فى شهر رمضان، وكان ما بينهما ثلاثين سنه إلا خمسه أشهراً وأياماً، فكيف يستقيم قوله عليه السلام: «لا أزيد يوماً ولا أنقص»؟! ويمكن دفعه بأن مبنى الثلاثين على التقريب. وقوله: «لا أزيد يوماً» أى على الموعد الذى وعدت لذلك وأعلمه، والغرض أن لشهادتى وقتاً معيناً لا يتقدم ولا يتأخر» البحار .

٣- الكستيج - بالضم - : خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار، معرب «كستى» . مجمع البحرين: ٣/١٥٦٩ .

٤ - ٢٩٩ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٣٧٧ ح ٦، ورواه فى الكافى: ١/٥٢٩ ح ٥، عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد باختلاف . تقدّم نظيره ص ١٠٤ باب ٣ ح ١، عن مقتضب الأثر . ويأتى نظيره أيضاً فى ٣١٨ ح ٣، عن غيبه الطوسى بإسناده من طريق الكلينى، وص ٣٢١ ح ٧ عن كمال الدين .

٥- ١١٨، أهل البيت: ١٤٢ ح ١٩٦ .

قال: أنا وأحد عشر من صلبى هم الأئمة المحدّثون؛

قال معروف: فلقيت أبا عبد الله مولى ابن عباس بمكّه فحدّثته بهذا الحديث فقال: سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقول: «ما أرسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدّث» (١) وقال: هم والله المحدّثون. (٢)

### الأئمة، والصحابه، والتابعين جميعاً:

٤ - غيبه الطوسى: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن مسعده بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام؛

ومحمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال:

كنت حاضراً لمّا هلك أبو بكر واستخلف عمر، أقبل يهودى من عظماء يثرب يزعم يهود المدينة أنّه أعلم أهل زمانه حتّى رفع (٣) إلى عمر. فقال له: يا عمر، إننى جئتك أريد الإسلام، فإن [أ] خبرتني عمّا أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب هذا الكتاب والسنة، وجميع ما أريد أن أسأل عنه. قال :

فقال [له] عمر: إننى لست هناك، لكننى أُرشدك لرجل هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه، وهو ذاك - وأوماً إلى على - .

فقال له اليهودى: يا عمر، إن كان هذا كما تقول، فمالك ويعة الناس! وإنّما ذاك أعلمكم؟ فزبره عمر .

ثم إن اليهودى قام إلى على عليه السلام فقال: أنت كما ذكر عمر؟

ص: ٢٩٥

١- كذا فى ع ، ب ، م ، والظاهر أنّها ليست بآيه قرآنيه، والآيه: ٥٢، من سورة الحجّ هكذا: «وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبيٍّ إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمّيته» .

٢- ٢٩، عنه البحار: ٣٦/٣٨٢ ح ٩، وإثبات الهداه: ٢/٢٩٦ ح ١٥٦ .

٣- «دفع» ع ، ب .

فقال: وما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال عمر سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمها أحد منكم فأعلم أنكم في دعواكم خير الأمم وأعلمها صادقون، ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عما بدا لك أخبرك عنه إن شاء الله تعالى. قال: أخبرني عن ثلاثه وثلاثه وواحد.

قال له علي عليه السلام: يا يهودي لِمَ لم تقل: أخبرني عن سبع؟

فقال اليهودي: إنك إن أخبرتنى بالثلاث سألتك عن الثلاث وإلا كفت، وإن أجبتني في هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس.

فقال: سل عما بدا لك يا يهودي؟ قال:

أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض، وأول شجرة غرست على وجه الأرض، وأول عين نبعت على وجه الأرض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال له اليهودي: فأخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى؟ [وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى [من ذريته نبيها، وهم مني.

وأما منزل نبينا صلى الله عليه وآله في الجنة فهو أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأما من معه في منزله منها فهو الإثنا عشر من ذريته وأمههم وجدتهم - أم أمهم - وذرايرهم، لا يشرکهم فيها أحد.

إعلام الوری: عن الكلینی، (مثله). (١).

ص: ٢٩٦

١ - ١٥٢ ح ١١٣، إعلام الوری: ٢/١٦٧، عن الكافي: ١/٥٣١ ح ٨، عنهما البحار: ٣٦/٣٨٠ ح ٨، تقدّم نظيره ص ٣١٥ ح ١، عن كمال الدين، ويأتي نظيره ص ٣٢١ ح ٧ عن الكمال أيضاً، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٢٩ ح ٧٨ عن الكافي وغييه الطوسي.

## الصادق، عن آباءه، عن الحسين، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: الهمداني، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن آباءه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال:

سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إني مخلّف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي»، من العتره؟ فقال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه. (١)

## الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام:

٦ - كمال الدين: حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن عبد الله الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم، والحسين بن زيد جميعاً، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يزال في ولدي مأمون مأمول (٢). (٣)

## وحده عليه السلام:

٧ - الخصال (٤)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: أبي، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين، عن صالح بن عقبه، عن

ص: ٢٩٧

١ - ١/٥٧ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٣٧٣ ح ٢، وإثبات الهداه: ٢/٤٧ ح ١٢٥، ورواه في كمال الدين: ٢٤٠ ح ٦٤، عنه إثبات الهداه: ٢/٧٢ ح ٢٠٨، وفي معاني الأخبار: ٩٠ ح ٤، وأخرجه عنهما في البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١١٠، وج ٢٥/٢١٥ ح ١٠، عن المعاني والعيون، وإعلام الوري: ٢/١٨٠ عن الصدوق .

٢ - «مأمون» قرب الإسناد .

٣ - ٢٢٨ ح ٢٢، عنه البحار: ٢٣/٤٠ ح ٧٦، وإثبات الهداه: ١/١٣٧ ح ١٣٧، وج ٢/٦٩ ح ١٩١، قرب الإسناد: ٢٢ ح ٧٥، عنه البحار: ٣٦/٣٧٣ ح ١، ورواه في الإمامه والتبصره: ١١٥ ح ١٠٤، عن سعد بن عبد الله بن جعفر الحميري ...، ورواه في دلائل الإمامه: ٤٣٤ ح ٥، عن محمّد بن هارون، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن عبد الله ابن جعفر ... .

٤ - «كمال الدين» ب .

جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: أتى يهودى أمير المؤمنين عليه السّلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: أخبرنى كم لهذه الأّمه من إمام هدى لا يضّرهم من خذلهم؟ قال: اثنى عشر إماماً، قال: صدقت والله إنّه لبخطّ هارون وإملاء موسى (الخبر).

الإحتجاج: صالح بن عقبه (مثله). (١).

٨ - كمال الدين: أبى، وابن الوليد معاً، عن سعد ومحمّد العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن البرقى وابن يزيد وابن هاشم جميعاً، [عن ابن فضال]، عن أيمن بن محرز، عن محمّد بن سماعه، عن إبراهيم بن أبى يحيى المدنى (٢)، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لمّا بايع الناس عمر بعد موت أبى بكر أتاه رجل من شباب اليهود وهو فى المسجد الحرام، فسلم عليه والناس حوله، فقال:

يا أمير المؤمنين دلّنى على أعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وبسنّته؟

فأوماً بيده إلى على عليه السّلام، فقال: هذا. فتحول الرجل إلى عند على عليه السّلام فسأله: أنت كذلك؟ فقال: نعم. فقال: إئى أسألك عن ثلاث وثلاث وواحد،

فقال [له] أمير المؤمنين عليه السّلام: أفلا قلت عن سبع؟ فقال اليهودى له: إنّما أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهنّ سألتك عن ثلاث بعدهنّ، وإن لم تصب لم أسألك؛

فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: أخبرنى إن أجبتك بالصواب والحقّ تعرف ذلك؟ - وكان الفتى من علماء اليهود وأخبارها، يروون أنّه من ولد هارون بن عمران أخى موسى عليه السلام - قال: نعم.

فقال [له] أمير المؤمنين عليه السّلام: بالله الذى لا إله إلا هو إن أجبتك بالحقّ والصواب لتسلمنّ ولتدعنّ اليهوديّة؟

ص: ٢٩٨

١- ٤٧٦ ح ٤٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٥٢ ح ١٩ قطعه، وفى كمال الدين: ٣٠٠ ح ٨، عن أبيه ومحمّد بن الحسن ... ، والإحتجاج: ١/٥٣٨ ح ١٢٨، عنهم البحار: ١٠/٩ ح ٤، وج ٣٦/٣٧٤ ح ٤، عن كمال الدين والعيون والإحتجاج .

٢- «إبراهيم بن يحيى المدينى» م . والصواب ما فى المتن، أنظر معجم رجال السيّد الخوئى: ١/٢٠ رقم ٩٢ و ٩٣ .

فحلف له اليهودى وقال له: ما جئتك إلا مرتاداً لدين الإسلام.

فقال: يا هارونى سل عمّا بدا لك تخبر.

قال: أخبرنى عن أول شجره نبتت على وجه الأرض، وعن أول عين نبتت على وجه الأرض، وعن أول حجر وضع على وجه الأرض؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أمّا سؤلك عن أول شجره نبتت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّها الزيتون وكذبوا، وإنّما هى النخلة من العجوه (١) هبط بها آدم عليه السّلام معه من الجنّه فغرسها، وأصل النخل كلّ منها .

وأمّا قولك عن أول عينٍ نبتت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّها العين التى ببيت المقدس [و] تحت الحجر وكذبوا، هى عين الحيوان التى (انتهى موسى وفتاه إليها، فغسل فيها السمكه المالحه فحييت، وليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلاّ حى) (٢)، وكان الخضر على مقدّمه ذى القرنين عليه السلام فطلب عين الحياه فوجدها الخضر عليه السّلام وشرب منها ولم يجدها ذو القرنين، وأمّا قولك عن أول حجر وضع على وجه الأرض؟ فإنّ اليهود يزعمون أنّه الحجر الذى ببيت المقدس وكذبوا، وإنّما هو الحجر الأسود، هبط به آدم عليه السّلام معه من الجنّه فوضعه فى الركن والناس يستلمونه، وكان أشدّ بياضاً من الثلج فاسودّ من خطايا بنى آدم، قال:

فأخبرنى كم لهذه الأّمه من إمام هدى هادين مهديين لا يضرّهم خذلان من خذلهم؟ وأخبرنى أين منزل محمّد صلى الله عليه و آله من الجنّه؟ ومن معه من أمّته (٣) فى الجنّه؟

قال له: أمّا قولك: كم لهذه الأّمه من إمام هدىّ هادين مهديين لا يضرّهم خذلان من خذلهم، فإنّ لهذه الأّمه اثنا عشر إماماً هادين مهديين، لا يضرّهم خذلان من

ص: ٢٩٩

١- العجوه: هو نوع من تمر المدينه أكبر من الصّيحانى يضرب إلى السواد من غرس النبى صلى الله عليه و آله، النهايه: ٣/١٨٨ .

٢- «ما انتهى إليها أحداً إلاّ حى» ع ، ب .

٣- «الأّمه» ع .



خذلهم، وأما قولك: أين منزل محمد في الجنة، ففي أشرفها وأفضلها جنة عدن، وأما قولك: من مع محمد من أمته في الجنة؟ فهواء الاثناعشر أئمة الهدى،

قال الفتى: صدقت فوالله الذي لا إله إلا هو إنه لمكتوب عندي بإملاء موسى وخط هارون عليهما السلام بيده، قال: أخبرني كم يعيش وصي محمد صلى الله عليه وآله [من] بعده وهل يموت موتاً أو يقتل قتلاً؟ فقال له [علي عليه السلام]: ويحك يا هاروني (١) أنا وصي محمد صلى الله عليه وآله، أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً ولا أنقص يوماً، ثم يُبعث أشقاها شقيق عاقر [ناقه] ثمود فيضربني ضربه ههنا في قرني (٢) فتخضب منها لحيتي، ثم بكى عليه السلام بكاءً شديداً،

قال: فصرخ الفتى وقطع كستيجه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله،

قال أبو جعفر العبدى - يرفعه - قال: هذا الرجل اليهودى أقر له من بالمدينة أنه أعلمهم وكان أبوه كذلك فيهم. (٣)

٩ - كمال الدين: أبى، عن الحميرى، عن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبى هاشم، عن إبراهيم بن أبى يحيى المدنى (٤)، عن أبى عبدالله عليه السلام قال:

جاء يهودى إلى عمر فسأله عن مسائل فأرشده إلى [علي بن أبى طالب عليه السلام ليسأله، فقال له] علي عليه السلام: سل . فقال: أخبرني كم [يكون] بعد نبيكم من إمام عدل؟ وفي أى جنة هو؟ ومن يسكن معه في جنته؟

فقال له علي عليه السلام: يا هاروني، لمحمد بعده اثنا عشر إماماً عدلاً، لا يضرهم خذلان

ص: ٣٠٠

١- «يا يهودي» ب ، م .

٢- «فرقي» ب ، «مفرقي» م .

٣- ٢٩٧ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٧٤ ح ٥، وأخرج قطعات منه في البحار: ١٠/٢٣ ح ١٢ وج ٦٠/٤٠ ح ٥، وفي مستدرک الوسائل: ١٣/٣٨٧ ح ٦، تقدّم نظيره ص ٣١٥ ح ١ عن كمال الدين، وص ٣١٨ ح ٣ عن غيبة الطوسي .

٤- كذا في الإكمال والبحار، وفي المصدر «المديني»، والصواب ما اثبتناه في المتن، أنظر معجم رجال السيّد الخوئي: ١/٢٠١ رقم ٩٣ .

من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، ومنزل محمد صلى الله عليه وآله في جنه عدن، والمدين يسكنون معه هواء الاثنا عشر . فأسلم الرجل، وقال: أنت أولى بهذا المجلس من هذا، أنت الذي تفوق ولا تُفارق، وتعلو ولا تُعلى .(١)

أقول: قد أوردنا كثيراً من الأخبار في ذلك في كتاب الإحتجاجات في احتجاجاته على اليهود، وفي كتاب غضب الخلفه في باب ما يحل من المشكلات في زمان عمر.

### محمد التقى، عن أمير المؤمنين عليهما السلام:

١٠ - الخصال: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ؛

أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: إن ليله القدر في كل سنه، وإنه يتنزل في تلك الليله أمر السنه، ولذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمه محدثون .

كمال الدين: ابن الوليد، عن محمد العطار، عن سهل وابن عيسى، عن الحسن بن العباس، (مثله) .

غيبه الطوسي: جماعه، عن التلعكبري، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سهل ابن زياد الآدمي، عن الحسن بن العباس، (مثله).(٢)

ص: ٣٠١

١ - ٣٠٠ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٣٨٠ ح ٧، وإثبات الهداه: ٢/٨٨ ح ٢٤٤ .

٢ - ٤٧٩ ح ٤٧، كمال الدين: ٣٠٤ ح ١٩، غيبه الطوسي: ١٤١ ح ١٠٦، عنهم البحار: ٣٦/٣٧٣ ح ٣، وأخرجه في البحار: ٩٧/١٥ ح ٢٥، عن الخصال، ورواه في كفايه الأثر: ٣٢٤ ح ٣ عن الصدوق ، وفي الكافي: ١/٥٣٢ ح ١١ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... ، عنه إثبات الهداه: ٢/٣١ ح ٨١، وإعلام الوري: ٢/١٧٢، ورواه في غيبه النعماني: ٦٨ ح ٣، عن محمد بن يعقوب، وفي إرشاد المفيد: ٢/٣٤٦ عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، و أورده في كشف الغمه: ٢/٤٤٨ عن الحسن بن العباس .

١١ - غيبه النعماني: وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا حميد بن زياد من كاتبه، وقرأته عليه، قال: حدّثني جعفر بن إسماعيل المنقري، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن إسماعيل بن عليّ البصرى، عن أبي أيوب الملوّاب، عن أبيه - وكان ملوّاباً لبعض ولد جعفر بن محمد عليهما السلام - قال: قال: لَمَّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المدينة رجل من ولد داود على دين اليهوديّة، فرأى السكك خاليه، فقال لبعض أهل المدينة: ما حالكم؟ فقيل له: توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله، و آله،

فقال الداودي: أما إنّه توفّي في اليوم الذي هو في كتابنا، ثم قال: فأين الناس؟ فقيل له: في المسجد، فأتى المسجد فإذا أبو بكر وعمر وعثمان وعبدالرحمان بن عوف وأبو عبيده بن الجراح والناس قد غصّ المسجد بهم، فقال: أوسعوا حتّى أدخل وأرشدوني إلى الذي خلفه نبيكم، فأرشدوه إلى أبي بكر، فقال له: إنني من ولد

داود على دين اليهوديّة، وقد جئت لأسأل عن أربعة أحرف فإن خبرت بها أسلمت، فقالوا له، انتظر قليلاً، وأقبل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام من بعض أبواب المسجد، فقالوا له: عليك بالفتى، فقام إليه، فلمّا دنا منه قال له: أنت عليّ بن أبي طالب؟ فقال له عليّ: أنت فلان بن فلان بن داود؟ قال: نعم، فأخذ عليّ يده وجاء به إلى أبي بكر، فقال له اليهودي: إنني سألت هؤلاء عن أربعة أحرف فأرشدوني إليك لأسألك، قال: اسأل. قال: ما أوّل حرف كَلِمَ الله به نبيكم لَمَّا أُسرى به، ورجع من عند ربّه؟ وخبرني عن الملك العذّي زحم نبيكم ولم يسلم عليه؟ وخبرني عن الأربعة الذين كشف عنهم مالِك طبقاً من النار وكلموا نبيكم؟ وخبرني عن منبر نبيكم أيّ موضع هو من الجنّه؟

قال عليّ عليه السّلام: أوّل ما كَلِمَ الله به نبينا صلى الله عليه وآله، قول الله تعالى: «أمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه» (١) قال: ليس هذا أردت، قال: فقول رسول الله: «والمؤمنون كلٌّ آمن بالله» قال:

ص: ٣٠٢

ليس هذا أردت، قال: أترك الأمر مستوراً، قال: لتخبرني أولست أنت هو؟ فقال: أما إذا أبيت فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرجع من عند ربه والحجب ترفع له قبل أن يصير إلى موضع جبرئيل ناداه ملكك: يا أحمد، قال: لبيك، قال: إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: اقرأ على السيد الولي منّا السلام، فقال رسول الله: من السيد الولي؟ فقال الملك: علي بن أبي طالب، قال اليهودي: صدقت، والله إنني لأجد ذلك في كتاب أبي .

فقال علي عليه السلام: أما الملك الذي زحم رسول الله صلى الله عليه وآله فملك الموت جاء من عند جبار من أهل الدنيا قد تكلم بكلام عظيم فغضب لله، فزحم رسول الله، ولم يعرفه، فقال جبرئيل: يا ملك الموت، هذا رسول الله أحمد حبيب الله صلى الله عليه وآله وألهف رجوع إليه فلصق به واعتذر، وقال: يا رسول الله، إنني أتيت ملكاً جباراً قد تكلم بكلام عظيم، فغضبت ولم أعرفك فعذره، وأمياً الأربعة المذنبين كشف عنهم مالك طبقاً من النار، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بمالك ولم يضحك منذ خلق قط، فقال له جبرئيل: يا مالك، هذا نبي الرحمة محمد، فتبسّم في وجهه، ولم يتبسّم لأحد غيره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: مره أن يكشف طبقاً من النار، فكشف طبقاً، فإذا قابيل ونمرود وفرعون وهامان، فقالوا: يا محمد، اسأل ربك أن يردنا إلى دار الدنيا حتى نعمل صالحاً، فغضب جبرئيل وقال (1) بريشه من ريش جناحه فردّ عليهم طبق النار، وأما منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فإن مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله، جنة عدن، وهي جنة خلقها الله بيده، معه فيها اثنا عشر وصياً وفوقه [أ] قبة يقال لها: قبة الرضوان، وفوق قبة الرضوان منزل يقال له: الوسيلة، وليس في الجنة منزل يشبهه، وهو منبر رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال اليهودي: صدقت والله إنّه لفي كتاب أبي داود يتوارثونه واحداً بعد واحد حتى صار إليّ، ثم أخرج كتاباً فيه ما ذكره مسطوراً بخط داود، ثم قال: مدّ يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وأنّه الذي بشر

ص: ٣٠٣

١- «فقام» خ .

به موسى عليه السلام ، وأشهد أنك عالم هذه الأمة ووصي رسول الله، قال: فعلمه أمير المؤمنين عليه السلام شرائع الدين .

وأخرجه عنه، في الإنصاف (مثله، الأصول من الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله ومحمّد بن الحسين، عن) إبراهيم بن أبي يحيى المداني، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: كنت حاضراً لما هلك أبو بكر، الح-ديث يأتي تمامه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام. (١)

١٢ - كفايه الأثر: أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي، المعروف بابن النجار الكوفي، عن محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، عن هشام بن يونس، عن القاسم بن خليفه، عن يحيى بن زيد، قال: سألت أبي عليه السلام عن الأئمة، فقال: الأئمة اثنا عشر أربعة من الماضين وثمانية من الباقيين، قلت: فسّمهم يا أبا؟ قال: أمّا الماضين: فعلى بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومن الباقيين: أخى الباقر، وبعده جعفر الصادق ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده المهديّ، فقلت: يا أبا أأست منهم؟ قال: لا، ولكنّي من العتره، قلت: فمن أين عرفت أساميهم؟ قال: عهد معهود، عهد إيلنا رسول الله صلى الله عليه وآله. (٢)

### ٣ - باب نصوص الحسن بن عليّ عليهم السلام

#### الصحابه: والتابعين، عن الحسن عليه السلام:

١ - كفايه الأثر: محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب، عن محمّد بن الحسين البرزوفرى، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن القاسم بن محمّد بن حمّاد، عن غياث

ص: ٣٠٤

١- ١٠٠ ح ٣٠، عنه البحار: ١٠/٢٣ ح ١٣، والبرهان: ١/٥٧٢ ح ٥ مختصراً، والإنصاف: ١٥ ح ١١، الكافي: ١/٥٣١ ح ٨.

٢- ٤٢٢ ح ٤، عنه البحار: ٤٦/١٩٨ ح ٧٢، الصراط المستقيم: ٢/١٥٦.

ابن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن يونس بن أرقم، عن أبان بن [أبي] عتيّاش، عن سليمان القصرى، قال:

سألت الحسن بن عليّ عليهما السلام عن الأئمة؟ فقال: عدد شهور الحول. (١)

٢ - كفايه الأثر: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عمر الجعابى، عن أحمد بن واقد، عن إبراهيم بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الحميد، عن أبي ضمرة (أنس بن عياض)، عن عبايه، عن الأصمغ قال: سمعت الحسن بن عليّ عليهما السلام يقول: الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر تسعه من صلب أخى الحسين، ومنهم مهديّ هذه الأئمة. (٢)

### الباقر، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام:

٣ - كفايه الأثر: الحسين بن عليّ رحمه الله، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى، عن الحصين بن عليّ، عن فرات بن أحنف، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن محمّد بن عليّ الباقر، عن عليّ بن الحسين زين العابدين عليهم السلام قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: الأئمة [بعد رسول الله صلى الله عليه وآله] عدد نساء بنى إسرائيل، ومنا مهديّ هذه الأئمة. (٣)

٤ - كفايه الأثر: محمّد بن وهبان البصرى، عن داود بن الهيثم بن إسحاق النحوى، عن جدّى إسحاق بن البهلول، عن البهلول بن حسان، عن طلحة بن زيد الرقى، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هانى العيسى، عن جنادة بن أبى أمية، قال: دخلت على الحسن بن عليّ بن أبى طالب عليهما السلام فى مرضه الذى توفى فيه، وبين يديه طست يقذف فيه الدم، ويخرج كبده قطعه قطعه من السمّ الذى أسقاه [معاويه] فقلت: يا

ص: ٣٠٥

- 
- ١- ٣٢٨ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ٣، وإثبات الهداه: ٢/١٧٨ ح ٥٧١، مناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٨٤ وفيه: سلمان القصرى .
  - ٢- ٣٢٧ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ١، وإثبات الهداه: ٢/١٧٨ ح ٥٦٩ .
  - ٣- ٣٢٨ ح ٢، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ٢، وإثبات الهداه: ٢/١٧٨ ح ٥٧٠ .

مولاي، مالك لا تعالج نفسك؟ فقال: يا عبد الله، بماذا أعالج الموت؟ قلت: إننا لله وإنا إليه راجعون، ثم إلتفت إليّ، فقال: والله إنه لعهد(١) عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، أن هذا الأمر يملكه إثنا عشر إماماً من ولد علي وفاطمه عليهما السلام، ما منا إلا مسموم أو مقتول، ثم رفعت الطست وبكى عليه السلام(٢)، قال:

فقلت له: عظمى يا بن رسول الله، قال: نعم، استعدّ لسفرك، وحصل زادك، قبل حلول أجلك، واعلم أنك تطلب الدنيا والموت يطلبك، ولا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه، وأعلم أنك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك، إلا كنت فيه خازناً لغيرك، وأعلم أن في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، وفي الشبهات عتاب، فأنزل الدنيا بمنزله الميتة، [و] خذ منها ما يكفيك، فإن كان ذلك حلالاً كنت قد زهدت فيها، وإن كان حراماً لم يكن فيه وزر فأخذت كما أخذت من الميتة وإن كان العتاب، فإن العتاب يسير.

واعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً، وإذا أردت عزاً بلاعشيرته، وهيبه بلاسلطان، فأخرج من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعه الله عزّ وجلّ، وإذا نازعتك(٣) إلى صحبه الرجال حاجه، فأصحب من إذا صحبته زانك، وإذا خدمته صانك، وإذا أردت منه معونه [أ] عانك [فإنك] وإن قلت صدق قولك، وإن صلت شدّ صولك، وإن مددت يدك بفضل مدّها، وإن بدت منك ثلمه سدّها، وإن رأى منك حسنه عدّها، وإن سألته أعطاك، وإن سكت عنه إبتدأك، وإن نزلت إحدى الملمات، به ساءك من لا يأتيك(٤) منه البوائق، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند الحقائق، وإن تنازعتما منقسماً آثرك.

قال: ثم انقطع نفسه، واصفرّ لونه، حتّى خشيت عليه، ودخل الحسين عليه السلام،

ص: ٣٠٦

١- «والله لقد عهد إلينا» البحار .

٢- «واتكئ» م .

٣- في النسخه الحجرية: وإذا قال عنك .

٤- «واساك من لاتأتيك» م .

والأسود بن أبي الأسود، فأنكبّ عليه حتى قبّل رأسه وبين عينيه، ثمّ قعد عنده فتسارّاً جميعاً، فقال الأسود بن أبي الأسود: «إنّا لله وإنّا إليه راجعون» إنّ الحسن عليه السلام قد نعت إليه نفسه، وقد أوصى إلى الحسين عليه السلام، وتوفّي يوم الخميس في آخر صفر، سنة خمسين من الهجرة، وله سبعة وأربعون سنة ودفن بالبقيع. (١)

٥ - إعلام الوري: أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عيّاش، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، ومحمّد بن أحمد بن مصقله القمّيّان، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف،

عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى (٢)، قال:

كنت عند أبي محمّد عليه السّلام فاستنّ لرجل من أهل اليمن، فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلمّ عليه بالولايه، فردّ عليه بالقبول، وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبى، فقلت فى نفسى: ليت شعرى من هذا؟

فقال أبو محمّد: هذا من ولد الأعرابيه صاحبه الحصاه التى طبع آبائى فيها [بخواتيمهم فانطعت] ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاه وفى جانب منها موضع أملس، فأخذها، وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأنى أقرأ الخاتم الساعه: (الحسن بن على) فقلت لليمانى: رأيتَه قطّ قبل هذا؟ فقال: لا والله، إتنى منذ دهر لحريص على رؤيته، حتى كأنّ الساعه أتانى شابّ لست أراه، فقال: قم فادخل، فدخلت ثمّ نهض، وهو يقول: (رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت [إنّه حميد مجيد] ذرّيته بعضها من بعض)، أشهد أنّ حقّك لواجب، كوجوب حقّ أمير المؤمنين عليه السّلام والأئمّه من بعده صلوات الله عليهم أجمعين، وإليك إنتهت الحكمه والإمامه، وإنك ولّى الله الذى لا عذر لأحد فى الجهل به،

ص: ٣٠٧

١ - ٣٣٠ ح ٥، عنه البحار: ٤٤/١٣٨ ح ٦، وج ٢٧/٢١٧ ح ١٩ قطعه، الصراط المستقيم: ٢/١٢٨ (قطعه).

٢ - «داود بن القاسم الجعفرى، عن أبي هاشم» كذا فى بعض النسخ وهو إشتباه والصواب ما فى المتن، أنظر معجم رجال الحديث: ٧/١١٨، وج ٢٢/٧٥، وج ٢٣/٧٦.



فسألت عن اسمه فقال: اسمى مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم بن أمّ غانم، وهى الأعرابيه اليمانيه صاحبه الحصاه التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام قال أبو هاشم الجعفرى رحمه الله فى ذلك:

بدرب الحصى مولى لنا يختم الحصى

له الله أصفى بالدليل وأخلصا

وأعطاه آيات الإمامه كلها

كموسى وقلق البحر واليد والعصا

وما قمص الله النبيين حبه

ومعجزه إلا الوصيين قمصا

[وإن كنت (١)] مرتاباً بذاك فقصره

من الأمر أن تتلوا الدليل وتفحصا قال أبو عبد الله بن عياش: هذه أمّ غانم صاحبه الحصاه، غير تلك صاحبه الحصاه، وهى أمّ الندى، حبابه بنت جعفر الواليه الأسديّه، وهى غير صاحبه الحصاه الأولى التى طبع فيها رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين عليه السلام، فإنها أمّ سليم، وكانت وأرثه الكتب، فهنّ ثلاثه ولكل واحد منهنّ خبر قد رويته، ولم أطل الكتاب بذكره. غيبه الطوسى: سعد، عن أبى هاشم الجعفرى (مثله) - إلى قوله - : التى ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام .

وفى أصول الكافى: عن محمّد بن أبى عبد الله وعلى بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد النخعى، عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى (مثله) إلى قوله: وهى الأعرابيه اليمانيه، صاحبه الحصاه التى طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام، والسبب إلى وقت أبى الحسن عليه السلام. (٢)

ص: ٣٠٨

١- «فمن كان» البحار .

٢- ٢/١٣٨، الكافى: ١/٣٤٧ ح ٤، غيبه الطوسى: ٢٠٣ ح ١٧١، عنهم البحار: ٢٥/١٧٩ ح ٣، وج ٥٠/٣٠٢ ح ٧٨، وعن كشف الغمّه: ٢/٤٣١، والخرائج والجرائح: ١/٤٢٨ ح ٧، عنهم إثبات الهداه: ١/١٠ ح ١ .

المصاحبه والتابعين، عن الحسين عليه السلام:

١ - كفايه الأثر: المعافى بن زكريّا، عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جعده بن الزبير، عن عمران بن يعقوب بن عبد الله، عن يحيى بن جعده ابن هبيرة، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام وسأله رجل عن الأئمة فقال: عدد نقباء بنى إسرائيل، تسعه من ولدى آخرهم القائم.

ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرّات - إنّما مثل أهل بيتى كمثل حديقه أطعم منها فوج عاماً ثمّ أطعم منها فوج عاماً، لعلّ (١) آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنى.

وكيف تهلك أمّه أنا أولها واثنا عشر من بعدى من السعداء أولى الألباب، والمسيح ابن مريم آخرها؟!!

ولكن يهلك فيما بين ذلك نتج (٢) الهرج، وليسوا منى، ولست منهم (٣).

٢ - كفايه الأثر: عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفى، عن محمّد بن محمود، عن أحمد بن عبد الله الذهلى، عن أبي حفص الأعشى، عن عنبسه بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر (٤) قال:

ص: ٣٠٩

١- «إلى» ع ، «فى» م ، وما أثبتناه كما فى الحديث المتقدّم ص ٢٨٦ ح ٢٣٣، عن كمال الدين والعيون والخصال، والعدى يأتى ص ٤١٩ ح ١٩ عن العمده .

٢- «ثيغ» ب ، وفى بعض نسخ م «تيح»، وفى غيرها «أنتج». تقدّم توضيح ذلك فى ص ٢٨٦ ح ٢٣٣ عن كمال الدين.

٣- ٣٣٥ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ٤، تقدّم نظيره ص ٢٢٢ ح ١٥٥ عن كفايه الأثر، وص ٢٨٦ ح ٢٣٣ عن كمال الدين. ويأتى نظيره أيضاً فى ص ٤١٥ ح ٨، وص ٤١٩ ح ١٩ عن العمده.

٤- «يحيى بن نعمان» كذا فى المصدر والبحار وفى بعض النسخ «يحيى بن معمر» والصواب ما أثبتناه فى المتن أنظر الجرح والتعديل: ٩/١٩٦ رقم ٨١٧، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٤١ رقم ١٧٠ .

كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم، فردّ عليه الحسين عليه السلام فقال: يا بن رسول الله، مسأله،

فقال: هات. قال: كم بين الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع، قال: كيف؟

قال: الإيمان ما سمعناه، واليقين ما رأيناه، وبين السمع والبصر أربع أصابع، قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوه مستجابته، قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيره يوم للشمس، قال: فما عزّ المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس، قال: فما أقبح شيء؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح، والحدّه في السلطان قبيح، والكذب في ذى الحسب قبيح، والبخل في ذى الغناء، والحرص في العالم،

قال: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن عدد الأئمّه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: اثنا عشر عدد نقيب بني إسرائيل، قال: فسّمهم لي،

قال: فأطرق الحسين عليه السلام [ملياً] ثم رفع رأسه، فقال: نعم أخبرك يا أخوا العرب، إنّ الإمام والخليفة بعد رسول الله [أبي] أمير المؤمنين [عليّ بن أبي طالب] عليه السلام والحسن وأنا وتسعه من ولدي، منهم عليّ ابني، وبعده محمّد ابني، وبعده جعفر ابني، وبعده موسى ابني، وبعده عليّ ابني، وبعده محمّد ابني، وبعده عليّ ابني، وبعده الحسن ابني، وبعده الخلف المهديّ، هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان. قال: فقام الأعرابي وهو يقول:

مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِينَهُ

فَلَّهُ بَرِيقَ فِي الْخُدُودِ

أَبْوَاهِ مِنْ أَعْلَى قَرِيشٍ

وَجَدَّ خَيْرِ الْجُدُودِ (١)

٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن

ص: ٣١٠

عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام: منّا إثناعشر مهديّاً: أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحقّ، يحيى الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون، له غيبه يرتدّ فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون، فيؤون فيقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين؟ أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

مقتضب الأثر لابن عيّاش: عن الهمداني (مثله). (١).

## ٥ - باب نص عليّ بن الحسين عليهم السلام

### الأصحاب، عن زين العابدين عليه السلام:

١ - الإحتجاج: عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت له: يا بن رسول الله! أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم، وأوجب على عباده، الإقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقال لي: يا كنكر (٢)! إنّ أولى الأمر الذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ابنا عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ سكت .

فقلت له: يا سيدي! روى لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «لا تخلوا الأرض من

ص: ٣١١

١- ١/٦٨ ح ٣٦، مقتضب الأثر: ٢٣، عنهما البحار: ٣٦/٣٨٥ ح ٦، وج ٥١/١٣٣ ح ٤، عن كمال الدين: ٣١٧ ح ٣، وفي كفايه الأثر: ٣٣٦ ح ٢، وفي إعلام الوری: ٢/١٩٤ عن الصدوق، وإثبات الهداه: ٢/٥١ ح ١٣٤ عن العيون، وفي ص ٢٩٥ ح ١٥٢، عن المقتضب، وأورده مرسلًا في منتخب الأنوار المضيئه: ١٤٩، الصراط المستقيم: ٢/١١١ مثله إلّا- أنّها خاليه من قوله: «أين إمامكم الذي تزعمون»، العدد القويّه: ٧١ .

٢- «أباكنكر» م . وكنكر هو لقب لأبي خالد الكابلي، فإنّ الراوى هو أبوخالد الكابلي، راجع رجال السيّد الخوئي: ١٤/١٣٥، وج ٢١/١٧٠ .

حجّه لله على عباده» فمن الحجّه والإمام بعدك؟ فقال: ابني محمّد واسمه في التوراه باقر، يقر العلم بقرأ، هو الحجّه والإمام بعدى، ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق. فقلت له: يا سيدي! كيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون؟ فقال: حدّثني أبي، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه «الصادق» فإنّ الخامس الذي من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الإمامه اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب(١) المفترى على الله، المدعى ما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يكشف سرّ الله عند غيبه ولي الله. ثمّ بكى علي بن الحسين بكاءً شديداً، ثمّ قال: كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغيه زمانه على تفتيش أمر وليّ الله، والمغيب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه، جهلاً منه بولادته، وحرصاً على قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراث أبيه حتّى يأخذه بغير حقّ. قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول الله! فإنّ ذلك لكائن؟ قال: إي وربّي (إنّ ذلك لمكتوب)(٢) عندنا في الصحيحه التي فيها ذكر المحن التي تجرى علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال أبو خالد: فقلت: يا ابن رسول الله! ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ تمتدّ(٣) الغيبه بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّه بعده، يا أبا خالد! إنّ أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره، أفضل من أهل كلّ زمان، لأنّ الله تعالى

ذكره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفه ما صارت به الغيبه عندهم بمنزله المشاهده، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزله المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، أولئك المخلصون حقّاً وشيعتنا صدقاً، والدعاه إلى دين الله سرّاً وجهراً، وقال عليه السلام: إنتظار الفرج من أعظم الفرج.

ص: ٣١٢

١- يأتي الإدعاء بإمامته ص ٤٢٦ وص ٤٢٧ وص ٤٢٨ وردّ عليهم الشيخ المفيد رحمه الله بإبطال دعواهم.

٢- «أنّه المكتوب» م .

٣- «تشتد» ع .

كمال الدين: علي بن عبد الله، عن محمد بن هارون، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسني، عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن الثمالي، عن الكابلي (مثله).

ثم قال: حدثنا بهذا الحديث ابن موسى والسناني (١) والورّاق جميعاً، عن محمد الكوفي [عن سهل بن زياد الأدمي] (٢) عن عبد العظيم الحسني، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن الثمالي، عن الكابلي، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

قال الصدوق: ذكر زين العابدين عليه السلام [ل-] جعفر الكذاب دلالة في إخباره بما يقع منه.

وقد روى مثل ذلك عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام أنه لم يسر به لما ولد، وأنه أخبرنا بأنه سيضلّ خلقاً كثيراً، وكلّ ذلك دلالة له عليه السلام أيضاً [فإنه لا دلالة له على الإمامه أعظم من الإخبار بما يكون قبل أن يكون، كما كان مثل ذلك دلالة لعيسى بن مريم عليه السلام على نبوته إذ أنبأ الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، وكما كان النبي صلى الله عليه وآله حين قال أبو سفيان في نفسه: من فعل مثل ما فعلت؟ جئت فدفعت يدي في يده! ألا كنت أجمع عليه الجموع من الأحابيش بركابه (٣) فكنت ألقاه بهم لعلي كنت أدفعه؟

فناداه النبي صلى الله عليه وآله من خيمته [فقال]: إذا كان الله يخزيك (٤) يا أبا سفيان.

وذلك دلالة له عليه السلام كدلالة عيسى بن مريم عليه السلام، وكلّ من أخبر من الأئمة عليهم السلام

ص: ٣١٣

١- «الشياني» م . إحتمل السيد الخوئي في رجاله: ١٥/٢٥ ، وص ٥٩ وص ٦١ وص ٦٧، وآغا بزرك الطهراني في أعلام القرن الرابع: ٢٣٧ وص ٢٣٨ على أنّهما واحد . وهو من مشايخ الصدوق وذكره في أسانيد مترضياً عليه في عدّه موارد .

٢- من م وهو الصحيح . راجع رجال السيد الخوئي: ٨/٣٤٤، وص ٣٤٥، وج ١٤/٢٨٣ وفيه روايه محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عنه، وروايته - أي سهل - عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني .

٣- «وكنانه» م .

٤- «يجزيك» م .

بمثل ذلك فهي دلالة تدلّ الناس على أنّه إمام مفترض الطاعة من الله تبارك وتعالى.(١)

٢ - كمال الدين: العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن ابن أبي الخطاب، عن أبي سعيد العصفري(٢)، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول:

إنّ الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وعليّاً والأئمّة الأحد عشر من نور عظمته أرواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله عزّ وجلّ ويقدّسونه، وهم الأئمّة الهاديه من آل محمّد عليهم السلام.(٣)

٣ - كفايه الأثر: الحسين بن عليّ، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن حمدان، عن عثمان بن سعيد، عن محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل الحسنی، عن خالد بن المفلس، عن نعيم بن جعفر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام وهو جالس في محرابه فجلست حتّى انثنى وأقبل عليّ بوجهه يمسح يده على لحيته . فقلت: يا مولاي أخبرني كم يكون الأئمّة بعدك؟ قال عليه السلام: ثمانية.

قلت: وكيف ذاك؟ قال عليه السلام: لأنّ الأئمّة بعد رسول الله اثنا عشر إماماً عدد الأسباط، ثلاثة من الماضين [و] أنا الرابع، وثمانية من ولدي، أئمّة أبرار ،

ص: ٣١٤

١- ٢/١٥٢ ح ١٨٨ ، كمال الدين: ٣١٩ ح ٢، عنهما البحار: ٣٦/٣٨٦ ح ١، وأخرجه في البحار: ٥٠/٢٢٧ ح ٢، وج ٥٢/١٢٢ ح ٤، عن الإحتجاج، وأخرجه في إثبات الهداه: ١/٢٩٤ ح ١٢٩، وج ٤/٦٦ ح ١١ عن كمال الدين، وج ٢/٨٩ ح ٢٤٨ عن كمال الدين والإحتجاج وقصص الأنبياء للراوندي وإثبات الرجعه لابن شاذان، وفي إعلام الوری: ٢/١٩٤ عن الصدوق .

٢- «الغفغفري، العصفوري» خ ل ، وما في المتن هو الصواب، وهو عياد بن يعقوب الرواجني الكوفي ، أنظر معجم رجال الحديث: ٩/٢١٠، وج ٢١/١٧٠ .

٣- ٣١٨ ح ١، عنه البحار: ١٥/٢٣ ح ٣٩، الكافي: ١/٥٣٠ ح ٦ باختلاف يسير ، عنه إثبات الهداه: ٢/٢٩ ح ٧٦ .

من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا فى السنام الأعلى ،

ومن أبغضنا وردنا أو ردّ واحداً منا فهو كافر بالله وبآياته .(١)

٤ - ومنه: أبوالمفضل الشيبانى، عن جعفر بن محمد العلوى، عن على بن الحسين العلوى، عن الحسن بن زيد بن على، عن عمه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام قال: (٢) كان يقول صلوات الله عليه : «ادعوا لى ابنى الباقر» و «قلت لابنى الباقر» - يعنى محمداً - فقلت له: يا أبه ولم سميت الباقر؟ قال: فتبسم وما رأيت يتبسم قبل ذلك، ثم سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتة عليه السلام يقول فى سجوده: اللهم لك الحمد سيدى على ما أنعمت به علينا أهل البيت - يعيد (٣) ذلك مراراً - .

ثم قال: يا بنى إن الإمامه فى ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً [كما ملئت ظلماً وجوراً] وإنه الإمام وأبو الأئمه، معدن الحلم، وموضع العلم، يقره بقرراً، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله . فقلت: فكم الأئمه بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين فى آخر الزمان.(٤)

٥ - ومنه: على بن الحسن، عن محمد بن الحسين، عن على بن إسحاق - إجازة أرسلها إلى (٥) مع محمد بن أحمد بن سليمان، الكوفى فى سنة ثلاثه عشر وثلاثمائه - قال: حدثنا عبدالله بن عمر البلوى، عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن على بن الحسين عليهم السلام قال :

ص: ٣١٥

١- ٣٤٣ ح ١ ، عنه الوسائل: ١٨/٥٦٢ ح ٢٩، والبحار: ٣٦/٣٨٨ ح ٢، وإثبات الهداه: ٢/١٧٩ ح ٥٧٤ .

٢- «على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام» ع ، ب. «على بن الحسن بن على بن عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام» م . وهو خطأ. وما أثبتناه كما فى إثبات الهداه .

٣- «يقول» ع .

٤- ٣٤٤ ح ٢ ، عنه البحار: ٣٦/٣٨٨ ح ٣، وإثبات الهداه: ٢/١٨٠ ح ٥٧٥ .

٥- فى البحار «إجازة أرسلها إلى محمد بن أحمد بن سليمان، عن» .



بيننا أبي [ عليه السلام ] مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال:

يا بن رسول الله، هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمة؟ قال: نعم اثنا عشر، عدد نساء بني إسرائيل. (١)

٦ - ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن علي بن عبد الله الخديجي، عن الحسين بن جعفر، عن الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن محمد بن كثير بنع الهروي، عن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سألت رجلاً أبي عليه السلام عن الأئمة؟ فقال عليه السلام:

اثنا عشر، سبعة من صلب هذا، ووضع يده على كتف أخي «محمد». (٢)

٧ - كفايه الأثر: علي بن الحسن بن محمد، عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي، عن علي بن العباس بن الوليد البجلي، عن جعفر بن محمد المحمدي، عن نصر بن مزاحم، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشرني به: يا حسين، أنت السيد ابن السيد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم، أنت الإمام

ابن الإمام، أبو الأئمة تسعة من صلبك، أئمة أبرار، والتاسع مهديهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قلت في أوله. (٣)

٨ - إثبات الرجعة: عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب إبراهيم بن زياد الخزاز، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال:

دخلت على مولاي علي بن الحسين عليهما السلام، وفي يده صحيفه، كان ينظر إليها ويبكي بكاءً شديداً، فقلت: ما هذه الصحيفة؟

ص: ٣١٦

١- ٣٤٥ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣٨٩ ح ٤، وإثبات الهداه: ٢/١٨٠ ح ٥٧٦.

٢- ٣٤٥ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٨٩ ح ٥، وإثبات الهداه: ٢/١٨٠ ح ٥٧٧.

٣- ٢٧٢ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٤٤ ح ٢١٠، وإثبات الهداه: ٢/١٧٣ ح ٥٥٣.

قال: هذه نسخة اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم الله تعالى ورسول الله وأمير المؤمنين علي، وعمى الحسن بن علي، وأبي واسمى واسم ابني محمد الباقر وابنه جعفر الصادق، وابنه موسى الكاظم، وابنه علي الرضا، وابنه محمد

التقي، وابنه علي النقي، وابنه الحسن العسكري، وابنه الحجّة القائم بأمر الله، المنتقم من أعداء الله الذي يغيب غيبه طويلاً، ثم يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت

جوراً وظلماً. (١)

٩ - كفايه الأثر: الحسين بن علي، عن محمد بن الحسين البزوفري، عن محمد بن علي بن معمر، عن عبد الله بن معبد، عن محمد بن علي بن طريف الحجري، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهري، قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه، إذ قدم إليه طبق فيه خبز، والهندباء (٢)، فقال لي: كله، قلت: قد أكلت يا بن رسول الله، قال: إنه الهندباء، قلت: وما فضل الهندباء؟ قال: ما من ورقه من الهندباء إلا وعليها قطره من ماء الجنة، فيه شفاء من كل داء، قال: ثم رفع الطعام، وأتى بالدهن، فقال: ادهن يا أبا عبد الله، قلت: قد أدهنت، قال: إنه هو [دهن] البنفسج، قلت: وما فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان؟ قال: كفضل الإسلام على سائر الأديان. ثم دخل عليه محمد ابنه فحدثه طويلاً بالسّر فسمعتة، يقول فيما يقول: عليك بحسن الخلق، قلت: يابن رسول الله إن كان من أمر الله مالا بد منه - ووقع في نفسي أنه قد نعى نفسه - فإلى من يُختلف بعدك؟

ص: ٣١٧

١- ٢٠٧، إثبات الهداه: ٢/٢٣٤ ح ٨١١، عن موسوع الإمام الجواد عليه السلام: ١/٢٢٤، النجم الثاقب: ٢٠٠.  
٢- الهندباء - بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر تمدد وتقصير - : بقله معروفه نافع للمعدة والكبد والطحال أكلاً، وللسعه العقرب ضماداً بأصولها، وفي الحديث: الهندباء شجرة على باب الجنة . وفيه: بقله رسول الله صلى الله عليه وآله الهندباء وبقله أمير المؤمنين عليه السلام الباذرود مجمع البحرين: ٣/١٨٨٤.

قال: يا أبا عبد الله إلى ابني هذا - وأشار إلى محمد ابنه - إنه وصي ووارثي وعيبي علمي، [و] معدن العلم، وباقر العلم .

قلت: يا بن رسول الله ما معنى باقر العلم؟

قال: سوف يختلف إليه خلاص شيعتي، ويبقر العلم عليهم بقرأً ، قال: ثم أرسل محمداً ابنه في حاجه إلى السوق، قال: فلما جاء محمد، قلت: يا بن رسول الله، هلاً أوصيت إلى أكبر أولادك؟

فقال: يا أبا عبد الله ليست الإمامه بالصغر والكبر، هكذا عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، وهكذا وجدناه مكتوباً في اللوح والصحيفه.

قلت: يا بن رسول الله فكم عهد إليكم نبيكم أن يكون الأوصياء من بعده؟

قال: وجدنا في الصحيفه واللوحة اثنا عشر أسامى مكتوبه بإمامتهم وأسامى آبائهم وأمّهاتهم، ثم قال: يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء، فمنهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين. (١)

١٠ - الهدايه الكبرى: وعنه عن الحسين بن محمد بن جمهور، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن الحسن، عن عليّ بن محمد، عن عاصم الخياط ، عن أبي حمزه الثمالي قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: لما كان اليوم الذي أُستشهد فيه أبو عبد الله عليه السلام جمع أهله وأصحابه في ليله ذلك اليوم - والحديث طويل إلى أن قال : - وسألني زهير بن القين وحبیب بن مظاهر عن عليّ، فيقولان: يا سيّدنا عليّ إلى ما يكون من حاله؟ فأقول مستعبراً، لم يكن الله ليقطع نسلي من الدنيا وكيف يصلون إليه، وهو أبو ثمانيه أئمّه ، إلخ. (٢)

ص: ٣١٨

---

١ - ٣٤٨ ح ٧ ، عنه البحار: ٤٦/٢٣٢ ح ٩ ، الإنصاف: ١٤٧ ح ١٤٢ ، الصراط المستقيم: ٢/١٣١ ، وإثبات الهداه: ٢/١٨٠ ح ٥٧٨ ، وج ٤/٩٢ ح ٧ .

٢ - ٢٠٤ ، عنه مدينه المعاجز: ٤/٢١٤ ح ٢٩٥ .

الباقر، عن أبيه عليهما السلام:

١ - كفايه الأثر: المعافى بن زكريّا، عن محمّد بن يزيد بن أبي الأزهرى، عن محمّد ابن مالك بن الأبرد، عن محمّد بن فضيل، عن غالب الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال: إنّ الأئمّه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كعدد نقباء بنى إسرائيل، وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم، والهالك من عاداهم .

ولقد حدّثني أبي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمّا أُسرى بي إلى السماء نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب: «لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله أيّده بعليّ ونصرته بعليّ» ورأيت [مكتوباً] فى مواضع «عليّاً عليّاً ومحمّداً ومحمّداً [ومحمّداً] وجعفرأ وموسى والحسن [والحسن] والحسين والحجّه» فعدّدتهم فإذا هم اثنا عشر . فقلت: يا ربّ ، من هؤلاء العذّيين أراهم؟ قال: يا محمّد، هذا نور وصييك وسبطيك، وهذه أنوار الأئمّه من ذريّتهم، بهم أثيب وبهم أعاقب. (١)

٢ - ومنه: أبوالمفضّل الشيباني، عن جعفر بن محمّد بن القاسم العلوى، عن عبيد الله ابن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميّ، عن أبيه الكميّ بن أبي المستهلّ (٢) قال:

ص: ٣١٩

١- ٣٥٣ ح ١ ، عنه البحار: ٣٦/٣٩٠ ح ١، وإثبات الهداه: ٢/١٨١ ح ٥٧٩ .

٢- هو الكميّ بن زيد الأسدى، روى عن الباقر عليه السّلام، وعن الفرزدق، وروى عنه جماعه منهم أبان بن تغلب، قال عنه أبو عبيده: لولم يكن لبنى أسد منقبه غير الكميّ لكفاهم، حبّهم إلى الناس، وأبقى لهم ذكراً. كان عمّه رئيس أسد، وكان شيعياً، مدح الإمام زين العابدين عليه السّلام، وأحسن إليه بشيابه ودفعها إليه ودعا له، فكان الكميّ يقول: ما زلت أعرف بركه دعائه عليه السّلام، قيل: بلغ شعره خمسه آلاف بيت، ولد سنة ٦٠ وتوفّى سنة ١٢٦ وعده الشيخ الطوسى فى رجاله: ١٣٤ رقم ٣ من أصحاب الإمام الباقر عليه السّلام، وتاره أخرى ص ٢٧٨ رقم ١٩ من أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام . سير أعلام النبلاء: ٥/٣٨٨ رقم ١٧٧، جمهره أنساب العرب: ١٨٧، رياض العلماء: ٤/٤١١، معالم العلماء: ١٥١ فى باب «المقتصدى من شعراء أهل البيت»، ورجال العلامة الحلّى: ١٣٥ رقم ٣ .

دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله إنني قد قلت فيكم  
أبياتاً أفتأذن لي في إنشادها؟

فقال: إنها أيام البيض، قلت: فهو فيكم خاصه، قال: هات. فانشأت أقول:

أضحكني الدهر وأبكاني

والدهر ذو صرف وألوان

لتسعه بالطف قد غودروا

صاروا جميعاً رهن أكفان

فبكي عليه السلام وبكى أبو عبد الله عليه السلام، وسمعت جاريه تبكي من وراء الخباء

فلما بلغت إلى قولي:

وسته لا يجارى بهم

بنو عقيل خير فرسان

ثم علي الخير مولاهم

ذكرهم هيج أحزاني

فبكي ثم قال عليه السلام: «ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضه إلا بنى الله تعالى له بيتاً  
في الجنة، وجعل ذلك الدمع حجاباً

بينه وبين النار» فلما بلغت إلى قولي:

من كان مسروراً بما مسكم

أو شامتاً يوماً من الآن

فقد ذلتم بعد عزّ فما

أدفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي ثم قال: «اللهم اغفر للكميت ما تقدّم من ذنبه وما تأخر»

فلما بلغت إلى قولي:

متى يقوم الحق فيكم

متى يقوم مهديكم الثاني؟

قال: سريعاً إن شاء الله سريعاً. ثم قال: يا أبا المستهل إن قائمنا هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام لأن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم عليه السلام؛ قلت:

يا سيدي فمن هو؟ قال: أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعده الحسن والحسين عليهما السلام، وبعده الحسين علي بن الحسين عليهما السلام، وبعده علي بن الحسين عليه السلام وأنا، ثم بعدى هذا - ووضع يده

ص: ٣٢٠

علي كتف جعفر - ، قلت: فمن بعد هذا؟ قال: ابنه موسى، وبعد موسى ابنه علي، وبعد علي ابنه محمد، وبعد محمد ابنه علي،  
وبعد علي ابنه الحسن، وهو أبو القائم الذي

يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً [كما ملئت ظلماً وجوراً]، ويشفى صدور شيعتنا، قلت: فمتى يخرج يا بن رسول الله؟ قال: لقد  
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال: إنما مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بغته. (١)

٣ - الخصال: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن غزوان، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: تكون  
تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليهم السلام، تاسعهم قائمهم.

غيبه الطوسي: جماعه عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن علي، (مثله). (٢)

٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، والخصال: أبي، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني وابن أبي الخطّاب معاً، عن محمّد بن  
الفضيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ أرسل محمّداً صلى الله عليه وآله إلى الجنّ والإنس،  
وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق، ومنهم من بقي، وكلّ وصي جرت به سنّه، والأوصياء الذين من بعد محمّد صلى  
الله عليه وآله علي سنّه أوصياء عيسى عليه السلام كانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام علي سنّه المسيح عليه  
السلام. (٣)

ص: ٣٢١

١- ٣٥٦ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٩٠ ح ٢، وج ٧٩/٢٩٣ ح ١٧ قطعه، وإثبات الهداه: ٢/١٨١ ح ٥٨٢.

٢- ٤١٩ ح ١٢، غيبه الطوسي: ١٤٠ ح ١٠٤، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٢ ح ٣، وص ٣٩٨ ح ٥، عن كمال الدين: ٣٥٠ ح ٤٥، عن المظفر  
العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن الحسن بن علي الدقاق، عن محمّد بن أحمد بن أبي قتاده،  
عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عنه إثبات الهداه: ٢/٩٢ ح ٢٥٨، ورواه فيالكافي: ١/٥٣٣ ح ١٥ عن علي بن إبراهيم، عنه  
إثبات الهداه: ٢/٢٣١ ح ٨٣ وعن غيبه الطوسي، وفي إرشاد المفيد: ٢/٣٤٧ عن أبي القاسم، عن محمّد بن يعقوب، وفي دلائل  
الإمامه: ٤٥٣ ح ٣٥ عن محمّد بن هارون، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن هليل، عن محمّد بن  
أبي عمير...، وفي غيبه النعماني: ٩٥ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٥ ح ١٠، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٤ ح ٦٧٨ يأتي ص ٣٤٩ ح ١٠ عن غيبه  
النعماني، وص ٣٥٦ ح ٦ عن كمال الدين .

٣- توضيح: كونه عليه السلام علي سنّه المسيح إشارة إلى مامرّ من أنّ الأئمة تفترق فيه ثلاث فرق، وأمّا السنن التي جرت في كلّ  
منهم فهنّ ما اشتهر بواحدة منهنّ كلّ منهم وغلبت عليه بحسب أحوال أهل زمانه، فمنهم من غلبت عليه العبادة، ومنهم من اشتغل  
بنشر العلوم إلى غير ذلك منه قدس سره .

إكمال الدين: [أبي] وابن الوليد معاً، عن سعد، عن اليقطيني، عن المفضل، عن الثمالي (مثله).

غيبه الطوسي: جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن اليقطيني، عن محمد بن الفضيل (مثله). (١)

٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، والخصال: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن المعلّي، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

نحن اثنا عشر إماماً، منهم حسن وحسين، ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام. (٢)

٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، والخصال: ماجيلويه، عن الكليني، عن أبي عليّ الأشعريّ، عن الحسين بن عبيد الله، عن الخشاب، عن عليّ بن سماعه، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن ابن أذينة، عن زراره قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: [نحن] اثنا عشر إماماً من آل محمد كلّهم محدّثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام منهم. (٣)

ص: ٣٢٢

١- ١/٥٥ ح ٢١، الخصال: ٤٧٨ ح ٤٣، كمال الدين: ٣٢٦ ح ٤، غيبه الطوسي: ١٤١ ح ١٠٥، عنهم البحار: ٣٦/٣٩٢ ح ٤، ورواه في الكافي: ١/٥٣٢ ح ١٠، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وفي الإمامه والتبصره: ١٣٤ ح ١٤٦، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد أيّ اليقطيني. وفي إرشاد المفيد: ٢/٣٤٥ ح ٢، عن أبي القاسم، عن محمد بن يعقوب. وفي إثبات الوصية: ٢٥٩، عن محمد بن يحيى. وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٣٠ ح ٨٠ عن الكافي والعيون والخصال وكمال الدين وغيبه الطوسي وإعلام الوري: ٢/١٦٦ ح ٢، عن محمد بن يعقوب، وأورده في روضه الواعظين: ٢/٣١٠ (مرسلاً)، عن أبي جعفر عليه السلام. وكشف الغمّة: ٢/٥٠٦ ح ٢، عن أبي حمزه الثمالي.

٢- ١/٥٦ ح ٢٢، الخصال: ٤٧٨ ح ٤٤، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٢ ح ٥، ورواه في الكافي: ١/٥٣٣ ح ١٦، عن الحسين بن محمد، عن معلّي بن محمد، وفي إرشاد المفيد: ٢/٣٤٧ ح ٢، عن أبي القاسم، عن محمد بن يعقوب، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٣١ ح ٨٤، عن الكافي وص ٤٧ ح ١٢٣ عن العيون، وأورده في كشف الغمّة: ٢/٤٤٨ ح ٢، عن زراره.

٣- ١/٥٦ ح ٢٤، الخصال: ٤٨٠ ح ٤٩، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٦، وإثبات الهداه: ٢/٤٧ ح ١٢٤، وص ١١٣ ح ٣٣١.



٧ - الخصال، وعيون أخبار الرضا عليه السّلام: ماجيلويه، عن محمّد العطار، عن الصّفار، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال:

كنت أنا وأبوبصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكّه (١)، فقال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبد الله يقول: نحن اثنا عشر محدّثاً، فقال له أبوبصير: بالله

لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السّلام؟ فحلّفه مرّه أو مرّتين فحلّف أنّه [قد] سمعه.

قال أبوبصير: لكنتي سمعته من أبي جعفر عليه السّلام. (٢)

٨ - غيبة الطوسي: جماعة، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن أبي عليّ الأشعريّ، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحسن بن سماعه، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زراره قال:

سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: الإثنا عشر الإمام من آل محمّد كلّهم محدّث [من] ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، فرسول الله وعليّ عليهما السلام هما الوالدان. (٣)

ص: ٣٢٣

١- «بمنزله مكّه ، بمنزل مكّه ، ينزل مكّه ، منزل مكّه» خ ل . وما أثبتناه من الكافي.

٢- ٤٧٨ ح ٤٥، وعيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/٥٦ ح ٢٣، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٧، وص ٣٩٨ ح ٣، عن كمال الدين: ٣٣٥ ح ٦ بطريقين ، وفي ص ٣٣٩ ح ١٥، بطريق ثابت وفي آخره «عبد الله» بدل «أبي جعفر عليهما السلام» ، ورواه في بصائر الدرجات: ١/٥٦٥ ح ٢ عن أبي طالب «عبد الله بن الصلب» ، وفي الكافي: ١/٥٣٤ ح ٢٠، عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن أبي طالب، عنه إعلام الوري: ٢/١٩٦، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٣٢ ح ٨٨ عن الكافي ، وص ٩٦ ح ٢٧٣، وج ٥/٨٧ ح ١٤٦ عن كمال الدين، يأتي في ص ٢٥٥ ح ٤ .

٣- ١٥١ ح ١١٢، عنه البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٨، ورواه في بصائر الدرجات: ٢/٥٦٧ ح ٥ عن عبد الله بن الحسن بن موسى الخشاب قطعه ، عنه البحار: ٢٦/٧٢ ح ١٦، وفي الكافي: ١/٥٣١ ح ٧ (قطعه) عن محمّد بن يحيى، عن الخشاب، وص ٥٣٣ ح ١٤ عن أبي عليّ الأشعري، عنه إعلام الوري: ٢/١٧١، ورواه الصدوق في الخصال: ٤٨٠ ح ٤٩، وعيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/٥٦ ح ٢٤ عن ماجيلويه عن الكليني، عن أبي عليّ الأشعري، عن الحسين بن عبيد، عن الحسن ابن موسى الخشاب (مثله) ، ورواه النعماني في الغيبة: ٧٢ ح ٦ بسنده عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام (مثله) ، وفي إرشاد المفيد: ٢/٣٤٧ عن أبي القاسم، عن محمّد بن يعقوب وفيه «كلّهم محدّث، عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولده» ، وأورده في كشف الغمّه: ٢/٤٤٨ عن زراره ، وأخرجه في إثبات الهداه: ٢/٢٩ ح ٧٧ عن الكافي والبصائر وغيبة الطوسي .

٩ - غيبه النعماني: علي بن الحسين، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن حسان (١) الرازي، عن محمّد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن محمّد بن سنان، عن فضيل الرّسان، عن أبي حمزه الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر محمّد الباقر عليهم السّلام ذات يوم، فلما تفرّق من كان عنده قال لي: يا أباحمزه من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا، فمن شكّ فيما أقول لقي الله [سبحانه] وهو به كافر، وله جاحد.

ثمّ قال: بأبي وأمي المسّمى باسمي والمكّنى بكنتي (٢) السابع من بعدى، بأمي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

وقال: يا أباحمزه من أدركه فلم يسلم له، فما سلّم لمحمّد صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السّلام وقد حرّم الله عليه الجنّة، ومأواه النار وبئس مثوى الظالمين. (٣)

وأوضح من هذا - بحمد الله - وأنور وأبين وأزهر لمن هداه الله وأحسن إليه قول الله عزّ وجلّ في محكم كتابه:

«مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسِكُمْ» (٤) ومعرفة الشهور: المحرّم وصفر وربيع وما بعده؛ والحرم منها - وهي: رجب (٥) وذوالقعدة وذوالحجّة والمحرّم - لا يكون ديناً قيماً لأنّ اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس

ص: ٣٢٤

١- ع ، ب «الحسن» . وما أثبتناه هو الصحيح كما في م ، وبقرينه السند المذكور في الغيبة ص ٨٨ ح ١٧ وص ٩١ ح ٢٠ ، وكما سيأتى في كتابنا ص ٣٥٨ ح ١٠ وص ٣٦٠ ح ١٢ ، وفيه روايه محمّد بن يحيى العطار عنه ، وروايته عن محمّد بن علي الكوفي ، وهو: محمّد بن حسان الرازي ، أبو عبد الله ، واختلف في لقبه على عدّه أوجه ومنها: الزينبي ، والزبيبي ، والزيني ، والزبيبي ، كما ورد في كتب التراجم ، ذكر النجاشي في رجاله: ٢٦٠ ، والشيخ الطوسي في فهرسته: ١٤٧ رقم ٦١٧ ، كتبه بأسانيدهما إليها وفيها روايه محمّد بن يحيى عنه ، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٢٥ رقم ٤٣ ، من أصحاب الإمام الهادي عليه السّلام ، ومزّه أخرى في ص ٥٠٦ رقم ٨٤ ، في باب «من لم يرو عن الأئمّه عليهم السّلام» .

٢- كذا في ع ، ب ، م . والمعلوم أنّ كنيه صاحب الأمر عليه السّلام أبو القاسم .

٣- الظاهر إلى هنا تنتهي الروايه ، وما بعدها توضيح من صاحب الغيبه .

٤- التوبه: ٣٦ .

٥- «جمادى» ع ، ب .

جميعاً من الموافقين (١) والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها (٢) وإنما هم الأئمة عليهم السلام القوامون بدين الله، والحرَم منها: أمير المؤمنين عليّ [بن أبي طالب] عليه السلام الذي اشتقَّ الله تعالى له اسماً من اسمه العليّ كما اشتقَّ لرسوله صلى الله عليه وآله اسماً من اسمه المحمود، وثلاثه من ولده أسماؤم عليّ [وهم]: عليّ بن الحسين، وعليّ بن موسى، وعليّ بن محمّد، فصار لهذا الإسم المشتق من اسم الله عزّ وجلّ حرمة به [يعنى أمير المؤمنين عليه السلام]. (٣)

كنز الفوائد: روى الشيخ المفيد... (٤) فى كتاب الغيبة، عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام (مثله). (٥)

١٠ - غيبة النعمانى: الكلينى، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال:

يكون تسعة أئمّه بعد الحسين بن عليّ، تاسعهم قائمهم. (٦)

ص: ٣٢٥

١- بيان: إنّما كُنّي عنهم عليهم السّلام بالشهور لأنّ بهم دارت السماوات واستقرّت الأركان، وبوجودهم جرت الأعوام والأزمان، وبركتهم ينتظم لنظام عالم الإمكان، فاستعير لهم هذا الإسم لتلك المناسبات فى بطن القرآن. وأيضاً لاشتهارهم بين أهل الدهور سمّوا بالشهور. وأيضاً لكون أنوارهم فائضه على الممكنات، وعلومهم مشرقه على الخلق بقدر الاستعدادات والقابليات، فأشبهوا الأهلّة والشهور فى اختلاف إفاضه النور، فبالنظر إلى بصائر المخالفين كالمحاق، وبالنظر إلى القاصرين كالأهلّة، وبالنظر إلى أصحاب اليقين كالبدور، وعلى كلّ حال فأنوارهم مقتبسه من شمس عالم الوجود ورسول الملك المعبود، وكلّ الأنوار مقتبسه من نور الأنوار». البحار .

٢- أى: «محمّد بن إبراهيم النعمانى» مصنّف الكتاب المذكور. وكذا ما بعده فى ص ٢٧٥ ذ ١١.

٣- «المنافقين» ع ، ب .

٤- «بأسمائهم» ب .

٥- ٨٨ ح ١٧، تأويل الآيات: ١/٢١٥ ح ١١، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٩، وأخرجه عن الغيبة فى الوسائل: ١٨/٥٦٣ ح ٣٢، والبحار: ٢٤/٢٤١ ح ٤، وج ٥١/١٣٩ ح ١٣، وإثبات الهداه: ٥/١٥٤ ح ٤٦٠، والبرهان: ٢/٧٧٢ ح ١ قطعه، منتخب الأثر: ٢١٦ ح ٢، إنصاف: ٣٨ ح ٤١ .

٦- ٩٥ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٥ ح ١٠، تقدّم الحديث بكامل اتّحاداته ص ٣٤٤ ح ٣، عن الخصال وغيبة الطوسى، ويأتى ص ٣٥٦ ح ٦ عن كمال الدين .

١١ - ومنه: محمّد الحميري، عن أبيه، عن اليقطيني، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن البطائني، قال: كنت مع أبي بصير ومعنا [مولي] لأبي جعفر الباقر عليه السّلام فقال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: منّا اثنا عشر محدّثاً، السابع من ولدي القائم .

فقام إليه أبو بصير، فقال: أشهد أنّي سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقوله - منذ أربعين سنة قبل هذا - الكلام (١).

١٢ - إثبات الرجعة (٢): الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة ثابت ابن أبي صفية دينار، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام

لأصحابه قبل أن يقتل بليته واحده: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي: يا بنيّ إنّك ستساق إلى

العراق تنزل في أرض يقال لها: عمورا و كربلاء، وإنّك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة، وقد قرب ما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنّي راحل إليه غداً، فمن أحبّ منكم الإنصراف، فلينصرف في هذه الليلة فإنّي قد أذنت له، وهو منّي في حلّ، وأكّد فيما قاله تأكيداً بليغاً، فلم يرضوا وقالوا: والله ما نفارقتك أبداً حتّى نرد موردك .

فلما رأى ذلك، قال: فابشّروا بالجنّة، فوالله إنّما نمكث ما شاء الله تعالى، بعد ما يجرى علينا، ثم يخرجنا الله وإياكم حتّى يظهر قائمنا، فينتقم من الظالمين وأنا وأنتم

نشاهدهم والسلاسل والأغلال وأنواع العذاب والنكال،

ف قيل له: من قائمكم يا بن رسول الله؟ قال: السابع من ولد ابني محمّد بن عليّ الباقر وهو الحجّة بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن ابي، وهو المذى يغيب مدّه طويله، ثم يظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (٣)

ص: ٣٢٦

١- ٩٧ ح ٢٨، عنه البحار: ٣٦/٣٩٥ ح ١١، ورواه في إثبات الوصيّه: ٢٥٩ عن الحميري ...

٢- هذا الكتاب موجود في مكتبة مؤسسه الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف .

٣- ٢٠٨، إثبات الهداه: ٥/١٩٦ ح ٦٨٠، النجم الثاقب: ٢١٠ .

١٣ - كمال الدين: عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار، عن أبي عمرو الكششى، عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: في التاسع من ولدي سنه من يوسف، وسنه من موسى بن عمران عليهما السلام، وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليله واحده. (١)

١٤ - ومنه: المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن أبي القاسم، قال: كتبت من كتاب أحمد الدهان، عن القاسم بن حمزه، عن ابن أبي عمير، عن أبي إسماعيل السراج، عن خيثمه الجعفي، عن أبي أيوب المخزومي، قال: ذكر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام سير الخلفاء الإثني عشر الراشدين، صلوات الله عليهم، فلما بلغ آخرهم، قال: الثاني عشر الذي يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه (عليك) بسنته والقرآن الكريم. (٢)

١٥ - ومنه: محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن علي ابن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال:

إنّ الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب الشجره، فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها نسي فأكل منها، وهو قول الله تبارك وتعالى: «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً» (٣) - إلى أن قال: - وأرسل

ص: ٣٢٧

---

١- ١/٣١٦ ح ١، عنه البحار: ٥١/١٣٢ ح ٢، الصراط المستقيم: ٢/١٢٩، إعلام الوری: ٢/٢٣٠، إلزام الناصب: ١/٢١٦، إثبات الهداه: ٥/٨٠ ح ١١٩، الإنصاف: ١٩.

٢- ٣٣١ ح ١٧، عنه البحار: ٥١/١٣٧ ح ٥، إثبات الهداه: ٢/٩٠ ح ٢٥١، الإنصاف: ١٩.

٣- طه: ١١٥.

اللّه عزّ وجلّ محمّداً صلى الله عليه وآله إلى الجنّ والإنس عامه، وكان خاتم الأنبياء، وكان من بعده الإثنا عشر الأوصياء، منهم من أدركنا، ومنهم من سبقنا ومنهم من بقى، فهذا أمر النبوه والرساله، فكلّ نبيّ أرسل إلى بني إسرائيل خاصّ أو عامّ، له وصيّ جرت به السنّه، وكان الأوصياء الذين بعد النبيّ صلى الله عليه وآله على سنّه أوصياء عيسى عليه السّلام، وكان أميرالمؤمنين صلوات الله عليه على سنّه المسيح عليه السّلام، فهذا تبيان السنّه وأمثال الأوصياء بعد الأنبياء عليهم السّلام. (١)

١٦ - إثبات الرجعه: عن فضاله بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام: يا عليّ، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ الحجّه بن الحسن، ألمدى تنتهى إليه الخلافه والوصايه، ويغيب مدّه طويله، ثمّ يظهر ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. (٢)

١٧ - ومنه: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأميرالمؤمنين عليه السّلام:

يا عليّ، إنّ قريشاً ستظهر عليك ما استنبطه وتجمع كلمتهم على ظلمك وقهرك، فإنّ وجدت أعواناً فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحقن دمك، فإنّ الشهاده من ورائك، واعلم أنّ ابني ينتقم من ظالميك وظالمي أولادك وشيعتك في الدنيا، ويعذبهم الله في الآخره عذاباً شديداً.

فقال سلمان الفارسي: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين

ص: ٣٢٨

١- ١/٢١٣ ح ٢، عنه البحار: ١١/٤٣ ح ٤٩، والبرهان: ٣/٧٨١ ح ٢.

٢- ٢٠٧، إثبات الهداه: ٢/٢٣٤ ح ٨١١، عن معجم أحاديث الإمام المهديّ عليه السّلام: ٣/١٨١، النجم الثاقب: ٢٠٤.

المدى يظهر بعد غيبته الطويله فيعلن أمر الله، ويظهر دين الله ويتقم من أعداء الله، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قال: متى يظهر يا رسول الله؟ قال: لا- يعلم ذلك إلا الله، ولكن لذلك علامات، منها نداء من السماء، وخسف في المشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بالبيداء.(١)

١٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد عباد العصفورى - رفعه - عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ولدى اثنا عشر، نقيماً نجباء محدثون مفهمون، آخرهم القائم بالحق، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.(٢)

١٩ - إثبات الهداه: كتاب أبي سعيد عباد العصفرى، بإسناده عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نجوم فى السماء أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب نجوم أهل السماء أتى أهل الأرض ما يكرهون، ونجوم من أهل بيتى من ولدى أحد عشر نجماً أمان فى الأرض لأهل الأرض أن تميد بأهلها، فإذا ذهب نجوم أهل بيتى من الأرض أتى أهل الأرض ما يكرهون.(٣)

## ٧ - باب نصوص الصادق عليه السلام عليهم السلام

### الصادق عليه السلام:

١ - كفايه الأثر: أبوالمفضل الشيبانى، عن الكلينى، عن محمد العطار، عن سلمه ابن

ص: ٣٢٩

١- ٢٠٦، إثبات الهداه: ٥/١٩٦ ح ٦٧٨.

٢- ٥٣٤ ح ١٨، عنه الوافى: ٢/٣١١ ح ٢، كتاب أبي سعيد عبد العصفرى: ١٣٩ ح ٤، لا يخفى إنه لابد من التصرف فى دلاله هذا الخبر قرينه الأخبار الأخر بناءً على هذا الإعتبار عنده، إثبات الهداه: ٢/٣٢ ح ٨٦، وص ٢٥٩ ح ٩٢٦ بإسناده عن أبي حمزه، الإنصاف: ٦١.

٣- ٢/٢٥٩ ح ٩٢٦، عن كتاب أبي سعيد عباد العصفرى: ١٣٩ ح ٥.

الخطاب، عن محمد الطيالسي، عن ابن عميره، وصالح بن عقبه جميعاً، عن علقمه ابن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمة اثناعشر.

قلت: يا بن رسول الله فسمهم لي؟

قال عليه السلام: من الماضين علي بن أبي طالب، والحسن والحسين، وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام، ثم أنا، قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله؟

فقال: إنني [قد] أوصيت إلى ولدي موسى وهو الإمام بعدى، قلت: فمن بعد موسى؟ قال: علي ابنه يدعى الرضا يدفن في أرض الغربه من خراسان، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والمهدي من ولد الحسن عليه السلام.

ثم قال عليه السلام: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله. (١)

### وحده عليه السلام:

٢ - قرب الإسناد: السندی بن محمد، عن صفوان الجمال قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له: أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله و آله كان حجّه الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجّه الله على خلقه.

فقال عليه السلام: رحمك الله - ثم كان الحسن بن علي عليهما السلام وكان حجّه الله على خلقه.

فقال عليه السلام: رحمك الله - ثم كان الحسين بن علي عليهما السلام وكان حجّه الله على خلقه، فقال عليه السلام: رحمك الله - ثم كان علي بن الحسين عليهما السلام وكان حجّه الله على خلقه،

ص: ٣٣٠

١- ٣٧٦ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٤٠٩ ح ١٨، وج ٥٢/٣٠٣ ح ٧٢، وإثبات الهداه: ٢/١٨٣ ح ٥٨٧.



وكان محمد بن عليّ وكان حجّه الله على خلقه، [وأنت حجّه الله على خلقه].

فقال عليه السلام: رحمك الله. (١)

٣ - كمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: القطان، عن ابن زكريّا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، قال: حدّثنى عبد الله بن أبي الهذيل: وسألته عن الإمامه فيمن تجب؟ وما علامه من تجب له الإمامه؟ فقال [لى]: إنّ الدليل على ذلك والحجّه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين، والناطق بالقرآن، والعالم بالأحكام أخو نبيّ الله صلى الله عليه وآله، وخليفته على أمته، ووصيه عليهم، ووليّه الذي كان منه بمنزله هارون من موسى، المفروض الطاعة بقول الله عزّوجلّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٢)؛

الموصوف بقوله عزّوجلّ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (٣) المدعو إليه بالولاية، المثبت له الإمامه يوم غدیر خمّ، بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله عزّوجلّ: «ألست أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأعن من أعانه» ،

[ذلك] وعليّ بن أبي طالب [ أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأفضل الوصيّين، وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ] .

ثمّ الحسين (٤) سبط رسول الله وابنا خيره النسوان، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ ابن الحسن عليهم السلام إلى يومنا

ص: ٣٣١

١- ٦٢ ح ١٩٧، عنه البحار: ٣٦/٣٩٦ ح ١، وج ٤٧/٣٣٦ ح ١٠ .

٢- النساء: ٥٩ .

٣- المائدة: ٥٥ .

٤- ب و عيون وخصال «وبعده الحسن بن عليّ ثمّ الحسين عليهما السلام» . وفي كمال الدين «وبعده الحسن ثمّ الحسين» .

هذا واحداً بعد واحد . وهم عتره الرسول صلى الله عليه و آله المعروفون بالوصية والإمامه، لانتخلوا الأرض من حجه منهم فى كل عصر وزمان، وفى كل وقت وأوان، وهم العروه الوثقى، وأئمة الهدى والحجه على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وكل من خالفهم ضالّ مضلّ تارك للحق والهدى، وهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله [بالبیان، وإن] من مات [و] لا يعرفهم مات ميتة جاهليته، ودينهم (١) الورع والعفة والصدق والصلاح والإجتهد، وأداء الأمانه إلى البرّ والفاجر، وطول السجود، وقيام الليل واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبه، وحسن الجوار .

ثم قال تميم بن بهول: حدّثنى أبو معاويه، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السلام فى الإمامه (مثله سواء). (٢)

٤ - كمال الدين: ماجيلويه وابن المتوكل معاً، عن محمد العطار، عن الصفار (٣)، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال:

كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبى جعفر عليه السلام بمنزل بمكّه فقال محمد بن عمران: سمعت أباً عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهدياً.

فقال له أبو بصير: تالله لقد سمعت ذلك من أبى عبد الله عليه السلام؟ فحلف مرّه أو مرّتين أنه سمع ذلك منه، فقال أبو بصير: لكنى سمعته من أبى جعفر عليه السلام.

ومنه: ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران (مثله) .

ص: ٣٣٢

١- «وإن فيهم» كمال الدين .

٢- ٣٣٦ ح ٩، عن القطان والدقاق والوراق والصائغ والشياني، عن ابن حبيب، وعيون الأخبار: ١/٥٤ ح ٢٠، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٦ ح ٢، ورواه فى الخصال: ٤٧٨ ح ٤٦، عنهم جميعاً، إثبات الهداه: ٢/٤٦ ح ١٢٢.

٣- ع ، ب «والصفار معاً» ، وما أثبتناه كما فى م و عيون الأخبار والخصال .

ومنه: الطالقاني، عن ابن عقده، عن جعفر(1) بن عبد الله، عن عثمان بن عيسى

(مثله). (2)

٥ - كمال الدين: الطالقاني، عن ابن عقده، عن أبي عبد الله العاصمي، عن الحسين بن القاسم، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب، عن ذريح، عن أبي حمزه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: منّا اثنا عشر مهدياً. (3)

٦ - ومنه: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن الحسن بن علي الدقاق(4)، عن محمد بن أحمد بن أبي قتاده، عن أحمد ابن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم. (5)

٧ - غيبة النعماني: عبدالواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح(6) الزهري، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن(7) بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو

الخنعمي، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: [مامعنى] قول الله عز وجل: «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»(8)؟

قال لي: إن الله خلق السنة اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة،

ص: ٣٣٣

١- «سهل» ب، والظاهر أنه مصحّف، علماً أننا وجدنا رواه ابن عقده، عن جعفر بن عبد الله في مواضع، منها في الكافي: ٥/٤ ح ٦.

٢- تقدّم الحديث بكامل إتحاداته ص ٣٤٦ ح ٧ عن الخصال وعيون الأخبار، فراجع .

٣- ٣٣٨ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٣٩٨ ح ٤، وإثبات الهداه: ٢/٩٦ ح ٢٧٢، وج ٥/٨٦ ح ١٤٥ .

٤- «علي بن الحسن الدقاق» ع ، ب .

٥- ٣٥٠ ح ٤٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٨ ح ٥، تقدّم الحديث ص ٣٤٩ ح ١٠، عن غيبة النعماني، وبكامل تخريجاته ص ٣٤٤ ح ٣ عن الخصال وغيبة الطوسي، فراجع .

٦- «رياح» ع ، ب ، وهو أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح رياح ، راجع رجال السيّد الخوئي: ٢/٢٧٢ و ٢٩١ .

٧- «الحسين» ع ، ب، وهو: الحسن بن أيوب بن أبي عقيله، له كتاب نوادر، ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: ٨٧ .

٨- الفرقان: ١١ .

وجعل النهار اثنتي عشرة ساعه، ومنا اثنا عشر محدثاً، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ساعه

من تلك الساعات. (١).

٨ - غيبه النعماني: بهذا الإسناد عن عبد الكريم بن عمرو، عن ثابت بن شريح، عن أبي بصير قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام (٢) يقول: منا اثنا عشر محدثاً. (٣)

٩ - ومنه: عبدالواحد بن عبدالله، عن محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن ابن سنان، عن أبي السائب (٤) قال: قال أبو عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلام الليل اثنا عشره ساعه، والنهار اثنا عشره ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمه عليهم السلام اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وإنّ علياً ساعه من اثنتي عشرة ساعه، وهو قول الله عز وجل: «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعيراً» (٥).

١٠ - ومنه: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان (٦) الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن محمد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام؛

وقال محمد بن حسان (٧) الرازي: وحدّثنا [به] محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام قال:

ص: ٣٣٤

١- ٨٤ ح ١٣، عنه البحار: ٣٦/٣٩٨ ح ٦، وتفسير البرهان: ٤/١١٥ ح ٢.

٢- كذا في ع، ب وبعض نسخ م، وفي نسخ أخرى من م «أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام».

٣- ٨٧ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٣٩٩ ح ٧.

٤- عمر بن أبان الكلبي، عن أبي الصامت، كذا في تفسير القمي والبرهان والظاهر كونه هو الصواب، أنظر معجم رجال الحديث: ٢١/٨٨ رقم ١٤٣٧.

٥- ٨٧ ح ١٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٩ ح ٨، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٣ ح ٦٧١، وتفسير البرهان: ٤/١١٤ ح ١، وتفسير القمي: ٢/٧٢٠ ح ٤، والآية: ١١ من سورة الفرقان.

٦- ع، ب «الحسن»، تقدّمت ترجمته ص ٣٤٧.

٧- «الحسن» ع، ب، تقدّمت ترجمته ص ٣٤٧.

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيهما أفضل الحسن أم الحسين؟ قال: إن فضل أولنا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا يلحق فضل أولنا، فكل له فضل. قال: فقلت له:

جعلت فداك وسع عليّ في الجواب [فإني] والله ما أسألك [إلا] مرثداً (١).

فقال: نحن من شجره برأنا الله من طينه واحده، فضلنا من الله، وعلمنا من عند الله، ونحن أمناء الله على خلقه، والدعاه إلى دينه، والحجاب فيما بينه وبين خلقه؛ أزيدك

يا زيد؟ قلت: نعم. فقال: خلقنا واحد، وعلمنا واحد، وفضلنا واحد، وكلنا واحد عند الله عزوجلّ.

فقلت: أخبرني بعدتكم. فقال: نحن اثنا عشر - هكذا - حول عرش ربنا عزوجلّ في مبتدأ خلقنا، أولنا محمّد وأوسطنا محمّد، وآخرنا محمّد. (٢)

١١ - غيبة النعماني: سلامه بن محمّد، عن عليّ بن عمر المعروف بالحاجي، عن ابن (٣) القاسم العلوي العبّاسي، عن جعفر بن محمّد الحسنی، عن محمّد (٤) بن كثير، عن أبي أحمد بن موسى (٥)، عن داود بن كثير الرقيّ قال:

دخلت على أبي عبد الله [جعفر بن محمّد] عليهما السلام [ب-] المدينة فقال لي: ما المذی أبطأ بك يا داود عتاً؟ فقلت: حاجه عرضت لي بالكوفه. فقال: من خلفت بها؟

فقلت: جعلت فداك خلفت بهاعمك زيدا، تركته راكباً على فرس، متقلداً سيفاً

ص: ٣٣٥

١- أي طالباً للحقّ.

٢- ٨٧ ح ١٦، عنه البحار: ٣٦/٣٩٩ ح ٩، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٣ ح ٦٧٢، وأورده الحسن بن سليمان في المحتصر: ٢٧٧ ح ٣٦٩، عنه البحار: ٢٥/٣٦٣ ح ٢٣.

٣- ع، والبحار ٣٦ «أبي»، وهو: حمزه بن القاسم بن عليّ بن حمزه بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، أبو يعلى، ثقة، جليل القدر من أصحابنا، كثير الحديث له كتاب «من روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من الرجال» وغيرها، وقبره يبعد عن الحله قريباً من أربعة فراسخ، وهو مزار معروف. راجع رجال النجاشي: ١٠٨، ورجال السيد الخوئي: ٦/٢٧٥.

٤- كذا في ع، ب وبعض نسخ م، وفي م المطبوع «عبيد».

٥- في النسخ: أحمد بن موسى، وكذلك في مقتضب الأثر، وذكره الزنجاني والنمازي كما في معجم رواه الحديث وثقاته: ١/٣٩٥، ولكن في الغيبة كما في المتن.

ينادى بأعلى صوته: سلونى سلونى قبل أن تفقدونى! فيين (١) جوانحى علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثنانى والقرآن العظيم، وإئى العلم بين الله وبينكم!

فقال لى: يا داود، لقد ذهبت بك المذاهب، ثم نادى: يا سماعه بن مهران ائتنى بسله الرطب، فأناه بسله فيها رطب، فتناول منها رطبه، فأكلها واستخرج النواه من فمه، فغرسها فى الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعدقت، فضرب بيده إلى بسره من عذق فشققها، واستخرج منها رقاً (٢) أبيض فضّضه ودفعه إلى وقال: اقرأه. فقرأته، وإذا فيه سطران: السطر الأوّل «لا- إله إلا- الله محمّد رسول الله» .

والثانى: «إنّ عدّه الشهور عندالله إثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم» (٣) أمير المؤمنين على بن أبى طالب، الحسن ابن على، الحسين بن على، على بن الحسين، محمّد بن على، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، على بن موسى، محمّد بن على، على بن محمّد، الحسن بن على، الخلف الحجّه» . ثم قال عليه السلام: يا داود، أتدرى متى كتب هذا [فى هذا] ؟

قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم، قال: قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام.

تأويل الآيات: من كتاب الغيبة للشيخ المفيد، عن سلامه (مثله). (٤)

١٢ - غيبة النعمانى: على بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسان (٥)

ص: ٣٣٦

١- «فى» ع ، ب .

٢- توضيح: الظاهر أنّ هذا الرق كان مكتوباً قبل آدم بألفى عام فجعله الله لإظهار إعجازه عليه السلام بين تلك البسره فى هذه الساعه» البحار .

٣- إشاره إلى الآيه المباركه: ٣٦ من سوره التوبه .

٤- ٨٧ ح ١٨، تأويل الآيات: ١/٢١٦ ح ١٢، عنهما البحار: ٣٦/٤٠٠ ح ١٠، وأخرجه فى البحار: ٢٤/٢٤٣ ح ١٤، وج ٤٧/١٤١ ح ١٩٣ عن الغيبة، تفسير البرهان: ٢/٧٧٣ ح ٢، وروى مثله باختلاف يسير فى مقتضب الأثر: ٣٠، عن أبى الحسين عبد الصمد بن على، عن أحمد بن موسى الأسدى، عن داود بن كثير الرقى ... ، عنه البحار: ٤٦/١٧٣ ح ٢٦، الصراط المستقيم: ٢/١٥٧، مدينه المعاجز: ٢/٤٦٢ ح ٦٨١ .

٥- «الحسين» ع ، ب ، تقدّمت ترجمته ص ٣٤٧ ح ٩.

الرازي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل: «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» (١). قال: نطق الله بهذا يوم ذرأ الخلق بالميثاق قبل أن يخلق الخلق بألفى عام.

فقلت: فسِّر لي ذلك؟ [فقال]: إن الله جلَّ وعزَّ لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين، ورفع لهم ناراً فقال: «ادخلوها» فكان أول من دخلها محمد [رسول الله صلى الله عليه وآله] وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعه من الأئمة إمام بعد إمام؛ ثم أتبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون. (٢)

١٣ - ومنه: أحمد بن محمد (٣) بن يعقوب، عن أبيه، عن القاسم بن هشام، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، وإني عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى وهو غلام، فقامت فقبلته وجلست.

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا إبراهيم أما إنَّه صاحبك من بعدى، أما ليهلكنَّ فيه أقوام ويسعد آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب؛

أما ليخرجنَّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سمى جدّه ووارث علمه وأحكامه وقضاياه، ومعدن الإمامه، ورأس الحكمة، يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريقه حسداً له، ولكنَّ الله بالغ أمره ولو كره المشركون، ويخرج الله من

ص: ٣٣٧

١- الواقعة: ١١٠ و١١١.

٢- ٩٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٣٦/٤٠١ ح ١١، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٣ ح ٦٧٣، وأورده عن الغيبة في المختصر: ١٧٥، وفي تأويل الآيات: ٢/٦٧٧ ح ٥، عنه البحار: ٣٥/٣٣٣ ح ٦.

٣- «أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمّار الكوفي» ب، والظاهر أنه هو الذي ترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست: ٢٩ رقم ٧٨: قال أحمد بن محمد بن عمّار أبو علي الكوفي، شيخ، من أصحابنا، ثقة، جليل القدر، كثير الحديث والأصول، وصنّف كتباً... توفّي أبو علي أحمد بن محمد بن عمّار سنة ٣٤٦، وترجم له في رجال النجاشي: ٧٤، ورجال العلامة الحلّي: ١٦ رقم ١٨، ورجال ابن داود: ٤٤ رقم ١٢٨، وجامع الرواه: ١/٦٩.

صلبه تكمله اثني عشر إماماً مهدياً، اختصهم الله بكرامته، وأحلهم دار قدسه . المنتظر

[المقرّ] للثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يديه، بل كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يذبّ عنه .

ودخل رجل من موالى بنى أمية فانقطع الكلام، فعدت إلى أبي عبدالله عليه السلام أحد عشره مرّة أريد أن يستتمّ الكلام فما قدرت على ذلك.

فلما كان قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال:

يا إبراهيم، هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنكك شديد، وبلاء طويل، وجوع (١) وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم.

قال: فما رجعت بشيء أسرّ إليّ من هذا لقلبي ولا أقرّ لعيني. (٢)

١٤ - غيبة النعماني: الكليني، عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمعون، عن الأصمّ، عن كرام قال:

حلفت فيما مضى بيني وبين نفسي ألاّ أأكل طعاماً بنهار (٣) حتّى يقوم قائم آل محمّد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: رجل من شيعتك جعل لله عليه ألاّ يأكل طعاماً بالنهار أبداً حتّى يقوم قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله . فقال: صم يا كرام، ولا تصم

العيدين ولا- ثلاثة أيام التشريق، ولا إذا كنت مسافراً، فإنّ الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما [والملائكة] وقالوا:

يا ربّنا، أتأذن لنا في هلاك الخلق حتّى نجدّهم (٤) من جديد الأرض (٥)

ص: ٣٣٨

١- «جرح» ع ، «وجور» م .

٢- ٩٢ ح ٢١، عنه البحار: ٣٦/٤٠١ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٢/٢٠٣ ح ٦٧٤، ورواه في كمال الدين: ٣٣٤ ح ٥، وص ٦٤٧ ح ٨ بطريقتين إلى أبي عبد الله عليه السلام، عنه إعلام الوري: ٢/٢٣٥، والبحار: ٤٨/١٥ ح ٦، وج ٥٢/١٢٩ ح ٢٤، وإثبات الهداه: ٢/٩٠ ح ٢٥٢، وأورده مرسلًا في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٦ .

٣- كناية عن الصوم .

٤- «نجدّهم» م ، وكلاهما بمعنى القطع .

٥- قال ابن الأثير في النهاية: ١/٢٤٦: «ما على جديد الأرض» أي وجهها.



بما استحلّوا حرمتك، وقتلوا صفيك؟ (١) فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب، فإذا خلفه محمّد صلى الله عليه و آلهوآثاره عشر وصياً له، فأخذ بيد فلان من بينهم وقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر منهم [لهذا]. - قالها ثلاثاً مرّات - وجاء في غير روايه محمّد بن يعقوب الكليني: بهذا أنتصر منهم ولو بعد حين. (٢)

١٥ - رجال الكشي: جعفر بن أحمد، عن نوح، عن إبراهيم المخارقي (٣) قال: وصفت الأئمة عليهم السلام لأبي عبد الله عليه السلام فقلت:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله (٤) وأنّ عليّاً إمام، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنت؛

فقال: رحمك الله. ثمّ قال: اتقوا الله (٥) عليكم بالورع، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وعفّ البطن والفرج. (٦)

١٦ - كفايه الأثر: عليّ بن الحسين (٧)، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن همام،

ص: ٣٣٩

١- «صفوتك» م، ب .

٢- ٩٥ ح ٢٦، عنه البحار: ٣٦/٤٠٢ ح ١٣، وأخرج قطعات منه، عن الغيبة في البحار: ٩٦/٢٦٧ ح ١٥، ومستدرک الوسائل: ٧/٤٩٣ ح ١، وص ٥٥٠ ح ١، ورواه في الكافي: ١/٥٣٤ ح ١٩ عن عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد... عنه البحار: ٤٥/٢٢٨ ح ٢٣، وإثبات الهداه: ٢/٣٢ ح ٨٧، وأخرج قطعه منه في الوسائل: ٧/٣٨٤ ح ١٠ عن الكافي والغيبة .

٣- ع، ب، م «عن نوح بن إبراهيم المحاربي»، وذكر في م «المخارقي» بدل «المحاربي» وما أثبتناه كما في بعض نسخ م، ورجال المامقاني في إيراد الحديث إلاّ أنّه أثبت «الخارقي» بحذف الميم، وذكر احتمالات أخرى، ومما يعضد ما أثبتناه أنّ الكشي أورد هذا الحديث تحت عنوان «إبراهيم المخارقي» لا تحت عنوان «نوح بن إبراهيم» المذموم لم نعثر له على ترجمه في كتب التراجم، راجع رجال المامقاني ص ١٦ رقم ٩٠ وص ١٧ رقم ١٠٠ وص ٣٣ رقم ١٩٥، ففيه كفايه للايضاح .

٤- «رسول الله» م .

٥- كررها في م مرّتين .

٦- ٤١٩ رقم ٧٩٤، عنه البحار: ٣٦/٤٠٢ ح ١٤ .

٧- «عليّ بن الحسن» خ ل .

عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عمر بن عليّ العبدى، عن داود بن كثير الرقى، عن يونس بن ظبيان قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت:

يا بن رسول الله ، إني دخلت على مالك وأصحابه [وعنده جماعة يتكلمون في الله] فسمعت بعضهم يقول: إن لله وجهاً كالوجه، وبعضهم يقول:

له يدان! واحتجوا بذلك بقول الله تعالى: «بِيَدَيَّْ اسْتَكْبَرْتُ»<sup>(١)</sup> وبعضهم يقول:

هو كالشباب من أبناء [ال-] ثلاثين سنة! فما عندك [في] هذا يا بن رسول الله!؟

قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً ، وقال: اللهم عفوك عفوك ،

ثم قال: يا يونس، من زعم أن لله وجهاً كالوجه فقد أشرك ، ومن زعم أن لله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله ، فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفه المخلوقين، فوجه الله أنبيأؤه وأولياؤه، وقوله:

«خلقت بيديّ أستكبرت» فاليد القدرة ، كقوله تعالى: «وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ»<sup>(٢)</sup>

فمن زعم أن الله في شيء أو على شيء أو يحول من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء أو يشغل به شيء فقد وصفه بصفه المخلوقين، والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس، لا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فمن أراد الله وأحبه [ووصفه] بهذه الصفة فهو من الموحدين، ومن أحبه [ووصفه] بغير هذه الصفة فالله منه بري ونحن منه برآء.

ثم قال عليه السلام: إن أولى الأبواب العذيين عملوا بالفكره حتى ورثوا منه حب الله، فإن حب الله إذا ورثه القلب [و] استضاء به أسرع إليه اللطف، فإذا نزل [منزله] اللطف صار من أهل الفوائد، فإذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمه [فإذا تكلم بالحكمه] صار صاحب فطنه، فإذا نزل منزله الفطنه عمل [بها] في القدره، فإذا عمل في القدره

ص: ٣٤٠

١- سورة ص: ٧٥.

٢- الأنفال: ٢٤.

عرف (١) الأطباق السبعة، فإذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في فكره بلطف وحكمه وبيان، فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبتة في خالقه، فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى، فعاين ربّه في قلبه، وورث الحكمه بغير ما ورثه الحكماء، وورث العلم بغير ما ورثه العلماء، وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون . إنّ الحكماء ورثوا الحكمه بالصمت، وإنّ العلماء ورثوا العلم بالطلب، وإنّ الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العباده، فمن أخذ بهذه السيره (٢) إمّا أن يسفل و إمّا أن يرفع، وأكثرهم المذى يسفل، ولا يرفع إذ لم يرع حقّ الله، ولم يعمل بما أمر به ، فهذه صفه من لم يعرف الله حقّ معرفته ولم يحبّه حقّ محبتة ، فلا يعزّنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم، فإنهم حمر مستنفره.

ثمّ قال: يا يونس، إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنّا ورثناه، وأوتينا شرع (٣) الحكمه وفصل الخطاب. فقلت: يابن رسول الله وكلّ من كان من أهل البيت

ص: ٣٤١

١- «عمل في الأطباق» البرهان .

٢- ب ، توضيح : قوله: «فمن أخذه بهذه السيره» وفي بعض النسخ «فمن أخذه بهذه المسيره» فالضمير راجع إلى الله أو إلى كلّ واحد من الحكمه والعلم والصدق، والمراد بهذه [السيره أو] المسيره طلب الحكمه بالصمت، والعلم بالطلب ، والصدق بالعباده، ولا- يبعد أن يكون في الأصل «فمن أخذ هذه المسيره» ولعلّ حاصل المعنى أنّ الإنسان إذا عمل الطاعات مع التفكّر وأعمل فكرته في خالقه وفيما خلق له وفيما يجب عليه تحصيله، وفي السبيل الذي ينبغي له أن يحصل ذلك منه، وفي الباب الذي يجب أن يأتي الله منه، وفي العمل الذي يوجب قربه ويورث نجاته، فيعمل بعد ذلك خالصاً على يقين، فذلك يوصله إلى درجه المحبّه، ويفتح الله [عليه] به أبواب الحكمه، ويفيض على قلبه من ألطافه الخاصّه . وأمّا إذا طلب الحكمه بمحض الصمت، والعلم بمحض الطلب من غير أنّ يتفكّر فيمن يطلب منه العلم والصدق بالعباده من غير أنّ يتفكّر فيما ينجمه منها فمثل هذا قد يتفق له سبيل النجاه، فيرفع إلى بعض السعادات، وقد يتفق له ، طريق الهلاك فيتخيّر في الجهالات، ولا يزيده كثره السير إلاّ بعداً عن الكمالات، وهذا الأخير إليه أقرب من الأوّل، ولتحقيق ذلك مقام آخر، وهذا الخبر مشتمل على كثير من الحقائق الربّانيه والأسرار الإلهيه، ينتفع بها من نورّ الله قلبه بنور الإيمان، والله الموفق وعليه التكلان» . البحار .

٣- «شرح» خ ل .

ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمه عليهما السلام؟ فقال: ما ورثه إلا الأئمة الإثنا عشر. قلت: سمّهم لي يا بن رسول الله؟

قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعدي موسى علي ابنه، وبعدي علي [محمد ابنه]، وبعدي محمد علي [ابنه] وبعدي علي الحسن [ابنه]، وبعدي الحسن الحجّج صلوات الله عليهم اصطفانا الله وطهرنا وأوتينا ما لم يؤ أحد من العالمين، ثم قلت: يا بن رسول الله إنّ عبد الله بن سعد دخل عليك بالأمس فسألك عمّا سألتك فأجبتة بخلاف هذا؟!

فقال: يا يونس، كلّ امرئ وما يحتمله، ولكلّ وقت حديثه، وإنك لأهل لما سألت، فاكتمه إلا عن أهله، والسلام.

قال أبو محمد: وحدّثني أبو العباس بن عقده، عن الحميري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن، عن ابن أخت شعيب العقرقوفي، عن خاله شعيب قال:

كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل عليه يونس فسأله وذكر الحديث، إلا أنه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله عزّ وجلّ: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» (١).

١٧ - كفايه الأثر: أحمد بن إسماعيل، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعده قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى متكئاً على عصاه، فسلم فرّد أبو عبد الله عليه السلام الجواب، ثم قال:

ص: ٣٤٢

---

١- ٣٦٥ ح ١، عنه البحار: ٣/٢٨٧ ح ٢ وج ٣٦/٤٠٣ ح ١٥ وج ٧٠/٢٥ ح ٢٦، وإثبات الهداه: ٢/١٨٢ ح ٥٨٤، تفسير البرهان: ٤/٦٨٤ ح ١٠، وأخرج قطعه منه في الوسائل: ١٦/٢٩٤ ح ١٠، وأورده في مختصر البصائر: ٣٢٧ ح ٤٣ من كتاب ابن البطريق، عنه الوسائل: ١٨/٥٦٢ ح ٢٦ قطعه، والآية: ٤٣ من سورة النحل، و٧ من سورة الأنبياء.

يابن رسول الله ناولني يدك أقبلها، فأعطاه يده فقبلها، ثم بكى، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك يابن رسول الله أقيمت على قائمكم منذ مائه سنة أقول: هذا الشهر وهذه السنة، وقد كبرت سنّي ودقّ عظمي واقترب أجلي، ولا أرى فيكم ما أحبّ، أراكم مقتلين مشرّدين، وأرى عدوّكم يطيطون بالأجِنَّه، فكيف لا أبكي؟ فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال:

يا شيخ إن أبقاك الله حتّى ترى قائمنا كنت معنا فى السنام الأعلى، وإن حلت بك المتيه جئت يوم القيامه مع ثقل محمد صلى الله عليه وآله ونحن ثقله، فقد قال صلى الله عليه وآله: «إني مخلّف فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

فقال الشيخ: لا أبالي بعد ما سمعت هذا الخبر.

ثم قال: يا شيخ أعلم أن قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب عليّ، وعليّ يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب عليّ، وعليّ يخرج من صلب ابني هذا - وأشار إلى موسى عليه السلام - وهذا خرج من صلبى، ونحن اثنا عشر كلّنا معصومون مطهّرون.

فقال الشيخ: يا سيّدى بعضكم أفضل من بعض؟

قال: لا نحن فى الفضل سواء، ولكن بعضنا أعلم من بعض. (1)

ثم قال عليه السلام: يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله تعالى ذلك اليوم حتّى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا [و] إنّ شيعتنا يقعون فى فتنه وحيره

ص: ٣٤٣

١- بيان: لا يخفى أنّ هذا الخبر مخالف لما دلّت عليه الأخبار الكثيره من كونهم فى العلم والطاعه سواء ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فضلهم، ولا يبعد أن يكون اشتبه على الراوى فعكس، ويمكن توجيهه بأن يكون المراد أعلميّة بعضهم [من بعض] فى بعض الأحوال أى قبل إمامه الآخر واستكمال علمه، ولا يبعد أن يكون مبتياً على البداء، فإنّ الحكم البدائى يصل إلى إمام الزمان، ولم يكن وصل إلى من قبله، وإن ورد فى الخبر أنّه يعرض على أرواح من تقدّمه [من الأئمّه]، لئلا يكون بعضهم أعلم من بعض، لكن يصدق عليه أنّه أعلم ممّن كان قبله فى حياته والله تعالى يعلم وحججه عليهم السلام حقائق أحوالهم وأسرار مقالهم، البحار.

فى غيبته، هناك يثبت الله على هداة المخلصين، اللهم أعنهم على ذلك. (١)

١٨ - كفاية الأثر: الحسين بن على، عن هارون بن موسى، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب: يا بن رسول الله، ما تقول فى الخبر الذى روى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربّه، على أى صورة رآه؟ وعن الحديث الذى روه أنّ المؤمنين يرون ربّهم فى الجنّة، على أى صورة يرونه؟

فتبسّم عليه السّلام ثمّ قال: يا معاوية، ما أقبح بالرجل يأتى عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش فى ملك الله، ويأكل من نعمه، ثمّ لا يعرف الله حقّ معرفته؟!

ثمّ قال عليه السّلام: يا معاوية، إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله لم ير الربّ (٢) تبارك وتعالى بمشاهدة العيان، وإنّ الروه على وجهين: روّه القلب وروّه البصر، فمن عنى بروّه القلب فهو مصيب، ومن عنى بروّه البصر فقد كفر بالله وبآياته، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «من شبّه الله بخلقه فقد كفر» .

ولقد حدّثنى أبى، عن أبيه، عن الحسين بن على عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السّلام فقيل [له]: يا أبا رسول الله هل رأيت ربّك؟

فقال: وكيف أعبد من لم أراه، لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته العقول بحقائق الإيمان، وإذا كان المؤمن يرى ربّه بمشاهدة البصر، فإنّ كلّ من جاز عليه البصر والروّه فهو مخلوق، ولا بدّ للمخلوق من الخالق، فقد جعلته إذناً محدّثاً مخلوقاً، ومن شبّهه بخلقه فقد اتّخذ مع الله شريكاً، ويلهم أو لم يسمعوا قول الله تعالى: «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْإِبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» (٣)

ص: ٣٤٤

١- ٣٧٤ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٤٠٨ ح ١٧، وإثبات الهداه: ٢/١٨٢ ح ٥٨٦ .

٢- «ربّه» م .

٣- الأنعام: ١٠٣ .

وقوله: «لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقرَّ مكانه فسوف ترانى فلما تجلَّى ربُّه للجبل جعله دكاً» (١) وإنما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سمّ الخياط، فدكدكت (٢) الأرض وصعقت الجبال «فخَرَّ موسى صِعْقاً» أى ميتاً «فلما أفاق» وردَّ عليه روحه: «قال سيِّحانك تُبْتُ إِلَيْكَ» من قول من زعم أنكَ ترى، ورجعت إلى معرفتى بك أنَّ الأبصار لا تدرِكك: «وأنا أوَّلُ المؤمنين» وأوَّلُ المقرِّين بأَنَّكَ ترى ولا تُرى وأنت بالمنظر الأعلى .

ثم قال عليه السلام: إنَّ أفضلَ الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفه الربِّ والإقرار له بالعبوديَّة، وحدَّ المعرفة أن يعرف أنَّه لا إله غيره ولا شبيه له ولا نظير [له]، وأن يعرف أنَّه قديم مثبت، موجود غير فقيد، موصوف من غير شبيهه ولا مثيل ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير.

وبعد معرفه الرسول صلى الله عليه وآله والشهاده [له] بالنبوِّه، وأدنى معرفه الرسول الإقرار بنبوِّته، وأنَّ ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهى فذلك من الله عزَّوجلَّ.

وبعد معرفه الإمام الذى به يأتى، بنعته وصفته واسمه فى حال العسر واليسر، وأدنى معرفه الإمام أنَّه عدل النبىِّ - إلاَّ درجه النبوِّه - ووارثه، وأنَّ طاعته طاعه الله وطاعه رسول الله صلى الله عليه وآله، والتسليم له فى كلِّ أمر والردُّ إليه والأخذ بقوله.

ويعلم أنَّ الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على بن أبى طالب عليه السلام وبعده الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ على بن الحسين، ثمَّ محمَّد بن على، ثمَّ أنا، ثمَّ [من] بعدى موسى ابنى وبعده على ابنه، وبعده على محمَّد ابنه، وبعده محمَّد على ابنه، وبعده على الحسن ابنه،

والحجَّه من ولد الحسن.

ثمَّ قال: يا معاويه، جعلت لك أصلاً فى هذا فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك أسوء الأحوال، فلا يغرَّ نكك قول من زعم أنَّ الله يُرى بالبصر.

ص: ٣٤٥

١- الأعراف: ١٤٣ .

٢- «فدكَّت» البحار .

قال: وقد قالوا: أعجب من هذا أو لم ينسبوا [أبى] آدم عليه السّلام إلى المكروه؟ أولم ينسبوا إبراهيم عليه السّلام إلى ما نسبوه؟ أولم ينسبوا داود عليه السّلام إلى ما نسبوه من حديث الطير؟ أو لم ينسبوا يوسف الصّدّيق عليه السّلام إلى ما نسبوه من حديث زليخا؟ أو لم ينسبوا موسى عليه السّلام إلى ما نسبوه من القتل؟ أو لم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ما نسبوه من حديث زيد؟ أو لم ينسبوا عليّ بن أبى طالب عليه السّلام إلى ما نسبوه من حديث القطيفه؟ إنهم أرادوا بذلك تويخ الإسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً. (١)

(١٩) كمال الدين: أبى وابن الوليد معاً، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السّلام - فى حديث طويل عن ولاده إبراهيم الخليل عليه السّلام - قال:

... فأخبر عليّ عليه السّلام بأنّ القائم عليه السّلام هو الحادى عشر من ولده وأنّه المهديّ الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وأنّه تكون له غيبه وحيره يضلّ فيها أقوام، ويهتدى فيها آخرون، وأنّ هذا كائن كما أنّه مخلوق. (٢)

(٢٠) ومنه: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن سماعه، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضّل بن عمر، قال:

قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهى أرواحنا،

ف قيل له: يابن رسول الله ومن الأربعة عشر؟ فقال: محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّه من ولد الحسين آخرهم القائم الذى يقوم بعد غيبته،

ص: ٣٤٦

١- ٣٧٠ ح ٢، عنه البحار: ٤/٥٤ ح ٣٤، وج ٣٦/٤٠٦ ح ١٦، وأخرج قطعه منه فى الوسائل: ١٨/٥٦٣ ح ٣٠، والبرهان: ٢/٥٨١ ح ٣.

٢- ١٣٩ ضمن ح ٧، عنه البرهان: ٤/١٧٤ ح ٢.



فيقتل الدّجال، ويطهر الأرض من كل جور وظلم. (١)

(٢١) كمال الدين وعيون الأخبار: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني قال: حدّثنا أبو عبد الله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيوب، عن الحسن بن محمّد بن سماعه، عن ثابت الصائغ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال سمعته يقول:

منا اثنا عشر مهدياً، مضى ستّه وبقى ستّه، يصنع الله بالسادس ما أحبّ. (٢)

(٢٢) الخرائج والجرائح: محمّد بن مسلم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السّلام إذ دخل عليه المعلّى بن خنيس باكياً، قال: وما يبكيك؟ قال: بالبواب قوم يزعمون أنّ ليس لكم عليهم فضل، وأنكم وهم شيء واحد، فسكت ثمّ دعا بطبق من تمر فأخذ منه تمره، فشقّها نصفين، وأكل التمر، وغرس النوى في الأرض، فنبتت، فحمل بسرّاً فأخذ منها واحده، فشقّها [نصفين] فأكل، وأخرج منها ورقاً، ودفعه إلى المعلّى، وقال: اقرأ! وإذا فيه: بسم الله الرحمان الرحيم لا- إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، عليّ مرتضى، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، وعدّهم واحداً واحداً إلى الحسن العسكري وابنه. (٣)

(٢٣) الهدايه الكبرى: الحسين بن حمدان، عن محمّد بن إسماعيل؛ وعليّ بن عبد الله الحسينيان، عن أبي شعيب [و] محمّد بن نصير، عن عمر بن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر، قال: سألت سيّدى الصادق عليه السّلام، هل للمأمول المنتظر المهديّ عليه السّلام من وقت موقت يعلمه الناس؟ فقال حاش لله أن يوقت ظهوره

ص: ٣٤٧

- 
- ١- ٣٣٥ ح ٧، عنه إعلام الوری: ٢/١٩٧، والبحار: ١٥/٢٣ ح ٤٠، وج ٢٥/١٥ ح ٢٩ وج ٥١/١٤٤ ح ٨، وإثبات الهداه: ٢/٩١ ح ٢٥٤.
  - ٢- ٣٣٨ ح ١٣، عيون الأخبار: ١/٦٩ ح ٣٧، وأخرجه في البحار: ٥١/١٤٥ ح ٩ عن كمال الدين، وإثبات الهداه: ٥/٨٦ ح ١٤٣.
  - ٣- ٢/٦٢٤ ح ٢٥، عنه إثبات الهداه: ٤/١٧٨ ح ١٤٥، والبحار: ٤٧/١٠٢ ح ١٢٥، مدينه المعاجز: ٢/٤٦١ ح ٦٨١، وأورده في الصراط المستقيم: ٢/١٨٨ ح ١٩ باختصار، عنه إثبات الهداه: ٤/٢٠٦ ح ٢٥٥.

بوقت يعلمه شيعتنا، قلت: يا سيدي ولم ذاك؟ قال: لأنه هو الساعه التي قال الله تعالى: «يسألونك عن الساعة أيان مرسيها» (١)

- إلى أن قال: - قال: يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد - ويسميه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، ويكنيه بكنيته وينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين - بايعوه تهتدوا، ولا تخالفوا أمره ففضلوا،

- إلى أن قال: - ألا- ومن أراد أن ينظر إلى محمّد وأمير المؤمنين «صلوات الله عليهم» فها أنا ذا محمّد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ألا ومن أراد أن ينظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين، ألا ومن أراد أن ينظر إلى الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام، فها أنا ذا الأئمة عليهم السلام، أجيئوا إلى مسألتى، فإنى أنبئكم بما تبتئتم، وما لم تبتئوا به - إلى أن قال: - ثم لكأ نى أنظر - يا مفضل - إينا معاشر الأئمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله نشكوا إليه ما نزل بنا من الأئمة بعده، وما نالنا من التكذيب، والردّ علينا وسبينا ولعننا وتخويفنا - إلى أن قال: -

يا مفضل ويقوم الحسن عليه السلام إلى جدّه صلى الله عليه وآله، فيقول: يا جدّاه كنت مع أمير المؤمنين

في دار هجرته بالكوفة حتى استشهد بضربه عبدالرحمان بن ملجم لعنه الله فوصاني بما وصيته يا جدّاه - إلى أن قال: - ويقوم الحسين عليه السلام مخضباً بدمه هو وجميع من قتل معه - إلى أن قال: - ثم يقوم جدّي علي بن الحسين وأبى الباقر عليهما السلام فيشكوان إلى جدّها رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل بهما، ثم أقوم أنا فأشكو إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل المنصور بي، ثم يقوم ابني موسى فيشكو إلى جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به الرشيد، ثم يقوم علي بن موسى فيشكو إلى جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المأمون، ثم يقوم محمّد بن علي فيشكو إلى جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المأمون، ثم يقوم علي بن محمد فيشكو إلى جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المتوكّل، ثم يقوم الحسن بن

ص: ٣٤٨

علّي فيشكو إلى جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المعتزّ، ثمّ يقوم المهديّ سمّي جدّي رسول الله، وعليه قميص رسول الله مضرجاً بدم رسول الله يوم شجّ جبينه وكسرت رباعيته والملائكة تحفّه حتّى يقف بين يدي جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول: يا جدّاه وصفتنى ودلّلت عليّ، ونسبتني، وسمّيتني، وكنّيتني، فجحدتني الأئمّه، وتمردت، وقالت: ما ولد ولا كان وأين هو؟ ومتى كان، وأين يكون؟

وقد مات ولم يعقب، ولو كان صحيحاً ما أخره الله تعالى إلى هذا الوقت المعلوم، فصبرت محتسباً، وقد أذن الله لي فيها بأذنه يا جدّاه، إلخ.

ومنه: في موضع آخر من الحديث، قال: سألت سيدي أبا عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام هل للمأمول المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس؟ قال:

حاش لله أن يووّت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا - إلى أن قال: - قال: يكون ذلك أول طلوع الشمس بيضاء نقيّه، فإذا طلعت وأبيضت، صاح صائح بالخلائق من عين الشمس، بلسان عربي مبين يسمعه من في السموات والأرض، يا معاشر الخلائق: هذا مهدي آل محمّد، ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، ويكنّيه بكنّيه، وينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر، فاتّبِعوه تهتدوا، ولا تخالفوه فتضلّوا. (١)

(٢٤) المناقب: الصادق عليه السّلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى، أخذ ميثاقى وميثاق اثني عشر إماماً بعدى، وهم حجج الله على خلقه، الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. (٢)

(٢٥) الهدايه الكبرى: وعنه (محمّد بن موسى) عن النضر، عن محمّد بن سنان الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام وهم عنده جمع كثير قد امتلاء بهم مجلسه ظاهره وباطنه وقد قام الناس إليه فقالوا: يا بن

ص: ٣٤٩

١- ٣٩٢، عنه حليه الأبرار: ٥/٣٧١ ح ١، والبحار: ٥٣/١، ومختصر البصائر: ٤٣٣ ح ٥.

٢- ١/٢٨٣، إثبات الهداه: ٢/٢٥٣ ح ٨٩٣.

رسول الله صلى الله عليه وآله إنَّ الله جَلَّ وعلا، يقول: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيره من أمرهم» (١) ولسنا نأمن غيبتك عنّا إلى رضوان الله ورحمته فيبين لنا إختيار الله إختيارك من هذه الأئمة لنلزمه ولا نفارقه،

فقال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ اختار من الأيام الجمعة، ومن الليالي ليله القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختار جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله من الرسل، واختار منه عليّاً، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين تسعة أئمة، وتاسعهم قائمهم، ظاهرهم وباطنهم وهو سَمَى جدّه وكنيته. (٢)

(٢٦) إثبات الهداه: روى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان فى كتاب إثبات الرجعه قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبدالله عليه السلام، عن النبىِّ صلى الله عليه وآله - فى حديث أنّه قال لعليّ عليه السلام: - إعلم أنّ ابني منتقم من ظالميك وظالمى شيعتك فى الدنيا، ويعدّ بهم الله فى الآخرة،

فقال سلمان: من هو يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذى يظهر بعد غيبته الطويله فيعلن أمر الله، ويظهر دين الله، ويتنقم من أعداء الله، ويملا الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. (٣)

### الصادق والكاظم عليهما السلام

(٢٧) إثبات الوصيه للحلى: كتاب الوصيه لعيسى بن المستفاد، عن الصادق والكاظم عليهما السلام لما كانت الليله التى أصيب حمزه فى صبيحتها قال له النبىُّ صلى الله عليه وآله: يا عمّ يوشك أن تغيب غيبه بعيده: فماذا تقول إنَّ وردت على ربك وسألك عن شرائع الإسلام، وشروط الإيمان، فبكى، وقال: أرشدنى! فقال: تشهد الله بالواحدائيه، ولتّى بالرساله، وتعترف بالمعاد، وما لله فيه، وأن عليّاً أمير المؤمنين، والأئمة من ولده

ص: ٣٥٠

١- الأحزاب: ٣٦.

٢- ٣٦٢.

٣- ٥/١٩٦ ح ٦٧٨، النجم الثاقب: ١٩٩.

الحسن والحسين، والتسعه من ذريته بسرهم وعلانيتهم، توالى من والاهم وتعادى من عاداهم، قال: نعم، آمنت بذلك كله ورضيت به. (١)

(٢٨) الكافي: أحمد بن محمد؛ ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد ابن محمد، عن أبي الحسن الكنانى، عن جعفر بن نجيب الكندى، عن محمد بن أحمد ابن عبيد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبد الله عليه السلام:

قال: إن الله عزّ وجلّ أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتاباً قبل وفاته، فقال: يا محمد، هذه وصيتك إلى النجبه من أهلك، قال: وما النجبه يا جبرئيل؟ فقال: عليّ بن أبي طالب وولده عليهم السلام، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأمره أن يفكّ خاتما منه ويعمل بما فيه، ففكّ أمير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه، ثمّ دفعه إلى ابنه الحسن عليه السلام، ففكّ خاتماً وعمل بما فيه، ثمّ دفعه إلى الحسين عليه السلام، ففكّ خاتماً فوجد فيه أن اخرج بقوم إلى الشهاده، فلا شهاده لهم إلاّ معك، واطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل ثمّ دفعه إلى ابنه عليّ بن الحسين عليهما السلام، ففكّ خاتماً فوجد فيه حدّث الناس وأفتهم ولا تخافن إلاّ الله عزّ وجلّ فإنه لا سبيل لأحد عليك [ففعل]، ثمّ دفعه إلى ابنه جعفر ففكّ خاتماً، فوجد فيه حدّث الناس وأفتهم، وانشروا علوم أهل بيتك، وصدّق آبائك الصالحين، ولا تخافن إلاّ الله عزّ وجلّ، وأنت في حرز وأمان، ففعل، ثمّ دفعه إلى ابنه

موسى عليه السلام، وكذلك يدفعه إلى الذي بعده، ثمّ كذلك إلى قيام المهديّ صلى الله عليه. (٢)

ص: ٣٥١

١- ٣٥، ونقله المجلسى فى البحار: ٢٢/٢٧٨ - ٢٧٩ ضمن ح ٣٢، عن كتاب الطّرف للسّيد ابن طاووس نقلًا من كتاب الوصيّة، إثبات الهداه: ٢/٢٢٣ ح ٧٧٠، الصراط المستقيم: ٢/٨٩.

٢- ١/٢٨٠ ح ٢، عنه الوافى: ٢/٢٦٢ ح ٢، الإمامه والتبصره: ٣٨، كمال الدين: ٢/٦٦٩ ح ١٥، أمالى الطوسى: ٤٤١ ح ٤٧، أمالى الصدوق: ٤٨٦ ح ٢ بإسنادهم عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين الكنانى، عن جدّه مثله، عنهم البحار: ٣٦/١٩٢ ح ١.

(٢٩) كمال الدين: فروى عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج ليقبس لأهله نارا، فرجع إليهم وهو رسول نبي، فأصلح الله تبارك وتعالى أمر عبده ونبيه موسى عليه السلام في ليله، وهكذا يفعل الله تبارك وتعالى بالقائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام يصلح له أمره في ليله كما أصلح أمر نبيه موسى عليه السلام ويخرجه من الحيره والغيبه إلى نور الفرج والظهور. (١)

(٣٠) دلائل الإمامة: أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن علي، عن إدريس، عن عبد الرحمان بن كثير، عن داود بن كثير الرقي، قال: أتيت المدينة فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فلما استويت في المجلس بكيت، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

ما يبكيك يا داود؟ فقلت: يا بن رسول الله، إن قوماً يقولون لنا: لم يخصكم الله بشيء سوى ما خص به غيركم، ولم يفضلكم بشيء سوى ما فضل به غيركم،

فقال: كذبوا الملاحين، قال: ثم قام فركض الدار برجله، ثم قال: كوني بقدره الله فإذا سفينه من ياقوته حمراء وسطها درة بيضاء، وعلى أعلى السفينه رايه خضراء عليها مكتوب: «لا إله إلا الله محمد رسول الله [علي ولي الله]، يقتل القائم الأعداء، ويبعث المؤمنون وينصره الله بالملائكة» وإذا وسط السفينه أربع كراسي ... ثم قال:

سيري على بركه الله عز وجل، فسارت في بحر عجاج أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فسرنا بين جبال الدر والياقوت حتى انتهينا إلى جزيره، وسطها قباب من الدر الأبيض، محفوفه بالملائكة، ينادون: مرحباً مرحباً يا بن رسول الله، فقال: هذه قباب الأئمة من آل محمد ومن ولد محمد صلى الله عليه وآله كلما افتقد واحد منهم أتى هذه القباب. حتى يأتي الوقت الذي ذكره الله عز وجل في كتابه: «ثم رددنا لكم - إلى قوله - نفيرا» ثم ضرب يده إلى أسفل البحر فاستخرج منه دراً وياقوتاً، فقال: يا داود، إن

ص: ٣٥٢

كنت تريد الدنيا فخذها، فقلت: لاحتاجه لى فى الدنيا يابن رسول الله ، فألقاه فى البحر، ثم استخرج من رمل البحر، فإذا مسك وعنبر، واشتمته واشتمناه ، ثم رمى به فى البحر، ثم نهض، فقال: قوموا حتى تسلموا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و أبي محمّد الحسن بن عليّ وعليّ أبي عبد الله الحسين بن عليّ، وعليّ أبي محمّد عليّ بن الحسين، وعليّ أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهم السلام، فخرجنا ثم أتينا إلى قبه وسط القباب، فرفع جعفر عليه السلام الست فإذا أمير المؤمنين عليه السلام جالس، فسلمنا عليه، ثم أتينا قبه الحسن بن عليّ، فسلمنا عليه فخرجنا، ثم أتينا قبه عليّ بن عليّ، فسلمنا عليه فخرجنا، ثم أتينا قبه الحسين فسلمنا عليه، فخرجنا، ثم أتينا قبه محمّد بن عليّ، فسلمنا عليه، وخرجنا ثم قال: أنظروا على يمين الجزيرة، فإذا قباب لا ستور عليها، قال: هذه لى، ولمن يكون من بعدى من الأئمة، ثم قال: أنظروا إلى وسط الجزيرة، [فنظرنا فإذا فيها أرفع ما يكون من القباب ووسطها سرير فقال:] هذه للقائم من آل محمّد عليه السلام، ثم قال: ارجعوا، فرجعنا، ثم قال: كون بقدره الله عزّ وجلّ، فإذا نحن فى مجلسنا كما كنا. (١)

(٣١) كمال الدين: عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ، عن موسى بن عمران النخعيّ، عن عمّه، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن عليّ بن أبي حمزه، عن أبي بصير، قال: قلت للصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: يابن رسول الله إنى سمعت من أبيك عليه السلام أنّه قال: يكون بعد القائم اثنا

عشر إماماً، فقال: إنّما قال اثنا عشر مهدياً ولم يقل اثنا عشر إماماً، ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس إلى موالاتنا ومعرفه حقنا. (٢)

(٣٢) غيبة الطوسى: الحسين بن عبيد الله، عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن

ص: ٣٥٣

---

١- ٢٩٤ ح ٨٥، عنه الصراط المستقيم: ٢/١٣٣، ومدينة المعاجز: ٥/٣٠٢ ح ٦٣.  
٢- ٢/٣٥٨ ح ٥٦، عنه البحار: ٥٣/١١٥ ح ٢١، وص ١٤٥ ح ١، ومختصر البصائر: ٤٩٣ ح ٤٩.

سفيان البزوفري، عن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال: اختلف أصحابنا فى التفويض وغيره، فمضيت إلى أبى طاهر بن بلال(١) فى أيام استقامته فعرفته الخلاف، فقال: أخرنى فأخرته أياماً، فعدت إليه فأخرج إليّ حديثاً بإسناده إلى أبى

عبدالله عليه السلام، قال: إذا أراد [الله] أمراً عرضه على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أمير المؤمنين عليه السلام

[وسائر الأئمة] واحداً بعد واحد إلى أن ينتهى إلى صاحب الزمان عليهم السلام، ثم يخرج إلى الدنيا، وإذا أراد الملائكة أن يرفعوا إلى الله عز وجل عملاً، عرض على صاحب الزمان عليه السلام، ثم يخرج على واحد [بعد] واحد إلى أن يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يعرض على الله عز وجل فما نزل من الله فعلى أيديهم، وما عرج إلى الله فعلى أيديهم، وما استغنوا عن الله عز وجل طرفه عين.(٢)

(٣٣) كفايه الأثر: وبهذا الإسناد(٣)، عن أمية بن عليّ القيسى، عن أبى الهيثم التميمي، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا توالى ثلاثة أسماء كان رابعهم قائمهم، محمد وعليّ والحسن .

وأخرجه فى غيبة الطوسى: عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عليّ القيسى، عن سالم بن أبى حنيفة، عن أبى عبدالله عليه السلام (مثله باختلاف يسير). (٤)

(٣٤) كمال الدين: أبى ؛ ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن

ص: ٣٥٤

١- هو محمد بن عليّ بن بلال بن الأشعث المتطّيب أبو طاهر البلاطى، أنظر معجم رجال الحديث السيّد الخوئى: ١٦/٣٠٩، وج ٢١/٢٠٠، وج ٢٣/٦٥ .

٢- ٣٨٧ ح ٣٥١، عنه المستدرک: ١٢/١٦٤ ح ١٠ .

٣- يأتى سنده عن كفايه الأثر، عن عليّ بن محمد بن السندى فى النصّ عن أبى جعفر الثانى عليه السلام .

٤- ٤٠٠ ح ٥، غيبة الطوسى: ٢٣٣ ح ٢٠١، كمال الدين: ٢/٢٣٣ ح ٢ عن أبيه وابن الوليد، عن سعد، عن الحسن بن عليّ الزيتونى، عن محمد بن أبى قتاده، عن ابن هلال، عنهما البحار: ٥١/١٤٣ ح ١٥، وإثبات الهداه: ٥/٨٥ ح ١٣٨، غيبة النعمانى: ١٨٥ ح ٢٦ مثله ، دلائل الإمامة: ٤٤٧ ح ٢٦ (مثله) ، وأورده فى الصراط المستقيم: ٢/٢٢٨ عن سعيد بن عبد الله يرفعه إلى الصادق عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ضمن حديث ، إعلام الورى: ٢/٢٣٤ .



الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني جميعاً، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن خاله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قلت: إن كان كون، - لا أراني الله يومك - فيمن أنتم؟ فأوماً إلى موسى عليه السلام، فقلت [له]: فإن مضى موسى فإلى من؟ قال: إلى ولده، قلت: فإن مضى ولده، وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً، فيمن أنتم؟ قال: بولده، ثم قال: هكذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه، ولم أعرف موضعه فما أصنع؟ قال: تقول: اللهم إنّي أتولّى من بقى من حججك من ولد الإمام الماضي» فإن ذلك يجزيك .

وأخرجه أيضاً عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد جميعاً، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران، عن عيسى بن عبدالله العلوي العمري، عن أبي عبدالله عليه السلام. (١)

(٣٥) إكمال الدين، عيون أخبار الرضا عليه السلام والفقهاء: عليّ بن أحمد رضى الله عنه، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزه، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى اثنا عشر، أولهم عليّ ابن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدى، المقرّ بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر. (٢)

ص: ٣٥٥

١- ٢/٣٤٩ ح ٤٣، وص ٣١٥ ح ٧، عنه البحار: ٢٧/٢٩٧ ح ٥، وج ٥٢/١٤٨ ح ٧٢، وإثبات الهداه: ٢/٩٢ ح ٢٥٧، ورواه في الكافي: ١/٢٨٦ ح ٥ بإسناده عن عيسى بن عبد الله مثله، عنه الوافي: ٢/١٣٦ ح ٥.

٢- ١/٢٥٩ ح ٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٥٩ ح ٢٨، الفقيه: ٤/١٧٩ ح ٤٥٧، البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٧ عن الاكمال والعيون، وص ٣٣٣ ح ١٩٣، كفايه الأثر: ٢٣٧ ح ٢، إثبات الهداه: ٢/٤٨ ح ١٢٧ (عن العيون)، الصراط المستقيم: ٢/١٢٧، إعلام الوري: ٢/١٧٣ (كلاهما عن الإكمال).

(٣٦) الهدايه الكبرى: قال الحسين بن حمدان الحضيبي: حدّثني محمّد بن إسماعيل وعليّ بن عبد الله الحسّتيان، عن أبي شعيب محمّد بن نصير، عن ابن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، قال: سألت سيّد أبي عبد الله الصادق عليه السلام - الحديث طويل جداً يذكر موضع الحاجه - إلى أن قال - :

قال المفضّل: إنّ هذا الكلام عظيم يا سيّدى تحار فيه العقول، فتبتنى ثبتك الله، وعزّفتني ما معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام الذي كنّا بكيونيته في التمكين؟

قال الصادق عليه السلام: نعم يا مفضّل، الّذى كنّا بكيونيته في الازل والقدم هو المكون ونحن المكان، وهو المنشىء ونحن الشىء، وهو الخالق ونحن المخلوقون، وهو الربّ ونحن المرربوبون، وهو المعنى ونحن اسماؤه المعانى، وهو المحتجب ونحن حجه قبل الحلول في التمكين، ممكنين لا- نحول ولا-نزول، وقبل مواضع صفات تمكين التكوين، قبل أن نوصف بالبشريه، والصور، والأجسام والأشخاص ممكن، مكّون، كائين، لا- مكّونين كائنين عنده، أنواراً، لامكّونين أجسام، وصور، ناسلين، لامتناسلين، محمّد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آدم والحسن والحسين من أميرالمؤمنين وفاطمه من محمّد، وعليّ من الحسين ومحمّد من عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ من محمّد، والحسن من عليّ، ومحمّد من الحسن، بهذا النسب، لا متناسلين ذوات أجسام، ولا صور، ولا مثال، إلا أنوار نسمع الله ونطيع، يسبح نفسه، فنسبحه، ويهللها

فنهله، ويكبرها فنكبره، ويقدّسها فنقدّسه، ويمجّدّها فتمجّدّه، في ستّه أكوان، منها ما شاء من المدّه، وقوله: أزليّين لا موجودين، وكنا أزليّين قبل الخلق، ولا موجودين

أجسام وصور، إلخ .

- وفي موضع آخر منه، إنّه قال - : وكذلك يا مفضّل لما أخذ الله من بنى آدم من ظهورهم ذريّتهم وأشهدهم على أنفسهم، ألست بربّكم، عرضوا تلك الذريّه على

جدنا رسول الله، وعلينا إمام بعد إمام إلى مهدينا الثاني عشر من أمير المؤمنين سمي جدّه وكتبه.

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابني وعرض علينا أعمالهم، الحديث. (١)

(٣٧) المحتضر: وقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجسام بألفى عام فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده «صلوات الله عليهم أجمعين» فعرضها على السماوات والأرض والجبال فغشيها نورهم، فقال الله تعالى للسماوات والأرض والجبال:

هؤلاء أحبائي وأوليائي وحججي على خلقي، وأئمة بريتي، ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منهم، لهم ولمن تولاهم خلقت جنّتي، ولمن خالفهم وعاداهم خلقت نارى - إلى أن قال: - فاسألوا ربكما بحق الأكرمين عليك، محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمة التسعة إلا تبت علينا، ورحمتنا، فتاب الله عليهما إنّه هو التواب الرحيم .

وأخرجه الصدوق فى معانى الأخبار: عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، عن أبى العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن أبى محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر، عن أبى عبد الله عليه السلام. (٢)

(٣٨) كمال الدين: علي بن أحمد بن محمد بن عمران، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن

ص: ٣٥٧

١ - ٣٩٢ - ٤٣٤.

٢ - ٢٧٩ ح ٣٧٤، معانى الأخبار: ١٠٨ ح ١، عنه البحار: ٨/٣٠٨ ح ٧٤، وج ١١/١٧٢ ح ١٩، وج ١١/١٣٦ ح ١١، والبرهان: ٤/٤٩٩ ح ٢، وإثبات الهداه: ٢/٦٣ ح ١٧٣، الجواهر الستية: ٢٥٤ .

الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات حادثه في القائم من أهل البيت حذو النعل بالنعل، والقده بالقده.

قال أبو بصير: فقلت: يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ فقال: يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيده الإمام، يغيب غيبه يرتاب فيها المبطلون، ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام، فيصلى خلفه، وتشرق الأرض بنور ربها، ولا تبقى في الأرض بقعه عبد فيها غير الله عز وجل إلا عبد الله فيها، ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون. (١)

## ٨ - باب نصوص موسى بن جعفر عليهما السلام

### الكاظم عليه السلام:

١ - غيبه النعماني: سلامه بن محمد، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أحمد ابن محمد السيارى، عن أحمد بن هلال (٢) قال (٣): وحدّثنا علي بن محمد بن عبد الله

ص: ٣٥٨

١ - ٢/٣٤٥ ح ٣١، عنه الصراط المستقيم: ٢/٣٤٥، والبحار: ٥١/١٤٦ ح ١٠، وإثبات الهداه: ٥/٨٨ ح ١٥١، الإيقاظ من الهجعه: ١٠٢ ح ٨.

٢ - ع، ب «هليل»، هو: أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائي، وهو من بنى جنيد، ولد سنة ١٨٠ ومات سنة ٢٦٧، صالح الروايه، له كتب منها كتاب «يوم وليه». وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، ومن أصحاب الإمام العسكري عليه السلام أيضاً، رجال النجاشي: ٦٥، رجال الشيخ الطوسي: ٤١٠ رقم ٢٠ وص ٤٢٨ رقم ١٤، وفهرسته: ٣٦ رقم ٩٧.

٣ - أي «سلامه بن محمد»، وردت روايه سلامه بن محمد، عن علي بن محمد الجبائي، عن أحمد بن هلال في التهذيب: ٦/٥١ ح ٣٣ في باب فضل زياره الإمام الحسين عليه السلام. ووردت أيضاً روايه سلامه بن محمد، عن علي بن محمد الجبائي في رجال النجاشي: ٦٢ في ترجمته ل «أحمد بن محمد السيارى».

الجبائي (١)، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عمرو الشعيري (٢)، عن زياد القندي قال: سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام يقول: إنَّ الله عزَّ وجلَّ [خلق] بيتاً من نور (٣)، جعل قوائمه أربعة أركان [كتب عليها] أربعة أسماء: «تبارك وسبحان والحمد والله» (٤) ثم خلق من الأربعة أربعة، ومن الأربعة أربعة (٥).

ثم قال جلَّ وعزَّ: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا» (٦).

توضيح: هذا الخبر مضارع (٧) لما مضى في باب الأسماء من كتاب التوحيد [ومضارعاً له] في الإشكال والإعضال وكان المناسب ذكره هناك، وإنما أوردناه هنا لأنَّ الظاهر بقريته الأخبار الأخر الواردة في تفسير الآيه أنَّ الغرض تطبيقه على عدد الأئمة عليهم السلام، وهو من الرموز والمتشابهات التي لا يعلمها إلاَّ الله والراسخون في العلم. ويمكن أن يقال على وجه الإحتمال:

أنَّ أسماءه تعالى منها ما يدلُّ على الذات، ومنها ما يدلُّ على صفات الذات، ومنها ما يدلُّ على التنزيه، ومنها ما يدلُّ على صفات الفعل؛

ف«الله» يدل على الذات، و«الحمد» على ما يستحقُّ عليه الحمد من الصفات

ص: ٣٥٩

- ١- «عبيدالله الخبائي (الحناني)» م .
- ٢- ع ، ب ، بعض النسخ م «أمية بنت ميمون الشعيري» وذكر في م بن بدل (بنت) وما أثبتناه كما في كتب التراجم وهو أمية بن عمر الشعيري، كوفي له كتاب. وذكر الشيخ الصدوق في مشيخته في طريقه إلى أمية بن عمرو، قال: فقد رويته عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضى الله عنه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري. وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله والبرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام. راجع رجال النجاشي: ٨٢ ، رجال الطوسي: ٣٤٣، وفهرسته: ٣٨، ورجال البرقي: ٤٩ .
- ٣- «إنَّ لله عزَّ وجلَّ بيتاً من نور» ع ، ب .
- ٤- «الله أكبر ولا إله إلاَّ الله وسبحان الله والحمد لله» البرهان .
- ٥- ع ، ب وبعض نسخ م «ثم خلق أربعة من أربعة ومن أربعة أربعة» .
- ٦- ٩١ ح ١٩، عنه البحار: ٣٦/٤١٠ ح ١، والآيه: ٣٦ من سورة التوبة ، والبرهان: ٢/٧٧٤ ح ٣ .
- ٧- أى شبيه بما مرّ .

الكماليّهِ الذاتِيهِ، و«سبحان» على الصفات التنزيهِيهِ، و«تبارك» لكونه من البركه والنماء على صفات الفعل، أو «تبارك» على صفات الذات لكونه من البروك والثبات، و«الحمد» على صفات الفعل لكونه على النعم الإختياريّهِ.

ويتشعب منها أربعة، لأنّه يتشعب من اسم الذات ما يدلّ على توحيدهِ وعدم التكرّر فيه، ولذا بدأ اللّهُ تعالى به بعد «اللّهُ» فقال: «قل هو اللّهُ أحد»، ويتشعب من الأحد الصمد، لأنّ كونه غتياً عمّا سواه وكون ما سواه محتاجاً إليه من لوازم أحديّته وتفردهِ بذلك، ولذا ثنّى به في سورة التوحيد بعد ذكر «الأحد» .

وأما صفات الذات فيتشعب منها أوّلاً: القدير، ولما كانت قدره الكامله تستلزم العلم الكامل تشعب منه العليم، وسائر صفات الذات ترجع إليهما عند التحقيق، ويحتمل العكس أيضاً بأن يقال يتشعب قدره من العلم كما لا يخفى على المتأمل.

وأما ما يدلّ على التنزيه فيتشعب منها [أوّلاً: «السبوح» الدال على تنزيه الذات، ثمّ «القدوس» الدال على تنزيه الصفات .

وأما صفات الفعل منها]:

أوّلاً: «الخالق»، ولما كان الخلق مستلزماً للرزق أو التريه تشعب منه.

ثانياً: «الرزاق» أو «الربّ» ولما كانت تلك الصفات الكماليّهِ دعت إلى بعثه الأنبياء ونصب الحجج عليهم السّلام فيبت النور الذي هو بيت الإمامه كما يّين في آيه «النور» مبتيّهِ على تلك القوائم، أو أنّه تعالى لمّا حلّاهم بصفاته وجعلهم مظهر آيات جلاله، وعبر عنهم بأسمائه وكلماته، فهم متخلّقون بأخلاق الرحمان، وبيت نورهم وكمالهم مبنيّ على تلك الأركان، وبسيّط القول فيه يفضى إلى مالا تقبله العقول والأذهان ولا تجرى في تحريره الأقلام بالبنان .

[فهذه جمله ممّا خطر بالبال في حلّ الروايه، واللّهُ ولى التوفيق والهدايه] (١).

ص: ٣٦٠

٢ - كتاب العمده: من مناقب الفقيه ابن المغازلي في قوله تعالى: «كَمْشَكَاه فِيهَا مَصْبَاحٌ» (١) قال: أخبرنا أحمد بن [محمد بن] عبد الوهَّاب، عن عمر بن عبد الله بن شوذب، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أحمد بن الخليل، عن محمد بن أبي محمود، عن يحيى بن أبي معروف، عن محمد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت [أبا] الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل: «كَمْشَكَاه فِيهَا مَصْبَاحٌ» قال: «المشكاة» فاطمه عليها السلام و «المصباح» الحسن والحسين عليهما السلام «الزُّجَّاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» [قال: كانت فاطمه عليها السلام كوكباً درياً من نساء العالمين] «يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكَةٌ» «الشجرة المباركة» إبراهيم عليه السلام «الشرقية ولاغربية» لا يهوديه ولا نصرانيه «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّ عِشَاءً» قال: يكاد العلم ينطق منها «وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوِّرَ عَلَى نُورٍ» قال: [منها] إمام بعد إمام «يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ» .

قال: يهدي الله لولايتنا من يشاء. (٣)

(٣) من لا يحضره الفقيه: روى عبد الله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: تقول في سجده الشكر: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك بأنك أنت الله ربّي، والإسلام ديني، ومحمدٌ نبيّ، وعليّاً والحسن والحسين،

وعليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، والحجّة بن الحسن بن عليّ صلواتك عليهم أجمعين أمّتي، بهم أتولّى ومن عدوّهم أتبرّء... الحديث.

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب (مثله).

ص: ٣٦١

١- النور: ٣٥، وكذا ما بعدها من متممات هذه الآية المباركة .

٢- ليس في م، إذ أنّ عليّ بن جعفر يروي عن أخيه الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام .

٣- ٣٥٦ ح ٦٨٦، عنه البحار: ٢٣/٣١٦ ح ٢٤، وج ٣٦٣/٣٦٣، ورواه ابن المغازلي في المناقب: ٣١٦ ح ٣٦١، عنها الطرائف: ١/٢٠٤ ح ٢١٤، والبرهان: ٤/٧٢ ح ١٦ .

ورواه الشيخ في التهذيب: عن محمد بن يعقوب (مثله).

مصباح المتهجد: فيما كتبه أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبدالله بن جندب (مثله). (١)

(٤) كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن عبدالله ابن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبي الحسن عليه السلام جئت لأسأل عن خبره، قال: فنظر إلي حاجب المتوكل فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الأستاذ، قال: اقعد،

قال الصقر: فأخذني ما تقدم وما تأخر، وقلت: أخطأت في المجيء، قال: فوحى الناس عنه، ثم قال: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت لخبر ما، قال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت مولاك هو الحق لا تتحشمني فإنني على مذهبك، فقلت: الحمد لله فقال: أتحتب أن تراه؟ فقلت: نعم فقال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له:

خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجره التي فيها العلوى المحبوس وخل بينه وبينه، قال: فأدخلني الحجره وأوماً إلى بيت، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور، قال: فسلمت، فردّ [علي السلام] ثم أمرني بالجلوس، فجلست، ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدي جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر، وبكيت، فنظر إلي، وقال: يا صقر، لا عليك لن يصلوا إلينا، فقلت: الحمد لله ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه، قال: فما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله: «ولا تعادوا الأيام فتعاديكم» ما معناه؟ فقال: نعم الأيام نحن بنا قامت السموات والأرض، فالسبت: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والأحد أمير المؤمنين،

ص: ٣٦٢

١- ١/٣٢٩ ح ٩٦٧، مصباح المتهجد: ٢٣٨، الكافي: ٣/٣٢٥ ح ١٧، والتهذيب: ٢/١١٠ ح ١٨٤، أخرجه في الوسائل: ٤/١٠٧٨ ح ١، عن الفقيه والكافي والتهذيب، وفي البحار: ٨٦/٢٣٥ ح ٥٩ عن مصباح المتهجد، وفي إثبات الهداه: ٢/٣٥ ح ٩٧ عن الفقيه والتهذيب.



والإثنين الحسن والحسين، والثلاثاء عليّ بن الحسين ومحمّد ابن عليّ الباقر وجعفر بن محمّد الصادق، والأربعاء موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وأنا، والخميس ابنى الحسن، والجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحقّ، وهو العزّي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فهذا معنى الأيّام ولا- تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثمّ قال عليه السلام: ودّع واخرج فلا آمن عليك. (١)

(٣) كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمان قال: دخلت على موسى ابن جعفر عليهما السلام، فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحقّ؟ فقال: أنا القائم بالحقّ، ولكن القائم العزّي يطهر الأرض من أعداء الله عزّ وجلّ ويملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه، يرتدّ فيها أقوام ويثبت فيها آخرون،

ثمّ قال عليه السلام: طوبى لشيعتنا، المتمسّكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين على موالاتنا والبرائه من أعدائنا، أولئك ممّا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمّه، ورضينا بهم شيعة، فطوبى لهم، ثمّ طوبى لهم، وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (٢)

(٤) إثبات الوصيّه: عن هارون بن مسلم، عن مسعده بإسناده عن العالم عليه السلام، أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى اختار من الأيّام يوم الجمعة، ومن الليالي ليله القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارني من الرسل، واختار منّي عليّاً، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار منهما تسعة، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وهو باطنهم. (٣)

ص: ٣٦٣

- 
- ١- ٢/٣٨٢، الخصال: ٢/٣٩٤ ح ١٠٢، معاني الأخبار: ١٢٣ ح ١، عنهم البحار: ٥٠/١٩٤ ح ٧، وج ٣٦/٤١٣ ح ٣، عن كفايه الأثر: ٤٠٦ ح ٣، الصراط المستقيم: ٢/١٥٩، المناقب: ١/٣٠٨.
  - ٢- ٢/٣٦١، كفايه الأثر: ٣٨١ ح ٢، عنهما البحار: ٥١/١٥١ ح ٦، إثبات الهداه: ٥/٩٢ ح ١٦٧.
  - ٣- ٢٥٦، عنه اثبات الهداه: ٢/٢٥٥ ح ٤، البحار: ٣٦/٣٧٢، النجم الثاقب: ١٢٨.

**الرضا عليه السلام:**

١ - كمال الدين: الهمداني، عن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيّد من خلق الله، وأنا خير من جبرئيل [وميكائيل] وإسرافيل وحمله العرش وجميع الملائكة المقربين وأنبياء الله المرسلين.

وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف .

وأنا وعليّ أبوا هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّوجلّ، ومن عليّ سبّنا أمّتي وسيّدا شباب أهل الجنّة: الحسن والحسين.

ومن ولد الحسين أمّته تسعه، طاعتهم طاعتى،

ومعصيتهم معصيتي، تاسعهم قائمهم ومهديهم. (١)

أقول: أوردنا بعض الأخبار التي نقل الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك في باب نصوص الرسول عليهم عليهم الصلاة والسلام. (٢)

(٢) كمال الدين: ماجيلويه، عن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين ابن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث): الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما، وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيده نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين.

ومن ولد الحسين تسعة أئمّه، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي. إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيقين (٣) لحرمتهم بعدى، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمّه أمتي، ومنتقماً من الجاحدين لحقّهم «وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون» (٤).

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله). (٥)

(٣) الفضائل والروضه في الفضائل لشاذان بن جبريل: «بالإسناد» يرفعه إلى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، يرفعه إلى النسب الطاهر الزكّي، إلى سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال لي أبي: قال لي أخى رسول الله صلى الله عليه وآله:

من سرّه أن يلقى الله تعالى مقبلاً عليه غير معرض عنه، فليوال عليّاً عليه السّلام.

ومن سرّه أن يلقى الله تعالى وهو عنه راض، فليوال ابنه الحسن عليه السّلام.

ومن أحبّ أن يلقى الله تعالى وهو لاخوف عليه، فليوال ابنه الحسين عليه السّلام.

ومن أحبّ أن يلقى الله وهو يمتّحّص عنه ذنوبه، فليوال عليّ بن الحسين السجاد عليه السلام، ومن أحبّ أن يلقى الله وهو قريح عين، فليوال محمّد الباقر عليه السّلام.

ومن أحبّ أن يلقى الله وهو خفيف الظهر، فليوال جعفر الصادق عليه السّلام.

ومن أحبّ أن يلقى الله وهو طاهر مطهّر، فليوال موسى الكاظم عليه السّلام.

ومن أحبّ أن يلقى الله وهو ضاحك مستبشر، فليوال عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام، ومن أحبّ أن يلقى الله وقد رفعت درجاته، وبدلت سيئاته حسنات، فليوال محمّد الجواد عليه السّلام.

ومن أحبّ أن يحاسبه الله حساباً يسيراً، فليوال عليّ الهادي عليه السّلام.

ومن أحبَّ أن يلقى الله وهو من الفائزين، فليوال الحسن العسكري عليه السّلام.

ص: ٣٦٥

١- تقدّم الحديث بكامل اتّحاداته في ص ٢٩٤ ح ٢٤٦ فراجع .

٢- في ص ٢٩٤ وص ٢٩٥ .

٣- «المستنقصين» ب .

٤- الشعراء: ٢٢٧.

٥- ١/٢٦٠ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٢٥٤ ح ٧٠، وإثبات الهداه: ٢/٧٨ ح ٢١٧، والصراط المستقيم: ٢/١٢٦، والبرهان: ٤/١٩٥ ضمن ح ٥ ، ورواه في فرائد السمطين: ١/٥٥ ضمن ح ١٩ .

ومن أحبّ أن يلقي الله وقد كَمِيلَ إيمانه وَحَسَنَ إسلامه، فليوال الحجة صاحب الزمان القائم المنتظر المهديّ «م ح م د» بن الحسن عليه السلام .

فهو مصابيح الدجى وأئمة الهدى وأعلام التقى، فمن أحبهم وتولّاهم، كنت ضامناً له على الله الجنة. (١)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار، عن عليّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، قال: سألت المأمون عليّ ابن موسى الرضا عليهما السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والإختصار، فكتب عليه السلام له: إنّ محض الإسلام شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً، فرداً صمداً قيوماً، سميعاً بصيراً قديراً قديماً قائماً باقياً، عالماً لا يجهل، قادراً لا يعجز، غنياً لا يحتاج، عدلاً لا يجور . وأنّه خالق كلّ شيء، وليس كمثل شيء لا شبهه له ولا ضدّ له ولا ندّ له، ولا كفؤ له، وأنّه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة

والرهبة، وأنّ محمداً عبده ورسوله وأمينه وصفيّه و صفوته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين، لا نبيّ بعده ولا- تبديل لمّته ولا- تغيير لشريعته، وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله هو الحقّ المبين، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه، والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (٢) وأنّه

المهيمن على الكتب كلّها، وأنّه حقّ من فاتحته إلى خاتمته، تؤمن بمحكمه وبمتمشابهه، وخاصّه وعامّه ووعدّه ووعيدّه وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله . وأنّ الدليل بعبده والحجّه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيّه

ص: ٣٦٦

١- الفضائل: ٣٣١ ح ١٣٥، الروضة: ٥٥ ح ١٦٨، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٦ ح ١٢٥ باختلاف يسير، وأورده في الصراط المستقيم: ٢/١٤٨ (مثله)، كشف الأستار: ٦٠ .

٢- فضّلت: ٤٢ .

ووليّيه، والّذى كان منه بمنزله هارون من موسى، عليّ بن أبى طالب عليه السّلام أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأفضل الوصيّين، ووارث علم النّبیین والمرسلين، وبعده الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّه، ثمّ عليّ بن الحسين زين العابدين، ثمّ محمّد بن عليّ باقر علم النّبیین، ثمّ جعفر بن محمّد الصادق وارث علم الوصيّين، ثمّ موسى بن جعفر الكاظم، ثمّ عليّ بن موسى الرضا، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ الحجّه القائم المنتظر

صلوات الله عليهم أجمعين ، [و] أشهد لهم بالوصيّ والإمامه، وأنّ الأرض لا تخلو من حجّه الله تعالى على خلقه فى كلّ عصر وأوان، وأنّهم العروه الوثقى وأئمّه الهدى والحجّه على أهل الدنيا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وأنّ كلّ من خالفهم ضالّ مضلّ [باطل] تارك للحقّ والهدى، وأنّهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان، ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهليّه، وأنّ من دينهم الورع والفقّه (١) والصدق، والصلاح، والإستقامه، والإجتهد، وأداء الأمانه إلى البرّ والفاجر، وطول السجود، وصيام النهار وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الجوار (٢) وكرم الصحبه (الحديث) .

ومنه: حدّثني بذلك حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليهم السلام، عن أبى نصر قنبر بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السّلام (مثله باختلاف يسير) . قال: وحديث عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس رضى الله عنه عندى أصحّ ولا قوّه إلّا بالله . قال: وحدّثنا الحاكم أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان، رضى الله عنه عن عمّه أبى عبد الله محمّد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السّلام، مثل حديث عبد الله بن محمّد بن عبدوس (٣)

ص: ٣٦٧

١- «العقّه» .

٢- «العزاء» م .

٣- ٢/١٢١ ح ١، عنه البحار: ٦٨/٢٦١ ح ٢٠، الصراط المستقيم: ٢/١٥٨، إثبات الهداه: ٢/٥٨ ح ١٥٧ .

(٥) كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، أنّه قال: كأنتي بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي، كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذاك يا بن رسول الله؟ قال: لأنّ إمامهم يغيب عنهم،

فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون لأحد في عنقه بيعه (١) إذا قام بالسيف. (٢)

(٦) علل الشرائع، كمال الدين: الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن فرات الكوفي، عن محمّد بن أحمد بن عليّ الهمداني، عن العباس بن عبد الله البخاري، عن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن القاسم بن محمّد ابن أبي بكر، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما خلق الله خلقا أفضل منّي وأكرم عليه منّي، قال عليّ عليه السلام: فقلت: يا رسول الله، فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا عليّ، إنّ الله تبارك وتعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين، وفصّلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدى لك يا عليّ وللأئمّة من بعدك فإنّ الملائكة لخدّامنا

وخدّام محبّينا، يا عليّ «الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون» (٣) للذين آمنوا بولايتنا، يا عليّ، لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء، ولا الجنّة ولا النّار ولا السماء ولا الأرض، وكيف لانكون أفضل من الملائكة وقد

ص: ٣٦٨

١- «حجّه» علل .

٢- ٢/٤٨٠ ح ٤، عنه البحار: ٥٢/٩٦ ح ١٤، وإثبات الهداه: ٥/١٠٣ ح ٢٠٩، وعن علل الشرائع: ١/٣٢٨ ح ٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢٧٣ ح ٦، عنهما البحار: ٥١/١٥٢ ح ١، وأخرجه في الإثبات المذكور: ص ٦٩ ح ٨٣ عن العيون .

٣- غافر: ٧ .

سبقناهم إلى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وتسيحه وتقديسه وتهليله، لأن أول ما خلق الله عز وجل أرواحنا فانطلقنا بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شهدوا أرواحنا نوراً واحداً، استعظموا أمورنا، فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون، وأنه منزّه عن صفاتنا، فسبحت الملائكة لتسيحنا ونزّهته عن صفاتنا، فلما شاهدوا

عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهه يجب أن نعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلا الله، فلما شهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال وأنه عظيم المحل، فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزه والقوه، قلنا: لا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم، لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوه إلا بالله، فقالت الملائكة: لا حول ولا قوه إلا بالله، فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجه لنا من فرض الطاعه، قلنا: الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه، فقالت الملائكة: الحمد لله، فبنا اهتدوا إلى معرفه [توحيد] الله تعالى وتسيحه، وتهليله وتحميده، ثم إن الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا وإكراماً وكان سجودهم لله عز وجل عبوديه، ولآدم إكراماً وطاعه، لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون. وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثم قال: تقدّم يا محمّد، فقلت: يا جبرئيل أتقدّم عليك؟ فقال: نعم لأن الله تبارك وتعالى اسمه فضل أنبيائه على ملائكته أجمعين، وفضلك خاصّه. فتقدّمت وصليت بهم ولا فخر.

فلما انتهينا إلى حجب النور، قال لي جبرئيل عليه السلام: تقدّم يا محمّد وتخلّف عنى، فقلت: يا جبرئيل فى مثل هذا الموضع تفارقنى؟ فقال: يا محمّد، إنّ هذا إنتهاء حدّى العدى وضعه الله عز وجل لى فى هذا المكان، فإن تجاوزته احترقت أجنحتى لتعدى



حدود ربِّي جلَّ جلاله، فرخ بي زخه في النور حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله عز وجل من ملكوته، فنوديت يا محمّد، فقلت: لبيك ربّي، وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت يا محمّد، أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد، وعلّي فتوكل، فإنك نوري في عبادي، ورسولي إلى خلقي، وحيّتي في بريّتي، لمن تبعك خلقت جنّتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي، ولشيّعتك أوجبت ثوابي.

فقلت: يا ربّ، ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمّد أنّ أوصيائك المكتوبون على ساق العرش فنظرت - وأنا بين يدي ربّي - إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كلّ نور سطر أخضر مكتوب عليه اسم كلّ وصي من أوصيائي أولهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي،

فقلت: يا ربّ أهواء أوصيائي من بعدى؟

فنوديت يا محمّد، هواء أوليائي، وأحبائي، وأصفيائي، وحججى بعدك على بريّتي، وهم أوصيائك، وخلفائك، وخير خلقك بعدك، وعزّتي وجلالي لأظهرن بهم ديني، ولأعلينّ بهم كلمتي، ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي، ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخرن له الرياح، ولأذلّلن له الرقاب الصعاب، ولأرقينه في الأسباب، ولأنصرنه بجندی، ولأمدنه بملائكتي، وحتى يعلن دعوتي، ويجمع الخلق على توحيدى، ثم لأديمنّ ملكه ولأداولنّ الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على نبينا محمّد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليمًا. (1)

ص: ٣٧٠

---

١ - ١/٨ ح ١، كمال الدين: ١/٢٥٤ ح ٤، عنهما البحار: ١٨/٣٤٥ ح ٥٦، وج ٥٢/٣١٢ ح ٥، وحليه الأبرار: ٢/٣٩٧ ح ١، الصراط المستقيم: ٢/١٢٥، الجواهر السّيته: ٢٤٠، الإنصاف: ٢١٥، ينابيع المودّه: ٣/٣٧٧ ح ١، عنه الإحقاق: ٥/٩١.

محمد التقي، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١ - الخصال: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني، عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: آمنوا بليلى القدر إنّها تكون لعلّى بن أبى طالب وولده الأحد عشر [من] بعدى. (١)

أقول: سيأتى (٢) ما نقل عن الخضر عليه السلام في النصوص عليهم في باب نصّ الخضر عليهم.

(٢) الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أبى عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام (٣):

أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبى بكر يوماً: «ولا تحسبنّ العذيرين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» (٤). وأشهد [أن] محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله مات شهيداً، والله ليأتينك، فأيقن إذا جاءك، فإنّ الشيطان غير متخيّل به. (٥) فأخذ عليّ عليه السلام بيد أبى بكر فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له: يا أبا بكر، آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده، إنهم

ص: ٣٧١

١- تقدّم الحديث بكامل اتحاداته فى ص ٢٩٥ ح ٢٤٨، فراجع .

٢- فى ص ٢٤٠.

٣- فى المحتضر: أبى جعفر عليه السلام، وهو مصحّف. والحسن بن العباس هو ممّن روى عن أبى جعفر الثاني عليه السلام، راجع رجال السيّد الخوئى: ٤/٣٧٩ .

٤- آل عمران: ١٦٩ .

٥- فى المحتضر «لا يتمثل به» .

مثلي إلا النبوه، وتب إلى الله مما في يدك، فإنه لاحق لك فيه. قال: ثم ذهب فلم يُر.

بصائر الدرجات: عن أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حريش (مثله).

المحتضر: نقلاً عن الكافي (مثله). (١)

(٣) كمال الدين: عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار، عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن الصفر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول: إن الإمام بعدى ابني علي، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه،

وطاعته طاعه أبيه، ثم سكت، فقلت له: يا بن رسول الله، فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكي عليه السلام بكاءً شديداً، ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر، فقلت له: يا بن رسول الله ولم سمي القائم عليه السلام؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته، فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال: لأن له غيبه تكثر أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهيّب ذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجوا فيها المسلمون. (٢)

## ١١ - باب نصوص علي النقي عليهم السلام

### علي النقي عليه السلام:

١ - كفايه الأثر: محمد بن علي، عن الدقاق والوراق معاً، عن الصوفي، عن

ص: ٣٧٢

١ - ١/٥٣٣ ح ١٣، عنه المحتضر: ١٨ ح ٧، والبرهان: ١/٧١٢ ح ٣، والوافي: ٢/٣١٠ ح ١٦، إثبات الهداه: ٢/٣١ ح ٨٢، بصائر الدرجات: ١/٤٩٩ ح ١٥ نحوه، عنه البحار: ٢٥/٥١ ح ١٢، وج ٢٩/٣٠ ح ١٤.

٢ - ٢/٣٧٨ ح ٣، عنه إثبات الهداه: ٢/٩٣ ح ٢٦٠، والبحار: ٥/١١٨ ح ١، وج ٥١/٣٠ ح ٤، وحليه الأبرار: ٥/٢٠٤ ح ١، ورواه في كفايه الأثر: ٣٩٨ ح ٣، وفي منتخب الأنوار المضيئه: ٧٢، أعلام الوري: ٢/٢٤٣، الخرائج والجرائح: ٣/١١٧٢ ح ٦٦، الصراط المستقيم: ٢/٢٣٠ مثله.

الرويانى، عن عبدالعظيم الحسنى قال: دخلت على سيدي علي بن محمّد عليهما السّلام، فلمّا بصرنى قال لى: مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً.

قال: فقلت له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله، إني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضياً ثبتت عليه حتى ألقى الله عزّ وجلّ. فقال: هات يا أبا القاسم.

فقلت: إني أقول: إنّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء، خارج من الحدّين: حدّ الإبطال وحدّ التشبيه، وإنّه ليس بجسم ولا صور ولا عرض [ولا] جوهر، بل هو [جلّ ذكره] مجسّم الأجسام ومصوّر الصور، وخالق الأعراض والجواهر، وربّ كلّ شيء ومالكة وجاعله ومحدثه، وإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، خاتم النبيين لا نبيّ بعده إلى يوم القيامة [وإنّ شريعته خاتمه الشرائع، ولا شريعته بعدها إلى يوم القيامة]. (١)

وأقول: إنّ الإمام والخليفة ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنت يا مولاي. فقال عليه السلام: ومن بعدى الحسن ابني. فكيف للناس بالخلف من بعده؟

قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟

قال: لأ- نه لا يُرى شخصه ولا- يحلّ ذكره بإسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، [قال]: فقلت: أقررت، وأقول: إنّ وليّهم وليّ الله، وعدوّهم عدوّ الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله .

وأقول: إنّ المعراج حقّ والمساءلة فى القبر حقّ، وإنّ الجنّه حقّ والنار حقّ، والصراف حقّ، والميزان حقّ، وإنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وإنّ الله يبعث منّ فى القبور .

ص: ٣٧٣

---

١- ليس فى ع و م ، وما أثبتناه من ب وأمالى الصدوق وكمال الدين وصفات الشيعة وإعلام الورى .

وأقول: إنّ الفرائض الواجبه بعد الولاية: الصلاة [والزكاة] والصوم والحجّ والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . فقال  
عليّ بن محمّد عليهما السلام : يا أبا القاسم، هذا -

والله - دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (١).

٢ - كفايه الأثر: عليّ بن محمّد بن متويه (٢)، عن الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن  
أبي دلف قال:

لما حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره قال: فنظر إليّ حاجب المتوكل، فأمر أن أدخل عليه (٣).

فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الأستاذ، فقال: اقعد.

قال الصقر: فأخذني ما تقدّم وما تأخر (٤)، فقلت: أخطأت في المجيئ قال: فوحى (٥) الناس عنه، ثم قال: ما شأنك وفيما جئت؟  
قلت: لخبر (٦) ما.

ص: ٣٧٤

١- ٤٠٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٤١٢ ح ٢، رواه الصدوق في كمال الدين: ٢/٣٧٩ ح ١، والتوحيد: ٨١ ح ٣٧، وأماله: ٤١٩ ح ٢٤،  
وصفات الشيعة: ١٢٧ ح ٦٨، كشف الغمّة: ٢/٥٢٥ عن عبد العظيم الحسني، وأخرجه في إعلام الوري: ٢/٢٤٤ عن كمال الدين،  
وفي الوسائل: ١/١٢ ح ٢٠ قطعه عن الأمالي، وصفات الشيعة والتوحيد وكمال الدين، وج ١١/٤٨٨ ح ٩ (قطعه) عن التوحيد وكمال  
الدين، وأخرجه في البحار: ٣/٢٦٨ ح ٣، وج ٥٠/٢٣٩ ح ٢ عن كمال الدين والأمالي والتوحيد، وج ٥١/٣٢ ح ٣ عن التوحيد،  
وج ٦٩/١ ح ١ عن كمال الدين والأمالي، وإثبات الهداه: ٢/١١٩ ح ٣٥٤ عن صفات الشيعة وأمالي الصدوق والتوحيد وكمال  
الدين وكفايه الأثر، وفي مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨٠ ح ٢ عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، وص ٣٨٠ ح ٨ (قطعه) عن كفايه  
الأثر وصفات الشيعة .

٢- ع ، ب ، م «منويه» ، مرّت ترجمته ص ١٩٤ ح ١١٨ .

٣- معاني الأخبار والخصال: فنظر إليّ الرّازقي وكان حاجباً للمتوكل فأوماً إليّ أن أدخل عليه فدخلت عليه .

٤- توضيح: قال الجزري فيه «أنّ ابن مسعود سلّم عليه وهو يصلي فلم يردّ عليه؛ قال: فأخذني ما قدم وما حدث» أي الحزن  
والكآبه، يريد أنّه عاودته أحزانه القديمه، واتّصلت بالحديثه. وقيل: معناه: غلب عليّ التفكير في أحوالي القديمه والحديثه، أيها  
كان سبباً لترك ردّه السلام عليّ، إنتهى [ النهاية: ٤/٢٦ ] .

٥- الوحي: الإشارة، ومعناه: أبعدهم بالإشارة مجمع البحرين: ٣/١٩١٨ .

٦- «بخير ما» البحار .

فقال: لعلك جئت تسأل عن خير مولاك؟

فقلت له: ومن مولاى؟ [مولاى] أمير المؤمنين . فقال: اسكت مولاك هو الحق، فلا تحتشمى فإنى على مذهبك ، فقلت: الحمد لله .

فقال: تحب أن تراه؟ قلت: نعم. قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد.

قال: فجلست فلما خرج قال لغلامه: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجره التى فيها العلوى المحبوس وخل بينه وبينه . قال: فأدخلنى إلى الحجره، وأوماً إلى بيت فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير، وبحذاه قبر محفور،

قال: فسلمت، فرد [على السلام] ثم أمرنى بالجلوس، فجلست.

ثم قال: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك.

قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلى فقال: يا صقر لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد لله .

ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه.

فقال: وما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله: «لا تعادوا الأيام [فتعاديكم]» ما معناه؟

فقال: نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد اسم أمير المؤمنين عليه السلام، والإثنين الحسن والحسين، والثلاثاء على بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ، وأنا، والخميس ابنى الحسن، والجمعه ابن ابنى، وإليه تجتمع عصابه الحق، وهو الذى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فهذا معنى «الأيام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الآخرة».

ثم قال عليه السلام: ودّع [واخرج] (١) فلا آمن عليك (٢). (٣)

٣ - مشارق أنوار اليقين: وعنهم عليهم السّلام أنّهم قالوا: نحن الليالى والأيام، من لم يعرف هذه الأيام لم يعرف الله حق معرفته، فالسبت رسول الله صلى الله عليه وآله النبوه ولانبي بعده، والأحد أمير المؤمنين عليه السّلام وهو أول من وحد الله، والإثنين نور الحسن والحسين، والثلاثاء ثلاثه أنوار، نور الزهراء، وخديجه وأمّ سلمه، والأربعاء أربعه أنوار، الساجد والباقر والصادق والكاظم، والخميس خمسه أنوار الرضا والجواد والهادى والعسكري والمهدى عليهم السلام،

والجمعه إجتماع شيعتنا على ولايتنا، ولعنه الله على أعدائنا. (٤)

٤ - كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن [أبي] دلف، قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول: إنّ الإمام بعدى الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

كفايه الأثر: محمد بن عبد الله بن حمزه، عن عمّه الحسن، عن علي بن إبراهيم (مثله). (٥)

ص: ٣٧٦

١- من معاني الأخبار وكمال الدين والخصال .

٢- ٤٠٦ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٤١٣ ح ٣، رواه الصدوق في كمال الدين: ٢/٣٨٢ ح ٩ عن أحمد بن زياد الهمداني، وفي معاني الأخبار: ١٢٣ ح ١، والخصال: ٣٩٤ ح ١٠٢ عن محمد بن موسى المتوكل، عن علي بن إبراهيم، وأخرجه في إعلام الوري: ٢/٢٤٥ ح ١، عن كمال الدين، والبحار: ٢٤/٢٣٨ ح ١، وج ٥٩/٢٠ ح ٣ عن الخصال، وعنه ج ٥٠/١٩٤ ح ٦ وعن معاني الأخبار وكمال الدين، وإثبات الهداه: ٢/٦٤ ح ١٧٧ عن معاني الأخبار والخصال .

٣- أقول: وجدنا كثيراً من الأخبار العامية تعرض على الأئمة عليهم السّلام وهم لا يصرحون بكونها موضوعه تقيّه، بل يبالونها على ما يوافق الحق، ويمكن أن يكون هذا الخبر أيضاً كذلك مع أنّ لأخبارهم أيضاً ظهراً وبطناً كالقرآن والله يعلم البحار .

٤- ٤٥ .

٥- ٢/٣٨٣ ح ١٠، كفايه الأثر: ٤٠٩ ح ٤، عنهما البحار: ٥٠/٢٣٩ ح ٣، إعلام الوري: ٢/٢٤٧ ح ٢، عن كمال الدين، وإثبات الهداه: ٤/٦ ح ١٧، وحليه الأبرار: ٥/١٣٣ ح ١٨ .

٥ - الخرائج والجرائح: أبو سليمان، عن ابن أورمه قال: خرجت أيام المتوكل إلى سرّ من رأى فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقته، فلما دخلت عليه قال: أتحبّ أن تنظر إلى إلهك؟ قلت: سبحان الله [إلهي] لا تدركه الأبصار، قال: هذا الذي تزعمون أنّه إمامكم! قلت: ما أكره ذلك .

قال: قد أمرت بقتله، وأنا فاعله غداً - وعنده صاحب البريد - فإذا خرج، فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج، فقال [لي]: أدخل، فدخلت الدار التي كان فيها محبوباً فإذا بحياله قبر يحفر، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءً شديداً، فقال: ما بيكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك فإنّه لا يتمّ لهم ذلك، فسكن ما كان بي. فقال: إنّه لا يلبث أكثر من يومين حتّى قتل وقتل أصحابه.

فقلت لأبي الحسن عليه السّلام: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم؟

قال: نعم، إنّ لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تأويلاً، أمّا السبب فرسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد أمير المؤمنين عليه السّلام، والإثنين الحسن والحسين عليهما السّلام، والثلاثاء عليّ بن الحسين ومحمّد ابن عليّ وجعفر بن محمّد عليهم السّلام، والأربعاء موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد ابن عليّ، وأنا، وعليّ بن محمّد، والخميس ابني الحسن، والجمعه القائم منّا أهل البيت عليهم السّلام. (١)

## ١٢ - باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السّلام في ذلك

### الحسن العسكري عليه السّلام:

١ - كمال الدين: العطار، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام يقول: كأ نى بكم وقد اختلفتم بعدى فى الخلف منى، أما

ص: ٣٧٧

---

١ - ١/٤١٢ ح ١٧، عنه البحار: ٥٠/١٩٥ ح ٧، ومدينة المعاجز: ٧/٤٨٣ ح ٥٩، وحليه الأبرار: ٤/٥٢ ح ٤، جمال الأسبوع: ٣٦، عنه إثبات الهداه: ٤/٤٣٧ ح ٤٥، وكشف الغمّه: ٢/٣٩٤ .



إِنَّ الْمُقَرَّرَ بِالْأَثْمَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُنْكَرَ لَوْلَدِي كَمَنْ أَقَرَّ بِجَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسَلِهِ، ثُمَّ أَنْكَرَ نَبِيَّهٗ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْمُنْكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَنْ أَنْكَرَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ (١)، لِأَنَّ طَاعَهُ آخِرُنَا كَطَاعِهِ أَوْلَانَا، وَالْمُنْكَرَ لِآخِرُنَا كَالْمُنْكَرَ لِأَوْلَانَا، أَمَا إِنَّ لَوْلَدِي غَيْبُهُ يَرْتَابُ فِيهَا النَّاسُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

كفایه الأثر: الحسين بن علی، عن العطار (مثله). (٢).

٢ - غيبة الطوسي: قال إسماعيل بن علی: دخلت علی أبي محمد الحسن بن علی عليهما السلام في المرضه التي مات فيها - وأنا عنده - إذ قال لخادمه عقيد - وكان الخادم أسوداً نويماً قد خدم من قبله علی بن محمد وهو ربّي الحسن عليه السّلام - فقال [له] : يا عقيد أغل لي ماءً بمصطكى. فأغلى له، ثم جاءت به صقيل (٣) الجارية أمّ الخلف عليه السّلام، فلما صار القدح في يديه وهمّ بشربه، فجعلت يده ترتعد حتّى ضرب القدح ثانياً الحسن عليه السلام، فتركه من يده، وقال لعقيد: أدخل البيت فإنّك ترى صبيّاً ساجداً فأنتى به.

قال أبو سهل: قال عقيد: فدخلت اتحرّى فإذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبّابته نحو السماء فسلمت عليه، فأوجز في صلاته، فقلت: إنّ سيدي يأمرك بالخروج [إليه]. إذ جاءت أمّه صقيل، فأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن عليه السّلام .

قال أبو سهل: فلما مثل الصبيّ بين يديه سلّم وإذا هو دُرّى اللّون، وفي شعر رأسه قطط (٤)، مفلج الأسنان، فلما رآه الحسن عليه السّلام بكى وقال:

ص: ٣٧٨

١- «الأنبياء» ب .

٢- ٢/٤٠٩ ح ٨، كفایه الأثر: ٤١٤ ح ٥، عنهما البحار: ٥١/١٦٠ ح ٦، وإثبات الهداه: ٥/٩٨ ح ١٨٨، وأخرجه في إعلام الوری: ٢/٢٥٢ عن الصدوق .

٣- اختلف في اسمها عليها السّلام علی عدّه وجوه. فمن أسمائها: صقيل، وصيقل، ونرجس، ومليكه، وحكيمه، وسوسن، وغيرها كما ورد في روايات أهل البيت عليهم السّلام وما جاء من طرق الجماعة . ومن أراد الإطلاع فليراجع البحار: ٥١/٢ - ٢٨ باب ولادته وأحوال أمّه عليه السّلام .

٤- أي: جعداً، والقَطّاط: جعوده في الشعر .

يا سيّد أهل بيته اسقني الماء، فإنّي ذاهب إلى ربّي. وأخذ الصبيّ القدح المغلّي بالمصطكى بيده، ثمّ حرّك شفّتيه، ثمّ سقاه، فلمّا شربه قال: هيّئوني للصلاه . فطرح في حجره منديل، فوضّاه الصبيّ واحده واحده، ومسح على رأسه وقدميه .

فقال له أبو محمّد عليه السلام: ابشر يا بنيّ فأنت صاحب الزمان، وأنت المهديّ [وأنت] حجّه الله على أرضه، وأنت ولدي ووصيّي، وأنا والدك وأنت «م ح م د» بن الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ولَمَدَكَ رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنت خاتم [الأوصياء] الأئمّه الطاهرين، وبشّر بك رسول الله صلى الله عليه وآله وسَمّاك وكَنّاك، بذلك عهد إليّ أبي عن آبائك الطاهرين صلى الله على أهل البيت، ربّنا إنّهُ حميد مجيد .

ومات الحسن بن عليّ من وقته صلوات الله عليهم أجمعين. (١)

٣ - الإنصاف: الحسين بن حمدان الحضيني بإسناده عن عليّ بن عاصم الكوفيّ قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام بالعسكر فقال لي: يا عليّ بن عاصم أنظر إليّ ما تحت قدميك، فنظرت مليّاً فوجدت شيئاً ناعماً، فقال لي: يا عليّ، أنت على بساط قد جلس عليه ووطأه كثير من النبيّين والمرسلين والأئمّه الراشدين، فقلت: يا مولاي لا أتغلّ ما دمت في الدنيا إغظماً لهذا البساط، فقال: يا عليّ، إنّ هذا الذي في قدمك من الخفّ جلد صلعوك (٢) نجس رجس لم يقرّ بولايتنا، ولا إمامتنا، فقلت: وحقّك يا مولاي لا لبست خفّاً ولا نعللاً أبداً.

فقلت في نفسي: كنت أشتهى أن أرى هذا البساط بعيني.

فقال: أدن يا عليّ، فدنوت فمسح بيده المباركه على عيني فصرت بالله بصيراً فأدرت عيني في البساط [فقال: يا عليّ، تحبّ أن ترى آثار أرجل النبيّين

ص: ٣٧٩

١- ٢٧٢ ح ٢٣٧، عنه البحار: ٥٢/١٦ ح ١٤، وإثبات الهداه: ٥/٢٧ ح ٥٤، وص ١٢٨ ح ٣٢٤ .

٢- هكذا في المصدر، والصحيح: صلعوك، وفي نسخه «ملعون» .

والمرسلين والأئمة الراشدين الذين وطؤوا هذا البساط [ومجالسهم عليه فقلت: نعم يا مولاي ورأيت أقداماً مصوّره ومرابع جلوس في البساط، فقال لي: هذا أثر قدم آدم وموضع جلوسه، وهذه قدم قابيل إلى أن لعن وقتل هابيل، وهذا قدم هابيل، وهذا أثر [جلوس] شيث، وهذا أثر أخنوخ، وهذا أثر قيدار، وهذا أثر هلابيل، وهذا أثر ثادر، وهذا أثر إدريس، وهذا أثر متوشلخ، وهذا أثر نوح، وهذا أثر سام، وهذا أثر أرفخشذ، وهذا أثر أبو يعرب، وهذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر لوط، وهذا أثر إبراهيم، وهذا أثر إسماعيل، وهذا أثر إلياس، هذا أثر أبو قصي بن إلياس، وهذا أثر إسحاق، وهذا أثر يعوسا، وهذا أثر إسرائيل، وهذا أثر يوسف، وهذا أثر شعيب، وهذا أثر موسى بن عمران، وهذا أثر هارون، وهذا أثر يوشع بن نون، وهذا أثر زكريّا، وهذا أثر يحيى، وهذا أثر داود، وهذا أثر سليمان، وهذا أثر الخضر، وهذا أثر ذى الكفل، وهذا أثر زكريّا، وهذا أثر ذى القرنين الإسكندر، وهذا أثر سابور، وهذا أثر لؤى، وهذا أثر كلاب، وهذا أثر قصي، وهذا أثر عدنان، وهذا أثر هاشم، وهذا أثر عبدالمطلب، وهذا أثر عبدالله، وهذا أثر سيدنا

محمد صلى الله عليه وآله، وهذا أثر أمير المؤمنين عليه السلام، وهذا أثر الحسن عليه السلام، وهذا أثر الحسين عليه السلام، وهذا أثر عليّ بن الحسين عليهما السلام، وهذا أثر محمد بن عليّ عليهما السلام، وهذا أثر جعفر بن محمد عليهما السلام، وهذا أثر موسى بن جعفر عليهما السلام، وهذا أثر عليّ بن موسى عليهما السلام، وهذا أثر عليّ بن محمد عليهما السلام، وهذا أثر عليّ بن محمد عليهما السلام، وهذا أثر الحسن عليه السلام، وهذا أثر ابني المهديّ عليه السلام لأنّه قد وطأه وجلس عليه، إلخ. (١)

٤ - الكافي: عليّ بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي، قال:

ص: ٣٨٠

١- ٤٤٩، مدينه المعاجز: ٧/٥٩٤ ح ٦٢، عن الهدايه الكبرى: ١٦٧، عنه حليه الأبرار، ٥/١٢١ ح ١، مشارق الأنوار: ١٠٠، عنه البحار: ١١/٣٣ ح ٢٧، وج ٥٠/٣٠٤ ح ٨١، وإثبات الهداه: ٥/٣٦ ح ٨٦.

أراني أبو محمد ابنه، وقال: هذا صاحبكم من بعدى. (١)

٥ - إثبات الرجعة: عن محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسيدى الحسن بن عليّ عليهما السلام: يا بن رسول الله، جعلني الله فداك أحب أن أعلم من الإمام وحجّه الله على عباده من بعدك؟ فقال عليه السلام: إنّ الإمام وحجّه الله من بعدى ابني سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه، العدى هو خاتم حجج الله، وآخر خلفائه، قال: قلت: فمن هو يا بن رسول الله؟ قال: من ابنه ابن قيصر ملك الروم ألاّ أنّه سيولد ويغيب عن الناس غيبه طويله ثمّ يظهر. (٢)

٦ - كمال الدين: محمد بن عليّ ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن جعفر ابن محمد بن مالك الفزارى، عن معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري، قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام [ابنه] ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً، فقال: هذا إمامكم من بعدى، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدى في أديانكم فتهلكوا، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا.

قالوا: فخرجنا من عنده، فما مضت إلاّ أيام قلائل حتّى مضى أبو محمد عليه السلام. (٣)

٧ - إثبات الوصية: عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي، عن أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على خديجه بنت محمد بن عليّ الرضا أخت أبي الحسن صاحب العسكر عليهم السلام فى سنة اثنتين وستين ومائتين بالمدينه، وذكر الحديث مثل ما تقدّم باختلاف يسير .

ص: ٣٨١

١- ١/٣٢٨ ح ٣، وص ٣٣٢ ح ١٢، عنه الوافى: ٢/٣٩٢ ح ٤، وإثبات الهداه: ٥/٥٣ ح ٨، الإرشاد: ٢/٣٤٨، عنه البحار: ٥٢/٦٠ ح ٤٨، غيبه الطوسى: ٢٣٤ ح ٢٠٣، حليه الأبرار: ٥/١٩٦ ح ٣، تبصره الولى: ٧٦٤.

٢- ٢١١ ح ٩، عنه إثبات الهداه: ٥/١٩٦ ح ٦٨٠، النجم الثاقب: ٢١٤، مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨٠ ح ٣ عن كتاب الغيبه لابن شاذان .

٣- ٢/٤٣٥ ح ٢، البحار: ٥٢/٢٥ ح ١٩، وإعلام الورى: ٢/٢٥٢، الصراط المستقيم: ٢/٢٣٢، إثبات الهداه: ٥/١٠١ ح ٢٠٣، حليه الأبرار: ٥/١٩٧، منتخب الأنوار المضيئه: ١٢٣، العدد القويّه: ٧٣ ح ١٢١ مثله، وأخرجه فى كشف الغمّه: ٢/٥٢٧ عن إعلام الورى .

وفى غيبه الطوسى: عن الكلينى، عن محمّد بن جعفر الأسدى؛ وعن التلعكبرى، عن الحسن بن محمّد النهاوندى، عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفى، عن أبى حامد المراغى، قال: سألت خديجه بنت محمّد أخت أبى الحسن العسكرى عليهم السلام وذكر (مثلته). (١)

٨ - الإقبال: بإسناده، عن أبى أحمد، عن أبى الهيثم محمّد بن إبراهيم المعروف بابن أبى رمته، عن أبيه، قال: دخلت على أبى الحسن العسكرى عليه السّلام، فى أوّل يوم شهر رمضان، والناس بين متيقّن وشاكك، فلمّا بصرتى قال لى: يا أبا إبراهيم فى أىّ الحزبين أنت فى يومك؟ قلت: جعلت فداك يا سيّدى إتنى فى هذا قصدتك،

قال: فإننى أعطيك أصلاً إذا ضبطته لم تشكّ بعد هذا أبداً،

فقلت: يا مولاي منّ علىّ بذلك، فقال: تعرف أىّ يوم يدخل المحرّم، فإنّك إذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان.

قلت: وكيف يجزى معرفه هلال محرّم عن طلب هلال شهر رمضان؟ قال: ويحك إنّه يدلّك عليه فتستغنى عن ذلك،

قلت: بين لى يا سيّدى كيف ذلك؟ قال: فانتظر أىّ يوم يدخل المحرّم، فإن كان أوّله الأحد فخذ واحداً، وإن كان أوّله الإثنين فخذ اثنين، وإن كان الثلاثاء فخذ ثلاثة، وإن كان الأربعاء فخذ أربعة، وإن كان الخميس فخذ خمسة، وإن كان الجمعة فخذ ستة، وإن كان السبت فخذ سبعة، ثمّ احفظ ما يكون وزد عليه عدد أتمتلك، وهى اثنا عشر، ثمّ إطرح ممّا معك سبعة سبعة فما بقى ممّا لا يتمّ سبعة فانظر كم هو، فإن كان سبعة، فالصوم السبت، وإن كان الستة فالصوم الجمعة، وإن كان خمسة فالصوم الخميس، وإن كان أربعاً فالصوم الأربعاء، وإن كان ثلاثة فالصوم الثلاثاء،

ص: ٣٨٢

١ - ٢٦١، غيبه الطوسى: ٢٣٠ ح ١٩٦، عنه كمال الدين: ٢/٥٠١ ح ٢٧، عنهما البحار: ٥١/٣٦٣ ح ١١، إثبات الهداه: ٥/١٠٥ ح ٢١٨.

وإن كان اثنين فالصوم الإثنين، وإن كان واحداً فالصوم يوم الأحد، وعلى هذا فابن حسابك تصبه موافقاً للحقّ إن شاء الله تعالى. (١).

### ١٣ - باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك

١ - كمال الدين: بالإسناد عن إبراهيم بن محمّد العلوى، قال: حدّثنى ظريف أبو نصر (٢)، قال: دخلت على صاحب الزمان (٣) فقال: عليّ بالصنديل (٤) الأحمر فأتيته [به]، ثمّ قال: أتعرفنى؟ فقلت: نعم. قال: من أنا؟ فقلت: أنت سيّدى وابن سيّدى، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال ظريف: فقلت: جعلت فداك فسرّ لى؟

قال: أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلى وشيعتى.

غيبه الطوسى: علان، عن ظريف أبى نصر الخادم (مثله).

دعوات الراوندى: عن ظريف (مثله). (٥).

٢ - غيبه الطوسى: بإسناده عن يعقوب بن يوسف الضراب الغسّانى - فى منصرفه

ص: ٣٨٣

١- ١/٥٦، عنه البرهان: ١/٤٠٥ ح ١.

٢- فى بقيته المصادر: «ظريف» بدل «ظريف» وفى الخرائج: عن ظريف، عن نصر الخادم، وفى إثبات الوصيّه: علان، عن أبى نصر ضرير الخادم، وما أثبتناه كما فى «ع» وينايع المودّه وكما ورد فى الكافى فى باب «تسميه من رآه عليه السلام» ١/٣٣٢ ح ١٣، بروايته عن محمّد بن يحيى، عن الحسن بن علىّ النيسابورى، عن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن موسى بن جعفر العلوى، عن أبى نصر ظريف الخادم أنّه رآه، وكما ورد أيضاً بروايه المفيد فى الإرشاد: ٢/٣٥٤، عن أبى القاسم، عن محمّد بن يحيى ... ، وظريف هو الصواب .

٣- أضاف فى الخرائج «وهو فى المهد» .

٤- فى منتخب الأنوار المضيئه «بالصندوق» .

٥- ٢/٤٤١ ح ١٢، غيبه الطوسى: ٢٤٦ ح ٢١٥، ودعوات الراوندى: ٢٠٧ ح ٥٦٣، عنهم البحار: ٥٢/٣٠ ح ٢٥، ورواه فى الخرائج والجرائح: ١/٤٥٨ ح ٣، وفى إثبات الوصيّه: ٢٥٢، وأخرجه فى إثبات الهداه: ٥/١٢٧ ح ٣١٨ عن الغيبة، وفى ص ٣٢٢ ح ١١٥، عن الخرائج، ومنتخب الأنوار المضيئه: ١٦٠ عن دعوات الراوندى، كشف الغمّه: ٢/٤٩٩، وأورده فى ينايع المودّه: ٣/٣٣٠ ح ٥ عن ظريف أبى نصر، عنه إحقاق الحقّ: ١٩/٧٠٤ .

من إصفهان - قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلدنا، فلما قدمنا مكة تقدّم بعضهم فاكثروا لنا داراً في زقاق بين سوق الليل

وهي دار خديجه عليها السلام تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز سمراء فسألتها - لما وقفت على أئتها دار الرضا عليه السلام - ما تكونين من أصحاب هذه الدار؟ ولم سميت دار الرضا؟ فقالت: أنا من مواليهم وهذه دار الرضا علي بن موسى عليهما السلام أسكنيها الحسن بن علي عليهما السلام فأني كنت من خدمه .

فلما سمعت ذلك منها آنست بها، وأسرت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف في الليل، أنام معهم في رواق في الدار ونغلق الباب ونلقى خلف الباب حجراً كبيراً كئياً ندير [ه] خلف الباب، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق العذى كئياً فيه شبيهاً بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربه أسمر إلى الصفرة ما هو قليل اللحم، في وجهه سجاده - وساق الكلام إلى - تفتيشه عن أمر القائم - إلى أن قال - : ثم كان معي نسخه توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب،

فقلت: ناولني فأني أعرفه - [1]، فأريتها النسخة وظننت أن المرأة تحسن أن تقرأ، فقالت: لا يمكنني أن أقرأه في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم أنزلته،

فقلت: صحيح. وفي التوقيع: أبشركم ببشرى ما بشرت به [إياه] وغيره. (١)

ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك صلى الله عليه وآله كيف تصلي [عليه]؟

فقلت: أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ص: ٣٨٤

١- في البحار: ٥٢: «ما بشرته» بدل «ما بشرت»، وفي البحار: ٩٤ وجمال الأسبوع: ما بشرت به غيره، وفي دلائل الإمامة: أبشركم ما سررت به .

فقلت: لا، إذا صَلَّيت عليهم فصلَّ عليهم كلَّهم وسَمَّهم، فقلت: نعم، فلمَّا كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير، فقلت: يقول لك: إذا صَلَّيت على النبيِّ فصلَّ عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها، ورأيت عدَّة ليالٍ قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم. وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه - أعنى الضوء - ولا أرى أحداً حتَّى يدخل المسجد، وأرى جماعه من الرجال من بلدان شتَّى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلِّمونها وتكلِّمهم ولا أفهم عنهم. ورأيت منهم في منصرفنا جماعه في طريقي إلى أن قدمت بغداد.

ونسخه الدفتر الذي خرج:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلِّ على محمَّد سيِّد المرسلين، وخاتم النبيِّين، وحجِّه ربِّ العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهَّر من كلِّ آفة، البرِّيم من كلِّ عيب، المولِّد للنجاه، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه، وأفلج حجَّته، وارفع درجته، وأضئ نوره، وبيض وجهه، وأعطه الفضل والفضيله، والدرجة والوسيله الرفيعه، وأبعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأوَّلون والآخرون. وصلِّ على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين، وقائد الغرِّ المحجلين، وسيِّد الوصيِّين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على الحسن بن عليِّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على الحسين بن عليِّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على عليِّ بن الحسين إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على عليِّ بن عليِّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على جعفر بن محمَّد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجِّه ربِّ العالمين. وصلِّ على عليِّ بن موسى إمام



المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّه ربّ العالمين. وصلّ على محمّد بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّه ربّ العالمين. وصلّ على عليّ بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّه ربّ العالمين. وصلّ على الخلف الصالح الهادي المهديّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّه ربّ العالمين. (١)

أقول: الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

(٣) الخرائج والجرائح: في معجزات صاحب الزمان (في حديث ولادته عليه السلام)، عن حكيمه: دخلت يوماً على أبي محمّد عليه السلام، فقال: [يا عمّه] بيتي عندنا الليلة، فإنّ الله سيظهر الخلف فيها، - إلى أن قالت: - فناداني أبو محمّد عليه السلام من الحجرة: هلّمتي بابني إليّ يا عمّه .

قالت: فأتيته به، فوضع لسانه في فيه، وأجلسه على فخذه، وقال: انطق يا بنّي بإذن الله. فقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ» وصلّى الله على محمّد المصطفى وعليّ المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ أبي... الحديث. (٢)

ص: ٣٨٦

١ - ٢٧٣ ح ٢٣٨، عنه البحار: ٥٢/١٧ ح ١٥، وإثبات الهداه: ٥/٣١٣ ح ٩٦، ومستدرک الوسائل: ٣/٥٩ ح ١، ورواه في جمال الأسبوع: ٣٠١ بإسناده إلى الشيخ الطوسي، عنه البحار: ٩٤/٧٨ ح ٢، وعن الكتاب العتيق الغروي وفي دلائل الإمامه: ٥٤٥ ح ١٢٨، بإسناده إلى يعقوب بن يوسف، عنه البحار المذكور ٥٢ ذ ١٥ .

٢ - ١/٤٥٥ ح ١، عنه كشف الغمّه: ٢/٤٩٨، ومدينه المعاجز: ٨/٣١ ح ١٠، وحليه الأبرار: ٥/١٧٣ ح ١، ورواه في دلائل الإمامه: ٤٩٩ ح ٩٤، وروى مثله في كمال الدين: ٢/٤٢٤ ح ١ وص ٤٢٦ ح ٢ بإسناده عن حكيمه، عنه البحار: ٥١/٢ ح ٣، وص ١١ ح ١٤، والبرهان: ٥/٢٥٠ ح ٤، والآيه المباركه: ٥ و ٦ من سورة القصص .

(٤) صفوه الأخبار: الفضل بن شاذان فى كتاب الغيبة بإسناده عن إبراهيم بن محمد بن الفارس النيشابورى قال: لما همّ الوالى عمرو بن عوف بقتلى - وهو رجل رشيد وكان مولعا بقتل الشيعة - فاخبرت بذلك وغلب على خوف عظيم، فودعت أهلى وأحبابى، وتوجهت إلى دار أبى محمد عليه السلام لأودعه، وكنت أردت الهرب، فلما دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً فى جنبه [و] كان وجهه مضيئاً كالقمر ليله البدر، فتحيرت من نوره وضيائه، وكان ينسبني (١) ما كنت فيه من الخوف والهرب، فقال: يا إبراهيم! لا تهرب فإن الله تبارك وتعالى سيكفيك شره، فإزداد تحيرى فقلت لأبى محمد عليه السلام: يا سيدى - جعلنى الله فداك - من هو؟ وقد أخبرنى بما كان فى ضميرى؟! فقال: هو ابنى وخليفتى من بعدى، وهو الذى يغيب غيبه طويله، ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً، فيملأها قسطاً عدلاً .

فسألته عن اسمه؟ فقال: هو سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه، ولا يحل لأحد أن يسميه

أو يكنيه بكنيه إلى أن يظهر الله وليه وسلطنته، فإتكم يا إبراهيم! ما رأيت وسمعت منّا اليوم إلا عن أهله، فصليت عليهما وآبائهما، وخرجت مستظهماً بفضل الله تعالى واثقاً

بما سمعت. (٢)

(٥) كمال الدين: توقيع من صاحب الزمان عليه السلام كان خرج إلى العمري وابنه رضى الله عنهما رواه سعد بن عبد الله قال الشيخ أبو عبد الله جعفر رضى الله عنه: وجدته مثبتاً بخط سعد ابن عبد الله رضى الله عنه، وفقكما الله لطاعته، وثبتكما على دينه، وأسعدكما

بمرضاته، إنتهى إلينا ما ذكرتما أن الميضى أخبركما عن المختار، ومناظراته من لقي، واحتججه بأن لا خلف غير جعفر بن على، وتصديقه إياه، وفهمت جميع ما كتبتما

ص: ٣٨٧

١- «وكدت أن أنسى» م .

٢- ٢٣٧، مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨١ ح ٤، عن كتاب الغيبة لابن شاذان، كشف الحق: ٤٤ ح ٧، عنه إثبات الهداه: ٥/٣٢٨ ح ١٣٦، وأورده فى إثبات الرجعه: ٢١٢ ح ١٢، وكفايه المهتدى: ٦٤، والنجم الثاقب: ١٣٥ مثله .

به ممّا قال أصحابكما عنه، وأنا أعود بالله من العمى بعد الجلاء، والضلاله بعد الهدى

ومن موبقات الأعمال ومرديات الفتن، فإنّه عزّ وجلّ يقول: «الم \* أحسب النَّاس أن يتركوا أن يقولوا ءآمنا وهم لا يفتنون» (١) كيف يتساقطون في الفتنه، ويتردّدون في الحيره، ويأخذون يميناً وشمالاً، فارقوا دينهم أم أرتابوا؟ أم عاندوا الحقّ؟ أم جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقه، والأخبار الصحيحه، أو علموا ذلك، فتناسوا أما تعلمون أنّ الأرض لا تخلو من حجّه، إمّا ظاهراً وإمّا مغموراً، أولم يعلموا انتظام أئمّتهم بعد نبيّهم صلى الله عليه و آله واحدا بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عزّ وجلّ إلى الماضي يعنى - الحسن بن علىّ عليه السلام - فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدى إلى الحقّ وإلى طريق مستقيم، كان نورا ساطعا وشهابا لا معاً وقمراً زاهراً،

[ثمّ] اختار الله عزّ وجلّ له ما عنده، فمضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده، ووصيّه أوصى بها إلى وصيّ ستره الله عزّ وجلّ بأمره إلى غايه، وأخفى مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ، وفينا موضعه ولنا فضله، ولو قد أذن الله عزّ وجلّ فيما قد منعه [عنه]، وأزال عنه ما قد جرى به من حكمه،

لأراهم الحقّ ظاهر بأحسن حليه وأبين دلاله وأوضح علامه، ولأبان عن نفسه وقام بحجّته، ولكن أقدار الله عزّ وجلّ لا تغالب وإرادته لا تردّ، وتوفيقه لا يسبق، فليدعوا

عنهم اتّباع الهوى، وليقيموا على أصلهم الذى كانوا عليه، ولا يبحثوا عمّا ستر عنهم فإثموا، ولا يكشفوا ستر الله عزّ وجلّ فيندموا، وليعلموا أنّ الحقّ معنا وفينا لا يقول ذلك سوانا إلاّ كذّاب مفتر، ولا يدّعيه غيرنا إلاّ ضالّ غوى، فليقتصروا منّا على هذه الجمله دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح إن شاء الله. (٢)

ص: ٣٨٨

١- العنكبوت: ١ و ٢ .

٢- ٢/٥١٠، عنه البحار: ٥٣/١٩٠ ح ١٩، نور الثقلين: ٥/٣٥٦ ح ٤، وأورده في الخرائج والجرائح: ٣/١١٠٩ ح ٢٦ مرسلًا باختصار، عنه منتخب الأنوار المضيئه: ٢٣٨ .

(٦) كمال الدين: الدِّقَّاق؛ وابن عصام، والوزَّاق جميعاً، عن الكليني، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد والحسين ابني عليّ (١) بن إبراهيم، عن محمّد بن عليّ بن عبدالرحمان العبدى - من عبد قيس - عن ضوء بن عليّ العجلي، عن رجل من أهل فارس سمّاه، قال: أتيت سرّ من رأى، فلزمت باب أبي محمّد عليه السّلام، فدعاني من غير أن أستأذن، فلمّا دخلت وسلّمت، قال لي: يا أبا فلان! كيف حالك؟ ثمّ قال لي: أقعد يا فلان، ثمّ سألتني عن [جماعه من] رجال ونساء من أهلي! ثمّ قال لي: ما اللّذى أقدمك [عليّ]؟ قلت: رغبه في خدمتك، قال: فقال لي: ألزم الدار، قال: فكنت في

الدار مع الخدم. ثمّ صرت أشتري لهم الحوائج من السوق، وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في الدار الرجال، فدخلت عليه يوماً [وهو] في دار الرجال، فسمعت حركه في البيت، فناداني: مكانك لا تبرح! فلم أجسر أن أخرج ولا أدخل، فخرجت عليّ جاريه ومعها شيء مغطّى، ثمّ ناداني: أدخل، فدخلت ونادى الجاريه، فرجعت إليه، فقال لها: اكشفي عمّا معك. فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه، وكشفت عن بطنه، فإذا شعر نابت من لبتّه إلى سرّته، أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم، ثمّ أمرها فحملته، فما رأيتّه بعد ذلك، حتّى مضى أبو محمّد عليه السّلام، [ف-] قال ضوء بن عليّ: فقلت للفارسيّ: كم كنت تقدّر له من السنين؟

قال: سنتين، قال العبدىّ: فقلت لضوء: كم تقدّر له في وقتنا الآن؟ قال: أربع عشره سنه، قال أبو عليّ وأبو عبدالله: نحن نقدّر له الآن إحدى وعشرين سنه. (٢)

ص: ٣٨٩

١- «عليّ بن محمّد والحسين بن عليّ» ع، وفي م «الحسن». أقول: الظاهر أنّ عليّ بن إبراهيم هو الهمداني، وقد كان كلّ من محمّد وعليّ وإبراهيم وكلاء الناحيه المقدّسه، ترجم له في نضد الإيضاح: ٣٠٢، وللمجلسي في مرآه العقول: ٤/٤ بيان في ذلك فراجع.

٢- ٢/٤٣٥ ح ٤، غيبه الطوسى: ٢٣٣ ح ٢٠٢، عنهما البحار: ٥٢/٢٦ ح ٢١، والكافى: ١/٣٢٩ ح ٦، وأورده في تقريب المعارف: ١٨٤ عن نصر بن عليّ العجلي، وفي الخرائج والجرائح: ٢/٩٥٧ عن ضوء مثله، وحليه الأبرار: ٥/١٩٧ ح ٦، ومدينه المعاجز: ٨/٧٠ ح ٢٧، وإثبات الهداه: ٥/٥٣ ح ١٢ (عن الكافى)، تبصره الوادى: ح ٢٠ و ١١٥.

١٤ - باب بعض الأخبار التي أوردتها المخالفون والشيعة في المهدي عليه السلام زائداً على ما سنورده في كتاب الغيبة إن شاء الله تعالى لكونه خاتم الأئمة الإثنا عشر، وبه يتم عددهم

**الصحابه والتابعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :**

١ - كتاب العمده: بإسناده إلى صحيح مسلم، عن زهير بن حرب وعلّي بن حجر - واللفظ لزهير - عن إسماعيل بن إبراهيم [عن الجريري]، عن أبي نصره، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يكون في آخر أمتي خليفه يحثي المال حثياً (١)، لا يعدّه عدّاً.

أقول: روى عن مسلم بثلاثة أسانيد، عن أبي سعيد وجابر (مثله). (٢)

٢ - وروى عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى: «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ» (٣) وذكر فتنه الدجال.

ثم قال: بالإسناد المقدم، قال مقاتل: قالوا: يا رسول الله فكيف نصلى في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وإنه

لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينه، فإنه لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيه ملك مصلت بالسيف حتى ينزل الوطيب الأحمر [عند

ص: ٣٩٠

- 
- ١- الحثي: ما غرق باليد من التراب وغيره. أى يكون المال عنده كالتراب فيحثه ويعطيه من غير عدّ. وفي البحار «حثياً» .
- ٢- ٤٢٤ ح ٨٨٧ و ٨٨٨، عنه البحار: ٣٦/٣٦٥، رواه عن مسلم في صحيحه: ٤/٢٢٣٥ ح ٦٨ و ٦٩، وروى الحديثين أحمد في مسنده: ٣/٥ و ٤٨ و ٦٠ و ٩٨ و ٣٣٣ بأسانيد عن أبي سعيد و جابر مثلهم، مستدرک الحاكم: ٤/٤٥٤، مجمع الزوائد: ٧/٣١٦، كشف الغمّه: ٢/٤٨٣، عنه البحار: ٥١/٩١ ضمن ح ٣٨، وإثبات الهداه: ٥/٢٣١ ح ٧٠ - ٧٢، رواهما الكنجي في البيان: ١٢٢، عنه حليه الأبرار: ٥/٤٧٦، وأخرجهما في إحقاق الحقّ: ١٣/٢٥٠ - ٢٥٤ عن العديد من مصادر العامّه .
- ٣- المؤمن: ٥١ .

مجتمع السيول] عند منقطع السبخه، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق ولا منافقه إلا خرج إليه، فتنقى المدينة يومئذ الخبث كما ينقى الكير خبث الحديد؛ يدعى ذلك [اليوم] يوم الخلاص .

قالت أم شريك: يا رسول الله أين الناس يومئذ؟

قال: بيت المقدس يخرج حتى يحاصرههم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيقال له: صلّ الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام، فإذا رآه [ذلك] الرجل عرفه، فرجع يمشى القهقري، فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه ويقول: صلّ [ف-] إنّما أقيمت لك الصلاة.

فيصلى عيسى وراءه، ثم يقول: افتحوا الباب، فيفتحون الباب. (١)

٣ - قال: وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى: «حَم \* عَسَق» (٢) «سين» سناء المهدى «ق» قوه عيسى حين ينزل فيقتل النصارى ويخرّب البيع. (٣)

٤ - قال: وروى الثعلبي، عن سهل بن محمد المروزي، عن جدّه أبى الحسن المحمودى، عن محمد بن عمران، عن هديّه بن عبد الوهاب، عن سعيد بن عبد الحميد [بن جعفر (٤)]، عن عبدالله بن زياد، عن عكرمه بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنّه: أنا وحمزه وجعفر وعلّى والحسن والحسين والمهدى. (٥)

ص: ٣٩١

١- ٤٢٨ ح ٨٩٧، عن البحار: ٣٦/٣٦٦.

٢- الشورى: ١ و٢.

٣- ٤٢٨ ح ٨٩٨، عنه البحار: ٣٦/٣٦٧، تفسير الثعلبي: ٨/٣٠٢، عنه عقد الدرر: ١٤٣، والطرائف: ١/٢٥٩ ح ٢٧٦، عنه البحار: ٥١/١٠٥ ح ٤٠.

٤- «سعيد» ع، ب، قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٢٨٨: سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصارى أبو معاذ المدنى نزيل بغداد، صدوق، له أغاليط، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشره أى بعد المائتين .

٥- ٤٣٠ ح ٩٠٠، عنه البحار: ٣٦/٣٦٧، كشف الغمّه: ٢/٤٧٧، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٢٩ ح ٥٧، والبحار: ٥١/٨٧ ضمن ح ٣٨، ورواه الكنجى فى البيان: ١٠١، عنه حليه الأبرار: ٥/٤٦٩، وابن ماجه فى سننه: ٢/٣٦٨ ح ٨٧.

٥ - قال: وذكر في تفسير قوله تعالى: «إِذْ أَوْى الْفِئْتِيُّ إِلَى الْكَهْفِ» (١) قال: وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام .

فقال: إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل [ له ] ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة. (٢)

٦ - وروى من الجمع بين الصحيحين للحميدي، والجمع بين الصحاح السنّة لرزين العبدري بأسانيد، عن أبي هريره قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم؟ (٣)

٧ - أقول: وروى من الجمع بين الصحاح السنّة من صحيح أبي داود، وصحيح الترمذي، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمه. (٤)

٨ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي مني، وهو أجلى الجبهه

أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين. (٥)

ص: ٣٩٢

١- الكهف: ١٠.

٢- ٤٣١ ح ٩٠٢، عنه البحار: ٣٦/٣٦٧، وغايه المرام: ٧/٩٣ ح ٣٩ .

٣- ٤٣٢ ح ٩٠٥، عنه البحار: ٣٦/٣٦٧، كشف الغمّة: ٢/٤٧٩، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٣٠ ح ٦٣، والبحار: ٥١/٨٨ ضمن ح ٣٨، صحيح مسلم: ١/٣٦١ ح ٢٤٤، صحيح البخاري: ٤/٢٠٥، وفي ملحقات إحقاق الحقّ: ١٣/١٩٥، وج ١٩/٦٧٤ عن العديد من المصادر العامّة

٤- ٤٣٣ ح ٩٠٨، عنه البحار: ٣٦/٣٦٨، كشف الغمّة: ٢/٤٧٧، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٢٩ ح ٥٤، والبحار: ٥١/٨٧ ضمن ح ٣٨، رواها الكنجي في البيان: ٩٩ و ١٠٠، عنه حليه الأبرار: ٥/٤٦٨، كمال الدين: ١/١٥٢ ح ١٥، عنه البحار: ٥٢/٢٨٠ ح ٧، مسند أحمد: ١/٨٤، حليه الأولياء: ٣/١٧٧ و ١٨٤، سنن ابن داود: ٤/١٧ ح ٤٢٨٤، كنز العمّال: ١٤/٢٦٤ ح ٣٨٦٦٢، وأخرجه في ملحقات إحقاق الحقّ: ١٣/١١٩ - ١٢٤، وج ١٩/٦٦٨ - ٦٧٠ عن العديد من مصادر العامّة .

٥- ٤٣٣ ح ٩١٠، عنه البحار: ٣٦/٣٦٨، كشف الغمّة: ٢/٤٨١، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٣٠ ح ٦٦، والبحار: ٥١/٩٠ ضمن ح ٣٨، ورواها الكنجي في البيان: ١١٩، عنه حليه الأبرار: ٥/٤٧٤، كنز العمّال: ١٤/٢٦٤ ح ٣٨٦٦٥، الصراط المستقيم: ٢/٢٤٢، وفي ملحقات إحقاق الحقّ: ١٣/١٣٢، وج ١٩/٦٥٢ العديد من مصادر العامّة .

٩ - وروى من صحيح النسائي، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

لن تهلك أمه أنا أولها، ومهديتها وسطها، والمسيح بن مريم آخرها. (١)

١٠ - المستدرک: روى من كتاب الحليه لأبى نعيم، عن زرّ بن حبیش، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي. (٢)

١١ - وروى أيضاً من كتاب الفردوس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله:

قال: إنا معشر بنى عبدالمطلب سادة أهل الجنة: أنا وعليّ وحمزه وجعفر والحسن والحسين والمهديّ عليهم السلام. (٣)

١٢ - ومنه أيضاً بسندين، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يكون المهديّ في أمّتي، فإن قصر عمره فسبع، وإلاّ فثمان أو تسع، تنتعم أمّتي في زمانه تنعماً لم ينتعم بمثله قطّ، البرّ منهم والفاجر، «يرسل [الله] السماء عليهم مدراراً» ولا تحبس الأرض شيئاً من نباتها، ويكون المال كدوساً، يأتيه الرجل فيسأله فيحتى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله. (٤)

١٣ - ومنه: عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يخرج المهديّ وعلى رأسه ملك ينادى: إنّ هذا المهديّ فاتبعوه. (٥)

١٤ - وروى من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني [بإسناده] عن أبى هارون العبدى،

ص: ٣٩٣

١- ٤٣٤ ح ٩١٤، عنه البحار: ٣٦/٣٦٨، تقدّم نظيره: ص ٢٢٢ ح ١٥٥ عن كفايه الأثر، وص ٢٨٦ ح ٢٣٣ عن كمال الدين والعيون والخصال، ويأتى نظيره ص ٤١٩ ح ١٩ عن العمدة .

٢- البحار: ٣٦/٣٦٨، ورواه في حليه الأولياء: ٥/٧٥ .

٣- البحار: ٣٦/٣٦٨ .

٤- البحار: ٣٦/٣٦٩، كشف الغمّة: ٢/٤٦٧، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٢٢ ح ٨، والبحار: ٥١/٧٨ ح ٣٧، سنن ابن ماجه: ٢/١٣٦٦، المستدرک للحاكم: ٤/٥٥٨، فرائد السمطين: ٢/٣١٥، صحيح الترمذى: ٤/٥٠٦ .

٥- البحار: ٣٦/٣٦٩، كشف الغمّة: ٢/٤٧١، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٢٤ ح ٢٤، والبحار: ٥١/٨١ ضمن ح ٣٧، لسان الميزان: ١/١٠٥ رقم ٣١٣، ميزان الاعتدال: ٢/٦٧٩ رقم ٩٩١ مثله، فرائد السمطين: ٢/٣١٦ .



عن أبي سعيد الخدرى قال: دخلت فاطمه عليها السلام [على رسول الله صلى الله عليه وآله] فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبره حتى جرى دمعا على خد رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمه؟ فقالت: يا رسول الله، أخشى الضيعه من بعدك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا فاطمه، أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاختار منهم أباك فبعثه رسولا. ثم أطلع ثانيه فاختار منهم بعلك، فأمرنى أن أزوجهك منه؟ فزوجهك من

أعظم المسلمين حلما، وأكثرهم علما، وأقدمهم سلما، ما أنا زوجتك ولكن الله زوجك منه. قال: فضحكت فاطمه عليها السلام فاستبشرت.

ثم قال: يا فاطمه، إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين، نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزه، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين، ومنا مهدي هذه الأمة.

قال أبو هارون العبدى: فلقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث، فقال لى وهب: يا أبا هارون، إن موسى بن عمران لما فتن قومه واتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام فقال: يا رب، فتنت قومي حيث غبت عنهم!؟

قال الله: يا موسى، إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومهم، وكذلك من هو كائن بعدك من الأنبياء تفتتن أمتهم إذا فقدوا نبيهم.

قال موسى: وأمه أحمد أيضاً مفتونون وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم تعطه من كان قبله فى التوراه؟! فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إن أمه محمد صلى الله عليه وآله ستصيبهم فتنه عظيمه من بعد أحمد حتى يعبد بعضهم بعضاً، ويبرأ بعضهم من بعض، حتى يصيبهم النكال، وحتى يجحدوا ما أمرهم به نبيهم، ثم يصلح الله أمرهم برجل

من ذرّيه أحمد؛ فقال موسى: يا ربّ، اجعله من ذرّيتي. فقال: يا موسى، إنّه من ذرّيته

أحمد وعترته، أصلح به أمر الناس وهو المهديّ.

ثمّ قال: وقد ذكر يحيى بن الحسن بن بطريق - يعنى نفسه (١) - فى مناقب المهديّ عليه السّلام فصلاً مفرداً وسماه ب- «كشف الخفى فى مناقب المهديّ» يشتمل على مائه طريق وعشر طرق من الصحاح والحسان، وأنّ عيسى يصلّى خلفه.

كلّ ذلك من طرق الجمهور وخاصّته. (٢)

أقول: روى الحسين بن مسعود الفراء فى كتاب المصاييح بخمسه طرق ذكر المهديّ عليه السلام ووصفه عن أبى سعيد الخدرى وابن مسعود وأمّ سلمه.

وروى ابن شيرويه فى الفردوس بطرق أخرى سوى ما أوردناه سابقاً.

**الأئمّه: أمير المؤمنين عليه السّلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:**

١٥ - كتاب العمده: روى من الجمع بين الصحاح السّنه من صحيح أبى داود وصحيح الترمذى بإسنادهما عن عليّ عليه السّلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لولم يبق من الدنيا إلّا يوم (٣) لبعث الله رجلاً من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. (٤)

١٦ - المستدرک: من كتاب الحليه لأبى نعيم عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، عن أبيه، عن عليّ بن أبى طالب عليه السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهديّ منّا أهل البيت، يصلحه الله عزّ وجلّ فى ليله - أو قال: فى يومين - (٥).

ص: ٣٩٥

١- أى صاحب المستدرک .

٢- البحار: ٣٦/٣٦٩، تقدّم نظيره ص ١٥٠ ح ٤٨ عن كفايه الأثر .

٣- «لولم يبق من الدهر إلّا واحد» ع ، ب .

٤- ٤٣٣ ح ٩٠٨، عنه البحار: ٣٦/٣٦٨، كشف الغمّه: ٢/٤٧٦، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٢٨ ح ٥٣، والبحار: ٥١/٨٥ ح ٣٨، رواها الكنجى فى البيان: ٩٢ و ٩٣، عنه حليه الأبرار: ٥/٤٦٨، وأبوداود فى سننه: ٢/٤٢١ و ٤٢٢، صحيح الترمذى: ٤/٥٠٥، مسند أحمد: ١/٩٩، وفى ملحقات إحقاق الحقّ: ١٣/١٨٢ - ١٩١، عن العديد من مصادر العامّه .

٥- ٥/٧٥، عنه البحار: ٣٦/٣٦٨، ورواه فى حليه الأولياء: ٣/١٧٧، سنن ابن ماجه: ٢/١٣٦٧ ح ٤٠٨٥، فرائد السمطين: ٢/٣٣١ ح ٥٨٣، كشف الغمّه: ٢/٤٧٧، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٢٩ ح ٥٦، والبحار: ٥١/٨٧ ضمن ح ٣٨ .

## وحده عليه السلام:

١٧ - العمدة: من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود وصحيح الترمذى، عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام - و[قد] نظر إلى ابنه الحسين - فقال: إن ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله، وسيخرج من صلبه رجل يسمّى باسم نبيكم يشبهه في الخلق، ولا يشبهه في الخلق يملأ الأرض عدلاً. (١)

## الباقر عليه السلام:

١٨ - المستدرک: من كتاب الحليه لأبي نعيم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث، وأمضى من سنان. (٢)

## الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

١٩ - العمدة: من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح النسائي بإسناده عن مسعده، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ابشروا أبشروا إنما أمّتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله؟ أو كحديقه أطعم منها فوج (٣) عاماً ثم أطعم منها فوج (٤) عاماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها [عرضاً] وأعمقها [عمقاً] وأحسنها حسناً، كيف تهلك أمّه أنا أولها، والمهدي أوسطها، والمسيح آخرها؟

ولكن بين ذلك ثبج أعوج (٥)، ليسوا منّي ولست منهم. (٦)

ص: ٣٩٦

١- ٤٣٤ ح ٩١٢، عنه البحار: ٣٦/٣٦٨.

٢- البحار: ٣٦/٣٦٩، رواه في حليه الأولياء: ٣/١٨٤.

٣- «نوع» ع.

٤- «نوع» ع.

٥- «ثبج أهرج» ع.

٦- ٤٣٢ ح ٩٠٦، عنه البحار: ٣٦/٣٦٧، عقد الدرر: ١٤٦، تقدّم نظيره ص ٢٢٢ ح ١٥٥، وص ٢٨٦ ح ٢٣٣، عن كمال الدين وص ٣٣٢ ح ١، عن كفايه الأثر وص ٤١٥ ح ٩ عن العمدة أيضاً. توضيح: قد مرّ شرح الخبر في باب نصوص الرسول عليهم عليهم السلام [في ص ٢٨٦ ح ٢٣٣]. وأول ابن بطريق قوله صلى الله عليه وآله: «والمسيح آخرها» بأنّه لما كان نزوله بعد ظهور أمر المهديّ عليه السلام فهو بعده، ويكون آخراً بهذا المعنى لا أنّه يبقى بعد القائم عليه السلام فإنّ الأرض لا تبقى بغير إمام البحار. أقول:

وهو خلاصه ما علق عليه ابن بطريق، راجع تمام كلامه في العمده: ٤٣٦ و ٤٣٧.

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: الطالقاني، عن أبي سعيد النسوي، عن إبراهيم بن محمّد ابن هارون، عن أحمد بن [أبي] الفضل البلخي، عن خاله (١) يحيى بن سعيد، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال :

بينما أنا أمشي مع النبيّ صلى الله عليه و آله في بعض طرقات المدينة، إذ لقينا شيخ طوّال كَثَّ اللّحيه، بعيد ما بين المنكبين، فسلمّ على النبيّ صلى الله عليه و آله ورَحّب به، ثمّ التفت إليّ وقال:

السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمه الله وبركاته، أليس كذلك هو يا رسول الله؟

فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: بلى، ثمّ مضى، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقتك له؟ قال: أنت كذلك والحمد لله، إنّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه:

«إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» (٢) والخليفة المجمعول فيها آدم عليه السلام.

وقال عزّ وجلّ: «يا داؤد إنا جعلناك خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ» (٣) فهو الثاني .

وقال عزّ وجلّ: حكاية عن موسى عليه السلام حين قال لهارون: «اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ» (٤) فهو هارون إذ استخلفه موسى عليه السلام في قومه فهو الثالث . وقال عزّ وجلّ: «وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ» (٥) فكنت أنت المبلّغ (٦) عن الله عزّ وجلّ وعن رسوله، وأنت وصيّى ووزيرى وقاضى دينى والمولى عني، وأنت منى بمنزله هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى، فأنت رابع الخلفاء

ص: ٣٩٧

١- «خال» م .

٢- البقره: ٣٠ .

٣- ص: ٢٦ .

٤- الأعراف: ١٤٢ .

٥- التوبه: ٣ .

٦- «المؤدّن» خ .

كما سلّم عليك الشيخ، أو لاتدرى من هو؟ قلت: لا. قال: ذاك أخوك الخضر عليه السلام،

فاعلم. (١).

**محمد التقى، عن أمير المؤمنين عليهما السلام:**

٢ - كمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: أبى وابن الوليد معاً، عن سعد والحميرى، ومحمد العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن البرقى، عن داود بن القاسم الجعفرى، عن أبى جعفر [محمد] بن على الثانى عليه السلام (٢) قال:

أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وسلمان الفارسى رضى الله عنه، وأمير المؤمنين عليه السلام متكى على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، إذ أقبل رجل حسن الهيئه واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام [فرد عليه السلام] فجلس.

ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما أقضى عليهم أنّهم ليسوا بمؤمنين فى دنياهم ولا فى آخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء؛

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلنى عمّا بدا لك.

فقال: أخبرنى عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

ص: ٣٩٨

١- ٢/٩ ح ٢٣، عنه البحار: ٣٦/٤١٧ ح ٢، والبرهان: ٢/٧٣٥ ح ٣٤، ومدينة المعاجز: ٢/٤١٩ ح ٦٤٨.

٢- عيون الأخبار «الباقر عليه السلام». وهو مصحف، وأبى جعفر الثانى هو الإمام الجواد عليه السلام. وداود بن القاسم الجعفرى من أحد أصحابه، وهو داود بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب أبو هاشم الجعفرى رحمه الله. من أهالى بغداد، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، روى أبوه عن أبى عبد الله عليه السلام. وروى هو عن الأئمة الرضا والجواد والهادى والعسكرى وصاحب الأمر عليهم السلام. وعدّه الشيخ الطوسى فى رجاله: ٣٧٥ رقم ١ من أصحاب الرضا عليه السلام، وفى ص ٤٠١ رقم ١، والبرقى فى رجاله: ٥٦ من أصحاب الجواد عليه السلام، وفى ص ٤١٤ رقم ١، والبرقى: ٥٧ من أصحاب الهادى عليه السلام، وفى ص ٤٣١ رقم ١، والبرقى: ٦٠ من أصحاب العسكرى عليه السلام. راجع أيضاً رجال النجاشى: ١١٩، وفهرست الشيخ الطوسى: ٦٧ رقم ٢٦٦، ورجال العلامة الحلى: ٦٨ رقم ٣، ورجال ابن داود: ٩١ رقم ٥٩٣.

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال: يا أبا محمد أجبه . فقال عليه السلام: أمّا ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه: فإنّ روحه متعلّقه بالريح، والريح متعلّقه بالهواء إلى وقت ما يتحرّك صاحبها لليقظه، فإنّ أذن الله عزّ وجلّ بردّ تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح (١) الريح، وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح (٢) وأسكنت (٣) في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله

عزّ وجلّ بردّ [تلك] الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم تردّ على صاحبها إلى وقت ما يبعث . وأمّا ما ذكرت من أمر الذكر و النسيان: فإنّ قلب الرجل في حُقّ (٤) وعلى الحُقّ طبق، فإنّ صلّى الرجل عند ذلك على محمد صلاه تامّه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحُقّ فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاه عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحُقّ فأظلم القلب، ونسى الرجل ما كان ذكره .

وأما ما ذكرت من أمر المولود اللّذى يشبه أعمامه وأخواله ، فإنّ الرجل إذا أتى [أهله] فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئه وبدن غير مضطرب ، فاستكنت (٥) تلك النطفه في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمّه، وإن أتاها بقلب غير ساكن، وعروق غير هادئه، وبدن مضطرب اضطربت النطفه، ف وقعت في حال اضطرابها على بعض العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلاّ الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله

ص: ٣٩٩

- ١- كذا في ع وبقية المصادر، وهو الصحيح . «الريح الروح» ب .
- ٢- «الريح» ع .
- ٣- «فأسكنت» خ .
- ٤- الحُقّ: الوعاء، وجمعه حقاق.
- ٥- «وانسكبت» خ .

ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصيُّ رسوله والقائم بحجّته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها.  
وأشهد أنّك وصيه والقائم بحجّته - وأشار [أبي محمّد] إلى الحسن عليه السلام - ، وأشهد أنّ الحسين بن عليّ وصيّ أبيك  
والقائم بحجّته بعدك.

وأشهد عليّ بن الحسين عليه السّلام أنّه القائم بأمر الحسين عليه السّلام بعده.

وأشهد عليّ محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن الحسين.

وأشهد عليّ جعفر بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن عليّ.

وأشهد عليّ موسى بن جعفر أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد.

وأشهد عليّ بن عليّ بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر.

وأشهد عليّ محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى.

وأشهد عليّ بن عليّ بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن عليّ.

وأشهد عليّ الحسن بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن محمّد.

وأشهد عليّ رجل من ولد الحسن بن عليّ عليه السّلام لا يسمّى ولا يكتّى حتّى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، إنّّه القائم  
بأمر الحسن بن عليّ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته. ثمّ قام ومضى.

فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمّد ، أتبعه فانظر أين يقصد .

فخرج الحسن بن عليّ عليه السّلام في أثره، قال: فما كان إلّا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عزّ  
وجلّ،

فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمّد أتعرفه؟

فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. فقال: هو الخضر عليه السّلام.

غيبه الطوسي: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن عدّه من أصحابه، عن البرقي (مثله) .



علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن داود بن القاسم (مثله).

الإحتجاج: داود بن القاسم (مثله).

المحاسن: أبي، عن داود بن القاسم (مثله).

غيبه النعماني: عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي، عن محمد بن جعفر، عن البرقي (مثله).

تفسير القمّي: مرسلًا (مثله) بأدنى تغيير. (١)

وقد أوردته في باب النفس وأحوالها مع شرحه.

٣ - المناقب: عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، [عن] أمير المؤمنين عليه السّلام، كان في مسجد الكوفة يوماً، فلما جئته الليل، أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض، فجاء الحرس وشرطه الخميس.

فقال لهم أمير المؤمنين عليه السّلام: ماتريدون؟ فقالوا: رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أن يغالرك، فقال: كلاً [ف-] انصرفوا رحمكم الله، أتفظوني من أهل الأرض؟ فمن يحفظني من أهل السماء؟

ومكث الرجل عنده ملياً يسأله، فقال: يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافه بهاءً

ص: ٤٠١

١- ١/٣١٣ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٦٥ ح ٣٥، غيبه الطوسي: ١٥٤ ح ١١٤، علل الشرائع: ١٢٨ ح ٦، الإحتجاج: ٢/٩ ح ١٤٨، المحاسن: ٢/٩٥ ح ٩٩، غيبه النعماني: ٦٦ ح ٢، تفسير القمّي: ٢/٦٢٠ ح ١٢، وج ٣/٨٩٨ ح ٣ عن أبيه، عن داود بن القاسم الجعفري، عنهم البحار: ٣٦/٤١٤ ح ١، رواه في الكافي: ١/٥٢٥ ح ١، عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمد البرقي... وفي الإمامه والتبصره: ١٠٦ ح ٩٢ عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً، عن البرقي، وفي دلائل الإمامه: ١٧٤ ح ٢٦، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله، عن أبي النجم بدر بن الطبرستاني مرفوعاً إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، وأخرجه في إعلام الوري: ٢/١٩١ عن الصدوق، والبحار: ٦١/٣٦ ح ٨، عن العلل والعيون والإحتجاج والمحاسن، وص ٣٩ ح ٩ عن تفسير القمّي، وفي إثبات الهداه: ٢/٢٤٣ ح ٧٢، عن الكافي وكمال الدين وعلل الشرائع وغيبه الطوسي والإحتجاج وغيبه النعماني وتفسير القمّي .

وزينه وكمالاً- ولم تلبسك، ولقد افتقرت إليك أمه محمّد صلى الله عليه وآله، وما افتقرت إليها، ولقد تقدّمك قوم وجلسوا مجلسك، فعذابهم على الله، وإنّك لزاهد في الدنيا، وعظيم في السماوات والأرض، وإنّ لك في الآخرة لمواقف كثيرة تقرّ بها عيون شيعتك، وإنّك لسيد الأوصياء، وأخوك سيد الأنبياء، ثمّ ذكر الأئمّه الإثني عشر، فانصرف.

وأقبل أمير المؤمنين على الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: تعرفانه؟

قالا: ومن هو يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا أخى الخضر عليه السلام. (١)

## ١٦ - باب نصّ الهائف من بعض الجبال عليهم عليهم السلام

### الكتب:

١ - كتاب المقتضب لابن عياش: عن عليّ بن السريّ، عن عمّه، عن إبراهيم بن أبي سمّال، قال: وسمعتّه يحدث به جماعه من أهل الكوفه فى مسجد السهله فيهم: جعفر ابن بشير البجليّ، ومحمّد بن سنان الزاهري وغيرهم، قال:

كنت أسير بين الغابه ودومه الجندل (٢) مرجعنا من الشام فى ليله مسدفة (٣) بين جبال ورمال فسمعت هاتفاً من بعض تلك الجبال وهو يقول:

ناد من طيبه مثواه وفى طيبه حلاً

أحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى

وعلى التالى له فى الفضل والمخصوص فضلاً

وعلى سبطيهما المسموم والمقتول قتلاً

ص: ٤٠٢

١- ٢/٢٤٧، عنه البحار: ٣٩/١٣٢ ضمن ح ٤، ومدينه المعاجز: ٢/٣٢٠ ح ٥٨٤.

٢- الغابه: موضع قرب المدينه من ناحيه الشام، ودومه الجندل: أيضاً من أعمال المدينه على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينه معجم البلدان: ٤/١٨٢.

٣- أسد فى الليل: أظلم مجمع البحرين: ٢/٨٣١.

وعلى التسعه منهم محتدأً(١) طابوا وأصلا

هم منار الحق للخلق إذا ما الخلق ضلأ

نادهم يا حجج الله على العالم كلاً كلمات الله تمت بكم صدقاً وعدلاً (٢)

## ١٧ - باب نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقّه في القول بالائمه الإثنا عشر صلوات الله عليهم إلى يوم المحشر

### الكتب:

قال السيد المرتضى رضى الله عنه في كتاب الفصول ناقلاً عن الشيخ المفيد قدس سره :

الإماميه: هم القائلون بوجوب الإمامه والعصمه ووجوب النص، وإنما حصل لها هذا الإسم فى الأصل لجمعها فى مقاله هذه الأصول،

فكل من جمعها [فهو] إمامي، وإن ضم إليها حقاً فى المذهب - كان - أم باطلاً، ثم إن من شمله هذا الإسم واستحققه لمعناه قد افرقت كلمتهم فى أعيان الأئمه عليهم السلام، وفى فروع ترجع إلى هذه الأصول وغير ذلك .

فأول من شدّ عن الحق من فرق الإماميه «الكيسانيه» وهم أصحاب المختار، وإنما سميت بهذا الإسم لأن المختار كان اسمه أولاً «الكيسان»، وقيل: إنما سمى بهذا الإسم لأن أباه حملة وهو صغير، فوضعه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: فمسح يده على رأسه، وقال: كيس كيس، فلزمه هذا الإسم ؛

وزعمت فرقه منهم أن محمّد بن على عليه السلام استعمل المختار على العراقين بعد قتل

ص: ٤٠٣

١- الحُتد والحُتد من الشىء: أصله وجوهره. والمُحتد: الأصل، يقال: «فلان كريم المُحتد»، مجمع البحرين: ١/٣٥٨ .

٢- ٥٤، عنه البحار: ٣٦/٤١٨ ح ٣.

الحسين عليه السلام وأمره بالطلب بثأره (١)، وسماه كيسان لما عرف من قيامه ومذهبه، وهذه الحكايات فى معنى اسمه فى الكيسانيه خاصه، فأما نحن فلا نعرف إلا أنه (٢) سمي

بهذا [ الإسم ] ولا نتحقق معناه .

وقالت هذه الطائفة بإمامه أبى القاسم محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام ابن خوله الحنفيّه، وزعموا أنه هو المهديّ الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأنه حتى لم يمت ولا يموت حتى يظهر [ب-] الحقّ.

وتعلّقت فى إمامته بقول أمير المؤمنين عليه السلام له يوم البصره: «أنت ابني حقّاً».

وأنه كان صاحب رايته كما كان أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان ذلك [عندهم] دليلاً على أنه أولى الناس بمقامه.

واعتلّوا فى أنه المهديّ بقول النبيّ صلى الله عليه وآله: «لن تنقضى الأيام والليالى حتى يبعث الله عزّ وجلّ رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي، وكنيته كنيّتي، واسم أبيه اسم أبى، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» .

قالوا: وكان من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام عبدالله بقوله: «أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كذاب مفتر» .

وتعلّقوا فى حياته [ب-] أنه إذا ثبتت إمامته وأنه القائم فقد بطل أن يكون الإمام غيره، وليس يجوز أن يموت قبل ظهوره فتخلو الأرض من حجّه، فلا بدّ على صحّحه هذه الأصول من حياته .

وهذه الفرقه بأجمعها تذهب إلى أنّ محمّداً رحمه الله عليه كان الإمام بعد الحسن والحسين عليهما السلام .

وقد حُكى عن بعض الكيسانيه أنه كان يقول: إنّ محمّداً كان الإمام بعد أمير المؤمنين عليه السلام، ويبطل إمامه الحسن والحسين عليهما السلام، ويقول:

ص: ٤٠٤

١- «بثاراته» البحار .

٢- «فلا نعرف لم سمي» البحار .

إنّ الحسن عليه السلام [ إنّما ] دعا في باطن الدعوه إلى محمّد بأمره! وإنّ الحسين عليه السلام ظهر بالسيف ياذنه، وإنّهما كانا داعيين إليه وأميرين من قبله!

وحكى عن بعضهم أنّ محمّداً رحمه الله عليه مات وحصلت الإمامه [من] بعده في ولده، وأنّها انتقلت من ولده إلى ولد العباس بن عبدالمطلب!

وقد حكى أيضاً أنّ منهم من يقول: إنّ عبدالله بن محمّد حتى لم يمت (١)، وأنّه القائم، وهذه حكاية شاذّة .

وقيل: إنّ منهم من يقول: أنّ محمّداً قد مات، وأنّه يقوم بعد الموت، وهو المهديّ وينكر حياته، وهذا أيضاً قول شاذّ، وجميع ما حكيناه بعد الأوّل من الأقوال [ف]- هو حادث ألجأ القوم إليه الإضرار عند الحيره وفراقهم الحقّ.

والأصل المشهور ما حكيناه من قول الجماعه المعروفه بإمامه أبي القاسم بعد أخويه عليهما السلام والقطع على حياته، وأنّه القائم، مع أنّه لا بقيه للكيسانيّه جملة، وقد انقضوا حتى لا يعرف منهم في هذا الزمان أحد إلا ما يحكى ولا يعرف صحّته .

وكان من الكيسانيّه أبوهاشم إسماعيل بن محمّد الحميري [الشاعر] رحمه الله عليه، وله في مذهبهم أشعار كثيره، ثمّ رجع عن القول بالكيسانيّه، وتبرأ منهم، ودان بالحقّ لأنّ أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام دعاه إلى إمامته، وأبان له عن فرض طاعته، فاستجاب له وقال بنظام الإمامه، وفارق ما كان عليه من الضلاله. (٢)

وله في ذلك أيضاً شعر معروف.

فمن بعض قوله في إمامه محمّد رحمه الله عليه ومذهب الكيسانيّه قوله:

ص: ٤٠٥

١- «لا يموت» م .

٢- القصّه المذكوره في عدّه كتب، وأوردها المجلسي رحمه الله في تاريخ الإمام الصادق عليه السلام في البحار: ٤٧/٣٢٠ ح ١١، عن المناقب لابن شهر آشوب، فراجع .

ألا حيّ المقيم بشعب رضوى (١) واهد له (٢) بمنزله السلاما

[وقل يابن الوصيّ فدتك نفسياً طلت بذلك الجبل المقاما (٣)]

أضّر بمعشر والوك مئاوسموك الخليفه والإماما

وعادوا فيك أهل الأرض طرّامقامك عندهم سبعين عاما

لقد أضحى (٤) بمورق شعب رضويتراجعه الملائكة الكلاما وما ذاق ابن خوله طعم موتولا - وارت له أرض عظاما وإنّ له بها لمقيل (٥) صدقوا نديه تحدّثه الكراما (٦)

وله أيضاً - وقد روى عبدالله بن عطاء، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال:

أنا دفنت عمّي محمّد بن الحنفية، ونفضت يدي تراب قبره، فقال - :

تبّئت (٧) أنّ ابن عطا روى وربّما صرّح بالمنكر

لما روى أنّ أبا جعفر قال ولم يصدق ولم يبرر دفنت عمّي ثمّ (غادرته صفيح) (٨) لبن وتراب ثرى

ما قاله قطّ ولو قاله قلت اتّقاء من أبي جعفر (٩)

ص: ٤٠٦

١- رضوى - بفتح أوله وسكون ثانيه - جبل بين مكّه والمدينه، قرب ينبع، على مسيره يوم منها... يزعم الكيسانيه أنّ محمّد بن الحنفية مقيم فيه حيّ يرزق... معجم البلدان: ٣/٥١، ومراصد الإطلاع: ٢/٦٢٠ .

٢- «وأهله» م .

٣- من م، ومن أعيان الشيعة: ٣/٤٠٩، نقلًا من كتاب الأغاني وفيه: الأقل للوصي...

٤- في أعيان الشيعة «أوفى» .

٥- في الأعيان «به لمقام» .

٦- وزاد في الأعيان: هداانا الله إذ جرتم لأمر به ولديه نلتمس التماماتمام مودّه المهدىّ حتّى تروا راياتنا تترى نظاما

٧- «تبّينت» ع .

٨- «عاد إلى ربّه» ع .

٩- «قلنا اتق الله أبا جعفر» م .

وله عند رجوعه إلى الحقّ

[وفراقه الكيسانيه]:

تجعفرت باسم الله والله أكبر

وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر

ودنت بدين غير ما كنت دائماً

به ونهاني سيّد الناس جعفر

فقلت له هبني تهوّدت برهه(١).

وإلا فديني دين من يتنصّر

فلست بغال(٢) ماحيت وراجعاً إلى ما عليه كنت أخفى وأضمر

ولاقائلاً قولاً لكيسان بعدها وإن عاب جهال مقالى وأكبروا(٣)

ولكنّه ممّن(٤) مضى لسبيله على أحسن الحالات يقفى(٥) ويور

وكان كثير عزّه كيسانيّاً، ومات على ذلك.

وله في مذهب الكيسانيه قوله:

ألا إنّ الأئمّه من قریش

ولاه الحقّ أربعه سواء

علّى والثلاثه من بنيه

هم الأسباط ليس بهم خفاء

فسبط سبط أيمان وبرّ

وسبط غيبتّه كربلاء

وسبط لا يذوق الموت حتّى

يقود الخيل يقدمها اللّواء

يغيب فلا يرى فيهم زماناً

برضوى عنده عسل وماء

وقال الشيخ أدام الله عزّه: وأنا أعترض على هذه الطائفة مع اختلافها في مذاهبها بما أدلّ به على فساد أقوالها بمختصر من القول، وإشاره إلى معانى الحجاج دون

ص: ٤٠٧

١- «فقلت هب إني قد تهودت» م .

٢- الغيل - بالكسر ويفتح - : الشجر الكثير [الملتف] . البحار . أقول: هكذا وردت في التوضيح، والمعنى صحيح، ولكن ليس لها ربط بالمتن. والظاهر أنه أوردها اشتباهاً بدلاً من كلمة: «غالٍ» من: «غلا- يغلو غلواً»: زاد وارتفع، وغالى في الأمر: بالغ، والغالى: جمعه غلاه .

٣- «وأكثرُوا» م .

٤- «عني» ب ، «من قد» م .

٥- «يقضى» م .



استيعاب ذلك وبلوغ الغايه فيه، إذ ليس غرضى القصد لنقض المذاهب الشاذة النظام عن الإمامه (١) فى هذا الكتاب، وإنما كان غرضى حكايتها، فأحببت أن لا أخليها من رسم لمع من الحجج على ما ذكرت وبالله التوفيق .

[ف-]مما يدل على بطلان قول الكيسائيه فى إمامه محمّد رحمه الله:

أنّه لو كان على ما زعموا إماما معصوما يجب على الأئمة طاعته، لوجب النصّ عليه أو ظهور العلم الدالّ على صدقه، إذ العصمه لا تعلم بالحسّ، ولا تدرك من ظاهر الخلقه، وإنما تُعلم بخبر علّام الغيوب، المّطلع على الضمائر (٢)، أو بدليله سبحانه على ذلك، وفى عدم النصّ على محمّد من الرسول صلى الله عليه وآله أو من أبيه عليه السلام أو من أخويه عليهما السّلام أيضاً دليل على بطلان مقال من ذهب إلى إمامته.

وكذلك عدم الخبر المتواتر بمعجز ظهر عليه عند دعوته إلى إمامته (إذ لو كان [لكان] ادّعاؤها برهاناً (٣) على ما ذكرناه، مع أنّ محمّداً رحمه الله عليه لم يدّع قطّ الإمامه لنفسه، ولا دعا أحداً إلى اعتقاد ذلك فيه، وقد كان سئل عن ظهور المختار وادّعائه عليه أنّه أمره بالخروج والطلب بثأر الحسين عليه السلام، وأنّه أمره أن يدعو الناس إلى إمامته عن ذلك وصحّته، فأنكره، وقال لهم: «والله ما أمرته بذلك لكننى لا أبالى أن يأخذ بثأرنا كلّ أحد، وما يسوؤنى أن يكون المختار هو الذى يطلب (٤) بدمائنا»، فاعتمد السائلون له على ذلك - وكانوا كثره قد رحلوا إليه ولهذا المعنى بعينه على ما ذكره أهل السير - ورجعوا، فنصر أكثرهم المختار على الطلب بدم أبى عبدالله الحسين عليه السّلام ولم ينصروه على القول بإمامه أبى القاسم رحمه الله، ومن قرأ الكتب وعرف الآثار وتصفّح الأخبار وما جرى عليه أمر المختار لم يخف عليه هذا الفصل الذى ذكرناه، فكيف يصحّ القول بإمامه محمّد رحمه الله مع ما وصفناه؟

ص: ٤٠٨

١- «الشاذه عن نظام الإماميه» م .

٢- «السرائر» م .

٣- «أن لو كان ادّعاها برهان» ع ، ب .

٤- «يأخذ» ع .

فأما ما تعلقوا به فيما ادّعوه من إمامته من قول أمير المؤمنين عليه السلام له يوم البصره وقد أقدم بالرايه: «أنت ابني حقاً» فإنه جهل منهم بمعانى الكلام وعجرفه (١) فى النظر والحجاج، وذلك أنّ النصّ لا يعقل من ظاهر هذا الكلام، ولا من فحواه على معقول أهل اللسان، ولا من تأويله على شىء من اللغات، ولا فصل بين من ادّعى أنّ الإمامه تعقل من هذا اللفظ، وأنّ النصّ بها يستفاد منه وبين من زعم أنّ النبوه تعقل منه وتستفاد من معناه، إذ تعرّيه من الأمرين جميعاً على حدّ واحد .

فإن قال منهم قائل: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام لما كان إماماً وقال لابنه محمّد: «أنت ابني حقاً» دلّ بذلك على أنّه إنّما شبّهه به فى الإمامه لا غير، فكان هذا القول منه

تنبيهاً على استخلافه له على حسب ما بيّناه (٢).

قيل له: لم زعمت أنّه لمّا أضافه إلى نفسه وشبّهه بها دلّ على أنّه أراد التشبيه له بنفسه فى الإمامه دون غير هذه الصفه من صفاته عليه السلام، وما أنكرت أنّه أراد تشبيهه به فى الصورة دون ما ذكرت؟

[فإن قال: إنّّه لم يجر فى تلك الحال] -هـ- ذكر الصورة، ولا- [ما] يقتضى أن يكون أراد تشبيهه به فيها بالإضافه التى ذكرها، فكيف يجوز حمل كلامه عليه السلام على ذلك؟].

قيل له: وكذلك لم يجر فى تلك الحال للإمامه ذكر ، فيكون إضافته [ له (٣) ] إلى

نفسه بالذكر دليلاً على أنّه أراد تشبيهه به فيها ، على أنّ لكلامه عليه السلام معنى معقولاً لا يذهب عنه منصف، وذلك أنّ محمّداً رحمه الله عليه لمّا حمل الرايه ثمّ صبر حتّى كشف أهل البصره، فأبان من شجاعته وبأسه ونجدته ما كان مستوراً، سرّ بذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فأحبّ أن يعظّمه ويمدحه على فعله. فقال له: «أنت ابني حقاً» يريد به عليه السلام: أنّك أشبهتني فى الشجاعه والبأس والنجده ، [وقد] وقيل: [إنّ] من أشبه

ص: ٤٠٩

١- «العجرفه: جفوه فى الكلام» البحار .

٢- «ما رتبناه» ع ، ب .

٣- ليس فى م .

أباه فما ظلم. وقيل: إنّ من نعمه (١) الله على العبد أن يشبه أباه ليصحّ نسبه . فكان الغرض المفهوم من قول أمير المؤمنين عليه السّلام التشبيه لمحمّد به في الشجاعه والشهاده له بطيب المولد، والقطع على طهارته، والمدحه له بما تضمّنه الذكر من إضافته ولم يجر للإمامه ذكر، ولا كان هناك سبب يقتضى حمل الكلام على معناها، ولا تأويله على فائده يقتضيها، وإذا كان الأمر على ما وصفناه سقطت شبهتهم في هذا الباب .

ثمّ يقال لهم: فإنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال في ذلك اليوم بعينه في ذلك الموطن نفسه - بعد أن قال لمحمّد المقال العذى رويتموه (٢) - للحسن والحسين عليهما السّلام، وقد رأى فيهما انكسارا عند مدحه لمحمّد: «وأنتما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله» فإن كان إضافه محمّد رحمه الله عليه إليه بقوله: «أنت ابني حقاً» يدلّ على نصّه عليه، وإضافه الحسن والحسين عليهما السّلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يدلّ على أنّه قد نصّ على نبوتهما! إذ كان العذى أضافهما إليه نبياً ورسولاً وإماماً، فإن لم يجب ذلك بهذه الإضافه لم يجب بتلك ما ادّعوه، وهذا بيّن لمن تأمله.

وأما اعتمادهم على إعطائه الرايه يوم البصره وقياسهم إياه بأمر المؤمنين عليه السّلام عندما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله رايته، فإنّ فعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك، وإعطاؤه أمير المؤمنين عليه السّلام الرايه لا يدلّ على أنّه الخليفه من بعده، ولو دلّ على ذلك لزم أن يكون كلّ من حمل الرايه في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله منصوصاً عليه بالإمامه! وكلّ صاحب رايه كان لأمر المؤمنين عليه السّلام مشاراً إليه بالخلافه!

وهذا جهل لا يتركبه عاقل، مع أنّه يلزم هذه الفرقة أن يكون محمّد رحمه الله عليه إماماً للحسن والحسين عليهما السلام وأن لا تكون لهما إمامه البتّه، لأنّهما لم يحملا الرايه وكانت الرايه له دونهما .

وهذا قول لا يذهب إليه إلا من شدّ من الكيسانيه على ما حكيناها .

ص: ٤١٠

١- «نعم» م .

٢- «رسموه» م .

وقول أولئك منقوض (١). بالاتفاق على قول النبي صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام: «إبنائى هذان إمامان قاما أو قعدا» وبالاتفاق على وصيته أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام، ووصيته الحسن إلى الحسين عليهما السلام، وقيام الحسن عليه السلام بالإمامة بعد أبيه، ودعائه الناس إلى بيعته على ذلك، وقيام الحسين عليه السلام من بعده وبيعه الناس له على الأمر دون محمد حتى قتل من غير رجوع من هذا القول، مع قول رسول الله صلى الله عليه وآله فيهما الدال على عصمتهما، وأنهما لا يدعيان باطلاً حيث يقول: «ابنائى هذان سيدا شباب أهل الجنة» .

وأما تعلقهم بقول النبي صلى الله عليه وآله: «لن تنقضى الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتى» - إلى آخر الكلام - فإن إيزائهم الزيدي يدعون ذلك في محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين عليه السلام، وهم أولى به منهم، لأن أبا محمد كان اسمه المعروف به عبد الله، وكان أمير المؤمنين عليه السلام اسمه علياً، وإنما انضاف إلى الله بالعبودية، [كما انضاف جميع العباد إلى الله بالعبودية] وإن كان لإضافته في هذا الموضوع معنى يزيد على ما ذكرناه، ليست بنا حاجة إلى الكشف عنه في حجاج هؤلاء القوم، مع أن الإمامية الإثني عشرية أولى به في الحقيقة من الجميع، لأن صاحبهم اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، وكنيته كنيته، وأبوه عبد من عباد الله، وهم يقولون بالعصمة وجميع أصول الإمامة، ويضمون (٢) مع الأخبار الواردة بالنصوص على الأئمة عليهم السلام، وينقلون فضائل من تقدم القائم عليه السلام من آباءه عليهم السلام (٣) ومعجزاتهم وعلومهم التي بانوا بها من الرعية، ولا يدعون ضروره من موت حتى، ولا يقدمون على تضليل معصوم، وتكذيب إمام عدل . والكيسانيه بالصد مما حكيناه، فلا معتبر [ب-] تعلقهم بظاهر لفظ قد تحدّثه الفرق، إذ المعتمد هو الحجّه والبرهان، ولم يأت القوم بشيء منه فيكون

ص: ٤١١

- ١- «منتقص» م .
- ٢- «ويمضون» م .
- ٣- «آياتهم» م .

عذراً لهم فيما صاروا إليه . وأما تعلقهم في حياته بما ادّعوه من إمامته وبنائهم على ذلك أنه القائم من آل محمّد عليهم السّلام فإنّنا قد أبطلنا ذلك بما تقدّم من مختصر القول فيه، فسقط بسقوطه وبطلانه . ومما يدلّ أيضاً على فساد تواتر الخبر بنصّ أبي جعفر الباقر على ابنه الصادق عليهما السّلام بالإمامه، ونصّ الصادق عليه السّلام على ابنه موسى، ونصّ موسى على عليّ عليهما السّلام، وتظاهر (١) الخبر عمّن ذكرناه بالعلوم الدالّة على إمامتهم، والمعجزات المنبئة عن حقوقهم وصدقهم، مع الخبر عن النبيّ صلى الله عليه وآله بالنصّ عليهم من حديث اللّوح .

وما رواه عبد الله بن مسعود، ووصفه سلمان من ذكر أعيانهم وأعدادهم، وقد أجمع من ذكرناه بأسرهم والأئمّه من ذريّتهم وجميع أهل بيتهم على موت أبي القاسم رحمه الله عليه ، وليس [يصحّ] أن يكون إجماع هؤلاء باطلاً .

ويؤيّد ذلك أنّ الكيسانيّه في وقتنا هذا لا بقيه لهم، ولا يوجد عدد منهم يقطع العذر بنقله، بل لا يوجد أحد منهم يدخل في جملة أهل العلم، بل لانجد أحدا منهم جملة، وإنّما يقع من (٢) التّياس الحكايه عنهم خاصّه، ومن كان بهذه المنزله لم يجر أن يكون ما اعتمده من طريق الروايه حقّاً، لأنّه لو كان كذلك لما بطلت الحجّه عليه بانقراض أهله، وعدم تواترهم، فبان بما وصفناه أنّ مذهب القوم باطل لم يحتجّ الله به على أحد، ولا ألزمه اعتقاده على ما حكيناها .

قال الشيخ أدام الله عزّه: ثمّ لم تزل الإماميّة على القول بنظام الإمامه حتّى افترقت كلمتها بعد وفاه أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السّلام .

فقال فرقه منها: إنّ أبا عبد الله عليه السّلام حتّى لم يمت ولا يموت حتّى يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، لأنّه القائم المهديّ. وتعلّقوا بحديث

ص: ٤١٢

١- «بظاهر» ع ، ب .

٢- «يقع مع» ع ، ب .

رواه رجل يقال له: عنسه بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «إن جاءكم من يخبركم عني بأني غسيتني وكفنتني ودفنتني فلا تصدقوه». وهذه الفرقة تسمى «الناوسية»، وإنما سميت بذلك لأن رئيسهم في هذه المقالة رجل من أهل البصرة يقال له: عبد الله بن ناوس.

وقالت فرقة أخرى: إن أبا عبد الله عليه السلام توفي ونص على ابنه إسماعيل بن جعفر، وأنه الإمام بعده، وأنه القائم المنتظر.

[وأنكروا وفاه إسماعيل في حياة أبي عبد الله عليه السلام وقالوا: لم يمت] وإنما لبس على الناس في أمره لأمر رآه أبوه.

وقال فريق منهم: إن إسماعيل رحمه الله عليه قد كان توفي على الحقيقة في زمن

أبيه عليه السلام، غير أنه قبل وفاته نص على ابنه محمّد فكان الإمام بعده. وهؤلاء هم «القرامطة» وهم «المباركية» فنسبهم إلى القرامطة برجل من أهل السواد يقال له: قرمطويه، ونسبهم إلى المباركية برجل يسمى: المبارك مولى إسماعيل بن جعفر، والقرامطة أخلاف المباركية، والمباركية سلفهم.

وقال فريق من هؤلاء: إن الذي نص على محمّد بن إسماعيل هو الصادق عليه السلام دون إسماعيل، وكان ذلك الواجب عليه، لأنه أحق بالأمر بعد أبيه من غيره، ولأن الإمامه لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

وهؤلاء الفرق الثلاثة هم: «الإسماعيلية»، وإنما سموا بذلك لإدعائهم إمامه إسماعيل. فأما علتهم في النص على إسماعيل فهي أن قالوا: كان إسماعيل أكبر ولد جعفر، وليس يجوز أن ينص على غير الأكبر، قالوا: وقد أجمع من خالفنا على أن أبا عبد الله عليه السلام نص على إسماعيل، غير أنهم ادّعوا أنه بدا لله فيه. وهذا قول لانقلبه منهم. وقالت فرقة أخرى: إن أبا عبد الله عليه السلام توفي وكان الإمام بعده محمّد بن جعفر،

واعتلوا في ذلك بحديث تعلقوا به، وهو أن أبا عبد الله عليه السلام - على ما زعموا - كان في

داره جالسا، دخل عليه محمّد وهو صبّي صغير، فعدا(١) إليه فكبا في قميصه ووقع لوجهه، [فقام إليه أبو عبد الله عليه السلام فقتله، ومسح التراب عن وجهه، وضمّه إلى صدره، وقال: سمعت أبي يقول: إذا ولد لك ولد يشبهني]، فسمّه باسمي. وهذا الولد شبيهي، وشبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى سنته [وشبيه عليّ عليه السلام]. وهذه الفرقة تسمّى «الشمطيّة»(٢) لنسبتها إلى رئيس لها يقال له: يحيى بن أبي شميطة.(٣)

وقالت فرقة أخرى: إنّ الإمام بعد أبي عبد الله عليه السّلام ابنه عبد الله بن جعفر، واعتلوا في ذلك بأنّه كان أكبر ولد أبي عبد الله عليه السّلام، قالت: وأنّ أبا عبد الله عليه السّلام قال: الإمامه لا تكون إلّا في الأكبر من ولد الإمام!

وهذه الفرقة تسمى «الفتحية»، وإنّما سمّيت بذلك لأنّ رئيساً لها يقال له: عبد الله بن أفتح، ويقال: إنّّه كان أفتح الرجلين. ويقال: بل كان أفتح الرأس. ويقال: إنّ عبد الله كان هو الأفتح.(٤)

قال الشيخ دام الله عزّه: فأما «الناوسية» فقد ارتكبت في إنكارها وفاه أبي عبد الله عليه السلام ضرباً من دفع الضرورة وإنكار المشاهدة، لأنّ العلم بوفاته كالعلم بوفاه أبيه من قبله، ولا فرق بين هذه الفرقة وبين الغلاة الدافعين لوفاه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبين من أنكر مقتل الحسين عليه السّلام ودفع ذلك وادّعى أنّه كان مشبّهاً للقوم، فكلّ شيء جعلوه فصلاً بينهم وبين من ذكرناه فهو دليل على بطلان ما ذهبوا إليه في حياه أبي عبد الله عليه السلام؛

ص: ٤١٤

١- عدا يعدو عدواً: جرى وركض.

٢- «السبتيّة» ع، ب. «السمطيّة» خ ل، وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني: ١/١٦٧: الشمطيّة، وأوردها كما في م والملل والنحل باختلاف نسخه في فرق الشيعة للنوبختي: ٨٧ إلّا أنّه ذكر: الشمطيّة.

٣- «السبط» ع، ب، «السمط» م. والعبارة هكذا في م «لنسبتها إلى رجل يقال له: يحيى بن أبي السبط وهو رئيسهم».

٤- وقال الجوهري: فطحه فطحاً: جعله عريضاً ويقال: رأس مفتح، أي عريض، ورجل أفتح بين الفطح، أي عريض الرأس». الصّاح: ١/٣٩٢.

وأما الخبر الذى تعلقوا به فهو خبر واحد لا يوجب علماً ولا عملاً ولو رواه ألف إنسان وألف وألف لما جاز أن يجعل ظاهره حججه فى دفع الضرورات وإرتكاب الجهالات بدفع المشاهدات، على أنه يقال لهم: ما أنكرتم أن يكون هذا القول إنما صدر من أبى عبد الله عليه السلام عند توجهه إلى العراق ليؤنهم من موته فى تلك الأحوال، ويعرفهم رجوعه إليهم من العراق، ويحذّرهم من قبول أقوال المرجفين به المؤيّه إلى الفساد، ولا يجب أن يكون ذلك مستغرقاً لجميع الأزمان، وأن يكون على العموم فى كلّ حال .

ويحتمل أن يكون أشار إلى جماعه علم أنهم لا يبقون بعده، وأنه يتأخر عنهم فقال: «من جاءكم من هؤلاء»، فقد جاء فى بعض الأسانيد: «من جاءكم منكم»،

وفى بعضها: «من جاءكم من أصحابي» وهذا يقتضى الخصوص .

وله وجه آخر وهو أنه عنى بذلك كلّ الخلق ما سوى الإمام القائم [من] بعده

لأنه ليس يجوز أن يتولّى غسل الإمام وتكفينه ودفنه إلا الإمام القائم مقامه عليه السلام إلا أن تدعو ضروره إلى غير ذلك، فكأنه عليه السلام أنبأهم بأنه لا ضروره تمنع القائم من بعده من تولّى أمره بنفسه، وإذا كان الخصوص قد يكون فى كتاب الله عزّ وجلّ مع ظاهر القول للعموم وجاز أن يخصّ القرآن ويصرف عن ظواهره على مذهب أصحاب العموم بالدلائل، فلم لاجاز الإنصراف عن ظاهر قول أبى عبد الله عليه السلام إلى معنى يلائم الصحيح ولا يحمل على وجه يفسد المشاهدات ويسدّ على العقلاء باب الضرورات، وهذا كافٍ فى هذا الموضع إن شاء الله تعالى، مع أنه لا بقيه للناووسيه، ولم يكن أيضاً فى الأصل كثره، ولا عرف منهم رجل مشهور بالعلم، ولا قرئ لهم كتاب، وإنما هى حكاية إن صحّت فمن عدد يسير لم يبرز قولهم حتى اضمحل وانتقض، وفى هذا كفايه عن الإطاله فى نقضه .

وأما ما اعتلت به الإسماعيليه من أن إسماعيل - رحمه الله عليه - كان الأكبر وأنّ



النصّ يجب أن يكون على الأ-كبر، فلعمري إنّ ذلك يجب إذا كان الأ-كبر باقيا بعد الوالد، وأمّا إذا كان المعلوم من حاله أنّه يموت في حياته ولا يبقى بعده فليس يجب ما ادّعوه، بل لامعنى للنصّ عليه، ولو وقع لكان كذباً، لأنّ معنى النصّ أنّ المنصوص عليه خليفه الماضى فيما كان يقوم به، وإذا لم يبق بعده لم يكن خليفه، ويكون النصّ حينئذٍ عليه كذباً لامحاله، وإذا علم الله سبحانه أنّه يموت قبل الأوّل، وأمره باستخلافه لكان الأمر بذلك عبثاً مع كون النصّ كذباً، لأنّه لافائده فيه ولاغرض صحيح، فبطل ما اعتمدوه فى هذا الباب .

وأما ما ادّعوه من تسليم الجماعة لهم حصول النصّ عليه، فإنّهم ادّعوا فى ذلك باطلاً توهموا فاسدا من قبل أنّه ليس أحد من أصحابنا يعترف بأنّ أبا عبد الله عليه السلام نصّ على ابنه إسماعيل، ولاروى راوٍ ذلك فى شاذّ من الأخبار ولا فى معروف منها، وإنّما كان الناس فى حياه إسماعيل يظنون أنّ أبا عبد الله عليه السلام نصّ عليه لأنّه أكبر أولاده، وبما كانوا يرونه من تعظيمه، فلمّا مات إسماعيل - رحمه الله عليه - زالت ظنونهم، وعلموا أنّ الإمامه فى غيره، فتعلّق هواء المبطلون بذلك الظنّ وجعلوه أصلاً، وادّعوا أنّه قد وقع النصّ، وليس معهم فى ذلك خبر ولا أثر يعرفه أحد من نقله الشيعة، وإذا كان معتمدهم على الدعوى المجرّده من برهان فقد سقط بما ذكرناه.

فأمّا الروايه عن أبى عبد الله عليه السّلام من قوله: «ما بدا لله فى شىء كما بدا له فى إسماعيل» فإنّها على غير ما توهموه أيضا عن البداء فى الإمامه، وإنّما معناها ما روى عن أبى عبد الله عليه السّلام أنّه قال: «إنّ الله عزّ وجلّ كتب القتل على ابنى إسماعيل مرّتين، فسألته فيه فعفا عن ذلك(١)، فما بدا له فى شىء كما بدا له فى إسماعيل» يعنى به ما ذكره من القتل الذى كان مكتوباً، فصرفه عنه بمسأله أبى عبد الله عليه السلام. فأمّا الإمامه فإنّه لا- يوصف الله عزّ وجلّ بالبداء فيها وعلى ذلك إجماع فقهاء الإماميه،

ص: ٤١٦

١- «فسألته فيه فرقاً» ع ، ب .

ومعهم فيه أثر عنهم عليهم السّلام أنّهم قالوا: «مهما بدا لله في شيء فلا يبدو له في نقل نبيّ عن نبوته، ولا- إمام عن إمامته، ولا مؤمن قد أخذ عهده بالإيمان عن إيمانه».

وإذا كان الأمر على ما ذكرناه فقد بطل أيضاً هذا الفصل الذي اعتمده وجعلوه دلاله على نصّ أبي عبد الله عليه السلام على إسماعيل.

فأما من ذهب إلى إمامه محمّد بن إسماعيل بنصّ أبيه عليه، فإنّه منتقض القول، فاسد الرأي، من قبل أنّه إذا لم يثبت لإسماعيل إمامه في حياه أبي عبد الله عليه السّلام لاستحاله وجود إمامين بعد النبيّ صلى الله عليه وآله في زمان واحد، لم يجز أن تثبت إمامه محمّد لأنّها تكون حينئذ ثابتة بنصّ غير إمام، وذلك فاسد بالنظر الصحيح .

وأما من زعم أنّ أبا عبد الله عليه السلام نصّ على محمّد بن إسماعيل بعد وفاه أبيه، فإنّهم لم يتعلّقوا في ذلك بأثر، وإنّما قالوه قياساً على أصل فاسد، وهو ما ذهبوا إليه من حصول النصّ على أبيه (١) إسماعيل، فزعموا أنّ العدل يوجب بعد موت إسماعيل النصّ على ابنه لأنّه أحقّ الناس به، وإذا كنّا قد بيّنا عن بطلان قولهم فيما ادّعوه من النصّ على إسماعيل فقد فسد أصلهم الذي بنوا عليه الكلام، على أنّه لو ثبت ما ادّعوه من نصّ أبي عبد الله عليه السلام على ابنه إسماعيل لما صحّ قولهم في وجوب النصّ على محمّد ابنه من بعده، لأنّ الإمامه والنصوص ليستا موروثتين على حدّ ميراث الأموال، ولو كانت كذلك لاشترك فيها ولد الإمام، وإذا لم تكن موروثه وكانت إنّما تجب لمن له صفات مخصوصه ومن أوجبت المصلحه إمامته فقد بطل أيضاً هذا المذهب.

وأما من ادّعى إمامه محمّد بن جعفر بعد أبيه عليه السلام فإنّهم شذاذ جدّاً، قالوا بذلك زماناً قلّه عددهم وإنكار الجماعة عليهم، ثم انقضوا حتّى لم يبق منهم أحد يذهب إلى هذا المذهب، وفي ذلك بطلان (٢) مقالاتهم، لأنّها لو كانت حقّاً لما جاز أن يعدم الله

ص: ٤١٧

١- الضمير راجع إلى محمّد . وفي م «ابنه» ، فيكون الضمير هنا راجع إلى الإمام الصادق عليه السلام .

٢- «ابطال» م .

تعالى أهلها كافة حتى لم يبق منهم من يحتج بنقله، مع أن الحديث الذي رووه لا يدل على ما ذهبوا إليه لو صح وثبت، فكيف وليس هو حديثاً معروفاً، ولا رواه محدث مذکور، وأكثر ما فيه عند ثبوت الرواية له أنه خبر واحد، وأخبار الآحاد لا يقطع على الله عز وجل بصحتها، ولو كان صحيحاً أيضاً لما كان متضمنه دليل الإمامه، لأن مسح أبي عبدالله عليه السلام التراب عن وجه ابنه ليس بنص عليه في عقل ولا سمع ولا عرف ولا عاده، وكذلك ضمه إلى صدره، وكذلك قوله: «إن أبي أخبرني أن سيولدي ولد يشبهه» وإنه أمره بتسميته بإسمه، وإنه أخبره أنه يكون علي سنه (١) رسول الله صلى الله عليه وآله . ولا في مجموع هذا كله دلالة على الإمامه في ظاهر قول وفعل، ولا في تأويله .

وإذا لم يكن في ذلك دلالة على ما ذهبوا إليه بان بطلانه، مع أن محمّد بن جعفر خرج بالسيف بعد أبيه ودعا إلى إمامته، وتسمى بإمره المؤمنين! ولم يتسم بذلك أحد ممن خرج من آل أبي طالب، ولا خلاف بين أهل الإمامه أن من تسمى بهذا الإسم بعد أمير المؤمنين عليه السلام فقد أتى منكرأ، فكيف يكون هذا علي سنه (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله و آلهلولا أن الراوى لهذا الحديث قد وهم فيه أو تعمّد الكذب.

وأما الفطحية فإن أمرها أيضاً واضح، وفساد قولها غير خاف ولا مستور عمن تأمله، وذلك أنهم لم يدعوا نصاً من أبي عبدالله عليه السلام على عبدالله، وإنما عملوا على ما رووه من أن الإمامه تكون في الأكبر، وهذا حديث لم يرو قط إلا مشروطاً، وهو أنه قد ورد أن الإمامه تكون في الأكبر ما لم تكن به عاهه، وأهل الإمامه القائلون بإمامه موسى عليه السلام متواترون بأن عبدالله كانت به عاهه في الدين، لأنه كان يذهب إلى مذاهب المرجئه الذين يقفون في علي عليه السلام وعثمان، وأن أباعبدالله عليه السلام قال: - وقد خرج من عنده عبدالله - «هذا مرجئ كبير» .

ص: ٤١٨

١- «شبه» م .

٢- «شبه» م .

وأَنَّهُ دخل عليه [عبدالله] يوماً وهو يحدث أصحابه، فلَمَّا رآه سكت حتى خرج، فسئل عن ذلك فقال: «أوما علمتم أَنَّهُ من المرجئه؟» .

هذا مع أَنَّهُ لم يكن له من العلم ما يختص به من العامه، ولا روى عنه شيء من الحلال والحرام، ولا كان بمنزله من يستفتى في الأحكام، وقد ادعى الإمامه بعد أبيه فامتحن بمسائل صغار، فلم يجب عنها ولا تأتي (1) للجواب، فأى عله أكثر (2) ممَّا ذكرناه تمنع من إمامه هذا الرجل؟ مع أَنَّهُ لو لم تكن عله تمنع من إمامته لما جاز من أبيه صرف النص عنه، ولو لم يكن قد صرفه عنه لأظهره فيه، ولو أظهره لنقل وكان معروفاً في أصحابه، وفي عجز القوم عن التعلق بالنص عليه دليل على بطلان ما ذهبوا إليه .

قال الشيخ أدام الله عزه : ثم لم تزل الإماميه بعد من ذكرناه على نظام الإمامه حتى قبض موسى بن جعفر عليهما السلام فافتقرت بعد وفاته فرقا .

قال جمهورهم بإمامه أبي الحسن الرضا عليه السلام، ودانوا بالنص عليه، وسلكوا الطريقه المثلى فى ذلك .

وقال جماعه منهم بالوقف على أبي الحسن موسى عليه السلام، وادعوا حياته، وزعموا أَنَّهُ هو المهدي المنتظر .

وقال فريق منهم: إِنَّه قد مات وسيبعث وهو القائم بعده.

واختلفت الواقفه فى الرضا عليه السلام ومن قام من آل محمد بعد أبي الحسن موسى عليه السلام، فقال بعضهم: هؤء خلفاء أبي الحسن عليه السلام وأمرأ وقضاته إلى أوان خروجه، وأ نهم ليسوا بأئمه، وما ادعوا الإمامه قط .

وقال الباكون: إنهم ضالون، مخطون، ظالمون . وقالوا فى الرضا عليه السلام خاصه قولاً عظيماً، وأطلقوا تكفيره وتكفير من قام [من] بعده من ولده!

ص: ٤١٩

١- تأتي للأمر: تهيأ وتسهل .

٢- «أكبر» م .

وشدّت فرقه مَمَّن كان على الحقّ إلى قول سخيّف جداً، فانكروا موت أبي الحسن عليه السلام وحبسه، وزعموا أنّ ذلك كان تخيلاً للناس! وادّعوا أنّه حيّ غائب، وأنّه هو المهديّ، وزعموا أنّه استخلف على الأمر محمّد بن بشير(١) مولى بنى أسد، وذهبوا إلى الغلوّ والقول بالإباحه(٢) ودانوا بالتناسخ. واعتلّت الواقفه فيما ذهبت إليه بأحاديث رووها عن أبي عبد الله عليه السلام منها:

أَنَّهُمْ حَكُوا عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا وَلِدَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَمِيدِ الْبَرْبَرِيِّ أُمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا: يَا حَمِيدَةُ بَخُّ بَخُّ حَلَّ الْمَلِكُ فِي بَيْتِكَ؛

قالوا: وسئل عن اسم القائم فقال: اسمه اسم حديده الحلاق .

فيقال لهذه الفرقة: ما الفصل(٣) بينكم وبين الناووسية الواقفه على أبي عبد الله عليه السلام والكيسانية الواقفه على أبي القاسم بن الحنفية رحمه الله والمفوضة المنكره لوفاه أبي عبد الله

الحسين عليه السلام الدافعه لقتله، والسبائية المنكره لوفاه أمير المؤمنين عليه السلام المدعية حياته، والمحمديّة النافيه لموت رسول الله صلى الله عليه وآله المتدينه بحياته؟ وكلّ شيء راموا به كسر مذاهب من عددناهم فهو كسر لمذاهبهم ودليل على إبطال مقالتهم. ثمّ يقال لهم فيما تعلقوا به من الحديث الأول: ما أنكرتم أن يكون الصادق عليه السلام أراد بالملك الإمامه

ص: ٤٢٠

١- «بشر» م . «ومحمّد بن بشير كان من أصحاب الكاظم عليه السلام ثمّ غلا وادّعى الألوهية له عليه السلام والنبوه لنفسه من قبله! ولمّا توفّي موسى عليه السلام قال بالوقف عليه وقال: إنّ قائم بينهم موجود كما كان، غير أنّهم محجوبون عنه وعن إدراكه، وإنّه هو القائم المهديّ، وأنّه في وقت غيبته استخلف على الأمه محمّد بن بشير وجعله وصيه، وأعطاه خاتمه، وأعلمه جميع ما تحتاج إليه رعيته من أمر دينهم ودنياهم، وكان صاحب شعبه ومخاريق، وكانت عنده صورته قد عملها وأقامها شخصاً كأنّه صورته أبي الحسن عليه السلام من ثياب الحرير، قد طلاها بالأدويه وعالجها بحيل عملها فيها حتّى صارت شبيهه بصوره إنسان، فيريها الناس ويريه من طريق الشعبه أنّه يكلمه ويناجيه، وكانت عنده أشياء عجيبة من صنوف الشعبه، فهلك بها جماعه حتّى رُفِعَ خبره إلى بعض الخلفاء، وتقرب إليه بمثل ذلك، ثمّ قُتِلَ. وبرّأ الله موسى عليه السلام؛ ولعنه ودعا عليه وقال: أذاقه الله حرّ الحديد. وقتله أخبث ما يكون من قتله، فاستجيب دعاؤه عليه السلام موسياً حتى أحواله» من البحار .

٢- «بالإتحاد» ب .

٣- «الفرق» ع ، ب . فصل الخصومات: الحكم بقطعها، والفصل: القضاء بين الحقّ والباطل .

على الخلق، وفرض الطاعة على البشر، وملك الأمر والنهي؟ وأى دليل فى قوله لحميده: «حلّ الملك فى بيتك» على أنّه نصّ على [ابنه و] أنّه القائم بالسيف؟

أما سمعتم الله يقول: «فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمه وأتيناهم مُلْكاً عظيماً» (١) وإنّما أراد ملك الدين والرئاسه على العالمين .

وأما قوله: وقد سئل عن [اسم] القائم فقال: «اسمه اسم حديده الحلاق» فإنّه إن صحّ [وثبت] ذلك - على أنّه غير معروف - فإنّما أشار به إلى القائم بالإمامه بعده، ولم يشر [به] إلى القائم بالسيف، وقد علمنا أنّ كلّ إمام [ف-] هو قائم بالأمر بعد أبيه، فأى حجّه فيما تعلقوا به لولا عمى القلوب؟ على أنّه يقال لهم: ما الدليل على إمامه

أبى الحسن موسى عليه السلام؟ وما البرهان على أنّ أباه نصّ عليه؟ فبأى شيء تعلقوا فى ذلك واعتمدوا عليه أريناهم بمثله [صحّه] إمامه الرضا عليه السّلام وثبوت النصّ من (٢) أبيه عليه السلام، وهذا ما لا يجدون منه مخلصاً .

وأما من زعم أنّ الرضا عليه السلام ومن بعده كانوا خلفاء أبى الحسن موسى عليه السلام ولم يدّعوا الأمر لأنفسهم، فإنّه قول مباحث لا يذكر (٣) فى دفع الضروره، لأنّ جميع شيعه هؤلاء القوم وغير شيعتهم من الزيديه الخلّص، ومن تحقّق بالنظر يعلم يقيناً أنّهم كانوا ينتحلون الإمامه، وأنّ الدعاه إلى ذلك خاصّيتهم من الناس، ولا فصل بين هذه [الفرق] فى بهتها وبين الفرقة الشاذّه من الكيسانيه فيما ادّعوه من أنّ الحسن والحسين عليهما السّلام كانا خلفاء محمّد بن الحنفية، وأنّ الناس لم يبايعوهما على الإمامه لأنفسهم [ - ]! وهذا قولٌ وضوح فساده يغنى عن الإطناب فيه .

وأما «البشريّه» (٤) فإنّ دليل وفاه أبى الحسن عليه السّلام وإمامه الرضا عليه السّلام وبطلان الحلول والاتّحاد ولزوم الشرائع وفساد الغلوّ والتناسخ يدلّ بمجموع ذلك وبآحاده على

ص: ٤٢١

١- النساء: ٥٤ .

٢- «على» م .

٣- «لا يفكر» ع ، ب .

٤- «البشريّه» م .

فساد ما ذهبوا إليه . قال الشيخ أدام الله عزّه : ثم إنَّ الإماميّه استمرّت على القول بأصول الإمامه طول أيّام أبي الحسن الرضا عليه السلام .

فلما توفّي وخلف ابنه أبا جعفر عليه السلام - وله عند وفاه أبيه سبع سنين - اختلفوا وتفرّقوا ثلاث فرق:

فرقه مضت على سنن القول في الإمامه، ودانت بإمامه أبي جعفر عليه السلام ونقلت النصّ عليه، وهي أكثر الفرق عدداً . وفرقه ارتدّت إلى قول «الواقفه» ورجعوا عمّا كانوا عليه من إمامه الرضا عليه السلام؛

وفرقه قالت بإمامه أحمد بن موسى، وزعموا أنّ الرضا عليه السلام كان وصّى إليه ونصّ بالإمامه عليه ؛

واعتلّ الفريقان الشاذان عن أصل الإمامه بصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام وقالوا: ليس يجوز أن يكون الإمام(١) صبيّاً لم يبلغ الحلم .

فيقال لهم: ماسوى الراجعه إلى [مذاهب] الوقف كما قيل للواقفه: دلّوا بأيّ دليل شئتتم على إمامه الرضا عليه السلام حتّى نريكم بمثله إمامه أبي جعفر عليه السلام، وبأىّ شيء طعنتم (به في)(٢) نقل النصّ على أبي جعفر عليه السلام، فإنّ الواقفه تطعن بمثله(٣) في نقل النصّ على أبي الحسن الرضا عليه السلام ولا فصل في ذلك. على أنّ ما اشتبه عليهم من جهه سنّ أبي جعفر عليه السلام فإنّه بين الفساد، وذلك أنّ كمال العقل لا يستنكر لحجج الله تعالى مع صغر السنّ، قال الله عزّ وجلّ: «قالوا كيف نُكلّم من كان في المهد صبيّاً \* قال إنّي عبدالله ءأتانى الكتاب وجعلنى نبياً»(٤) فخبر عن المسيح عليه السلام بالكلام في المهد. وقال في قصّه يحيى: «وآتيناه الحكم صبيّاً»(٥) .

ص: ٤٢٢

- ١- «إمام الزمان» م .
- ٢- «على» ع ، ب .
- ٣- «عليه» ع .
- ٤- مريم: ٢٩ و ٣٠ .
- ٥- مريم: ١٢ .

وقد أجمع جمهور الشيعة مع سائر من خالفهم على أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّاً عليه السلام [وهو] صغير السنّ ولم يدع من الصبيان غيره، وباهل بالحسن والحسين عليهما السلام وهما طفلان، ولم ير مباحل قبله ولا بعده باهل بالأطفال، وإذا كان الأمر على ما ذكرناه من تخصيص الله تعالى حججه على ما شرحناه بطل ما تعلق به هؤلاء القوم. على أنّهم إن أقروا بظهور المعجزات على الأئمة عليهم السلام وخرق العادة لهم وفيهم، بطل أصلهم الذي اعتمدوه في إنكار إمامه أبي جعفر عليه السلام.

وإنّ أبوا ذلك ولحقوا بالمعتزلة في إنكار المعجزات إلّا على الأنبياء عليهم السلام [و] كلّموا بما يكلم به إخوانهم من أهل النصب [والضلال]، وهذا المقدار يكفي بمشيئه الله في نقض ما اعتمدوه بما حكيناه.

قال الشيخ أدام الله عزّه: ثمّ ثبتت الإماميّة - القائلون بإمامه أبي جعفر عليه السلام - بأسرها

على القول بإمامه أبي الحسن عليّ بن محمّد من بعد أبيه عليهما السلام، ونقل النصّ عليه إلّا فرقه قليلة العدد شدّوا عن جماعتهم، فقالوا بإمامه موسى بن محمّد أخى أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السلام، ثمّ إنهم لم يثبتوا على هذا القول إلّا قليلاً حتّى رجعوا إلى الحقّ، ودانوا بإمامه عليّ بن محمّد عليه السلام، ورفضوا القول بإمامه موسى بن محمّد، وأقاموا جميعاً على إمامه أبي الحسن عليه السلام، فلمّا توفّي عليه السلام تفرّقوا بعد ذلك.

فقال الجمهور منهم بإمامه أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام ونقلوا النصّ [عليه] وأثبتوه. وقال فريق منهم: [إنّ] الإمام بعد أبي الحسن محمّد بن عليّ، أخو أبي محمّد عليه السلام وزعموا أنّ أباه [عليّاً عليه السلام] نصّ عليه في حياته، وهذا محمّد كان قد توفّي في حياة أبيه فدفعت هذه الفرقة وفاته، وزعموا أنّه لم يمت، وأنّه حيّ، وهو الإمام المنتظر.

وقال نفر من الجماعه شدّوا أيضاً عن الأصل: أنّ الإمام بعد محمّد بن عليّ بن



محمّد بن عليّ بن موسى (١) أخوه جعفر بن عليّ. وزعموا أنّ أباه نصّ عليه بعد [مضى] محمّد وأنه قائم بعد أبيه .

فيقال لهذه الفرقة الأولى: لمّ زعمتم أنّ الإمام بعد أبي الحسن عليه السّلام ابنه محمّد؟ وما الدليل على ذلك؟ فإنّ ادّعوا النصّ طولبوا بلفظه والحجّه عليه، ولن يجدوا لفظاً يتعلّق به في ذلك؟ ولا- تواتر [أ] يعتمدون عليه، لأ- نهم [في] أنفسهم من الشذوذ والقلة على حدّ ينفي عنهم التواتر القاطع للعدر في العدد، مع أنّهم قد انقضوا ولا بقيت لهم،

وذلك مبطل أيضاً لما ادّعوه، ويقال لهم في ادّعاء حياته ما قيل للكيسانيه والناووسيه [و] الواقفه، ويعارضون بما ذكرناه فلا يجدون فصلاً .

فأمّا أصحاب جعفر فإنّ أمرهم مبنيّ على إمامه محمّد، وإذا سقط قول هذا الفريق لعدم الدلالة على صحّته وقيامها على إمامه أبي محمّد عليه السّلام فقد بان فساد ما ذهبوا إليه .

قال الشيخ أدام الله عزّه : ولّمّا توفّي أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهم السّلام افترق أصحابه بعده - على ما حكاه أبو محمّد الحسن بن موسى رحمه الله (٢) - أربع عشره فرقه:

فقال الجمهور منهم بإمامه [ ابنه ] القائم المنتظر عليه السلام، وأثبتوا ولادته، وصحّحوا النصّ عليه، وقالوا: هو سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله ومهدّي الأنام. واعتقدوا أنّ له غيبتين

ص: ٢٢٤

١- «محمّد بن عليّ بن موسى، أي الإمام الجواد عليه السّلام» م . والمشار إليه في المتن هو أخو الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام، وهو الصحيح، لأنهم زعموا في إمامه جعفر الكذاب أنّه بعد أخيه محمّد، وليس بعد أبيه عليه السّلام، كما ذكر ذلك النوبختي في كتابه «فرق الشيعة»، تقدّم ص ٢٥٨ ح ١، عن الإحتجاج، وفيه روايه الإمام السّجاد عليه السلام وإبطاله دعوى إمامه جعفر بن عليّ وتسميته بالكذاب، وتفريقه عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام .

٢- في كتابه فرق الشيعة: ١٠٥. «والحسن بن موسى هو الخشاب النوبختي من أعظم متكلمي الإماميه، وعدّ النجاشي وغيره من كتبه كتاب فرق الشيعة وكتاب الردّ على فرق الشيعة ما خلا الإماميه، وكتاب الردّ على المنجمين، وحجج طبيعيّه مستخرجه من كتب أرسطاطاليس في الردّ على من زعم أنّ الفلك حيّ ناطق» من البحار. وراجع في ترجمته: رجال النجاشي: ٣٣، فهرست الشيخ الطوسي: ٤٦، معالم العلماء: ٣٤ .

إحداهما أطول من الأخرى، فالأولى منهما هي القصرى، وله فيها النّوَاب (١) والسفراء ورووا عن جماعه من شيوخهم وثقاتهم أنّ أباه (٢) الحسن عليه السلام أظهره لهم وأراهم شخصه. واختلفوا فى سنّه عند (٣) وفاه أبيه، فقال كثير منهم:

كان سنّه إذ ذاك خمس سنين، لأنّ أباه توفّى سنه ستّين ومأتين، وكان مولد القائم عليه السلام سنه خمس وخمسين ومأتين .

وقال بعضهم: بل كان مولده سنه اثنتين وخمسين ومائتين، فكان سنّه عند وفاه أبيه ثمانى سنين، وقالوا: إنّ أباه لم يمت حتّى أكمل الله عقله وعلمه الحكمة وفصل

الخطّاب، وأبانه من سائر الخلق بهذه الصفة، إذ كان خاتم الحجج عليه السلام ووصى الأوصياء وقائم الزمان .

واحتجّوا فى جواز ذلك بدليل العقل من حيث ارتفعت إ حالته ودخل تحت القدره لقوله تعالى فى قصّه عيسى عليه السلام : «ويكلّم الناس فى المهيد وكهلاً» (٤) وفى قصّه يحيى : «وآتيناه الحكم صبياً» (٥) وقالوا: إنّ صاحب الأمر عليه السلام حتّى لم يمت ولا يموت ولو بقى ألف عام حتّى يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأنّه يكون عند ظهوره شاباً قوياً فى صورته أبناء (٦) نيف وثلاثين سنه، وأثبتوا ذلك فى معجزاته، وجعلوه من جمله دلائله وآياته عليه السلام. وقالت فرقه ممّن دانت بإمامه الحسن عليه السلام: إنّ حتّى لم يمت، وإنّما غاب وهو القائم المنتظر.

وقالت فرقه أخرى: إنّ أباه محمّد عليه السلام مات وعاش بعد موته، وهو القائم المهديّ، واعتلّوا فى ذلك بخبر رووه أنّ القائم عليه السلام إنّما سمّى بذلك لأنّه يقوم بعد الموت.

وقالت فرقه أخرى: إنّ أباه محمّد عليه السلام [قد] توفّى لامحاله، وإنّ الإمام من بعده أخوه

ص: ٤٢٥

١- «الأبواب» ع ، ب ، م ، وما أثبتناه كما فى خ ل م .

٢- «أنّ أباه محمّد الحسن» م .

٣- «بعد» م .

٤- آل عمران: ٤٦ .

٥- مريم: ١٢ .

٦- «ابن» م .

جعفر بن عليّ. واعتلّوا في ذلك بالرواية عن أبي عبد الله عليه السّلام «أنّ الإمام هو الذي لا يوجد منه ملجأ إلاّ إليه» قالوا: فلما لم نر للحسن عليه السّلام ولداً ظاهراً التجأنا إلى القول بإمامه جعفر أخيه! ورجعت فرقه ممّن كانت تقول بإمامه الحسن عليه السّلام عن إمامته عند وفاته، وقالوا: لم يكن إماماً وكان مدّعياً مبطلاً! وأنكروا إمامه أخيه محمّد، وقالوا:

الإمام جعفر بن عليّ بنصّ أبيه [عليه السّلام عليه]. قالوا:

[و] إنّما قلنا بذلك لأنّ محمّداً مات في حياة أبيه، والإمام لا يموت في حياة أبيه، وأمّا الحسن عليه السّلام فلم يكن له عقب، والإمام لا يخرج من الدنيا حتّى يكون له عقب.

وقالت فرقه أخرى: إنّ الإمام محمّد بن عليّ، أخو الحسن بن عليّ عليهما السّلام. ورجعوا عن إمامه الحسن عليه السّلام وادّعوا حياة محمّد بعد أن كانوا ينكرون ذلك!

وقالت فرقه أخرى: إنّ الإمام بعد الحسن عليه السّلام ابنه المنتظر، و أنّه عليّ بن الحسن، وليس كما يقول القطعيّ أنّه محمّد بن الحسن عليه السّلام. وقالوا بعد ذلك بمقاله القطعيّ في الغيبة والانتظار حرفاً بحرف .

وقالت فرقه أخرى: إنّ القائم [محمّد] بن الحسن عليه السّلام ولد بعد [موت] أبيه بثمانيه أشهر، وهو المنتظر. وأكذبوا من زعم أنّه ولد في حياة أبيه .

وقالت فرقه أخرى: إنّ أبا محمّد عليه السّلام مات عن غير ولد ظاهر، ولكن عن حبل من بعض جواريه، والقائم من بعد الحسن عليه السّلام محمول به، وما ولدته أمّه بعد، وإنّه يجوز أنّها تبقى مائه سنه حاملاً [به]! فإذا ولدته [أ] ظهرت ولادته .

وقالت فرقه أخرى: إنّ الإمامه قد بطلت بعد الحسن عليه السّلام وارتفعت الأئمّه وليس في الأرض حجّه من آل محمّد عليهم السّلام، وإنّما الحجّه الأخبار الواردة عن الأئمّه المتقدّمين عليهم السّلام، وزعموا أنّ ذلك سائغ إذا غضب الله على العباد فجعله عقوبه لهم.

وقالت فرقه أخرى: إنّ محمّد بن عليّ أخا الحسن بن عليّ عليه السّلام كان الإمام في الحقيقة مع أبيه عليّ عليه السّلام، وإنّه لما حضرته الوفاة وصّى إلى غلام له يقال له: نفيس،

وكان ثقّه أميناً، ودفع إليه الكتب والسلاح ووصّاه أن يسلمه إلى أخيه جعفر فسلمها إليه، وكانت الإمامه في جعفر بعد محمّد على هذا الترتيب.

وقالت فرقه أخرى: قد علمنا أنّ الحسن عليه السّلام كان إماماً، فلمّا قبض التّبس الأمر علينا، فلا ندرى أجعفر كان الإمام بعده أم غيره؟ والذي يجب علينا أن نقطع [على] أنّه لا بدّ من إمام ولا نقدم على القول بإمامه أحد بعينه حتّى يتبين لنا ذلك.

وقالت فرقه أخرى: بل الإمام بعد الحسن ابنه محمّد وهو المنتظر، غير أنّه قد مات وسيحيا [و] يقوم بالسيف فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

وقالت الفرقة الرابعة عشر منهم: إنّ أبامحمّد عليه السّلام كان الإمام [من] بعده أبيه، وإنّه لمّا حضرته الوفاه نصّ على أخيه جعفر بن عليّ بن محمّد بن عليّ، وكان الإمام من بعده بالنصّ عليه والوراثه له، وزعموا أنّ الّذى دعاهم إلى ذلك ما يجب في العقول (١) من وجوب الإمام (٢) مع فقدهم لولد الحسن عليه السّلام وبطلان دعوى من ادّعى وجوده فيما زعموا من الإماميه .

قال الشيخ أدام الله عزّه : وليس من هؤلاء الفرق الّتى ذكرناها فرقه موجوده في زماننا هذا وهو سنه ثلاث وسبعين وثلاثمائه إلّا «الإماميه الإثنا عشرية» القائلين

بإمامه ابن الحسن، المسمّى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله، القاطعه على حياته وبقائه إلى وقت قيامه بالسيف حسبما شرحناه فيما تقدّم عنهم، وهم أكثر فرق الشيعة عدداً وعلماء ومتكلمين ونظاراً وصالحين ومتفقّيه (٣) وأصحاب حديث وأدباء وشعراء، وهم وجه الإماميه وروّاء جماعتهم والمعتمد عليهم في الديانه، ومن سواهم منقرضون لا يعلم أحد من [جمله] الأربع عشره فرقه الّتى قدّمنا ذكرها ظاهراً بمقاله

ص: ٤٢٧

١- «العقل» م .

٢- «الإمامه» م .

٣- «عدداً وعلماء، ومتكلمون نظار وصالحون عبّاد متفقّيه» البحار .

ولا موجوداً على هذا الوصف من ديانتته، وإنما الحاصل منهم [حكايه(١)] عمن سلف وأراجيف بوجود قوم منهم لا يثبت .

وأما الفرقه القائله بحياه أبى محمّد عليه السلام فإنه يقال لها: ما الفصل بينك وبين الواقفه والناووسيه؟ فلا يجدون فصلاً .

وأما الفرقه الّتي زعمت أنّ أبى محمّد عليه السلام عاش من بعد موته وهو المنتظر ،

فإنّه يقال لها: إذا جاز أن تخلوا الدنيا من إمام حتى يوماً فلم لا يجوز أن تخلوا منه سنه؟

وما الفرق بين ذلك وبين أن تخلوا أبداً من إمام؟ وهذا خروج عن مذهب الإماميه وقول بمذهب الخوارج والمعتزله، ومن صار إليه من الشيعة كلّم بكلام الناصبه، ودلّ على وجوب الإمامه .

ثمّ يقال لهم: ما أنكرتم أن يكون الحسن عليه السلام ميتاً لامحاله ولم يعيش بعد وسيعيش؟ وهذا نقض مذاهبهم .

فأمّا ما اعتلّوا به من أنّ القائم إنّما سمى بذلك لأنّه يقوم بعد الموت، فإنّه يحتمل أن يكون أريد به بعد موت ذكره، دون أن يكون المراد موته فى الحقيقه بعدم الحياه منه، على أنّهم لا يجدون بهذا الاعتلال بينهم وبين الكيسائيه فرقاً، مع أنّ الروايه قد جاءت بأنّ القائم إنّما سمى بذلك لأنّه يقوم بدين قد اندرس ويظهر بحقّ كان مخفياً، ويقوم بالحقّ من غير تقيّه تعتريه فى شىء منه، وهذا يسقط ما ادّعوه .

وأما الفرقه الّتي زعمت بأنّ جعفر بن علىّ هو الإمام بعد أخيه الحسن عليه السلام فإنّهم صاروا إلى ذلك من طريق الظنّ والتوهّم، ولم يوردوا خبراً ولا أثراً يجب النظر فيه، ولا فصل بين هواء وبين من ادّعى الإمامه بعد الحسن عليه السلام لبعض الطالبين، واعتمد على الدعوى والتعريه من البرهان(٢) . فأمّا ما اعتلّوا به من الحديث عن

ص: ٤٢٨

١- «خبر» ب .

٢- «المعتريه من برهان» .

أبي عبدالله عليه السّلام أنّ الإمام هو الذي لا يوجد منه ملجأ إلا إليه، فإنّه يقال لهم فيه: ولم زعمتم أنّه لا ملجأ إلا إلى جعفر؟ وما (١) أنكرتم أن يكون الملجأ هو ابن الحسن عليه السّلام الذي نقل جمهور الإماميّة النّصّ عليه؟

فإن قالوا: [لا يجب ذلك] [إلا] إذا قامت الدلالة على وجوده مع أنّه لا يجب أن تثبت وجود من لم نشاهده.

قلنا لهم: ولم لا يجب ذلك إذا قامت الدلالة على وجوده؟ مع أنّه لا يجب [علينا] أن تثبت الإمامه لمن لانصّ عليه ولا دليل على إمامته، على أنّ هذه العلّة يمكن أن يعتلّ بها كلّ من يدّعي الإمامه لرجل من آل أبي طالب بعد الحسن عليه السّلام ويقول: إنّما قلت ذلك لأنني لم أجد ملجأ إلا إليه.

وأما الفرقة الراجعة عن إمامه الحسن عليه السّلام والمنكره لإمامه أخيه محمّد، فإنّها تُحجّج بدليل إمامه الحسن عليه السّلام من النّصّ [عليه] والتواتر عن أبيه [به] ويطلب بالدلالة على إمامه عليّ بن محمّد عليهما السّلام، فكلّ شيء اعتمده في ذلك فهو العمده عليهم فيما أبوه

من إمامه الحسن عليه السّلام. فأما إنكارهم لإمامه محمّد بن عليّ الحسن عليه السّلام فقد أصابوا في ذلك ونحن موافقوهم في صحّته؛

وأما اعتلائهم بصوابهم في الرجوع عن إمامه الحسن عليه السّلام وأنّه ممّن مضى ولا عقب له، فهو اعتماد على التوهّم، لأنّ الحسن عليه السّلام قد أعقب [المنتظر عليه السلام]، والأدلّه على إمامته أكثر من أن تحصي، وليس إذا لم نشاهد الإمام بطلت إمامته، ولا إذا لم يُدرك وجوده حسّاً واضطراباً ولم يظهر للخاصّه والعامّه كان ذلك دليلاً على عدمه.

وأما الفرقة الأخرى الراجعة عن إمامه الحسن عليه السّلام إلى إمامه أخيه محمّد فهي كالتّي قبلها، والكلام عليها نحو ما سلف، مع أنّهم أشدّ بهتاً ومكابره، لأنّهم أنكروا

إمامه من كان حيناً بعد أبيه، وظهرت عنه من العلوم ما يدلّ على فضله على الكلّ

ص: ٤٢٩

وادعوا إمامه رجلٍ مات في حياة أبيه ولم يظهر منه علم ولا من أبيه عليه السَّلام نصَّ عليه، بعد أن كانوا يعترفون بموته! وهواء سقاط جداً .

وأما الفرقة التي اعترفت بولد الحسن عليه السَّلام وأقرت بأَنه المنتظر إلاَّ- أُنْهَما زعمت أَنه على وليس بمحمَّد، فالخلاف بيننا وبين هؤلاء في الإسم دون المعنى، والكلام لهم خاصه، فيجب أن يطالبوا بالأثر في الاسم، فإنهم لا يجدونه، والأخبار منتشرة في أهل الإمامه وغيرهم أَن اسم القائم عليه السَّلام اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن في أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على، ولو ادَّعوا أَنه أحمد لكان أقرب إلى الحقِّ، وهذا القدر كافٍ فيما يحتجُّ به على هؤلاء .

وأما الفرقة التي زعمت أَن القائم ابن الحسن عليه السلام وَأَنه وُلِدَ بعد أبيه بثمانية أشهر، وأنكروا أن يكون وُلِدَ (١) في حياة أبيه، فإنه يحتجُّ عليهم بوجوب الإمامه من جهة العقول، وكلُّ شيء يلزم المعتزله وأصناف الناصبه يلزم هذه الفرقة فيما ذهبوا إليه من جواز خلو العالم من وجود إمام حتى كامل ثمانية أشهر، لأنَّه لا فرق بين الثمانية

والثمانين؛ على أَنه يقال لهم: لم زعمتم ذلك؟ أبالعقل قلتموه أم بالسَّمع؟ فإن ادَّعوا العقل أحوالوا في القول (٢)، لأنَّ العقل لا مدخل له في ذلك، وإن ادَّعوا السَّمع طولبوا بالأثر فيه ولن يجدوه . وإنما صاروا إلى هذا القول من جهة الظنِّ والرجم بالغيب، والظنُّ لا يعتمد عليه في الدين.

وأما الفرقة الأخرى التي زعمت أَن الحسن عليه السَّلام توفَّى عن حمل بالقائم عليه السَّلام، وَأَنه لم [يولد] بعد، فهي مشاركة للفرقة المتقدمه لها في إنكار الولاده، وما دخل على تلك داخل على هذه، ويلزمها من التجاهل ما يلزم تلك لقولها: إنَّ حملاً يكون مائه سنه، إذ كان هذا ممَّا لم تجربه عاده ولا جاء به أثر في (٣) أحد من سائر الأمم

ص: ٤٣٠

١- «فأنكروا أن يكون له ولد» م .

٢- «العقول» م .

٣- «من» ع ، ب .

ولم يكن له نظير، وهو وإن كان مقدوراً لله عزّ وجلّ فليس يجوز(١) أن يثبت إلا بعد الدليل الموجب لثبوته، ومن اعترف به من حيث الجواز فأوجبه، يلزمه إيجاب وجود كلّ مقدور، حتّى لا يأمن(٢) لعلّ المياه قد استحالت ذهباً وفضّه! وكذلك الأشجار، ولعلّ كلّ كافر في(٣) العالم إذا نام مسخه الله عزّ وجلّ قرداً أو(٤) كلباً أو خنزيراً من حيث لا يشعر به! ثمّ يعيده إلى الإنسانيّه، ولعلّ بالبلاد القصوى ممّا(٥) لا نعرف خبره نساءً يحبلن يوماً ويضعن من غده. وهذا كلّ جهل وضلال فتحه على نفسه من اعترف بخرق العاده من غير حجّه، واعتمد على جواز ذلك في المقدور.(٦)

وأما الفرقة التي زعمت أنّ الإمامه قد بطلت بعد الحسن عليه السّلام فإنّ وجوب الإمامه بالعقل يفسد قولها بقول الله عزّ وجلّ: «يوم ندعوا كلّ أناسٍ بإمامهم»(٧)

وقول النبيّ صلى الله عليه وآله: «من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّه»

وقول أمير المؤمنين عليه السّلام: «اللهمّ إنك لا تخلى الأرض من حجّه لك على خلقك، إمّا ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مغموراً، كيلاً(٨) تبطل حججك وبيّناتك»

وقول النبيّ صلى الله عليه وآله أيضاً: «في كلّ خلف من أمّتي عدل من أهل بيتي، ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين» .

فأمّا تعلقهم بقول الصادق عليه السّلام: «إنّ الله لا يخلى الأرض من حجّه إلا أن يغضب على أهل الدنيا» فالمعنى في ذلك أنّه لا يخليها من حجّه ظاهره بدلاله ما قدّمناه.

وأما الفرقة التي زعمت أنّ محمّداً بن عليّ عليه السّلام كان إماماً مع(٩) أبيه وأتّه وصيّ إلى غلام له يقال له: نفيس، وأعطاه السلاح والكتب وأمره أن يدفعها إلى جعفر، فإنّ

ص: ٤٣١

١- «يجب» م .

٢- «لا يؤمن» م .

٣- «من» ع ، ب .

٤- «و» ع ، ب ، وكذا ما بعد .

٥- «فيما» ع ، «فيمالا» م ، ب .

٦- «القدره» م .

٧- الإسراء: ٧١ .

٨- «لئلا» م .

٩- «بعد» ع ، ب ، راجع ص ٣٣٤ فيما ورد في وفاته في زمن أبيه الإمام عليّ الهادي عليه السّلام .



الَّذِي قَدَّمْنَاهُ عَلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّهِ مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى بَطْلَانِ إِمَامِهِ إِسْمَاعِيلَ بَوَفَاتِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ يَكْسِرُ قَوْلَ هَذِهِ الْفِرْقَةِ؛ وَنَزِيدُهُ بَيَانًا أَنَّ وَصِيَّ الْإِمَامِ لَا يَكُونُ إِلَّا- إِمَامًا، وَنَفِيسُ غَلَامٍ مُحَمَّدٍ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا، وَيَبْطُلُ إِمَامُهُ جَعْفَرُ عَدَمِ الدَّلَالَةِ عَلَى إِمَامِهِ مُحَمَّدٍ، وَدَلِيلُ بَطْلَانِ إِمَامَتِهِ أَيْضًا بِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ وَفَاتِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ .

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي أَقْرَتْ بِإِمَامَةِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَقَفَتْ بَعْدَهُ وَاعْتَقَدَتْ أَنَّ لَابِدَّ مِنْ إِمَامٍ وَلَمْ يَعِينُوا(١) عَلَى أَحَدٍ، فَالْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ النُّقْلُ الصَّادِقُ بِإِمَامَةِ الْمُتَمَتِّزِ عَلَيْهِ السَّلَامِ النَّصَّ مِنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ فَنَذَكِرُهُ عَلَى النِّظَامِ.

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي أَقْرَتْ بِالْمُتَمَتِّزِ وَأَنَّ ابْنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَزَعَمَتْ أَنَّ قَدَمَاتٍ وَسِيحِيًّا وَيَقُومُ بِالسَّيْفِ، فَإِنَّ الْحُجَّةَ عَلَيْهَا مَا يَجِبُ مِنْ وَجُودِ الْإِمَامِ وَحَيَاتِهِ وَكَمَالِهِ، وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ يَسْمَعُ الْإِخْتِلَافَ وَيَحْفَظُ الشَّرْعَ، وَبَدَلَالَهُ أَنَّ لَفَرْقَ بَيْنَ مَوْتِهِ وَعَدَمِهِ .

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي اعْتَرَفَتْ بِأَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ الْإِمَامَ بَعْدَ أَبِيهِ، وَادَّعَتْ أَنَّ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ نَصَّ عَلَى أَخِيهِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، وَاعْتَلَّوْا فِي ذَلِكَ بِأَنَّ زَعَمُوا أَنَّ دَعْوَى مَنْ ادَّعَى النَّصَّ عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَاطِلَةٌ وَالْعَقْلُ يَوْجِبُ الْإِمَامَةَ(٢) فَلِذَلِكَ اضْطُرُّوا إِلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَةِ جَعْفَرِ.

فِيَّانَهُ يُقَالُ لَهُمْ: لِمَ زَعَمْتُمْ أَنَّ نَقْلَ الْإِمَامِيَّةِ النَّصَّ مِنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ بَاطِلٌ؟ وَمَا أَنْكَرْتُمْ أَنْ يَكُونَ حَقًّا؟ لِقِيَامِ الدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ الْإِمَامَةِ وَثِقَةِ النَّاقِلِينَ وَعَلَامَةِ صِدْقِهِمْ بِصِفَاتِ الْغَيْبِ، وَالْخَبْرُ فِيهَا عَمَّا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَتَكُونُ النُّقْلَةُ لِذَلِكَ خَاصَّةً بِأَصْحَابِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَالسُّفْرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شِيعَتِهِ؛ وَلِفَسَادِ إِمَامَةِ جَعْفَرٍ لَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي(٣) الظَّاهِرِ مِمَّا يَضَادُ(٤) صِفَاتِ الْإِمَامَةِ مِنْ نَقْصَانِ الْعِلْمِ وَقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ وَارْتِكَابِ الْقَبَائِحِ وَالِاسْتِخْفَافِ بِحَقُوقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَخْلَفِي(٥) أَخِيهِ، مَعَ عَدَمِ النَّصِّ عَلَيْهِ،

ص: ٤٣٢

١- «يعنوا» ب .

٢- «موجب للإمامة» م .

٣- «من» ع ، ب .

٤- «يضار» ب .

٥- «مخلفات» ب .

[و] لفقده أحد من الخلق روى ذلك أو يؤثره عن أحد من آبائه أو من أخيه خاصه، وإذا كان الأمر على ما ذكرناه فقد سقط ما تعلق به هذا الفريق أيضاً؛ على أنه لا فصل

بين هؤلاء القوم وبين من ادعى إمامه بعض الطالبين، واعتلّ بعلّتهم في وجوب الإمامه وفساد قول الإماميه [وزعمهم (١)] فيما يدعون من النصّ على ابن الحسن عليه السلام .

وإذا كان لا فصل بين القولين وأحدهما باطل بلاخلاف، فالآخر في البطلان والفساد مثله .

فهذه - وفقكم الله - جملة كافييه فيما قصدناه، ونحن نشرح هذه الأبواب والقول فيها على الإستقصاء والبيان في كتاب نفرده بعد، والله وليّ التوفيق وإياه نستهدى إلى سبيل الرشاد. (٢)

أقول: إنّما أوردنا هذه الجملة من كلام الشيخ رحمه الله ليطلع الناظر في كتابنا على المذاهب النادره في الإمامه. (٣)

وأما الزيديّه: فمذاهبهم مشهوره، والدلائل على إبطالها في الكتب مسطوره؛

وما أوردناه من الأخبار في النصوص كافٍ في إبطالها، وجملة القول في مذاهبهم أنّهم ثلاث فرق:

الجاروديّه: وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر، قالوا بالنصّ من النبيّ صلى الله عليه وآله

في الإمامه على أمير المؤمنين عليه السلام وصفاً لتسميه، والصحابه كفّروا بمخالفته وتركهم الإقتداء به بعد النبيّ صلى الله عليه وآله و آله، والإمامه بعد الحسن والحسين عليهما السلام سوى في أولادهما، فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو إمام،

ص: ٤٣٣

١- «زعم» ع ، ب .

٢- الفصول المختاره: ٢/٢٩٦ - ٣٢٧ ، عنه البحار: ٣٧/١ - ٢٨ باب ٤٩ .

٣- «الأمّه» ع .

واختلفوا في الإمام المنتظر: أهو محمّد بن عبد الله بن الحسن (١) الذي قتل في المدينة أيام المنصور؟ فذهب طائفة منهم إلى ذلك، وزعموا أنّه لم يقتل.

أوهو محمّد بن القاسم بن عليّ بن الحسين عليه السلام (٢) صاحب طالقان الذي حبسه المعتصم حتّى مات؟ فذهب طائفة أخرى إليه وأنكروا موته .

أوهو يحيى بن عمر (٣) صاحب الكوفة من أحفاد زيد بن عليّ؟ دعا الناس إلى نفسه واجتمع عليه خلق كثير، وقُتِلَ في أيام المستعين بالله، فذهب إليه طائفة ثلثه وأنكروا قتله.

والفرقة الثانية: السليمانية من أتباع «سليمان بن حرّيز» قالوا: الإمامه شوري فيما بين الخلق، وإنّما ينعقد برجلين من خيار المسلمين، وتصحّ إمامه المفضول مع وجود الأفضل، وأبو بكر وعمر إمامان وإنّ أخطأت الأئمّه في البيعه لهما مع وجود عليّ عليه السلام لكنّه خطأ لم ينته إلى درجه الفسق! وكفّروا عثمان وطلحه وعائشه .

ص: ٤٣٤

١- قال أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبين ١٥٧: محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، يكنّى أبا عبد الله ... وكان يقال له: صريع قريش ... وكان أهل بيته يسمونه «المهديّ»، ويقدّرون أنّه الذي جاءت فيه الرواية . وكان علماء أبي طالب يرون فيه أنّه «النفس الزكية»، وأنّه «المقتول بأحجار الزيت» ... .

٢- قال في مقاتل الطالبين: ٣٨٢: ومحمّد بن القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ... يكنّى أبا جعفر، وكانت العامّه تلقّبه الصوفى، لأنّه كان يمدن لبس الثياب من الصوف الأبيض. وكان من أهل العلم والفقه والدين والزهد وحسن المذهب.... خرج أيام المعتصم بالطالقان، فأخذه عبد الله بن طاهر، ووجّه به إلى المعتصم بعد وقائع كانت بينه وبينه...

٣- قال في مقاتل الطالبين: ٤٢٠، يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام. يكنّى أبا الحسن، وأمه أمّ الحسن بنت عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام كان قد خرج في أيام المتوكّل إلى خراسان، فردّه عبد الله بن طاهر.... ثم أطلق، فمضى إلى بغداد، فلم يزل بها حيناً حتّى خرج إلى الكوفة، فدعا إلى الرضا من آل محمّد صلى الله عليه وآله، وأظهر العدل وحسن السيره بها إلى أن قتل. كان رجلاً فارساً، شجاعاً، شديد البدن، مجتمع القلب، بعيداً من رهق الشباب وما يعاب به مثله. وللمزيد من المعلومات راجع المصدر المذكور، والكامل في التاريخ: ٥/٥٢١ و ٥٢٩ و ٦/٤٤٢ و ٧/١٢٦، وتاريخ الطبري: ٦/١٨٢ و ٧/٢٢٣، ومروج الذهب: ٢/٢٩٤ و ٣/٤٦٤ و ٤/٦٣، وغيرها من كتب التواريخ، في ترجمتهم وبيان أحوالهم.

والفرقة الثالثة: البتريه وهم وافقوا السليمانيه إلا أنهم توقفوا في عثمان؟ هذا ما ذكره شارح المواقف في تحرير مذاهبيهم.

وفي شرح الأصول للناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ابن علي بن الحسن عليه السلام:

إعلم أن أول الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندنا علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه الحسين، ثم علي بن الحسين عليهم السلام، ثم ابنه زيد بن علي، ثم محمد بن عبدالله بن الحسن، ثم أخوه إبراهيم، ثم الحسين بن علي صاحب الفتح، ثم يحيى بن عبدالله بن الحسن، ثم محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن، ثم القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن ثم الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، ثم يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن، ثم محمد بن يحيى بن الحسين، ثم أحمد بن يحيى بن الحسين، ثم محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه علي بن محمد، ثم أحمد بن الحسين بن هارون من أولاد زيد بن الحسن، ثم أخوه يحيى، ثم سائر أهل البيت الذين دعوا إلى الحق.

وهذا الكتاب من تصانيف الجاروديّه والبتريه - يسمون بالصالحيه أيضاً، لأن من رواههم الحسن بن صالح - (١).

١ - قال الكشي رحمه الله في كتاب الرجال: حدثني سعد بن الصباح (٢) الكشي، عن علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد

ص: ٤٣٥

١- البحار: ٣٧/٢٨ - ٣١ وراجع كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني: ١/١٥٩ - ١٦٢، كمال الدين للصدوق: ١/٢٨ - ١٢٦ ذكر الفرق من الكيسانيه والزيديه وغيرهما. وكتاب فرق الشيعة للنوبختي .

٢- هو سعد بن جناح الكشي، أنظر معجم رجال الحديث: ٨/٥٦، القاموس: ٤/٣١٦ .

ابن فضيل، عن سعد الجلاب (١)، عن أبي عبد الله عليه السلام (٢) قال: لو أن البتريه صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعز الله بهم ديناً.

ثم قال الكشي: والبتريه هم أصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن حي، وسالم بن أبي حفصه، والحكم بن عتيبه، وسلمه بن كهيل، وأبي المقدم ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولايه علي عليه السلام ثم خلطوها بولايه أبي بكر وعمر، ويثبتون لهما إمامتهما ويغضون (٣) عثمان وطلحه الزبير وعائشه (٤)، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب [و] يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكل من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الإمامه (٥).

٢ - ثم روى عن سعد (٦) بن جناح الكشي، عن علي بن محمد بن يزيد

ص: ٤٣٦

١- «الجلاب» م، وهو مصحف.

٢- وقد ورد جزء من السند في ع والبحار: ٣٧ هكذا: محمد بن الفضيل، عن ابن أبي عمير، عن سعد الجلاب، عن أبي عبد الله عليه السلام وما اثبتناه هو الأرجح كما في البحار: ٧٢ وم وكتب التراجم والأسانيد. فقد وردت روايه محمد بن الفضل عن سعد الجلاب في عدّه أسانيد، ومنها ما جاءت في الكافي: ٥/٥٠٧ ح ٢ وص ٥١٥ ح ٢، وفي التهذيب: ٢/٢٤٢ ح ٩٦٠، وفي الفقيه: ٣/٤٣٩ ح ٤٥١٩، ولم نقف على روايه محمّد بن الفضيل عن ابن أبي عمير. ويحتمل روايه ابن أبي عمير، عن سعد الجلاب - ولكننا لم نقف عليها في الأسانيد أيضاً - كما صرح به المامقاني في رجاله: ٢/١١ رقم ٤٦٥٤ في ترجمته لسعد قال: سعد بن أبي عمرو الجلاب، عدّه الشيخ في رجاله تاره بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى بإضافه كلمه «كوفي» من أصحاب الصادق عليه السلام. وظاهره كونه إمامياً، ولم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان، نعم: روايه ابن أبي عمير عنه لا يخلو من إشعار بوثاقته، وإن كان أكثر رواياته رواها عنه محمد بن الفضيل.... وسقط من بعض النسخ الواو بعد عمر كما سقطت في الفقيه كلمه «ابن» بعد سعد. وقال أيضاً في رجاله: ١/١١٣ رقم ٦٦٠ في ترجمته ل- «إسحاق الجلاب»: الضبط: الجلاب: هو الذي يجلب الغنم ونحوه من موضع إلى آخر للبيع. راجع رجال الشيخ الطوسي: ١٢٥ رقم ١٩ وص ٢٠٥ رقم ٣٨ وفيه «سعيد».

٣- كذا في خ ل م. وفي المتن «ينقصون».

٤- سقط اسم عائشه من بعض نسخ م.

٥- ٢٣٢ ح ٤٢٢، عنه البحار: ٣٧/٣١ وج ٧٢/١٨٠ ح ٨.

٦- ع والبحار ٣٧ «سعيد». راجع رجال السيد الخوئي: ٨/٥٩.

القمّي (١)، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السّلام ومعى سلمه بن كهيل، وأبوالمقدام ثابت الحدّاد، وسالم ابن أبي حفصه، وكثيرالنوا، وجماعه معهم، وعند أبي جعفر عليه السّلام أخوه زيد بن عليّ عليهم السّلام، فقالوا لأبي جعفر عليه السّلام: نتولّى علينا وحسيناً، ونتبرّأ من أعدائهم! قال: نعم. قالوا: فتولّى أبابكر وعمر، ونتبرّأ من أعدائهم! قال: فالتفت إليهم زيد بن عليّ، وقال لهم: أتتبرّون من فاطمه عليهما السّلام، بترتم أمرنا بتركم الله، فيومئذٍ سمّوا «البتريّه». (٢)

٣ - وقال عند ذكر أبي الجارود زياد بن المنذر الأعمى السرحوب: حُكي أنّ أبا الجارود سمّى سرحوباً، وتنسب إليه السرحوبيّه من الزيديّه، وسمّاه بذلك أبو جعفر عليه السّلام، وذكر أنّ سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى، أعمى القلب. (٣)

٤ - روى إسحاق بن محمّد البصرى، عن محمّد بن جمهور، عن موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السّلام فمرّت بنا جاريه معها قمقم (٤) فقلّبتّه، فقال أبو عبد الله عليه السّلام: إنّ الله عزّ وجلّ إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلّبت

هذه الجاريه هذا القمقم فما ذنبى؟ (٥)

٥ - وروى عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن إسماعيل، عن حمّاد

ص: ٤٣٧

١- البحار: ٣٧ «العَمَى». قال الشيخ الطوسى فى رجاله: ٤٨٧ رقم ٧: عليّ بن محمّد بن فيروزان القمى، كثير الروايه، يكتنى أبا الحسن، كان مقيماً بكش. إنتهى. وأورده الكشّى فى أسانيدہ بكلّ الإسمين فى اثنى عشر موضعاً منها: الأحاديث ٢٢٤ و ٣٦٩ و ٣٧١ و ٤٩٠ و ٤٩٤ و ٥١٦.

٢- رجال الكشّى: ٢٣٦ ح ٤٢٩، عنه البحار: ٣٧/٣١، وج ٧٢/١٧٨ ح ١.

٣- رجال الكشّى: ٢٢٩ ح ٤١٣، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٤- القمقم: آنيه من النحاس يسخن فيها الماء مجمع البحرين: ٣/١٥١٤.

٥- رجال الكشّى: ٢٣٠ ح ٤١٤، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

ابن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة قال: قال [لى] أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل أبو الجارود، أما [والله] أنه لا يموت إلا تائهاً. (١)

٦- وعنه، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعه، عن سماعة، عن أبي بصير قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النوا وسالم بن أبي حفصه وأبا الجارود فقال: كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله. قال: قلت: جعلت فداك كذابون قد عرفتهم، فما معنى مكذبون؟ فقال: كذابون يأتوننا فيخبروننا أنهم يصدقوننا، وليسوا كذلك، فيسمعون حديثنا فيكذبون به. (٢)

٧- وحدثنى محمد بن الحسن البراثي (٣) وعثمان بن حامد الكشياني (٤)، عن محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحرّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه [رافعاً صوته]: يا أبا الجارود، كان والله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال. ثم رأيت في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله مرتين؟

قال: إنما يعنى أباه علي بن أبي طالب عليه السلام. (٥)

ص: ٤٣٨

١- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٥، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٢- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٦، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٣- كذا في بعض نسخ م. وفي نسخ أخرى «البراني»، وفي غيرها «البرناني». وقد ورد بهذه الأسماء الثلاثة في أسانيد الكشي الأحاديث: ٥٥ و ١٦٧ و ٣٠٧ و ٤١٧ و ٤٥٦، والظاهر اتحاده مع محمد بن الحسن الكشي الذي ورد اسمه في الأحاديث: ١٢٨ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٣٢٧، وذلك لإطلاقه لقب «الكشياني» النسبه إلى مدينه كس عليه وعلى عثمان بن حامد.

٤- «الكيشان» ع، «الكشبان» ب، وكلاهما مصحف. راجع التعليقه السابقه.

٥- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٧، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٨ - وقال في عمر بن رباح: قيل: إنّه كان أوّلاً يقول بإمامه أبي جعفر عليه السلام ثمّ إنّه فارق هذا القول، وخالف أصحابه مع عدّه يسيره تابعوه على ضلّالته، فإنّه زعم أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام عن مسأله فأجابها فيها بجواب، ثمّ عاد إليه في عام آخر، وزعم أنّه سأله عن تلك المسأله بعينها فأجابها فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقال لأبي جعفر عليه السلام: هذا بخلاف ما أجبته في هذه المسأله عامك الماضي، فذكر [أنّه قال] له: إنّ جوابنا خرج على وجه التقيّه. فشكّ في أمره وإمامته، فلقى رجلاً

من أصحاب أبي جعفر عليه السلام يقال له: محمّد بن قيس، فقال: إنّي سألت أبا جعفر عليه السلام عن مسأله فأجابني فيها بجواب، ثمّ سألته عنها في عام آخر فأجابني فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقلت له: لم فعلت ذلك؟ قال: فعلته للتقيّه. وقد علم الله أنّي ما سألته إلاّ وأنّني صحيح العزم على التدين بما يفتيني فيه (١) وقبوله والعمل به، ولا وجه لإتقائه إيّاي، وهذه حاله .

فقال له محمّد بن قيس: فلعلّه حضرك من اتّقاه؟ فقال: ما حضر مجلسه في واحد من المجالس (٢) غيري، ولكن كان جواباه جميعاً على وجه التخيّب (٣) ولم يحفظ ما أجاب به في العام الماضي فيجيب بمثله!

فرجع عن إمامته، وقال: لا يكون إمام يفتي بالباطل على شيء من الوجوه ولا في حال من الأحوال، ولا يكون إمام يفتي بالتقيّه من غير ما يجب عند الله ولا هو يرخى ستره ولا يغلّق بابه، ولا يسع الإمام إلاّ الخروج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمال إلى سنّته بقول البتريّه ومال معه نفر يسير. (٤)

ص: ٤٣٩

١- ع ، والبحار: ٣٧ «به» .

٢- «الحالين» م .

٣- كذا في ع والبحار: ٧٢ وم، والبحار: ٣٧ «التجّب» . وخاب خيبه وتخيّب: لم يظفر بما طلب، إنقطع أمله. ويقال: خاب سعيه: لم ينجح .

٤- رجال الكشي: ٢٣٧ ح ٤٣٠، عنه البحار: ٣٧/٣٣ وج ٧٢/١٧٨ ح ٢ .



قال المجلسى رحمه الله: لا إعتقاد على نقل هذا الضالّ المبتدع فى دينه، وعلى تقدير صحته لعله عليه السلام اتقى ممن علم أنه بعد خروجه سيذكره عنده،

وأما الدلائل على وجوب التقيته فسنذكرها فى محلها. (١)

٩ - ثم روى الكشى أيضاً عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عمر، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية؟ فقال: لا تصدق عليهم بشيء ولا تسقهم من الماء إن استطعت . وقال لى: الزيدية هم النصاب. (٢)

١٠ - وروى عن محمد بن الحسن، عن أبى عليّ الفارسى قال: حكى منصور، عن الصادق عليّ بن محمد بن الرضا عليهم السلام : أن الزيدية والواقفة والنصاب بمنزله عنده سواء. (٣)

١١ - وعن محمد بن الحسن البرائى، عن أبى عليّ، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن حدثه قال:

سألت محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام عن هذه الآية: «وَجُوهِ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٍ \* عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» (٤)؟ قال: نزلت فى النصاب والزيدية والواقفة من النصاب. (٥)

قال المجلسى رحمه الله : كتب أخبارنا مشحونه بالأخبار الدالّة على كفر الزيدية وأمثالهم من الفطحيّة والواقفيّة وغيرهم من الفرق المضلّة المبتدعه، وسيأتى الردّ عليهم فى

ص: ٤٤٠

١- البحار: ٣٧/٣٣ .

٢- رجال الكشى: ٢٢٨ ح ٤٠٩، عنه البحار: ٣٧/٣٤ وج ٧٢/١٧٩ ح ٤ وج ٩٦/١٣٠ ح ٥٦، ومستدرک الوسائل: ٧/١٠٨ ح ١، ورواه فى التهذيب: ٤/٥٣ ح ١٢، عن محمد بن يعقوب، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عمر... عنه الوسائل: ٦/٢٨٨ ح ٢ .

٣- رجال الكشى: ٢٢٩ ح ٤١٠، عنه البحار: ٣٧/٣٤ وج ٧٢/١٧٩ ح ٥، ومستدرک الوسائل: ٧/١٠٩ ح ٢ .

٤- الغاشية: ٢ و ٣ .

٥- رجال الكشى: ٢٢٩ ح ٤١١، عنه البحار: ٣٧/٣٤ وج ٧٢/١٨٠ ح ٥، والبرهان: ٥/٦٤٤ ح ٨ .

أبواب أحوال الأئمة عليهم السّلام وما ذكرناه في تضاعيف كتابنا من الأخبار والبراهين الدالّة على عدد الأئمة عليهم السّلام وعصمتهم وسائر صفاتهم كافيّة في الردّ عليهم] وإبطال مذاهبهم الضعيفه السخيفه، واللّه يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم. (١)

### (١٨) باب التوسل بالأئمة عليهم السّلام وذكر أسمائهم

(١) دعائم الإسلام: وروينا عن الأئمة عليهم السّلام أنّهم أمروا بعد ذلك بالتقرّب بعقب كلّ صلاه فريضه، والتقرّب أن يبسط المصلّى يديه بعد فراغه من الصلاه، وقبل أن يقوم مقامه، وبعد أن يدعو إن شاء ما أحبّ وإن شاء جعل الدعاء بعد التقرّب، وهو أحسن، ويرفع باطن كفيه، ويقلب ظاهرهما، ويقول: اللهمّ إني أتقرّب إليك بمحمّد رسولك ونبيك، وبعليّ وصيه ووليّك، وبالأئمة من ولده الطاهرين: الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، ويسمّى الأئمة عليهم السّلام إماماً إماماً حتّى يسمّى إمام عصره، ثمّ يقول: اللهمّ إني أتقرّب إليك بهم وأتولّاهم وأتبرأ من أعدائهم، الخ. (٢)

(٢) مصباح المتهجّد: الدعاء بعد التسليمه الرّابعه :

يا من أظهر الجميل وستر القبيح - إلى أن قال: - أسألك بك وبمحمد، وعليّ، وفاطمه، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والقائم المهديّ، الأئمة الهاديه عليهم السّلام أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، الخ. (٣)

ص: ٤٤١

١- البحار: ٣٧/٣٤.

٢- ١/١٧٣ ح ٥٢٤، عنه البحار: ٨٦/٣٦ ح ٤١، والمستدرک: ٥/٦٣ ح ٢.

٣- ٧٠، البحار: ٨٧/٨١، عن فلاح السائل: ٣٤٦.

(٣) مصباح المتهجد: روى عن الصادق عليه السلام: أنه قال: صم يوم الأربعاء والخميس

والجمعه، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد على أعلا موضع من دارك، أو أبرز مصلاّك في زاويه من دارك، وصل ركعتين - إلى أن قال: - ثم تصلى ركعتين تقرأ في الأولى «الحمد» مرّه وخمسين مرّه «قل هو الله أحد» وفي الثانية «الحمد» مرّه وستين مرّه «إنا أنزلناه» ثم تمدّ يدك، وتقول: اللهم إني حلت بساحتك لمعرفة بوحدايتك وصمدائتك - إلى أن قال: - وأسألك بالحق الذي جعلته عند محمد وآل محمد، وعند الأئمة عليّ والحسن والحسين وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن والحجّه عليهم السلام أن تصلى على محمد وأهل بيته، وأن تقضى حاجتى وتيسر عسيرها، وأن تكفينى مهمّاتها، فإن فعلت فلك الحمد والمئه، وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك وغير متهم في قضائك ولا خائف في عدلك. (١)

(٤) ومنه: روى عاصم بن حميد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا حضرت أحدكم الحاجه فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة، اغتسل ولبس ثوبا نظيفا، ثم يصعد إلى أعلى موضع في داره، فيصلّى ركعتين، ثم يمدّ يده إلى السماء ويقول: اللهم إني أحلت بساحتك، لمعرفة بوحدايتك وصمدائتك - إلى أن قال: - اللهم وأتقرب إليك بوليّك وخيرتك من خلقك، ووصى نبيّك مولاى ومولى المؤمنين والمؤمنات، قسيم النار، وقائد الأبرار، وقاتل الكفره والفجار ... اللهم وإني أتقرب إليك بالولى البار التقيّ، الطيب الزكىّ، الإمام ابن الإمام، السيّد ابن السيّد الحسن بن عليّ .

وأتقرب إليك بالقتيل المسلوب قتل كربلاء الحسين بن عليّ.

وأتقرب إليك بسيد العابدين وقزه عين الصالحين عليّ بن الحسين.

ص: ٤٤٢

وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِبَاقِرِ الْعِلْمِ صَاحِبِ الْحُكْمِ وَالْبَيَانِ وَوَارِثِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ الْحَبِيرِ (١) الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ ابْنِ الْكَرِيمِ الشَّهِيدِ الْمَوْلَى الْهَادِي مَوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ الْغَرِيبِ، الْحَبِيبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسِ عَلِيِّ بْنِ مَوْسَى. وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالزَّكِيِّ النَّقِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالطَّهْرِ الطَّاهِرِ النَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ الْمَقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيْتَهُ لِنَفْسِكَ... (٢)

(٥) التَّهْذِيبُ وَمُصْبَاحُ الْمُتَهَجِّدِ: رَوَى مَوْسَى بْنُ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَهِيلٍ، عَنْ أَشْيَاحِهِمَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا حَضَرْتَ لَكَ حَاجَةٌ مَهْمِيَّةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ، الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاعْتَسَلْ وَالْبَسْ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ اصْعِدْ إِلَى أَعْلَى

بَيْتٍ فِي دَارِكَ وَصَلِّ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ مَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمْدَانِيَّتِكَ - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَالْأَنْمَةِ - وَتَسْمِيَّتِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ - أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ. (٣)

(٦) أَمَالِي الطُّوسِي: عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَخَّامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْهَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي أَشْكُو إِلَيْكَ دَيْنَارَ كِبْنِي وَسُلْطَانًا غَشْمَنِي، وَأُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَنِي دَعَاءَ أُعْتَنِمُ بِهِ غَنِيمَةً أَقْضِي بِهَا دِينِي، وَأَكْفِي بِهَا ظِلْمَ سُلْطَانِي، فَقَالَ: إِذَا جَنَّكَ اللَّيْلُ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ اقْرَأْ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا

ص: ٤٤٣

١- «الخير» البحار .

٢- ٣٢٤، عنه البحار: ٩٠/٢٩، ربيع الأسابيع: ١٢٥، إثبات الهداه: ٢/١٣٠ ح ٣٨٨.

٣- ٣/١٨٣ ح ٤١٦، مصباح المتهجد: ٥٣٠، الفقيه: ١/٥٥٦ ح ١٥٤٦، جمال الأسبوع: ٢٠٨، مكارم الأخلاق: ٢/١١٠ ح ١، عنهم البحار: ٩٠/٣٣ ح ٣.

«الحمد» و «آيه الكرسي»، وفي الركعه الثانيه «الحمد» وآخر الحشر «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل» إلى خاتمه السوره، ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: «بهذا القرآن وبحق من أرسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليهم، فلا أحد أعرف بحقك منك، بك يا الله عشر مرّات، ثم تقول: يا محمّد عشر مرّات، يا عليّ عشر مرّات، يا فاطمه عشر مرّات، يا حسن عشر مرّات، يا حسين عشر مرّات، يا عليّ بن الحسين عشر مرّات، يا محمّد بن عليّ عشر مرّات، يا جعفر بن محمّد عشر مرّات، يا موسى بن جعفر عشر مرّات، يا عليّ بن موسى عشر مرّات، يا محمّد ابن عليّ عشر مرّات، يا عليّ بن محمّد عشر مرّات، يا حسن بن عليّ عشر مرّات، بالحجّه عشر مرّات، ثمّ تسأل الله تعالى حاجتك، قال: فمضى الرجل، وعاد إليه بعد مدّه قد قضى دينه وصلاح له سلطانه وعظم يساره. (١)

(٧) مصباح المتهجّد: روى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا كانت لك حاجه فصم الأربعاء والخميس والجمعه، وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء، وقل: اللهمّ إنّي حلت بساحتك لمعرفة بوحدانيتك - إلى أن قال: - وبالإسم الذي جعلته عند محمّد صلواتك ورحمتك عليه وعلى آله، وعند عليّ، والحسن والحسين وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والحجّه عليهم السلام أن تصلى على محمّد وآل محمّد، إلخ. (٢)

(٨) ومنه: روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للأمر المخوف العظيم تصلى ركعتين، وهى التى كانت الزهراء عليها السلام تصليها، تقرأ فى الأولى الحمد و«قل هو الله أحد» خمسين مرّه، وفى الثانيه مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على النبى صلى الله عليه وآله ثم ترفع يديك، وتقول: اللهمّ إنّي أتوجّه بهم إليك وأتوسّل إليك بحقهم

ص: ٤٤٤

١- ٢٩٢ ح ١٤، عنه البحار: ٩١/٣٤٦ ح ٦، وج ٩٢/١١٢ ح ١، والوسائل: ٥/٢٥٣ ح ١.

٢- ٣٣٧، عنه البحار: ٩/٤٢ ح ٨، وربيع الأسابيع: ١٣٦، والوسائل: ٥/٦٠ ح ١٣.

- إلى أن قال: - وأسألك بذلك الإسم فلاشفيح أقوى لى منه، وبحقّ محمّد وآل محمّد أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تقضى لى حوائجى، وتسمع محمّداً وعليّاً وفاطمه والحسن والحسين وعليّاً ومحمّداً وجعفرأ وموسى وعليّاً ومحمّداً وعليّاً والحسن والحجّه صلواتك عليهم ويركاتك ورحمتك عليهم، إلخ. (١).

(٩) مصباح المتهجّد: روى الصادق عليه السلام أنّه قال: من دهمه أمر سلطان أو من عدوّ حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه عشيه الجمعه ليله السبت، وليقل فى دعائه: أى ربّاه أى سيّده - إلى أن قال: - بمحمّد يا الله، بعليّ يا الله، بفاطمه يا الله، بالحسن يا الله، بالحسين يا الله، بعليّ يا الله، بمحمّد يا الله، صلوات الله عليهم أجمعين - قال الحسن بن محبوب - فعرضته على أبى الحسن الرضا عليه السلام فزادنى فيه: بجعفر يا الله، بموسى يا الله، بعليّ يا الله، بمحمّد يا الله، بعليّ يا الله، بالحسن يا الله، بحجّتك يا الله، إلخ. (٢).

(١٠) جمال الأسبوع: حدّث أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم العلوى الرازى وأبوالفرج محمّد بن محمّد بن موسى القزوينى وأبو عبد الله أحمد بن محمّد ابن عبيد الله بن عباس (عياش) قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهرى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفصّل بن عمر، عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام، قال: كان لأُمّى فاطمه عليها السلام صلاه تصلّيها علّمها جبرئيل ركعتان تقرأ فى الأولى الحمد، مرّه و «إنّا أنزلناه فى ليله القدر» مائه، وفى الثانيه الحمد مرّه، ومائه مرّه «قل هو الله أحد» فإذا سلّمت، سيّحت تسيّح الطاهره عليها السلام وهو

التسيّح العذى تقدّم، وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلّى، وتدعوا بهذا الدعاء وتسال حاجتك تعطها إن شاء الله تعالى .

ص: ٤٤٥

١- ٣٠٢، عنه ربيع الأسابيع: ١٧٢، والبحار: ٩١/١٨٣ ح ٩، والوسائل: ٥/٢٤٨ ح ١.

٢- ٤٢٣، جمال الأسبوع: ١١٢، عنهما البحار: ٩٠/٣٣٠ ح ٤٩.

الدعاء: ترفع يديك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، وتقول: اللهم إني أتوجه إليك بهم، وأسألك بحقك العظيم الذي لا يعلم كنهه سواك - إلى أن قال: - وبحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضى لي حوائجي، وتسمع محمدًا وعليًا وفاطمة والحسن والحسين وعليًا ومحمدًا وجعفرًا وموسى وعليًا ومحمدًا وعليًا والحسن والحجة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته صوتي، ليشفعوا لي إليك فتشفعهم في، ولا تردني خائبًا بحق لا إله إلا أنت، وبحق محمد وآله عليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا يا كريم (١).

(١١) مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: إذا أحزنك أمر شديد فصل ركعتين تقرأ في إحداهما الفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية الحمد و «إنا أنزلناه في ليلة القدر»، ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل: اللهم بحق من أرسلته إلى خلقك، وبحق كل آية فيه، وبحق كل من مدحته فيه عليك، وبحقك عليه، ولا نعرف أحداً أعرف بحقك منك يا سيدي، يا الله - عشر مرات - بحق محمد - عشرًا - بحق علي - عشرًا - بحق فاطمة - عشرًا - بحق إمام بعده كل إمام بعده - عشرًا - حتى تنتهي إلى إمام حق الذي هو إمام زمانك، فإنك لا تقوم من مقامك حتى يقضى الله حاجتك (٢).

(١٢) ومنه: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لأحدكم استغاثه إلى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: يا محمد يا رسول الله، يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات . بكما أستغيث إلى الله تعالى، يا محمد، يا علي أستغيث بكما، يا غوثاه يا لله وبمحمد وعلي وفاطمة - وتعد الأئمة عليهم السلام - بكم أتوسل إلى الله تعالى فإنك

تغاث في ساعتك بإذن الله تعالى (٣).

ص: ٤٤٤

- 
- ١- ١٧٣، عنه البحار: ٩١/١٨٤ ح ١٠، والمستدرک: ٦/٢٩٣ ح ٢ .
  - ٢- ٢/١١٢ ح ١، عنه البحار: ٩١/٣٥٣ ح ١٤، المستدرک: ٦/٣١٥ ح ٧ .
  - ٣- ٢/١١٩ ح ١، عنه البحار: ٩١/٣٥٧ ضمن ح ١٩، المستدرک: ٦/٣٨٥ ح ٦ .

الآيات المولولة بالأئمه الاثنى عشر عليهم السلام ... ١٢

**١- أبواب نصوص الله تعالى عليهم عليهم السلام**

١ - باب نصوص الله تعالى عليهم عليهم السلام فى المعراج بلا واسطه ... ٣٩

٢ - باب فى نص الله عليهم عليهم السلام بواسطه جبرئيل ... ٥٣

٣ - باب فىما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم عليهم السلام من الصحيفه ... ٦١

٤ - باب فى النصّ عليهم عليهم السلام من اللّوح ... ٧١

**٢- أبواب فىما نصّ عليهم عليهم السلام فى الأنبياء المتقدمين والكتب المتقدمه**

١ - باب فى النصّ عليهم عليهم السلام من أخبار إبراهيم عليه السلام ... ٨٥

٢ - باب النصّ عليهم عليهم السلام من التوراه ... ٨٧

٣ - باب آخر فى النصّ عليهم عليهم السلام فى كتاب هارون وإملاء موسى عليهما السلام ... ٩٢

٤ - باب النصّ عليهم عليهم السلام من كتاب عيسى عليه السلام ... ٩٥

٥ - باب آخر فىما وجد من النصّ عليهم عليهم السلام من الكتاب الموضوع على الصخره ... ٩٩

ذكر قصّه عجيبيه ... ١٠٢



### ٣ - أبواب نصوص الرسول والأئمة عليهم السلام

- ١ - باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله عليهم السلام ... ١٠٥
  - ٢ - باب نصّ أميرالمؤمنين عليهم السلام ... ٢٩٢
  - ٣ - باب نصوص الحسن بن عليّ عليهم السلام ... ٣٠٤
  - ٤ - باب نصّ الحسين بن عليّ عليهم السلام ... ٣٠٩
  - ٥ - باب نصّ عليّ بن الحسين عليهم السلام ... ٣١١
  - ٦ - باب نصوص محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام ... ٣١٩
  - ٧ - باب نصوص الصادق عليه السلام عليهم السلام ... ٣٢٩
  - ٨ - باب نصوص موسى بن جعفر عليهما السلام ... ٣٥٨
  - ٩ - باب فيما ورد عن الرضا عليه السلام في نصّه عليهم السلام نقلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله ... ٣٦٤
  - ١٠ - باب فيما ورد عن محمّد التقى عليه السلام في النصّ عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ... ٣٧١
  - ١١ - باب نصوص عليّ النقيّ عليهم السلام ... ٣٧٢
  - ١٢ - باب فيما ورد عن الحسن العسكريّ عليه السلام في ذلك ... ٣٧٧
  - ١٣ - باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك ... ٣٨٣
  - ١٤ - باب بعض الأخبار التي أوردتها المخالفون والشيعة في المهديّ عليه السلام ... ٣٩٠
  - ١٥ - باب نصّ الخضر عليه السلام ... ٣٩٧
  - ١٦ - باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم السلام ... ٤٠٢
  - ١٧ - باب نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقّقة في القول بالأئمة الإثنا عشر صلوات الله عليهم إلى يوم المحشر ... ٤٠٣
- (١٨) باب التوسل بالأئمة عليهم السلام وذكر أسمائهم ... ٤٤١



بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریان‌های اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می‌نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می  
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه  
اول

وب سایت: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

ایمیل: [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

# گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

